البخز الرابع من ماريخ

كَنْ الْلُدُرُوجَا مِعُ الْغِبُ لِيْ

تَأْلِيفُ أَضْعَف عِبَادِ آللهِ وَأَفْوَهُمْ إِلَى آللهِ أَبُو بَكُرَ ابن عَبدِ آللهِ بن أيبك صَاحِب صَرْخَد ،كان عُرِفَ وَالدُهُ رَحِمَهُ آللهُ بالدَوَاهْ دَارِي ، انتسَاباً كخِدْمَةِ الْأَمِسِير آلمرحُوم سَيْفُ آلدِينِ بَلْبَانِ آلرُومِي آلدَوَادَارَ آلظَاهِرِي ، تَغَمَّدَهُ آللهُ بِرَحْمَتِهِ وأَسْكُنْهُمْ فَسِيحَ جَنْتِهِ بِمُحَمَّدٍ وآلِهِ .

وَكُاثُورُ

الذبة السِينية في الجبار الذور لفي المراه

بسم اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

ربّ اختم بخير

الحمد لله الذي ارتضى لتدبير عباده أكرمهم وأشرفهم، واجتبى لمصالح أمورهم أعلمهم وأعرفهم، وجعل اعتقاد ذلك حتماً فيمن وقع الاجتماع عليه، وتيقنه شرطاً فيمن ارتفع الخلاف فيه، وأدى الوفاق إليه، و ففرض الإخلاص لمن اصطفاهم وخصهم بالملك، وأوجب لأولياهم من كريم جزايه مثلما أوجبه لأولى النسك.

وصلى الله على سيدنا محمد الذى جعل النجاة فى الإقرار برسالته، ٩ وخير العاجلة والآجلة للمجتهدين فى طاعته، وعلى آله الأيمة الأبرار، وذريته الهداة الأطهار، الذين غدوا أقماراً فى الأرض ونجوماً، وصلت أنوارهم شهباً لقذف ذوى الضلال ورجوماً، وعلى أصحابه نجوم الهدى، ١١ الذى بأيهم اقتدى فقد اهتدى، وأجزل حظهم من الإجلال والتعظيم، وخصهم بأفضل التحيات والتسليم.

وبعد فإنّ العبد تقدّم منه القول، بحول ذى القوّة والطول، فيما المضى فى الجزء الأوّل والثانى والثالث، ممّا يلهى مُتَأَمِّلَهم عن سماع المثانى والمثالث، لما قد احتوو عليه من غرايب الأخبار، ونوادر الآثار، وجلايل النقود، وفرايد العقود، وأبكار الرهود، ولآلىء المنشور، مما الظرته فاستملحته لما لمحته، واستحليته لما تصفحته، فأثبته عندما

٦ لأولياهم: لأوليائهم

١٦ احتوو: احتوت

١٧ الرهود: كذا على الأصل

فلله الحمد على ما علمنا، وله الشكر إذ ألهمنا، لنستحق بذلك المزيد، فيما نقصد ونر[يد]، ثم عقلنا عيس الكلام، بفاضل الزمام، وذلك عند ا... ذكر الخلفاء الملوك الأعلام، صدور الإسلام، فأنخنا ٣ (٣) مطايا العيس، عند آخر الجزؤ الثالث، فكان التعريس إلى المنزلة السّمِيّة، وأوّل ذكر الدولة الأموية من بنى أميّة. وبالله المستعان، لأكون أمرء مُعان.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ ا . . . : كلمة مطموسة بالهامش

٤ الجزؤ: الجزء

٦ مُعان: مُعانا

ذكر خلافة معوية بن أبى سفيان رضى الله عنه ونسبه وملخص من سيرته

مغرب الله عنه فیکنی أبو عبد الرحمان معویة بن أبی سفیان صخر بن حرب بن أمیة بن عبد شمس بن عبد مناف، یلقی سیدنا رسول الله علی فی عبد مناف، أمّه هند بنت عتبة بن ربیعة بن عبد شمس بن عبد مناف، ولد بالخیف من منی.

رُوى أن هند بنت عتبة أم معوية رضى الله عنه خرجت من مكة تريد الطايف، ومعها معوية قد جعلته بين يديها في مركب لها. فرآه شيخ من الأعراب فقال: يا ظعينة، شدى يديك بهذا الغلام، وأكرميه فإنّه سيد كرام، وصُول أرجام. فقالت هند: بل ملك همام كبار عظام، ضروب هام، ويفيض إنعام. قولها: كرام وعظام وكبار، أى كريم عظيم كبير، وذلك ما جاء على معنى فعال بمعنى فعيل.

٣ أبو: أبا

١١ كرام: في النص هي من قول الأعرابي وليست من قول هند

١٠ معوية. . . سفيان: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ص ١٦٩ ـ ١٦٢ والمصادر المذكورة هناك

٣ ـ ٥ - أبي . . . في عبد مناف: قارن كنز الدرر ٣/١٢٦

٥ هند بنت عتبة: انظر أعلام النساء ٥/ ٢٣٩ ـ ٢٥١

۷ ـ ۲، ۱۳ روی. . . هاشم: ورد النص فی أنباء نجباء الأبناء ۲۲ ـ ۲۷

٧ ـ ١١ خرجت. . . إنعام: ورد النص أيضاً في أعلام النساء ٥/ ٢٥٠

١١ يفيض: في أعلام النساء ٥/٢٥٠؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣: «مفيض»

وروى أنها خرجت به، وهو طفل، ويده في يدها، فعثر. فقالت: قم. فلا تعست، وسمعها أعرابي فقال: مهلاً عليه فإنه سيسود قومه. فقالت: ثكِلته إن كان لا يسود إلا قومه.

وروى أن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه كان فى الجاهلية نديماً لأبى سفيان بن حرب، فجلسا على شراب لهما فى دار أبى سفيان ومعاوية معهما يسقيهما، وهو إذ ذاك صغيرا. فلما أخذت الخَمْرة منهما، أنشد العباس شعر مطرود بن كعب الخزاعى، وكان جاور (٤) فى بنى سهم فى سنة شديدة، وله بنات، فتبرّموا به تبرّماً أظهروه. فخرج هو وبناته يحملون أثاثهم متحولين عنهم. فقال فى ذلك حمن الكامل>: هما أيها الرَّجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَهُ هما لا نزلتَ بآل عبد منافِ

مغيرا: صغير

١٠ مل لا: ملا

۱ ـ ۳ روى. . . قومه: انظر أعلام النساء ٥/ ٢٥٠؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ١٢١؛ العقد الفريد ٢/ ٢٨٧

مطرود... الخزاعى: انظر الأعلام ١٥٦/٨؛ أنساب الأشراف ١/٠٦؛ معجم الشعراء
 ٢٨٢؛ ٩٧٩؛ وفيات الأعيان ١/ ٦١

١٠ - ٨، ٦ يا أيها. . . الأصداف: انظر الأبيات مع بعض الاختلاف في الأعلام ١/ ١٥٦؛ الأمالي المرتضى ٢/ ٢٤٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣ - ٦٤؛ أنساب الأشراف ١/ ١٨٥؛ ٦٠؛ البداية ٣/ ١٤٢؛ أمالي المرتضى ٢/ ٢٠٨؛ البير النبوية ١/ ١٣٦ حاشية ٢٠ كتاب أخبار مكة ١/ ٦٨؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١/ ١/ ١١؛ لطائف المعارف ١٠ حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٤٢ حاشية ٢٢؛ مروج الذهب ٢/ رقم ٩٦٠؛ معجم الشعراء ٢٨٣؛ نهاية الأرب ٢/ ٣٥٨؛ في الأعلام ٨/ ١٥٦: "ويقال إنه هو صاحب الأبيات التي أولها: يا أيها الرجل. . . والمشهور أنها لابن الزبعرى"

١٠ يا أيها... منافِ: في أمالي المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣؛ أنساب الأشراف ١/٦٠؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١٣/١١؛ معجم الشعراء ٢٨٣ يرد البيت التالي بعد البيت الأول:

الْمَبِلَتُكَ أُمُّكَ لُو نزلتَ عليهم فَمِينُوكَ مِن حُرْم ومن إقرافِ"

الآخذون العهد من آفاقها والملحقون فقيرهم بغنيهم ٣ والرايشون وليس يوجد رايش والضاربين الجيش يبرق بَيْضُهُ ويقاتلون الريح كل عشية ٦ لم تر عيني مثلهم وهم الأولى عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّريدَ لِقَوْمِهِ ورجَالُ مكَّةَ مُسْنَتُونَ عِجَافُ

والظاعنون لرخلة الإيلاف حتى يَعُودَ فَقِيرُهُم كالكاف والقايلون هلئ للأضياف والمانعين البيض بالأسياف حتى تَغِيبَ الشمسُ في الرجافِ كبسوا فعال التلد والأطراف وإذا مَعَدُّ فُضُلَتْ أنسابُها فهمُ لعمرك جوهر الأصدافِ

قال: فَحَمِىَ أبو سفيان لما سمع الشعر، وجعل يعد مآثر حرب بن أمية ومآثر نفسه، وتناولا في المفاخر إلى أن قال العباس لأبي سفيان: نافرني إلى فتاك هذا _ يعنى معوية _ فإنه نجيب. فقال أبو سفيان: قد ١٢ فعلت، وكان ذلك بينهما، وهند تسمع، فاهتبلت الفرصة وقالت مخاطبة

لابنها معوية ≺من مجزوء الرجز≻: اقض فَدَتْكَ نَفْسِي لآلِ عبد شمس

فهم سَرَاة الحُمْس

الآخذون: في حالة الرفع لأنها تنعت ضمير اضمنوك في البيت الساقط وإلاّ فيجب أَنْ تُقْرأُ ﴿الآخذينِ ﴾، انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١/١٠/ الظاعنون: انظر هنا حاشية سطر ١

الملحقون: انظر هنا حاشية سطر ١// كالكاف: يعني كالكافي

الرايشون: انظر هنا حاشية سطر ١// القايلون: انظر هنا حاشية سطر ١

الضاربين: انظر هنا حاشية سطر ١

الظاعنون: في أمالي المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/٠١؛ المحبر ١٦٤: «الراحلون»

الملحقون: في أمالي المرتضى ٢/ ٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/ ٦٠: «الخالطون»

يقاتلون: في أنباء نجباء الأبناء ٦٤؛ المحبر ١٦٤: (يقابلون)

لعمرك جوهر: في معجم الشعراء ٢٨٣: العمري من مها»

فقطع عليها معوية ـ رضى الله عنه ـ قولها فقال ≺من مجزوء الرجز>:

صَه يابنة المكارِمِ فعبدُ شمسٍ هاشم ت هما بِزَعْمِ الزاعمِ كانا كَغَرْبَىٰ صَارِمْ

فلما سمع العباس وأبو سفيان مقالة معاوية ابتدراه أيَّـ [هما] (٥) يتناوله قبل صاحبه، فتعاوراه ضمًّا وتقبيلاً وتفدية وافترقا راضيان.

تفسير كلماتٍ من هذا الخبر

قوله: هَبلَتْكَ أُمُكَ، فالأصل الهلاك والتلاف، ومنه قيل للمثقل سمنًا أنه لمهبل فكذلك يقال للفاسد العقل: مهبل وهبيل، والعرب تطلق ٩ هذه الكلمة ونظايرها بالدعاء المكروه، ولا تريد بها شراً بل تجريها مجرا اللغو الذى لا يعتد به، وقد تجريها مجرى الحصر والندب إلى الفعل والقول، ومن نظايرها قولهم إذا استحسنوا فعل إنسان أو قوله: قاتله الله، ١٢ وما له هَوَتْ أُمّهُ. قال الشاعر حمن الطويل>:

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصبحُ غادياً وما يؤدى الليلُ حين يؤوبُ فهذا في المدح والتعظيم، ومنها قول عمر بن عبد العزيز رضي الله ١٥

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٥

٦ راضيان: راضيين

۱۰ مجرا: مجری

١٤ وما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وماذا، انظر لسان العرب ٢٠/٢٥٠؛ مجمع الأمثال ٢/٨٥٤

٨ خَبَلَتْكَ أُمُّكَ: انظر هنا ص٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

١٣ الشاعر: في لسان العرب ٢٠ ٢٥٠: «وأنشد قول كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه»

١٤ مَوَتْ... يؤُوبُ: ورد البيت أيضاً في لسان العرب ٢٠/ ٢٥٠؛ مجمع الأمثال ٢/ ٤٥٨

_ عنه: ويل أمر الإمارة لولا قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ الله فَأُولِيكَ هُمُ الظالمون﴾، فهذه لفظة أراد بها المدح وحملها على الذم عجهلٌ بمواقع الكلم، ومنها قول امرىء القيس يصف رجلاً بجودة [الرماية] فقال حمن المديد→:

فهو لأيتمنى رَمِيَّته ماله لأعُدُّ مِنْ نَفَرِه

وظاهر هذا أنه دعاء عليه بأن يهلك حتى لا يعدّ مع قومه إذا عدّوا، وهو لا يريد ذلك، بل تعجّب من جودة رِمايته ومدحه. ومنها قولهم: لا أب له، في استعظام ما يكون منه، قال الشاعر حرمن الطويل>:

وقد نطق ﷺ من نظایرها بقوله لصفیة: عَقْرَی حَلْقی أی عقرها الله وحلقها، وقوله: علیك بذات الدین[تربت] یداك، وهو دعاء بالفقر. وأما قول الشاعر أیضاً...

١ القرآن ٥/ ٤٧

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦

منى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: «تَنْمِى» أو «يَنْمِى»، انظر الأغانى ٩٩٩٩؛
 أنباء نجباء الأبناء ٢٦؛ ديوان امرىء القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٢/٤٣

٩ لى لا: الوزن غير صحيح، الأصح: بات لى لا، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦

¹¹ ما بين الحاصرتين أضيف مر المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦

١٢ ... بعض الكلمات مطموسة في الأصل

فهو... نَفَرِه: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٩/ ٩٩؛ ديوان امرىء القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٤/٢٠

الصفية: يعنى زوجة محمد، انظر فهرس كنز الدررج ٣؛ كنز ٣/٥٢ // عَقْرَى حَلْقَى: في لسان العرب ٦/٢٧١: «وفي حديث النبي ﷺ حين قبل له يوم النّفر في صفية أنها حائض. فقال: عَقْرَى حَلْقَى ما أراها إلا حابستنا...»

(٦) فالإقراف هاهنا تغير الجسم وضؤولته. وقوله: الآخذون العهد من آفاقِها، معناه أنّ هاشم بن عبد مناف انطلق إلى الشأم فأخذ من قيصر ملك الروم ومن ملوك غسان عهوداً وذمةً لقريش أن يأتوا الشام ويتجروا به، وانطلق تأخوه عبد شمس بن عبد مناف إلى بلاد الحبشة فأخذ لتجار قريش عهداً من النجاشي الأكبر، وذهب عبد المطلب إلى اليمن فأخذ عهداً من ملوكها لتجار قريش، وذهب أخوهم نوفل بن عبد مناف إلى العراق وأخذ من ملوك آل تساسان ومن ساد من بالعراق من العرب عهداً بذلك.

فتوجهت قريش بالتجارة إلى هذه الأربعة الوجوه على حال آمِنَةِ بما عفد لهم بنو عبد مناف من الذمم، فسمّي بنو عبد مناف لذلك المجبرين، ولأنّ الله جبر بهم قريشاً وأغناها بالتجارة، وكان الأصل أنْ يقال الجابرون، ولكن هاكذا جاء، فيدل على أنَّ جبرت وأجبرت بمعنى واحد، والمشهور الكثير جبرت الكسير والفقير فأنا جابر، وأجبرت فلاناً على الأمر أى ١٢ أكرهته وأنا مجبر. وقد أدخلوا أفعل في باب التمكّن من الفعل، فقالوا: مقيت الرجل بيدى، وقالوا: أسقيته أى مكنته من الورد، وقُته أى أعطيته قوتاً، وأقته أى مكنته من شيء يتوصل به إلى القوت، وأقبرته إذا أعطيته ما يقبر فيه من الأرض، ولعل تسميتهم المجبرين من هذا، لأنهم لم يجبروا قريشاً بأموالهم، بل مكنوهم من فعل ما ينجبرون به. فالذى ذكرناه هو مقصود الشاعر، والله أعلم.

وقوله: ويقاتلون الريح، يقول: يحاذونها فيهبّون بالجود كهبوبها، ويروى حمن الكامل>:

أ اللاقراف: انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

٥ عبد المطلب: لعل الأصح: المطلب، انظر تاريخ الطبرى ١٠٨٩/١

١٠ الجابرون: الجابرين

١ - ٩ - الآخذون. . . المجبرين: انظر تاريخ الطبرى ١٠٨٩/١

المُطْعِمُون إذا الرياحُ تَناوحَتْ

أى تقابلت في الهبوب.

(۷) وقوله: تَغِيبُ الشمسُ في الرجّافِ: الرجّاف هو البحر، سمّى بذلك لاضطرابه. وقوله: فعال التلد والأطراف، يريد قديم الأفعال، وحديثها يعنى المكارم التالدة والطارفة أي القديمة والجديدة، هد مجاز اللفظين.

٦ وقوله:

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّريدَ لِقَوْمِهِ

وقوله: تناقلا المفاخرة، المناقلة في الكلام أن يقول هذا مرة وهذا مرة فتداولا القول عنهما. وقوله: نافرني إلى ولدك، فإن المنافرة هي المحاكمة، واختلف في اشتقاقها، فقيل: كانوا يتحاكمون في المفاخرة، فيقولون للحاكم بينهما: أينا ﴿أَعَزُ نَفَراً ﴾؟ وقيل: بل هو من النفير، لأنهم

هد: هذا

٧ العُلا: العُلى

١٧ القرآن ١٨/ ٣٥

ا المُطْعِمُون... تَناوَحَتْ: انظر لسان العرب ١٣/١١

٦٠ - ١٢ وقوله. . . المجاعة: قارن لطائف المعارف ١٠: «أول من هشم الثريد: عمرو بن عبد مناف. فسمى بذلك: هاشما. . . ٤ ، انظر أيضاً لسان العرب ٩٤/١٦

٨ - ٩ هاشم... مناف: انظر السيرة النبوية ٢/٧؛ كتاب أخبار مكة ١/٧١ ـ ٦٨، ١٣٤؛
 كتاب الإعلام ٣/٧٤؛ تواريخ مدينة مكة ٢/٣٤ ـ ٣٨

كانوا ينفرون إلى الحكام، ويقول: نافرت فلاناً فنفرنى عليه الحاكم، وكانوا يعطون الحاكم شيّاً من أموالهم فيسمونه النفارة. وقوله: اهتبلت الفرصة، أي انتهزتها فبادرت إليها.

وقول هند: سَرَاة الحُمْس بالحاء المهملة، السراة جمع السرى، وسَراة كل شيء خياره ـ بفتح السين، والحمس : قريش وخزاعة، وكل من قارب بلدة مكة من قبايل العرب، فقد تحمّس لمجاورته لهم، وأصل اللفظة الشدة وهي الحماسة، فسموا حمساً لأنهم كانوا ذوى تشدّد في نحل جاهليتهم. وفي بعض الحديث أنّ النبي على صنع (٨) أمراً فصنع مثله رجل من الأنصار، فأنكر النبي على ما فعل الأنصاري وقال له: أي ٩ أحمس أنت! يريد أنّ هذا الذي فعلته أنا ممّا يفعله الحمس دون غيرها، فقال له الأنصاري: وأنا أحمس! يريد إنّى على دينك ومتبع لك. وقولها: على قديم الحرس، الحرس هو الدهر اسم له.

وقوله: صه: هي لفظة معناها الأمر بالسكوت. وقوله: فعبدُ شمسِ هاشم يريد أنهما كالشيء الواحد وذلك أنهما إخوان لأم وأب توءمان. وقيل إن أحدهما خرج من بطن أمه، وإصبعه ملتصقة بجبهة أخيه، فنحيت ١٥ الإصبع، فقطرت من الموضع قطرات من الدم، فتعنفوا ذلك وكرهوه، وقال من تكهن: سيكون بينهما دم. فكانت الملاحم المشهورة بين بني أمية وبني هاشم.

۲ شتاً: شتاً

١١ ـ ١٢ قولها. . . الحرس: لم يرد في النص

٥ ـ ٨ الحمس. . . جاهليتهم: قارن لسان العرب ٧/ ٣٥٧ ـ ٣٥٩

١١ - الحديث. . . أحمس: قارن المعجم المفهرس ٨/٥

١١ على . . . له: انظر لسان العرب ٣٤٨/٧

١٢ ـ ١٦ ذلك . . . الدم: انظر تاريخ الطبرى ١٠٨٩/١

وقوله: كَغَربَىٰ صَارم، الغربان هما حدّان السيف القاطع، والمعنى يريد أنهما كحدى السيف لا فضل لأحدهما على الآخر، وهذا حسن ٣ من القول جدّاً، وممّا لم يسبق إليه فيما علمت. ألا ترى أنه لو قال: هما كالعينين في الرأس وكاليدين في الجسد لأمكن أن يقال: أيتهما اليمني؟ ولقد اجتهد هرمز بن قرطبة الفّزاري في التسوية بين عامر بن ٦ الطُّفيل وعَلْقَمَة بن عُلاثة حين تنافرا إليه فقال: هما كركبتي البعير الأورق، أو قال الآدم يقعان إلى الأرض معاً. فقيل له: أيتهما اليمني؟ فلم يحر جواباً.

قلت: وإن كان في هذا التشبيه بركبتي البعير شيء من البشاعة، فإن العرب في ذلك الوقت كانت تنطق باللفاظ تستبشع في هذا الوقت، فلذلك إن الفاضل يتوخى ذلك (٩) إذ لو جاء أحد في عصرنا هذا فشبه ١٢ بعض الرؤساء الكبار بركبة جمل دسها منه في مكان لا يذكر، فحسب كل وقتِ فصاحة وبلاغة ولكل لفظ زمان صناعةٍ وصياغة، وتذكرت بقول معوية رضى الله عنه فعبد شمس هاشم، نبذة هي من سحر القول بلغ بها ١٥ صاحبها غاية الحسن والأدب، ووصل بها إلى فوق ما طلب، وذلك أن بعض بني أمية لم يحضرني اسمه عرض للرشيد رحمه الله في طريقه فأعطاه رقعةً فيها مكتوب ≺من الرمل≻:

حذان: حذا

هرمز بن قرطبة: هَرم بن قُطْبَة، انظر الأعلام ٩/ ٧٧ ـ ٧٨؛ كتاب الشعر ١٩٢

باللفاظ: بألفاظ 1.

اجتهد . . عُلاثة: انظر كتاب الشعر ١٩٢ .

عامر بن الطُّفيل: انظر الأعلام ٢٠/٤ ـ ٢١// عَلْقَمَة بن عُلاثة: انظر الأعلام ٥/ ٤٨ 7 _ 0

قلت . . . طلب: لم أقف على هذا النص في أنباء نجباء الأبناء 10 - 9

١٥ ـ ١٧ وذلك. . . مكتوب: قارن مروج الذهب ٤/ رقم ٢٥٥١

قولَ ذى صدقِ ولبُ وحسَبْ بكم الفضل على كلّ العربُ وهسمسا بَسعسدُ لأمٌ ولأب ٣ عبد شمس عمّ عبد المطّلبُ

يا أمين الله إنّى قايل لكم الفضل علينا ولنا عبد شمس كان يتلوا هاشماً في حيل الأرحام منّا إنّما

فأمر له الرشيد بأربعة آلاف دينار، لكلّ بيتٍ منها ألف، وقال: لو زدْتُ لزدْناك. فهذا سلك أسلوب التسوية سُلوكاً ظريفاً وتأذّب بتفضيل هاشم. ولنعود إلى سياقة التأريخ بحول الله وقوته ومنّه وكرمه ورأفته.

بويع لمعوية رضى الله عنه بالكوفة فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين. وكانت خلافته متذ صالحه الحسن عليه السلام واجتمع الناس ه عليه، تسع عشرة سنة وأربعة أشهر وسبعة عشر يوماً، وعمره يوميذ ثمان وخمسون سنة وشهور.

وهو أوّل من اتّخذ المقصورة في المسجد، وذلك أنه أبصر يوماً ١٢ على منبره كلباً فأمر بذلك. وهو أول من استخلف ولى العهد في حال (١٠) صحته. وأول من عهد إلى ابنه. وهو أول من اتّخذ ديوان الخاتم، وكان سبب ذلك، أن عمرو بن عبدالله بن الزبير قدم عليه فأمر له بماية ١٥ ألفم، وكتب بها إلى زياد بالعراق، فأخذ عمرو الكتاب وقضّه وجعل

۳ ۰ يتلوا: يتلو

١٥ عمرو... الزبير: لعل الأصح: عمرو بن الزبير، انظر لطائف المعارف ١٦

١٦ ألفم: ألف درهم، انظر لطائف المعارف ١٦

١ ـ ٦ يا أمين. . . لزدُناك: ورد النص في مروج الذهب ٤/رقم ٢٥٥١

٩ . ٩ . ١. أربعين: في تاريخ الطبرى ٩ . ٨ . ٩ (حوادث ٤١): ٩ . ١ . دخل معاوية الكوفة في غُرة جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر ربيع الآخر، وهذا قول الواقدى ؛ في الكامل ٣/ ٤٠٦ (حوادث ٤١): ٩ بايع الحسنُ معاوية دخل الكوفة وبايعه التاني . . . »

١٢ ـ ٩، ١٤ وهو... المضيرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٥ ـ ١٦

١٤ سنة ٤٢ هـ

الماية مايتين. فلمّا وردزياد على معاوية ليرفع الحساب رفع باسم عمرو مايتى ألف درهم، فقال معاوية: ما أمرناله إلا بماية ألف واحدة، فأراه الكتاب، فكتب إلى مروان بن الحكم، وهو يوم ذاك على المدينة باسترجاع الماية من عمر و ففعل. ثم أمر بنصب ديوان الخاتم، وهو أول من غيّر قضية من قضايا سيدنا رسول الله على فإنه ألحق زياد بأبي سفيان وغيّر قوله على الولد الفرّاش وللعاهر الحَجَر، وقد تقدم القول الحق زياد بأبي سفيان وغيّر قوله على المضيرة بالسكر، وكان أبو هريرة رضى الله عنه يعجب على ذلك، وهو أول من عقد المضيرة بالسكر، وكان أبو هريرة رضى الله عنه يعجب بها ويستطبها، وأكلها عنده مدة أيام صفين، ويصلى خلف على عليه السلم، فقيل له في ذلك، فقال: مضيرة معوية أطيب، والصلاة خلف على أفضل، والجلوس له على هذا التل أسلم، فسمى شيخ المضيرة.

ذكر سنة اثنين وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

 لماء القديم أربع أذرع وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

۱۵ الخليفة معوية ابن أبى سفيان رضى الله عنه والناس مجتمعون عليه، فيها ولى مروان بن الحكم المدينة، وخالد بن العاص بن هشام مكة، وقيل: فى هذه السنة مات عمرو بن العاص رحمه الله، وقيل (١١) بل فى سنة ثلث ۱۸ وأربعين، وكانت ولايته مصر عشر سنين متفرقة وأربعة أشهر.

۷ يستطيها: يستطيها

١٠ ـ ١٧ ذكر. . . قيل: مذكور بالهامش: في سنة اثنين وأربعين ولد الحجاج بن يوسف

١٥ ابن: بن

الوَلد... الحَجَر: انظر لطائف المعارف ١٥ حاشية ٤

۱۸ قیل... أربعین: فی تاریخ الطبری ۲۷/۲ ـ ۲۸ (حوادث ٤٣): (وفیها مات عمرو بن العاص) ۱۵۱، العاص) ۱۵۱، العاص) ۱۵۱، توفی فی سنة ٤٦ تقریباً

قال المسعودى رحمه الله: مات عمرو بن العاص رضى الله عنه، وله من العمر تسعون سنة، ولمّا حضرته الوفاة قال: اللهم لا براءة عندى فاعتذر، ولا قوةً لى فانتصر، أمرتنا فعصينا، ونهيتنا فركبنا! اللهم هذه يدى إلى ذقنى. ٣ ثم قال: خُدّوا لى فى الأرض، وشنّوا على التراب شنّاً. ووضع إصبعه فى فيه حتى مات رحمة الله عليه. وصلى عليه ابنه عبدالله يوم عيد الفطر، فبدأ بالصلاة عليه قبل صلاة العيد، ثم صلا بالناس بعد ذلك صلاة العيد.

وولّى معوية مكانه ابنه عبدالله، وقيل: بل ولّى مكانه أخا معوية عتبة ابن أبى سفيان، وهو الصحيح. وكان القاضى بمصر عثمان بن قيس لم يزل حتى ولّى عمرو بن العاص سليم بن خير، وكان قد أدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه وحضر خطبته بالجابية، وفرّض إليه مع القضاء القصص. وخلّف عمرو بن العاص رحمه الله من الدنانير العين ثلثماية ألف دينار، ومن الورق ألفى ألف درهم، وغلال بماية ألف دينار بمصر ١٢ خزنه، وضيعته المعروفة بالرهط، وكان قيمتها عشرة آلاف دينار.

وقال المسعودى: إن معوية قال لعمرو بن العاص ذات يوم: هل غششتني مذ صحبتني؟ قال: لا. فقال معوية: بلي والله يوم أشرت على ١٥

٦ صلا: صلى

٩ خير: عِثْر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفيستنفلد ٢٨

۱۲ غلال: غلالا

۱۳ کان: کانت

ا ـ ٦ مات. . . العيد: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٨١٥

٧- ٨ عبد الله . . . سفيان: في الكامل ٣/ ٤٣٥: «وفيها [سنة ٤٣] ولَى معاوية عبدالله بن عمرو بن العاص ٤؛ في كتاب الولاة ٣٥: «ثم ولينها عتبة . . . من قبل أخيه معاوية . . . » كذا في حكام مصر لفيستنفلد ٢٨؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٥

١٤ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

بمبارزة على بن أبى طالب، وأنت تعلم ما هو. فقال عمرو: دعاك الرجل إلى المبارزة فكنت فى مبارزته على إحدى الحُسْنَيَيْن، إما أن تقتله فتكون تد قد قتلت قاتل الأقران، وتزداد شرفاً إلى شرفك، وإما أن يقتلك فتكون قد استعجلت مرافقة ﴿الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولِيكَ رَفِيقاً﴾. (١٢) فقال: يا عمرو، الثانية أشد على من الأولى.

ورُوِى أن معوية رضى الله عنه كان قد كتب لعمرو بن العاص رضى الله عنه، وهو على مصر قبل وفاته، يقول: إنه قد كثر على وفود العراق ووفود الشام والحجاز واليمن، فأرسل إلى خراج مصر سنة واحدة أستعين بذلك عليهم. فكتب إليه يقول ≺من الطويل≻:

مُعَوِى إِنْ تُلْرِكُكَ نَفْسٌ شَجِيحَةً فَمَا وَرَّثَتْنِي مِصْرَ أُمِّي وَلاَ أَبِي وَلَا أَبِي وَلَوْلاً دِفَاعِي للأشعري وَصَحْبِه لَالْفَيْتَهَا بدغوا كعاقدة السقبي

١٢ قال: فعاوده معوية في الطلب فكتب إليه القصيدة المشهورة الأمية المعروفة بالجلجولة، وهي هذه ≺من المتقارب≻:

۲ إحدى: أحد

٤ القرآن ٤/ ٦٩

١١ للأشعرى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الأشْعَرِي، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢// بدغوا: تَرْغُو، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢// السقيى: السَّقْبِ، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢

١٢ الامية: اللامية

٦ ـ ٨ ـ رُويَ... مصر: وردت الحادثة في الأخبار الطوال ٢٢٢

١٠ ـ ١١ مُعَويَ . . . السقبي (السَّقْب): ورد البيتان في الأخبار الطوال ٢٢٢

١١ كماًقدة: في الأخبار الطوال ٢٣٢: «كَرَاغِيَةِ»// السقبي (السَّقْبِ): انظر الأخبار الطوال
 ٢٢٢ حاشة ١

١٢ فعاوده... الطلب: في الأخبار الطوال ٢٢٢: ﴿ فَلَمْ يُعَاوِدُهُ فِي شَيَّ مِنْ أَمْرِهَا ۗ

معوية الفضل لا تنسئ لى نسيت احتيالى فى جِلْقٍ وقد اقبلوا زمراً يهرعون وقولى لهم إنَّ فرضَ الصلاة فولُوا ولم يَعبأوا بالصلاة وقاتلت من يُستَقى بأشه أبا البقرُ البُكمُ أهلُ الشآم فقلت نعم قم فإنى أرى

وعن منهج الحق لا تعدلى على أهلها يوم لبس الحلى ويأتون كالبتر الهمملى المغير حضورك لم تقبلى وقد كان جامعهم ممتلى وفي جيشه كل مستفحلى الأهل التقى والحجا الأفضلي قتال المصطفى بالأجهلي

۱ تنسی: تَنْسَ

٢ كالبتر: كالبَقَر

٧ أبا: أبي

وهى هذه ؟ في م آ ٨٢٨٥ ، ١٢ ب _ ١٣ آ: «وهذه القصيدة لعمرو بن العاص...
 [بعض الكلمات غير واضحة في الأصل] الله يعاتب بها معوية... ويذكر فيها بغيهما على أمير المؤمنين على بن أبي الطالب... [بعض الكلمات غير واضحة في الأصل]»

١ - ٨، ٢٣ معوية . . . جُلجلى: وردت الأبيات في م آ ٧٥١٦، ١ ب ـ ٢ آ؛ ٨٢٨٨، ١ ب ـ
 ٢ آ مع بعض الاختلاف وبترتيب آخر؛ بعض أيضاً في م آ ٨٣٨٥، ١٢ ب ـ ١٣ آ،
 والقافية اللامية ثرد في م آ ٧٥١٦، ٨٢٨٨ منتهية بياء

١ الفضل: في م آ ٨٢٨٥: مذكور بالهامش: «الكلب»

٢ لبس: في م آ ١٦٥٠؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: ﴿جمعٍ﴾

٣ الهُمَّلي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «الجفلي»

وقاتلتُ من يُثقَى: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿ فقلت بمن التقى [كذا في الأصل] ﴾؛ في م آ ٨٢٨٥: ﴿ وقلت لمن أتّقيى ﴾ / مستفحلي: في م آ ٢٥١٧؛ ٨٢٨٨؟ ٨٢٨٥: ﴿ مستحفل (مستحفل) ﴾

٨ بالأجهلى: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨: «بالأفضلي»

ولسما عسيت إمام النهدى فبى حاربوا سيد الأوصياء والقيتُ بينهمُ بالخداء ولسما أكدتُ لهم وانشنوا وجهزتُ أهل نفاق العراق (١٣) وأتبعتُهمْ ببغاةِ الطغاة وعلمتُهم كشف سواتهم وكدتُ لهم أن يَشِيلوا الرماحَ ورمت الحكومة عن خدعة ولسم أرض إلا شيخ الضلال

ورمت النفاذ إلى سيصلى بقولى خذوا بدم النعتلى وسارت جحافلهم تنجلى إلى الحرب كالنعم الجفلى يسيرون عشفاً إلى الموصلى كسير الحمير إلى المحملى لرد الغضنفر المفيل المصاحف في القسطلى عليها المصاحف في القسطلى عن الفصحاء ذوى المقولى

١ سيصلى: كذا في الأصل، لعل الأصح: صيقلي

٢ النعتلى: النّغثلي، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

٥ إلى: كذا في الأصل، لعل الأصح: من، انظر م آ ٧٥١٦؟ ٨٢٨٨

٧ المُقْبِلي: الوزن غير صحيح

١٠ شيخ: الأصح للوزن: بشيخ، انظر م آ ٧٥١٦؟ ٨٢٨٨

بقولى. . . النعتلى (النَعْتَلى): في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨: «بقول ذم [كذا في الأصل، لعل الأصح: لهم] ضل من يعثلى»، وأيضاً النعتلى (النَعْتَلى): في تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس) ٥٩٦: «نعثل: هو عثمان بن عفان»

٤ أَكُدَتُ لهم: في م آ ٢٥٧٦؛ ٨٢٨٨: ﴿أَذَلَهُمُ ۗ ﴾ إلى: في م آ ٢٥٧٦؛ ٨٢٨٨: ﴿عن ۗ

٥ ـ ٦ - وجهّزتُ... المحملي: في م آ ٥٦١٦؛ ٨٢٨٨:

اوهـربت أهـل نـفـاق الـعـراق بسير الحمير إلى الجحفلي وأهـددتهم بـطبغـاة الـفـرات يسيرون عسفاً من الموصلي»

٥ عشفاً: في م آ ٨٢٨٥: ﴿قصداً﴾

٨ كدتُ: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: ﴿قلت ﴾ / يَشِيلُوا: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨ .
 ﴿يقيمُوا٤؛ في م آ ٨٢٨٥: ﴿يَسِلُ ﴾

٩ لينقض: في م آ٢٥٥٧؛ ٨٢٨٨: ﴿ لِأَنقَص ١ / معولى: في م آ٢٥٧؛ ٨٢٨٨: (مع على ١

وجهلُك بي يابن أتحالة الكروش ولولا احتيالي لم تنطاع ولولاي لكنت كمثل النساء نسيت محاورتي الأشعري ألسعَسفْتُهُ عسسلاً بسارداً ألينُ فيطمعُ في جانبي وأخلعتها منهم بالبخداع والبستها فيك لمما عجزت

لتقولك لي أنَّ لا بدُّ لي ولولا وجبودي لم تُحفلي تعاف الخروج من المنزلي ٣ ونحن على دُومةِ الجندلي وأمزجت ذاك بالحنظلي وسهمي قد غاب في المفصلي ٦ كخلع النِعالِ من الأرجُلي كلبس الخواتم في الأنملي

أكَالَة الكروش: الوزن غير صحيح، قارن م آ ٧٥١٦؛ ٨٧٨٨

احتيالي: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢// تطاع: ۲ تعكغ

لكنت: الأصح للوزن: كنت، انظر م آ ٨٢٨٥

أَلْعَقْتُهُ: الأصح للوزن: فأَلْعَقْتُهُ، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٧٨٨/ ذاك: الأصح للوزن: ذالك

وجهلَك . . . لي: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨:

[«]وجهدك يما ابن أكول الكبود لعظم مُصابك من بلبل»

احتيالي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «مؤازرتي»

مُحاورتي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «مخادعة؛ / دُومة الجندل: انظر فيتشا فالييري، مقالة «دومة الجندل» ٦٧٤ - ٦٧٦؛ في كنز الدرر ٣/ ٣٨٣: «قال المسعودي...: وفي سنة ثمان وثلاثين، كان اجتماع الحكمين بدومة الجندل. . . ،، انظر أيضاً كنز الدرر ٣/ ٣٨٣ حاشية ١

جانبي: في م آ ٧٥١٦: دلينتي،

وأخلعتُها. . . بالخِداع: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿ فَلَعْتُ الْخَلَافَةُ لَكَ مُنْهُمَّا ؛ فِي مُ آ ٨٢٨٥: ﴿أَتَخْلُمُهُا﴾

فيك لمّا عجزتَ: في م آ ١٦ ٥٧٥ ٨٢٨٨: الك بعد الأسى [؟]،؛ في م آ ٨٢٨٥: ٨ امنك بعد الإياس،

بلاحدسيف ولا مُنصلى وربِ المقامِ ولم تكملى وربِ المقامِ ولم تكملى كَسَيْرِ الجنوبِ مع الشمألى على البطل الأعظم الأفضلى نزلنا إلى أسفل الأرجلي وصايا مخصصة في على يبلغُ والركبُ لم يرحلي ينادى بأمرِ العزيز العلى بالنفوس وأصدُرُ بالأفضلي وعادِ معادى أخي يا ولي

وأرقيتُك المنبر المُشمخرً ولم تَكُ ويحك من أهلها ولم تَكُ ويحك من أهلها وسيّرتُ ذكرَك في الخافقينِ نصرناك من جهلنا يابن هند فجيت تركنا أعالى الرؤوس فجيت تركنا أعالى الرؤوس وفي يوم خُمُ رقا منبراً وفي يوم خُمُ رقا منبراً وفي كفه أنه معلنا فوالى مُواليه يا ذو الجلال فوالى مُواليه يا ذو الجلال

٥ فجيت: فحيث

۷ رقا: رقی

٨ معلنا: مُعْلِنٌ

٩ ـ ١٠، ٢١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ألست . . . بالأفضلي: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

۱۰ ذو: ذا

٣ الجنوب مع الشمألي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «الحمية في المَفْصَلي»

ه فجیت (فحیث)... الأرجلی: فی م آ ۸۲۸۵:

الله الله الله المراقب المراقب المراقب المستقبل الأستقبل الأستقبل الأستقبل الأستقبل الأستقبل الأستقبل المراقب المراقب

١ يوم خُمَّ: المقصود غدير خم

۸ ینادی: فی م آ ۷۵۱۲ ۸۲۸۸: «نِدام»

٩ ألستُ . . . بالأفضلي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨:

[«]السنتُ بأولى بكم بالنفو ص منكم فقالوا بلي أفضلي»

١٠ عادِ... ولي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: اعادي [كذا] أعادي أخا المرسلي،

ولا تقطعوا العهد في عترتى فلما كان شيطاننا المستزل وإن عسلسيساً ... وإن عسلسيساً ... وإن من كنتُ مولاه هذا أخي من كنتُ مولاه هذا أخي وقال وليُكُمُ فاحفَظُوه تَنَخنَحَ شيخُكَ لمّا رأى وإنّا لِمَا كُنّا من جهلِنا فما عُذْرُنا وهو فَصْلُ الخطابِ فما دُمُ عثمانَ بمنجى لنا

فقاطعُهم لئ لم يوصلى لنها عن هدى الآخر بالأولى تحالى والمصرسلى تحمين السمَن المستخصلي من السمَن السمَن السمَن المعم الولى على له الآن نعم الولى كجفظى فمُدخله مُدخلى الحرى عقد حيدرَ لم تُخللِ عُرى عقد حيدرَ لم تُخللِ لفى النار فى الدركِ الأسفلى لن النويلُ منه شمّ لى المنار والموقف المخلخلى]

٣

لما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: لا، انظر م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨/ شيطاننا:
 الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: شيطانك، انظر م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨// بالأولى، الأصح للوزن: الأولى، انظر م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨

^{. . . :} بعض الكلمات مطموسة في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

٤ . . . : بعض الكلمات مطموسة في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٤

من: الأصح للوزن: فمن، انظر م آ ٨٢٨٥

٩ ثمّ: الأصح للوزن: غَداً ثمّ، انظر م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥

١٠ المخلخلي: المُخْجِلي

٢ مدى... بالأولى (الأوّلى): في م آ ٥٦١٦؛ ٨٣٨٨: «هوى الآخر الأوّلي»

٣ وإن... المرسلي: في م آ ٢٥١٦؛ ٨٢٨٨:

[«]وإن عسليّساً غدا خصمنا ويعتز بالله وبالمرسلي»، وأيضاً المرسلي: في م آ ٨٢٨٥: «المرسلي» [وهو الأصح]

٤ وإن... المَنْجَلي: في م آ ٢٥٥٦؛ ٨٢٨٨؛ ٥٨٢٨:

[«]فيان قبلت ببينكما نسبةً فأينَ الحسام من المَنْجَلي؟

٨ وإنّا . . . لفى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿وتعلم أنّا بأفعالنا من ٤؛ فى م آ ٨٢٨٥؛ ﴿فَإِنَا وَمَا كَانَ مِن فعلنا من ٤

٩ وهو: في م آ ٥٦٦٨؛ ٨٢٨٨: قيوم،

(١٤) أَلاَ يابن هند أبعتَ الجنانَ وأخرت أخواك كيسا تسال ٣ ولم تقتنع بعدَ شخقِ المقام وكنتُ كمقتنص في الشراك كأنك أنسيت ليل الهرير ٦ وقد تدرقُ درقُ الـنـعـام وقد ضاق منك الخناق لحضت بعينك ياعمرو ٩ فهل لك في حيلةٍ تدنوا بها

بامر عهدت وأمر جملي يسير الحُطام من الأعجلي وأدناه بالغرف الأكسلي يذود الضباء عن المنهلي بصفينَ عن هولِكَ المُهولي حذاراً من البطل المقبل وحبارَ بك السرِّجبُ الأسهلُ أيْنَ المفرُّ من الأسدِ الأنجلي فإنّ فوادى في شُخلي

٤

الضباء: الظباء

تدرق: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: "بتُّ تدرق؛ أو اكنت تدرق، انظر م آ FIOV: AATA: OATA

منك الخناق: كذا في الأصل، لعل الأصح: منك عليك الخناق، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨/ الأسهلُ: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٧

لحضت: لحظتُ// عمرو أَيْنَ: الوزن غير صحيح ٨

تدنوا: تدنو// تدنوا (تدنو) بها: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

أبعت: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «أبيمُ» ١

وأَخْرَتْ. . . تَنَالُ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿وَأَخْسَرُ دِينِيَ كَيْمَا أَنَالُ﴾ ۲

وأدناه بالعُرُف: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: ﴿بأعلاه بالشرفِ ٣

عن هولِكَ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «في وقعها»

المقبل: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: قالأهولي،

الأسهل: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: فكالمُقْفَل،

يا عمرو: في م أ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: قلى قايلاء// الأسد الأنجلي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «البطل المُقْبِلِي»

فهل . . . شُغُلى: في م آ ٥٦٦٦؛ ٨٢٨٨: افعالك من حيلة تلتقيه بها ففزادي في غيفل [كذا في الأصل]؛

لىك السملىك بالأمر لى اكشف عن سوءتى بىلبىلى حياً وروعى لىم يانُ لى ٣ وأعطيتنى (نة الخردلى فإنى لىخبىرك مصطلى وبالمرهفات والدُبلى ١ وأيقض نايمة الأثكلى ففى عُنْقى علِقوا جُلجلى]

وشاطرتنى طال ما يستقيم فقمتُ بجهلى رافضاً فستُّر عنى وجهَهُ وانثنى منحتَ لغيرى وزن الجبال فإن رُمتَ تخليصَها من يدى بخيلٍ جيادٍ وشُمَ الأنوف [أكشف عنك حجابَ الغرور وإن كنتُ أخطأتُ فيما مضى

الله المرضوعي، حاشية سطر ١ العامش الموضوعي، حاشية سطر ١

٢ دافضاً: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

عنى وجهة: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: عن وجهه، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛
 ٨٢٨٥

٥ مصطلى: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

الدُبِّلي: الأصح للوزن: بالدُّبِّلي

٧ - ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٧ أيقض: أيقظ// الأثكلي: لعل الأصح: الأشكلي

١ _ الك . . . لي: في م آ ٧٥١٦ ، ٨٢٨٨: •من الملك دهري أن أكملي،

۲ بجهلی رافضاً: فی م آ ۲۰۱۷، ۸۲۸۸: قبمجملتی راقصاً ۱/ بلبلی: فی م آ ۲۰۱۷، ۸۲۸۸
 ۸۲۸۸، ۸۲۸۸: «أذيار»

٣ روعی لم یأن لی: فی م آ ٩٥١٦، ٨٢٨٨: «روعك لم یأتلی»؛ فی م آ ٨٢٨٥:
 ٣ دروعك لم یعتل»

٤ أعطيتني: في م آ ٨٢٨٥: «لم تعطني»

٥ فإن . . . مصطلى: في م آ ٨٢٨٥:

[&]quot;فيإن لسم تسسامسح فسى ردها فإنى لحربك بالمصطلى"// فإن ... يدى: في م آ ٧٠١٦، ممالا: فإن كنت تطمع في ردها،

۸ وإن ... جُلجلي: في م آ ۲۵۷، ۸۲۸۸:

[«]وقيد نبلتها وببلغت النمراد وعنقي قيد بناه بالجلجلي»

٣٤ سنة ٤٣ هـ

قلت: لست أظن هذه الأبيات من قول عمرو بن العاص رضى الله عنه، فإنها سخيفة اللفظ ركيكة المعنى، وإلى مثل أوليك انتهت الفصاحة، ولعلها مفتعلة من بعض المتوالين وإلا أين هذا الشعر من ما حفظ من كلامه رضى الله عنه! وهو قوله: إمام عادل خير من مطر وابل، وأسد حطوم خير من إمام غشوم، وإمام غشوم خير من فتنة تدوم. وقوله: زلّة الرّجُل عَظْم يُجْبَر، وزلّة اللسان لا تبقى (١٥) ولا تذر. وقوله: ليس العاقل من يعرف الخير من الشر، ولكنه الذي يعرف خير الشرين. وقوله: من كثر إخوانه كثر غرماؤه. وقوله: أكرموا سفهاءكم فإنهم يكفونكم النار والعار. قيل: ولما بلغت الأبيات معوية أقلع عن مطالبته إلى أن مات.

ذكر سنة ثلث وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

١٢ الماء القديم أربعة أذرع وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة سبع عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعتبة بن أبى سفيان بمصر، والقاضى شُليم بحاله، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة،

٣ أوليك: أولائك

٣ من ما: مما

٤ ـ ٦ | إمام . . . تذر: قارن تاريخ اليعقوبي ٢٦٣/٢

٩_٨ أكرموا... العار: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/٥٠٥

١٥ عتبة... سفيان: انظر كتاب الولاة ٣٤ ـ ٣٦

١٥ ـ ١٦ القاضى سُلَيم: انظر كتاب الولاة ٣٠٣ ـ ٣٠٤

وخالد بن العاص بن هشام بمكة، وزياد بن أبيه بفارس، وفيها قدم الأحنف بن قيس على معوية.

ذكر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخص من أخباره

أمّا نسبه فاسمه الضحاك بن قيس، وقيل صخر بن قيس بن معوية ابن حُصَين، بنسبٍ متصلِ إلى سعد بن زيد مَناة بن تميم.

كان من سادات التابعين. أدرك عهد النبي على، ولم يصحبه، وشهد آ من الفتوحات قاشان والنمرة، على ما ذكر الحافظ أبو نعيم في تاريخ إصفهان، وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف: إنّ الأحنف لما أتى النبي على وفد بنى تميم يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوا. فقال لهم الأحنف: إنه لا ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق، وينهاكم عن ملايمها، فأسلموا. وأسلم الأحنف، ولم يَفد على النبي على الراحنف، ولما كان في زمن عمر بن الخطاب رضى الله [عنه] وفد عليه، وكان يروى عنه وعن عثمان وعلى ١٢ رضى الله عنهما. وكان سيّد قومه مطاعاً فيهم، موصوفاً بالعقل والدهاء والعلم والحلم. وشهد مع على على السلام ساير أيام صفين، وكان من أشد الناس على معوية، ولم يشهد وقعة الجمل بين على وعايشة رضى الله ١٠ عنهما. ولما استقر الأمر لمعوية رضى الله عنه دخل عليه يوماً. فقال معوية: والله يا أحنف، ما أذكر يوم من أيام صفين إلا كانت حزازة في قلبي

٧ النمرة: التيمرة، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٩

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱۷ يوم: يوما

٣- ٦، ٦٦ الأحنف. . . غضب: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠

٨ ـ ١٢ أتي. . . عليه: ورد النص في المعارف ٢١٦ ـ ٢١٧

إلى يوم القيمة. فقال له الأحنف: والله يا معوية، إن القلوب التي أبغضناك بها لفي صدورنا، وإن السيوف التي قاتلناك بها لفي أغمادها، وإن تَدْنُ من الحرب فتراً نَدْنُ منها شبراً، وإن تمش إليها نهرول نحوها، ثم قام وخرج. وكانت أخت معاوية من وراى حجاب تسمع، فقالت: يا أمير المؤمنين، مَنْ هذا الذي يتهدّد ويتوعّد؟ فقال: هذا الذي إذا غضب غضب لغضبه ماية ألف من بني تميم لا يدرون فيم غضب. وقيل: إنه لم يرى اثنين تمازحا أرزن من معوبة والأحنف.

قال معوية يوماً للأحنف: ما الشيء الملفّف في البِجاد، يا با بحر؟ فقال الأحنف: السخينة، يا أمير المؤمنين. ثم تضاحكا ملياً، أراد معوية بقوله الملفف في البجاد قول الشاعر حمن الوافر>:

إذا ما ماتَ مَيْتُ من تميم وسرُكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِئَ بِزَادِ اللهَ المُلَفَّفِ فَى البِجَادِ المُكَفَّفِ فَى البِجَادِ السَّحَةِ المُلَفَّفِ فَى البِجَادِ تَرَاه يبطوفُ الآفاقَ حِرْصاً ليَأْكُلُ رأسَ لُقَمانَ بن عاد

البجاد منديل تفرش العرب له عند الغداء يجتمع عليه العظم (١٧) وفضلات وفضالات العيش. وأراد الأحنف بقوله السخينة، أن العرب قديماً كانت تعَيَّر قريشاً بشيءٍ يتخذونه من دقيق وماء، ويسخنونه، ويحسونه حسواً عند غلاءِ السعر بالحجاز يسمونه السخينة.

ا القيمة: القيامة

العيمان العياد

ا ورای: وراء

آ یری اثنین: یر اثنان

۸ با: آبا

١٢ بثمر: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: بتَمْر، قارن العقد الفريد ٢/ ٢٦٤

١٥ فضلات وفضالات: فضلات

١٣ ـ ٨ قال . . . عاد: ورد النص في العقد الفريد ٢/ ٤٦٣، قارن أيضاً مرآة الزمان، مخطوطة أحمد الثالث، حوادث ٦٩ (الصفحة العاشرة)

11

ومما حفظ من كلام الأحنف قوله: الكبير أكبر عقلاً لكنه أكثر هماً وشغلاً. من لم يصبر على كلمة سمع كلمات. من تسرّع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه ما لا يعلمون. من كل شيء يحفظ الأحمق إلا من نفسه، الكامل من عُدّت هفواته. وذكر الشعراء عنده فقال: ما ظنك بقوم الصدق محمود إلا منهم، وقال له معوية يوماً: ما السؤدد، يا با بحر؟ فقال: السؤدد مع السواد. فقال: ومن السيد؟ فقال: السيد من إذا أقبل مابوه، وإذا غاب عابوه. فقال معوية: لله درّك، يا با بحر.

ذكر سنة أربع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه مقيما بدمشق، وعتبة بن أبى سفيان بمصر إلى أن مات فى هذه السنة. فولى معوية مكانه عقبة بن عامر الجُهَنى، والقاضى سُلَيم بحاله بمصر.

٤ ـ ٥ ما . . . منهم: العبارة غير مستقيمة

[،] با: أبا

٧ با: أبا

۱۳ مقیما: مقیم

٣-٢ من. . . يعلمون: انظر سير أعلام النيلاء ٩٣/٤

١٤ الكامل . . . هفواته: انظر سير أعلام البلاء ٩٣/٤

٦ السؤدد مع السواد: انظر العقد الفريد ٢٨٩/٢

۱۳ حتبة . . . سفيان: انظر كتاب الولاة ٣٦؛ في الكامل ٣/ ٤٥٤ (حوادث ٤٦): •وحج بالناس هذه السنة عتبة بن أبي سفيان،

١٥ ـ ١٥ عقبة. . . الجُهَنيُّ: انظر كتاب الولاة ٣٦ ـ ٣٨، ٢٥٤ (الفهرس)

[وفي سنة أربع وأربعين توفيت أم حبيبة زوج النبي ﷺ].

وفيها حج معوية، فلما قدم المدينة صعد المنبر فنال من على عليه السلام. فقام الحسن عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنّ الله تعالى لم يبعث نبياً إلا جعل له عدواً من المجرمين، وأنا بنُ على وأنت ابن صخر وأمى فاطمة وأمك (١٨) هند وجدتى خديجة وجدتك قُتَيلة وجدى رسول الله على وجدك حرب فلعن الله الألمنا حَسَباً وأخملنا ذِكراً وأعظمنا كفراً وأشدنا نفاقاً. قال: فصاح أهل المدينة عن صوت واحد: آمين آمين. فقطع معوية خطبته ونزل. روى هذا صاحب كتاب نثر الدر.

ذكر سنة خمس وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً ١٢ وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجُهنى تولى مصر ١٥ حربها وخراجها، والقاضى شليم بحاله، وفيها ولى معوية زيادا ابن أبيه

١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٤ بنُ علي: ابنُ علي

٢ الألمنا: ألثمنا

۱۵ زیادا ابن: زیاد بن

١ أم حبيبة: انظر كنز الدرر ٣/ ٤٣٠ (الفهرس)

هُ فَتَيلة: في الإرشاد ١٩١: "فتيلة"

۸ كتاب تثر الدر: انظر نثر الدر ۱/۳۲۹ ـ ۳۳۰

۱۱ سبعة: في درر التيجان ٦٨ آ (حوادث ٤٥): اسبعة عشر،

11

البصرة، وكان المغيرة بن شعبة عاملاً على الكوفة فوقع الطاعون فى الكوفة فى سنة تسع وأربعين، فهرب منها المغيرة فمات. فجمع مع[وية] إلى زياد الكوفة إلى البصرة. فكان أول من جمع له العراقين.

وكان زياد كثير الرعاية لحارثة بن بدر الغُدانى والأحنف بن قيس، وكان حارثة مكبًا على الشراب، فوقع أهل البصرة فيه عند زياد، ولاموه في تقريبه ومعاشرته. فقال: يا قوم، كيف لى باطراح رجل هو يسايرنى منذ دخلت العراق، [و]لم يصك ركابه ركابئ قط، ولا تقدمنى فنظرت إلى قفاه، ولا تأخر عنى فلويت إليه عنقى، ولا سألته من العلوم عن شىء إلا ظننته لا يحسن سواه. وأما الأحنف فلم يكن فيه ما يُعيب.

[وفى سنة خمس وأربعين توفى زيد بن ثابت الأنصارى وحفصة زوج النبى ﷺ].

(١٩) ذكر سنة ست وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجُهَني بحاله على

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ٢/٢٥٠

١٠ ـ ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱ ـ ۳ كان . . . العراقين: انظر تاريخ الطبرى ٢/٨٦

٤ ـ ٩ ـ وكان... يُعيب: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/٢٥

۱۰ حفصة: في أعلام النساء ١/ ٢٧٧: ﴿وتوفيت حفصة في المدينة سنة ٤٥ وفي رواية سنة ٤١، وقيل سنة ٢٧)

۳۰ د ۲۱ هـ

مصر، وكذلك القاضى سُلَيم، وزياد بن أبيه بالبصرة، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وخالد بن العاص بن هشام بمكة شرفها الله تعالى.

وفيها قدم عَقِيل ابن أبى طالب على معوية، فأقبل عليه وأكرمه وقَرّبه وقضى عنه دَيْنه، وكان جملةً كبيرةً. ثم إنه ذاكره يوماً فقال له: إن عليًا كان غَيْر الله حافضا لك، وقطع من صلتك ولم يصطفيك. فقال له عقيل: والله لقد أجزل العَطِيّة ووصلَ القرابة، وحسن ظنّه بالله إذ ساء ظنّك به، وحَفِظ أمانته، وأصلح رعيّته إذ خُنْت أنت وأفسدت وجُرْت، فاكفُف فإنك عما تقول بِمَعْزِل. قال: المسكت معوية. وقيل: إنه قال له يوماً آخر: يا با يزيد، أنا خير لك من على وأبر بك منه. قال عقيل: صدقت، إنّ على آثر دينه على دُنياه، فأنت خير من أخى لى، وأخى خير منك لنفسه.

۱۷ وقیل إن عقیلاً دخل علی معویة بعد کف بصره، فأجلسه معویة معه علی سریره ثم قال: أنتم معاشر بنی هاشم تُصابون فی أبصارکم. فقال عقیل: وأنتم معاشر بنی أمیة تصابون فی بصایرکم. ثم دخل عتبة بن أبی ۱۹ سفیان علیهما، فوسع له معویة بینه وبین عقیل حتی جلس (۲۰) بینهما، فقال عقیل: مَن هذا الذی قرّبه أمیر المؤمنین دونی؟ قال معویة: هذا

^{\$} ابن: بن

٦ حافضا: حافظ// يصطفيك: يصطفك

ا با: أبا

١٠ على: علياً

٤ - ٥، ٣١ قدم... نَكُره: ورد النص في العقد الفريد ٤/٤ ـ ٥

٥ دَيْنه: انظر العقد الفريد ٤/٤ حاشية ٥

الم يصطفيك (يصطفك): في العقد الفريد ٤/٥: «لا اصطنعك»

١٤ معاشر: في المقد الفريد ٤/٥: فمَقشره

١٦ - قرُّبه . . . دوني: في العقد الغريد ٤/ ٥ : ﴿ أَجُلُسُ أُمِيرُ المؤمنين بيني وبينه ﴾

٦

أخوك وابنُ عمَك عتبة. قال: أما إنه إن كان أقربَ إليك منى فأنا أقرب إلى رسول الله على منك ومنه، وأنتما مع رسول الله على أرضَ تحت سماء. قال عتبة: يا با يزيد أنت كما وصفت، ورسول الله على أشرف مما ذكرت، وأمير المؤمنين عالم بحقك، ولك عندنا ما تُحب أكثرُ مما لنا عندك مما نكره. روى هذا الحديث صاحب كتاب العقد.

ذكر سنة سبع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلثة وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم من ذكرهم فى السنة الخالية، ويقال إنه ولى هذه السنة حديج مصر ويقال بل وليها ١٢ مسلمة بن مُخلَّد الأنصاري.

قال بن عبد ربه صاحب كتاب العقد: اجتمع قريش الشام والحجاز

لاً: ال

١٢ حديج: لعل الأصح: ابن حُدَيج، انظر الكامل ٣/ ٤٥٥

۱٤ بن: ابن

٥ كتاب العقد: العقد الفريد ٤/٤ ـ ٥

۱۲ ولی. . . حدیج (ابن حُدَیج): انظر الکامل ۳/ ٤٥٥، قارن أیضاً حکام مصر لفیستنفلد

۱۳ وليها... الأنصاري: في كتاب الولاة ٣٨: فوكان صرف عقبة عنها لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين... ثم وليها مسلمة... الأنصاري، أنظر أيضاً النجرم الزاهرة ١/١٣٢؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٢٥، ولي مسلمة من سنة ٤٧

١٤ ـ ١، ٣٤ - اجتمع. . . عليها: ورد النص في العقد الفريد ٤/٧ ـ ٨

عند معوية رضى الله عنه، وكان عنده عبدالله بن عباس رضى الله عنه، وكان جرياً على معوية، فبلغه عنه بعض حديث، فقال معوية: رحم الله العباس وأبا سفيان، كانا بصفين دون الناس فحفظتُ الحيّ في الميت وحفظتُ الميت في الحيّ، استعملك عليّ، يابن عباس، على البصرة واستعمل أخاك عبيدالله على اليمن واستعمل قشم أخاكما على البصرة واستعمل كان من الأمر ما كان بقيناكم ما في أيديكم ولم أكشفكم عما دعت غرايرُكم، وقلت: آخذ (٢١) اليومُ وأعطى اغدا مثله؟ وعلمتُ أن اللوم يَضُر بعاقبة الكريم، ولو شيت لأخذتُ بحلاقمكم فقييتكم ما وأكلتم، لا يزال يبلغني عنكم ما تَبْرُك له الإبل، وذنوبكم إلينا أكثرُ من ذنوبنا إليكم، خذلتم عثمانَ بالمدينة، وقتلتم أنصارَه يومَ الجمل وحاربتموني يوم صفين، ولعمري إن بني تَيْم وعَديَ أعظم ذنوباً منا وأسحب الذيول على الأذي، وأقول: لعل وعَسى! ما تقول يابن عباس؟ وأسحب الذيول على الأذي، وأقول: لعل وعَسى! ما تقول يابن عباس؟

۲ جریا: جریئاً

دعت: وَعَتْ// أغدا: غداً

٨ شيت: شِئْتُ// فقيبتكم: فقيّأتكم

١٢ أغض: أغضى// القدا: القَدْي

قثم أخاكما: في العقد الفريد ٤/٧: «أخاك [تماما]»

٦ بقيناكم: في العقد الفريد ٤/٧: «هَنأتكم»

٩ ما: في العقد الفريد ٢/ ١٣٥: «ما لا»

١١ بني. . . غدى: انظر العقد الفريد ٧/٤ حاشية ٤

١٢ فاصرفوا... الأمر: في العقد الفريد ٤/٧: •إذ صَرَفوا عنكم هذا الأمر، وسَنُوا فيكم
 هذه السُّنّة ١

١٣ لعل: في العقد الفريد ٤/٧: "لعل الله"

فقال ابن عباس رضى الله عنه: رحم الله أبانا وأباك، كانا بصفين متعاوضين، لم يجن أحدهما على الآخر، وكان أبوك كذلك لأبى، من هنأ أبي بإخاء أبيك، لقد نصر أبي أباك في تالجاهلية، وحَقَن دمَه في الإسلام، وأما استعمال على رضى الله عنه أيانا فلسنا دون هواه، وقد استعملت أنت رجالاً لهواك لا لِنَفْسك، منهم: ابن الحَضْرمي على البصرة فقتل، وبشر بن أزطأة على اليمن فخان، وحبيب ابن قُرة على الحجاز قَرُد، والضحاك بن قيس على الكوفة فحصِب، ولو طلبتم ما عندنا وقيننا أعراضنا، وليس الذي يبلغك عنا بأعظم ما يبلغنا عنك، ولو وُضع أصغرُ ذنوبكم إلينا على ماية حسنة لمحتها، ولو وُضع أدنى معروفنا على ماية سية لمحتها. وأما خذلان عثمان، فلو لَزِمنا نَصْرُه لنصرناه، وقد خذله من هو أبر به منا، وأما قتالنا لأنصاره يوم الجمل، فعلى خروجهم ممّا دخلوا فيه، وأما حَرْبُنا لك فعلى تَركك الحقّ وادعاك

٣ أيك: أباك

١٠ سية: سيئة

١٢ ادعاك: ادعائك

٧ متعاوضين: في العقد الفريد ٤/٧: «مُتقارضين، انظر أيضاً العقد ٧/٤ حاشية ٥

٣ كمن: في العقد الفريد ٨/٤: «اكثر مما»

ه فلسنا: في العقد الفريد ٨/٤: «فلِتَفْسه»

٥ - ٦ ابن الحَضْرمي: انظر العقد الفريد ٨/٤ حاشية ٢

بشر بن أَرْطأة: في العقد الفريد ٤/٨: «ابن بشر بن أَرْطأة»؛ في الكامل ٣/٣٨٣:
 بُسْر بن أبي أرطأة»؛ في مروج الذهب ٣/رقم ٢٠٨٥: «بُسر بن أرطأة»، انظر أيضاً
 مقالة «بسر بن (أبي) أرطأة» للامنس ١٣٤٣ ـ ١٣٤٤

٧ قرة: في العقد الفريد ٨/٤: «مُزة»، انظر العقد ٨/٤ حاشية ٣

٩ المحتها: في العقد الفريد ١٨/٤ الْمُحقَّها،

١٠ لمحتها: في العقد الفريد ٤/٨: الحَسَّنها)

الباطلَ. وأما إغراك إيانا بتَيْم وعَدِى، فلو أَرَدُناهم ما غَلَبونا (٢٢) عليها، وسلم وقام، وقام معوية وانفض المجلس على ذلك.

٣ ذكر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس تليق هاهنا

روى أن لبانة بنت الحرث أم عبد الله بن عباس رضى الله عنه كانت لما تُرْقِصه في صغره تقول حرمن الرجز >:

تكلث نفسى وثكلث بِكْرِى إن لم تَسُدْ فِهْراً وغَيْرَ فِهْرى
 حسسب ذاك ويسداك السوَقْسر

وروى أن عمر الفاروق رضى الله عنه كان يقرّب عبد الله بن عباس ورضى الله عنه وهو حديث السن فيشاوره ويستفتيه، ويأذن له مع جلة المهاجرين، ويدنى مجلسه ويقول له: إنى رأيت رسول الله ويقول الله المهاجرين، ويدنى مجلسه وقال: اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل، فمسح رأسك وتفل فى فيك وقال: اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل، وكان يسأل فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم عن المسيلة ثم يلتفت إلى

١ إغراك: إغراؤك

٤ لبانة: أبابة، انظر أعلام النساء ٢٧٢ ـ ٢٧٣

تكلث نفسى: ثُكِلْتُ نفسى / ثكلث بِخْرِى: ثُكِلْتُ بِخْرِى / فِهْرى: فِهْرِ

حسب... الوَفْر: كذا في الأصل، المعنى غير واضع، الأصع: بالحَسَبِ العِدَّ ويَذْل الوَفْر، انظر أعلام النساء ٤/ ٢٧٢؛ الأمالي ٢/١١٧؛ في أنباء نجباء الأبناء ٧٩:
 «بالحسب الزاكي...»

١٢ المسلة: المسئلة

٤ ـ ١، ٣٧ روى. . . الفضيلة: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٧٩ ـ ٨٢

تكلث (تَكِلْتُ) نفسى... فِهْرى (فِهْرِ): ورد البيت أيضاً في أعلام النساء ٢٧٢/٤ الأمالى ٢٧٢/٠: انظر أيضاً الأمالى ٢/١١٧/١ تَسُد: في أعلام النساء ٤/٢٧٢؛ الأمالى ٢/١١٧/٠: في أعلام النساء ٤/٢٧٢؛ الأمالى ٢/٢١٠٠:

حسب. . . الزَفْر (بالحَسَبِ العِدُويَدُل الوَقْر): في أعلام النساء ٤/ ٢٧٢؛ الأمالي ٢/ ١١٧:
 ديسالحَسَب البحِدُ وبَدُلُ الوَقْس حيثي يُوازى في ضريع القبر،

عبد الله بن عباس فيقول له: اقض غص غواص. وشاوره يوماً فأعجبه رأيه، فقال: نِشْنِشة ـ أعرِفُها من أخْشَن. قلت: هكذا رويت هذه الكلمة، نشنشة، بتقديم النون على الشين في الموضعين، والمثل الساير في هذا: "شِنْشِنة، أعرِفُها من أخْزَم، بتقديم الشين وبأخزم مكان أخنش، وله حديث مشهور، والشِنْشِنة بتقديم الشين هي الطبيعة والعادة في القلب، وأخشن وأخزم اسمان، والمعنى في المثل أن هذه عادة أو طبيعة أعرفها من الخزم، ومراد عمر رضى الله عنه تشبيه عبد الله بوالده العباس رضى الله عنهما في جودة الرأى. وكان يقال: إنه ليس لقرشي كرأى العباس رضى الله عنه.

(۲۳) وروى أن العباس قال لعبد الله ولده رضى الله عنهما: يا بنى، إنى أرى هذا الرجل، يعنى عمر رضى الله عنه، قد أكرمك وادناك واختصك دون أكابر أصحاب محمد على فاحفظ عنى ثلثا: لا تجرين ١٢ عليه كذباً، ولا تفشين له سراً، ولا تغتابن عنده أحداً. قال الشعبى، وهو راوى هذا الحديث عن عبدالله بن عباس: فقلت لعبدالله: كل واحدة خير من ألفٍ. فقال: أى والله ومن عشرة آلاف.

وروى أنّ النبي على الله لله لله المحسن والحسين وعبدالله المن جعفر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير رضوان الله عليهم، فإنه

ਹਿਮ: ਖ਼ਖ਼: 17

٢ نشنشة. . . أخشَن: ورد المثل في لسان العرب ٢٤٦/٨

قِـنْشِنةٌ. . . أَخْزَم: ورد المثل في لسان العرب ٢٤٦/٨ . انظر أيضاً نثر الدر ٢/٧٤

١٠ ـ ١٣ العباس. . . أحداً: قارن أنساب الأشراف ٣/ ٥١، نثر الدر ١٠٤/١

١٢ ـ ١٣ تجرينَ عليه: في نثر الدر ١/٤٠٤: ﴿ يُجَرِّبَنُّ عليك، قارن أيضاً أنباء نجباء الأبناء ٨١

بايعهم صغاراً، وهذا أعدل شاهدٍ على مقدمهم في حَلَّبَة النجابة، وإعراقهم في مخايل السيادة. ثم انتهى أمر ابن العباس إلى أنه كان يسمى ٣ البحر لكثرة علمه رضى الله عنه، وفيه قال حسان بن ثابت حمن الطويل:

رأيتَ له في كل مجمعةِ فَضْلا بمُلْتَقَطات لا تَرَى بينها فَصْلا لذي إرْبة، في القول، جدًا ولا هَزْ لا فنلت قضاها لا دُنتاً ولا وَغلا ٩ خُلِقْتَ حِلْيِفاً لِلْمِروَّةِ وَالنَّذِي فَلِيحاً وَلا تُخْلَقْ كَهَاماً ولا حَبْلا

إذا ما ابنُ عباس بَدًا لك وجهُهُ إذا قبال ليم يَشْرِكُ مَقالاً لقايل كَفِّي وشَفِّي ما في النفوس ولم يَدُّغُ سَمَوْتَ إلى العَلْيَا بغير مشقّةٍ

قوله؛ فنلتَ قضاها، جمع قضاء، والوغل: الضعيف، والوغل أيضاً الطالب ما ليس له بحق، والوغل أيضاً الدعى، والواعل والواغل أيضاً الذي ١٢ يتطفل على شراب لم يدع إليه. والكهام: الكليل غير النافذ في الأمور، وهو في الأصل من وصف السيف الكال، والحبل: هو الغليظ الجافي.

ومناقب عبد الله بن عباس رضى الله عنه مشهورة (٢٤) في مضانها،

فليحاً: لعل الأصح: بَليجاً، انظر أنباء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣// لا تُخْلَقْ: لم تُخْلَقْ، انظر أنباء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣

مضانها: مظانها 18

البحر... علمه: انظر أنساب الأشراف ٣٦/٣ ٣

إذا. . . خَبْلا: وردت الأبيات أيضاً في سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣

مجمعة: في سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣: ﴿أَقُوالُهُ *

إذا. . . وَغُلا: وردت الأبيات أيضاً في ديوان حسان بن ثابت ٢١٢ 7 _ X

إذا. . هَزُلا: ورد البيتان في العقد الفريد ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ V _ 7

بمُلْتَقَطات: في سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣: ﴿بمُنتَظَماتٍ ٩، انظر أيضاً ديوان حسان ٦ ابن ثابت ۲۱۲ حاشة ٤

كَفِّي... هَزُلا: ورد البيت في الأغاني ١٠/٢٧٦

سئة ٤٨ هـ ٢٧

٣

وحظ هذا الكتاب منها دلالة المخيلة على الفضيلة، وكذلك ساير ما لخصناه في هذا التاريخ على هذه القاعدة بُنِي أساسه، إذ قصدنا قلة الإطناب طلباً لكثرة الكياسة ولنعود إلى سياقة التاريخ.

ذكر سنة ثمان وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبعان.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم من الكلام في السنة الخالية.

قيل: كان لمعوية رضى الله عنه رجل بالمدينة يكتب له بما يكون من أمر قريش وغيرهم. فكتب له أن الحسن بن على عَلَيْتَكَلِّرٌ أعتق جاريتَه الرقرة بها، فكتب معوية إلى الحسن يقول: مِن أمير المؤمنين إلى الحسن ابن على، أما بعد، فإنه بلغنى أنك تزوجت جاريتَك وتركتَ أكفاوك من قريش ممن تستنجبه الولد وتمجد به في الصهر، فلا لنفسِك نَظَرْتَ ولا ما على نسلك شفقت.

قال: فكتب الحسن عَلايتً للله يقول: أما بعد، فقد بلغني كتابك

١٢ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

۱۳ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ۱۰۱/۱ // الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ۱۰۱/۱

١٤ أكفاوك: أكفاءك

١٥ تستنجبه: تستنجب به

١٧ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

١١ ـ ١١، ٣٨ كان... البحر: ورد النص في زهر الآداب ١٠١/١

٣٨ سنة ٤٩ هـ

وتعيرك إيًاى بأنى قد تزوجت مولاتى وتركت أكفاى من قريش، وليس فَوْقَ رسولِ الله على منتها فى شرف، ولا غاية فى نسب، وقد أعتق مارية القبطية مولاته واستولدها إبرهيم، وإنما أنا بضعة منه، وكانت ملك يمينى فأخرجتها عن يدى، التمستُ بذلك ثوابَ الله عز وجل، ثم تزوجتها على سنة أبى ونبيى هي وقد رفع الله الإسلام بالحسنة، ثلا لوم على رجل مسلم إلا فى أمر مأثم أو جاهل يعرف ويحرف، قد غير (٢٥) قضايا رسول الله على اللحاق العاهر بالنسب دون الحجر، وعرض بإلحاقه النسب لزياد.

قال: فلما قرأه معوية نَبَذَه من يده ليزيد ولده. فلما قرأه يزيد قال:
 لَشَدٌ ما فخر عليك الحسن! فقال معوية: ألا وإنها ألْسِنَة بنى هاشم الجداد
 التى تَفْلِق الصخر وتَغْرف من البحر!

ذكر سنة تسع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً ١٥ وسبعة أصابع.

۱ تعیرك: تعییرك // أكفای: أكفائی

۲ منتها: مُنتَهَى

17

٧ اللحاق: إلحاق

١٠ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

٣ إبرهيم: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٤٩٢ ـ ١٤٩٣

التمستُ فيه الخرجتها... بذلك: في زهر الآداب ١٠١/١: اخرجَتْ عن يدى بأمر التمستُ فيه المنافقة المنا

وفع... بالحسنة: في زهر الآداب ١٠١/١: ارفع الله بالإسلام الخسيسة،

٧ - ٨ عَيْر . . . لزياد: هذا النص غير موجود في زهر الآداب، قارن لطائف المعارف ١٥

١٥ سبعة: في درر التيجان ٦٩ آ (حوادث ٤٩)؛ النجوم الزاهرة ١٣٨/١: قستة،

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم.

ومما روى صاحب كتاب العقد، أن معوية رضى الله عنه كان فى مجلس، وقد حضره رجال من قريش فيهم عبدالله بن عباس رضى الله عنه. فقال معوية: يا بنى هاشم، بما تفتخرون علينا؟ أليس الأب واحد والأم واحدة والدار واحدة؟ فقال بن عباس: نفتخر عليك بما أصبحت تفتخر به على ساير قريش، وتفتخر به قريش على ساير الانصار، وتفتخر به الأنصار على ساير العجم، بنا الأنصار على ساير العجم، وتفتخر به العرب على ساير العجم، وتفتخر به العرب على ساير العجم، وتفتخر به العرب على ساير العجم، بما لا تطيق له إنكار ولا منه فرار. فقال معوية: يابن عباس، لقد أعطيت لساناً ذرباً تكاد تغلب بباطله الحق. فقال بن عباس إن الباطل لا يغلب الحق فدع عنك المراء فبيس شعاير المرء الحسد. فقال معوية: صدقت، المول الله علي المن عباس، أما والله إنى أحبك لأربع: لقرابتك (٢٦) من رسول الله الله كابن عباس، أما والله إنى أحبك لأربع: عدوك على بصفين مع من الماك كان خلاً لأبى. وقد غفرت لك أربع: عدوك على بصفين مع من الماء وإساءتك إلى عثمان فى خذلانه مع من آساء، وسعيك على عايشة عدا، وإساءتك إلى عثمان فى خذلانه مع من آساء، وسعيك على عايشة في من سعى، ونفيك عنى زياد أخى فيمن نفى. فطويت هذا الأمر وعبته

٦ بن: ابن

۱۱ بن: ابن

۱۲ فبیس: فبس

١٥ أربع: أربعاً

۱۷ زیاد: زیاداً

٣ كتاب العقد: لم أقف على هذا النص في العقد الفريد

حتى استخرجت ذلك من كتاب الله عز وجل ومن قول الشاعر. فأما ما قرىء من كتاب الله عز وجل فقوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيْتاً﴾، وأما الشعر فقول النابغة ≺من الطويل≻:

ولَسْتَ بِمُسْتَبْقِ أَخَا لِمآثِم عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ فقد قبلنا منك الأجر وغفرنا لك الذنب.

[قلت: وقد روى هذا البيت الذي للنابغة ≺من الطويل>:

ولَسْتَ بِمُسْتَبْقِ أَخَا لا تَلُمُّهُ عَلَى شَعَثٍ، أَيُّ الرِجالِ المُهَذَّبُ]

قال: فقام بن عباس قايماً وقال: الحمد لله الذي أمر بحمده وأعد عليه ثوابه، أحمده كثيراً كما أنعم علينا كثيراً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد: فإنك ذكرت أنك تحبني لقرابتي من رسول الله ﷺ، وذلك واجب عليك وعلى

كل مسلم ومؤمن آمن بالله ورسوله، لأنه الآجر الذي سألكم عليه لما أتاكم به مِّن الضياء والبرهان المبين. فمن لم يُحِبُّ رسول الله ﷺ فقد خاب وخسر وكبا وخزى وحل محل الأشقياء. وأما قولك إنى من أسرتك

وأهل بيتك، فهو لعمرى كذلك، وإنما أردت بذلك صلة الرحم وأنت

القرآن ٩/ ١٠٢ ۲

لِمَاثِم: لم تقع على هذه العبارة إلا في هذا المكان، وقد أجمعت مراجعنا على النص ٤ الذيُّ يليه أي ولا تَلُمُه،

ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ین: این ٨

الآجر: الأحر 11

النابغة: يعنى النابغة الذبياني ٣

ولَــْتَ. . . المُهَذِّبُ: ورد البيت في الأغاني ١٩٣/٢؛ ديوان النابغة الذبياني ص ٧٤؛ ٤ العقد الثمين ٥؛ كتاب الشعر ٨١// لِمآثِم: في الأغاني ٢/٩٣/؛ ديوان النابغة الذبياني ص ٧٤؛ العقد الثمين ٥؛ كتاب الشعر ٨١: الا تُلمُه،

وأيم الله لم تزل وصولاً للرحم، وهى من أفعال الأبرار فلا تثرتب عليك. وأما قولك إنى لسان قريش وزعيمها فإن لم أعطِ من ذلك شيئاً إلا وأنت أعطيتَ مثله، ولكنك قلت ذلك لشرفك وفضلك كما قال (٢٧) الأُوّل ٣ حمد الطويل >:

وكُلُّ كَرِيم لِلكَرِيمِ مُفَضَّلٌ يرا أهلَه أهلاً وإن كان أفضلا

وأما قولك إن أبي كان خِلاً لأبيك فقد كان ذلك، وقد علمت ما كان من أبي لأبيك يوم الفتح وكان شاكراً مكرماً، وقد قال الأوَل حمن الطويل>:

سَأَحْفَظُ مَنْ آخَى أَبِى فَى حَيَاتِهِ وَأَخْفَظُهُ مِن بَعْدِهِ فَى الْأَقَارِبِي ٩ ولَسْتُ لِمَن لا يَحْفَظُ الْعَهْدَ واثِقاً صَدِيقاً ولا عِنْدَ السَلِيم بِصَاحِبِي

وأما قولك في عدوى عليك بصفين، فوالله لو لم أفعل لكنت من شرار العالمين، ويحك يا معوية، أكانت تحدثك نفسك أنى كنت خاذلاً لابن عمى أمير المؤمنين، وقد نصروه المهاجرين والأنصار، أو كنت أظن بنفسى، أو أشك في ديني، أم تجبن في سجيتي، والله لو لم أفعل ذلك إلا لإحسانه لي. وأما قولك خذلان عثمان، فقد خذله من هو أمس به رحماً مني ومنك، وأبعد رحماً مني ومنك، فكان لي في الأقربين والأبعدين أسوة. ولم والله أعدو عليه فيمن عدا، بل كنت كافاً أهل الحجاز عنه.

وأما قولك عايشة، فلو قعدت في بيتها كما أمرها الله ورسوله لكان

١ تثرتب: لعل الأصح: تثريب

یرا: یَرَی

١٣ نصروه المهاجرين: نصره المهاجرون

١٤ تجين: لعل الأصح: أجينَ

۲۶ سنة ٥٠ هـ

خيراً لها، لكن ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً ﴾. قال: فلم يجبه معوية بشيء. فلما كان في الليل بعث إليه بماية ألف درهم.

ذكر سنة خمسين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ح ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم. [وفيها توفى المغيرة ابن شُغبَة وأضا... الكوفة... مع البصرة].

وفيها أخذ معوية (٢٨) العهد لولده يزيد بالشام، وبعث بها إلى العراق والحجاز، وفرق في ذلك أموالاً جمة. فبايع الناس بأجمعهم له بالسمع والطاعة إلا خمس نفر، وهم الحسين بن على عليهما السلام، وعبد الرحمن ابن أبي بكر، وعبد الله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس رضى الله عنهم. وكان ذلك بعد وفاة الحسن عليه

٣

۱ القرآن ۱۷/۸ه

٥ عشرين: عشرون

٨ - ٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ أضا...: لعل الأصح: أضاف معارية، انظر الكامل ٣/ ٤٦١ // ...: لعل
 الأصح: لزياد

۱۳ ابن: بن

o ستة وعشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٤١/١: •ستة عشر»

٨-٩ المغيرة بن شُغبَة: إنظر الكامل ٣/ ٤٦١

۱۰ وفیها... عنهم: انظر تاریخ الطبری ۱۷۳/۲ ـ ۱۷۷ وأیضاً فیها: فی تاریخ الطبری ۱۴ ـ ۱۷۳/۲ (حوادث ۵۱): «وفیها دعا معاویة الناس إلی بیعة ابنه یزید من بعده، وجعله ولئ العهد»

السلام في هذه السنة حسبما تقدم من ذكر ذلك وسببه.

[فصح: قيل إن الحسن صلوات الله عليه توفى يوم الخميس رابع شهر صفر من سنة إحدى وخمسين، وأنه قبل موته بثلاثة أيام، خرج على تأصحابه متوكياً على عصاه فقال: والله ما خرجت إليكم حتى قلبت من كبدى بعود، ولقد سقيت السمّ مراراً، فلم يك أصعب من هذه. فقالوا: من فعل بك هذا يابن رسول الله؟ قال: وما تريدون به؟ قالوا: نطالبه بدمك. قال: إنكم لا تقدرون عليه، الله حى ونبيه].

وكان معوية لما استقر له الأمر أخرج الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر إلى المدينة. فلقاهم قوم قالوا للحسن عَلَيْتُلَا : السلام عليك يا مذل المؤمنين. فقال الحسن رضى الله عنه: كرهت أن أسفك دماً. الإسلام على ملك الدنيا والآخرة خير وأبقى.

قال الحافظ أبو نعيم في تاريخه: إنه لما نصّب معوية ولده يزيد لولاية العهد أقعده في قبةٍ حمراء فجعل الناس يسلمون على معوية، ثم يسلمون على يزيد، حتى جاء رجل ففعل ذلك. ثم رجع إلى معوية

٢ ـ ٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٤ متوكياً: متوكتاً

١ فلقاهم: فلقيهم

۲-۳ یوم... خمسین: تعطی فیتشا فالیبری فی مقالة «الحسن بن علی بن أبی طالب» ۲-۳ تواریخ لوفاته: سنة ۶۹، ۵۹، ۵۹، ۹۹، ۹۹، ۲٤۲

٤ ـ ٧ فقال . . . نبيه: قارن الإرشاد ١٩٢ ؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٧٥٩

۱۲ أبر... تاريخه: لم أقف على هذا النص في تاريخ أبي نعيم ولكن ورد النص في
 وفيات الأعيان ٢/٥٠٠ ـ ٥٠١

١٢ ـ ١٢، ٤٤ لما. . . فرجه: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٠ ـ ٥٠١

فقال: يا أمير المؤمنين، إنك لو لم تولّ هذا أمور المسلمين لأضعتها، والأحنف بن قيس جالس. فقال له معوية: ما لك ألا تقول، يا با بحر؟ فقال: أخاف الله إن كذبت، وأخافكم إن صدقت. فقال له معوية: جزاك الله عن الطاعة خيراً، وأمر له بألوف كثيرة. فلما خرج لقيه ذلك الرجل بالباب فقال: يا با بحر، إنى لأعلم أن شرّ خلق الله هذا وابنه، ولكنهم قد استوثقوا من هذه الأموال بالأبواب والأقفال، وليس نطمع فى استخراجها إلا كما سمعت. فقال له الأحنف: أمسِكْ عليك، إن ذا الوجهين خليق أن لا يكون ﴿عِنْدَ اللهِ وَجِيهاً﴾.

ومن كلام الأحنف يقول: ما خان شريف، ولا كذب عاقل، ولا
 (٢٩) اغتاب مؤمن. وسمع رجلاً يقول: ما أبالي أمدحت أم ذممت.
 فقال: لقد استرحت من حيث تعب الكرام. وكان يقول: جنبوا مجلسنا
 ذكر الطعام والنساء، فإني أبغض الرجل يكون وصافاً لبطنه وفرجه.

قال المسعودى رحمه الله: ولما امتنع أوليك النفر الخمس عن البيعة ليزيد، كتب بذلك مروان بن الحكم إلى معوية فعظم عليه. وحج في عامِهِ، فلما قرّب من المدينة خرج الناس إلى لقايه، وفيهم النفر المذكورين خلا عبدالله بن عباس. فلما رآهم معوية قطب في وجوههم.

ا: أبا

ه با: أبا

٨ القرآن ٢٩/٣٣

١٣ أوليك: أولائك ,

١٦ المذكورين: المذكورون

١٣ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

ثم قال: ما أعرفني بسفهكم وطيشكم! فقال له الحسين عَلَيْتُ ﴿ مَهَا مُا معوية، فإنا لسنا أهلاً هذه المقالة. فقال معوية: بلى والله، وأشد منها وأغلظ، فإنكم تريدون أمراً، ويأبى الله ما تريدون. ثم دخل المدينة ٣ فنزلها. وجاء الناس يسلمون عليه. فجعل يشكوا من هؤليك الأربع. ثم جارًا يدخلون عليه. قلم يأذن لهم، فركبوا رواحلهم ومضوا إلى مكة شرفها الله تعالى. ثم صعد معوية المنبر وقال في أثناء خطبته: ومن أحق ٦ بالخلافة مِن يزيد، في فضله وأدبه وهديه وموضعه من قريش؟ وإنى أرى أقواماً يعيبونه، وما أظنهم مقلعين حتى تصبهم بوايق، ولقد أنذرت قبل أن يقع الاعتذار وذكر هؤلاى الأربع. ثم قال: والله ورب الكعبة، إذ لم يبايعوا لتكونن عليهم شؤماً. ثم نزل فأتته عايشة رضى الله عنها. فقالت: يا معوية، قد قتلت أخى محمّداً بثأرك على ما زعمت أنك أنت صاحبه ولست كذلك. ثم قدمتُ المدينة فأخذت أبناء الصحابة بالشدة والعسف، ١٢ والكلام الشِّين. وأنت من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة، وكان أبوك (٣٠) من الأحزاب، وليس مثلك من يهدد هؤلاي. فقال معوية: هم والله عندي أعزّ من سمعي وبصري، ولكني أخذت البيعة ليزيد. وقد بايعه ١٥ جميع الناس! أفترين يا أم المؤمنين أن أَنْقَضَ بيعته؟ وقد تَمُّتُ وخدعها بلين القول. فقال: فليكن ذلك منك بالرفق، فإنك تبلغ منهم ما أحببت.

قال: فأحضر معوية عبد الله بن عباس رضى الله عنه، وشكى إليه ١٨

۲ هذه: لهذه

٤ يشكوا: يشكو// هؤليك: هؤلائك

٥ جازا: جازوا

٧ في: لعل الأصح: مَنْ في

٩ مؤلاي: مؤلاء

١٤ هؤلاي: هؤلاء

الحسين عَلَيْتُهُ. فقال بن عباس: قد مضى الأول بما فيه وأعلم أن كان علياً قد ذهب فهذا ابنه، وليس على وجه الأرض ابن بنت نبى سواه. وقتال معوية: يابن عباس، إنه لكما ذكرت. ثم أمر له بأموال جمة واستصحبه معه إلى مكة. فلما قربوا منها خرج الناس للقايه، وفيهم الأربعة المذكورين. فلما رآهم معوية حرك إليهم وأقبل على الحسين الأربعة المذكورين. فلما رآهم معوية حرك إليهم وأقبل على الحسين تقال: مرحباً بأبى عبدالله سيد شباب أهل الجنة. وقال بعده لعبد الرحمن ابن أبى بكر: مرحباً بشيخ قريش وابن صديقها. وقال لابن عمر: مرحباً بابن صاحب رسول الله على الله وقال لابن الزبير: مرحباً بابن حوارى رسول الله على المدينة الم

الله ﷺ. ثم قدم لهم أربع مراكب وركبهم وأدناهم. ولما استقر أنفذ إليهم بجوايز سنية، وزاد الحسين أضعافها عنهم فردها الحسين عليه ولم يقبلها.
 ثم استدعا الحسين عليه وخلا به. وقال: يا با عبدالله، إنى لم

الم أثرك بلداً إلا وأخذت فيه العهد والبيعة لأخوك وابن عمك يزيد. وإنى لو علمت أحداً أحق بها لأمة محمد بايعت له. فقال الحسين: لا تقل هذا، يا معوية! فإنك تركت من هو خير منه أباً وأماً وحسباً ونسباً. فقال معوية: أظنك تريدها لنفسك. فقال الحسين عليتها : (٣١) وما ينكر من ذلك، يا معوية؟ فقال معوية: أما أمك فخير من أمه. وأما أبوك فله سابقة وفضيلة وقرابة ليست لأحد. ولكن قد جاءكم أبوك لى فقضى لى

١٨ عليه. فوالله يزيد خير لأمة محمّد منك. فقال الحسين عَلَيْتُلَا : يزيد الخمور، يزيد الفجور، خير لأمة محمّد من ابن بنت نبيهم؟ فقال معوية:

مهلاً، يا با عبد الله، فوالله إنك لو ذكرت عند يزيد ما ذكر منك

۱ بن: ابن

المذكورين: المذكورون

١١ استدعا: استدعى// با: أبا

١٢ لأخوك: لأخيك

ا: ابا

11

۱۸

لأحسنا. فقال الحسين: إن علم منى ما أعلم منه فليقل. فقال معوية: اتق الله يا با عبدالله فى نفسك واحذر أهل الشام إن سمعوا منك ما سمعته أنا منك، فإنهم أعداء أبيك وأعدايك!

قال: ثم أحضر عبد الرحمن بن أبى بكر. فبدأه عبد الرحمن بالكلام قبل كلام معوية وقال: والله لا نبايع لابنك يزيد يوميذ أبدأ، ولنردن الأمر شورى بين المسلمين. فقال معوية: إنى لأعرف سفهك، ولقد هممت أن أفعل بك كذا وكذا. فقال عبد الرحمن: يدركك الله به في الدنيا ويدخر لك العقوبة في الآخرة. فقال معوية: اللهم اكفني شرهذا الشيخ، يا هذا اتق الله في نفسك إن سمع أهل الشام هذا منك! فقال عبد الرحمن: أما نحن فقد اتقينا الله تعالى وجلسنا في منازلنا! فلم تدعنا حتى تدعونا لبيعة يزيد الخمور والفجور والفهود والقرود. ثم وثب مغضباً ومضى.

قال: ثم أحضر عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال: عهدى بك، تكره الفرقة وتقول: لا أحب أن أبت ليلة ليس على أميرا. إنى أحذرك أن تشق العصاة في فساد ذات البين. فقال عبدالله بن عمر: يا معوية، قد كان قبلك أيمة لهم أبناء، وما ابنك بأفضل منهم. فلم يوصوا لهم بشيء، غير أنه ليس عندى خلاف لك، إن اجتمع الناس (٣٢) على ابنك وافقتهم. قال: فشكره معوية.

١ لأحسنا: لأحسن

۲ با: ابا

٣ أحدايك: أعداؤك

١٤ أبت: أبيت// أميرا: أمير

١٦ المة: المة

قال: ثم أحضر عبدالله بن الزبير. فلما رآه قال: ثعلب روّاغ كلما سُد عليه جُحْر خَرَجَ من حُجْر، يابن الزبير! نفخت في مناخر هؤلاء وحملتهم على غير دأبهم. فاتق الله ولا تكن مستاقاً! فقال بن الزبير: يا معوية، ما كان عليه السلف من الأخيار والشورى، فنحن عليه. فقال معوية: امسك لسانك يا هذا، واحذر أهل الشام على نفسك. فإذا خلوت منى فقل ما أخببت، فإنى مُحْتَمِلُك بخلاف الغير. ثم أمر لهم بجوايز جزيلة ولساير بنى هاشم. فكل قبل ذلك إلا الحسين عَلَيْتُ فإنه لم يقبل منها شيء. فلما كان من الغد أوصى معوية أهل الشام بما أحب.

م خلى بالأربعة وعاودهم في أمر البيعة ليزيد. فقال الكل عن لسانٍ واحدٍ: افعل، يا معوية كما فعل رسول الله وأبى بكر وعمر وعلى، لم يستخلف رسول الله على أحد، وترك أبو بكر أولاده، وتركها عمر الله شورى بين ستة، وتركها على شورى بين المسلمين. فاختاروا لهم الحسن. فلما ياس منهم صعد المنبر بعدما جمع أهل الشام إليه، وأجلس الأربعة بين يديه وقال: أيها الناس إن هؤلاى قد قيل عنهم إنهم الم يبايعوا لولدى يزيد. وهاهم عندى سادة المسلمين وقد بايعوا وأطاعوا. فلم يستتم كلامه حتى شهروا أهل الشام سيوفهم وقالوا: يا أمير المؤمنين، ما الذى تعظمه من هؤلاء الأربع، أتأذن لنا في ضرب رقابهم؟ فإنا لا نقنع ما الذى تعظمه من هؤلاء الأربع، أتأذن لنا في ضرب رقابهم؟ فإنا لا نقنع

۳ بن: ابن

۸ شیء: شیثاً

۱۰ أب*ي*: أبو

١١ أحد: أحداً

۱۳ _بیاس: یشس

١٤ مولاي: مؤلاء

١٦ شهروا: شهر

منهم إلا أن يبايعوا علانية لا سراً، حتى يسمع الناس هوابهم. فقال معوية: سبحان الله، ما أسرع الناس إلى الشر، اتقوا الله، يا أهل الشام، ولا تسرعوا إلى (٣٣) الفتنة. فلما سمعوا الأربعة خديعة معوية وقوله عليهم: إنهم بايعوا ولم يمتنعوا، علموا أنهم قد خدعوا وأنهم متى نكروا ذلك وكذبوا قتلوا لا محالة، فلم ينطقوا بحرف، وتفرق الناس وهم يظنون أن الأربعة قد بايعوا. ولما انصرفوا إلى منازلهم جاءهم الناس وقالوا: أرضيتم بيزيد خليفة وبايعتموه. فقالوا: لا والله، ما بايعناه قط، ولكنه خدعنا وخشينا الفتنة.

ثم عاد معوية إلى الشام على ذلك، والناس بين مكذب ومصدق. ولما عاد إلى المدينة في هذه السنة، أمر بحمل منبر رسول الله ولله من المدينة إلى الشام. فلما حمل كسفت الشمس، ورأت الناس النجوم، وهبت ريح سوداء عاصفة. فجزع من ذلك وعظم عليه، فأعاد المنبر إلى موضعه، وزاد فيه ست مراقي،

ذكر سنة إحدى وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة وعشرون إصبعاً.

۱ هوایهم: جوایهم

۳ سمعواً: سمع

۱۳ مراقی: مراق

۱۷ ستة وعشرون: في درر التيجان ۷۰ آ (حوادث ۵۱)؛ النجوم الزاهرة ۲/۱۱: «ثلاثة وعشرون»

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب كذلك.

فيها وفدت عِكْرشة بنت الأطرش على معوية متواكاة على عُكَّازها. فسلمت عليه بالخلافة، ثم جلست. فقال معوية: يا عِكْرشة، اليوم صِرْتُ عندك أمير المؤمنين؟ ألستِ المقلّدة حمايلَ السيف بصفين واقفة بين ٦ الصفين، وأنت تقولين: أيها الناس، عليكم أنفسكم لا يعزكم من ضَلَّ إذا اهتديتم، إن الجنة لا ترحل من قطنها ولا يحزن على من سكنها ولا يموت (٣٤) من دَخلها فابتاعوا بدارِ لا يَدُوم نعيمها ولا ينصرم صمومها، ٩ مستطرين بالصبر على طلب حقوقكم، إذ معوية دلف إليكم بعُجْم العرب غُلف القلوب، لا يَفْقهون الإيمان ولا يَدْرون ما الحكمة، دعاهم بالدنيا فأجابوه، واستدعاهم إلى الباطل فَلَبُّوه، فاللهُ اللهُ عبادَ الله في دين الله عز ١٢ وجل، يا معشر المهاجرين والأنصار، إمضُوا على مصيركم، واصبروا على عزيمتكم فكأنى بكم غداً، وقد لَقِيتم أهلَ الشام كالحُمُر الناهقة، يقول معوية: وكأنى أراكى على عصاكى هذه، وقد انكفأ عليكي ١٥ العسكران، يقولون: هذه عِكْرشة بنت الأطرش، فإن كِذْت تَقْتلين أهل

متواكاة: متوكَّنة

ترحل: يرحل

ينصرم: تنصرم

مستطرين: لعل الأصح: مستظهرين، انظر العقد الفريد ٢/ ١١١

أراكى: أراك// عصاكى: عصاك// عليكى: عليك ١٤

٣- ١١، ٥١ وفدت. . . أنصفهم: ورد النص في العقد الفريد ٢/ ١١١ ـ ١١٢

صمومها: في العقد الفريد ٢/ ١١١: «هُمومها»

مصيركم: في العقد الفريد ٢/ ١١١: ﴿بَصِيرتكم، 17

يقول معوية: هاتان الكلمتان ناقصتان في العقد الفريد ٢/١١١ ـ ١١٢ ١٤ الشام. لولا قَدَر الله، فما حَمَلك على هذا؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تبدوا لَكُمْ تَسُوءُكُمْ ﴾ ، وإن اللبيب إذا كره أمراً لا يُحِب إعادته. قال: صدقتى فاذكرى حاجتك. ٣ فقالت إنه كانت صدقاتُنا تُؤخذ من أغنياينا فتُرَدُّ على فقراينا، وإنا قد فَقَدنا ذلك فما عاد يُجبر لنا كسيرا، ولا يُنْعش لنا فقيرا. فإن كان ذلك عن رَأَيك فمنك من انتبه من الغفلة وراجع التوبة، وإن كان عن غير رأيك فمثلك لا تستعمل الخَونة ولا يستعين بالظلم. فقال معوية: يا هذه، إنه يفوتنا من أمور رعيتنا أمور تنفتق وبحور تتدفق. قالت: يا سبحان الله، ما فَرضَ لنا حق، وفيه ضرر لغيرنا، وهو علام الغيوب. قال معوية: هيهات يا أهل العراق، إنى وقيه ضرر لغيرنا، وهو علام الغيوب. قال معوية: هيهات يا أهل العراق، إنى وركبه أن تنهدكم على على لما أفسدكم به من الحلم والإغضاء، ولولا الحِلْم لم تطاقوا. ثم أمر برد صدقاتهم فيهم وأنصفهم، وأكرمها وسرحها إلى العراق.

وقيل إن معوية رضى الله عنه سأل لعدى بن حاتم الطائى، قال: إن ١٢ على كان يريد يدخلك فى الحكومة، ما الذى كنت تصنع؟ (٣٥) قال: يا أمير المؤمنين، إن إرادة الله تعالى سبقت، وقد جرى ما جرى. فلم تسأل عن أمر لا وقع أن لو كان كيف يكون؟ فقال معوية: ناشدتك الله ما الذى ١٥

٢ القرآن ٥/١٠١/ تَسْأَلُوا: تَسْتَلُوا// تبدوا: تُندَ

۳ صدقتی: صدقت

٥ كسيرا: كسير// فقيرا: فقير

٨ حق: حقاً

١٥ لا: لعل الأصح: ما

٧ يفوتنا: في العقد الفريد ٢/١١٢: فيَنُوبِنا،

٨ تنفتق: في العقد الفريد ٢/ ١١٢: «تَنْبثق»

١١ أنصفهم: في العقد الفريد ٢/ ١١٢: ﴿إنصافها ع

٥٢ سنة ٥٢ هـ

كنت تصنع؟ قال: كنت أمضى إلى مكة والمدينة وأجمع من المهاجرين والأنصار أربعة آلاف. فإن لم أجد كمالها كملتها من أبنايهم. فإن لم أجد كملتها من نسايهم. فإنهم أهل الشورى، ويعقدون الأمانة، وحكمهم جايز على الأمة، فأحلفهم بالله تعالى ورسوله أيما أحق بها المهاجرين والأنصار أم الطلقاء. قال: فنظر إليه معوية وتبسم وقال: والله ما كان يختلف عليه اثنان فقد كفى الله أمرك.

ذكر سنة اثنين وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وإحدى وعشرين إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

۱۲ الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم على ما تقدم من ذكرهم.

[وفيها توفى أبو موسى الأشعرى رحمه الله، وأبو بكر بن عبدالله ١٥ البجلى، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت الأنصارى، وله من العمر يوميذ ماية وعشرون سنة].

المهاجرين: المهاجرون
 عشرين: عشرون

١٤ - ١٦. ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱۰ احدى وعشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ۲/۳٪۱: «عشرون»

۱۰ کعب بن مالك: وفقاً لمونتكومرى ـ وات، مقالة «كعب بن مالك» ۳۱٦، توفى فى سنة ۵۰ أو ۱۵٪ حسان . . . الأنصارى: وفقاً لعرفات، مقالة «حسان بن ثابت» ۲۷۲، توفى فى سنة ٤٠ أو قبلها، ٥٠ أو ٥٤

فيها غزا يزيد بن معوية في حياة أبيه الصايفة، ومعه جماعة من الصحابة، منهم أبو أيوب الأنصاري رضى الله عنه، ووصل يزيد القسطنطينية. وتوفى أبو أيوب رضى الله عنه في هده الغزاة، ودفن في صورها. فقال الروم: لقد مات فيكم رجل عظيم القدر. فقيل لهم: هذا رجل من أصحاب نبينا محمد على أقدمنا إسلاماً وأخصنا صحبة. فكانوا إذا محلوا، كشفوا عن قبره وسألوا الله عز وجل به فيمطروا ويسقوا، وبنا الروم على قبره بناءً، وعلقوا عليه قناديل تقد، وعاد مشهداً هناك إلى الآن.

رُوى أن معوية رضى الله عنه سأل يوماً جلسايه، وعنده جماعة من أورت العرب فقال لهم: أخبرونى من أكرم الناس أباً وأماً وجداً وجدة وخالاً وخالة، وهو يظن أنهم يقولون أمير المؤمنين. فقام له عجلان وأخذ بيد الحسين عَلَيْتُلا وقال: هذا أبوه على، وأمه فاطمة، وجده رسول الله عبد الحسين عَلَيْتُلا وقال: هذا أبوه على، وأمه فاطمة، وجده رسول الله وعمته أم هانىء بنت أبى طالب. فقال عمرو بن العاص لعجلان: إنّك لن تخطىء اسمك. فقال: ويحك يابن العاص، ما التمس أحد رضى تخطىء اسمك. فقال: ويحك يابن العاص، ما التمس أحد رضى المخلوق بمعصية الخالق إلا أحرمه أمنيته فى الدنيا وختم له بالسوء فى الآخرة. إنّ بنى هاشم أنضر قريش عوداً، وأكرمهم جدوداً، وأقوا زنداً، وأعظمهم حداً، وأخير أمة رفداً، سادة أنجاد، قادة أجواد، تزهوا بهم

۷ بنا: بنی

۹ جلسایه: جلساءه

۱۷ أقوا: أقوى

۱۸ تزهوا: تزهو

١ ـ ٨ فيها... الآن: قارن الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٥

المحافل إذا طلبوا، وتتحمل بهم المنابر إذا خطبوا. قال: فقطع عليه معوية وقال: صدق أخى بنى تميم، فالحمد لله الذى شرف قريش عَمَّن ٣ سواهم من العالمين.

ذكر سنة ثلث وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر
 ذراعاً وأربعة أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم إلا زياد بن أبيه. فإنه هلك في هذه السنة. وكان قد كتب إلى معوية يقول: إنى قد ضبطتُ لك العراقين بيمينى وفرغت شمالى لطاعة أمير المؤمنين، وهو يعرض العراقين بيمينى وفرغت شمالى لطاعة أمير المؤمنين، وهو يعرض المحجاز. فجمع له العراقين مع الحجاز. فلما بلغ أهل الحجاز ذلك، جزعوا جزعاً عظيماً. فاجتمع الكبير والصغير بمسجد رسول الله وضجوا إلى الله تعالى ولاذوا بالقبر المطهر الشريف ثلاثة أيام (٣٧) وضجوا إلى الله تعالى ولاذوا بالقبر المطهر الشريف ثلاثة أيام (٣٧) بالعراق وأكرههم على لعنة على غلين فمن أبى ذلك قتله. فبينما الناس كذلك في أشد الأحوال، إذ خرج خارج من القصر. فقال: انصرفوا فإن

٢ أخي: أخو// قريش: قريشا

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱۰ ـ ۸، ۵۰ هلك. . . مؤتمن: ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٢٤ ـ ١٨٢٦ باختلاف بسيط، انظر أيضاً تاريخ الطبري ١٥٨/٢ ـ ١٦٦ (حوادث ٥٣)؛ الكامل ٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤

الأمير عنكم مشغول بنفسه، وإذا به قد خرج في كفه نثرة فحكها فسرت. ثم صارت آكلة سوداء، فجمع لها الأطباء فأشاروا بقطعها، فاستشار شريحاً في قطعها فقال له: لك رزق مقسوم وأجل معلوم، وإن أكره إن كان لك مدة أن تعيش أحذم، وإن حم أجلك أن تلقى ربك مقطوع اليد. فإذا سألك: لم قطعتها قلت: بغضاً للقايك وفراراً من قضايك. فرجع عن قطعها. فلما مات، لام الناس شريحاً كونه أشار عليه بذلك. فقال: والله لولا أمانة المشورة لوددت أن الله قطع يده يوماً ورجله يوماً وساير جسده يوماً فيوماً، وإنما المستشار مؤتمن.

وهلك زيادا من تلك الآكلة، وهو ابن خمس وخمسين سنة، ودفن ٩ بالكوفة، وولى معوية لعبيدالله بن زياد مكان أبيه زياد، وسار سيرة أبيه فى الظلم والعسف وبغض أهل البيت.

ذكر سنة أربع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً واثمان أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ومسلمة والقاضى سُلَيم بمصر على حالهما، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها السلام، وكذلك ابن أبى ١١٨٠

٣ وإن: لعل الأصح: وإني، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٨٢٦

۹ زیادا: زیاد

١٥ اثمان: ثمانية

١٥ ابن أبى العاص: عمرو بن سعيد بن العاص، وفقًا لزامبور، كتاب الأنساب ١٩،
 كان عمرو والى مكة من سنة ٥٣

العاص بمكة، وعبيدالله بن زياد على العراقين، وأمر فارس وخراسان راجع (٣٨) إلى كل من ولى العراقين يولى فيهما من أحب واختار.

آوفى سنة أربع وخمسين توفى حَكِيم بن حِزام وجرير بن عبد الله
 رحمهما الله].

ومن العقد عن الشعبى قال: دخل عبدالله بن عباس على معوية رضى الله عنهما، وعنده وجوه قريش. فقال له معوية: إنى أريد أسألك عن مسايل. قال: سَل عمّا بدا لك. قال: ما تقول فى أبى بكر؟ قال: رحمة الله على أبى بكر، كان والله للقرآن تالياً وعن المنكر ناهياً، وبدينه وعارفاً، ومن الله خايفاً، وعن الشبهات زاجراً، وبالمعروف آمراً، وبالليل قايماً، وبالنهار صايماً. فاق الصحابة وَرَعاً وكفاقاً، وسادهم زهداً وعفاقاً، فغضب الله على من يبغضه ويطعن فيه!

المعوية: فما تقول في عمر؟ فقال: رحم الله أبا حفص عمر! كان والله خليفة الإسلام، ومأوى الأيتام، ومنتهى الإحسان، ومحل الإيمان، وكهف الضعفاء، ومعقل الحنفاء، قايماً بحقوق الله عز وجل، ما صابراً محتسباً حتى وضح الدين وابتهج المسلمين، فتح البلاد وأمن العباد. فلعنة الله على من يبغضه أو يطعن قه!

٣-٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٥ المسلمين: المسلمون

حَكِيم بن حِزام: انظر الأعلام ٢/ ٢٩٨// جرير بن عبدالله: انظر المعارف ١٤٩، ٢٨٩
 ٥ ـ ٦، ٩٥ العقد... سواه: لم أقف على هذا النص في العقد الفريد ولكن ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٨ ـ ١٨٨١

قال معوية: إيه ياين عباس، فما تقول في عثمان؟ فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن عثمان، كان والله أكرم الجعدة، وأفضل البرية، هجّاد في الأسحار، كثير الدموع عند ذكر النار، نهاض عند كل مكرمة، سبّاق إلى ٣ كل منجية حَيِيّاً أَبِيًا، وقياً وقياً، صاحب جيش العُسرة، حَتَن رسول الله عَلَيْهُ، فأعقب الله من لعنه اللعنة إلى يوم الدين!

قال معوية: فما تقول في على؟ قال: رضى الله عن أبى الحسن! تكان والله عَلَم الهدا، وكهف التُّقى ومحلِّ الحجَى، وبحر الندا، وطَوْد للبها، وكهف العلا، في الورى داعياً إلى المَحَجَّة العظما، مستمسكاً بالعُروة الوثقى، خير من آمن واتقى، وأفضل من تقمّص وارتدا، وأبرّ من انتعل وسعا، وأفصح من تنحنح (٣٩) وقرا، وأكبر من شهد النجوى سوى الأنبياء والنبى المصطفى، فهل يوازنه أحد، وأبو السبطين؟ فهل يقارنه بشر، وزوج خير النساء؟ فهل يفوقه فايق، في حَوْمة الطعن جوال، ١٢ وفي موقف الحرب قتال؟ لم تر عيني مثله ولن ترا، فعلى من يبغضه

٢ البرية هجاد: البَرَرَة هجّاداً

٣ نهاض: نهاضاً/ سيّاق: سيّاقاً

۷ الهدا: الهدى// الندا: الندى

٨ البها: النّهي// العلا: العلى

۹ ارتدا: ارتدی

۱۰ سعا: سعَی

۱۳ ترا: تری

٣ الجعدة: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: «الحفدة»

٤ منجبة: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: «منحة)

١١ وأبو السبطين: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: ﴿وهُو أَبُو السبطينِ ۗ

١٢ وزوج: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: دوهو زوج،

١٢ - ١٣ غبى حَوْمَة. . . قتال: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٩: ﴿ وهو للأسود قتّال وفي الحروب ختّال﴾

ويلعنه لعنة الله ولعنة الاعنين ولعنه الناس أجمعين.

قال معوية: كثرت في ابن عمك يابن عباس. فما تقول في أبيك ٣ العباس؟ قال: رحم الله أبا الفضل، كان صنو رسول الله على، وقرة عين، صفى الله، سيد الأعمام، له أخلاق آبايه الأجواد، وأحلام أجداده الأنجاد، تباعدت الأسباب عند فضيلته، صاحب البير والسقاية، والمشاعر والتلاوة، وكيف لا يكن كذلك وقد ساسه أكرم من دَبّ إذ كان أبوه بعد الأب؟ فقال: يابن عباس، أنا أعلم أنك كِلماني أهل المِلَّة. قال: وكيف لا أكون كذلك، وقد قال رسول الله ﷺ: اللهم فقُّهُه في الدين، وعلَّمه التأويل؟

ثم قال بن عباس: يا معوية، إن الله _ جل ثناؤه وتقدست أسماؤه _ خص محمّد ﷺ بصحابة أبرّوه على الأموال، وبذلوا النفوس دونه في كل حال، ووصفهم الله في كتابه فقال: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾، الآية، فآمنوا بمعالم الدين، وناصحوا لكافة المسلمين، حتى تهذَّب طرفه، وقويت أسبابه، وظهر آلاء الله واستقر دينه، ورصحت أعلامه، وأزال الله به الشرك

الاعنين: اللاعنين

الأنجاد: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٤ ٤

البير: البتر

بن: ابن ٩

محمّد: محمّداً

القرآن ۲۹/٤٨ 11

ظهر: ظهرت// رصخت: رسخت 15

۲

كثرت: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠: «اكثرت،

الأنجاد: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠: «الأمجاد» ٤

اليير (البئر): في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨٠: «البيت،

وكيف لا يكن: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨٠: دولم لا يكون، ٦

تهذُّب طرفه: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨١ : فتهذَّبت طُرُقه، 11

¹² رصخت (رسخت): في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٨١: اوضحت،

والشك، وأزال رؤوسه ومحا أعدايه، وصارت كلمة العليا، وكلمة ﴿الذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾، فصلوات الله ورحمته وبركاته على تلك النفوس الزكية والأرواح الطاهرة العالية الأبية! فقد كانوا في الحياة لله أولياء، وكانوا بعد ٣ الموت أحياء، وكانوا لعباد الله نصحاء، ورحلوا إلى الآخرة (٤٠) قبل أن يطلبوا إليها، وخرجوا من الدنيا، وهم بعدُ فيها. قال: فقطع عليه معوية الكلام، وقال: إيه يابن عباس حدثنا فيما سواه.

ذكر سنة خمس وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة ٩ أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بالأمصار حسبما تقدم من ١٢ ذكرهم في السنة الخالية.

[وفي سنة خمس وخمسين توفي سعيد بن العاص رحمه الله،

اعدایه: أعداهه// كلمة العلیا: لعل الأصح: كلمة الله، انظر مروج الذهب ٣/رقم
 ١٨٨١

١ - ٢ القرآن ٩/ ٤٠

١٤ ـ ٥٠ .٥٠ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

حدثنا... سواه: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١: «خذ بنا غير هذا»

۱٤ وفي... العاص: في تاريخ أبي الفداء ١٩٨/١: «ثم دخلت سنة تسع وخمسين» وفيها توفي سعيد بن العاص»؛ في الكامل ٩٠/٥ (حوادث ٥٩): «وفيها مات سعيد ابن العاص»؛ وفقاً لزيترستين، مقالة «سعيد بن العاص» ٧١، توفي في سنة ٥٩ أو ٥٣ أو ٥٧ أو ٥٨

وأبو قتادة الأنصارى وجُونِرِية زوج النبى ﷺ، وكان سعيد بن العاص من الأجواد المعدودين في طبقات الكرماء في الإسلام، وسيأتي من ذلك طرفا حيدا ما يؤيد قولنا فيه عند ذكر قصره الذي يقول فيه أبو قطقة الشاعر من أبيات حرمن اليسيط>:

القَصْرُ فَالتَّخِّلُ فَالْجِمَاءُ بِينِهِمَا الشَّهِي إلى القلب من أبواب جَيْرُونِ]

وعن الشعبى قال: قدم الأحنف بن قيس على معوية. قال الأحنف: فقدّم من الحلو إلى الحامض، وأكثر من ذلك فأعجبنى منه. ثم قدّم لوناً آخر فلم أدرى ما هو. فقلت: ما هذا يرحمك الله؟ فقال: مصارين البط محشوة ملحاً. ثم تنصف وتحشى لحماً صغيراً قد قليت بدهن الفستق وذُرَّ عليها الطبرزد يعنى السكر ويرش عليها أنواع الطيب. قال: فبكى الأحنف. فقال معوية: ما يُبكيك، يا با بحر؟ قال فقلت: ذكرتنى عليًا رضى الله عنه، بينما أنا عنده فحضر وقتُ إفطاره، فسألنى المقام، فأقمت إذ دعا بجراب مختوم. فقلت: ما في هذا الجراب، يا أمير المؤمنين؟ فقال: جرش الملح وجرش الشعير. فقلت: خشيت عليه

٣-٢ طرفا جيدا: طَرَفٌ جَيْدٌ

٣ قطفة: قطيفة

۱ ادری: ادر

١١ با: أبا

ا أبو... الأنصارى: فى الكامل ٣/٥٠٠ (حوادث ٥٥): قوفى هذه السنة توفى أبو قتادة الأنصارى...، وقيل: مات سنة أربعين... ١٤/ جُويْرِيَة: وفقاً للزركلى، الأعلام ٢/٢٢: ق... وتوفيت في الأعلام ٢/٢٢: ق... وتوفيت في المدينة سنة ٥٦ وفى رواية سنة ٥٠... وفى الكامل ٣/٥١٣ (حوادث ٥٦): قرفى هذه [السنة] ماتت جُويرية

٥ القَصْرُ... جَيْرُونِ: ورد البيت في الأغاني ١/٨

٦ - ٥، ٦١ قال الأحنف. . . فضله: ورد النص في التذكرة الحمدونية ١٩/١

٩ ملحاً: في التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩: (بالمخَّ)

أن يُؤخَذُ منه فختمته، إذ بخلت به؟ قال: لا ولكني خشيت أن يلتُّه الحسنُ والحسين بشيء من سمن أو زيت فأكون قد جمعت بين أدمين. فقلت: أفحرام هو ذلك؟ قال: لا ولكني يجب على أيمة الحق أن يعتدُّوا ٣ أنفسَهم من ضعفاء الناس ليلا يُطغى الفقيرَ فقرُه. فقال معوية: صدقت، يا با بحر، ذكرتَ من لا أشك فضله.

وكان الأحنف بن قيس أحد السادات الطلس، والأطلس الذي لا شعر (٤١) في وجهه، وهم أربعة: عبدالله بن الزبير، وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، والأحنف بن قيس هذا، والقاضى شريح، وكان شريحا من كبار التابعين وأدرك الجاهلية، واستقضاه عمر بن الخطاب على ٩ الكوفة؛ فأقام قاضياً خمساً وسبعين سنة لم يتعطل فيها إلا ثلث سنين في فتنة ابن الزبير، [و]استعفى الحجاج فأعفاه، وهو شريح بن الحرث بن قيس بن الجهم الكندى رضى الله عنه.

ذكر سنة ست وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ١٥ وإصبعان.

لكنى: لكن ٣

للا: لئلا ٤

با: أبا

[·]شریحا: شریح ٨

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠ . ٤٦١ 11

منه. . . به: في التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩: ﴿ أُو بِخَلْتُ بِهِ؟ ٤ 1

فأكون . . . أدمين: النص ناقص في التذكرة الحمدونية ١٩/١ ۲

٦ ـ ١٢ وكان. . . الجهم: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠ ـ ٤٦١

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم.

وأما الأحنف بن قيس فإنه تغيرت منزلته عند عبيدالله بن زياد عما كانت عند أبيه زياد، وصار يقدم عليه من لا يساويه. فلما توجه عبيدالله إلى الشام للسلام على معوية، دخل عبيدالله على معوية وأعلمه بوصول رؤساء العراق. فقال: تعبرهم أولاً فأولاً على قدر مراتبهم عندك. فخرج إليهم وأدخلهم فكان آخر من دخل الأحنف بن قيس. فلما رآه معوية آخر الناس عظم عليه. فقال له: إلى إلى يا با بحر، حتى أجلسه معه على ٩ رتبته، وأقبل عليه يسايله ويحادثه، وأعرض عن الجميع. ثم إن أهل العراق أخذوا في الشكر من عبيدالله والثناء عليه، والأحنف ساكت. فقال له معوية: لم لا تتكلم يا با بحر؟ فقال: إن تكلمتُ خالفتهم. فقال لهم ١٢ معوية: اشهدوا على إن عزلت عبيدالله عنكم، قوموا انظروا (٤٢) في أمير أوليه عليكم، وترجعون إلئ بعد ثلاثة أيام. فلما خرجوا من عنده كان فيهم جماعة يطلبون الإمارة لأنفسهم، وفيهم من عيَّن غيره. ثم إنهم سَعُوا ١٥ في الباطن مع خواص معوية. ثم اجتمعوا بعد ذلك ودخلوا على معوية. فأجلسهم على ترتيبهم. وأخذ الأحنف إليه كما فعل أولاً وحادثه ساعة. ثم قال: ما فعلتم فيما انفصلتم عليه؟ فجعل كل واحد يذكر شخصاً، ١٨ وطال حديثهم في ذلك، والأحنف ساكت لا يتكلم بحرف واحدٍ، ولم

ال ال ١٠

٩ يسابله: يسائله

١١ با: أبا

٣ ـ ٧، ٦٣ أما. . . بأخرى: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/٣٠٥ ـ ٥٠٤

يكن فى تلك الأيام تحدّث مع أحد فى شىء. فقال له معوية: لم لا تتكلم، يا با بحر؟ فقال الأحنف: إن وليتَ أحداً من أهل بيتك لم تجد من يَعْدِل عبيدالله، وإن وليت غيره فذاك إليك. ولم يكن فى الحاضرين من ذكر عبيدالله فى هذا المجلس ولا سأل عوده. فقال معوية رضى الله عنه: اشهدوا على أننى أعدت عبيدالله إلى ولايته. ثم إن معوية اجتمع بعبيدالله فى السر وعنفه على ما خير الأحنف. وقال: كيف لك برجل بعبيدالله فى كلمةٍ وأعادك بأخرى. قال: فعاد منذ ذلك اليوم أخص الناس بعبيدالله.

وفيها ولى القضاء بمصر العابس بن سعيد عوضاً عن سُلَيم بن خير. ٩

ذكر سنة سبع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٢ ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه بحاله أمير المؤمنين، ونواب الأمصار ١٥ على حالهم.

قال ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد: وفدت أروى بنت الحارث

い:し Y

خير: عِثْر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفيستنفلد ٢٨

٣ إليك: في وفيات الأعيان ٢/٥٠٣: ﴿ إِلَى رَأَيْكِ ﴾

١٢ وقدت... خرجت: ورد النص فى العقد الفريد ١١٩/٢ ـ ١٢٠ مع اختلاف
 كبير، انظر أيضاً أعلام النساء ١٠٨/١ ـ ٣٠

ابن عبد المطلب، وهي عمة سيدنا رسول الله ﷺ، (٤٣) وهي عجوز كبيرة، على معوية رضى الله عنهما. فلما رآها معوية قال: مرحباً بك يا خالة، كيف أنت؟ قالت: بخير يابن أخت، لقد كَفَرْتَ النعمة، وأسأتَ لابن عمك في الصحبة، وتُسمَّيت بغير اسمك، وأخذت بغير حق، من غير دين كان منك، ولا من آبايك، ولا سابقة في الإسلام، بعد أن كفرتم ٦ برسول الله ﷺ، وأتعَسَ الله الجدود، وأضرَع منكم الخدود، وردّ الحق إلى أهله، ولو كره المشركون كانت كلمتنا العليا، ونبيّنا هو المنصور، وكنا أهل البيت الأعظم أعظم الناس في هذا الدين حتى قبض الله نبيه ﷺ مشكوراً سعيه، مرفوعاً منزلته، وجيهاً عند الله ربه. فتنبهت علينا من بعده تيم وعدى، وكانا أحق بها من الطلقاء. ثم تغلبت أمية فانتزعتمونا حقنا، ووُلِّيتُم علينا من بعده، فأصبحتم تحتجُّون على ساير العرب بقَرابتكم من ١٢ رسول الله ﷺ، ونحن أقربُ إليه منكم وأولى بهذا الأمر، فكنا فيكم كمنزلة بني إسراييل في آل فِرْعون، وكان على عَلَيْتُ لِلرِّ بعد نبينا بمنزلة هرون من موسى، فغايتُنا في الجنة وغايتكم في النار. فقال لها عمرو بن العاص: كفي أيتها العجوز وأقْصِري عن قَوْلك مع ذهاب عَقْلك، إذ لا تجوز شهادة واحد على جماعة! قالت: وأنت تَتكلم، يابن النابغة الباغية، وأمك كانت أشهر بغى بمكة، وأرخص أجرة، وادعاك خمس نفر من ١٨ قريش. فكل يزعم أنك ولده، وسُيِلت أمك عن ذلك فقالت: كل أتاني

١٨ سُيلت: سُثِلت

٣ أخت: في العقد الفريد ٢/١١٩: «أخي،

۷ كانت: في العقد الفريد ۲/ ۱۲۰: (وكانت) / كلمتنا العليا: في العقد الفريد ۲/
 ۱۲۰: (كلمتنا هي العليا)

٨ ـ ١٠ وكنا. . . حقنا: النص ناقص في العقد الفريد ٢/ ١٢٠

١٦ شهادة واحد: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: ﴿شهادتك وحدكُ

١٧ بغي: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: «تغنّي»

فانظروا أيهم أشبه به. فقيل: عليه شبه العاص بن وايل فألحقوك به. فقال مروان ابن الحكم: مه أيها العجوز، واقصرى وانظرى فيما جيت إليه. (٤٤) فقالت: وأنتَ أيضاً تتكلم، يابن الزرقاء! فوالله لأنت بعبد الحرث ابن كلدة أشبه منك بالحكم ابن أبى العاص، فإنك شبيهه فى زرقة بصره، وحمرة شعره، وقصر قامته، وجفر هامته، ولقد رأيت الحكم سبط الشعر، ظاهر الأدمة، مديد القامة، وما بينكما قرابة إلا كقربة الفرس المضمّر من الأثان. فاسأل عما أخبرتك به تجده حقاً. ثم التفتت إلى معوية وقالت: والله ما جَرًا على هؤلاء إلا منك، وإن أمك القايلة فى قتل حمزة حمن الرجز >:

نحنُ جَزَيناكُم بيومِ بَدْدِ والحربُ بعد الحرب دار سُغرِ شَفَيْتَ وحشىٌ عَلَىٰ دَهْرِى فَشْكُرُ وَحْشِى عَلَىٰ دَهْرِى حَسَى وأَعَظُمِى بقَبْرى

۲ ابن: بن// جيت: جئت

۲

٣ ـ ٤ . . . كلدة: كذا في الأصل، في العقد الفريد ٧/ ١٠٤: «الحارث بن كلدة»

٤ ابن: بن// شبيهه: كذا في الأصل

٧ الأثان: الأثان

١٠ دار: الأصح: ذات، انظر أعلام النساء ١/٢٩؛ السيرة النبوية ٢/٩١؛ العقد الفريد
 ٢٠/٢

١٢ - حتى. . . بقَبْرِي: الوزن غير صحيح، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

١ عليه . . . به : في العقد الفريد ٢/ ١٢٠ : «فألحقوه به ، فغلب عليك شبهُ العاص بن وائل،

اقصرى: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: ﴿ اقْصدى ﴾

٣-٧ فوالله . . . حقاً: النص ناقص في العقد الفريد ١٢٠/٢

١٠ ـ ١٢ نحنُ . . . بقَبْرِي : وردت الأبيات في أعلام النساء ١/ ٢٩ والسيرة النبوية ٢/ ٩١ بترتيب آخر

١١ - شَفَيْتَ . . . صدرى: في العقد الفريد ٢/ ١٢٠: هما كان لي من عُتْبَةٍ من صَبْرٍ ؟

١٢ و: في السيرة النبوية ٢/ ٩١؛ العقد الفريد ٢/ ١٢٠: «تَرِمّ»؛ في أعلام النساء ١/ ٢٩:
 «تغيب»// بقبْرى: في أعلام النساء ١/ ٢٩؛ السيرة النبوية ٢/ ٩١؛ العقد الفريد ٢/ ١٠؛ دفي قبْرى»

فقال معوية: عفا الله عما سلف يا خالة، هل لك من حاجة؟ قالت: إليك لا. ثم نهظت وخرجت مغضبة. فقال معوية لعمر[و]بن العاص ومروان بن الحكم: أف لكما، والله ما أسمعنى هذا الكلام إلا أنتما. ثم بعث إليها فردها ولطف بها وقال لها: يا عماه، هل من حاجة فتقضى. قالت: تعطينى ألفى دينار وألفى دينار وألفى دينار. فقال: ما تصنعين بألفى دينار؟ قالت: أشترى بها عين خوارة تكون لفقراء بنى الحارث. قال: هى لك. ثم ماذا تصنعين بألفى دينار أخرى؟ قالت: أروج بها فقراء بنى عبد المطلب. فقال: هى لك. ثم ماذا تصنعين بألفى وينار ثالثة؟ قالت: أستعين بها على شدة الزمان وزيارة بيت الله الحرام. فقال: قد أمرت لك بذلك. فأين أنا من على بن أبى طالب؟ قال: فبكت وقالت: كيف تذكر علياً فض الله فاك؟ وتنهدت وأنشدت تقول حرمن وقالت: كيف تذكر علياً فض الله فاك؟ وتنهدت وأنشدت تقول حرمن

(٤٥) ألا يا عينُ ويحَك فاسعِدينا ألا فاتلى أميرَ المؤمنينا عليّاً خيرَ مَنْ ركبَ المطايا وفارسَها ومَنْ ركبَ السفينا

٢ نهظت: نهضت// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

ا يا عماه: يا عمة، كذا في أعلام النساء ٣٠/١

٦ عين: عينا

١٣ فاتلى: فَابكى، انظر أعلام النساء ١٠/١

٢ ـ ٤، ١٧ فقال . . . دينا: قارن أعلام النساء ١/٣٠ ـ ٣١

عين خوارة: في أعلام النساء ١/ ٣٠ ـ ٣١: (عينا خرخارة في أرض خوارة)

١٣ ـ ٢، ٢٧ ألا... لناظرينا: وردت الأبيات في أعلام النساء ١/٣٠ ـ ٣٦

١٤ عليًا: في أعلام النساء ٢١/١: ﴿رزينا}

ومن قرأ المشانئ المبينا رأيت البدر راق لنناظرينا فلا قَرَتْ عيونُ الشامِتينا ٣ بأنك خيرُها حسباً ودينا ومن لبسَ النعالَ واحتذاها إذا استقبلتَ وجه أبا حسين ألا بَلِّغ معاوية بن حرب لقد عَلِمَتْ قريشٌ من مَعَدً

ثم انصرفت بما سألت، وهي مكرمة مبجّلة.

وفيها ولد محمد بن على الباقر بالمدينة، والله أعلم.

ذكر سنة ثمان وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة خمسة ٩ عشر ذراعاً وأربعة أضابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم حسبما تقدم. ١٢ ومما روى أنَّ معوية كتب لعقيل بن أبى طالب فى أمر جرا بينهما فقال: من معوية بن أبى سفيان إلى عقيل بن أبى طالب. أما بعد يا بنى

١ واحتذاها: أو احتذاها// المبينا: والمثينا، انظر أعلام النساء ٢١/١

٢ أبا: أبي

۹ عشرین: عشرون

۱۳ جرا: جری

٢ راق: في أعلام النساء ١/ ٣١: (راع)

٦ محمد . . . الباقر: انظر الأعلام ١٥٣/٧

٩ عشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١/٢٥٢: «عشر»

عبد المطلب، أنتم والله فروع قصى، وألباب عبد مناف، وصفوة هاشم، فأين أحلامكم الراسية، وعقولكم الكاسية، وحفضكم للأوامر، وحكمكم على العشاير؟ ولكم الصفح الجميل، والعفو الجزيل، مقترناً بشرف النبوة وعزة الرسالة. ولقد ساء واللهِ أميرَ المؤمنين ما جرى، ولن نعود إلى مثله إلى أن نُغَيّب في الثرى. فكتب إليه يقول حرمن الوافر>:

٦ صدقت وقلت حقاً غير أنى أدرنسى لا أراك ولا تسرانسى
 (٤٦) ولستُ أقولُ سُوءاً فى صديقى ولـكـنـى أصـد إذا جـفـانـى
 قال: فعاوده واستعذر منه، وأجازه بماية ألف درهم حتى رضى
 ٩ عنه.

وفيها توفيت عايشة أم المؤمنين زوج النبى ﷺ وأخيها عبد الرحمان وعبدالله بن عامر رضوان الله عليهم أجمعين.

ذكر سنة تسع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وسبعة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة المراعاً وإحدى عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار في هذه السنة على ما

۲ حفضکم: حفظکم

٦ أدرني: كذا في الأصل

١٠ أخيها: أخوها

۱٤ عشرين: عشرون

۱۰ فیها: انظر الکامل ۳/ ۵۲۰ (حوادث ۵۸)

١٤ ٪ عشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٥٣/١: «عشر»

يذكر وهو إن الأمير على مكة شرفها الله تعالى عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق، وعلى المدينة ـ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ـ الوليد بن عقبة بن أبي سفيان، وعلى البصرة عبيدالله بن زياد، وعلى الكوفة النعمان بن بشير، وعلى مصر مسلمة بحاله، والقاضى بها عابس بحاله.

وفيها توفيت أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأبو هريرة رضي الله عنهما.

روى صاحب كتاب العقد أن الذكوانية لما وفدت على معوية وهى بين خادمتين كأنها القبة الفضة، فسفرت عن لثامها وقالت: الحمد لله الذى خلق اللسان فجعل فيه البيان، ودأبه على النعم، وأجرى به القلم، فيما أبرم وحتم، وبرأ وحكم. صرف الكلام باللغات المختلفة على المعاني المتصرفة، وألفها بالتقديم والتأخير، والأشباه والتباين والتناقض، والمؤالفة والتزايد. قادته القلوب إلى الألسن لكى يثبت محاسن أقوام وينشرها، أو مساويهم فيشهرها. قال (٤٧) معوية: اذكرى حاجتك. قالت: لإنى لأشكوا رجلاً عصى ربك وخالف أمرك. وذكرت إحدى نوابه فأمر لها بكتاب بما تختاره، وأجازها بعشرين الفم.

٣ عقبة: عتبة، انظر كتاب الأنساب لزامبور ٢٤

٨ الفضة: الفضية

١٠ المختلفة: الكلمة غير واضحة في الأصل

١٤ لإني: الأصح: إني// لأشكوا: لأشكو// إحدى: أحد

١٥ الفم: ألف درهم

٧ كتاب العقد: لم أقف على هذا النص في العقد الفريد

۷۰ سنة ۲۰ هـ

ذكر سنة ستين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلثة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة على ما يأتي شرحه.

ذكر وفاة معوية رضى الله عنه

اختلف فى تاريخ موته. فقال هشام: مات معوية أول هلال شهر رجب. وقال الواقدى: مات النصف من شهر رجب، وقال على بن محمد: مات لثمان بقين من رجب. وعلى الجملة إنه مات فى شهر رجب من هذه السنة. وتوفى وهو ابن خمس وسبعين سنة. وكانت خلافته استقلالاً تسعة عشر سنة وثلثة أشهر.

وقال الطبرى: بايع أهل الشام معوية بالخلافة فى سنة سبع وثلثين الفدة، وذاك حين تفرق الحَكَمان. وكانوا بايعوه على الطلب بدّم عثمان. ثم صالحه الحسن عَلَيْتُلَا لِللهِ لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وهو عام الجماعة.

٩- ١٣ اختلف. . . أشهر: ورد النص في تاريخ الطبرى ١٩٨/٢ ـ ١٩٩ ؛ في درر التيجان ٢٧ آ (حوادث ٤١): (ومات معاوية رحمه الله بدمشق لثمان بقين من رجب سنة ستين، وعمره يوميذ سبعون سنة . أقام منها أربعين سنة متولياً عشرون سنة نيابة وعشرون سنة استقلالاً، انظر أيضاً درر التيجان ٧١ آ (حوادث ٢٠)، قارن الكامل ٢/٤ ـ ٧؛ المعارف ١٧٨ ؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٧٧٢

١٩٩/٢ بايع... الجماعة: ورد النص في تاريخ الطبري ١٩٩/٢

وقال الطبرى رحمه الله: إن معوية أقام على الشام والياً وخليفةً أربعين سنة، منها أربعة سنين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واثنا عشر سنة في خلافة عثمان رضي الله عنه، وقاتل على عَلَيْتُلَا ۗ ٣ خمس سنين. وخلص له الأمر تسع عشرة سنة. ولما ثَقُلَ في المرض قال لأهله: احشوا عيني إثمداً، وأوسِعُوا رأسى دُهْناً. ففعلوا وبرقوا (٤٨) وجهه بالدهن. ثم مُهِّد له مجلسا وقال: أَسْنِدُوني. ثم أمر الناس أن يدخلوا عليه، وليسلّموا قياماً ولا يجلس أحدا. فجعل الرجل يدخل فيسلّم قايماً فيراه مكحلاً مُدَمِّناً فيقول الناس: هو لِمآبِهِ. فلما خرجوا من عنده قال معوية متمثلاً حمن الكامل>:

وتجَلُّدى للشَّامِتِينَ أَرِيهِمُ أَنِّي لرَيبِ الدَّهرِ لا أَتَّضَعضَعُ

وإذ المَنيّةُ أنشَبَتْ أظفارُها الفَيْتَ كلُّ تَميمةِ لا تنفَعُ

وعن أبي بشر أنه قال: إن معوية قال في مرضه: إن رسول الله ﷺ كسانى قميصاً فرفعتُه، وقلَّم ﷺ يوماً أظفاره فأخذتُ ثلثة من أظفاره، فجعلها في قارورة. فإذا أنا مُتُ فألبسوني ذلك القميص، وقَطَّعوا تلك الأظفار الثلاثة واسحَقوها وذُرُّوها في عينيّ وفمي. ثم أغمى عليه. ثم ١٥ أَفَاق. فقال لمن حضر من أهله: اتقوا الله فإن الله يقى من اتقاه، ولا واق لمن لا يتق الله. ثم مات رحمه الله، وصلى عليه الضحاك بن قيس،

اثنا: اثني// على: عليًا ۳

مجلسا: مجلس

أحدا: أحد ٧

فجعلها: فجعلتها ١٤

ىتى: يىتنى 17

الطبرى: لم أقف على هذا النص في تاريخ الطبرى

٤ ـ ٨، ٧٧ ولما... عليه: ورد النص في تاريخ الطبري ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠٣؛ الكامل ٤/٧، ٩، انظر أيضاً نهاية الأرب ٣٦٦/٢٠ ٣٧٠.

وكان ابنه يزيد غايباً بحوران، فبعثوا إليه البريد، فلما رآه قال حمن البسيط>:

٣ جاء البريدُ بقرطاس يحثُ بِهِ فأوجس القلبُ من قرطاسه جزَعَا قُلْنا: له الوَيلُ ماذا في صحيفته؟
 قلْنا: له الوَيلُ ماذا في صحيفته؟
 قالوا: الخليفة أمسَى متخنا وجِعَا فمادَتِ الأَرْضُ أَوْ كادتْ تميل بنا كَانَ أعرضَ أَركانها قد انقطَعَا فمادَتِ الأَرْضُ أَوْ كادتْ تميل بنا
 ٢ أودى بن هندٍ وأودى المجدُ يتبعُه كانا جَميعاً حليفَى قاطنَين مَعَا

ثم أقبل يزيد فأتى قبره، وهو بين باب الجابية وباب الصغير بدمشق، فصلى عليه وبكا واستقر نهاره على قبره.

متخنا: مثخناً

أركانها قد: الوزن غير صحيح، انظر هنا الهامش الموضرعي، حاشية سطر ٥

٦ بن: ابن// حليفين: حليفين، أسقطت النون للحفاظ على الوزن

۸ بکا: بکی

٣ يحث: في تاريخ الطبري ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: ﴿ يَخُبُ

له: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: «لك»// صحيفته: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛
 ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: «كتابكُمُ»// متخناً (مشخَنا): في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛
 الكامل ٩/٤: «مُثِنا»

تميل: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: «تَميدُ ١٤/٤ كأنْ... انقَطَعَا: في تاريخ الطبرى ٢٠٣/٢؛ الكامل ٩/٤: «كَأَنْ أَغْبَرُ من أَركانِها أَنْقَطَعا»

آودی... مَعَا: البیت ناقص فی تاریخ الطبری ۲/۳۰۲// حلیفَی: فی الکامل ۹/۶:
 «فماتا»

ذكر شيء من أخلاق معوية رضي الله عنه

قال المسعودى رضى الله عنه: كان من أخلاق معوية رحمه الله تعالى (٤٩) أنه كان يأذن فى اليوم والليلة خمس مرات، كان إذا صلى الفجر جلس للقضاة حتى يفرغ من قضيته. ثم يدخل فيأتى بصحفه فيقرأ أجزايه. ثم يدخل منزله فيأمر وينهى. ثم يصلى أربع ركعات. ثم يخرج فيأذن لخاصته فيحدثهم ويحدثونه. ويدخل عليه وزرايه فيكلمونه فيما يريدون. ثم يؤتى بالغداء الأصغر، وهو فضلة عشاء الليل وما أشبه ذلك. ثم يتحدث طويلاً. ثم يدخل منزله لما أراد. ثم يخرج فيقول: يا غلام، أخرج الكرسى، ويسند ظهره إلى المقصورة، فتقدم إليه الامرأة والضعيف ومن لا له أحد، لا يمنعهم عنه مانع. فيقول أحدهم: ظُلمتُ، فيقول: خلصوه. فيقول الآخر: عُدِى على، فيقول: ابعثوا معه. ويقول الآخر: صُنِعَ بى، فيقول: انظروا فى أمره، حتى إذا لم يبق لأحد أمر يُشكَى منه، الشهني أحد عن رد السلام. فيقال: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ أطال الله بقاه. فيقول: بنعم من الله، فإذا استووا جلوساً قال: يا هؤلاء، إنما الممتهم أشرافاً لأنكم شرفتم على من دونكم بهذا المجلس. فارفعوا إلينا

٤ بمُصْحَفِه: بمُصْحَفِه

٥ أجزايه: أجزاءه

٦ وزرایه: وزراؤه

١٣ ايذنوا: اثذنوا

٢-٢ ، ٧٥ كان . . . يُدركوا: وردالتص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٢ ـ ١٨٣٨ باختلاف بسبيط

حاجة مَن لا يَصل إلينا. فيقوم الرجل فيقول: استُشهِد فلان، فيقول: افرضوا لولده، ويقول الآخر: غاب فلان عن أهله، فيقول: تعاهدوا بيته وأهله، ٣ اقضوا حوايجهم.

ثم يؤتّى بالغداء الأكبر فيتغدوا عنده على سبيل الممالحة، ثم ينصرفوا من عنده، ويدخل منزله. فلا يطمّع فيه طامع حتى ينادَى بالظهر. ١ فيخرج فيصلى بالناس، ثم يصلى أربع ركعات. ثم يدخل إليه وزرايه فيتوامرونه فيما احتاجوا إليه بقية يومهم، ويجلس إلى العصر. ثم يخرج فيصلى العصر بالناس. ثم يدخل منزله فلا يطمع (٥٠) فيه طامع، حتى إذا كان في آخر أوقات العصر خرج فجلس على سريره، ويُؤذَّن للناس على منازلهم، ويؤتا بالعشاء فيفرغ منه بمقدار ما ينادَى للمغرب، ولا يُدعى له بأصحاب الحوايج. ثم يُرفع العشاء، ويصلى بالناس المغرب. ۱۲ ثم يصلى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة خمسين آية يجهر تارة ويخافت تارة. ثم يدخل منزله فلا يطمع فيه طامع حتى ينادَى بالعشاء الآخرة، فيخرج فيصلى بالناس. ثم يؤذن بالخاصة وخاصة الخاصة والوزراء ١٥ والحاشية، فيشاورونه فيأمر بما أحب، وينصرفوا الوزراء والحاشية، وتقيم الخاصة والندماء والأدباء والفضلاء فيسهروا إلى ثُلُث الليل في أخبار العرب وأيَّامها والعجم وملوكها وسياستها لرعاياها وغير ذلك من الأمم السالفة. ثم تأتيه الطُرَف اللطيفة من عند نسايه من الحلواء وغير ذلك من

۲ وزرایه: وزراژه

۱۰ يوتا: يوتى

۱۵ ينصرفوا: ينصرف

مالظهر: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٥: «بالعشاء»

١٤ الخاصة: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٦: (للخاصة)

المآكل اللطيقة الخفيفة. ثم يدخل فينام ثُلُث الليل الوسط، ثم ينتبه ويتوضأ ويصلى أربع ركعات، ويحضر الدفاتر على الشموع فيقروا عليه في سِير الملوك وأخبارها والحروب والمكايدة، فيقرأ ذلك عليه غلمان له قد رتبهم لذلك، وقد وكلوا بحفظها. فلم يزل كذلك إلى الفجر الأول، فيكون الأمر على ما تقدم.

واجتهد من أتا بعده مثل عبد الملك بن مروان وغيره أن يُدركوا بعض ذلك فلم يصلوا إليه، وبلغ من أخذ قلوب الناس له في الطاعة والقبول واعتدال السياسة خاصته وعامته أن جعلوا لعنة على عَلَيْتُلَالِمُ عليهم سُنّة ينشأ عليها صغيرهم ويهلك عليها كبيرهم. فإنّا لله وإنّا إليه واجعون من هذه المحنة العظيمة.

[وروى لمعوية رضى الله عنه من شعره ما رواه أهل الأدب من الثقاة يقول حرمن الوافر≻:

نبذتُ سفاهتى وأرحتُ حِلمى وفئ على تحلُّمى اعتراضُ على أنى أجيبُ إذا دَعَتْنى إلى حاجاتِها الحدقُ المراضُ

ومن شعره أيضاً ≺من الطويل≻:

إذا لم أجد بالحِلم منّى عليكم فمن ذا الذي بعدى يؤمّلُ للحلمِ خذيها هنيّاً واذكرى فعلَ ماجدِ حباكِ على فعلِ العداوةِ بالسلم]

۲ فيقروا: فيقرأوا

ا أتا: أتى

10

١٧ . ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ذكر أزواجه وأولاده رضي الله عنه

(01) أما نسايه فمَيْسُون بنت بَحْدَل الكلابية وهي أم يزيد ولده، ويقال إنها ولدت له أمّة فسميت أمّة رب المشارق، وماتت وهي صغيرة، وتزوج أيضاً فاخِتَة بنت قَرَظة، ولدت له عبد الرحمان، وبه كان يكني، وعبدالله وكان منهوكاً ضعيفاً. وتزوج أيضاً نايلة بنت عمارة الكلبية، وقال لميسون: انطلقي فانظري ابنة عمك. فلما عادت قال: كيف رأيتها؟ قالت: جميلة كاملة، ولكن رأيت تحت صرتها خالاً فتوضعن رأس جوزها في حجرها! قال: فطلقها، فتزوجها حبيب بن مسلمة. ثم النعمان بن بشير الأنصاري فقُتل ووضع رأسه في حجرها.

ووُضع رأسه فى حِجرها. وتزوج معوية أيضاً كتود بنت قرَظة، وهى اخت
 فاختة. فلما غزا قبرص كانت معه، فماتت هناك، والله أعلم.

أوعن ابن الكلبى عن عبد الرحمان المدنى قال: لما حضرت معوية رضى الله عنه الوفاة أنشد حمن الخفيف≻:

٢ نسايه: نساؤه// الكلابية: لعل الأصح: الكلبية، انظر الكامل ١٠/٤؛ نهاية الأرب
 ٣٧٤/٢٠

ه نايلة: نائلة

٧ صرتها: سُرّتها// جوزها: زوجها

٩ كتود: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: 'كُتُوة، انظر تاريخ الطبرى ٢/
 ١٠/٤ (حوادث ٦٠)؛ الكامل ١٠/٤

١١ ـ ٧، ٧٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٠ - ١٠ ذكر... هناك: ورد النص في تاريخ الطبرى ٢٠٤/٢؛ الكامل ١٠/٤، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٠٤/٢ - ٣٧٥ - ٣٧٥

٧ فتوضعنّ: في تاريخ الطبري ٢٠٥/٢؛ الكامل ١٠/٤: (ليُوضَعنَ

١١ - ٢، ٧٧ حضرت. . . كالترابِ: وود النص في الكامل ٨/٤، قارن أيضاً التذكرة الحمدونية ١/ ٢١٢

11

إِنْ تُسَاقِسْ يَكُن نِقَاشُكُ يَا رَ بَعَذَابًا لَا طَوْقَ لَى بِالعِذَابِ إِنْ تُسَاقِ فَنُوبُه كَالْتُرابِ أَوْ تَجَاوِزْ فَأَنْتَ رَبُّ رَحِيبٌ عِن مُسَىءٍ ذَنُوبُه كَالْتُرابِ

ثم قال: اللّهم أقل العثرة، وتجاوز عن الخطية، واعف عن الزلة، " وجُدْ بحلمك على جهل من لم يرج سواك، ولم يثق إلا بك، يا رب، أين لذى خطية مهرب إلا إليك. فلما بلغ بن عباس ذلك بعد موته قال: لقد رغبت إلى من لا مرغوب إليه، مثله كرماً وجوداً، وإنى لأرجوا له، أما والله لقد كان الذى قبله خير منه، وإنه خير ممن يأتى بعدها.

ذكر صفته رضي الله عنه

كان طويل، أبيض، جميل، عظيم الأليتين. إذا ضحك انقلبت ٩ شقتيه العلياء أشهل، حسن الأطراف، يخضب بالجنّاء والكثم ثم بيض.

ذكر كتّابه رضى الله عنه

عبيد بن أيوب الغساني وسرجون بن منصور الذمي

ه بن: ابن

٦ لأرجوا: لأرجو

٩ طويل: طويلاً // جميل: جميلاً

١٠ شفتيه: شفته/ الكثم: الكُتُم، انظر نهاية الأرب ٣٩٢/٢٣ حاشية ٢

٩ ... كان... بيض: قارن نهاية الأرب ٢٠/ ٣٧٤

۱۲ حبيد... الذمى: فى تاريخ القضاعى، ص ۱۲۷: «عبيد بن أوس الغسانى»؛ فى نهاية الأرب ۲۰/۳۰ «... سرجون الرومى، وكتب له عبيدالله بن أُويْس الغسانى»، قارن مقالات لبيوركمان ۲۰/۷ سرجون ... الذمى: فى الكامل ۱۱/۶: «سرجون الرومى»

ذكر حجّابه رضى الله عنه

صفوان أبو أيوب مولاه، وهو أول من اتخذ الحرس، كان على آ حرسه رجل من الموالي يقال له المختار.

نقش خاتمه

لا قوة إلا بالله.

ذكر خلافة يزيد بن معاوية عفا الله عنه

وأخباره وما لخص من سيرته

أما نسبه فيكنى أبو خالد يزيد بن معوية بن أبى سفيان صخر بن أما نسبه فيكنى أبو خالد يزيد بن معوية بن أمية أمه ميسون بنت بحدل بن منيف بن دلجة بن قُنافة

٨ أبو: أبا

٣-٣ صفوان . . . المختار: في تاريخ القضاعي، ص ١٢٧: «يزيد مولاه، ثم صفوان مولاه؛؛ في الكامل ١١/٤: «. . . وعلى حرسه رجل من الموالى يقال له المختار . . . ، وكان أوّل من اتخذ الحرس، وكان على حجابه سعد مولاه في نهاية الأرب ٢٠/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦: «سعد مولاه، ثم صفوان مولاه . . . وكان على حرسه رجل من الموالى يقال له الختار [كذا]، وقيل: أبو المُخارِق مالك مولى جِمْيَر على حرب رجل من الموالى يقال له الختار [كذا]، وقيل: أبو المُخارِق مالك مولى جِمْيَر على الموالى على الموالى على الموالى على الموالى على الموالى على المؤلى المؤلى على المؤلى المؤلى المؤلى المؤلى على المؤلى المؤلى

٥ لا... بالله: في تاريخ القضاعي، ص ١٢٧: «لكل عمل ثواب وقيل: لا قوة إلا بالله؛ في نهاية الأرب ٢٠/ ٣٧٥: «لكل عمل ثواب، وقيل: كان نقشه لا حول ولا قدة الا بالله»

۲۰ یزید بن معویة: انظر سیر أعلام النبلاء ۲۵/۴ . ٤٠

٩ ـ ١، ٧٩ ميسون. . . الكلبي: انظر تاريخ الطبري ٢٠٤/٢؛ المحبر ٢١

٩ منيف بن دلجة: في تاريخ الطبري ٢/٤٠٢: ﴿أَنَيْفَ بِن وَلْجَةٌ ﴾

ابن عدى بن زهير بن حارثة بن حباب الكلبي.

روى أن معوية بن أبى سفيان رضى الله عنه قال لابنه يزيد، وقد أثت عليه سبع سنين من عمره: يا بنى، فى أى سورة أنت؟ فقال: فى السورة التى تلى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِن فَنْبِكَ وَمَا تَأَخْرَ وَيُتِمّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْديكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً وَيَنْصُركَ اللهُ فَنْبِكَ وَمَا تَأَخْرَ وَيُتِمّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْديكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً وَيَنْصُركَ الله فَنْ أَنْ الله معوية: يا بنى، إن هذه السورة تليها سورتان هى أنضراً عَزِيزاً ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنها أَنت؟ فقال: فى السورة التى فيها: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزّلَ عَلَى مُحَمّدٍ وَهُوَ الحَقُ مِن رَبّهِمْ كَفَر عَنْهُمْ سياتهم وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ . فتمثل معوية بقول حذافة بن غانم العدوى ٩ عَنْهُمْ سياتهم وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ . فتمثل معوية بقول حذافة بن غانم العدوى ٩ من بنى عَدِى بن كلب حرمن الطويل > :

ملوك وأبناء الملوك وسادة تَفَلَّق عنهم بيضة الطاير الصَّقر

١ حباب: جَناب، انظر تاريخ الطبرى ٢١/٤٠٤؛ المحبر ٢١

٤ القرآن ٢.١/٤٨

١ القرآن ٢/٤٧

٩ سياتهم: سَيُّناتِهِم

١٠ كلب: لعل الأصح: كعب، انظر الإصابة ١/٣١٧؛ أنباء نجباء الأبناء ١٠٤؛ السيرة النبوة ١٧٤/١

١ الكلبي: في المحبر ٢١: "بن هُبل؟

٢ ـ ١، ٨٢ روى... التمايما: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ١٠٤ ـ ١٠٦ باختلاف بسيط

٩ حذافة: انظر ترجمته في الإصابة ١/٣١٧، انظر أيضاً أنساب الأشراف ١/٥٠ حاشية
 ٣، والمراجع المذكورة هناك؛ السيرة النبوية ١٧٤/١ حاشية ٤

١١ ـ ٣، ٨٠ ملوك . . . الهُجُر: وردت الأبيات مع اختلاف في ترتيب الأبيات وبعض الكلمات في السيرة النبوية ١/ ١٧٥ ـ ١٧٧

١١ ملوكْ... سادةً: في السيرة النبوية ١/١٧٥: (بَنوه سَرَاةً كَهْلُهُمْ وشَبَابُهُمْ)

تَجِدُه على إجراء والده يجرى وهم تركوا رأى السفاهة والهُجر

متى تلق منهم ناشياً في شأنه همُ ملووا لبَطْحاء مَجْداً وسُؤدداً وهم نَكَّلوا عنَّا غُواةَ بني بَكْر ٣ وهُم يَغْفِرُون الذُّنب يُنقَم مثلَه

وقال له يوماً: أيضربك المؤدب يا يزيد؟ فقال: لا. قال: لِمَ؟ قال: لأنه استن بسنة أمير المؤمنين في العدل. وقال له يوما آخر: يا يزيد، إذا قال لك قايل من قومك ماذا تقول له؟ قال: أقول لهم: سلاماً. قال: أحسنت والله، أعنى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً ﴾، أي لا يسألني عن قومي إلا جاهلا.

وكان لمعوية ولد مضعوف اسمه عبدالله، فبينما معوية جالس مع أم عبدالله ولده، إذ مرت بهما ميسون أم يزيد، وكان ساقها حَمِش، والحمش دقة الساقين. فكانت تخفى (٥٣) ذلك وتستره. فاتبعتها أم عبدالله بصرها. ثم قالت: لعن الله حمش ساقيك. فغضب لها معوية

ناشياً: ناشِئاً// شأنه: الوزن غير صحيح، قارن أنباء نجباء الأبنا ١٠٤؛ السيرة النبوية 1/1/1

ملووا: ملئوا// لبَطْحاء: البَطْحاء، أنظر السيرة النبوية ١٧٦/١ ۲

القرآن ٢٥/٣٣

جاهلا: جاهل

حَبِش: حَبِشاً

متى... شأنه: في أنباء نجباء الأبناء ١٠٤: «متى... شبابه»؛ في السيرة النبوية ١/ ١٧٦: امتى ما تُلاقى منهمُ الدُّهْرَ ناشِئاً / / على... يجرى: في السيرة النبوية ١/ ١٧٦ : ﴿ بِإِجْرِيًّا أُواثله يَجْرِي ۗ ، انظر السيرة النبوية ١/ ١٧٦ حاشيتين ٣ ـ ٤

سُؤددًا: في السيرة النبوية ١٧٦/١: «عزَّة، ۲

مثلًه: في السيرة النبوية ١/١٧٧: «دونَه ١// وهم تركوا. . . الهُجُر: في السيرة النبوية ٣ ١/ ١٧٧ : ﴿ وَيَعْفُونَ عَنْ قُولِ السَّفَاهَةِ وَالْهُجْرِ ﴾

٩ ـ ١٦، ٨١ وكان. . . فعلت: وردت الحادثة في الكامل ١٣٦/٤

وقال: أرأيت ذلك منها؟ قالت: نعم. فقال معوية: أما على ذلك، فلما انفرجت عنه ساقيها خير ممّا انفرجت عنه ساقاك! يريد أنّ ولدها خير من ولدك. فقالت له: لا والله، ولكنك تحب ابنها وتحابيه. فقال لها: ٣ سأريك. ثم إنه استدعى عبدالله ولدها فأتى، فقال له: يا بنى، إنى قاض لك اليوم كل حاجة، فاذكر حوايجك كانت ما كانت. فقال: يا أمير المؤمنين، اشتر لى حماراً. فقال له: يا بني، أنت حمار، وأشترى لك حماراً. ثم إنه استحضر يزيداً وقال له: يا بني، إنّ أمير المؤمنين قد بسط لك أملك فاذكر حاجة أن كانت لك. فاستقبل يزيد القبلة فسجد. ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله على جميل رأى أمير المؤمنين في. ثم قال: حاجتي أن تعهد إلى عهدك. فقال معوية: نعم ونعمى عين، أنت ولى عهدى. قال: فسجد يزيد وحمد الله. ثم قال له معوية: هل غير ذلك؟ قال: نعم، يزيد أمير المؤمنين كل رجل من أهل الشام عشرة دنانير في ١٢ عطايه ويعلمهم أن ذلك بشفاعتي. قال: قد فعلت فهل غير ذلك؟ قال: ويزيد أمير المؤمنين لأولاد من قتل معه بصفين وغيرها، ويجعل أمير المؤمنين عرض الطايفة العام إلى أستكفى فيه لأفتح أمرى بتجهيز الجيوش ١٥ في سبيل الله عزوجل. قال معوية: قد فعلت.

فلمّا رأت أمّ عبدالله أنّ يزيد قد حصل على الخلافة قالت: يا أمير المؤمنين أنت أعلم بولدك، فأوص يزيد بى وبولدى خيراً. ثم قام يزيد من أولى وهو يدعوا لأبيه، فتمثل معوية بقول الشاعر ≺من الطويل≻:

۲

فلما: فما

ساقىھا: ساقاھا

۱۰ نعمی عین: نعمین

١٥ الطايفة: الصائفة

۱۰ انتخانِمه. انتخا ۱۷ تند: تندا

۱۱ یزید: یزیدا

۱۸ یزید: یزیدا

١٩ يدعوا: يدعو

إِذَا مَاتَ لَم تُفْلِحْ مُزَيْنَةً بَعْدَه فنوطِى عليه يا مزينُ التمايما (٥٤) ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله وقوته.

۲ فلما صلى يزيد على قبر أبيه وجلس، بهت إلى الناس وبهت الناس إليه، لا يدرون يهنونه بالخلافة أم يعزونه بأبيه. فقام رجل أعرابى وأنشد مذه الأبيات حمن البسيط>:

أَشْكُرْ يزيدُ الذي للفَضْلِ أولاكا فقد أَنالَكَ ما أَغْنَاكَ مَوْلاكا لارزى أَغظُمُ مما قد رُزِقْتَ به وكل عُقْبَى رَجَونَا منك عُقْباكا أَصْبَحْتَ راع أميرِ الناسِ كُلِهِمُ فَأَنْتَ تَـرْعاهُـمُ والله يَـرْعَـاكا

والمنطقة على الأعرابي باب الكلام للناس. ثم جلس في دست الخلافة.

وكان يوميذِ الأمير على مكة عمرو بن سعيد بن العاص المعروف المعروف وعلى المدينة الوليد بن عقبة بن أبى سفيان، وعلى البصرة عبيدالله بن زياد، وعلى الكوفة النعمان بن بشير، كل هؤلاء نواب كانوا لمعوية رضى الله عنه قبل موته.

ا يهنونه: يهنئونه

^{&#}x27; رزی: رُزَءُ

٨ داع: راعي: / أمير: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٨

۱۲ مقبة: عتبة

٥ الأبيات: هذه الأبيات لعبدالله بن هَمَّام السَّلولي، قارن كتاب الشعر ٤١٢

٦ أَشْكُرْ... يَرْهَاكا: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٤ ب/٥؛ البيان ٢/١٠٩؛
 كتاب الشعر ٤١٢ ـ ٤١٣؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩١٤ باختلاف كبير

٨ أمير الناس: في البيان ٢/ ١٠٩، كتاب الشعر ٤١٣: «أهلِ الدينِ»

١١ ـ ١١، ٨٤ كان. . . العاص: وردت الحادثة في تاريخ الطبري ٢١٦/٢ ـ ٢٢٠

فلم يكن ليزيد همة ولا شغل ولا أمر غبر الحسين بن على على الله الله بن عمر وعبدالله بن الزبير ، فكتب إلى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان: أما بعد فإن أمير المؤمنين معوية انتقل إلى الله عزوجل ، فخذ الحسين بن على وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير أخذاً شديداً لا رخصة فيه حتى يبايعوا .

فلما وقف الوليد على كتاب يزيد استشار مروان بن الحكم، فقال مروان: أرى أن تدعوهم فى هذه الساعة إلى البيعة. فإن فعلوا وإلا فاضرب رقابهم قبل أن يعلموا بموت معوية. فبعث الوليد إليهم فوجد الحسين عَلَيْتُهِ وبن الزبير جالسين فى مسجد رسول الله على فقال الرسول: أجيبًا الأمير. فقالا للرسول: ها نحن فى أثرك. فانصرف. ثم قال بن الزبير للحسين: ما عندك فيما بعث به إلينا فى غير وقت له به إلينا ليأخذ البيعة علينا قبل ظهور الخبر. فقال بن الزبير: هو ذاك والله، إلينا ليأخذ البيعة علينا قبل ظهور الخبر. فقال بن الزبير: هو ذاك والله، فما تريد أن تصنع؟ قال الحسين: أجمع فتيانى وأصحابى وأدخل إليه، فما تريد أن تصنع؟ قال الحسين: أجمع فتيانى وأصحابى وأدخل إليه، وهم وقوف بالباب. ثم فعل كذلك. فلما دخل على الوليد أوقفه على الكتاب. فقال الحسين: رحم الله معوية وعظم لك الأجر، ومثلى لا يبايع سراً فادعنى مع الناس. فقال الوليد: انصرف فى دعة الله. فقال مروان: سراً فادعنى مع الناس. فقال الوليد: انصرف فى دعة الله. فقال مروان: بايع والله لين فارقته الساعة قبل أن يبايع لا قدرت عليه بعده، احبسه حتى ما يبايع أو اضرب عنقه. فقال الحسين: أنت تقتلنى يابن الزرقاء تخس قبل

۹ بن: ابن

۱۳ بن: ابن

۱۸ لین: لئن

٦ وإخوته وبنوه وبنو أخوه طالبين مكة.

مرامك. ثم مضى. فقال مروان للوليد: لو كنت بمكانك كنت ضربت عنقه. قال: فبكا الوليد وقال: يا مروان، لقد أشرت على بما فيه هلاك تدينى وهلاكى، ليت الوليد لم تلده أمه، أأقتل حسيناً والله لهو أحبّ إلى ممن طلعت عليه الشمس وأفضل. قال: ثم بعث إلى عبدالله بن الزبير فاختفى عنه. ثم هرب إلى مكة. ثم إن الحسين عَلَيْكُلْمُ خرج ليلاً هو

وأما عبدالله بن عمر فإنه بايع الوليد ليزيد وكذلك عبدالله بن عباس رضى الله عنهما، وأقام عبدالله بن الزبير يصلى وحده بالناس من أصحابه ويقول: أنا العايذ بالبيت.

وبلغ يزيد فعل الوليد بن عقبة بمكاتبة مروان له بذلك، فعزله عن المدينة وأضافها لعمرو بن سعيد بن العاص.

ذكر سنة إحدى وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وستة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ١٥ وثمانية أصابع.

ما لخص من الحوادث

(٥٦) الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه، ومكة والمدينة في ولاية

۲ نیکا: نیکی

٦ أخوه: أخيه، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/١٥

١٠ عقبة: عتبة

٩ _ ٩ وأقام . . . بالبيت: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٦ - ٢٣

١٥ أمانية: في النجوم الزاهرة ١٥٦/١: ﴿أَرَبُّعَهُۥ

۱۲

_عمرو بن سعيد بن العاص، ومسلمة على مصر، والقاضى عابس بحالهما، والعراقين الكوفة والبصرة قد عادا فى ولاية عبيدالله بن زياد، وعزل النعمان بن بشير عن الكوفة، وسبب ذلك أن فى سنة ستين كاتبت الهل الكوفة الحسين علي يدعونه إلى القدوم عليهم ليبايعونه على الخلافة ويقولون فى كتبهم: عجل بحضورك إلينا وابعث إلينا من نثق به حتى نبايع ونقاتل دونك. فبعث إليهم مسلم بن عقيل، فوصل مسلم إلى الكوفة فبايع من أهلها اثنا عشر ألفاً، ووالى الكوفة يوميذ النعمان بن بشير. فقيل له: إن البلد قد فسد عليك وإنك ضعيف الحال. فقال: أكون ضعيفاً فى الله ولا أكون قوياً فى معصيته. فنقل قوله إلى يزيد، فعزله وضم ولايتها إلى عبيدالله بن زياد، وأمر بقتل مسلم بن عقيل. وقدم عبيدالله بن زياد إلى الكوفة متلئماً ودخلها، وجعل يمر بالناس ويسلم عليهم. ولم يزل حتى نزل دار الإمارة وتبع مسلم بن عقيل حتى قتله.

ذكر مقتل الحسين صلوات الله عليه

قال بن عباس رضى الله عنه: إن أهل الكوفة لم يسيروا كتباً إلى

٢ العراقين: العراقان// عادا: عادت

٤ ليبايعونه: ليبايعوه

١٤ بن: ابن

ا مسلمة: يعنى مسلمة بن مخلّد الأنصارى، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٤ آ؛ تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)؛ الكامل (كتاب الفهارس)؛ كتاب الولاة ٣٨ ـ ٤٠؛ النجوم الزاهرة ١/١٥٤؛ كتاب الأنساب لزامبور ص ٢٥؛ في درر التيجان ٧١ آ: ٢١ (حوادث ٢١): «مسيلمة»// عابس: انظر كتاب الولاة ٣٩؛ النجوم الزاهرة ١/ ٣٨١ (الفهرس)

٣- ١٢ عزل... قتله: وردت الحادثة في تاريخ الطبري ٢٢٨/٢؛ الكامل ١٩/٤ ـ ٣٦

الحسين عَلَيْتُ إِنْ وإن يزيد كان يفعل ذلك ويسير الكتب إلى الحسين عَلَيْتُ إِنَّ ، وإن يزيد كان يفعل ذلك ويسير الكتب إلى الحسين عَلَيْتُ إِنَّ .

قال الطبرى رحمه الله: وإن الحسين عَلَيْتُ شاور عبدالله بن عباس في المسير إلى الكوفة. فلم يشر عليه بالخروج ونهاه عن ذلك، وقال: إن الناس عبيد الدينار والدرهم، وهذا يزيد وعبيدالله بن زياد يعطيان الناس الناس عبيد الدينار والدرهم، وهذا يزيد وعبيدالله بن زياد يعطيان الناس وقد بويع ليزيد، فلا آمن عليك أن تقتل والله. فقال: والله لين أقتل بالعراق أحب إلى أن أقتل بمكة. قال له عبدالله (٥٧) بن الزبير: لو كان لى بالعراق مثل بعض شيعتك ما قعدت يوماً واحداً. وكان ابن الزبير ويجزع من الحسين وقد ثقلت عليه وطأته بمكة ومقامه بها، وإن الناس ميلهم للحسين أكثر من ميلهم إلى ابن الزبير. وإنّ الحسين إذا خرج من مكة استقام الأمر لِما يطلبه من ادعاء الخلافة لنفسه، وكان أمر الله قدراً مقدوراً. فخرج الحسين عَلَيْتُ قاصداً للعراق بعياله وأهله، واتصل الخبر بيزيد فكتب إليه يقول حرمن البسيط>:

يايها الراكب المُرْخِى مَطِيّتَه أَبْلغ قُريشاً على نَأى الديار بها يا قومنا لا تَشِبُّوا النارَ إذ خَمَدَتْ وأَنْصِفُوا قومَنا لا تَظْلِمُوا بَذَخاً

على عَذَافرة فى سَيْرِها قُحَمُ بينى وبين الحسين الله والرَحِمُ تَمَسَّكُوا بِحِبال الخَيْرِ واعْتَصِمُوا فرَبُ ذى بَذَخ زَلَتْ بِه الصَّدَمُ

۱ یزید: یزیدا

٦ لين: لئن

٧ أن: الأصح: من أن

١٤ يا أيها

۳ الطبری: انظر تاریخ الطبری ۲/۳۷۳ ـ ۲۷۴، ولکن هذا النص ها مختلف فی الطبری
 ۱۲ ـ ۵، ۸۷ فخرج. . . عبیده: قارن تاریخ الطبری ۲/۲۷۷؛ الأبیات ناقصة فی تاریخ الطبری

قال: فلما قرأ الحسين عَلَيْتُلَا ذلك، كتب الجواب: فإن كذبوك فقل ﴿ لَى عَمَلِى، وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ، أنتم بريون ممّا أَعْمَلُ، وأنا بَرِىءُ ممّا تَعْمَلُونَ ﴾.

ثم سار فى وجهته فى اثنين وثمانين رجلاً من أهله وأولاده وإخوته وأصحابه وعبيده. وروى أن زينب خرجت لقضى حاجةٍ فسمعت هاتفاً يقول حرمن الوافر>:

ألا يا عَيْنُ فاحتلفى بجَهْدِ فمن يَبْكِى على الشُهَدَاء بَعْدِى على الشُهَدَاء بَعْدِى على قوم تَسُوقُهم المنايا بمقدار إلى أَجَلِ ووَعُدِى

فأعلمت أخاها حسيناً بذلك فقال: الذي قضاه هو كاين. قيل: ورأى الحسين عليه في النوم قايلاً يقول: إنّكم تسرعون المسير والمنايا تسرع بكم إلى الجنة. فلما قارب الكوفة لقيه ألف فارس من جند عبيدالله بن زياد شاكين في السلاح يقدمهم جرير بن يزيد. (٥٨) القال لهم الحسين عليه في السلاح يقدمهم علينا؟ فقالوا: بل عليكم، نحن من أصحاب عبيدالله بن زياد. قال: فنزل الحسين بكربلاء وقال: ما اسم هذا المكان؟ فقيل: كربلاء. فقال: دار كربٍ وبلاء. وكان قد تجمّع إليه وقوم من الطريق فكان في خمسين فارساً وماية راجلاً، ونزل جند عبيدالله بإزايهم.

ثم ورد كتاب يزيد بن معوية إلى عبيدالله بن زياد، إنه إذا أتاك كتابي ١٨

٢ القرآن ١٠/٤٢/ بريون: بَريثُونَ

٧ فاحتلفي: فاختفلي

۱۸ ـ ۷، ۸۸ ثم . . . أصحابه: انظر تاريخ الطبرى ۲۹۲/۱ ، ۲۹۹ ـ ۲۹۹ ، قارن أيضاً الكامل ٤٧/٤

هذا فجعجِع بالحسين ولا تفارقه وجرده إلى. فوجّه الكتاب إليه ويقول له: توجّه تحت طاعة بن عمك. فقال الحسين: والله لا أتبعك أو تذهب تفسى، وإن قتلتني فاذهب برأسي إليه.

قال: ثم إنّ الحسين أفرغ خرجين مملوءين كتباً وقال للحُرّ، وهو يوميذ مقدم الجيش: هذه كتبكم إلى. قال الحر: لا ندرى ما هذه الكتب، ولا بد من إشخاصك إلى يزيد. قال الحسين عَلَيْتُلَافِ : الموت دون هذا. ثم ركب وركب أصحابه عازمين على العود إلى مكة، فجازوا بينه وبين الطريق. ثم جازوهم إلى قريب من الفراة وحازوا بينهم وبين 1 الماء.

قال: ثم إن عبيدالله بن زياد خطب الناس وحرضهم على محاربة الحسين فأجابوه إلى ذلك، وانتدب إليه عمرو بن سعد ابن أبى وقاص فى ١٢ خمسة آلاف فصار فى مقابلته. ثم انتدب إليه شَمِر بن ذى الجَوْشَن لعنه الله فى أربعة آلاف أخر. فلما صاروا بإزاى الحسين عَلَيْتُلْمُ قالوا للحسين: ما الذى جاء بك؟ قال: كتب إلى أهل الكوفة أن آتيهم فأتيتهم الميبايعونى. فإن كرهونى انصرفت من حيث أتيت. فكتب عمرو بن سعد ابن أبى وقاص إلى عبيدالله بن زياد بما قاله الحسين. فقال زياد: لا كيد ولا كرامة حتى يضع يده بيدى، وبعث إليهم أن شدوا عليه حتى يستسلم. ولا كرامة حتى يضع يده بيدى، وبعث إليهم أن شدوا عليه حتى يستسلم. من عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُمْ الله حكم عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُمْ الله حكم عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُمْ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُمْ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُمْ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُمْ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُهُ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُ الله عبيدالله بن زياد وإلاً لا مغاص. فعندها ركب الحسين عَلَيْتُهُ الله المناس الحسين عَلَيْتُهُ الله المناس المنا

۲ بن: ابن

٨ الفراة: الفرات

عمرو: عمر، انظر الأعلام ٥/ ٢٠٦٠؛ تاريخ الطبرى ٢/ ٣٠٨؛ تاريخ القضاعى،
 ض ١٢٨؛ الكامل ٤/ ٥٣، انظر أيضاً فهرس كتاب بنى أمية لروتر// ابن: بن

۱۳ یازای: یازاه ر

١٥ عمرو: عمر، انظر هنا حاشية سطر ١١.

وقال: يا خيل الله اركبى وبالجنة أبشرى. وكان ذلك يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين، ويقال: إن جميع ما كان معه أربعين فارساً ومثلهم رجالة، ووضع الحسين عَلَيْتُ أمامه المصحف ووعظهم. وقال: يا قوم، ما الذي تطلبوني به بدم أم يمالي؟ فقالوا: لا نريد منك إلا تنزل على حكم عبيدالله بن زياد ولا يصل إليك منا مكروه. قال: والله لا أعطيكم يدى إذا أبداً. ثم حمل بعضهم على بعض فقال الحسين: اشتد غضب الله على قوم قتلوا ابن بنت نبيهم رسول الله على والله لا أجبتهم إلى شيء فما يريدونه منى حتى ألقى الله عزوجل، وأنا مخضب بدمى. ولما اشتد الحرب وحمى الوطيس قال عَلَيْتُهُ : أما من ذاب يذب على حرم رسول الله؟ أما من مغيث يغيثنا لوجه الله؟ فسمعه جرير. بن يزيد، وكان أول من قدم عليه من جند عبيدالله. فقال: نعم نعم والله، وحمل بين يدى الحسين عَلَيْتُهُ . فكان أول من استشهد من الشهداء رضوان الله عله.

ثم قتل عبدالله بن مسلم بن عقیل بن أبی طالب. ثم قتل جعفر وعبدالرحمان ابنی عقیل بن أبی طالب. ثم قتل محمد وعون ابنی عبدالله ابن جعفر الطیار. ثم قتل العباس وجعفر وعثمان ومحمد وأبو بكر أولاد علی بن أبی طالب علی دم واحد، وهم یوم ذاك أحداث صغار. ثم إن علی الاکبر بن الحسین عَلِی شد علی الناس فی القتال وكان شجاعاً

١ أربعين: أربعون

٤ إلا: الأصح: إلا أن

٩ على: كذا في الأصل، لعل الأصح: عن

١٥ ابني: ابنا// ابني: ابنا

۱۸ بن: ابن

١٤ ـ ١٨ قتل. . . الحسين: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٨؛ الكامل ٩٢/٤ ـ ٩٣

مقداماً، وهو يهدر ويقول ≺من الرجز≻:

أَنَا عَلِى بنُ الحُسيْنِ بنِ عَلِى انا الوَلِى بنُ الوَلِى بنِ الوَلِى بنِ الوَلِى ٣ أَنَا بن من سار إلى رضوانه حتى تركها بيضا تَنْجَلِى

(٦٠) فحملوا عليه وكاثروه، وقد أفشى فيهم القتل فقتلوه. فلما عاينه الحسين صلوات الله عليه مجدلاً قال: على الدنيا بعد على العفاء.

قال: وخرجت زينب بنت فاطمة الزهراء جاشية تنادى: وابن خياه،
 وأكبت عليه. فردها الحسين إلى الفسطاط.

قال: ثم بقى الحسين عَلَيْتُلَا كلما انتهى إليه رجلا كره قتله فاشتد و به العطش. فلم يجد ماءً. فجعل يحمل بفرسه نحو الفراة فحالوا بينه وبين الفراة، ورماه أبو الجنوب لعنه الله بسهم فوقع فى جبهته فنزل الدم على وجهه وكريمته. فجعل يلقى الدم بكفه فإذا امتلأت خضب بها رأسه الحيته ويقول: هكدى ألقى ربى مختضباً بدمى. ثم يُومىء بالدم نحو السماء. قال: فصاح الشمر لعنه الله: ما تنتظرون بالرجل؟ ويحكم: اقتلوه. قال: فأخذته الرماح من كل جهة حتى سقط إلى الأرض. فقال اعمرو بن سعد بن أبى وقاص: انزلوا إليه فجزوا رأسه! فنزل إليه نصر بن عرسة لعنه الله فجز رأسه صلوات الله عليه ورحمته وبركاته.

٣ بن: ابن / حتى . . . تَنْجَلِي: كذا في الأصل، الوزن غير صحيح

جاشية: خاشية

۸ رجلا: رجل

٩ الفراة فحالوا: الفرات فحالوا

١٠ الفراة: الفرات

۱۲ مکدی: مکذا

١٥ 💎 عمرو: عمر: إنظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر ١١

١٥ ـ ١٦ نصر بن عرسة: كذا في الأصل

قيل: وثارت في تلك الساعة غمامة سوداء مظلمة شديدة الأرياح والانزعاج ذات حمرة شديدة. فظن القوم أنهم هلكوا وجاءهم العَذَابِ قُبُلاً. فأقامت ساعة أو ساعتين ثم انْجَلَتْ.

قال أرباب التاريخ: وأمّا النسوة فكن في الفسطاط ولم يعلمن بقتل الحسين عَلَيْتُ إلى بفرسه. فإنه أقبل يركض نحو الفسطاط، ثم أقبل القوم، خزاهم الله وقاتلهم، إلى نحو الفسطاط، فسلتوا النساء من حليهن حتى أخذوا قرطاً من أذن أم كلثوم بنت على عَلَيْتُ إلى وساقوا الحريم كما تساق الإماء والعبيد، وضربوا الفسطاط بالنار. وجاء سنان ابن أنس لعنه الله فقال لعمرو بن سعد (٦١) بن أبي وقاص رافعاً صوته يقول حمن الرجز >:

المُلَىء ركابى فضة مع ذَهبَا أنا قتلتُ السيّدَ المُحجّبا قتلتُ السيّدَ المُحجّبا قتلتُ خَيْرَ الناس أُمّا وأباً وخَيْرَهم إذ يَنْسِبُونَ النسبا ٢ وخَيْرَهم إذ يَنْسِبُونَ النسبا ٢ وكان عدة المقتولين مع الحسين عَيْشَيِّ اللهِ النين وسبعين رجلاً. وقُتل

٢- ٣ - وجاءهم . . . قُبُلاً: في القرآن ٥٦/١٥ : ﴿ أَوْ يَأْتِيهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً ﴾ ؛ في القرآن ٢٩/

إلى: إلا

٦ فسلتوا: فسلبوا

۸ ابن: بن

٩ لعمرو: لعمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر ١١

١٢ النسبا: نَسَبا

حمرة شديدة: في الإرشاد ٢٥١: «وروى يوسف بن عبده قال: سمعت محمد بن
 سيرين يقول: لم تر هذه الحمرة في السماء إلا بعد قتل الحسين عليه السلام»

۸ ـ ٤، ٩٣ وجا... عنه: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٣٨٦، الكامل
 ٤٩ ـ ٤٨٤ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٠٢ ـ ١٩٠٧

۱۱ ـ ۱۲ امْلَىء... النسبا (نَسَبا): ورد البيتان في تاريخ الطبرى ۲۸۲/۲ (حوادث ٦٠)، ٢/ ٢٨٢ (حوادث ٦١)؛ الكامل ٤٩٩٠؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٠١

من أصحاب عمرو بن سعد بن أبى وقاص ثمانية، وثمانين رجلاً. ووجد فى الحسين صلوات الله عليه ثلثة وثلثين جرحاً، ودفنه أهل العاصرية من بنى أسدٍ، ودفنوا جميع أصحابه بعد قتلهم بيوم واحد بكربلاء.

ثم يعث عمرو بن سعد بن أبى وقاص برأس الحسين مع الحول بن يزيد إلى عبيدالله بن زياد. فلما رآه جعل ينكث ثنيته الشريفة بقضيب كان في يده ساعة. فقال له زيد بن أرقم: والله لقد رأيت رسول الله وقد وضع شفتيه على هذه الشفتين وقبلها. ثم بكا بن أرقم. فقال له عبيدالله ابن زياد قاتله الله وخزاه: لم تبكى؟ أبكى الله عيناك! والله لولا أنك شيخ وكبر سنك وذهب عقلك لضربت عنقك، أغرب إلى لعنة الله. ثم أمر بالرأس فطيف بها في الكوفة على عودٍ. ثم نصب ومعه أربعون رأساً من أل بيت محمد على الله عنه، وعمره يوميذ ثلثة عشر سنة، واختلفوا أل بيت محمد بالعالمين رضى الله عنه، وعمره يوميذ ثلثة عشر سنة، واختلفوا في سلامته وسببها. فقيل إنه لم يحضر القتال لضعفه، وإن زينب أجنته في سلامته وسببها. فقيل إنه لم يحضر القتال لضعفه، وإن زينب أجنته قب حتى سلم.

ا ثم وضع في حلوق النساء الحبال، وحملوا إلى الشام، وحمل بينهم رأس الحسين عَلَيْتُ لِلرِّ، وركبوا على الجمال عرى بغير أقتاب، وطيف

١ حمرو: عمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر ٢١١/ ثمانين: ثمانون

للثين: ثلثون// العاصرية: لعل الأصح: الغاضِريّة، انظر الإرشاد ٣٤٣؛ الكامل ٤/
 ٨٠ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٠٧

عمرو: عمر، انظر هنا ص ۸۸، البهامش اللغوى، حاشية سطر ۱۱//
 الحول: الخَوَلَى، انظر تاريخ الطبرى ۲/۳۲۹؛ الكامل ٤/٨٠

۷ هذه: هاتین// بکا بن: بکی ابن

۸ عینیك: عینیك

١٦ عرى: كذا في الأصل

٢ العاصرية (لعل الأصح: الغاضِرية): في مروج ٣/رقم ١٩٠٧ حاشية ٣: «العاضرية»؛
 في مروج ٧/ ٥٤٢: «الغاضِرية: قرية قريبة من الكوفة...»

بهم البلاد كذلك، وبعث عبيدالله بن زياد لعنه الله وأخزاه (٦٢) رسولاً حثيثاً إلى يزيد بن معوية يبشره بقتل الحسين، فلما بلغ يزيد قتلة الحسين، دمعت عيناه وقال: قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين، لعن الله بن مرجانة _ يعنى زياد. أما والله لو أنى كنت محارباً للحسين لعفوت عنه.

وأجمع أهل التاريخ أنه لما وصل الرأس إلى يزيد بن معوية وضع بين يديه فقرع ثناياه بقضيب. ثم قال: لقد كان حسينا حسن المبتسم، وأنشد أبياتاً مشهورة تداولتها الرواة في تواريخهم، من جملتها يقول حمن الرمل>:

لَيْتَ أَشْيَاخِى بِبَدْرِ شَهِدُوا وَقْعَةَ الخَزْرَجِ مِن وَقْعِ الأَسَلُ قد قَتلُنا الِقومَ مِن ساداتِهم وعَدَلْناها بِبَدْرِ فاعتَدَلْ

وهى خمسة أبيات، هذين البيتين منها والثلاثة الأخر لا يحل لى تسطيرها، ولا يجوز سماعها، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، أفإن كانت وقعت من يزيد فالويل له من ديان يوم الدين، إذ خصمه يوميذ سيد المرسلين.

۲ يزيد: يزيداً

۳ بن: ابن

٤ أ زياد: عبيد الله بن زياد، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

٦ حسينا: حسين

١١ هذين البيتين: هذان البيتان

٩ لَيْتَ... الأَسَلُ: ورد البيت في رسائل الجاحظ ٢/ ١٥، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢ حاشية ١؛ كتاب الكامل ١٠/٧١٠/ وَقْعَة: في رسائل الجاحظ ٢/ ١٥؛ كتاب الكامل ١٠٠/١: ﴿ جَزَعَ ٩

١٠ قد... فاعتدَلُ: ورد البيت في رسائل الجاحظ ٢/١٥، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢ حاشية ٢// القوم: في رسائل الجاحظ ٢/١٥: «العُرَّ»

[وروی أنه لما وضع الرأس الشريفة بين يديه، جعل ينكث ثناياه بقضيب كان في ويده ويقول ≺من الطويل≻:

٣ تسفيل هام من رجال أعِزَّة علينا وهُمْ كانوا أَعَقُّ وأَظْلَمَا].

ثم أمر بالرأس فنصب أياماً على باب دمشق. وجلس يزيد مجلساً عاماً وأحضر عليًا بن الحسين عَلَيْتُلَا وجميع نسايهم، والناس ينظرون

اليهم، فقال يزيد لعلى: أبوك الذى قطع رحمى ونازعنى سلطانى فصنع الله به ما تراه. فقال على رضى الله عنه: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِى الله به ما تراه. فقال على رضى الله عنه: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِى الأَرْضِ وَلا فِى السماءِ﴾ ﴿إِلا فِى كِتَابِ مُبِينٍ﴾. فقال يزيد لابنه خالد:

أجبه عما قال! فلم يدر ما يقول. فقال يزيد: ﴿ فَمَا أَصَابَكُمْ مِن مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم ﴾. ثم نظر يزيد إلى النساء والصبيان فرأى هيبة شنيعة.
 فقال: قَبَّح الله ابن مرجانة، لو كان بينه وبينكم قرابة ما فعل بكم هذا.

١٢ هذا من رواية الطبري.

قال: ثم أمر يزيد بخطيب من خطباء بني أمية (٦٣) أن يصعد المنبر

١ ـ ٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

تفلق: لعل الأصح: يُفلّقنَ، انظر تاريخ الطبرى ٢٨٢/٢، ٣٧٦، ٣٨٠؛ الكامل ٤/
 ٨٥// هام: هاماً

ه عليًا: عليّ

٧ القرآن ٥٧/٢٢

٨ السماء: في القرآن ٥٧/ ٢٢: «أَنْفُسِكُمْ»// القرآن ٦/ ٥٩؛ ١٠/ ٢١؛ ٢٧/ ٧٥؛ ٣٤/

٩ القرآن ٣٠/٤٢

٣ ـ ١١ ـ تفلق (لعل الأصح: يُفلِّقنَ). . . هذا: ورد النص في تاريخ الطبرى ٢/ ٢٨٢، ٣٧٦ ـ ٣٧٦

عليًا (علئ) بن الحسين: يعنى على (الأصغر) بن الحسين، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

۱۲ الطبری: انظر تاریخ الطبری ۲/ ۲۸۲، ۳۷۱ ۲۳۷۰، ۳۸۰

وينال من على غلي المستأذن على بن الحسين صلوات الله عليه. ففعل وأطنب في ذلك. قال: فاستأذن على بن الحسين ليزيد أن يصعد المنبر ويذكر ما يريد فامتنع يزيد. ثم قال في نفسه: وماذا عسى أن يقول هذا الطفل؟ فأذن له. ٣ فصعد على رضى الله عنه المنبر، وخطب خطبة بليغة حتى أبكا العيون وأوجل القلوب، من جملتها يقول: أيها الناس من عرفنى فقد أكفا ومن لم يعرفنى فأنا أعرفه نفسى وأنسب له حسبى ونسبى، أنا بن مكة ومنى، آنا بن زمزم والصفا، أنا بن من حمل الركن بأطراف الردى، أنا بن من أسرى حج وسعا ولبا، أنا بن خير من ركب البراق في الهوى، أنا بن من أسرى سدرة المنتهى، أنا بن من ﴿ ذَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ كما بقوسين أوْ أدنا ﴾. أنا بن من صلى بالملايكة في السماء، أنا بن محمد المصطفى، أنا بن على المرتضى، أنا بن فاطمة الزهراء، أنا بن سيّدة النساء، أنا بن الشهداء أبناء ١٢ الشهداء. قال: فأمر يزيد الشهداء. قال: فأمر يزيد الشهداء. قال: فأمر يزيد

٤ أبكا: أبكي

أكفا: أكفي

٦ بن: ابن

٧ بن: ابن// بن: ابن// الردى: الرداء// بن: ابن

٨ سعا ولبًا: سعى ولبّي// بن: ابن// بن: ابن

۹ بن: ابن

١٠ بن: ابن// القرآن ٨/٥٣ // أدنا: أَدْنَى

١١ ين: ابن // محمد: الكلمة غير واضحة في الأصل// بن: ابن

۱۴ ین: این // ین: این// ین: این

١٠ فَكَانَ... أَدِنَا (أَدْنَى): في القرآن ٩/٥٣: الْفَكَانَ قَالِ قَوْسَيْنِ أَو أَدْنَى،

وروى المسعودى أن الحسين عَلَيْتُكَلِّ لما قتل بكربلاء وحمل رأسه الشريف إلى يزيد، خرجت بنت عَقيل بن أبى طالب فى نساء من قومها، وهن حاسرات، وهى تقول حمن البسيط>:

ماذا تقولون إذًا قال النّبِيُّ لكم: ماذا فعلتُم وأنتم آخِرُ الأممى

بِعِتْرَتى وبِأَهْلى بعد مُفْتَقَدِى نصفٌ أسارى ونصفٌ ضُرِّجوا بِدَمِ؟

أيديكُمُ فابشِروا بالنار في حُطَمِ أن تُخلِفُوني بشرً في ذوي رَحِم ماذا فَعَلْتُمُ يا بيسَ ما صنعت ما كان هذا جَزايى إذ نَصَحْتُ لكم ما

قال المسعودي، وروى عن أبيه قال: سمعت البارحة منادياً ينادى ٩ فى (٦٤) المدينة، فى الوقت الذى قتل فيه الحسين بن على عَلَيْكُالْاً يقول حرمن الخفيف>:

إذًا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إنّ، انظر تاريخ الطبرى ٢/٣٨٤. ٢٨٤؛
 الكامل ٤/ ٩٨٩ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٠/ الأممى: الأُمم، انظر تاريخ الطبرى
 ٢/٣٨٤ الكامل ٤/ ٩٨٩ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٠

أَعَلْتُمُ: الأصح للرزن: فَعَلْتُمْ بِهَمْ / بيسَ: بشن

٧ رَحِم: لعل الأصح: رَحِمِى، انظر الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبرى ٢٨٣/٢؛ الكامل ٤/
 ٩٨؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠

١ ـ ٥ الحسين. . . بِدَم: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠

٢ بنت عقيل: اسمُها زينب، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ حاشية ٦

٤ ـ ٥ ماذا. . بِدَم: ورد البيتان في الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبرى ٢/ ٢٨٣، ٣٨٤ ـ ٣٨٥؛
 الكامل ٤/ ٨٩

۵ مُفْتَقَدِی: انظر مروج الذهب ۳/رقم ۱۹۲۰ حاشیة ۸

٧ ما... رَحِم (لعل الأصح: رَحِمِي): ورد البيت في تاريخ الطبرى ٢/٣٨٣؛ الكامل
 ٨٩/٤ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٠

٨ قال المسعودى: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

أَيْهَا القاتلون جَهلاً حُسِيناً أبشروا بالعَذَابِ والتَّنكيلا كُلُّ أهل السماءِ تدعوا عليكم من نَبئ ومرسلٍ وقَبِيلا قد لُعِنْتم على لسانِ ابنِ داو دَ وموسَى وصاحبِ الإنجِيلا

وظهرت للحسين صلوات الله عليه كرامات خارقة بعد موته. منها أن قيس بن الأشعث أخذ عمامته وتعمّم بها. فسقط شعره والْتَرَقَ حتى أعوجت رقبته إلى قفاه، ومات كذلك. ومنها أن أوس بن حبيب أخذ قميصه فلبسه وبرص جسده برصاً شنيعاً. ومنها أنّ عمرو بن ختاب الكلبى أخذ سراويله فلبسه فاقعد ومات مقعداً.

نكثة: روى أنّه لما كان في خلافة مروان بن محمد بن مروان، وهو أخر ملوك بنى أمية، اجتمعت أناس من أهل الحجاز عند رجل من أهل الكوفة أضيافاً. فلما كان الليل أوقد عليهم الرجل مصباحاً، وجلسوا للحديث فأجروا ذكر قتلة الحسين عَلَيْتُلَا فقال الحجازيون: إنه لم ١٢ يشترك في قتل الحسين أحد إلا وأصيب في نفسه قبل موته. فقال ذلك الشيخ الكوفي: ما أكذبكم، يا أهل الحجاز؟ أنا والله ممن اشترك في قتلته

التنكيلا: التنكيل

٢ قَبِيلا: قَبِيل

٣ الإنجِيلا: الإنجِيل

٧ ختاب: كذا في الأصل، لعل الأصح: «حباب» أو «خطاب» أو «جناب»

۸ فلیسه: فلیسها

نکة: نکتة

١ - ٣ - أيها... الإنجيلا (الإنجيل): وردت الأبيات في الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبرى ٢/
 ٣٨٥؛ الكامل ٤٠/٤

٩٨ روى... الآخرة: وردت هذه الحكاية مختلفة في اللفظ والمعنى في مرآة الزمان،
 مخطوطة أحمد الثالث، رقم ٢٩٠٧، حوادث ٢٦ (الصفحه الخامسة والثلاثين)

وها أناذا. ثم مد يده يصلح المصباح، وكان موقوداً بنفط، فتلوّت إصبعه من ذلك النفط، وعلقت فيه النار، فرفع يده ليطفيه بفمه، فلعبت النار في لحيته مع عمامته وقويت، وعاد كلما صاح وأراد طفيها تزيد اشتعالاً في أثوابه. ثم إنه قام فعثر في ذلك المصباح فانقلب عليه ذلك النفط فلعبت النار في جسده، وهو يصبح ويستغيث، ولا تزداد إلا اشتعالاً حتى هلك في ساعته وصار فحمة سوداء. فنعوذ بالله من عذاب الله في الدنيا والآخرة.

(٦٥) ومما يروى من ذكر شرف نفسه وكرم طباعه صلوات الله عليه أُنشِدَ بحضرته حرمن الكامل >:

الله وكان الحسين عَلَيْتُ لِلْهِ مَتْكِياً فجلس وقال: مَن قايل هذين البيتين الذين يعلمان الناس البخل، وإنما أَمْطِرُوا معروفَكُم مطراً عاماً، فإن أصاب الكرام كانوا له أهلاً، وإن أصاب أيام كنتم أنتم له أهلاً.

وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذ بيد الحسين بن على ﷺ وهو يقول: أيها الناس، هذا حسين ابن

٢ ليطفيه: ليطفئها

٣ طفيها: إطفاءها

١٢ متكياً: متكنا

١٣ الذين: اللذين

١٤ أيام: اللئام

١٥ آخذ: آخذاً

١٦ ابن: بن

١٥ حذيفة: انظر الإصابة ٣١٨

١٥ ـ ٤، ٩٩ حذيقة. . . هو في الجنة: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٥٦ ـ ٥٧

على فاعرفوه، فوالذى نفسى بيده، لجد الحسين أكرم على الله من جد يوسف بن يعقوب. هذا الحسين جده في الجنة وأمه في الجنة وأبوه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة ٣ وأخوه في الجنة وهو في الجنة.

وقتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشوراء من هذه السنة، وقتل الله عزوجل عبيدالله بن زياد يوم عاشوراء من السنة الأخرا، كما يأتي ذكر ٦ ذلك في موضعه إنشاء الله تعالى، وفي قتل بن زياد يقول ابن الأسود الدؤلي في ذلك حمن الوافر>:

أزالَ اللهُ مُلكُ بني زيادٍ ٩ أقسول وذاك مسن جَسزَع وخسوفٍ كما بعُدَتْ ثمودُ وقومُ عَادِ وأبعدهم كما بعدوا وخانوا [ومن شعر الخبّاز البلدي حمن الخفيف>:

ظَنَّ أَنِّي وُلِّيتُ قتلَ الحسين ١٢ وكانَّ السهوِّي امسروُّ عَسلَويْ وكأنسى يسزيسد بسيسن يسديسه

فهو يَخْتَارُ أصعبَ القِتْلِتَيْنِ

الأخرا: الأخرى

بن: ابن// ابن: أبو، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١ ٧

١١ - ٤، ١٠١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

قتل. . . الأخرا (الأخرى): ورد النص في لطائف المعارف ١٤٥ 7 _ 0

قتل. . . زياد: في لطائف المعارف ١٤٥ حاشية ٤ : ﴿ . . . قتل عبيدالله بن زياد سنة ٢٧» 7 _ 0

وفي. . . عَادِ: ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢١ 1 . _ V

أقول. . . عَادِ: ورد البيتان أيضاً في ديوان أبي الأسود ٢٤١ 1 - - 9

الذهب ٣/ رقم ١٩٢١: ﴿وَجُدِهُ

كما: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢١: (بما) / بعدوا: في أبي الأسود ٢٤١؛ مروج 1. الذهب ٣/ رقم ١٩٣١ : «خُدُروا»

الخبَّاز البلدي: هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخبَّاز البلدي، انظر 11 تاريخ التراث العربي (بالألمانية) لفؤاد سزكين ٢/ ٦٢٥

١٢ ـ ١٣ وكأنَّ... القِتْلَتَيْن: ورد البيتان في يتيمة الدهر ٢/٠١٠ مع اختلافات

وما أحس قول من قال هذه الأبيات حمن الوافر≻:

تقولُ الأرذلون بنى قُشَيْرِ طوالَ الدهرِ ما تنسا عليّا بنو عَمَّ النبي وأقربوه أحبُ النباسِ كلّهم إليّا

... ضلال مبين

وقال أيضاً وكان فيه تشيّع ≺من مجزوء الرجز≻:

آ إِنْ كَانَ حُبِّى خَمِيَّةً بِهِم زَكِتْ فرايضى وبخيض مَن والاهُمُمُ رَفْضاً فإنى رافض وللخباز البلدى من رقيق شعره يقول ≺من السريع≻:

بدرٌ بدا يَشْرَبُ شَمْساً بَدَتْ وحدُها في الحُسْن من حَدُّهِ

تَخْرُبُ في فيهِ ولكنها من بعد ذا تُشْرِقُ في خدُّهِ

وله أيضاً وكان أمّيًا وأكثر معانيه في الفرار حمن الطويل>:

١٢ كَأَنَّ يمينى حينَ حاولْتُ بس>طها < لتوديع إلفِ والهوى يذرفُ الدَّمعا يمينُ بن عمرانَ وقد حاولَ ال>عصا> وقد جعلت تلك العصاح>يُّةُ ≺تسعا

۲ بنی: بنو// تنسا: تنسی

٤ . . . : النص ناقص في الهامش

١٢ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

۱۳ بن: ابن// العصا: ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ۲۰۹// حيةً: ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ۲/۲۰۹// تسعا: تسعى

۹ ـ ۱۰ بدرٌ. . . خدِّهِ: البيتان ينسبان ليوسف بن هارون الرمادى، وهما فى شعر الرمادى ص ١٣٥ ـ ١٣٦

۹ يَشْرَبُ: في شعر الرمادي ص ١٣٥: "يحملُ»

١٠ تُشْرِقُ: في شعر الرمادي ص ١٣٦: «تطلُعُ»

١١ كان أمّيًا: انظر الوافي ٢/٧٥

١٣ ـ ١٣ كَأَنَّ. . . تسعل (تسعَى): ورد البيتان في الوافي ٢/٩٥؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

۱۲ إلف: في الوافي ٢/ ٥٧؛ يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٩: «إلفي»

وقال ≺من الكامل≻:

سارَ الحبيبُ وأودع الهقلبا جُرحاً يزيد على المهدى حكرباً إذْ قُلتُ إذ سار السفهين بهم حوالشوق ينهب مهجتى نَهْبا " اَسْوُ أَنَّ لِسَى عَلَّا أَصِولُ بِهِ لاهِخذتُ كلّ سفينةٍ غَصْبَاح]

ولنعود إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عز وجل، وفيها خلع بن الزبير طاعة يزيد وسبه وعابه بشرب الخمر ولعب الكلاب والفهود والقرود والغفلة عن الدين. فلما بلغ يزيد ذلك أقسم بالله ليأتين بابن الزبير فى سلسلة من فضة مع جماعة فى سلاسل من حديد. ثم حلف: (٦٦) لا يقبل لأحد منهم بيعة.

وروى عن ابن عياش عن ثقاة من الرواة أن الحسين بن على عَلَيْ اللهِ اللهِ الذي أراده ولبس عَلَيْ اللهُ الذي أراده ولبس المَعَافِريّ وشَبَر بطنّه، وقال: إنما بطنى بطنى شبْرٌ وما عسى أن يَسَع ١٢

٤

٢ القلبا: ما بين الحاصرتين أضيف من الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩// المدى: ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

[.] ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

٥ بن: ابن

۱۲ بطنی بطنی: بطنی

٢ ـ ٤ ـ سارَ... غَصْبا: وردت الأبيات في الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

أودع: فى الوافى ٢/٥٨؛ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «خلَّفَ»// جُرحاً... كَرْبَا: فى الوافى ٢/٥٨: يتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «يُبدِى العزاء ويُضمِرُ الكربا»

٣ إذ: في الوافي ٢/٥٨، بتيمة الدهر ٢/٩٠٦: «قد»

١٠ ـ ١١، ٣٠١ ابن. . . للمساكين: ورد النص في الأغاني ٢١/١ ـ ٢٢

١٢ المَعَافِري: انظر الأغاني ٢١/١ حاشية ٥

لشبرُ! وجعل يُظهر عيبَ بنى أميّة ويدعوا إلى خلافهم، وأمهله يزيد بن معوية سنة، ثم بعث إليه عشرة من أهل الشام عليهم النعمان بن بَشِير، وكان أهل الشام يسمُون ذلك العشرة الرَّكْب، وهم عبدالله بن عِضَاه الأشعرى، ورَوْح ابن زِنْباع الجُذامى، وسعد بن عمرة الهَمْدانى، ومالك بن هبيرة السَّلُولى، وأبو كَبْشة السَّكَسَكِى، وزَمْل بن عمرو العُذْرِى، وعبدالله بن مسعود، وقيل: ابن سعدة الفَزَارِى، وأخوه عبد الرحمان، وشريك بن عبدالله الكنانى، وعبدالله بن عامر الهمدانى، وجعل عليهم الجميع النعمان بن بَشِير.

فأقبلوا حتى قدِموا مكة ـ شرفها الله تعالى ـ على بن الزبير. فكان النعمان يخلوا به فى الحِجْر كثيراً. فقال عبدالله بن عِضَاهِ: يابن الزبير، إن هذا الأنصارى ما أُومِرَ بشىء إلا وقد أُمِرْنا بمثله، إلا قد أُمِر علينا. وإنى ما أُدرِى والله ما بين المهاجرين والأنصار. فقال بن الزبير: إلى ولك، يا ابن عضاه! إنما نحن بمنزلة حمامةٍ من حمام مكة، أفكنت قاتلاً حمامة من حمام مكة؟ قال: نعم، وما حرمة حمام مكة؟ يا غلام اينى بقوسى وأسهمى. فأتاه بقوسه وأسهمه. فأخذ سهماً فوضَعه فى كَبد القوس. ثم سدّده نحو حمامة من حمام المسجد وقال: يا حمامة،

١ يدعوا: يدعو

ذلك العشرة: يعني أولئك العشرة النفر، انظر الأغاني ١/ ٢١

٦ ابن سعدة: ابن مُشعَدة، انظر الأغاني ٢١//١

۸ بن: ابن

۱۱ یخلو: پخلو

۱۱ بن: ابن

۱٤ ایتنی: اثننی

٤ مالك . . . السَّلُوليّ : انظر الأغاني ١/ ٢١ حاشية ٧

١٢ إلى ولك: في الأغاني ٢/ ٢٢: قما لي ولك،

أيشربُ يزيد الخمرَ؟ قُولِى: نعم والله: لين قلتِ لأرميتكِ، أتخلعِينَ يزيد ابن معوية وتفارقين أمة محمد وتقيمين بالحرم حتى يُستحَلَّ بك؟ والله لين فعلتِ لأرميتكِ. فقال ابن الزبير: ويحك! (٦٧) أتكلم الطاير! قال: "لا ولكنك يابن الزبير تتكلم، أقسِمُ بالله، لتُبايِعَن طايعاً أو مُكرها أو لتتَعرَفَنَ براية الأشعرى في هذه البطحاء. ثم لا أعظم من حقها ما تُعظم. فقال ابن الزبير: أيُستَحَلُّ الحرمُ! قال: إنما يُجِله من ألحد فيه. تأ فحبسهم شهراً. ثم ردهم إلى يزيد ولم يجبهم بشيء. وقال أبو العباس فحبسهم شهراً. ثم ردهم إلى يزيد ولم يجبهم بشيء. وقال أبو العباس الأعمى، واسمه السايب بن فَرُوخ، يذكر شَبْر ابن الزبير لبطنه حمن البسيط>:

ما زال في سورة الأعراف يدرُسها حتى فُؤادِيَ مثلَ الخَرِّ في اللَّين لو كان بطنُكَ شِبْرا قد شبِعتَ وقد فضلتَ فضلاً كثيراً للمساكين

قلت: هذا ما رواه صاحب كتاب الأغاني في الكتاب الكبير الحاوي.

وأما ما ذكره صاحب كتاب التذكرة الحمدونية في تذكرته قال: لما

١ لين: لئن

٣ لين: لنن// أتكلم: لعل الأصح: أو يتكلم، انظر الأغاني ٢١/١

۸ السایب: السائب

٥ الأشعرى: في الأغاني ١/ ٢٢: االأشعريين،

١١ فضلت: في الأغاني ٢٢/١: «أنضلت)

١٢ كتاب الأغاني: الأغاني ١/ ٢١ _ ٢٢

۱۳ صاحب. . . تذكرته: فيما حققه إحسان عباس من التذكرة الحمدونية لم أعثر على هذا النص

۱۳ ـ ۵، ۱۰۵ لما... الحَجَرُ: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٦ ـ ١٦، ١٦، قارن تاريخ الطبري ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٥؛ الكامل ٩٨/٤ ـ ١٠٠

خرج الحسين عَلَيْتُ إلى العراق وقتل رحمه الله عليه وبلغ ابن الزبير مقتله [فَعَظُم عليه وصعد المنبر فخطب وعاب أهل الكوفة خاصة وذَمَّ أهل العراق عامة وترحم على الحسين عَلَيْتُ فَقَد . ولعن قاتله والمسبب في قتله، وقال: والله لقد قتلتموه طويلاً بالليل قيامه، كثيراً بالنهار صيامه، أحق منهم بما هم فيه، والله ما كان ممن يتبدّل بالقرآن الغني ولا بالبكاء من خشية الله الحداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا بالذكر طلب الصيد، معرّضاً بيزيد لأنه كان صاحب صيد ولذة . فثار أصحاب بن الزبير إليه وقالوا: أظهر بيعتك فلم يبق بعد قتل الحسين من ينازعك، وكان يبايع الناس سِرًا. فقال لهم: لا تعجّلوا هذا وعمرو بن سعيد بن العاص الأشدق بالمدينة ومكة، وهو إقامته مكة . وبلغ ذلك يزيد، فآلي ليُؤتيَنَ ابن الزبير في سلسلة من (٦٨) فضة ووجه بها مع الرسول . فلما مر الرسول بالمدينة لقي بها الوليد ومروان فأخبرهما بما جاء فيه . فقال مروان متمثلاً حرمن الطويل > :

خُذْها فلَيْسَتْ للعزيزِ مَذَلَّةً وفيها مَقالٌ لاِمْرِيءِ مَتضَعَفِ خُذْها فلَيْسَتْ للعزيزِ مَذَلَّةً وفيها مَقالٌ لاِمْرِيءِ متضَعَفِ فلما قدم الرسول على ابن الزبير رده رداً رفيقاً وقال: لا أبر الله قَسَمه المير المؤمنين! قال: لا أبر الله قَسَمه ولا وقق له الوفاء بنذره. فقال له أخوه عمرو بن الزبير: ما عليك أن تُبر قسم ابن عمك. قال: قلبي مثل قلبك.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

الغنى: الغناء

۷ بن: ابن

٩ هو: كذا في الأصل

۱۳ خُذْها: الوزن غير صحيح، الأصح: فخُذْها، انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٢٩٨؛ الكامل ١٠٠ /٤

١٣ خُذْها (فخُذْها)... متضَعُفِ: ورد المبيت في تاريخ الطبري ٣٩٨/٢؛ الكامل ١٠٠/٤

١٦ أخوه... الزبير: في أنساب الأشراف ٤ بـ/١٧: «عُروة بن الزبير أو غيرها

قال الشاعر يخاطب بن الزبير حمن البسيط>:

لا يَجْعَلَنَّكَ في قيدٍ وسلسلةٍ كَيْمًا يَقُولَ أَتَانَا وَهُوَ مَغْلُولُ

وتمثل بن الزبير بقول الشاعر عندما سئم أن يضع رجله في السلسلة ٣ حمن البسيط>:

ولا ألينُ لغَيْرِ الحَقُّ أسله حتى يَلِينَ لضِرْسِ الماضِغ الحَجَر

ولما ييس يزيد من ابن الزبير، كتب إلى عمرو بن سعيد الأشدق، آ وأمره أن يوجه جيشاً لحرب ابن الزبير، فسيّر جيشاً لحربه فقاتل لابن الزبير، فهزمه ابن الزبير وأخذ أميره أسيراً، وكان الأمير على الجيش عمرو ابن الزبير أخا عبدالله بن الزبير، لأنه كان على شرطة عمرو بن سعيد، وكان كارهاً لأخيه عبدالله بن الزبير، فلما أخذه حبسه ونادى: من كانت له قِبَلَ أخى عمرو مظلمة فليحضر ليقتص منه، فلم يزل يقتص له ممن ضربه حتى مات من ضرب السياط، ويقال: إنه لما أسر جيء به إلى أخيه ١٢ عبدالله، وفي وجهه شجة يقطر منها الدم على قدميه، فتمثل بقول الشاعر حمن الطويل.

[.]

۱ بن: ابن

ا بن: ابن// سئم: سئل

اسله: أسألُهُ

يس: يس

٧ لابن: ابن

الشاعر: في أنساب الأشراف ٤ ب/١٧: افقال أبو دَهْبَل الجُمْحِي، وهو وَهْب ابن وهب بن خُذافة جُمَح،
 ابن وهب بن زَمْعة بن أسيد بن أُحَيْحة بن خَلَف بن وهب بن حُذافة جُمَح،

٣٦٥/٥ لما . . . الدّما: قارن أنساب الأشراف ٤ ب / ٢٥ - ٢٦؛ أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٥

۱۳ بقول الشاعر: في أنساب الأشراف ٥/٣٦٥: «وهذا البيت لخالد بن الأغلَم. . . »

وَلَسْنَا على الأعقابِ تَدْمَى كُلُومُنا ولكن على أعقابِنا تَقْطُرُ الدّما

قلت: ووجه نصبه الدم، ظاهر على رواية من رواه بالتاء فيكون الضمير (٦٩) عايداً على الكلوم، وينتصب الدم على أنه مفعول، وأمّا على رواية من رواه بالياء، فإنه أراد به الكلم واحد الكلوم، وهو الجرح، وهو مقدر استغنى عن إظهاره لتقدم ذكره، ومعنى البيت أنه لشجاعتهم لا ينهزمون فيقطر الدم على أعقابهم، لكن على أقدامهم للمواجهة، والله أعلم.

ذكر سنة اثنين وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه، والنواب حسبما تقدم خلا مسلمة فإنه توفى بمصر، وولى يزيد مكانه سعيد بن يزيد الأزدى مصرا حرباً

17

١ أعقابنا: كذا في الأصل، الأصح: أقدابنا، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١

٦ الدم على: الدم لا على

۱٤ مصرا: مصر

ا ولَسْنَا... الدَما: ورد البيت في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٦؛ ٥/٣٣٠؛ تاريخ الطبرى ٢٧/ /٢١؛ أعقابِنا تَقْطُرُ: كذا في نهاية الأرب ١٤٠/٢١؛ في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٢٠؛ ٥/٣٠٥؛ تاريخ الطبرى ٢٧٧/٢: ﴿ أَقَدَامِنا تَقْطُرُ ﴾

١٤ ـ ١٤ مسلمة. . . توفى: انظر الكامل ١٤/ ١١٠؛ كتاب الولاة ٤٠

١٤ سعيد. . . الأزدى: انظر كتاب الولاة ٤٠

وخراجاً، والقاضى عابس بحاله على قضاء مصر، وأكثر تلك الأحوال المذكورة من أمر ابن الزبير مع يزيد كانت فى هذه السنة. وإنَّما قذمنا القول لسياقة الحديث يتلوا بعضه بعضاً.

قال صاحب كتاب الأغانى: قال الهيثم: ثم إن ابن الزبير مضى إلى صَفِيَّة بنت أبى عبيدالله زوجة عبدالله بن عمر، وهى أخت المختار بن أبى عبيدالآتى ذكره بعد ذاك إنشاء الله تعالى، فذكر لها أن خروجه كان غضباً ٢ لله ولرسوله وللمهاجرين والأنصار، ومن أثرة معوية وابنه وأهله بالفَئء وسألها مسلته أن يبايعه عبدالله بن عمر. فلما قدمت له فطوره وقت عُشاءه، ذكرت له أمر ابن الزبير واجتهاده وأثنت عليه وقالت: ما يدعوا ٩ إلا إلى طاعة الله جل وعز، وأكثرت من القول. فقال لها: ما رأيتِ بغَلاَت معوية التى كان يحج عليها الشهبَ. فإن ابن الزبير ما يريد غيرهن.

(۷۰) وروى صاحب كتاب الأغانى، قال: قال المداينى وغيره: فأقام ابن الزبير على خلع يزيد، ومالأه على ذلك أكثرُ الناس. فدخل عبدالله بن مطيع بن حنظلة وأهل المدينة المسجد وأتو المنبر فخلعوا ١٥

۳ يتلمانيتلم

۳ يتلوا: يتلو

۸ مسلته: مسئلته

٩ يدعوا: يدعو

١٥ حبدالله . . . حنظلة: «عبدالله بن مطيع» أو «عبدالله بن حنظلة»، انظر الأغانى ١/ ٢٣// أتو :
 أتوا

٤ ـ ١٢ الهيثم. . . غيرَهن: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٢ ـ ٢٣

٧ بالفَّيء: انظر الأغاني ٢٣/١ حاشية ٢

١٠ ما: في الأغاني ٢٣/١: «أما»

١٣ ـ ١، ١١٠ قال المدايني. . . الحرّة: ورد النص في الأغاني ٢٣/١ ـ ٢٦

١٥ عبدالله . . . حنظلة: في الأغاني ١/٣٣:٦: (عبدالله بن مطيع وعبدالله بن حنظلة)

يزيد. فقال عبد الله بن أبى عمرو بن حفص بن المُغِيرة المَخْزُومِى:
خلعتُ يزيدَ كما خلعت عمامتى. ونزعها عن رأسه وقال: إنى لأقول
هذا، وقد وصَلنى وأحسن جايزتى، ولكن عدو الله سِكْير. وقال آخر:
خلعته كما خلعتُ ثوبى. وقال آخر: كما خلعت خُفَّى. حتى كثرت
العمايمُ والخفاف والنعال بالمسجد، وأظهروا البراءة منه وأجمعوا على
ذلك، وامتنع منه عبدالله بن عمر ومحمد بن على بن أبى طالب
غليتُهُ . وجرى بين محمد بن على وبين أصحاب ابن الزبير خاصةً فيه
قولُ كثير حتى أرادوا إكراهه على ذلك. فخرج إلى مكة، وكان هذا أول
ما أهاج الشر بينه وبين بن الزبير.

قال المداينى: أجمع أهل المدينة لإخراج بنى أمية عنها، وأخذوا عليهم العهود ألا يُعينوا عليهم الجيش، وأن يَرُدُوهم عنهم، فإن لم يقدروا على معلى ردهم لا يرجعوا إلى المدينة. وأتى عثمان بن محمد بن أبى سفيان ومروان بن الحكم إلى عبدالله بن عمر فقالا: [يا] أبا عبد الرحمن، إن هؤلاء قد رَكِبونا كما ترى، فما ترى بضم عيالنا؟ فقال: لستُ من أمركم وأمر هولاء فى شىء. فقام مروان وهو يقول: قبح الله هذا أمراً وهذا ديناً. فقال ابن عمر بعد ذلك لما خرجوا وندم على ما كان قاله لمروان: لو وجدتُ سبيلاً إلى نَصْر هؤلاء لفعلتُ، فقد ظُلِموا وبُغِيَ عليهم. فقال ابنه سالم: لو كلمت هؤلاء القوم! فقال: يا بنى، لا تَنْزع هؤلاء القوم عن ما هم عليه، وهم بعين الله، إن أراد أن يغير غير. (٧١) ونظر مروان إلى

ئ بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٢ ـ ١٣ عثمان... الحكم: انظر الأغاني ٢٤/١ حاشية ١

مالِه بذى خُشُب. فقال: لا مال إلا ما أحرزته العِيَابُ. ثم مضوا ونزلوا حَقِيلاً أو وادى القرى، وفي ذلك من فعلهم يقول الأخوَص حرمن البسيط>:

لا تَـرْثِينَنُ لَحَـزْمِـى رأيت به ضُرًا ولو سقط الحزمى في النارِ " الباخسين بمروانٍ بذي خُشُبٍ والمُقْحِمِينَ على عثمانَ في الدارِ

الباحسين بمروالٍ بدى حسب والمفجمين على علمان في المار قال المدايني: فدخل حبيب بن بكرة على يزيد، وهو واضع رجله في طستٍ لرجعٍ كان يجده، بكتاب من بني أمية، وأخبره الخبر. فقال: أما كان بنو أمية وموالهم ألف رجل؟ قال: بلى! وثلثة آلاف. قال: فعجزوا أن يقاتلوا ساعة من نهارٍ؟ قال: كَثَرَهم الناسُ، ولم تكن لهم بهم طاقة. فندب الناسَ وأمر عليهم صخر بن أبي الجهم العيني. فمات قبل أن يخرج الجيشُ. فأمّر مسلم بن عقبة الذي يسمى مُسْرِفاً. قال: وقال ليزيد: ما كنتَ مرسلاً إلى المدينة أحداً إلا قصر وما صاحبُهم غيرى، إني رأيتُ في منامى شجرة غَرْقَد تصيح: على يدى مسلم، فأقبلتُ نحو ١٢ المصوت فسمعتُ قايلاً يقول: أمركُ ثَأَرُكُ أهل المدينة قتلة عثمان. فخرج

الباخسين: الناخِيين، انظر الأخاني ٢٦/٨ شعر الأحوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٠٦ شعر الأحوض (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٦

بكرة: كرةً، انظر الأغاني ٢٦/١

٧ موالهم: مواليهم

٩ العيني: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: القَيْني، انظر الأغاني ٢٦/١

١٣ أَرُك: الأصح: تَأْرَك من

١ بذي خُشُب: انظر الأغاني ١/ ٢٥ حاشية ١// حَقِيلاً: انظر الأغاني ٢٥/١ حاشية ٩

٣- ٤ لا... الدارِ: ورد البيتان في شعر الأحوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٣٢؛ شعر الأحوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٥ - ١٠٦

١٢ غَرْقَدِ: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٢

١٣ - تُأْرَك: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٣

مسلم وكان من قصة الحرة ما يأتى ذكره ملخصاً. هذا ما رواه أبو الفرج الإصبهاني في كتاب الأغاني.

وأما ما ذكره صاحب كتاب التذكرة قال: كان أول ما أهاج وقعة الحرة أن عبدالله بن الزبير خطب يوماً بمكة في أيام يزيد بن معوية فذكر يزيد بأقبح ذكر وقال في خطبته: يزيد الخمور يزيد الفجور يزيد الفهود يزيد القرود، يزيد الكلاب، يزيد الشراب، ودعا الناس إلى خلع يزيد، فخلعوه وبايعوا ابن الزبير، وكذلك أيضاً أهل المدينة، فلما بلغ يزيد ذلك سيّر إلى عامله (٧٢) بالمدينة أن سيّر إلى أعيان أهل المدينة من أستميله وأدعوه إلى إلى التمسك ببيعتى. فأنفذ إليه جماعة منهم عبدالله بن أبى عمرو بن حفص المخزومي وعبدالله بن حنظلة الغسيل الأنصاري، فأكرمهم يزيد ووصلهم ووصل كل رجلٍ منهم خمسين ألف درهم. فلما ويضرب بالطابير وتعزف عنده القيان ويلعب بالكلاب.

وكان فيمن شهد على يزيد بشرب الخمر المسور بن مخرمة، فكتب ١٥ يزيد إلى عامله بالمدينة يأمره أن يضرب المسور الحد فقال شاعر حمن الطويل>:

٤ ـ ٥ فذكر يزيد: فذكر يزيدا

٩ إلى إلى: إلى

١٣ بالطابير: بالطنابير، انظر الكامل ١٠٣/٤

١ ـ ٢ أبو . . . الأغاني: الأغاني ٢٣/١ ٢٦ ـ ٢٦

٣ صاحب. . . التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٤ ـ ١١٤ عبدالله . . . قريش: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٠ - ٣٣

٩ عبدالله . . . المخزومي: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣١: ﴿عبدالله بن أبي حمرو بن
 حَفْص بن المغيرة المخزومي»

10

أَيُشْرَبُها صَهْباء كالمِسْكِ رِيحُها أبو خالدِ ويُضْرَبُ الحَدُّ مِسْوَرُ

وكتب يزيد كتاباً إلى أهل المدينة يحذرهم الفتنة، قال فيه: أما بعد فإنى قد أنظرتكم حتى لا نَظِرَة، ورفقتُ بكم حتى عجزت عنكم، وحملتكم على رأسى ثم على عينى ثم على نحرى، وأيم الله لين وضعتكم تحت قدمى لأطَأنَّكم وطأة وأجعلكم بها أحاديث تُؤثَر كأحاديث عاد وثمود. ثم تمثل بهذين البيتين حمن الوافر>:

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَىً قَوْمى وقد يُسْتَضْعَفُ الرَجُلُ الْحَلِيمُ ومارَسْتُ الرَجُلُ الْحَلِيمُ ومُسْتَقِيمُ

فوثب أهل المدينة على بنى أمية فأخرجوهم وكانوا زُهاء ألف و فحوصروا بدار مروان، ومعهم مروان وابنه عبد الملك. وكتب مروان إلى يزيد يخبره بما جرا عليهم. فقرأه يزيد على عمرو الأشدق وندبه أن يسير إلى المدينة. فقال: يا أمير المؤمنين، قد كنت ضبطت لك البلد وأحكمت الك الأمور، وأردت أن ألطف بهذا الرجل فآخذه برفق أو (٧٣) أقتله بحيلة. فأمّا إذ هاجت هذه الفتن فما أحب أن أهريق دماء قريش.

ذكر وقعة الحرة ملخصأ

قال صاحب كتاب التذكرة: فدعا مسلم بن عقبة، وكان معوية رحمه

٤ لين: لئن

۱۱ جرا: جری

١ أَيْشَرَبُها... مِسْوَرُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٤ ب/٣١

١٦ 📄 صاحب. . . التذكرة: انظر هنا ص١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

١٦ ـ ٩، ١١٢ وكان... بكر: قارن الكامل ١١٣/٤؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٤

۱۱۲ سنة ٦٣ هـ

الله في حياته قد قال ليزيد ابنه: إنّ لك من أهل المدينة يوماً، فإن فعلوها فارمِهم بمسلم بن عقبة فإنه رجل قد عرفنا نصحه. فندب يزيد مسلماً لقتال أهل المدينة ومحاصرة مكة وقتال ابن الزبير بها. فسار مسلم في اثنى عشر ألفاً من أهل الشام بعد أن أمر لهم بأعطياتهم وأن يعا. . . كل رجل منهم بماية دينار زيادةً. فسار مسلم متقلداً سيفه متنكباً قوسه، وكان

٦ يتصفح الخيل وهو يقول ≺من الرجز≻:

أَبْلِغُ أَبِا بِكُرِ إِذَا الْجِيشُ انْبَرَى وَأَشْرَفَ الْقَومُ على وادى القُرَى الْقُرَى أَبِهُمُ عَلَى وادى القُرَى أَجَمْعَ سَكُران مِنَ الْخُمْرِ تَرَى أَمْ جَمْعَ يَقَطَانَ إِذَا جِدَّ السُرَى

٩ وكان ابن الزبير يُدعا أبا بكر.

ذكر سنة ثلث وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

١٢ الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصعاً.

٤ يعا...: لعل الأصح: يُعان، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/٣٣

۹ یدعا: یدعی

١ فعلوها: في الكامل ١١١٢/٤: «فعلوا»

٢ - ٨ فندب. . . السُرَى: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣

٧ ـ ٨ ـ أَبْلِغْ... السُرَى: ورد البيتان في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣؛ تاريخ الطبرى ٢/
 ٢٠٨ ؛ الكامل ٢/١١؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤ مع بعض الاختلاف

للجيشُ انْبَرَى: في تاريخ الطبرى ٢/ ٤٠٨؛ الكامل ٤/ ١١٣: «الليلُ سَرَى»؛ في مروج
 الذهب ٣/ رقم ١٩٢٤: «الأمر انبرى»

الخمر: في تاريخ الطبرى ٢/٨٠٨؛ الكامل ١١٢٢؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤:
 «القَوْم»// إذا... السُرَى: في تاريخ الطبرى ٢/٨٠٨؛ الكامل ١١٢٨: «نَفَى عنه الكَرَى»// جدّ: في أنساب الأشراف ٤ ب/٣٣: «حتّ»

١٣ أربعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/١٦٢: ﴿أُربِعةُ

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه، والنواب بالأمصار بحالهم. وكان تجهيز يزيد لمسلم بن عقبة في الجيش المقدم ذكره في آخر هذه السنة. ولما بلغ أهل المدينة خبر الجيش حاصروا بني أمية أشد حصار ثم تصالحوا على أنهم يطلقوهم، وحلفوا أنهم لا يدلوا على عورة أهل المدينة، وكان فيمن استحلف عمرو بن عثمان بن عفان المقدم ذكره (٧٤) مروان وابنه عبد الملك. ولقي مسلم بن عقبة بنو أمية بوادي القرى فسلموا عليه. ثم دعا عمرو بن عثمن فسأله عن أهل المدينة فلم يخبره بشيء لما سبق من يمينه، فقال له: لولا أنك ابن أم كلثوم [و] عثمن لفربت عنقك، فإنك الخبيث ابن الطيب. إذا ظهر أهل المدينة قلت: أنا برجل منكم وإن ظهر أهل الشام قلت: أنا بن أمير المؤمنين عثمن، يا المخرب انتيف لحيته. فتتفت لحيته حتى ما تُركت منها شعرة. وقال له: نحن نقاتل عن دولتكم وأنتم تكيدونها.

ثم أتا مروان وعبد الملك، ومعهما على بن الحسين ليطلبا له ١٥

٧ حلفوا: حلف

[/] بنو: بن*ي*

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱۲ بن: ابن

١٥ أنا: أتى

٤ ـ ٢، ١١٦ لما... عنقه: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤ ـ ٣٩، قارن تاريخ الطبرى ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٣٣؛ الكامل ١١٣/٤

٧ فكرنا... الجزء: انظر كنز الدرر ٣٠٩/٣: ٦، ٨، ٩، ١٤

١٠ ابن أم كلثوم: أي عمرو بن عثمان

الأمان، وكان قد استجار بهما. فلما رآه أدناه وقربه وقال: لولا أن أمير المؤمنين أمرنى بقربه ما شفعتكما فيه. ثم أمره بالانصراف على بغله، ٣ وكان يزيد قد أوصاه عند خروجه إلى المدينة. فقال له: إذا قدمت المدينة فادعهم ثلثاً، فإن أجابوك وإلا فقاتِلْهم. فإذا ظهرت عليهم فأبخها ثلثا، فما كان فيها من مال وسلاح فهو لك وللجند بسهمهم. فإذا مضت ٦ الثلاث فاكفُف عن الناس. واعلم أنك ستقدم على قوم أفسدهم حلم أمير المؤمنين معوية، فظنوا أنهم لا تنالهم الأيدى، فلا تَرُدِّنْ أهل الشام عنهم. واستوص بعليّ بن الحسين بن على خيراً، وأدنِ مجلسه فإنه لم يدخل في ٩ شيء مما دخلوا فيه. وارتحل مسلم إلى المدينة فخندقوا عليهم، وأجلهم ثلثا، فلما انقضى الأجل، ولم يجيبوه ضرب فسطاطه وزحف بعسكره فقاتله أهل المدينة قتالاً شديداً انثنت فيه السيوف وانقصفت فيه الرماح. ثم ١٢ انهزم أهل المدينة، وأباحها مسلم، وخرج أبو سعيد الخدري صاحب (٧٥) رسول الله ﷺ فاقتحم مغارة فدخل عليه رجل بالسيف فقال له أبو سعيد: ﴿ لَين بَسَطتَ إِلَى يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَى إِلَيْكَ لِأَقْتُلُكَ ﴾ ، ١٥ الآية. فقال الشامي: من أنت؟ فقال: أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله ﷺ. فقال له الشامي: استغفر لي، وتركه.

وانتهبت دور المدينة إلا دار أسامة بن زيد بن حارثة، فإن كلباً

الثا: ثلاثاً// ثلثا: ثلاثاً

יו לגוו: לאלו

١٤ القرآن ٥/ ٣١// لَين: لَبُن

الله م . . . الأيدى: في أنساب الأشراف ٤ ب/٣٤: «أن الأيدى لا تنالهم . . . ٤ // عنهم: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤: «عمّا أرادوه بهم)

حَمَتُها لصلتهم بيزيد وكونهم أخواله. [وانطلق] مسلم لأخذ البيعة ليزيد، فأتاه يزيد بن عبدالله بن زَمْعة بن الأسود، وأمه زينب بنت أبي سلمي، وجدته أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ، فقال: بايع لأمير المؤمنين على أنك عبد ٣ قِنّ يحكم في مالك ودمك! فقال له: أبايع على كتاب الله تعالى وسُنّة نبيّه وعلى أتى بن عمه. فقدمه فضرب رقبته وقال: والله لا تشهد على أمير المؤمنين بعدها. وكان يزيد وصله بمال فلما أتى المدينة شهد عليه بشرب الخمر [ثم] أتى بمَعْقِل بن سنان الأشجعي فرحب به وأجلسه معه على طنفسته. ثم دعا معقل بماء فقال مسلم: ايتوه بماء وخوضوه بعسل وثلج. فلما شرب قال: سقى الله الأمير من شراب الجنة. فقال: والله لا شربت بعدها شراباً إلا من صديد جهنم وحميمها. فقال معقل: نشدتُك الله والإسلام. فقال: أتذكر إذ مررت بي بطبرية؟ فقلتُ لك: من أين أقبلت؟ فقلت: سِرنا شهراً وأنظينا ظهراً ورجعنا صِفْراً ووجدناه يشرب خمراً، وإنّا نأتي المدينة فنخلع الفاسق ونولي رجلاً من أبناء المهاجرين! وقد آليتُ تلك الليلة ألا أقدر عليك إلا قتلتُك، وما أَسْجَعُ والخلافة؟! وما أَشجع وخَلْع الخلفاء؟ قَدُّماه فاضربا عنقه. [ثم] دعا بمحمد بن أبي ١٥ الجَهْم فقال: نبايعك على كتاب الله وسنة نبيّه (٧٦) ﷺ. فقال له: قدمت

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

ه بن: ابن

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/٣٨

۸ ایتوه: اثتوه

١٢ أنظينا: أنضينا

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ سلمى: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨: ﴿ سَلَّمَةَ ا ، كذا في أعلام النساء ٢/ ٦٧ - ٦٨

٢ بعدها: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨: ﴿ بشهادة بعدها ١

على أمير المؤمنين فحباك ووصلك. ثم شهدت عليه بشرب الخمر، والله لا شهدت عليه بشهادة بعدها أبداً، يا غلام، اضرب عنقه!

ذكر سنة أربع وستين

٣

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة غشر عدراعاً وستة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن معوية عفا الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة حسبما يأتي من ذكرها إن شاء الله تعالى، فيها توجه مسلم بن عقبة من المدينة لحصار عبدالله بن الزبير بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ فمرض بالمسلك بالدسلة. فلما حضره الموت قال: اللّهم إنك تعلم أنى لم أغُش خليفة قط في سر ولا علانية، وأنّ أزكى عمل عملته في نفسي بعد الإسلام قتلى أهل الحرّة، ولين دخلت النار بعد قتلهم إنى لشقيى. ثم عهد إلى الحُصَين بن نُمَيْر السّكوني، وكان يزيد أوصاه بذلك، ويقال إنه قال لطبيبه بعد قتل أهل الحرّة: إليك عنى إنما كنتُ أحب البقاء حتى

١١ بالدسلة: بالدلسة

۱۳ لین: لئن

ثلثة: في النجوم الزاهرة ١٦٤/١: «أربعة»

٦ ستة: في النجوم الزاهرة ١٦٤/١: (سبعة)

١١ ـ ١٤ فلما . . . بذلك: قارن بتاريخ الطبري ٢/ ٤٣٤؛ الكامل ١٢٣/٤

١١ ـ ٢، ١١٧ فلما... الأرجاس: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٤٠ ـ ٤١

أشتفى من قَتَلةً عثمان وقد أدركتُ ما أردتُ، وإن الله سبحانه طهرنى بقتل حمولاء الأرجاس. وقتل فى وقعة الحرّة سبع ماية من وجوه قريش سوى من قتل من الأنصار وقتل من أخلاط الناس ستة آلاف وخمس ماية رجلاً. ٣

ذكر حصار ابن الزبير الأول

قال الطبرى رحمه الله: لما جهز يزيد بن معوية مسلم بن عقبة وأمره بحصار عبدالله بن الزبير بمكة وأن يأخذه أشد أخذ فلم يزل بعد وقعة الحرة (٧٧) حتى انتهى إلى صيحان فنزل به الموت فقال: إن أمير المؤمنين عهد إلى إن حدَثَ على حَدَثُ الموت أن أعهد إلى الحُصَيْن ابن نُمَيْر، ولو كان الأمر إلى لما كنت أستخلف عليكم إلا الأحنف ابن وقطنة، وأخشى أن أخالف أمير المؤمنين عند الموت. ثم نظر إلى حُصَيْن ابن نُمَيْر فقال له: يا برذعة الحمار، لولا أن أمير المؤمنين أوصى بك لما قدمتك. ومات من ليلته ودفن في بطن مروٍ. ثم سار الحُصَيْن الماجيوش إلى مكة.

ثم إن امرأة من بنى زمعة خرجت من مكة، ومعها فتية من مواليها حتى أتت قبر مسلم بن عقبة، فاستخرجته وضمت عليه الشجر وأحرقته ١٥

٩ الأحنف ابن قطنة: كذا في الأصل، الاسم ناقص في تاريخ الطبرى وفي الكامل

١ وإن: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٤١: ﴿ فَإِنَّ ﴾

٥ ـ ١٣ لما... مكة: قارن تاريخ الطبرى ٢/ ٤٢٤ ـ ٤٢٧؛ الكامل ١٣٣/٤

سيحان: نوع من التمر بالمدينة، انظر لين، معجم إنكليزى ـ عربى، القسم الرابع،
 ص ١٧٥٢

١٢ بطن مرو: في تاريخ الطبري ٢/٤٢٤: ﴿ المُشَلِّلُ ويقال إلى قفا المشلِّلِ

بالنار واستخفيت. ووصل الحُصَين إلى مكة وخرج إليهم أصحاب ابن الزبير واقتتلوا، وكان فيهم رجل سمى المختار، وكان يوميذ أشد على الناس فى القتال. فانهزم أهل مكة حتى دخلوا المسجد الحرام، وأخذ عليهم الحُصَين الطريق ونصب المناجنيق على البيت، فرموه بالنيران، فاحترقت الأبواب وتفلقت الحجار وصارت كأنها حبس أو جير.

ت وعن محمد بن خالد قال: رأيت ابن الزبير يصلى عند الحجر فجاءه حجر من ورايه ففحص برجله ولم يتحرك من مكانه حتى قضى صلاته، وكان يوميذ بمكة أربع ماية رجل من الخوارج، فلما رأو ما صنع بالبيت، خرجوا فقاتلوا حتى قتلوا جميعاً، وقتل من أهل الشام خلق كثير، وجعل أهل الأردن يرمون البيت بالمنجنيق، وكان اسم المنجنيق أبو فروة، وعادوا أهل الأردن يقولون:

١٢ حجارة مثل الموج المزبد، نرمى بها عباد أهل المسجد.

فأرسل الله سبحانه على المنجنيق صاعقة من السماء فأحرقته، وأحرقت معه اثنى عشر رجلاً، وثبت ضوء تلك الصاعقة بمكا[ن] فكان أهل (٧٨) مكة والشام لا يستطيعون أن يفتحوا عيونهم، ولم تزل كذلك حتى أحرقت ذلك المنجنيق ومن حوله من النفر. فلما احترقوا ذهب الضوء. فلما رأو أهل الشام هذه الموعظة قال بعضهم لبعض: إن ابن الزبير على الحق فصار كثير منهم زبيرياً، وصبر بعضهم على القتال، وصبر لهم أهل مكة، فبينما الناس على

استخفیت: استخفت

حبس: جبس

۸ راو: رأوا

١٠ أبو: أبا

۱۱ عادوا: عاد ۱۳ فأحدقته: فأح

۱۳ فأحرقته: فأحرقتها

١٤ معه: معها// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٦ رأو: رأوا

مثل ذلك من القتال إذ أقبل راكب من أهل الشام يخبر بموت يزيد بن معوية . فأمسكوا عن القتال، وتوادع القوم بعضهم بعضاً، ومشت السفراء بينهم على أن يكون الكف بينهم عن القتال ويعتمروا أهل الشام بناحية مكة، ودخل الحُصَيْن بن نُمَيْر على عبدالله بن الزبير فقال له: يابن الزبير، هل لك أن أحملك إلى الشام ونبايع لك بالخلافة؟ فقال بن الزبير مجهراً بصوته: أبعد قتل أهل الحرمين لا والله أو أقتل بكل رجل خمسة من أهل الشام. فقال له أبن الحصين: قبّح الله من يزعم أنك داهية، والله ما أنت كذلك وأراك رجلاً معجباً بنفسه، أنا أناجيك سراً وأنت تناجيني جهراً وترفع صوتك، وأدعوك أن أستخلفك فتزعم أنك تقاتل، والله إنها لولا ما تصلح إلا في رجل من قريش وأستخلفك فتزعم أنك تقاتل، والله إنها لولا ما تصلح إلا في رجل من قريش وأردت لها رجلاً من قومي لفعلت، ولكن لا حاجة لنا فيك بعدها. فلما خرج من عنده ندم على ما فعل وقالوا له قومه: لبيس ما صنعت، والله لو صبرت على نفسك ساعة لوردت الشام خليفة وما اختلف عليك اثنان. فندب النابر رجالاً يتلقون الحُصَيْن ويسألوه الرجوع إلى بن الزبير . فأبا وقال: لا حاجة لنا به، هذا رجل شديد العجب بنفسه، كبير الكبر.

وكان احتراق الكعبة يوم السبت لثلاث ليالٍ خلون من ربيع الأول ١٥ سنة أر[بع وستين] وتوفى يزيد بن معوية يوم الثلثاء لأربعة عشر ليلة خلت (٧٩) من ربيع الأول. ثم إن عبدالله بن الزبير لمّا رأى البيت الحرام وما

۳ یعتمروا: یعتمر

ه بن: ابن

٧ ابن الحصين: الحصين

١١ قالوا: قال// لبيس: لبئس

۱۳ بن: ابن// فأبا: فأبي

١٦ ما بين الحاصرتين ناقص في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٦-١٦

١٥ ـ ١٦ يوم. . . ستين: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٤٢٧

١٦ ـ ١٧ يوم. . . الأول: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨؛ الكامل ٤/ ١٢٥

صار إليه وانتهك من حرمته قال: والله لو علمت أن هذا يبلغ ما نازعتهم في شيء. ثم إنه هذم البيت بيده، وهو يتهافت، وحفر الأساس حتى انتهى إلى حجارة ملتحمة. فإذا تلك الحجارة عليها نور كأنه لهب النيران. فأخبروا ابن الزبير بذلك. فقال: اقلعوا منها حجراً! فحركوا حجراً من تلك الأحجار. فتحركت بيوت مكة بأسرها، فتركوا تلك الأحجار على ما هي عليه. ثم قام عبدالله بن الزبير في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أهل مكة إن الله تبارك وتعالى قد ابتلانا وعافانا وأحسن إلينا ودفع عنا البلاء. ثم ولانا عمارة هذا البيت، وقد رأيت أن أخرج و تخرجون، ونعتمر على أقدامنا شكراً لله تعالى. فخرجوا حتى جاوزوا الحرم وأتوا لسعيهم فأحرموا. ثم رجعوا حتى قضوا عمرتهم.

ثم بنا عبدالله ابن الزبير البيت حتى إذ أبلغ موضع الباب لم يدر على أى ذلك يعزم، وكان الأسود بن يزيد بمكة فدعاه بن الزبير وقال له: يا أسود إن عايشة رضى الله عنها كانت تفشى إليك بسرها فى أشياء عن رسول الله على قبل تحفظ عنها فى هذا البيت شيا نستدل به ونستضوى ابأثره. فقال الأسود: سمعتها تقول: قال لى رسول الله على الأسود: عايشة إن قومك لمّا بنوا البيت قصرت بهم النفقة فأخرجوا الحِجْر، وهو فيه فجعلوا له بابان، ولولا حداثة قومك بالإسلام لهدمته وأدخلت الحِجْر فيه وجعلت له بابان، وكان طول البيت تسعة أذرع فزاد عليه ابن الزبير تسعة أخر فعاد

۱۱ بنا: بنی// ابن: بن

١٢ بن الزبير: ابن الزبير

١٤ شيأ: شيئًا

۱۷ بابان: بابین

۱۸ بابان: بابین

١٥ ـ ١٧ يا عايشة . . . بابان (بابين): انظر الكامل ١٤٠٧ ٢

ثمانية عشر ذراعاً. ولمّا شرع عبدالله بن الزبير في هدمه هرب أهل مكة في الأودية والجبال مخافة أن [يقع] عليهم (٨٠) العذاب حتى وضع عبدالله أساسه في الأرض واستقبل البناء على أساسه الأصلى، ليس على الأساس الذي بنته قريش. وإنما لمّا قصرت النفقة على قريش لم يبلغوا أساس إبراهيم صلوات الله عليه تقدير أربعة أذرع. فلما هدمه بن الزبير بناه على الأساس الذي أشار إليه النبي عَلَيْ وجعل له بابان، باب مع الأرض يُذخَل منه، وباب آخر يخرج منه. وأدخل الحجر فيه وحلق داير الكعبة وخارجها وكساها القباطِيّ، فكان أول من كساها القباطِيّ، والله أعلم.

ذكر وفاة يزيد بن معوية رحمه الله

قال المسعودى رحمه الله: توفى يزيد بن معوية لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين هجرية، وله من العمر تسع ١٢ وثلثين سنة. ودفن بقرية من قرى حمص يقال لها حُوَّارين، وكان سبب وفاته أنه شرب شراباً كثيراً حتى الليل وأمعن منه، فلحقه القيء إلى أن ملأ

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

ې بن: ابن

٦ بابان: بابين

١٣ ثلثين: ثلثون

٦ - ٨ وجعل... من كساها القباطئ: ورد النص فى وفيات الأعيان ٣/ ٧١

١١ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

١١ ـ ١٢ لأربع. . . هجرية: انظر هنا ص ١١٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٦ ـ ١٧

عشرين طستا دم عبيط ثم مات. وكانت خلافته ثلث سنين كوامل وثمانية أشهر إلا ثمانية أيام، وكان شاعراً مطبقاً فصيحاً. فمن ذلك حمن المتقارب :

أمِن رَسمِ دارِ بِوادِی غُدَرَ خَدَلُجةِ الساقِ مَمْكُورةِ آتزينُ النساءَ إذا ما بَدَتْ

لجارية من جَوَادِى مُنضَرُ سَلُوسِ الوِشَاحِ كَمِثْلِ القَمَرُ ويُبْهَتُ في وجهها مَنْ نَظَرْ

الشعر ليزيد بن معوية، واللحن فيه لابن سُرَيج، وفيه حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

٩ [قيل: لمّا احتضر يزيد بن معوية رحمه الله تعالى قال: ليتنى كنت راعى أعنز، وأنشد حمن الطويل>:

لَعَمرى لقد عمّرتُ فى الملك برهة الملك برهة الناصحى الذى قد كان قبلُ يسرّنى فيا ليتنى لم أغنَ فى الناس ساعة وكنت كذا طِمْرَيْن عاش ببُلْغَة

ودانت لى الدنيا بوقع البواتر كحلم مضى فى المزمنات الغوابر ولم أَسْعَ فى لذاتِ عيشٍ مفاخر من الدهر حتى صار رهن المقابر]

٩ ـ ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱٤ کذا: کذی

٤ ـ ٦ أمِنْ... نَظَرْ: وردت الأبيات في الأغاني ١/ ٢٦٦ حاشية ٣

ضَدَلَّجةِ: انظر الأغانى ١/٢٦٦ حاشية ٣// سَلُوسِ الرِشَاحِ: انظر الأغانى ١/٢٦٦ حاشية ٥

 حاشية ٥

٦ تَزِينُ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٦

صفته عفا الله عنه

كان جميل المنظر، بهى اللون، أدم بحمرة، مجدور، ضخم الهامة، . . . عفا الله عنه .

[كتابه]

(۸۱) سليمان بن سعيد الحسيني، عبيد بن أوس الغساني، وابن سرجون.

حجابه عفا الله عنه

صفوان مولاه ثم أبو درة سعيد مولاه، وقيل خالد مولاه. [حجّابه في تاريخ القضاعي]... عمرو.

نقش خاتمه

ربّنا الله، وقيل: لا قوة إلا بالله، وقيل: كل عملٍ ثواب. والله أعلم.

۲ مجدور: مجدوراً

٣ . . . : بعض الكلمات مطموسة في الأصل

٤ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

ه سعيد الحسيني: سعد الخشني، قارن هنا ص ٣٢٢: ١٣، ١٩، ١٩

٨ ـ ٩ - ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ...: بعض الكلمات ناقصة في التصوير// عمرو: الكلمة غير واضحة في التصوير

١ صفته: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/٣

- ٥ ـ ٦ سليمان . . . مسرجون: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٠: «عبيد بن أوس، ثم زمل بن عمرو عمر العذري»؛ في نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠: «عتبة بن أوس ثم زَمْل بن عمرو العُذري»، انظر أيضاً نهاية ١ لأرب ٤٩٨/٢٠ حاشية ٦، قارن مقالات لبيوركمان ٥٧
- ٩ تاريخ... عمرو: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٠: «خلد [كذا] مولاه، وقيل صفوان، كذا في نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠
 - ١١ ربّنا الله: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٢٩

ذكر خلافة معوية بن يزيد بن معوية رحمة الله عليه ورضوانه

أما نسبه فيكنى أبو عبد الرحمان وأبو مروان وأبو ليلى معوية بن يزيد بن معوية بن أبى سقيان صخر بن حرب ابن أمية، أمه يقال: أم هاشم ويقال: أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، ويقال: اسمها فاختة. كان أبوه يزيد قد ولاه العهد وأخذ له البيعة، وبويع له في النصف من ربيع الأول سنة أربع وستين، وعمره يوميذ عشرون سنة، وقيل: إحدى وعشرين سنة، أقام في الخلافة أربعين يوماً وقيل: ثلائة أشهر عليلاً لم تره الناس، والضحاك ابن قيس يصلى بالناس.

قال القضاعی رحمه الله فی تاریخه: رأیت فی بعض التواریخ أن الولید بن عتبة بن أبی سفیان صلی علی معویة بن یزید بن معویة، فلما كبر تكبیرتین سقط میتاً قبل أن یقضی صلاته، فصلی علیه مروان بن كبر تكبیرتین سقط میتاً قبل أن یقضی صلاته، فصلی علیه مروان بن الحكم ولم یكن له عقباً، ویقال إنه قبل له: اعهد إلی أخیك خالد. فقال: والله ما ذُقت حلاوة خلافتكم فلا أتقلد وزرها.

٢ - أبو: أبا// أبو: أبا// آبو: أبا

۳ این: بن

۸ این: بن

ا معوية. . . معوية: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ١٣٩

٨ - ٧
 ١١٥٠ - . . أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٠: «فكانت ولايته أربعين يوماً، وقال المدايني: ولى ثلثة أشهر، وقال ابن إسحق: ولى عشرين يوماً»

٩ ـ ١٣ القضاعي. . . وزرها: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣١

١٠ ـ ١١ الوليد. . . صلاته: انظر أيضاً مروج الذهب ٣/رقم ١٩٣٤

۱۳ ما... وزرها: انظر مروج الذهب ۳/ رقم ۱۹۳۳

قال القضاعي: مات لسبع خلون من رجب سنة أربع وستين وله إحدى وعشرين سنة وشهور، ويقال ثلثة وعشرين سنة، ويقال صلى عليه أخوه خالد، وقيل: مات بالأردن. وفي تاريخ القضاعي قال: ولى الأمر ٣ عشرين يوماً....

لنا ولهم ولساير أمة محمد ﷺ: إن معوية بن يزيد كان عبداً صالحاً جميل المادهب، وإنه لمّا بويع له صعد المنبر وخطب الناس خطبة بليغة. ثم المذهب، وإنه لمّا بويع له صعد المنبر وخطب الناس خطبة بليغة. ثم قال: أيها الناس إن جدّى معوية نازع الأمر أهله ومن كان أحق به منه فى القرابة من رسول الله ﷺ وأحق فى الإسلام سابقة، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وركب منكم ما تعلمون حتى أتته منيته، وصار رهناً بعمله. ثم قلد أبى الأمر فكان غير خليق، وركب هواه، وأخلفه الأمل، وقصر عنه الأجل، وصار فى حفرته رهناً بذنوبه وأسيراً بجرمه. ثم بكى حتى الماقطت دموعه حرة. ثم قال: إن أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وبيس منقلبه، وقد قتل عترة رسول الله ﷺ. وأباح الحرمة وخرب الكعبة. وما أنا بالمتقلد أموركم ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم.

۲ عشرین: عشرون

ا . . . : بياض في الأصل

۱٤ بيس: بئس

۱ ـ ۲ القضاعى... سنة: فى تاريخ القضاعى، ص ١٣٠: «توفى لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين... وسنه يوم مات ثلث وعشرون سنة، ويقال إحدى وعشرون، وقال القتبى سبع عشرة سنة

۱ ـ ۲ مات... شهور: انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٤٣٢؛ الكامل ٤/٤٧٤

٣ ـ ٤ تاريخ . . . يوماً: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٣٠

٥ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

والله لين كانت الدنيا خيراً فلقد نلنا منها حظاً، وإن كانت شراً فكفى ذرية أبا سفيان ما أصابوا منها. فقال له مروان بن الحكم: صَيْرها عمرية يعنى شورى. فقال: ما كنت بمتقلدكم حياً وميتاً، ومتى صار معوية بن يزيد مثل عمر بن الخطاب؟ ومن برجال عمر أو مثلهم؟ ثم نزل.

فكانت خلافته أربعون يوماً، وخلع نفسه من الخلافة طلباً للنجاة في الآخرة، وتوفى بعد ذلك بأربعين يوماً والله أعلم.

قال صاحب التذكرة إن معوية بن يزيد لمّا خطب قال: أيها الناس إن يكن هذا الأمر خيراً فقد استكثر منه آل أبى سفيان، وإن يكن شراً ما والاهم بتركه، والله ما أحَبُ أن أذهب إلى الآخرة وأدع (٨٣) لهم الدنيا، ألا فليصلّ بالمسلمين حسان بن مالك، وشاوروا في خلافتكم، غفر الله لكم، وعزم لكم على الرشد في قضايه. ثم نزل وأغلق بابه ومرض حتى الكم، وحمة الله عليه.

١ لين: لئن

۲ أبا: أبي

٥ أربعون: أربعين

۱۳ نکة: نکة

٧ صاحب التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٧ ـ ١٢ معوية. . . عليه: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/٦٤

¹⁰ ـ 17 يقال. . . حيضةً: في درر التيجان ٧٧ آ ـ ٧٧ ب (حوادث ٦٤): فيقال إنه [يعنى معاوية بن يزيد] رقى المنبر خطيباً ثم قال: أيها الناس إن كانت الخلافة لمعاوية ولعقبه

وأهله فلقد نالوا منها سعة وديناً فيما تقدم وإن كانت لآل على فقد كفى بآل معوية

صفته رحمه الله ورضى عنه

كان أبيض، شديد البياض، كبير العين، كثير الشعر، جعده أقنى، مُدَوّر الرأس، جميل الوجه، حسن الجسم، لم يكن له كاتباً ولا حاجباً ٣ ولا خاتماً فيذكروا والله أعلم.

ذكر خلافة عبدالله بن الزبير رضى الله عنه ونسبه

وما لخص من سيرته

أما نسبه فكان يكنى أبو بكر وأبو خبيب، عبدالله بن الزبير بن العوام ابن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى، يلقى رسول الله ﷺ فى قصى ابن كلاب بأبيه. أمه أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه، ويقال الها ذات النطاقين، يلقى رسول الله ﷺ بأمه فى مرة بن كعب. رُوى أن النبى ﷺ نظر إلى عبدالله بن الزبير حين ولد فقال: هو هو. فلما سمعت ذلك أمه أسمى تركت رضاعه فقيل: يا رسول الله إنّ أسماء تركت إرضاع ١٢ عبدالله من أجل كلمتك. فقال لها النبى ﷺ: أرضعيه، ولو بماء عينيك!

٧ أبو: أيا // أبو: أيا

١٢ أسمى: أسماء

تباراً، والله لا تقلدتُ أمر اثنين أبداً. ثم نزل»

٣ لم... كاتباً: قارن مقالات لبيوركمان ٥٧

٤ لا خاتماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٣١: «نقش خاتمه: الدنيا غرور»

٥ عبدالله بن الزبير: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٨٣

٧ - ١٠ نسبه . . . النطاقين: انظر وفيات الأعيان ١٠ - ٧

١٠ ـ ١٥، ١٢٩ رُوي. . . أبصر: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٨٥ ـ ٨٧

۱۰ ـ ۲، ۱۲۸ رُوی... دونه: وردت هذه الحادثة في مرآة الزمان، مخطوطة أحمد الثالث، حوادث ۷۳ (الصفحة الخامسة)

ثم قال: كبش بين ذياب ذياب عليهم ثياب ليمنعَنَّ الحرم أو ليقتلنَّ دونه، ويروى ليمنعَنَّ البيت أو ليقتلَنَّ دونه.

رُوى أن أمه كانت (٨٤) ترقص عبدالله ولدها في صغره وتقول \prec من الرجز \succ :

بين الحوارِق وبينَ الصديقُ والله أهلُ الفضلِ أهلُ التحقيقُ ويفرج الكربة في ساعِ الضيقُ والخيلُ تعدوا زِيَماً برازيقُ أبيضُ كَالسَيْفِ الصَّيْقَلِ الإبريقُ الطَّنَى به ورُبُّ ظن تحقيقُ إن يحكم الخطبة يُغيِى المسليقُ إذا نَبَتْ بالمُقَل الحماليق

تفسير ما قالته

قولها: الصَّيْقُل الإبريق، يقال سيف إبريق إذا كان صافى الحديدة. وقولها: يحكم الخطبة يُغيى المسليق، أى يجعل الخطبة ذات حكمة بلسان المسليق، ويقال خطيب مسليق ومسلاق إذا كان فصيحاً، وأصله شدة الصوت. وقولها: في ساع الضيق، الساع جمع ساعة مثل حاج وحاجة. وقولها: إذا نَبَتْ بالمُقَل الحماليق بل ارتفعت من الخوف والدهش. وقولها: زِيَما برازيق أى جماعات متفرقة متقطعة قطعة هاهنا وقطعة هاهنا.

ورُوى أن رسول الله ﷺ احتجم، وعنده عبدالله بن الزبير. فقال له:

۱ ذیاب ذیاب: ذناب

۸ تعدوا: تعدو

١٤ بل: الأصح: أي

٥ ـ ٦ أبيضُ... التحقيقُ: ورد البيتان أيضاً في أعلام النساء ٤٩/١

٥ الصَّيْقُل: في أعلام النساء ١/٤٩؛ أنباء تجباء الأبناء ٨٥: «الحسام»

٦ التحقيق: في أعلام النساء ١/ ٤٩؛ أنباء نجباء الأبناء ٨٥: «التوفيق»

١٦ ـ ٤، ١٣٩ وروى... الله: وردت الحادثة في حلية الأولياء ١/ ٣٣٠؛ فوات الوفيات ١/ ٤٤٦

يا عبدالله، اذهب بهذا الدم فواره بحيث لا يراه أحد. فتوارى عن النبى ﷺ. ثم شربه فلما رجع قال له: يا عبدالله، ما صنعت؟ قال: جعلته يا نبى الله فى أخفى مكانٍ ظننته خاف عن الناس. فقال عليه السلام: لعلك شربته؟ قال: تعم، يا رسول الله. وكان عبدالله إذ ذاك صغير، لم يستكمل بعد تسع سنين.

ورُوى أن عمر رضى الله عنه مرّ بعبدالله بن الزبير وهو يلعب مع الصبيان ففروا حين رأو عمر، وثبت عبدالله، فقال له عمر رضى الله عنه: ٦ ما لك لم تفر مع أصحابك؟ فقال: لم أجرم (٨٥) فأخافك، ولم يكن الطريق ضيق فأوسع لك. وقيل: إنه كان يلعب مع صبيان من الأنصار، وهو ابن خمس سنين. فخرج سيد من سادات الأنصار، وهو بن ذاك ٩ فانتهرهم ففروا، ولم يفر عبدالله، إلا أنه رجع القهقرى على عقبيه، وقال للضبية: اجعلوني أميركم ونشد على هذا الرجل جميعاً.

ورُوى أن الشنقاء بنت هاشم، وهى امرأة من المهاجرات، دخلت على ١٢ أسماء بنت الصديق رضى الله عنها فقالت: يا أسماء، ماذا لقيت من عبدالله؟ إنى رأيته فقلت: يا عبدالله، لقد آثرك الله على صغر سنك. فقال: يا خالة إنّ صغيرنا إلى كبر، وإن يكبر يكون إلى صغر. وبعد فرسول الله أبصر.

بويع بولاية الأمر بعد أن أقام الناس بغير خليفة جمادى وجمادى وأياماً من رجب. وبايعه أهل العراق، وولى أخاه مصعباً البصرة، وولى

۲ خاف: خافیا

صغير: صغيراً

رأو: رأوا

٨ ضيق: ضيقاً

٩ بن ذاك: كذا

١١ للضبية: للصبية

١٦ ـ ١، ١٣٠ بويع... الكوفة: انظر وفيات الأعيان ٣/ ٧١

عبدالله بن مطيع الكوفة، ولما بويع لعبدالله بن الزبير بايعه الناس على كتاب الله تعالى وسنة نبيه وسيرة الخلفاء الصالحين. فأول من بايعه اخوه المصعب، وقبض ابن مطيع يده فتطير الناس وقالوا: امتنع بن مطيع، وبايع مصعب، أمر فيه صعوبة، وبايع ابن الزبير عبدالله بن جعفر وكذلك محمد بن الحنفية وعبدالله بن عمر أبيا أن يبايعا وقالا: لا نعطى وفقة أيماننا في فرقة ولا نمنعها في جماعة.

ولمّا استقر أمره، ولى الأمصار النواب، فولى بن أبى ثور حليف بنى عبد مناف، واسمه عبدالله بن عبيدالله بن أبى ثور، المدينة. وكان ويسمى مقوم الناقة، وسبب ذلك أنه لمّا أصاب أهل المدينة مجاعة وعظهم وأمرهم بالتناهى عن المعاصى وقال إن الله تعالى (٨٦) أهلك قوم صالح فى ناقة قيمتها خمس ماية درهم فسمى مقوم الناقة. وكان على الكوفة قبل أن يولى ابن مطبع عامر بن مسعود تراضى أهل الكوفة به، وهو القايل فى خطبته: ياهل الكوفة، إن لكل قوم أشربة ولذات فاطلبوها فى مضانها وعليكم بما يحلّ ويُحمَلُ منها، واكسروا أشربتكم بالماء وتواروا عنى

۳ بن: ابن

۷ بن: ابن

١٣ ياهل: يا أهل// مضانهم: مظانّهم

١ ـ ٦ لما. . . جماعة: ورد النص في أنساب الأشراف ١٨٨/٥ مع اختلاف في المعنى

عبدالله بن جعفر: لعله عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، انظر أنساب الأشراف ٥/ ١٨٨، ١٨٨

١٢ ـ ٦، ١٣١ وهو..: مصرود (مرْصُودِ): ورد النص في أنساب الأشراف ١٩٠/٠؛ الكامل ١٤٠/٤

٩

بالجدران فقال الشاعر حمن البسيط≻:

مَنْ ذَا يُحرَمُ مَاءَ المَزْنِ خَالَطَهُ فَى قَعْرِ خَابِيةٍ مَاءُ الْعَنَاقِيلِ إنى لَأَكْرَهُ تَشْلَيْدَ الرّواةِ لَنَا فيها ويُعْجِبُنى قولُ بن مَسعودِ " وقال عبدالله بن همام السّلولى حمن البسيط>:

اشْرَبْ شرابك وانعمْ غير مُحسود واكسره بالماء لا تعصِ ابن مسعودِ إنّ الأميرَ له في الخَمر مأربة فاشرَبْ هنياً مرياً غيرَ مصرودِ أنّ الأميرَ له في الخَمر مأربة

وعامر بن مسعود هذا هو القابل في خطبته: ياهل الكوفة الأنسيَنَّكم سيرة عمر بن الخطاب.

ذكر سنة خمس وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبدالله بن الزبير أمير المؤمنين رضى الله عنه بمكة، والنواب

٣ بن: ابن

منياً مرياً: هنيئاً مريئاً// مصرود: مرْصُود، انظر الكامل ١٤٣/٤

۷ یاهل: یا أهل

٣ ين (ابن) مَسعودٍ: يعني عامر بن مسعود، انظر أنساب الأشراف ٥/٤٢٢

٠ ـ ٨ ـ وعامر. . . الخطاب: ورد النص في أنساب الأشراف ١٩١/٥

۱۱ خمسة: في النجوم الزاهرة ١/ ١٧١: ﴿ أَرْبِعَةَ ﴾ / ستة: في النجوم ١/ ١٧١: ﴿ النَّا عَشْرٍ ﴾ عشر ﴾

بالأمصار عبدالله ابن أبى ثور بالمدينة، ومصعب بن الزبير بالبصرة، وابن مطيع بالكوفة، [وعبد الرحمان بن جَحْدَم بمصر، والقاضى عابس بحاله]. وفيها كانت بيعة مروان بن الحكم بالشام.

ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه وما لخص من خبره

۱ ابن: بن

٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين // أبو: أبا// أبو: أبا// أبو: أبا

٩ أبيه: أباه

ا عبدالله . . . ثور: في كتاب الأنساب لزامبور ص ٢٤: «جابر بن الأسود بن عوف، العباس بن سهل، مصعب بن الزبير»

١ ـ ٢ ابن مطيع: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٤٢، ولمي عبدالله بن مطيع من سنة ٦٥

٢ وعبد الرحمان... بحاله: انظر كتاب الولاة ٤١ ـ ٤٨؛ في كتاب الولاة ٤١: «ثم وليها عبد الرحمن بن عتبة بن جَحدَم... دخلها في شعبان سنة أربع وستين»؛ في كتاب الولاة ٤٨: «ثم وليها عبد العزيز بن مروان لهلال رجب سنة خمس وستين...»، كذا في كتاب الأنساب لزامبور ٢٥، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد
 ٣٠٠ ٥٠.

٤ مروان بن الحكم: انظر سير أعلام النبلا ٣/ص ٤٧٦ ـ ٤٧٩

٨ ـ ١٣٣ - ١٣٣ - كان. . . لأجلها: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣٤، انظر أيضاً أنساب
 الأشراف ٥/ ١٢٥

٩ تقدم ذكر: انظر كنز الدرر ٣/ ٢٧٧: ٥ - ١١

سنة ٦٦ هـ ١٣٣

11

عثمان بن عفان رضى الله عنه، فلم يزل طريداً إلى خلافة عثمان. فأدخله عثمان رضى الله عنه المدينة، قيل إنه كان علم أن رسول الله على أذن له في الرجوع. وقيل لزوال العلة التي طرد لأجلها، والله أعلم.

بويع بالجابية في ذي القعدة من سنة خمس وستين. وكانت خلافته عشرة أشهر. أمّه تكنى أم عثمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكناني. ولمّا بويع بالشام، سار متوجها إلى مصر فدخلها صلحاً على آن يعطى عبد الرحمان بن جَحْدَم عشرة آلاف دينار، ويشيّعه حتى يخرج، ففعل ذلك، وولى ابنه عبد العزيز مصر، وخرج عنها في جمادى الآخرة وقد بايع لابنه عبد الملك بولاية العهد من بعده ولعبد العزيز بعد عبد الملك.

ذكر سنة ست وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وستة أصابع.

بویع... بستین: فی تاریخ القضاعی، ص ۱۳٤: «بویع له بالجابیة فی رجب سنة أربع وستین ثم جددت له البیعة فی ذی القعدة من السنة؛ فی الکامل ۱٤٥/٤ (حوادث ۱۶): «فی هذه السنة بویع مروان بن الحکم بالشام»، کذا فی نهایة الأرب ۲۱/۸۳، انظر أیضاً حکام مصر لفیستنفلد ۵۱

عشرة: في درر التيجان ۷۲ ب: ۱۸ (حوادث ۲۰): «تسعة»، انظر تاريخ الطبرى ۲/
 ۵۷۸ (حوادث ۲۰)

٦ ـ ٨ ولما... الآخرة: قارن نهاية الأرب ٩٤/٢١؛ حكام مصر لفيستنفلد ٣٣ ـ ٣٤.

۱۳ أربعة: في النجوم الزاهرة ١/ ١٧٩: ﴿سبعة ﴾ / اثنا عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٧٩: ﴿سبعة ﴾

١٤ ستة أصابع: في النجوم الزاهرة ١/١٧٩: ﴿إصبعانَا

ما لخص من الحوادث

الخليفتى [عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم] في هذه السنة إلى الول شهر رمضان، توفى مروان بن الحكم بدمشق، وكانت مدة خلافته عشرة أشهر، عمره يوم مات ثلث وستون سنة، مخنوقاً، خنقته زوجته أم خالد [بن يزيد بن معوية]. يقال إنه قال لخالد يوماً: يابن الرطبة. فبلغها تذلك. فجعلت على وجهه وسادةً وجلست عليه حتى فطس، وهو أول خليفة قتلته النساء. وصلى عليه ولده عبد الملك بن مروان.

(۸۸) صفة مروان رحمه الله

٢ خليفتي: خليفتان// ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ه ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ قصير: قصيراً

۲ قی... بدمشق: فی تاریخ الطبری ۲/ ۵۷۲ (موادث ۲۰): «فی هذه السنة مات مروان بن الحکم»؛ فی الکامل ۱۹۱۶ (حوادث ۲۰): «فی شهر رمضان من هذه السنة مات مروان بن الحکم»، کذا فی تاریخ القضاعی، ص ۱۳۵؛ وفقاً للامنس، مقالة «مروان بن الحکم» ۳۱۶، توفی فی ۲۷ رمضان فی سنة ۲۰

٤ ـ ٧ مختوقاً... النساء: قارن بالكامل ٤/ ١٩١ ـ ١٩٢؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٧٠؛ في مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٧٠: «وهلك مروان... في هذه السنة، وهي سنة خمس وستين»

٨ ـ ١٠ صفة. . . باطل: انظر الكامل ١٩٣/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧١

الثعالبي: انظر لطائف المعارف ٣٥، انظر أيضاً لطائف ٣٥ حاشية ٦، والمراجع المذكورة هناك، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦

٣

٦

كتابه عفا الله عنه

أبو الزُّعَيْزعة، وسرجون النصراني، وسفيان الأحول.

حجابه

أبو سهيل مولاه، وأبو المنهال الأسود.

نقش خاتمه الله ثقتی ورجایی، والله أعلم.

ذكر خلافة عبد الملك بن مروان رنسبه

وما لخص من أخباره

أما نسبه فكان يكنى بأبى الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم، وقد تقدم ذكر بقية نسبه مع أبيه، أمه عايشة بنت معوية بن المغيرة بن أبى العاص ابن أمية ابن عبد شمس.

رُوى أن حبراً من أحبار الروم من أهل الشام - أحسبُه راهباً - قدم

أبر الزُّعَيْرَعة: انظر مروج الذهب ٢/٦٠١، والمراجع المذكورة هناك// أبو... الأحول: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٥: «سفين [كذا] الأحار وقيل عبيد بن أوس»؛ في نهاية الأرب ٩٧/٢١: «سفيان الأحول. وقيل: عُبيدالله بن أوس»، قارن مقالات ليبرركمان ٥٧

أبو . . . الأسود: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٥: «أبو سهيل مولاه»؛ في نهاية الأرب
 ١٣/٢١: «أبو سهل مولاه»

٧ عبد الملك بن مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ٢٤٦ ـ ٢٤٩

۱۰ تقدم ذکر: انظر هنا ص ۱۳۲: ۳ ۲ ۷

١٢ ـ ١٧، ١٣٦ رُوي. . . منه: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٢٠٧ ـ ١٠٩

المدينة على ساكنها السلام، فبينما هو يمشى فى بعض أزقتها رأى عبد الملك بن مروان، وهو غلام يسعى وعلى يديه بازى، فاستوقفه الحبر. ثم سأله عن نفسه فأخبره عبد الملك، فقال له الحبر: إنى مبشرك ببشارة فما جزاى عليها؟ فقال عبد الملك: إذا عرفت البشارة عرفت قدر جزايها. فقال له الحبر: إنك تملك الأرض. فقال عبد الملك: ﴿الأَرْضِ للهِ فَقَالُ له الحبر: مالى عندك إنْ كان ما قلتُه حقًا؟ فقال عبد الملك: أرأيت إن ضمنت لك، أيكون من ذلك ما لم يقدر؟ قال: لا. قال: أفرأيت إن لم أضمن أيمنع من ذلك ما قدر أو يقدر؟ قال: لا. قال الحبر: لا، فقال عبد الملك: فما أرى للضمان وجها، وإن يكون ما تقول حقاً، وتأتينا يُحْسِنُ إليك إنشاء الله تعالى.

ورُوى أن عبد الملك دخل على معوية، وعنده عمرو بن العاص المسلم (٨٩) وجلس جلوساً خفيفاً. ثم انصرف فقال معوية لعمرو: ما أكمل مروة هذا الفتى وأخلِق به أن يبلغ. فقال عمرو إن هذا الفتى أخذ بخلايق أربع وترك ثلاثاً، أخذ بأحسن الحديث إذا حدث، وأحسن الاستماع إذا حُدَّث، وأحسن المؤنة إذا خولف، وبأحسن البشر إذ لقى، وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مخاطبة ليام الناس، وترك من الكلام كلما يعتذر منه.

بویع له فی شهر رمضان سنة ست وستین وقیل سنة خمس وستین،

۲ بازی: باز

۱۸

٤

جزای: جزائ*ی*

٥ القرآن ٧/ ١٣٨

١٦ ليام: لئام

١٨ ـ ٣، ١٣٧ بويع . . . أشهر: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٣٦؛ الكامل ١٧/٤ ٥

سنة ٦٧ هـ ١٣٧

وله إحدى وأربعين سنة وأشهر. وكانت خلافته مع سنى عبدالله بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر، وخلص له الأمر ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر.

فى تاريخ القضاعى لقبه رَشْح الحَجَر لبخله، ويكنى أبا ذِبَّان لبخره. نقشت الدنانير والدراهم بالعربية فى أيامه سنة ست وسبعين، وقيل سنة خمس وأربعين، وكان على الدنانير قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدراهم بالفارسية والله أعلم.

ذكر سنة سبع وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وأربع أصابع.

١ أربعين: أربعون

٦ أربعين: الأصح: سبعين

٤ ـ ٧ ـ تاريخ. . . بالفارسية: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣٦ ـ ١٣٧

٤ رَشْح الحَجَر: انظر لطائف المعارف ٣٦، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٧، والمراجع المذكورة هناك، الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٧ حاشية ٥، والمراجع المذكورة هناك/ أبا ذِبّان: في لطائف المعارف ٣٦: «أبو الذّبّان»، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٦، والمراجع المذكورة هناك؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦ ـ ٥٧

نقشت... سبعین: انظر تاریخ الطبری ۲/ ۹۳۹ ـ ۹۶۰ (حوادث ۷۱)؛ الکامل ۶/
 ۱۲۵ ـ ۴۱۲

⁰⁻ ٦- ست... أربعين (الأصح: سبعين): في تاريخ القضاعي، ص ١٣٧: (سنة ست وسبعين وقيل سنة خمس)

۱۰ ذراعان وسبعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «خمسة أذرع واثنا عشر»// أربعة:
 في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «ستة»

١١ أربع: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: ﴿خَمَسَةُۥ

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير بمكة، وفي ولاية الحجاز واليمن والعراق وبعض الشام، ومصعب أخوه بالعراقين، وعبد الملك بالشام وأمره بالخفيف دون ابن الزبير، وعبد العزيز بن مروان بمصر بوصية من أبيه مروان، والقاضى بمصر عابس بحاله، والناس متفرقين [الآراء بين مؤيد ومنكر] لأمر (٩٠) واتساع الملك لعبدالله بن الزبير دون عبد الملك بن مروان.

ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره

9 كان مصعب بن الزبير رحمه الله شريفاً كريماً نبيلاً جميلاً متنزهاً. قيل لعبد الملك بن مروان إن مصعباً ينال الشراب. فقال: والله لو علم مصعب أن شرب الماء البارد يفسد مروته ما شربه فكيف يشرب الشراب؟ ما عرفت له زلة قط.

وكان مصعب وعبد الملك بن مروان وعبدالله بن أبى فروة أخلاء قبل السلطان. وكان عبد الملك وابن أبى فروة يتباريان فى الملبس، وكان مصعب لا يقدر على ما يقدران عليه. فاكتسى ابن أبى فروة حلة، وبقى مصعب لا شيء له. فلما ولى مصعب العراق استكتب ابن أبى فروة.

٢ الخليفتي: الخليفتان

ە متفرقىن: متفرقون

٥ ـ ٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

عبد العزيز بن مروان: انظر كتاب الولاة ٤٨ . ٥٨ ، انظر هنا ص ١٣٢ ، الهامش
 المرضوعي، حاشية سطر ٢

۸ مصعب بن الزبير . انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ١٤٥ . ١٤٥

فكان يوماً عند مصعب وقد جاه جوهر أصيب في بعض بلاد العجم لملك من ملوكهم، فقال مصعب: يا عبدالله، أيسرك أنى أهبك هذا الجوهر؟ قال: نعم، فوهبه له، ثم قال مصعب: والله لسرورى بالحلة لو كسوتنيها أشد من سرورك بهذا العقد، ولم يزل العقد عند عبدالله بن أبى فروة حتى أُحِدً أخوه في الشراب في ولاية عمر بن عبد العزيز، فدخل عبدالله بن أبى فروة فدس العقد تحت مصلا عمر بن عبد العزيز، أم خرج ورفع عمر مصلاه فوجد العقد فأمر بردّ [ابن] أبى فروة فقال: ما هذا؟ قال: أهديته لك، فقال: لو كنت تقدمتُ إليك لأحسنتَ أدبك، ثم أمر بأخيه فحدً. ولما ولى مصعب العراق من قبل أخيه عبدالله تزوج هم سكينة بنت الحسين، فبلغ ذلك أخاه، فقال إن مصعباً غمد سيفه وسل أيره.

وكان مصعب قبل سلطانه قد جلس يتحدث يوماً مع عبدالله بن عمر ¹⁷ وعروة أخى مصعب وعبد الملك بن مروان (٩١) فتمنى المصعب ولاية العراق وأن يتزوج سكينة بنت الحسين وعايشة بنت طلحة، وتمنى عبد الملك الخلافة وأن يخلف معوية، وتمنى عروة بن الزبير أن يتفقه فى ¹⁰ الدين ويحمل عنه العلم، وتمنى ابن عمر الجنة، وكانتا سكينة بنت الحسين وعايشة بنت طلحة من أجمل النساء، وكان مصعب جميلاً وكان

٦ مصلا: مصلی

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

١٢ ـ ١٦ وكان. . . الجنة: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٨

١٢ حبدالله بن عمر: في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٨: «عبدالله بن الزبير»

١٦ يحمل: في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٨: فيُروَى،

يقال: ليس فى الدنيا زوج أحسن من عايشة ومصعب. وغاضبها يوماً وهجرها، ثم قدم من حرب وعليه درعه. فاشتكت عايشة لحاضنتها هجرته. فقالت لها حاضنتها: قومى إليه وانزعى سلاحه عنه. فقامت لتنزع السلاح عنه. فقال لها: بأبى أنت وأمى إنى مشفق عليك من ريح الملك. الحديد، فقالت: هو والله عندى أطيب من ريح المسك.

۲ دخل أبو العباس الكنانى الأعمى على عبد الملك بعد قتلة مصعب
 فقال له: أخبرنى عن مصعب فأنشده قوله فيه ≺من الخفيف≻:

يرحمُ الله مصعباً إنَّه ما تَ كريماً ورامَ أمراً عظيما

٩ طَلَبَ المُلكَ ثُمَّ ماتَ حفاظاً لم يَعِشْ باخِلاً ولا مَذْموما

ليت من عاش بعده من قريش مُوتوا قبله وعاش سليما

وفيها منع عبد الملك بن مروان أهل الشام من الحج لأجل بن ١٢ الزبير. وكان أخذ الناس له البيعة أن لا يمنعهم الحج فضج الناس لما منعهم. فبنا عبد الملك الصخرة في مسجد بيت المقدس، وكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها، ويقال إن ذلك كان سبب التعريف ١٥ في مسجد بيت المقدس وبمصر في مسجد الجامع. ذكر ذلك عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب نظم القرآن والله أعلم.

١١ ـ ١٢ بن الزبير: ابن الزبير

۱۳ فبنا: فبنی

٨ ـ ٩ - يرحمُ. . . مَذْموما: ورد البيتان في أنساب الأشراف ٥/٣٤٩

٨ يرحمُ... عظيما: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٣٠٣/١٦

٩ حفاظاً: في أنساب الأشراف ٥/٣٤٩: «فقيداً»

١١ ـ ١٦ وفيها. . . القرآن: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٧٢

١٣ مسجد بيت المقدس: في وفيات الأعيان ٣/ ٧٢: (بيت المقدس)

سنة ٦٨ هـ ا ١٤١

(۹۲) ذكر سنة ثمان وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنا عشر إصبعاً. ميلغ الزيادة سيعة عشر تذاعاً وثمانية عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير بمكة، وسلطانه بالحجار والعراق توخراسان وأعمال الشرق، وعبد الملك بن مروان بالشام، ومصر فى يد عبد العزيز أخوه بوصية من أبيه مروان، ومصعب ابن الزبير بالعراقين من قبل أخيه عبدالله بن الزبير. وقيها توفى القاضى عابس بمصر، فولى عبد العزيز القاضى بُشير بن نصر القضاء بمصر.

ذكر خبر الفرزدق والنوار

خطب رجل من بنى مُجاشِع النَّوَارَ بنت أغين فقالت للفرزدق: أنت ١٢ وليى فَوْوَجنى. وأشهدت له بذلك عليها. فقال الفرزدق: اشهدوا أنى قد تزوجتها على خمسة آلاف درهم. فلم ترض وخاصمته، وقدمت على

٦ الخلفتي: الخلفتان

۸ آخوه: آخیه// این: بن

١٠ نصر: لعل الأصح: النَّضْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

٣ - ثلثة. . . عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨٢: فذراعان وأربعة عشر؟

٩ وفيها. عابس: انظر كتاب الولاة ٣١٤

١٠ بُشير بن نصر (لعل الأصح: النَّضر): انظر كتاب الولاة ٣١٣. ٣١٣

¹¹ ـ 11، ١٤٢ الفرزدق . . . إياها: قارن أعلام النساء ١٩٣/٠ ـ ١٩٥٠ سنخ أجزاء من النص حرفياً في الأغاني ٣٢٤/٩ ـ ٣٤٥

إياما.

عبدالله بن الزبير مستغيثة، وتطارحت على أم هاشم بنت منظور بن زبان زوجة ابن الزبير، وقدم الفوزدق فنزل على بنى عبدالله بن الزبير، وسألهم أن يشفعوا له، وشفعت أم هاشم إلى زوجها ابن الزبير فشفعها. وكان أمرها يعلوا وأمر الفرزدق يضعف.

فقال الفرزدق ≺من البسيط>:

آما بَنُوه فلم يقبل شفاعتهم وشُفعت بنتُ منظور ابن زَبَّانَا ليس النجى الذى يأتيك عُزيانًا فقال ابن الزبير للنوار: إن شيتِ فَرَّقتُ بينكما، وإن شيتِ سيَّرتُه (٩٣)
 إلى بلاد العدو. قالت: ما أريد واحدة منهما. وكانت امرأة صالحة، فقال ابن الزبير: فإنه ابن عمك، وهو راغب فيك، أفأزوجكيه؟ قالت: نعم. فزوجه

النبير يرفع إزاره، ويحمل الدرة، يتشبه بعمر بن الخطاب رضى الله عنه. وكان ابن الزبير لا يتكلم يوم الجمعة إلا بالمواعظ، إلا أنه كان يشتم ثقيفاً فيقول: قصار القدود، ليام الجدود، سود الجلود، بقية أوم ثمود. وكان بخيلاً شحيحاً، جاء أعرابي إليه وسأله أن يفرض له. فقال له ابن الزبير: قاتل أولاً، فقال الأعرابي: دمى نقد ودراهمك نسية. حدث أحمد بن عبد العزيز الجوهرى عن ثقاة من الرواة أن عبدالله

٤ يعلوا: يعلو

يقبل: تُقْبَل، انظر الأغاني ٩/٣٢٧/ ابن: بن

١ متزرا: مؤتزراً

٨ شيت: شتتِ// إن شيت: إن شنتِ

١٤ ليام: لتام

١٦ نسيئة: نسيئة

٦ ـ ٧ أما . . . عُرُيانًا: ورد البيتان في أعلام النساء ٥/ ١٩٤؛ الأغاني ٣٣٧/٩

١ النجى: في المرجعين المذكورين: ﴿الشَّفِيمُ ا

١٧ ـ ٢، ١٤٧ حدث. . . الله : ورد النص في الأغاني ٢٠.١٤/١ ، انظر أيضاً الأغاني ٢٢.٧١ / ٧٢.٧١

ابن فَضَالة بن شَرِيك الوالبي ثم الأسدى من بنى أسد بن خُزيمة ، وفدَ على عبدالله بن الزبير أيام خلافته بمكة ، فقال: يا أمير المؤمنين ، نفدت نفقتى ، ونقبت راحلتى وأهلى بعيد ، قال: أحضِرها . فأحضرها ، فقال: أقبِل بها وأدبِر تفعل . فقال: يا أخا بنى أسد ارقعها بسِبت ، واخصفها بهلب ، وأنجِدها يبرد خفها ، وسِر عليها البَرْدَيْنِ تصح . فقال ابن فَضَالة : إنى أتيتُك مستحملاً ولم آتِك مستوصفاً . فلعن الله ناقة حملتنى إليك . فقال ابن الزبير : إنَّ ورَاكِبَها . فانصرف عنه بن فَضَالة وقال حمن الطويل > :

أَجَاوِز بطْنَ مكّة في سَوَادِ إلى ابنِ الكاهِلِيّة من مَعَادِ وتَعلييتُ الأَدَاوَى والمَسزَادِ مَنَاسِمُهُنَّ طُلاَّع النِّبَادِ مَنَاسِمُهُنَّ طُلاَّع النِّبَادِ ...كدن ولا أُميَّة بالبلادِ ١٢ أَغَرُ كَعُرَةِ الفَرِس الجَوَادِ]

عنه بن فضالة وقال حرمن الطويل >: أقبولُ لِعَلْمَتَى شُدُوا دِكابِى فمالى حينَ أَقْطَعُ ذاتَ عِرْقٍ سَيُبْعِدُ بينَنا نص المَطَايَا بكل مُعَبَّدٍ قد أعلَمتُهُ بكل مُعَبَّدٍ قد أعلَمتُهُ [... رى الحاجاتِ عند أبي خُبَيْبِ ... الأعياصِ أو مِنْ آل حَرْبِ

۷ بن: این

١٢ ـ ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ... رى: أرّى، انظر الأغاني ١/١٦؛ ١٦/١٧/ ... كدن: نكِدْنَ، انظر الأغاني ١/١٦؛ ٢٧/١٧

١٣ من، انظر الأغاني ٢٢/١٢

٣ نَقِبتْ، انظر الأغاني ١/١٥ حاشية ١؛ الأغاني ١/ ٧١ حاشية ٤

٤ بسِبْتٍ... أَنْجِدْها: انظر الأغاني ١/ ١٥ حاشية ٢؛ الأغاني ٢١/١٧ حاشية ٤

٥ البَرْدَين: انظر الأغاني ١/ ١٥ حاشية ٢

٧ قال: أنظر الأغاني ١/ ١٥ حاشية ٣

٨ ـ ١٣ ـ أقولُ. . . الجَوَادِ: انظر الأغاني ١٢/ ٧١ حاشية ٧

٩ ذاتَ عِرْق: انظر الأغاني ١٢/ ٧١ حاشية ٩

١٠ نص المَطَايَا... المَزَادِ: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٢؛ الأغاني ٧٢/١٢ حاشية ١

١١ بكل: في الأغاني ١/ ١٦: «وكلُّ، انظر هناك حاشية ٣؛ الأغاني ١١/ ٧٧

١٢ أبي خُبَيْب: انظر الأغاني ٧٢/١٧ حاشية ٣؛ الأغاني ١٦/١ حاشية ١

(98) وكانت أم خويلد بنت أسد بن عبد العُزَّى جدة العوام جد عبد الله ابن الزبير من بنى كاهل فنسبه إليها. فقال ابن الزبير لما بلغه ذلك الشعر: علِم أن الكاهلية شر أمهاتى فعيَّرنى بها، وهى خير عمَّاته. قلت: فى هذا الخبر شىء يحتاج إلى شرح، وذلك قول بن الزبير. فى جوابه: إنّ وراكبها، قال اليزيدى: "إنّ هاهنا بمعنى نعمْ، كأنه إقرار بما قال، ومثله قول بن قيس الرُقيَّات ≺من مجزوء الكامل≻:

ويَسَقُلُنَ شَيبٌ قدع لل الأوقد كَبِرتَ فقلتُ إِنَّهُ

وأما كنيته له بأبى خُبيب، فإن خُبيب ابن له أكبر ولده، وكان ضعيفاً، ولم يكن يكنيه به إلا من ذمّه، يجعله كاللقب. وأما قوله: من الأغياص أو من آل حرب، فإن آمنة بنت أَبَانَ بن كُليب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة ابن معوية بن بكر بن هوازن كانت تحت أمية بن عبد شمس، فولدت له ابن معوية بن بكر بن هوازن كانت تحت أمية بن عبد شمس، فولدت له وتوبة وأبا العاص والعيص وأبا العيص والعُويص، ومن الإناث صفية وتوبة وأزوَى، كل هولاءِ من أمية. فلما مات أمية تزوّجها بعده ابنه عمرو، وهو ذكوان عبده الذي ألحقه بنسبه. وقد تقدم ذكر ذلك. وكان أهل وهو ذكوان عبده الذي ألحقه بنسبه. وقد تقدم ذكر ذلك. وكان أهل

١ بنت: بن، انظر الأغاني ١/ ٤٥٧

٤ بن: ابن

٦ بن: ابن

٣ علِم... عمَّاته: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٦

٧ ويَقُلْنَ... إنّه: ورد البيت في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ١٤٢، وأيضاً إنّه: انظر
 الأغاني ١٦/١ حاشية ٧

⁹ كاللقب: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٥

١٣ عمرو: في الأغاني ١/ ١٧،١٢: قابو عمرو،

فكان بنو أمية من آمنة إخوة أبى معيط وعمومته، ولا زال هذا النكاح فى الجاهلية إلا أن نسخه الإسلام. وأنزل الله عز وجل تحريمه وسمى نكاح المَقْت، وأُسِر عقبة بن أبى مُعيط يوم بدر فقتله سيدنا رسول الله على صبراً. ٣ روى ذلك محمد بن جرير الطبرى والزهرى أن رسول الله على لما أمر بقتله قال: يا محمد، أنا خاصة من قريش؟ (٩٥) قال: نعم. قال: فَمنْ للصبية بعدى؟ قال: النار. فلذلك تسمى صبية أبى معيط صبية النار. واختلف فى المؤمنين على ابن أبى طالب كرم الله وجهه تولى مَنْ قتله، وقيل غيره، وروى أنّه قتله والنضر بن الحرث بن كلدة أحد بنى عبد الدار. قال عمر بن شبة فى حديثه بالأثيل: إن النبى على أمر عليًا بضرب المؤمنين على الأثيل: إن النبى الله ترثيه حمن الكامل، بن الحارث بن كلدة ترثيه حمن الكامل، بن الحارث بن كلدة بالأثيل. فقالت أخته قُتَيلة ترثيه حمن الكامل، بن

عن صُبْحِ خامسةِ وأنتَ مُوفَّقُ ١٢ ما إن تزالُ بها النجايبُ تَخْفِقُ جادت بدِرُتها وأخرى تُخْنَقُ

يا راكباً إنّ الأنسيل مَنظِنَةً أبلِغ بها مَنتاً فإنّ تحيّة

مِنِّي إليكَ وعَبْرةً مسفوحة

٢ إلا: إلى

۱ ابن: بن

٣ صبراً: انظر الأغاني ١٧/١ حاشية ٢

٤ محمد . . . الزهرى: انظر الأغاني ١٧/١

٤ - ٥ رسول... قال: في الأغانى ١٧/١: (قتله رسول... صبراً فقال له ـ وقد أمر بذلك فه ـ »

١٠ بالأثيل: انظر الأغانى ١٩/١ حاشية ١// أخته: انظر الأغانى ١٩/١ حاشية ٢// قُتيلة: في الأغانى ١٩/١: (قُتيلة بنت الحارث)

١٣ بها مَيْتاً فإنَّ: في الأغاني ١٩/١: قبه مَيْتاً بأنَّه

إن كان يسمعُ ميتُ أو يَنطِقُ لَـلَـهِ أرحامٌ هناكُ تُسمزُّقُ رَسْفَ المقيَّد وهو عانٍ مُوثَقُ لُ نَجِيبَةٍ في قومها والفحلُ فحلٌ مُعْرِقُ مَنَّ الفتى وهو المَغِيظُ المخنَقُ بأعزُ ما يغلوا لديكَ ويَنفُقُ وأحقُهم إن كان عِتقٌ يُعتَقُ

هل تسمَعَنَّ النضرَ إن ناديتَه ظَلَتْ سيوفُ بنى أبيه تنوشُه ٣ صبراً يُقادُ إلى المنية مُتعَباً أمُحمدُ إلا مننت وأنت نَسَ ما كان ضرّكَ لو مَنَنْتَ وربما ٢ أَوْ كُنتَ قابلَ فديةٍ فَلَناتِينْ والنضرُ أقربُ مَنْ أخذتَ بِزَلَةٍ

فقيل إن النبى ﷺ قال لما بلغه: لو سمعتُ هذا قبل أن أقتله ما ٩ قتلتُه، ويقال: إن شعرها هذا أكرم شعر موتورة وأعفه وأكفّه وأجمله.

وعن الأوزاعي رضى الله عنه قال: حدثنا عروة بن الزبير قال: سألت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما وقلت: أخبِرْنى بأشد شيء صنعه ١٢ المشركين برسول الله ﷺ فقال: بينما هو ﷺ (٩٦) يصلى في حِجْر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي مُعَيط، فوضع ثوبه في عنق رسول الله ﷺ

 ^{\$\}display . . . مُغْرِقُ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح:
 \$\display \display \dinfty \display \display \display \dinfty \display \dinfty \display \displ

٦ يغلوا: يغلو

١١ عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر الأغاني ٢٠/١

١٢ المشركين: المشركون

١ تسمَعَنَّ النضرَ... ميتٌ: في الأغاني ١/ ١٩: (يسمَعَنَّ النضرُ... هالكَّ!

٣ رَسْفُ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٦

٤ أَمُحمدٌ... مُعْرَقُ: في الأغاني ١٩/١:

وَأَمْحِمِدُ وَلأَنَّتَ نُسْلُ نَجِيبِةٍ ١ فِي قومِها والفحلُ فَحلٌ مُعْرِقًا

٦ أَوْ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٨

٧ والنضرُ... بزَلَّةِ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٩

٩ موتورة: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ١٠

سنة ٦٩ هـ ١٤٧

٩

فخنقه به خنقاً شدیداً. فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه فرفعه عن النبى ﷺ وقال: أتقتلون رجلاً أن يقول رہى الله .

قلت: ولم أستوفى الحديث فى هذا المكان إلا لإكمال الفايدة، ٣ ولنعود إلى تسيير التاريخ بمعونة الله عزوجل.

ذكر سنة تسع وستين

النيل المبارك في هذه النسة:

الماء القديم ذراعان وثلثة أصابع. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذراعاً وستة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والقاضى بها بُشير بن نصر.

وفيها كان بمصر غلاء عظيم، حتى أخلا أكثر أهلها، ومصعب بن ١٢ الزبير بالعراقين أميراً من قبل أخيه عبدالله، وفيها كان طاعون الجارف

۳ استونی: استوف

١٠ الخليفتي: الخليفتان

١١ نصر: لعل الأصح: النَّضْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

۱۲ أخلا: أخلى

١١ بُشير بن نصر (لعل الأصح: النَضر): في كتاب الولاة ٣١٤: (ثم توفي بُشير بن النَضر سنة تسع وستين . . . ثم وَلِي القضاء عبد الرحمن بن حُجيرة . . . ٤ ، انظر أيضاً كتاب الولاة ٣١٤ حائمة ٣

۱۳ وفيها: في تاريخ الطبري ۲/ ۱۰۶۰ (حوادث ۸۰): "في هذه السنة كان بالبصرة طاعون الجارف...»، كذا في الكامل ٤٥٣/٤ (حوادث ۸۰)

بالبصرة، حتى ثبت أنه مات فى ثلثة أيام عدة مايتى ألف وعشرة آلاف، فى كل يوم سبعين ألف نفر. فسمى طاعون الجارف. وفيها قتل المختار ابن أبى عبيد الثقفى، قتله مصعب بن الزبير فى شهر رمضان من هذه السنة، وبعث برأسه إلى أخيه عبدالله بن الزبير، وسمّر يده على حايط المسجد، ولم تزل مسمرة حتى قدم الحجاج بن يوسف الكوفة فأمر بها فانتزعت ودفنت.

ذكر المختار ونبذ من أخباره

هو المختار بن أبى عبيد الثقفى، وكان لأبيه آثار جميلة فى الإسلام، وأخت المختار صفية بنت أبى عبيد، زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما. (٩٧) والمختار هو كذاب ثقيف الذى جاء فيه الحديث، وكان يزعم أنه يوحى إليه فى قتلة الحسين عليه السلام. فقتلهم المحديث، وكانت له أسجاع يضعها وألفاظ يبتدعها ويزعم أنها تنزل إليه، وقيل للأحنف بن قيس أن المختار يزعم أنه يُوحى إليه فقال: صدق، إن الشياطين ليوحى بعضهم إلى بعض.

المختار تقول لما حملت بالمختار: رأيت في النوم قايلاً يقول: ابْشِرى بوَلَد أشد من الأسد إذا الرجال في كَبَد. وكان مع أبيه حين

وفيها: في لطائف المعارف ١٠٩ حاشية ١: ٤... وتوفى سنة ٦٧ هـ»، كذا في مقالة
 المختارا لليفي دلافيدا ٧٧٤

٣ مصعب بن الزبير: انظر لطائف المعارف ٣٩ حاشية ٥

١٥ ـ ٢، ١٥٤ وكانت. . . كافراً: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٢١٤ . ٢١٩، ٣٢٣، ١٥٠ من النص حرفياً

۱۲

وجهه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى العراق. وكان يوم قتل أبوه عمره ثلث عشرة سنة، وكان المختار يقول: والله لأُعْلُونَ منبراً بعد مِنْبَرِ، ولأُلُفَّنَ عسكراً بعد عسكر، ولأُخِيفَنَّ أهل الحَرَمين، ولأَذْعَرَنْ أهل المشرقين ٣ والمغربين. وإنّ خبري لفي زُبُر الأوّلين حتى لتكونن العالِمِين لي تالين.

وكان المختار عثمانياً أولاً. فلما بعث الحسين بن على عَلِي اللَّهِ مسلم بن عقيل، نزل دار المختار بالكوفة، فبايعه المختار فيمن بايعه. فأخذه ابن زياد فحبسه، ثم شفع فيه عنده فأطلقه، وكان بن زياد قد ضرب المختار عند حبسه إياه بقضيب فشتر عينه، . فلمّا أخرجه من الحبس، لقيه ابن الغَرِق، فلما رأى عينه استرجع، فقال المختار: شتر عيني ابن الزانية، قتلني الله إن لم أقطع أنامله وأباجله وأعضاءه إرباً إرباً، اسمع هذا الكلام منى. ثم ذكر بنَ الزبير فقال: إن سمع منى وقبل عنى كفيتُه أمر الناس، وإلاّ فلستُ بدون رجل من العرب، وإن الفتنة قد برقت ورعدت وكأنْ قد انبعت فوطبت في خطامها.

ثم قدم على بن الزبير في أول شأنه فرحب به وأوسع . . . له ابن الزبير (٩٨) عن أهل العراق فقال: هم لسلطانهم في العلانية أولياء وفي

لتكونن العالمين: كذا في الأصل

بن: ابن

فشتر: فشترت ٨

بن: ابن ١.

انبعت فوطبت: انبعثت فوطئت، انظر أنساب الأشراف ٢١٦/٥ 14

ين: ابن// ...: كلمة مطموسة في الأصل 12

الزبير عن: كذا ويبدو أنَّ ثمَّة نقص في الأصل 18

الغَرق: انظر تاريخ الطبري ١٩٩٦/٢ (حوادث ٧٧)؛ في الكامل ١٦٩/٤: ﴿الْعِرْقُ؛

١٤ ـ ١٢ أوسع . . . العراق : في أنساب الأشراف ٥/٢١٦ : قاوسع له ثم قال له : ما حال العراق؛

السر أعداء. ثم سأله المختار أن يقلده أمره، فلم يفعل ثم عابه بن الزبير وانحرف عنه المختار. فعوتب على ذلك فقال: رأيته منحرفاً عتى. فقيل له: إنك كلمته علانية، وهذا أمر يضرب عليه الستور. فأتاه ليلاً فقال المختار: إنه لا خير في الإكثار من المنطق، ولا حظ في التقصير عن الحاجة. وقد جيتك لأبايعك على أن لا تقضى أمراً دوني، وأن أكون أوّل من تأذن له. فإذا ظهرت استعنت بي على أفضل عملك. فقال له ابن الزبير: أبايعك على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه. فقال المختار: لو أتاك شر غلماني لبايعته هذه المبايعة العامة: والله لا أبايعك إلا على هذا.

وشهد المختار مع بن الزبير الحصار الأول فقاتل أشد قتال، وكان يقول: أنا المختار، أنا الكرّار غير الفرّار، أنا المُقدِم غير المُخجِم إلى المختار أنا المختار أن الزبير لا يوليه المحفاظ [و]حماة الأدبار. ثم رأى المختار أن ابن الزبير لا يوليه شياً، فأتى الكوفة، فلما صار نهر الحيرة، اغتسل وأدّهن ولبس ثيابه واعتم وتقلّد سيفه وركب راحلته وجعل لا يمر بمسجد إلا سلم على أهله ودعا مبايعة محمد بن الحنفية. وكان عند شخوصه إلى الكوفة لقى بن الحنفية فقال: أنا ساير للطلب بدمايكم والانتصار لكم، فلم يجبه بشيء. فقال: إن سكوته إذن، ويقال إن بن الحنفية قال له: لست آمرك بحرب ولا إراقة

بن: ابن

^{&#}x27; يضرب: تُضرَب

٥ جيتك: جنتك

۱۰ بن: ابن

١٢ ياهل: يا أهل// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۱۳ شياً: شيئاً

١٥ بن: ابن

۱۷ بن: ابن

دم. فكفى بالله لناصراً ولحقّنا آخذاً ولدماينا طالباً.

وبايعه أهل الكوفة على النصرة لآل على، فكان يقول: أما ورب البحا[ر والنخل والأشجار] والممهامِه والقِفار، والملايكة الأبرار، الماليكة الأبرار، ومهنّد والمصطفين (٩٩) الأخيار، لأقتلنّ كل جبّار، بكل لَذن خطّار، ومهنّد بتّار، في جموع من الأنصار، ليسوا بِميل الأغمار، ولا عُزْلٍ أشرار، حتى إذ أقمتُ عمود الدين، ورأبت صدع المسلمين، وشفيت غليل صدور المؤمنين، وأدركتُ ثأر أبناء النبيين، لم يكبُر على فراق الدنيا، ولم أحفل بالموت إذا أتى. ثم وجه الشيعة رسلاً إلى محمد بن الحنفية يستأذنونه في طاعة المختار، فقال لهم: وددت والله أن الله سبحانه وتعالى لينتصر لنا ابمن شاء من خلقه. وكان المختار، عند مسيرهم أشفق أن لا يأذن لهم ابن الحنفية في الوثوب مع المختار فلما عادوا من عند بن الحنفية خبروه بالإذن له ولهم، فجمع عند ذلك الشيعة وقال: إن نفراً منكم أحبوا أن ١٢ يعلموا مصداق ما جيت به، فرحلوا إلى إمام الهدى، والنجيب المرتضى، وابن خير من جلس ومشى، بعد النبى المصطفى، فسألوه فأخبرهم أنى وزيره، وظهيره، ورسوله وأمينه، ثم قام أوليك النفر فشهدوا بذلك.

ت أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٢١٨/٥، انظر أيضاً الكامل ٤/٣/١ الكامل ٤/٣/١

١١ مع المختار: كذا في الأصل// بن: ابن

١٢ جيت: جئت، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٢٢

١٥ أوليك: أولائك

١ لناصراً: في أنساب الأشراف ٥/ ٢١٨: «لنا ناصراً»

٨ ـ ٢ أما . . . أتى: ورد النص في الكامل ١٧٣/٤

ثم قال المختار: إنى أرى أن يكون معنا إبراهيم بن الأشتر لبأسه وشرفه وعشيرته. ومضى المختار مع الشيعة حتى دخلوا على ابن الأشتر وأقرأوه كتاباً من بن الحنفية، وكان فى الكتاب: من محمد المهدى إلى المختار وغيره وإن المختار، المأمور بأخذ الثأر، لنا من الفجرة الأشرار، بأوليانا الأبرار، المصطفين الأخيار، فمن والاه فقد والانا، ومن خذله فقد عصانا. فقال ابن الأشتر: إنى كاتبتُ محمد بن الحنفية وكاتبنى مرات، فما كاتبنى قط إلا باسمه واسم أبيه، وقد استربتُ بهذا الكتاب، فشهد جماعة أنه كتاب محمد بن الحنفية، (١٠٠) فتنحى إبراهيم بن الأشتر عن مدر المجلس وأجلس فيه المختار وبايعه، وأجمعوا أنهم يخرجوا منتصف شهر ربيع الأول سنة ست وستين.

فوثبوا وحصروا بن مطيع أمير الكوفة في القصر، وخرج بن مطيع اليلاً من القصر بعد أن أمر الناس بالتفرق عنه واستأمن أصحابه. فآمنهم ابن الأشتر، ودخل المختار القصر وقام خطيباً. فقال: الحمد لله الذي وعد وليه النصر، وعدوه الخسر، وجعله فيه إلى آخر الدهر، وغدا مفعولاً، وقضاء مَقْضياً، قد خاب من افترى. إنه قد رُفعت إلينا راية، ومُدّت لنا غاية. فقيل لنا في الراية: ارفعوها ولا تضعوها، وفي الغاية: اجروا إليها ولا تعتدوها، فسمعنا دعوة الداعي، وإهابة الراعي. فكم من اجروا إليها ولا تقتيل في الواغية، بُغداً لمن طغي، وكذب وتولّى، ألا فادخلوا أيها الناس كافة، فبايعوا بيعة هُدى، فوالذي جعل السماء سقفاً فادخلوا أيها الناس كافة، فبايعوا بيعة هُدى، فوالذي جعل السماء سقفاً

۳ بن: ابن

ه بأوليانا: بأوليائنا

عخرجوا: يخرجون

١١ بن مطيع: ابن مطيع// بن: ابن

١٨ بُعْداً: في أنساب الأشراف ٥/ ٢٢٨: «ويُعْداً»

مكفوفاً، والأرض فِجَاجاً سُبُلاً، ما بايعتم بيعة بعد بيعة أمير المؤمنين على وآل على، هي أهدى منها. فوثب الناس وبايعوه على كتاب الله سبحانه وسنَّة نبيه ﷺ، وبعث المختار إلى ابن مطيع يقول: إني قد عرفت مكانك ٣ وقد ظننت أن بك عجز عن النهوض وقد بعثت إليك بماية ألف درهم. فأخذها ابن مطيع وشخص إلى البصرة، وقاتل المختار أهل جبّانة السّبيع فهزمهم. وقتل من شهد قتل الحسين عَلَيْتُكُلاُّ بعد أن أسرهم، وكان في ٦ الأسرى سُراقة بن مرداس فجعل يقول حمن الرجز >:

امْنُنْ عَلَى اليوْمَ يا خيرَ مَعَذُ وخيرَ مَن لَبِّي وحَيّا وسَجَدْ

فخلاه فقال فيه شعراً يقول فيه إنه رأى الملايكة تقاتل مع المختار ٩ (١٠١) على خيل بُلقِ، فأمره المختار أن يصعد المنبر فيعلم الناس بما رأى ففعل، ثم هرب إلى مصعب بن الزبير، وهو بالبصرة، فقال حمن الوافر>:

رأيتُ البُلْقَ دُهْمًا مُصمتاتِ ١٢ عليٌ قتالَكم حتى المَماتِ أُرى عيني ما لم تُبْصِرَاهُ كِلانا عالِمٌ بالتُّرهاتِ

ألا أبلِغ أبا إسحق أني كفزتُ بوَحيكمْ وجعلتُ نَذراً

قال رفاعةُ: دخلت على المختار فرأيت وسادتين ملقاتين. فقلت ١٥ ما هاتان؟ قال إنه قام عن إحديهما جبريل وعن الأخرى ميكاييل. قال: فوالله ما منعنى أن أقتله بسيفي إلا حديث حدّثنيه عمرو بن الحَمِق قال:

عجز: عجزأ ٤

إحديهما: إحداهما 17

البصرة: في أنساب الأشراف ٢٢٨/٥ (الكوفة)

سُراقةً. . . بالتُّرَهاتِ: ورد النص أيضاً في تاريخ الطبرى ٢/ ٦٦٣ ـ ٦٦٥؛ الكامل ٤/ 0773 - YTY - KTY

عمرو بن الحَمِق: انظر الأعلام ٥/ ٢٤٤ 17

٣

سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَن ايتمنه رجل على دمه فقتله فأنا منه برىء، وإن كان المقتول كافراً.

وقتل المختار عمر بن سعد بن أبي وقاص.

ذكر مقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص

كان سعد بن أبى وقاص قد دعا على ابنه عمر، وكان مستجاب الدعاء، وذلك إنه كان لعمر بن سعد أسواطاً مكتوب على واحد عشرة، وعلى الآخر عشرون إلى سبع ماية سوط، فغضب يوماً على غلام له أذنب فضرب بيده إلى الجعبة فخرج سوط الماية فضربه ماية، فأتى الغلام سعداً أباه، وهو يبكى ودمه يسيل على عقبيه. فقال سعد: اللهم، أقتل عمر وأسِلْ دمه. ثم مات الغلام.

وكان سبب قتل عمر أن المختار بلغه أن ابن الحنفية قال: عجباً للمختار يزعم أنه يطلب بدماينا وقَتَلَةُ الحسين جُلساؤه، فحرّكه ذلك تحريكاً عظيماً. فقال: والله، لأقتلنّ رجلاً عظيم القدّمين، غاير العينين، مُشرف الحاجبين، أُسِرُ بقتله المؤمنين والملايكة المقرّبين، وكانت (١٠٢) هذه مفة عمر بن سعد فسمعه الهيثم بن عدى، وقيل الهيثم بن الأسود، فدس ابنه العُريان فأخبر عمر بقول المختار، وكان عمر مستخفياً، وكان المختار

۱ ایتمنه: اثتمنه

حمر: كذا في أنساب الأشراف ٥/ ٢٣٦؛ في الأصل بياض صغير خلف هذه الكلمة
 كأنّ الكاتب أراد أن يكتب «عمرو»، قارن هنا ص ٨٨، الهامش اللغوى، حاشية سطر
 ١١؛ في الكامل ٤/ ٢٤١ _ ٢٤٤؛ النجوم الزاهرة ١/١٧٨: «عمرو»

٤ ـ ٢٠، ١٥٥ مقتل... ليلة: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٢٤٦. ٢٤١

٦ أسواطاً... سوطا: في أنساب الأشراف ١٣٦/٥؛ اجعبة فيها سياط قد كتب على سوط منها عشرة وعلى آخر عشرين إلى خمس مائة؟

١٣ ـ ٧، ١٥٥ فقال... الخلاء: انظر تاريخ الطبري ٣/ ٦٧١ ـ ٦٧٤

أمنه على أن لا يؤخذ بحدث، فبعث إليه المختار صاحب حرسه سِرّاً فدخل داره وعنده أهله فضرب عنقه وأتاه برأسه، وعنده حفص بن عمر بن سعد. فقال المختار: يا حفص، أتعرف هذه؟ قال: نعم هذه رأس أبى. فلعن الله العيش بعده! فضرب عنقه وبعث برأسيهما إلى ابن الحنفية. وقال: قتلت أحدهما بالحسين والآخر بعلى بن الحسين ولا سواء. فقيل للمختار: ألم تؤمنه؟ فكيف يستحل دمه بعد تأمينه. فقال: أمنته على أن لا يُحْدِث حدثاً وقد دخل الخلاء.

وخرج شَمِر بن ذى الجَوْشَن قاتل الحسين عَلَيْتَ هاربا من الكوفة يركض فرسه فلحقه غلام للمختار فعطف عليه شَمِر فقتله فلحق ببعض القرى. فدل المختار على موضعه، فأحاطت به خيل المختار، فقاتلهم حتى قتله عبد الرحمان بن عبدالله الهمداني، طَعَنَه في نحره ثم أوطأه الخيل وبه رَمَق حتى مات. وأخذ مالك بن النُسَير الذي ضرب الحسين ١٢ عَلَيْتَ لِللَّهُ على رأسه وعليه برنس فامتلأ دماً. فأجج له المختار ناراً. ثم قطع يده وألقاها في في النار، ثم قطع يده الأخرى وفعل مثل ذلك في كل عضوء من أعضايه، وهو ينظر حتى مات.

وهرب من المختار سنان بن أنس النخعى الذى كان يُدْعَى قاتل الحسين فلحق بالبصرة. فهدم المختار داره وبقى سنان إلى أن قال الحجاج بن يوسف يوماً، وهو يخطب لِيَقُمْ كل ذى بلاء وعناء. فقام ١٨ سنان فقال: هو قاتل الحسين يعنى عن نفسه. فقال الحجاج: لعمر الله حسنٌ. فاعتُقل لسان سنان ومات بعد خمسة عشرة [ليلة].

۱٤ في في: في

٢٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٤١

(۱۰۳) وأما عبيدالله بن زياد فإنه أول من ضرب الدراهم زيوفاً واحتملها وهرب من البصرة. فكان كلما نزل بماء وخشى أن يثب عليه الأعراب تقسمها بينهم، حتى أدركته خيل المختار، فقتل وأحضر رأسه بين يدى المختار على ترس، وهو في قصر الكوفة.

أمر الكرسي وخبره

كان المختار قد طلب كرسى على بن أبى طالب كرم الله وجهه من آل جَعْدة بن هُبيرة، وأمّ جَعْدة أم هانىء بنت أبى طالب، ولم يكن عندهم كرسى. فلما خافوه أتوه بكرسى، فكساه الحرير وجعل له سدنة، وعكف عليه هو وأصحابه وقالوا هو بمنزلة تابوت موسى، وفيه السّكينة. وكان المختار يستنصر به ويستسقى فقال الشاعر حمن السريع≻:

أَبْلِغْ شِسِاماً وأبا هانِي: أنَّى بكرْسيَّكُمُ كافِرُ

ا وقال أَعْشَى هَمْدَان حَمْنِ الطويلِ >:

وأُقْسِمُ ما كرْسيّكُم بسكينَةٍ وإن ظل قد لُفّت عليهِ اللّفايفُ

٢-١ عبيدالله. . . البصرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٨ ، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٤٤ حاشية ٤٤

قةتل: قارن لطائف المعارف ١٤٥: «قتل عبيدالله بن زياد سنة ٦٧ هـ»، انظر أيضاً
 الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٢ حاشية ٤٠

٥-٣، ١٥٨ أمر ٠٠٠ البصرة: انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٤١ ـ ٢٥٨ ـ ٢٦٠؛ الكامل ٢٦٠ ـ ٢٥٨ ـ ٢٦٠؛ الكامل

١٠ الشاعر: في الكامل ٤/ ٢٦٠: «المتوكل اللَّيثي،

أَبْلِغْ... كَافِرُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٥/٢٤٢// أَبْلِغْ... أبا هانِيءٍ: ورد
 هذا الصدر في الكامل ٤/ ٢٦٠ هكذا:

[﴿] أَبِلُغُ أَبِا إِسحاقَ إِنْ جِئْتُهُ

١٣ ـ ٣، ١٥٧ وأُقْسِمُ. . . الصحايفُ: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٥/ ٢٤٢

وأن ِليس كالتَّابُوتِ فينا وإن سَعَتْ ﴿ شِبَامٌ حَـوالَيْهِ ونَهَدُّ وخَارِفُ وإنِّي امرُوُّ أَخْبَبِتُ آلَ مَحَمَّدِ ﴿ وَآثِرتُ وَحِياً ضُمَّنَتُهُ الصحايفُ ٣

وإنْ شاكِرٌ طافَتْ به وتمسَّحتْ للعاعبواده أو أدبرت لا تُساعِفُ

وكان المختار خايفاً من بن الزبير أن يوجه إليه جيشاً لِما فعل من إخراج بن مطيع من الكوفة، فكتب إلى بن الزبير: أما بعد فقد عرفت منا صحتی، لك واجتهادی في طاعتك ونصرتك، وما كنت ٦ أعطيتني من نفسك. فلما وفيت لك خِسْتُ ولم يعترف لي بما عاهدتني، فكان منى ما كان، فإن تراجعني أراجعك، وإن لم تُردُ مناصحتى أنصح لك. (١٠٤) فلما قرأ ابن الزبير كتابه، دعا عمر بن ٩ عبد الرحمن بن الحرث بن هشام [و]ولاه الكوفة. فقال: كيف والمختار بها؟ قال إنه سامع مطيع. فسار عمر إليها. وبلغ المختار فوجّه زايدة بن قدامة الثقفي في خمس ماية فارس ما بين دارع ورامح، ١٢ ومعه مُسافر بن سعيد، ووجه معه سبعين ألف درهم، وقال له: قل له إنَّك تَكُلُّفت لسفرك هذا سبعون ألفاً، فخذها وانصرف. فإنْ أبي فأره مسافر وأصحابه وحذَّره إياهم. فلما لقيه أدى إليه رسالة المختار فأبي ١٥ أن يقبله وقال: لا بد لي من إنفاذ أمر أمير المؤمنين، فدعا بالخيل

بن: ابن

بن: ابن// بن: ابن

يعترف: تعترف

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين ١.

زايدة: زائدة 11

سبعون: سبعين

مسافر: مسافراً 10

المختار: في أنساب الأشراف ٧٤٣/٥: «المختار خره» 11

تكلَّفت... ألفًا: في أنساب الأشراف ٧٤٣/: اتكلَّفت لسفرك خمسة وثلاثين ألف 18 درهم وهذه سيعون ألف درهمه

وكانت مكمنة فأراه إياها وقال: إنى محاربك بهؤلاء، ووراءهم مثلهم ومثلهم، فقبل عمر المال واستحيى من الرجوع إلى مكة. فصار إلى البصرة.

ذكر سنة سبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفتين عبدالله بن الزبير بمكة، سلطانه بالحجاز واليمن، وأخوه المصعب بالبصرة، والمختار متغلبا على الكوفة، وعبد الملك بن مروان بدمشق وقد قوى سلطانه بالشام. وعبد العزيز بمصر بوصية من أبيه مروان.

وكان لما شخص مصعب بن الزبير والياً على العراقين من قبل أخيه عبدالله، قدم عليه من هرب من المختار، وقدم عليه محمد بن الأشعث، وطلب المصعب أن يقدم عليه المهلب بن أبى صفرة، فاعتل عليه. فقال

۲ استحیی: استحیا

٩ الخليفتين: الخليفتان

١٠ متغلبا: متغلب

۱۳ ـ ه، ۱۵۹ وكان. . . المختار: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٣، قارن أيضاً الكامل ٤/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨

قتلة المختار ٩ ١٥٩

٦

له محمد بن الأشعث: وجهنى إليه آتِكَ به! فوجهه إليه. فلما قدم عليه قال له المهلب: يا محمد، ما وجد المصعب بريداً غيرك؟ قال: والله يا با سعيد، ما أنا إلا بريد [نساينا] (١٠٥) وأبناينا. فأقبل إليه المهلب في عدد توعدة حتى قدم البصرة، فأعظمه المصعب وأمره أن يعسكر عند الجسر. ونقذ المصعب إلى الكوفة من يخذل الناس عن المختار.

ذكر قتلة المختار

وكان لمّا بلغ المختار توجه المهلب إليه في الجيش من قبل المصعب، نفذ أيضاً جيشاً عليهم ابن شُميط في خيل كثيرة. والتقا الجيشان فانهزم جيش المختار، وقتل بن شُميط، وكان المختار قد قال حين بعث ابن شميط: والذي كرم وجه أبي القسم ليدخلن بن شُميط البصرة، ولتكونن له النصرة في عافية صافية، قضاء مقضياً، وقد خاب من افترى. فقد بعثتُ معه براية ما غزلتها يد ولا نسجها نساج. وكان ١٢ المختار قد بعث مع بن شميط راية وقد لفها في خرقة حرير. وقال

۲ با: أبا

٣ منا بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٥٢

٨ التقا: التقى

۹ بن: ابن

۱۰ بن: ابن

۱۳ بن: ابن

٤ الجسر: يعنى الجسر الأكبر بالبصرة، انظر أنساب الأشراف ٥/٢٥٣

۹ ـ ۳، ۱٦٣ وكان... حاجته: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧، ٢٦٢، ٣٠٤. ٢٧٣ ـ ٢٧٤ قارن أيضاً الكامل ٢٧٣/٤ ـ ٢٧٤

לו זי פו וו דיין און האון שער וויים וועלים אלדיים באיד ביין

١٠ أبي القسم: يعني محمد النبي، انظر أنساب الأشراف ٥/ ١٥٥ (الفهرس)

له: لا تفتحها إلا في ساعة كذا. فإنهم إذا نظروا إليها انهزموا من غير قتال ولا نصب. فلما انهزم جيش المختار وقتل بن شميط، تقدم المصعب فنزل الكوفة وحصر المختار في قصره، فخرج ليلا فعرف فقتل هو ومن معه، وأتى برأسه فوضع بين يدى المصعب على ترس، ونفذ إلى أخيه بالفتح. ثم إن عبدالله بن الزبير وجه ولده حمزة إلى البصرة واليا وكتب إلى المصعب أن يضم من قِبلَه من الرجال إلى حمزة. فغضب المصعب وسار إلى مكة، ومعه مال جليل، واستخلف القباع. وإنما سمى القباع لأنه رأى لأهل البصرة مِكيالاً أجوفا. فقال:

قال أبو الأسود يخاطب بن الزبير في ذلك حمن الوافر>: أبا بكر جَازَاكَ اللهُ خَايْراً أرخنا مِن قُباع بَنى المُغيرَة

المختار أسرى بعد أن نزلوا على حكمه، فأتى منهم برجل مكتوف. فقال: الحمد لله الذى ابتلانا بالأمير وابتلاه، بنا إنّ مَن عفى عفى الله عنه. ومَنْ عاقب لم يؤمّن القصاص، الزبير، نحن أهل قبلتكم وعلى ملتكم، ولسنا بِرُوم ولا ديلم، لم نَعْدُ إن خالَفْنا إخواننا من أهل ديننا ومصرنا. وإمّا أن يكونوا أخطأوا وأصبنا أو أصابوا وأخطأنا، فاقتتلنا كما اقتتل أهل الشام وأهل العراق. فقد افترقوا

ین: این

٨ أجوفا: أجوف

٩ قباعا: قُباع// أجوفا: أجوف

۱۰ بن: ابن

أبو الأسود: في أنساب الأشراف ٥/٢٥٦: «أبو الأسود الدُئلي»

١١ أبا. . . المُغيرَةُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٢٥٦/٥ ٢٧٧

قتلة المختار ١٦١

ثم اجتمعوا، وقد ملكتم فأسُجِحوا وقـ[درتم] فاعفوا. فرق له المصعب وللأسرى، ثم استشار المصعب الناس. فقال مسافر بن سعيد بن نمران: ما تقول يابن الزبير غداً وقد قتلت أمة من الأمم مسلمين حكموك في ٣ أنفسهم ودمايهم صبراً.

قال الأحنف: أرى أَنْ تَعْفُوا فإن العفو أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. فضج أصحاب المصعب وقالوا: لا نرضى أو تقتلهم: فقتلهم. فلما قتلوا قال: ٦ ما أدركتم بقتلهم ثأراً. فليتَه لا يكون في الآخرة وبالاً.

وكان مقتل المختار في شهر رمضان سنة تسع وستين. ولما قدم المصعب بن الزبير على أخيه عبدالله بعد قتل المختار وأصحابه قال له عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما: أنت الذي قتلت ستة آلاف من أهل القبلة في غزاة واحدة. فقال إنهم كانوا سَحَرَة وكَفَرَة. فقال: والله لو كانوا غنماً من ثرات الزبير لكان ما أتيت عظيماً.

وقدم حمزة بن عبدالله بن الزبير البصرة، وكان جواداً إلا أنه كان أحمق، كان يعطى من لا يستحق ماية ألف ويمنع المستحق شسعاً، ومدحه موسى شَهَوات فقال حمن الرمل>:

حَمزةُ المبتاعُ [حَمْد]أ بِا اللَّهَى ويَرَى في بَيْعه أَنْ قد غَبَنْ

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٢٦٢؛ الكامل ٤/ ٢٧٤

٣ مسلمين: كذا في الأصل؛ في الأنساب الأشراف ٢٦٣/٥: «أمة من المسلمين»

۱۲ ثرات: تراث

١٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/٢٥٧ // يِا اللُّهَى: باللُّهَى

أَنْ... لِلتَّقْوَى: في القرآن ٢/ ٢٣٧: ﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ / تَعْفُوا: في أنساب الأشزاف ٥/ ٢٦٣؛ الكامل ٢٧٤/٤: ﴿تَعْفُونُ

مقتل. . . ستين: انظر هنا ص ١٤٨، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣
 ١٦٢ - ٢ ، ١٦٢ حمزةً . . . بالسَّفَنْ: قارن الأغاني ٣/ ٣٥٠، ٣٥٧

(١٠٧) فإذا أُعطَى عَطاءً فاضلاً ﴿ ذَا إِخِاءِ لَـم يُكَـدُّرُهُ بِـمِـنَّ وإذا ما سَنَةً مُخِدِبَةً بَرْتِ المالَ كبريي بالسَّفَنْ

٣ إِنْجَلَتْ عنه نَقِيًّا ثَوبُهُ وتولُّتْ ومُحَيًّا وحَسَنْ نُور صدق نَيْرٌ في وجهه لم تصب أثوابه لونُ الدَّرَنُ

فلما قدم مصعب إلى عبدالله أخيه قال: ما رأيت في ابنك حمزة حتى وليته وعزلتني؟ قال: ما رأى عثمان في ابن عامر حين عزل أبا موسى وولاه، ولم أعزلك تفضيلاً له عليك. ثم رده على المصرّين.

[وجـ ١] المصعب على رجال من أهل البصرة فيهم أنس بن مالك ٩ وغيره. [ثم أمر] بأنس فقال له: أنشدك الله وخدمتي رسول الله ﷺ. فخرّ مصعب من المنبر حتى لصق خده بالأرض وقال: سمعاً وطاعةً لله ولرسوله وحمله وكساه ووصله بعشرين ألفاً.

كلُّم الأحنف مصعباً في قوم حبسهم. فقال: أصلح الله الأمير، إنْ 11 كان الحق حبسهم فإن العفو يَسَعُهم، وإن كانوا حبسوا في باطل فالحق يُخرجهم. قال: صدقت، وأخرجهم.

دخل أَسْقُف نجران على مصعب فكلمه بكلام أغد ضبه] فرماه مصعب بقضيب كان في يده فأدماه. فقال: إنْ أذن الأمير في الكلام

كبَرْيي: كبَرْي

تصب: لعل الأصح: يُصِب

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٢٧٩/٥ ٨

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، كذا في أنساب الأشراف ٩/ ٢٧٩

حبسهم: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٢ ـ ١٣ ۱۳

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، قارن أنساب الأشراف ٥/ ٢٨٢ 10

نُور... الدَّرَنْ: ورد البيت في الأغاني ٣/ ٣٥٠/ / صِدْقِ نَيْرٌ: في الأغاني ٣/ ٤ ٣٥٠: اشرق يَينَا

١٢ ـ ١٣ إِنْ. . . حبسهم: في أنساب الأشراف ٥/ ٢٨٢: ﴿إِنْ كَنْتَ حَبِسْتُهُم بَحَقَّ ۗ

كانوا حبسوا: في أنساب الأشراف ٥/ ٢٨٢: فكنت حبستهما 15

تكلمتُ. قال: تكلمُ. قال: قال المسيح: لا ينبغى للإمام أن يكون سفيها، ومنه يتعلم الحلم، ولا جايراً ومنه يتعلم أو قال يُلتمس العدل. قال: صدقت. ثم قضى حاجته.

ذكر سنة إحدى وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ٦ وستة أصابع.

(١٠٨) ما لخص من الحوادث

قال أحمد بن عبيدالله بن عمار عن رواة من الثقاة ما ذكره صاحب ١٢ كتاب الأغاني أن ابن الزبير كان قد نفي أبا [قَطِيفة] عمرو بن الوليد بن

٩ الخليفتي: الخليفتان

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين؛ انظر الأغاني ٢٨/١

مته عشر: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ (حوادث ٧١): «سبعة عشر»؛ في النجوم
 الزاهرة ١/١٨٧: ﴿ حَمسة عشر ﴾

٧ ستة: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ ـ ١٥ (حوادث ٧١): «ستة عشر»؛ في النجوم الزاهرة ١/٨٧١: «تسعة عشر»

١٣ ـ ١٨، ١٦٥ ابن... البعيد: ورد النص في الأغاني ٨/١، ١١، ٢٨ ـ ٣٠

عقبة بن أبى معيط معمن نفاه من بنى أمية عن [المدينة] إلى الشام. فلما طال مقامه بها قال ≺من الطويل>:

٣ ألا ليتَ شِعرى هل تغيّر بعدَنا قُباءٌ وهل زالَ العقِيقُ وحاضِرُهُ؟ وهل نَزحتْ بَطْحَاءَ قبرِ محمدٍ لهم منتهَى حُبُى وصَفْوُ مودَّتي

أَرَاهِ طُ غُرُّ مِن قُرَيشٍ تُباكِرُهُ؟ ومَحْضُ الهوى مِني وللناسِ سايرُهُ

وقال من قصيدة أخرى حرمن الخفيف>:

أَقْرِينُ السلم إِن جيتَ قومِي وقليلٌ لهم لَدَي السلامُ ولقدْ حَانَ أَن يكونَ لهذا الذ هر عنا تَباعدٌ وانصِرامُ

فلما بلغ بن الزبير شعر أبي قَطِيفة هذا قال: حنّ والله أبو قَطِيفة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، من لَقِيه فليُخبره أنه آمن فليرجع. فبلغه ذلك فانكفأ راجعاً فلم يصل إليها حتى مات.

قال بن عمار عن المدايني أن امرأة من المدينة تزوجها رجل من أهل الشام. فخرج إلى بلده عن كَرْهِ منها، فسمعتْ منشداً ينشد [شعر] أبي قَطِيفة المقدم ذكره الذي أوله «ألا ليتَ شِعرِي هل تغيَّر بعدَنا». فشهقت شهقة

١٥ وخَرَتْ على وجهها ميتة. وفي رواية أن الشعر ≺من الطويل>:

ألا ليتَ شِعرِى هل تغيّر بعدَنا جَنُوبُ المصلَّى أم كعَهْدى القَرَاينُ؟

معمن: مع من// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢٨/١ ١

أَقْرِينً: أَقْرِقَنَّ// السلم: السلام// جيت: جنت ٧

بن: ابن ٩

¹¹ بن: ابن

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢٩/١ 15

نَزحتْ: في الأغاني ٢٨/١: (بَرحَتْ، ٤

أَقْرِينُ (أَقْرِتُنُّ): فِي الأَغَانِي ١/ ٢٨: ﴿إِقْرَ مِنِّي﴾ ٧

جَنُوبُ: انظر الأغاني ٢٠/١ حاشية ٣ 17

(١٠٩) وهل أدر حولَ البَلاط عَوَامِرٌ من الحَى أم هل بالمدينة ساكنُ؟

إذا برقَتْ نحوَ الحِجاز سحابة دعا الشوقَ منّى برقُها المتيامِنُ فلَمْ أَتْرُكَنُها رَغْبَةً عن بلادها ولكنّه ما قلّر الله كاينُ ٣

قال أيوب: فحدتث بهذا الحديث عبد العزيز بن أبى ثابت عرج قال: أتعرفها؟ قلت: لا، قال: هي والله عمتى حميدة بنت عمرو بن عبد الرحمان.

قال أبو الفرج: وأبو قَطِيفة صاحب هذا الشعر أيضاً وهو حمن البسيط>:

القَصْرُ فَالنَّحْلُ فَالْجَمَّاءُ بِينَهُمَا أَشْهَى إلى القلب مِن أَبُوابِ جَيْرُونِ ۞ إلى البَلاطِ فما حازت قَرَايتُه دُورٌ نَزَحْن عن الفَحْشاء والهُونِ قد يَكْتُم الناس أسراراً فأعلمُها ولا يَنالون حتى الموتِ مَكْنوني

القصر الذى عناه هاهنا قصر سعيد بن العاص بالعَرْصة، والنخل هو ١٢ نخل كان لسعيد بن العاص هناك بين قصره وبين الجَمَّاء، وهى أرض كانت له، وصار الجميع لمعوية بن أبى سفيان بعد وفاة سعيد بن العاص، ابتاعه من ابنه عمرو باحتمال دَيْنه عنه كما يأتى بعد تفسير الشعر، وأبواب ١٥ جيرون بدمشق. ويُروَى: حاذت قراينه، من المحاذاة. والقراين: دور كانت لبنى سعيد بن العاص متلاصقة، سميتْ بذلك لاقترانها، ونزحن: بعُدن، والنازح: البعيد. وقد وجب هاهنا ذكر سعيد بن العاص.

١ ﴿ أَدْرُرُ، انظر الأغاني ١/٣٠ حاشية ٤

٤ فحدتث: فحدَّثُ // عرج: لعل الأصح: الأعرج، انظر الأغاني ٣٠/١

٥ عمرو: عمر، انظر الأغاني ٢٠/١

ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره

هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، كان من الأجواد المعدودين في طبقة الكرماء في الإسلام. قال مصعب بن عروة بن الزبير أن سعيد بن العاص لما حضرته الوفاة، وهو في قصره هذا، قال ابنه عمر[و: لو نزلت إلى] المدينة! فقال: يا بنى، إن قومي لن يضِئُوا على أن يحمِلوني على ر[قاب]هم (١١٠) ساعة من نهار، فإذا أنا متُ فآذِنهم، فإذا وَارَيْتَني فا[نطلق إلى] معوية فانْعَني له وانظر في دَيْني، واعلم أنه سيَعْرِض عليك [قضاءه] عنى، فلا تفعل، وأعرِضْ عليه قصري هذا، فإني اتخذتُه وأزُرهة] وليس بمال. فلما مات أوذن به الناس، فحملوه من قصره حتى وكان هو أول مَن نعاه لمعوية فتوجع وترحم عليه. ثم قال: هل تَرَك دَيْنا؟ وكان هو أول مَن نعاه لمعوية فتوجع وترحم عليه. ثم قال: هل تَرَك دَيْنا؟ وألمَرْني] أن لا أقبلَه، وأن أعرِضَ عليك بعض ماله فتَبْتَاعَه عنه فيكونَ وأَلْمَرْني] أن لا أقبلَه، وأن أعرِضَ عليك بعض ماله فتَبْتَاعَه عنه فيكونَ

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٢

قضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/١٣.

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢/

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٢

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢/

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٣٢/١ / بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢// عنه: الأصح: منه

٣- ٢، ١٦٩ ' قال . . . بالسياط: ورد النص في الأغاني ١/ ٣١ ـ ٣٤

٥ أن: في الأغاني ١/٣٢: «بأن،

٦ فآذِنْهم: انظر الأغاني ٣٢/١ حاشية ١

[قضاء دینه] منه، وأعرض علیه قصره بالعَرْصَة. قال: قد أخذتُه بدَینه. قال: هو لك علی أن تَحمِلَ المال إلی المدینة وتجعلَها بالوافیة. قال: نعم. فحملها له إلی المدینة ففرقها فی غُرَمایه. وكان أكثرها عَداتِ. فأتاه تشاب من قریش بصكُ بخط سعید فیه عشرون ألف درهم بشهادة سعید علی نفسه وشهادة مولی له علیه. فأرسل إلی المولی فأقرأه الصكُ فلما قرأه بكا وقال: نعم، هذا خطه وهذه شهادتی علیه. فقال له عمرو: مِن آ آین یكو]ن لهذا الفتی علیه عشرون ألف درهم، وإنما هو صعلوك من صعالیك قریش؟ قال: أخبِرُك عنه، مر سعید بعد عزله فاعترض له [هذا] الفتی فمشی معه حتی صار إلی منزله فوقف له سعید وقال: ألكَ واحاجةً]؟ قال: لا، إلا أنی رأیتُك تمشی وحدك. فأحببتُ أن أضل جناحك. فقال له: ایتنی بمده قلم. فكتب له علی نفسه هذا الدین وقال له: إنك [لم]تصادف عندنا شیاً فخذ هذا. فإذا جاءنا شیء فأتِنا. فقال: ۱۲ بخرَمَ والله لا بأخذُها إلا بالوافیة. أزن له یا غلام.

1.

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/٣٢/١ عليه: عليك

۲ بکا: بکی

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢١/١

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/ ٣٢/

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢// أضل: أصِلَ

١١ ايتني: التني// بمده: لعل الأصح: بمداد

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٢// شيئاً شيئاً

١٣ أزن: زن، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٢ بالوافية: انظر الأغاني ٢/٣٢ حاشية ٥

٣ عَداتِ: انظر الأغاني ٢/٣٢ حاشية ٦

١٣ أزن (زن): في الأغاني ١/٣٣: (أعطِه إياها)

قال هرون: (١١١) كان الرجل يأتي سعيد بن العاص [يسألُه فلا يكونً] عنده فيقول: ما عندى، ولكن اكتُبْ لك على، فيكتبُ له كتاباً ٣ ويقول: تُرَوْني أخذتُ منه عوضاً لهذا؟ لا، ولكن يجيء يَسْأَلُني فينزوا دم وجهى لما ينزوا دم وجهه فأكره ردّه. وأتاه مولَى لقريش بابن مولاه، وهو غلام. فقال: إن أبا هذا قد هلَك وقد أرَدْنا أن نزوّجه فقال: ما عندي، ٦ ولكن خذ له في أمانتي. فلما مات سعيد جاء الرجل إلى عمرو [بن سعيد]. فقال: إني أتيتُ أباك بابن فلان. وأخبَره بالقصَّة. فقال له عمرو: وكم أخذت له؟ قال: عشرة آلافٍ. فقال عمرو: من رأى أَعْجَزَ من هذا! ٩ يقول له سعيد: خذ في أمانتي فيأخذُ عشرة آلاف درهم! لِمَ لا أخذت ماية ألف؟

وعن المدايني أيضاً قال: بلغ أبا قَطِيفة أن عبد الملك ينتقصه فقال ١٢ ≺من الطويل>:

ومَنْ ذا من الناس البَرِيءُ المسلِّم؟ فقد جَعَلتْ أشياء تبدوا وتُكتم!

نبيت أن بن القلمِّس عَابَنِي مَنَ أَنتُمْ مَنَ ٱنتُم خَبُّرُونَا مَنَ ٱنتُمُ

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٣٣/١ 1-1

فينزوا: فيُنزُو

ينزوا: ينزو

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ٢٣/١

نبيت: نُبِثْتُ// بن: ابن 15

> 18 تبدوا: تىدو

١

القلمس: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٢ 15

انتمُ فقد: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٣ 18

هرون: انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ١

فينزوا (فَيَنْزُو): انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ٣ ٣

٣

14

فبلغ عبد الملك ذلك فقال: ما ظننت أنا نُجْهَل، والله لولا رعايتى لخُرْمته، لألحقتُه بما يعلم ولقطّعتُ جلده بالسياط.

ذكر سنة اثنين وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة عشر إصبَعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان. كل منهما فى محل سلطانه، وعبد العزيز بمصر على حاله، وكذلك المصعب بن الزبير ٩ بالعراقين إلى حين قتل فى هذه السنة حسبما نذكر ذلك ملخصاً إنشاء الله تعالى.

(۱۱۲) ذكر مقتل مصعب بن الزبير

لما فرغ المصعب من قتال المختار، بلغه أن عبد الملك بن مروان قد أقبل إليه، وهو يوميذٍ بالبصرة، قد جاء من عند أخيه عبدالله، وكانت الحرورية الخوارج قد نزلوا سوق الأهواز، وعليهم يوميذٍ قَطَرِى بن ١٥ الفُجاءة. فقال المصعب للمهلب: اخرج لقتال الحرورية. فقال المهلب:

۸ خلیفتی: خلیفتان

تسعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/٩٨١؛ (ستة عشر)

۱۳ ـ ۲، ۱۷۶ بلغه. . . البَطَلُ: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٣ ـ ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٧ ـ ٣٤٨ باختلاف بسبط

لا تُنَحَنى عنك فإنى لا آمن عليك. فاجعلنى قريباً منك. فقال المصعب إن أهل البصرة قد أبوا أن يسيروا معى لقتال عبد الملك، إلا أن أبعثك الحوارج خشية من الحرورية لا يطرقوا ديارهم فى غيبتهم معى. فقال: لست آمن غَدْرَهم بك.

وكان أهل البصرة قد كاتبوا عبد الملك وكاتبهم، ولم يبق منهم من الم يكاتبه إلى المهلب. وسار عبد الهلك إلى المصعب، وسار المصعب إليه. فلما اصطفوا للقتال مالوا إلى عبد الملك، وبقى المصعب في خِف من الناس. فقال المصعب لابنه عيسى: يا بنى، انصرف فإنى أخاف العلك. قال: والله يا به، لا أخبرت قريشاً عن مصرعك أبداً. فقال: يا بنى، تقدم إذاً. فتقدم وقتل. وأقبل عبيدالله بن ظبيان راكباً إلى مصعب وكان قد عاد راجلاً، فطعنه فقتله ونزل فاحتز رأسه. ثم أتى عبد الملك فوضعه بين يديه وقال حرمن الطويل >:

نُعاطِى الملوكَ الحقّ ما قسطوا لنا وليس عَلَيْنَا قَتْا لَهم بمُحَرِّمِ فخرّ عبدالملك ساجداً. فكان ابن ظَبْيان يقول بعد ذك: ما ندمت ١٥ على شيء قط ندامتي على أن لا أكون ضربت رأس عد الملك حين سجد وأرحتُ الناس منهما جميعاً، وأكون قد قتلت أذ ك الناس بأشجع الناس وفتكتُ بمَلِكَي العرب.

۱۸ وكان عبدالله بن أبى فَرُوة مع المصعب (١١٣) حين قتل فهرب إلى عبدالله بن الزبير، فجعل فيه عبد الملك لمن يردّه ماية ألف درهم فللم يلحلق. فلما وصل ابن أبى فَرُوة إلى عبدالله بن الزبير قال له: أُخْبِرْنى ولاعن الناس. قال: يا أمير المؤمنين، خرجنا مع المصعب حتى رأينا عبد الملك

٢ لا: لنلا

٦ إلى المهلب: إلاَّ المهلب

یابه: یا آبه

١٩ ـ ٢٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٩ يرده: في أنساب الأشراف ٥/٣٣٤: (رده)

مال الناس براياتهم إليه. فلما رأيتُ المصعب في قلة من الناس أتيته بأفراس قد أضمرتُها فهي مثل القِداح. فقلت: اركبْ فالحق أمير المؤمنين، فدت في صدرى دثةً. وقال: ليس أخوك بالعبد، وأحببتُ أنا الحياة. فانصرفتُ فقال ٣ عبدالله بن الزبير: حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوكيل.

وكان عبد الملك حين أتى المصعب فى خمسين ألفاً، وحضر معه زُفَر بن الحرث ـ ولم يقاتل ـ وقتل مصعب بمسكن.

وكان لما كتب عبد الملك إلى الأشراف من أهل البصرة كتب إلى ابن الأشتر، وهو يعده بولاية العراق. فدفع ابن الأشتر كتابه لمصعب وقال: أصلح الله الأمير، إن عبدالملك لم يكتب إلى بهذا إلا وقد كتب إلى هؤلاء والوجوه بمثله. وقد والله أفسدهم عليك، وإنى أرى أن تأخذ وجوه أهل المصرين فتشدّهم بالحديد. فقال له مصعب: يا با النعمان أنأخذ الناس بالظنة؟ قال: فاجمعهم بموضع لا يشهدوا فيه الحرب معك: قال: إذا أُفسِدُ ١٢ قلوب عشايرهم، قال: فابعث إلى أخيك بمكة. قال: ليس برأى،

قال: ولما خرج عبد الملك لقتال المصعب، بكت عاتكة بنت يزيد ابن معوية زوجة عبدالملك وبكت جواريها إشفاقاً عليه. فقال عبد الملك: ١٥ كأنَّ كُثَيِّر عَزَّة رأى ما نحن فيه إذ يقول حرمن الطويل>:

إذا ما أرادوا الغزْوَ لم يثن عزْمَهُ حَصانٌ عليها نَظْمُ دُرٌّ يَزينُها

١١ با: ابا

١٢ لا: لنلا

ارادوا: مذكور فوق هذه الكلمة: أراد، انظر أيضاً أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٧؛ ديوان كثير عزة
 ٣٩، ٢٤٢// يثن، : لعل الأصح: تَثْنِ، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٧؛ كثير عزة ٣٩، ٢٤٢

٣ أنا الحياة: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٤: «الحياة»

١٣ ليس: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٧: (ليس هذا)

١٤ قال: قارن أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٧

١٧ ـ ١، ١٧٢ إذا. . قَطينُه: ورد البيتان أيضاً في ديوان كثير عزة ٣٩، ٣٤٢

نهَتْهُ فلمّا لم ترا النّهي عاقّه بكت فبكي مِمّا شجاها قطينُها

(١١٤) وقال مصعب يوماً: يرحم الله أبا بحر يعنى الأحنف. لقد تلا كان يقول لى: لا تلقَ بأهل العراق عدواً، فإنهم كالمُومِسة تريد كل يوم بَعْلاً، وهم يريدون كل يوم أميراً.

قال عبد الملك يوماً لجلسايه: مَن أَشدَ الناس؟ قالوا: أمير المؤمنين. قال: اسلكوا غير هذه الطريق. قالوا: عُمير بن الحُباب. قال: قبّحه الله، ثوبٌ ينازع عليه أعزُ عليه من نفسه ودينه. قالوا: فشَبيب. قال إن للحرورية طريقاً. قالوا: فمَن، يامير المؤمنين؟ قال: مصعب بن النبير. كانت عنده عقيلتا العرب سُكينة وعايشة. ثم هو أكثر الناس مالاً. وجعلتُ له الأمان ووليتُه العراق، وعَلِمَ أنى أفيى له لصداقة كانت بينى وبينه. فأبا وقاتل حتى قُتل. فقال رجل: كان مصعب يشرب الخمر. وبينه. فأبا وقاتل حتى قُتل. فقال رجل: كان مصعب يشرب الخمر. البارد يفسد مروته ما ذاقه.

قتل مصعب بن الزبير لثمان بقين من جمادى الأولى سنة اثنين ١٥ وسبعين، وله من العمر ست وثلثين سنة والله أعلم.

ولما بلغ عبدالله بن الزبير مقتل أخيه المصعب، أمسك عن ذكره،

٨

۱ ترا: تر

يامير: يا أمير

١١ فأبا: فأبي

١٥ ثلثين: ثلاثون

٧ - ثوب: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٤٥: المثَّل ثوبُ

١٤ - ١٥ قتل... سبعين: في الكامل ٣٢٣/٤ (حوادث ٧١): (في هذه السنة قُتل مصعب...
في جمادى الآخرة)، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٣/٣/٨ (حوادث ٧١)؛ وفقاً للامنس،
مقالة (مصعب بن الزبير)، توفى حوالى منتصف جمادى الأولى سنة ٧٧

وأضرب عنه حتى تحدّث به إماء مكّة. فصعد المنبر وجلس عليه ملياً لا يتكلم، والكاآبه بادية عليه، وجبينه يرشح عرقاً. فقال الناسُ: أترونه يهاب المنطق، والله إنه لخطيب جَرىءً. فقال بعضهم: لعله يريد ذكر مصعب ٣ سيد العرب. ثم إنه قام فقال: الحمد لله الذي له الخلق والأمر، ملك الدنيا والآخرة ﴿ يُؤتِي المُلكَ مَن يَشَاءُ ويَنْزعُ المُلكَ ممن يَشَاءُ، ويُعِزُّ مَن يَشَاءُ، ويُذِلُّ مَن يَشَاءُ، بيده الخيرُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ﴾ ألا إنه لم ٦ يَذِلَ امرء دَان الحق معه، وإن كان فرداً، ولم يُعزّ أحد (١١٦) من الباطل أولياء وإن كان الناس معه طُرًّا، أتانا خبر من العراق أحزننا وأفرحنا وأساءنا وسَرِّنا. أتانا قتلُ مصعب بن الزبير رحمه الله. فأمَّا الذي أحزننا ٩ من ذلك فإنَّ لِفِراق الحَميم لَوْعَةً يجدُها حميمُهُ عند فراق حميمه. ثم يَرْعُوى ذو الرأى والدين والحِجّي والنّهي إلى جميل الصبر وكريم العَزاء. وأما الذي أسرنا من ذلك فقد علمنا أنَّ قَتْله شهادةً وأنَّ الله عزوجل فاعل ١٢ ذلك لنا وله خِيرَة، إنَّ أهل العراق أهل غدر وشقاق، أسلموه وباعوه بأقلُّ ثمن وأخسه. فقُتل وإنْ قُتِلَ فمَه قد قتل أبوه وعمه، وهما من الخيار الصالحين، إنَّا والله ما نموت حَبِّجاً، ما نموت إلا قَتْلاً قَعْصاً قعصاً ١٥ بأطراف الرماح وظُباة السيوف، ليس كما نموت بنو مروان في حِجالهم،

٢ الكاآبة: الكآبة

٥ قارن القرآن ٣/ ٢٦

٧ امره: امره أ// أحد: أحداً

١٦ نمرت: يمرت

٧ - ٨ الباطل أولياء: في أنساب الأشراف ٥/٣٤٧: «أولياء الباطل»

٨ إن: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٤٧: «لو»

فوالله ما قُتل منهم رجل قط في جاهلية ولا إسلام، ولين ابتُليتُ بالمصيبة لمصعب، لقد ابتُليتُ قبله بالمصيبة بإمامي عثمان. ألا وإنما الدنيا عاريَّة من المَلِك الجبار الذي لا يبيد مُلكه ولا يزول سلطانه. فإنْ تُقبل على لا أَخُذُها أَخْذَ الأشِرِ البَطِرِ، وإنْ تُدبِر عنى لا أَبكى عليها بكاء الخَرِف الهتر. ثم نزل، وهو يقول حمن البسيط>:

لقد عَجِبْتُ وما بالدَهْرِ مِن عَجَبِ أَنّى قُتِلْتُ وأنتَ الحازِمُ البَطَلُ
 وفيها نفذ عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف لحصار ابن الزبير
 كما يأتى ذلك بعد ذكر الحجاج وأخباره فى سياق ما نذكر إنشاء الله تعالى.

° ذكر الحجاج ونسبه ولمعا من خبره

أما نسبه فيكنى بأبى محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى. أمه الفارغة بنت مسعود الثقفية، وكانت تحت المغيرة بن ١٢ شعبة (١١٧) من قبل ولم تلد له. فدخل عليها ذات يوم حين أقبل من صلاة الغداء وهى تخلل. فقال: يا فارغة، لين كان هذا التخلل من غداء اليوم إنك لشجعة، وإن كان من عشاء البارحة إنك لبشعة، اغتذى فأنتى

لين: لئن

أبكي: أبكِ

٩ لمعا: لمع

١١ الفارغة: الفارعة، انظر وفيات الأعيان ٢٩/٢

١٣ فارغة: فارعة// لين: لئن

١٤ فأنتى: فأنتِ

٩ ـ ١٥، ١٧٦ ذكر... العراقين: قارن ونيات الأعيان ٢٩/٢ ـ ٥٤

١٤ لشجعة: في وفيات الأعيان ٢/ ٣٠: «شرهة» // لبشعة: في وفيات الأعيان ٢/ ٣٠:
 قلرة»

طالق. فقالت: سخنت عينك من مطلاق، ما هو والله من ذا ولا من ذاك، ولكنى استكتُ فتخللت من شضية من السواك. قال: فاسترجع وندم.

ثم خرج فلقى يوسف بن الحكم أبي الحجاج فقال: إنى نزلت " الساعة عن سيدة نساء ثقيف، فتزوّجها فإنها ستنجب لك، فتزوّجها. فولدت له الحجاج. وكان يسمى كليباً، وسبب ذلك أنه لما ولدته أمه امتنع من أخذ الثدى، فاغتم أبوه لذلك. وأقام كذلك ثلثة أيام حتى يأس من ٦ حياته، فحضر إليهم شيخ اللحى أعور باليمين في زي حكيم من حكماء العرب، فشكى أبو الحجاج له أمر ولده فقال: ينظر إلى كلبة سوداء ليس بها بياض ذات جرى فيذبح له من جراها جروا أسودا ويلطخ بدمه فاه ٩ وثدى المرضعة. ففعل ذلك فقبل الثدى لوقته. وقيل: إن ذلك الشيخ الأعور كان إبليس لعنه الله، وانتشأ الحجاج ولقب بكليب بهذا السبب.

ثم إنه صار في شرطة روح بن زنباع الجذامي كاتب عبدالملك، وكان ١٢ شهماً مقداماً، وكان روح بن زنباع يخصه بالمعضلات من الأمور، فشكى عبد الملك يوماً لروح بن زنباع: تخلّف العسكر، وأنهم لا يركبون لركوبه ويتثاقلون في المسير. فقال له روح بن زنباع: يا أمير المؤمنين، في شرطتي ١٥ رجل، إن وليته هذا الأمر كفاك همه. فأمر بإحضاره وسأله عن نسبه فانتسب له، فولاه أمر الجيش. فقام بذلك أحسن قيام وعاد لا (١١٨) يستقر أحد بعد ركوب أمير المؤمنين. فبينا هو ذات يوم يطوف على ركوب الجيش، وقد نفر ١٨ الجيش، بكماله لهيبته، إذ وقف بمخيم روح بن زنباع، وهو على حاله،

شضية: شظية ۲

أبي: أبا ٣

اللحى: للحى ٧

جرى: جراء// جراها: جراثها// أسودا: أسود

وحاشيته جلوس يصطبحون، فوقف بهم وقال: ما تخلفكم بعد ركوب أمير المؤمنين؟ فقالوا له: بدالية لهم عليه: أنزل واصطبح لا أمّ لك. فأمر الهم فسحبوا، وقطع أطناب المخيم وهدمه على رؤوس القوم ودكّهم فى أسرع وقت وأعجله، وهم لا يعقلون بعد تخريق المخيم والإيقاع بهم. فلحقوا بروح بن زنباع صارخين لما نالهم من الحجاج. فعظم ذلك عليه وشكاه لعبدالملك فأحضره وقال: ما حملك على ما فعلت بحاشية أبى زرعة؟ فقال: لست الفاعل أنا، يا أمير المؤمنين. فقال: فمّن فعل بهم ذلك وتلك؟ قال: هو أمير المؤمنين، فإن أمرى من أمره وفيقلي من فعله، ولو كنت أنا المستبد بذلك لعجزت عن تحريك أثان. فإن رأى أمير المؤمنين أعزه الله أن يعوض أبا زرعة عن مخيمه من مخيم أمير المؤمنين خاصة نفسه ويطلق لحاشيته إنعاماً يظهر لكافة الجيش ويدع أمرى مستقيماً خاصة نفسه ويطلق لحاشيته إنعاماً يظهر لكافة الجيش ويدع أمرى مستقيماً خالاً ما لأمر لأمير المؤمنين. فاستعظم عبد الملك فعله وأعجب بفصاحته وقوة جنانه، وأمر لروح بن زنباع مخيماً من خاصه وإنعاماً على ساير حاشيته، واستقر بالحجاج على أمره فعظم، في أعين الناس وهابوه. وأخبأها عبد الملك في نفسه إلى أن ولاه العراقين.

ومن نوادر أخباره أنه لما ولى أسد بن عبدالله عمل مَيْسانَ، وكان أسد هذا أحد إخوة لإحدى زوجاته، وهى أسماء بنت عبدالله (١١٩) ١٨ فانهمك أسد على اللذة، وشرب الخمر، وعسف الناس، فسعوا به إلى

١ بدالية: بدالَّةِ

٩ أثان: أتان

الحجاج فأحضره وأوقفه. وقال له: قبحك الله، لقد أثمت ضراير أختك بها بما فعلت، فقال: وما الذى فعلته أصلح الله الأمير؟ فقال الحجاج: على بالسعاة من أهل إقليمه. فأحضروا جماعة فقال الحجاج: لا يتكلم منكم إلا رجل واحد. فقدموا من بينهم شيخ كوسج اللحية. فقال: ما الذى تشكون من واليكم هذا؟ فقال الشيخ: إنه نعم الأمير. فقال الذى تشكون من واليكم هذا؟ فقال الشيخ: إنه نعم الأمير. فقال الحجاج: وكيف ويلك، وأنتم السعاة به؟ فقال: أصلح الله [الأمير] إنه أحسن إلينا من جهة أنه أغلا الخمر ببلادنا لكثرة استعماله إياه، ونحن قوم أكثر غلاتنا الخمر، فتحسنت أسعارها منذ ولى علينا. فقال الحجاج: قبحك الله من شيخ. فما أوجز شكواك وأبلغ سعايتك. فبينا هو في الكلام، إذ دخل الحاجب مستأذن على بعض أصحاب محمد بن الكلام، إذ دخل الحاجب مستأذن على بعض أصحاب محمد بن الأشعث، وأنه قد أحضر مستأسراً، فأمر بإحضاره. فلما مثل كلمه ثم أمر بضرب عنقه فضربت، وصارت الرأس بين رجلى أسد بن عبدالله. ثم نظر ١٢ إليه الحجاج فقال: ما تقول ويلك فيما قال هذا الشيخ عنك؟ فقال: أيها الأمير، إن لى ولك مثلاً. فقال: وما هو ويلك؟

فقال: زعموا أن أسداً وذيباً وثعلباً اصطحبوا فحصل لهم ذات يوم ١٥ من الصيد حماراً وحشياً وضبياً وأرنباً، فوضعهم الأسد بين يديه وقال

٦

٤ شيخ: شيخاً

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٧ أغلا: أغلى

١٠ مستأذن: مستأذناً/ أصحاب محمد: وردت كلمة غير واضحة في الهامش

۱۲ فضربت: فضرب

١٥ ذيبًا: ذئبًا

١٦ حماراً وحشياً وضبياً وأرنباً: حمار وحشى وظبى وأرنب

١٥ ـ ٥، ١٧٨ زعموا. . . يدى: وردالنص في كتاب الأذكياء ٢٤٣ ـ ٢٤٣ باختلاف بسيط في اللفظ

للذيب: كيف القسمة يا با جَعْدَة؟ فقال: القسمة بينة، الحمار لك والضبى لى والأرنب لأبى الحصين. قال: فلطمه الأسد، أطاح رأس الذيب إلى تبين يدى الثعلب ونظر إليه وقال: كيف القسمة يابا الحصين؟ فقال: الحمار لغداك، والضبى لعشاك، والأرنب ما بين ذاك وذاك. فقال: لله درّك، مَنْ عَلَّمَك هذه القسمة؟ قال: رأس أبا جَعْدَة [التي] بين يدى، وأنا تكذلك أيها الأ[مير]. (١٢٠) وهل ترك لى هذا الرأس التي بين رجلي من جواب؟ فقال: أغرب إلى لعنة الله.

قلت: وقد ذكرنى هذا المثل نظيره، وفيه موعظة حسنة: زعموا أن وأسداً وذيباً وثعلباً اصطحبوا برهة من الزمان. فكان الذيب والثعلب يعيشا بفضلات ما يكسره الأسد ولا يحتاجا إلى سعى في تحصيل ما يقتاته. فحصل للأسد مرضا منعه عن الحركة، وضاق الأمر بالذيب والثعلب، افخرج الثعلب يتسبب له فيما يقتاته. وأفكر الذيب في حيلة يغير قلب الأسد على الثعلب حتى يكسره ويقتات به. فسأل الأسد وقال: يا با جعدة، ما أرى أبو الحصين. فقال: ترى أن أبا الحصين كان يلوذ بالملك

١ للذيب: للذئب// با: أبا// الضبي: الظبي

٢ الذيب: الذئب

۳ با: آبا

٤ لغداك والضبى لعشاك: لغدائك والظبى لعشائك

ه أبا: أبى// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ ـ ٣
 (حوادث ٧٢)

٦ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ ـ $^{\circ}$ (حوادث $^{\circ}$ ۷۲)

⁹ ذيبا: ذئباً/ الذيب: الذئب// يعيشا: يعيشان

١٠ يحتاجا: يحتاجان

١١ مرضا: مرض// بالذيب: بالذئب

١١ ابا ١٣

١٤ أبو: أبا

144 ذكر مثل

إلا لما كان يجده عنده من فضلات أبا. . . فلما انقطع لم يكن له صبراً . فخرج يسعى في مصالح نفسه. فتنمر الأسد غيضا، وظن الذيب أنه أصاب فيه حاجته.

فلما عاد الثعلب أخبر بما جرا فدخل على الأسد فوجده متغيراً عليه. فقال: أين كنت، يا خبيث؟ فقبّل الأرض وبكا وقال: إنى أقصد الخُلوة بالملك في مصلحة شأنه. فأخ. . . فقال: اعلم أيها الملك أنني ٢ لما رأيتك في هذا المرض الشديد علمت أنك إن هلكت هلكنا لهلكك إذ نحن ما نعيش إلا من فضلك، فدُرْتُ على الأطباء والحكماء أستوصف للملك دواء يبريه من علته. فقال الأسد وقد رقّ له وصدقه: فهل علمت ٩ لنا بدواء؟ قال: نعم، وهو شيين أحدهما متعذر علينا والآخر حاصلا، وهو أسرعهما نفعاً. فقال الأسد: وما هما يا با الحصين جزاك الله عن سعيك خيراً؟ قال: المتعذر منهما قلب فيل يأكله الملك فيبرأ بعد مدة، ١٢ وهذا متعذر علينا في هذا الوقت. والآخر خصوتي ذيب تأكلهما فتبرأ في ساعتك. فقال الأسد: اخرج يا با الحصين واكتم ما معك. (١٢١) وخرج الثعلب وجلس على باب العيصة واستدعى الأسد للذيب فظن أنه ١٥ يستشيره فيما يصنع بالثعلب. فلما قرب منه وثب الأسد عليه فالتقم

٤

أبا . . . : بعض الكلمات مطموسة في الأصل ١

۲

غيضا: غيظًا

جرا: جرى

ىكا: ىكى

فأخ. . . : بعض الكلمات مطموسة في الأصل، لعل الأصح: (فاختلى به) أو (فأخبره)

يبريه: يبرئه ٩

شيين: شيآن// حاصلا: حاصل ١.

¹¹

し : し ١٤

العبصة: الغنضة

خصوتيه، وقفز الذيب هارياً فجاز على الثعلب، ودمه على ساقيه، فناداه الثعلب: يا صاحب السراويل الأحمر، إذا حضرت مجالس الملوك فلا ٣ تذكر إلا خيراً.

ولنعود إلى نبذ من ذكر الحجاج، روى أن الحجاج جمع فقهاء العراق الأربعة، منهم الحسن البصرى وعمر بن عبدل والشّغبي، وسألهم تمن القضاء والقدر. فقال أحدهم: سمعت أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه يقول: ما حمدت الله عليه فهو منه وما استغفرته منه، فهو منك. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين على عَلَيْتُلِلاً يقول: ٩ إذا كانت الخطية على بن آدم حتماً كان القصاص عليها. . وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين على كرّم الله وجهه يقول: يابن آدم، من وسع عليك الطريق لم يأخذ عليك المضيق. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين المن المضيق. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين أسفلك وأعلاك، والله برىء من ذاك. فقال الحجاج: أكل عن أبى تراب؟ قالوا: نعم. قال: لقد أغرقتموها في عين طافية.

المير، إنّ أبى الحجاج رجل فقال: أيها الأمير، إنّ أبى مات وأنا حمل، وإنّ أمى ماتت وأنا أرضع، وإنّ الرجال كفلتنى حتى بلغ الله بى ما ترى، وإنّ صنيعة لى تقوتنى غلبنى عليها غالب، والأمير أحق

ه عمر بن عبدل: كذا في الأصل

٨ على: علياً

٩ الخطية: الخطيئة// بن: ابن// . . . : كلمة ناقصة في الأصل

١٠ على: علياً

١٢ على: عليّاً

١٣ أبي تراب: يعني على بن أبي طالب

_ من رد الله به ظلامة المظلوم وردع به ظلم ظالم. فقال الحجاج: أيموت أبوك، وأنت حمل، وتموت أمك، وأنت ترضع، وتكفلك الرجال، و هـ[ف] (١٢٢) بيانك عن نفسك، هو والله أدب الله لا أدب الرجال، يا غلام اصرف المؤدبين ٣ عن محمد بن الحجاج. ووقع له بما سأله.

وروى أنه قدم أسرى فأمر بقتلهم، فقتل ساعةً طويلةً. فقام رجل منهم فقال: يا حجاج، لين كنا أسأنا فى الذنب فما أحسنت أنت فى العفو. فقال الحجاج: أفّ لهذه الجيف، أما كان فيهم أحد يحسن يتكلم بمثل هذا؟ ثم أمسك عن القتل، وأما شهادته على نفسه بعيده ما قتل.

فقد روى أنه لما حج مع عبد الملك بن مروان بعد قتله ابن الزبير ٩ عبر على ناد، وفيه جماعة من قريش فيهم بعض ولد يزيد بن معوية، فنظر إلى الحجاج وهو يتبخطر في مشيته. فقال: يتبخطر ولا يتخطّر عمرو بن معدى كرب. فسمعه فرجع إليه وقد عرفه فقال: كيف لا أتبخطر وقد قتلت ١٢ بقا[مة] سيفي ماية ألف، كل منهم يشهد على أبيك يزيد بالزنا وشرب الخمر. فهذه شهادته على نفسه أنه قتل ماية ألف فنعوذ بالله مكر الله.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٦ لين: لئن

٨ بعيده: بعِدَّةِ

١١ يتبخطر: يتبختر// يتبخطر: يتبختر

١٢ أتبخطر: أتبختر

١٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٥ ـ ٨ ـ وروى... القتل: انظر البيان ٢١٤/١؛ وفيات الأعيان ٢/ ٣٩

١ العفو: في وفيات الأعيان ٢/٣٩: «العقوبة»

١١ ـ ١٢ عمرو. . . كرب: انظر وفيات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس)

وكان آخر من قتل سعيد بن جبير رضى الله عنه، ومن حين قتله اختل في عقله وعاد يقول: ما لي وما لجبير؟ حتى مات.

ومن مستطرفاته قيل: إن رجلاً أهدى للحجاج تيناً في غير أوانه وجلس على الباب ينتظر الجايزة، فأخضِرَت أناس للقتل، فتسحب منهم شخص واحد فخشى المتستر على نفسه أن يُطَالَبَ بتكملة العدة، فأخذ اصاحبَ التين فجعله مكان المتسحب، وأحضروا بين يدى الحجاج فضربت رقابهم، وقُدّم صاحبُ التين لضرب العنق، فصاح وقال: وما جرمتى أنا أيها الأمير؟ فقال: ألست منهم؟ فقال: لا والله، أنا صاحب التين. فضحك الحجاج، وقال: تمنّ على. فقال: لست أسأل غير ثلاث الدراهم. فقال: (١٢٣) ويحك وما تصنع بها؟ قال: أشترى بها فاسه وأقطع أصل هذه التينة التي كانت سبب قدومي عليك. قال: فضحك وأحسن إليه.

ويروى أنه قال يوماً للشعبى: كم عَطاءكَ فى السنة؟ فقال: ألفين. فقال: ويحك! كم عطاؤك؟ قال: ألفان، قال: كيف لحنت أولاً؟ قال: ١٥ لحن الأمير فلحنت. فلما أعرب الأمير أعربت. وما أمكن أن يلحن الأمير وأعرب أنا. فاستحسن ذلك منه وأجازه.

٢ ما لي. . . ما لجبير: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

١٠ فاسه: فأساً

١ ـ ٢ وكان. . . مات: انظر وفيات الأعيان ٢/ ٣٧٤

۲ ما لی. . . ما لجبیر: فی وفیات الأعیان ۲/ ۳۷۶، «ما لی ولسعید بن جبیر»

۱۳ ـ ۸، ۱۸۳ ويروى... الله: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ١٢ ـ ١٣، ١٥

قلت: الشعبى هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذى كبار، وخو كبار قَيْلٌ من أقيال اليمن من حمير وعِدَادُه فى همدان، وهو كوفى تابعى جليل القدر وافر العلم. روى عن بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعن عثمان وعلى رضى الله عنهما. ومر به يوماً عبدالله بن عمر وهو يحدث بالمغازى. فقال: شهدت القوم وإنه أعلم بها منى. وقال الزهرى رضى الله عنه: العلماء أربعة: بن المسيب بالمدينة والشعبى بالكوفة والحسن البصرى بالبصرة ومكحول بالشام. ويقال إنه أدرك خمس ماية من أصحاب رسول الله عني وقد تقدم طرفا من ذكره فى أول جزؤ من هذا التاريخ مما يغنى عن تكراره.

[كان مولد الشعبى لأربع سنين من خلافة عمر بن الخطاب. وروى عن خليفة قال: ولد الشعبى والحسن البصرى فى سنة إحدى وعشرين. وقال الأصمعى: فى سنة سبع عشرة بالكوفة، وكان ضييلاً نحيفاً. فقيل له ١٢ فى ذلك. فقال: زوحمت فى الرحم، وكان قد ولد هو وأخ له فى بطن. وتوفى بالكوفة سنة خمس وماية وفيه اختلاف. وكان موته فجأة رضى الله عنه. والشعبى بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة، وهذه النسبة ١٥ عنه. والشعبى بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة، وهذه النسبة ١٥

٣ بن عمر: ابن عمر

٦ بن: ابن

٨ طرفا: طرف// جزؤ: جزء

١٠ ـ ٣، ١٨٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ضييلاً: ضيلاً

٨ - ٩ - تقدم... التاريخ: انظر كنز الدرر ١/ ٤٣٠؛ في كنز الدرر ٣/ ٣٣٣ (حوادث ٢١):
 «وفيها ولد... والشعبي...»

١٠ ـ ٣، ١٨٤ مولد. . . ذا شُعْبين: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ١٥ ـ ١٦

١١ خليفة: يعني خليفة بن خياط، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٥ ـ ١٦

إلى شَعب وهو بطن من هَمْدان. وقال الجوهرى: هذه النسبة إلى جبل باليمن نزله. . . المغرب قيل لهم: الأشعوب، ومن كان منهم بالشام قيل لهم: شعبانيون، ومن كان باليمن قيل لهم: ذا شَعْبين والله أعلم]، ولنعود إلى سياقة التاريخ.

ذكر سنة ثلث وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلثة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن الزبير محصور بمكة، والحجاج محاصره من قبل عبد الملك بن مروان.

۱۲ وكان ابتداء الحصار (۱۲٤) أول ليلة من شهر ذى الحجة سنة اثنين وسبعين، وكان لما قتل عبد الملك لمصعب بن الزبير ودخل الكوفة دانت له العراق، وخلعوا بيعة ابن الزبير وبايعوا بالخلافة لعبد الملك بن مروان، وكبر سلطانه ودانت الأمصار لطاعته، نفذ هنالك الحجاج بن يوسف فى خمسة ألف فارس، وقيل ثلاثة آلاف. فلما توجه قال الهيشم بن الأسود

٢ ...: سطر واحد ناقص في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

١٣ لمصعب: الأصح: مصعب

۲ . . . : فى وقيات الأعيان ٣/ ١٥ ـ ١٦ : «حسان بن عمرو الحميرى هو وولده ودفن به، وهو ذو شَعْيين، فمَنْ كان بالكوفة منهم قيل لهم: شعبيون، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم: الأشعوب. . . »

٧ ستة: في النجوم الزاهرة ١٩١/١: ﴿سبعة؛

١٣ ـ ١٧، ١٨٥ وكان . . . تمرأ: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٣٦٠ ـ ٣٦١

لعبد الملك: يا أمير المؤمنين، أوْصِ هذا الغلام الثقفى بالكعبة، ومُزه لا يتفر أطيارها، ولا يَهْتِك أستار أحجارها، وأن يأخُذ على بن الزبير شعابها وأنقابها، حتى يموت فيها جوعاً، أو يخرج منها مخلوعاً. فقال عبد ٣ الملك للحجاج: كذلك فافعل.

وحاصر الحجاج لابن الزبير ونصب المنجنيق على أبى قبيس. وكانت مدة الحصار ستة أشهر، وهو الحصار الثانى. وحج فى هذه السنة وكانت مدة الحصار فأرسل إلى الحجاج أن اتق الله عزوجل واكفُفْ هذه الحجارة عن الناس فإنك فى شهر حرام وبلد حرام. وقد قدمت وفود الله يضربون آباط الإبل ويمشون على أقدامهم من أقطار الأرض ليؤدوا فريضة والله عزوجل. فكف الحجاج عن الرمى ولم يعرض ابن الزبير للحاج، ونادى الحجاج فى الناس بعد فراغهم أن انصرفوا إلى بلادكم فإنا نعود على المُلْحِد بالمنجنيق. وسأل الحجاج ابن الزبير أن يطوف بالبيت فلم ١٢ يأذن له ولم يأذن الحجاج أيضاً لابن الزبير أن يقف بعرفة. وكان عبد يأذن له ولم يأذن الحجاج أيضاً لابن الزبير أن يقف بعرفة. وكان عبد الملك قد أنكر رمى البيت فى أيام يزيد. ثم أمر الحجاج بذلك، فتعجب الناس منه وقالوا: خُذل فى دينه. وجاع أهل مكة حتى نحر ابن الزبير ١٥ فرسه وأطعمه الناس، وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم، وبلغ مُد الذُرة فرسه وأطعمه الناس، وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم، وبلغ مُد الذُرة عشرين درهماً وبيوت (١٢٥) بن الزبير مملوة برًا وشعيراً وذرة وتمراً. هذا ما رواه صاحب كتاب التذكرة الحمدونية، وفيه شىء من المناقضة، ١٨ فإنه قال أولاً إن بن الزبير احتاج حتى ذبح فرسه وأطعمه للناس. ثم قال:

١ - ٢ لا ينقر: لعل الأصح: أن لا ينقر، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٣٥٧

٢ ين: ابن// شعابها: لعل الأصح: بشعابها

١٧ بن: اين

١٩ بن: ابن

١٨ صاحب. . . الحمدونية: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

وكانت بيوته مملوة خيراً. والصحيح أنه كان شحيحاً جداً. ويدل على ذلك قوله: أكلتم تمرى، وعصيتم أمرى، فما قيمة التمر حتى يمنّ به، ٣ وما أحسن قول بعض البلغاء هاهنا:

إذا مَلِكٌ لم يكن ذا هِبةٍ، فدَوْلتُه ذاهبة

وكان الحجاج يرمى فتقع الحجارة بين يدى بن الزبير وهو يصلى ٢ فلا يبرح، وتقول أصحابه: تَنَحُّ، فيقول حمن المتقارب :

وسَهِّلْ عَلَيْكَ فإنَّ الأمورَ بِكَفِّ الإلهِ مقاديرُها فليسَ ياتيكَ منْهِيها ولا قاصِرٌ عنكَ مأمورُها

ووقعت صاعقة على المنجنيق فأحرقته وقتلت جماعة ممن كان يرمى به، فذعر أهل الشام فقال لهم الحجاج: أنا بن تِهامة، وهى بلاد كثرة الصواعق فلا يروعنكم ما تَرَوْن، فإنّ مَن كان قَبْلكم كانوا إذا قرّبوا أثرباناً أتت النار إليه فأكلته فتكون النار علامة القبول. ثم دعا بمنجنيق غيره فرمى به. وكان أصحاب بن الزبير يشيرون عليه بتبيت الحجاج فيأبى ويقول إنا لا نقبل البيات ولا يصلح لنا.

ه بن: ابن

٨ ياتيك: بآتيك، انظر أنساب الأشراف ٥/٣٦٢

٩ فأحرقته: فأحرقتها

۱۰ به: بها// بن: ابن

۱۳ غیره: غیرها// به: بها// بن: ابن// بتبیت: بتبیت

٥ ـ ١٤ وكان . . . لنا: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٣، ٣٦٦

ذكر مقتل بن الزبير رحمه الله

وكان يقال لابن الزبير: ادخل الكعبة فيقول: ما باطن الكعبة إلا كظاهرها عند الحجاج ولكنى أصبر وأحتسب. وشرب بن الزبير الصبر اياماً، ثم المسك مخافة أن يُصْلَبَ فيُشَمّ منه ما يكره، ولما قتل وصلب ربط إلى جنبه هرة ميتة. فغلبت رايحة المسك عل (١٢٦) ريحها.

وقالت له أمه أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قبل قتله بيوم: آوالله ما أنتظر إلا أن تَظْفَر فأسَرً بك أو تُقْتَل فأحتسبك، فإن كنتَ على حق وبصيرة فى أمرك فما أولاك بالجِدِّ ومُنازَلَتهم. فقال: والله لست أخاف الموت ولكنى أخشى المثلة. فقالت: يا بنى، الشاة المذبوحة لا أتألَم بالسَلْخ. وخرج بن الزبير فحمل على الناس فكشفهم، وقامت أمه تدعوا الله عزوجل وتقول: اللهم إنه كان معظماً لحُرمتك وقد جاهد فيك أعداءك، وبذل فيهم نفسه رجاء ثوابك فلا تخيبه اللهم ارحم طول ذلك السجود، وذلك الظماء فى الهواجر، وإنى لا أقول ذلك تزكية له ولكنه الذي أعلم منه وأنت أعلم بسرة وعلانيته، اللهم إنه كان بَرًا بوالدَيْه فاشكر ذلك له.

ا بن: ابن

۳ بن: ابن

۱۰ بن: ابن

۱۱ تدعوا: تدعو

۲ ـ ۷، ۱۹۰ و کان. . . أخيارٌ: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ١٩٥، ٣٦٤ ـ ٣٦٩، ٢٦٠ و ٢٠٠ الختلاف متفارق

وقال ابن أبى مُلَيْكة: ما ما رأيت أحداً أحسن مناجاةً لربّه من بن الزبير.

" فلما كان اليوم الذى قتل فيه جاء إلى أمه وعليه يزعه ومِغْفَره، فودعها وقبل يدها وخرج. فقاتل أشد قتال، وقتل صاحب عَلَمه وانكشف الناس عنه، وقاتل بغير عَلَم، وشُحنت الأبواب بأهل الشام فأصابته رمية و فد [ك]، فصاحت زوجته: وأمير المؤمنيناة. وقيل إن أصحاب الحجاج لما شدوا عليه قال: أين أهل مصر؟ فقيل: هم هؤلاء. فقال الأصحابه: اكسروا أغماد سيوفكم. ثم حمل فكان يضرب بسيفين فهزمهم. ثم حمل الحمص من باب بنى شيبة. فسأل عنهم فقيل: أهل حمص. فشد عليهم حتى أخرجهم من المسجد، ويقول حمن الرجز>:

لوكان قِرْني واحداً كفيتُ أوردتُه الموت وقد دكيته

۱۲ ثم جاءه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس رأسه (۱۲۷) وهو يقول ≺من الطويل≻: ولَسْنَا على الأعقابِ تَدْعَى كُلُومُنا، البيت. ثم حمل موليان له وأحدهما يقول: العبدُ يَحْمى ربَّه ويَحْتَمى. ثم دخلوا عليه ١٥ فلم يزالوا يخبطوه بالسيوف حتى قتلوه. ولما فرغوا من قتله كبروا تكبيرة واحدة فقال بن عمر رضى الله عنه: التكبير يوم وُلِدَ خيرٌ. ثم أخذ وصلب. ودخل الحجاج مكة، وسير بالفتح لعبد الملك، وسير برأس عبدالله إليه.

١ ماما: ما / إين: لين

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، حرف غير واضح في الأصل// وأمير المؤمنيناة: وا أمير المؤمنيناة

١٦ بن: ابن

۱۱ لو... دكّيته: هذا البيت ناقص في أنساب الأشراف ج ٥ ولكن ورد الصدر في تاريخ الطبري ٨٤٩/٢؛ العقد الفريد ٤١٦/٤

١٣ وَلَسْنَا. . . كُلُومُنا انظر هنا ص ١٠٦ : ٢

فلما رآها عبد الملك سجد ونصبها للناس بعد ما بعثها للنواحى، وطلبت أسماء أمه أن تدفنه، فمنعها الحجاج من ذلك فقالت: قاتل الله المُبير عَلامَ يحول بينى وبين جُتته. ووكَّل الحجاج بجثّته من يحرسها وهى على خشبته، فلامه عبدالملك، فمكن أمه من دفن ها فوارَتْه بمقبرة بالحَجون، وصلّى عليه عروة بن الزبير أخية وماتت أمه بعده بقليل.

وقيل: إن الحجاج بعث إلى أمه أسماء لتأتينه ف[لم] تفعل. فقال: للله لله تأتنى لآمرن من يجر بقرونها. فقالت للرسول: قل لأبى رِغال لا آتيه حتى يفعل ما قال. فلبس الحجاج نعليه وأتى إليها. فكان فيما قالت له: إنّ من أعجب ما قلته تعييرك إيّاى بالنِطاقين. فليت شعرى بأى نطاقى له عيرثنى، أبا الذى كنت أحمل به الطعام إلى رسول الله على وهو فى [الغار] أم بنطاقى الذى تنطق به الحُرّة فى بيتها. وقد قال رسول الله على الك نطاقان فى الجنة. أما إنى سمعت رسول الله على يقول: فى ثقيف مبير ١٢ وكذاب. فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت. فانصرف، وهو يقول

٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٥ أخيه: أخوه

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٧ لين: لئن

١٠ عيرتني أبا الذي: عيرتني أبالذي

۱۱ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنساب الأشراف ٥/٣٦٩// تنطق: تنطق

٧ لأبي رغال: في أنساب الأشراف ٥/٣٦٩: ولابن أبي رغال،

١٢ - ١٧ فى ثقيف... فأنت: فى الكامل ٣٦١/٤: ٩... فى ثقيف كذّاباً ومبيراً، فأمّا الكذّاب فقد رأيناه، تعنى المختار، وأمّا المبير فأنت هو. وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه

مبير المنافقين. فقالت: بل عمودهم. وقيل: إنه قال لها: كيف رأيت نصر الله للحق؟ فقالت: ريما أُديل الباطل على الحق (١٢٨) ليجعل الله وتنة للقوم الظالمين.

وجاء عبدالله بن عمر إلى خشبة ابن الزبير فجعلت ناقته تَختَكُ بها، ورايحة المسك تسطّع. فقال: رحمك [الله] أبا خُبيب، فوالله لقد كنتَ صواماً قوّاماً، ولكنّك رفعت الدنيا فوق قدرها، وإنّ قوماً أنتَ من شِرادِهم لقومُ صدقٍ وأخيارٌ. انتهى كلام صاحب كتاب التذكرة في أخبار بن الزبير هاهنا، ولنعود إلى اختلاف الرواة من أرباب التواريخ، وما أوردوه من طريق الإحصار.

قال بن بطريق في تاريخه: إن الحجاج لما حصر بن الزبير أقام ستة أشهر محصوراً، ثم قتله وصلبه بعد أن رمي الكعبة بالمنجنيق وكسر ١٢ الحجر الأسود، وكانت في الحصار الأول قد احترقت، وبناها ابن الزبير.

وسبب حريقها ما رواه عن أبى بكر الهُذَلِيّ قال: كان سبب بناء الكعبة أن عبدالله بن الزبير لما حاصروه أهل الشام أيام يزيد بن معوية

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۷ بن: ابن

١٠ بن بطريق: ابن بطريق// بن الزبير: ابن الزبير

۱٤ حاصروه: حاصره

٢ للحق: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١: «الحقَّ

٥ أبا خُبيب: يعنى عبدالله بن الزبير، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٥

٧ صاحب. . . التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

۱۰ بن (ابن). . . تاریخه: انظر تاریخ ابن بطریق ۲/ ۶۰ مع اختلاف کبیر

١٣ ـ ١٠، ١٩١ عن. . . الهذلتي: ورد النص في الأغاني ٣/٢٧٧

سمع أصواتاً في الليل فوق الجبل، فخاف أن يكون قد وصلوا إليه. وكانت ليلة ظلماء ذات ريح صعبة ورعد وبرق، فرفع ناراً على رأس رمح لينظر الناس، فأطارها الريح إلى أستار الكعبة فاحترقت، واجتهد الناس على إطفايها فلم يقدروا، وأصبحت الكعبة تتهافت، وماتت امرأة من قريش. فخرج الناس كلهم خلف جنازتها خوفاً أن ينزل عليهم العذاب، وأصبح بن الزبير ساجداً يدعوا ويقول: اللهم إنى لم أعتمد ما جرا فلا تُهلِك عبادَك بذنبي، وهذه ناصيتي بين لا يديك. فلما تعالى النهار أمِنَ وتراجع الناس. فقال لهم بن الزبير: الله الله أن ينهدم في بيت أحدكم حجرا أو يزل عن موضعه فيبنية ويُصلحَه، أو نترك الكعبة خراباً. ثم هدمها (١٢٩) مبتديا بيده وتبعه الفَعَلةُ حتى بلغوا قواعدها، ودعا بنايين من الفرس فبناها، انتهى كلام أبو بكر الهذلي.

ولنذكر اختلاف الرواة فيما ذكروه عن أم عبدالله بن الزبير، فمنهم من روى أنها لم تعش بعده إلا عشرة أيام وتوفيت رضى الله عنها، ومنهم من ١٢ روى أنها لم تعش بعده إلا عشرة أيام وتوفيت رضى الله عنها، ومنهم من ١٢ روى أن الحجاج لما صلب ولدها عبدالله آلا على نفسه أنه لا ينزله عن خشبته أو تأتى أمه وتشفع فيه. فلبث حولاً كاملاً حتى عشش الطير في جمجمته، والناس يلومون أمه فلما صار له حولاً أتت إلى الحجاج، وهو في مجلسه. ١٥ فقالت: فرح الله الأمير أما آن لهذا الخطيب أن ينزل عن منبره؟ فأمر بنزوله، وقال لمن حوله: ألا انظروا إلى فعلها! صبرت حولاً كاملاً، وجعلت ولدها

٥ بن: ابن// يدعوا: يدعو

۲ جرا: جری

۷ بن: ابن

۸ حجرا: حجرًا/ يزل: لعل الأصح: يزول، انظر الأغاني ٣/ ٢٧٧

٩ مبتدياً: مبتدئاً

١٠ بنَّايين: بنَّائِين / أبو: أبي

أو نترك: في الأغاني ٣/ ٢٧٧: (وأترك)

خطيباً حياً وميتاً، وكلمتنا بكلام لم نر... منه فقال الحاضرون: لم نسمع منها إلا خيرا! فقال أما وعبد... من قولها فرّح الله الأمير، فإنها أعنت إلى وقوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً ﴾.

واختلفوا أيضاً فى تاريخ قتله، فمنهم من قال: كانت قتلة بن الزبير يوم الثلثاء لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من هذه السنة، ومنهم من قال لإحدى عشرة ليلة من جمادى الآخرة، وأجمعوا أن قتلته فى سنة ثلث وسبعين بلا خلاف والله أعلم. مدة سلطانه تسع سنين وعشرة...

اأعرق الأشراف في القتل عمارة بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن
 العوّام بن خُوَيْلِد، فعمارة وحمزة قتلا، قتلهم الإباضيّة يوم قُدَيد،

١ نر...: كلمة مطموسة في الأصل

٢ عيد . . . : كلمة مطموسة في الأصل// من : الكلمة غير واضحة في الأصل

٣ القرآن ٦/ ٤٤

٤ بن: ابن

٥ خلت: خلون

٨ . . . : كلمة غير واضحة فى الأصل

٩ ـ ٢ ، ١٩٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٠ قتلهم: قتلهما

٥ ـ ٧ لست. . . الآخرة: في الكامل ٤/ ٣٥٦ (حوادث ٧٣): «فقتلوه يوم الثلاثاء من جمادي الآخرة»؛ في تاريخ القضاعي، ص ١٣٣: «لثلث عشرة ليلة بقيت من جمدي [كذا] الأخرة»؛ وفقاً لجب، مقالة «عبدالله الأولى سنة ثلث وسبعين، وقيل في جمدي [كذا] الآخرة»؛ وفقاً لجب، مقالة «عبدالله ابن الزبير» ٥٤، توفي في ١٧ جمادي الأولى أو ١٧ جمادي الآخرة سنة ٧٣

مشرة...: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٣ : «اثنين وعشرين يوماً»

٩ ـ ٢، ١٩٣ أُعرقُ... خزاعة: قارن التذكرة الحمدونية ٢/٨٧٤؛ كنز الدرر ٢/٣٩٧؛ لطائف المعارف ٦٦ ـ ٦٧

٩ عبدالله: في كنز الدرر ١/٣٩٧؛ لطائف المعارف ٦٦: «مصعب»

١٠ قتلا... قُدَيد: في كنز الدرر ١/٣٩٧: قتلا معاً يوم قُدَيد في حرب الإباضيّة، انظر أيضاً لطائف المعارف ٦٧ وأيضاً قُدَيد: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ١

سنة ٧٤ هـ ٧٤

٣

٩

11

وعبدالله قتله الحجاج، والزبير قتله بن جرموز السعدى بوادى السّباع، والعوام قتله كنانة، وخويلد قتله بنو كعب بن عمر بن خزاعة].

صفته رضى الله عنه

هو أحد السادات الطلس الأربعة وقد تقدم ذكرهم. وكان رَبْعَة، عريض الصدر، غليظ العظم، أدخس العينين، أطلس الوجه ليس به شعر. ذكر كتابه رحمة الله عليه

(۱۳۰) عبدالله بن أرقم الزهرى، وقال القضاعى: زمل ابن عمرو. حاجبه

سالم مولاه.

نقش خاتمه

لكل أجل كتاب.

ذكر سنة أربع وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعًا وخمسة عشر إصبعاً.

۱ 'بن: ابن

٢ عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

٥ أدخس: كذا في الأصل

۷ ابن: بن

١ برادى السُّباع: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ٥

عبدالله... الزهرى: انظر التفاصيل فى أنساب الأشراف ٥٨/٥ ـ ٥٥// القضاعى:
 انظر تاريخ القضاعى، ص ١٣٣// زمل ابن (بن) عمرو: قارن هنا ص ١٢٣، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٥ ـ ٣؛ فى نهاية الأرب ٢١/ ١٤٣: «زيد بن عمرو»

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وأخوه عبد العزيز بمصر، والقاضى ٣ بُشَيْر بن نصر بحاله، والحجاج في هذه السنة بالحجاز.

وعبدالملك أول من سمّى بعبد الملك وأول من لقب بالموفّق. وكان مغرا بحب الشعر والشعراء. وروى أن بعض نسايه قالت له ذات ت يوم: يا أمير المؤمنين، لم لا تَسْتَاك؟ فقال: لأتخذن سواك. وفارقها.

وكان عروة بن الزبير قد شخص إلى عبد الملك، فلما قدم الشام استأذن عبد الملك فأذن له، فلما دخل سلم عليه بالخلافة فسر عبد الملك ٩ فعانقه وأكرمه وأجلسه على سريره فأنشد حرمن الطويل>:

نَمُتُ بِأَزَحام إليكَ قَرِيبَةٍ ولا قُزبَ لِلأَزَحام ما لم تُقَرَّبِ

ثم جرى ذكر ابن الزبير فترحم عليه وقال: رحم الله عبدالله. فخرّ ثم جرى ذكر ابن الزبير فترحم عليه وقال: رحم الله عبدالله. فخر ١٤ عروة ساجداً. ثم كتب الحجاج لعبدالملك يخبره أن عروة أخذ أموالاً جمة لعبدالله أخيه فسيّره إلى. فوصل الكتاب، وعروة بمجلس عبد الملك. فقال للرسول: خذه. فقام عروة وهو يقول: ليس الذليل والله من ١٥ قتلتموه، الذليل من مَلكتموه. فاستحى عبد الملك وأمر بتخليته، وقيل إن عروة (١٣١) قال: ليس بمَلوم من صبر حتى مات كريماً ولكن من عاف

٣ نصر: لعل الأصح: النَّضْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

١٠ نصر. نعل ١١ صنح. النصرة الطر كتاب الودة ١١٠

ه مغرا: مغری

١١ ـ ١٢ فخرّ عروة: فخرّ عبد الملك

٣ بُشير بن نصر (الأصح: النَضر): قارن هناص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

عبد الملك. . . الموقّق: ورد النص في لطائف المعارف ١٨ ، انظر أيضاً لطائف ١٨
 حاشية ٢ ، والمراجع المذكورة هناك

٥ - ٦ قالت. . . سواك: ورد النص في لطائف المعارف ٣٦

لأتخذن سواك: في لطائف المعارف ٣٦: (فيك أستاك)

٧ ـ ١، ١٩٥ وكان . . . الكلام: وردالنص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ مع اختلاف بسيط ١٦٥ من . . . الكلام: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١ : «من خاف من الموت وسمع مثل هذا الكلام»

الموت سمع مثل هذا الكلام. وكتب عبد الملك إلى الحجاج ينهاه عن معارضة عروة.

وكان عروة فقيها ناسكاً وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة الذي " اقتبس منهم أنوار الدين. وسمع خالته عايشة رضى الله عنها، وروى عنه ابن شهاب والزهري وغيره.

وروى أنه وفد على عبد الملك بعد ذلك وعنده الحجاج فدار بينهم ٢ كلام. فقال عروة: قال أبو بكر يعنى أخاه عبدالله بن الزبير، فقال له الحجاج: أتكنى منافقاً عند أمير المؤمنين؟ فقال عروة: ألى تقول لا أمَّ لك، وأنا ابن عجايز الجَنة، أمنى أسماء بنت أبى بكر الصديق، وجدتى ٩ صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله وخالتى عايشة زوج النبى وعمتى خديجة. ولما بشر عبد الملك بقتل عبدالله بن الزبير دعا بمَقَصّ فأخذ من ناصيته وناصية صغار بيته ومن ناصية رَوْح بن زِنباع وقال: أنت ١٢ منا.

وروى أن عروة لما قدم على عبدالملك قال له يوماً: أريد أن تهبنى سيف أخى عبدالله، فقال: هو بين ا[لسيوف] ولا أميزه. فقال عروة: إذا ١٥ حضرت السيوف ميزتُه. فأحضرت. فأخذ منها سيفاً مفللاً فقال: هذا

ة ابن شهاب والزهرى: ابن شهاب الزهرى، انظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ ـ ٥ - هو. . . غيره: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥

٦ ـ ١٣ روى. . . منا: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١، ٣٧٧

١٤ ـ ١٥، ١٩٦ عروة. . . به: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧

۱۹۲ سنة ۷۵ هـ

سيف أخى عبدالله. فقال عبد الملك: أوكنت تعرفه قبل اليوم؟ قال: لا ولكن عرفته بقول النابغة حرمن الطويل>:

ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنّ سُيُوفَهم بهن فلول من قراع الكتايب
 وأصابته الأكلة في رجله فقطعت بمشورة الحكماء في مجلس الوليد
 ابن عبد الملك، والوليد مشغول عنه بمن يحدثه، فلم يتحرك لها ولم
 يشعر به الوليد أنها قطعت حتى كويت فوجد رايحة الكي، هاكذى قال
 (١٣٢) ابن قتيبة في كتاب المعارف، ولم يترك ورده تلك الليلة.

ومات ابنه محمد الذي كان يسمى الديباج لحسنه، وهو في تلك السفرة. فلما عاد إلى المدينة قال: ﴿لَقَدْ لَقِينَا في سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾، وعاش بعد قطع رجله ثمان سنين، وهو الذي احتفر بير عروة فعرفت به.

ذكر سنة خمس وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

17

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

٦ هاکذی: هکذا

٩ القرآن ٦٣/ ١٨// في: مِن، انظر القرآن ١٨/٦٣

۱۰ ثمان: ثمانی// بیر: بئر

۳ يشعر به: في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥: «يشعر»

٧ ابن . . . المعارف: انظر المعارف ١١٤

۸ ومات: في وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥: (ويقال: إنه مات)

ما لخص من الحوادث

الخليفة عيد الملك بن مروان مقيماً بدمشق، وعبد العزيز بمصر بحاله، والقاضى بها بُشَير، وعلى العراقين بشر بن مروان أخى عبد ٣ الملك، والحجاج على الحرمين بالحجاز.

فيها ضرب عبد الملك سكة الدنانير و[الدراهم]بالعربية. وفيها قدم نُصيب الشاعر الموصوف على عبد العزيز بمصر.

ذكر نصيب وخبره ولمعا من شعره

هو نُصَيب بن رَبّاح مولى لعبد العزيز بن مروان، وكان لبعض العرب من بني كِنَانَة الساكنين بوَدَّانَ، فاشتراه عبد العزيز بن مروان منهم ٩ وقيل: بل كانوا أغْتَقُوه، فاشترى عبد العزيز وَلاءَه منهم.

وقال أبو اليقضان: كان أبوه من كنانة من بني ضَمْرَةً، وكان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدِّماً في النَّسِيبُ والمَدِيح، ولم يكن له حظٌّ في الهِجَاء.

أخي: أخو

٣

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين ٥

لمعا: لمع ٧

اليقضان: اليَقْظَان 11

بُشَير: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١. ٣

و[الدراهم] بالعربية: في درر التيجان ٧٧ آ: ١ ـ ٢ (حوادث ٧٥): (والفضة وقيل ٥ الدراهم،، قارن أيضاً النجوم الزاهرة ١٩٣/١

٧- ٢، ٢١٣ ذكر . . . انصرفن: ورد النص في الأغاني ١/ ٣٢٤ ـ ٣٣١، ٣٣٦ ـ ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٦، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٦ ، ١٣٧٠، انظر أيضًا شعر نصیب بن رباح

رَبَّاح: انظر الأغاني ٣٢٤/١ حاشية ١ ٨

بوردًان: انظر الأغاني ٢/٤/١ حاشية ٢

وعن أيوب بن عَبَايَة قال: حدثنى رجل من خُزاعة من أهل كُليَّة، وهى قرية كان يكون بها النُصَيْب وكُثيِّر قال: بلغنى أن النصيب قال: قلتُ الشعر وأنا شابٌ فأعجبنى قولى، فجعلتُ آتِى مشيخةً من بنى (١٣٣) ضَمْرة بنى بكر بن عبد مَنَاةً، وهم موالى النُصَيْب، ومشيخةً من خُزاعة فأنشِدُهم القصيدة من شِغرى ثم أنسبُها إلى بعض شعرايهم الماضين. ويقولون: أحسنَ والله! هكذا الشعر! وهكذا الكلام! فلما سمعتُ ذلك منهم علمتُ أنى مُحْسِنٌ، فأجمعت على الخروج إلى عبد العزيز بن مروان وهو يوميذِ بمصر. فقلتُ لأختى أُمَامَةَ، وكانت عاقلةً جلدةً: أى أُخيَّةً، وإنى قد قلتُ الشعر وأنا أريد به عبدَ العزيز بن مروان، وأرجوا أن يُغتِقَكِ الله عزوجل به وأمَّكِ ومن كان مرقوقاً من أهل قرابَتي. قالت: إنَّا لله وإنَّا اليه راجعون! يابن أمْ، أتجمع عليكَ الخصلتان: السَّواد، وأن تكونَ اليه راجعون! يابن أمْ، أتجمع عليكَ الخصلتان: السَّواد، وأن تكونَ أحسنتَ! في هذا والله رَجَاءً عظيمٌ، اخْرُجْ على بَرَكَة الله.

فخرجتُ على قَعُودٍ لى حتى قَدِمْتُ المدينة فوجدتُ بها الفرزدق فى ١٥ مسجد النبى ﷺ فعرَّجتُ إليه فقلت: أُنشِدُه وأستنشِدُه وأعرِضُ عليه شِعرى. فأنشدتُه فقال لى: ويلك! هذا شِعرك الذي تَطْلُبُ به الملوك!

٤ بني: الأصح: بن، انظر الأغاني ١/ ٣٢٥

٩ أرجوا: أرجو

١ الكُلَّية: انظر الأغاني ٢/ ٣٢٥ حاشية ٢

٧ فأجمعت: في الأغاني ٢/٣٢٥: ﴿فَأَرْمَعَتُ ﴾، انظر الأغاني ١/٣٢٥ حاشية ٣

١١ أتجمع: في الأغاني ٢٢٦/١: (أتجتمع)

١٢ ضُحْكَةً: انظر الأغانى ٣٢٦/١ حاشية ١// ثم أنشدتُها: في الأغانى ٣٢٦/١:
 وفأنشدتُها١// بأيي: في الأغانى ٣٢٦/١: وبأبي أنت!١

قلتُ: نعم. قال: فلستَ في شيء، إن استطعتَ أن تَكْتُم على نفسك فافعلْ. قال: فإنتضحتُ عَرَقاً فحَصَبَني رجلٌ من قريش كان قريباً من الفرزدق، وقد سمع إنشادي وسمع ما قال لي الفرزدقُ، فأوما إلى فقمتُ إليه، فقال لي: "ويحكَ! هذا شعرُك الذي أنشدتَه الفرزدقَ؟ قلتُ: نعم. قال: فقد والله أحسنت، والله لين كان الفرزدق شاعراً إنا لنعرِف مَحاسِن الشعرِ وقد والله حَسَدَك فامضِ لوَجهِك ولا يَكْسرنَك ما قال. فسَرَّني قولُه وعلمتُ أنه قد وصَدَقَنِي فيما قال. (١٣٤) قال: فاعتزمتُ على المُضِي، فمضيتُ فقدِمتُ مصر، وبها عبد العزيز بن مروان. فحضرتُ بابَه مع الناس، فنُحيتُ عن مجلس الوجوه فكنتُ ورايهم ورأيتُ رجلاً على بَغْلَةٍ حسن المَذْخَلِ، يُؤذَن له إذا جاءً. وانصرف إلى منزله. فانصرفُ معه أُمَاشِي بغلته.

فلما رآنى قال: ألك حاجةً؟ قلت: نعم، أنا رجل من أهل الحجاز شاعرً، وقد مدحتُ الأمير وخرجتُ إليه راجيًا لمعروفه، وقد رُددتُ من ١٢ الباب ونُحِيتُ، قال: فأنشذنى. فأنشدتُه فأعجبه شِعرِى. فقال: ويحك! هذا شِعرُك؟ إياك أن تَنْتَحِلَ فإن الأمير راويةٌ عالمٌ بالشعر وعندهُ رواةً. فلا تَفْضَحْنِي ونفسك، قال: فقلت: والله ما هو إلا شعرى. قال: فقل أبياتاً ١٥ تذكر فيها حوف مصر وفضلها على غيرها، والْقنا بها غَداً. فغدوتُ عليه من الغد فأنشده قولى حرمن الطويل>:

ه لين: لئن

۹ ورايهم: وَرَاءَهم

١٦ الْقَنا: الْقَنى

١٧ فأنشده: فأنشدتُه

٢ فانتضحتُ عَرَقاً: في الأغاني ٢/٣٢٦! فانفضختُ عَرَفاً، في الأغاني ٣٢٦/١ حاشية
 ٢: «تدفقت عرفاً»

٥ ـ ٦ - إنا... حَسَدَك: في الأغاني ١/٣٢٦: القد حَسَدَك، فإنا لنعرف مَحَاسِن الشعرِ،

١٦ حوف: انظر الأغاني ٣٢٧/١ حاشية ١

سَرَى الهَمُّ حتى تثنيني طَلاَيعُهُ وبات وِسَادِي ساعدٌ قَلَّ لحمُه

وذكر فيها الغيث فقال حمن الطويل>:

وكم دون ذاك العارض البَارِقِ الذي تَمَسُّ به أفناء بَكْرٍ ومَدْحِجٍ تَمَسُّ به أفناء بَكْرٍ ومَدْحِجٍ تَمَسُّ به أفناء بَكْرٍ ومَدْحِج تَعَلَّى مَسِيلٍ من تِهَامَةَ طيبُ أَعِنَى على بَرْقِ أُرِيكَ وَمِيضَه إذا اكْتَحَلَّتْ عَيْنا مُحِبُّ بضوءه إذا اكْتَحَلَّتْ عَيْنا مُحِبُّ بضوءه وكم تحت ذاك العارضِ اللامِحِ الذي وما زِلْتُ حتَّى قُلْتُ إنَّى لَخَالِعٌ وما زِلْتُ حتَّى قُلْتُ إنَّى لَخَالِعٌ وما زِلْتُ حتَّى قُلْتُ المَّي منهمْ مَودَّتِى (١٣٥) ومَانِحُ قوم أنتَ منهمْ مَودَّتِي

له اشتَقْتُ مِنْ وَجْهِ أسِيلَ مَدَامِعُهُ
وأفناءُ عمر وهو خِصْبٌ مَراتعُهُ
دميت الربَى تسقى النجادَ دَوَافِعُهُ
يضىءُ دُجُنَّاتِ الظَّلاَّمِ لَوَامِعُهُ
تخافت به حتَّى الصَّبَاحِ مَضَاجِعُهُ
له اشتَقْتُ مِن زهرٍ يروق ليانعهُ
ولاى مِنْ مَوْلَى نَمَتْنِى فَوَارِعُهُ
ومُتَّخِذُ مَوْلاَكَ مَوْلَى فتابِعُهُ

بمصر وبالحوف اعترتنيى روايعة

عن العَظْم حتى كاد تبدوا أَشَاجِعُهُ

۲ تبدوا: تبدو

عمر وهو: عمرو وهو، انظر الأغاني ١/٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣

الربي: دَمِيتُ الربياء انظر الأغاني ١/٣٢٧

۱ يضىءُ: تُضِىءُ

٨ بضوه، تخافت: بضَوْئه تَجافَتْ، انظر الأغاني ١/٣٢٧؛ شعر نصيب بن رياح ص ١٠٣

۱۰ ولای: وَلاَثِیَ

١ سَرَى... طَلاَيعُهُ: في الأغانى ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣: «سَرَى الهُمُ تُثْنِيني إليكَ طَلاَئعُهُ»

٣ ذكر . . . فقال: في الأغاني ١/ ٣٢٧: (ذكرت. . . فقلت)

٥ أفناءُ: انظر الأغاني ٣٢٧/١ حاشية ٤

٦ دَوَافِعُهُ: انظر الأغاني ١/٣٢٧ حاشية ٧

 ⁹ وكم . . . ليانعة: في الأغاني ١/٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣:
 * وكم دون ذاك العارض البَارِقِ الذي له اسْتَقْتُ مِنْ وجهِ أُسِيلَ مَدامِمُهُ*

١٠ فَوَارِعُهُ: انظر الأغاني ٢٢٨/١ حاشية ١

فقال: حسبك، أنت والله شاعر! اخضُرْ الباب فإني أذْكُرُك، قال: فجلستُ على الباب ودخل، فما ظنَنْتُ أنه أمكنه أن يَذْكُرني حتى دعا بي فدخلتُ فسلَّمتُ على عبد العزيز فصعَّد في بصرَه وصوَّب. ثم قال: ٣ أشاعر؟ ويلك! قلت: نعم، أصلح الله الأمير. قال: فأنشدني، فنشدته فأعجبه شعرى. وجاء الحاجب وقال: أيها الأمير، هذا أَيْمَنُ بن خُرَيم الأُسَدِى بالباب. فقال: ايذن له. فدخل واطمَأنَّ. فقال له عبد العزيز: يا ٦ أيمنُ كم تَرَى ثمن هذا العبد؟ فنظر إلى وقال: لنِعْمَ الغَادِي في أثر المَخَاض، هذا أيها الأمير أرَى ثمنَه ما [ية] دينار. قال: فإنه له شِعراً وفصاحةً. قال أيمنُ: أتقولُ الشعرَ ويلك؟ قلت: نعم. قال: قيمتُه ثلثون ٩ ديناراً. قال: يا أيمن، أَرْفَعُه وتُخفِضُه! قال: نعم، أيها الأمير، خَفَضَتْهُ حماقتُه! ما لهذا وللشِّعْر! ومثلُ هذا يقول إنى أقول الشعر! أو يُحْسِنه! فقال: أنشِدْه، يا نُصَيب. فأنشدتُه. فقال له عبد العزيز: كيف تسمَع، يا ١٢ أيمن؟ قال: شِعرُ أَسْودَ هو أشعرُ أهل جِلْدَته. فقال عبد العزيز: هو والله أشعرُ منكَ. قال: أمِنِّي، أيها الأمير! قال: إي والله منكَ. قال: والله أيها الأمير، إنك لملطرف. قال: كذبتً! ولو كنتُ كذلك ما صبرتُ عليك! ١٥ تُنازِعُني، التَحِيَّة وتُواكِلُني الطَّعَامَ، وتَتَّكِيءُ على وسادَتِي وفُرُشِي، وبكَ

f of a second

٤ فنشدته: فأنشدتُه

ایذن: اثذن

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٥ لملطرف: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

٤ أشاعر؟: في الأغاني ١/٣٢٨: ﴿أَنْتُ شَاعِرُا}

٨ المَخَاض: انظر الأغاني ٣٢٨/١ حاشية ٣

١٥ لملطرف: في الأغاني ١/ ٣٢٨: المَلُولُ طَرِفُ،

الذى بكَ! يعنى وَضحاً، وكان أيمن كذلك. فقال: أتأذن لى أن أخرج إلى بشرٍ بالعِراق واحْمِلْنِي على البَرِيد. قال: قد أذِنْتُ لك. وأمَر به فحُمِلَ على البريد إلى بِشْرِ بالعراق. فقال أيمن فى ذلك حمن الوافر>:

المترا المتعلق المتعلم في جُمادَى التي بِشْرِ بِينِ مَرْوانَ البَرِيدَا وليو أعطاكَ بِسْرَ الفَ الفِ الفِ رَأَى حَقًا عليهِ أَن يَرِيدَا المومنين أَقِمْ بِبِشْرِ عَمُودَ الدين إِنَّ له عَمُودَا ودَعْ بِشْراً يُقَومهُمْ ويُحْدِثُ لأهلِ الزَّيْغِ إسلاماً جَدِيدَا كَأَنَّ السّاجَ تَاجَ بِنِي هِرَقُلٍ جَلَوْه لأَعْظَمِ الأيامِ عِيدَا كَأَنَّ السّاجَ تَاجَ بِنِي هِرَقُلٍ جَلَوْه لأَعْظَمِ الأيامِ عِيدَا وَاللَّوانُ خَالَفَتِ النَّهُ لُودَا اللَّوانُ خَالَفَتِ النَّهُ لُودَا اللَّوانُ خَالَفَتِ النَّهُ لُودَا وَاللَّوانُ خَالَفَتِ النَّهُ لُودَا وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الل

قال أيوب: يعنى بقوله «إذا الألوان خالفتِ الخُدُود.» أنه عَرَّضَ بِكَلَفٍ كان في وجه عبد العزيز.

١٢ قال: فأعطاه بِشْرٌ ماية ألف درهم.

ولما جاز أيمن بعبد الملك قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاك بِشْرا، يا أمير المؤمنين. قال: أتَجُوزُنى! قال: إى والله، أَجُوزُك إلى من قَدِمَ الله وطلَبنى. قال: فلِمَ فارقتَ صاحبَك؟ قال: رأيتُكُم، يا بنى أمية، تتَّخذون للفَتَى من فتيانِكم مؤدباً، وشيخُكم والله يحتاج إلى ماية مؤدب. فسُرَّ بذلك عبد الملك في عبد العزيز، وكان عازماً على أن يَخلَعَه ويَعْقِدَ

وروى أن المديح الذى امتدح به نصيب لعبد العزيز ـ وهو أول ما دخل عليه ـ قوله حرمن المتقارب >:

١٧ في عبد العزيز: النص ناقص في الأغاني ١/ ٣٣١

٣

لعبد العزيز على قومِه وغيرهمُ نِعَمُ غَامرَهُ - ودارُك مسأهبوليةٌ عبامِسرَهُ وكلبُك آنسُ بالمُعْتَفِينَ من الأم بالابْنَة الزايرة وكفُّكَ حينَ تَرَى السايلي ن أنْدَى من الليلة الماطرة

فبابُك ألينُ أبوابهم فمنكَ العَطَاء ومنَّى الثناءِ للكلُّ مُحَبِّرة سايره

فقال: اعطُوه اغطُوه. قال: إنى مملوكٌ. فدعا الحاجبَ وقال: بالغ ٦ (١٣٧) في قيمته. فدعا المقوِّمين فقال: قَوِّمُوا غلاماً أسودا ليس به عَيْبٌ. فقالوا: ماية دينار. قال: إنه راعى الإبل يُبْصرها ويُحْسِن القيام بها. قالوا: مايتي دينار. قال: إنه يَبْري القِسِيُّ ويعقبها ويَبْري السهام ويَريشُها. ٩ قالوا: أربع ماية دينار. قال: إنه راويةٌ للشّغر بصيرٌ به. قال: ستماية دينار. قال: إنه شاعرٌ لا يلحق. قالوا: ألف دينار. قال عبد العزيز: ادْفَعُوها إليه. قال: أصلح الله الأمير! ثمَن بَعِيرِي الذي أَصْلَلْتُ، وكان في ١٢ حديثه أنه خرج في طلب بعير ظل فورد على عبد العزيز قال: وكم ثمنُه؟ قال: خمسة وعشرون ديناراً. قال: ادفَعُوها له. قال: أصلح الله الأمير! جايزتي لنَفْسي عن مَديحِي. قال: اشترِ نفسَك ثم عُذْ إلينا. فأتى الكوفة ^{١٥} وبها بِشْر بن مروان، فاستأذنَ فلم يسهل. وخرج بِشْر يوماً متنزُهاً فعارضَه فلما نكبه، أي صار حِذاء مَنْكِبه، ناداه ≺من الكامل >:

أسودا: أسود ٧

قال ستماية: قالوا ستماية 1.

ظل: ضَلَّ ١٣

نكبه: لعل الأصح: ناكبه، انظر الأغاني ١/٣٣٤ 14

بالغ: في الأغاني ١/٣٣٣: «فأبلغ» ٦

يلحق: في الأغاني ١/٣٣٤: فيُلْحَقُ حِذْقاً» 11

یا بسر یابن الجعفرییة ما خلق الله یدیك للبخل جاءت به عُجُرْ مُقَابَله ما هن من جَرْم ولا عُكُلِ جاءت به عُجُرْ مُقَابَله ما هن من جَرْم ولا عُكُلِ تال فامر له بعشرة آلاف درهم، الجعفریة التی ذكرها هی أم بِشر ابن مروان، واسمها قاطبة بنت بِشر بن عامر بن مُلاعِبِ الأسِنَّةِ بن مالك ابن جعفر بن كِلاب. روى أن مروان بن الحكم مر ببادیة بنی جعفر فرأی آ قاطبة بنت بِشْر تَنْزع بدَلْوِ علی إبلٍ لها، وتقول حمن الرجز>:

ليس بنا فَقْرُ إلا النَّشَكَى جسرية مسسل الأبَكُ لَكُ السَّشَكُى المُسرَعُ فيها ولا مدرك

٩ ثم تقول ≺من الرجز≻:

(١٣٨) عَامَانِ تَرْقيقُ وعامٌ تَمَّمَا لَمَ يَتَّرِكُ لَخماً ولم يَتْرُكُ دمَا ولم يَتْرُكُ دمَا ولم تدع في رأسٍ عَظْم مكدمًا إلا رَذَايـا ورجـالاً رُزَّمَـا

٧

ا الله: الألهُ، انظر الأغاني ١/٣٣٤

٤ قاطبة: لعل الأصح: ﴿قُطْيَةِ ﴾، أو ﴿قطبة ﴾، انظر الأغانى ١/٣٣٤

٦ قاطبة: انظر هنا حاشية سطر ٤

لا: إلى// جرية: جَرَبَّة، انظر الأغانى ٣٣٥/١ حاشية ١// جرية (جَرَبَّة) مثل
 الأبَكُ: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٧

١١ تدع: لعل الأصح: يَدَغ، انظر الأغاني ١/ ٣٣٥

٢ مُقَاتِلة: انظر الأغاني ١/ ٣٣٤ حاشية ٣// جَرْم: انظر الأغاني ٣٣٤/١ حاشية ٤

جرية (جَرَبَّةٌ) مثل الأبُكِّ: في الأغاني ١/٣٥٪: ﴿جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبْكُ،

٨ مدرك: في الأغاني ١/ ٣٣٥: امُذَكِّي، في الأغاني ١/ ٣٣٥ حاشية ٤: «المسنّ من
 كل شيء...»

١ تَرْقيقُ: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ٥// تَمَّمَا: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ٦// يتَّرِكُ: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ٧

١١ مكدمًا: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ٨// رَذَايا: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ٩//
 رُزِّمًا: انظر الأغانى ١/ ٣٣٥ حاشية ١٠

خطبها مروان وتزوجها فولدت بِشْر بن مروان.

قال إسحق: ولما قدم النُصَيب على عبد العزيز آيبا أبطأت جايزتُه فقال حمن الوافر>:

> إنّ وراءً ظَنهُ رِى ينابِسْ لَيْنَلَى أَ أُمامَةُ منهمُ ولِمأْقتيها خَ تركتُ بلاها وتأيتُ عنها ف فأتيع بعضنا بعضاً فلَسْنا ثُ

أَنْسَاساً يَسْطُرون مستى الوبُ غَلَاةَ البَيْنِ فَى أَنْرَى غُرُوبُ فأشبهُ ما دأيتُ بها السَّلُوبُ آ نُفِيبُك لكنِ اللهُ السُّشِيبُ

فعجُّل جايزتُه وسرَّحه.

وعن الزهرى قال: حدّثنى نُصَيب قال: دخلتُ على عبد العزيز ٩ فقال: أنشذني قولك ≺من الطويل≻:

إذا لم يكن بينَ الخليلين رِدة سورى ذكر شيء قد مضى دَرَسَ الذُّكُرُ

فقلتُ: هذا ليس لى، هذا لأبى صخر الهُذَلِيّ ولكننى الذي أقول ١٢ حمن الطويل>:

وقَفْتُ بِذِي ودَّان أَنْشُد نَاقَتِي ﴿ وَمَا إِنْ بِهَا لِي مِنْ قَلُوصَ وَلَا بِكُرِ

۲ آیا: آتا

إنّ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وإنّ، انظر الأغانى ١/ ٣٤٠؛ شعر نصيب بن
 رباح ص ٣٣// ااوبّ: أَوُوبُ

لِمأَقتيها: انظر الأغاني ١/ ٣٤٠ حاشية ٢// غُرُوبُ: انظر الأغاني ١/ ٣٤٠ حاشية ٤

السُلُوبُ: انظر الأغانى ١/٣٤٠ حاشية ٤

¹¹ ردّة انظر الأغاني ٣٤٢/١ حاشية ٢

١٤ بنى ودّان: انظر الأغاني ٢٤٢/١ حاشية ٣

فقال لى عبد العزيز: جايزةً لك على صِدْقِ حديثِك، وجايزةً على شعرِك. فرحتُ بألفى دينار.

وعن عثمن بن حَفْص عن أبيه قال: رأيت نُصيبًا وكان أسود خَفيفَ
 العارضين ناتىءَ الحنجرة.

وعن عبد الرحمن بن أخى الأصمعى عن عمه قال: كان النُصَيب عن عمه قال: كان النُصَيب عن عبد الحجناء، فهجاه شاعرٌ من أهل الحجاز فقال حرمن الطويل >:

رَأْيتُ أَبا الحَجْناءِ في الناس حايزا ولونُ أبى الحَجْناءِ لونُ البهايمِ تراه على ما لاحَه من سَوادِهِ وإن كان مظلُوماً لهُ وجهُ ظالم

وفقيل لنُصَيب: ألا تُجيبُه! فقال: لا ولو كنت هاجياً أحداً لأجبتُه،
 (١٣٩) ولكن الله أوصلَنى بهذا الشعر إلى خير، فجعلتُ على نفسى أن لا أقولَه فى شرّ، وما وصَفنى إلا بالسواد وقد صدَق، أفلا أُنشِدُكم؟ قالوا:
 الله ويا حبذا. فأنشدَهم قولَه حمن الكامل>:

ليس السوادُ بناقصى ما دام لى هذا اللسانُ إلى فؤادى نابت من كان يرفعه مَنابِتُ أصلِه فبيوتُ أشعارى جُعِلْنَ مَنابِتِ أصلِه من كان يرفعه مَنابِتُ أصلِه ماض الجَنانِ وبين أبيضَ صامتِ المحسَدنى الرفيعُ بنايُه من فضل ذاكَ وليس بى مِن شامتِ

بن: أبن

ت يكنا أبو: يكني أبا

۱۳ فزادی نابت: فزاد ثابت، انظر الأغانی ۱/ ۳۵۳؛ شعر نصیب بن رباح ص ۷۳

١٤ يرفعه: ترفّعُه

۱۵ ماض: ماضی

١٦ بنايُه: بناؤه

١٤ مَنابت: في الأغابي ١/ ٣٥٢: همَنَابتي،

ويُزوَى ابناه فضل البيانا.

وعن الأصمعى إنه كان إذا أنشد هذه الأبيات يقول: قاتل الله نُصَيباً ما أشعَرَه! وهي حرمن الطويل ﴿:

إن يكن من لوني السوادُ فإنَّنِي ﴿ إذا المرء لم يَبْذُل من الود مثلَ ما لله بذلتُ له فاعلم بأنِّي مُفارقُهُ

لكالمشك لا يَرْوَى من المشك ذايقه وما ضَرّ أثوابي سَوادِي وتحته لباسٌ من العَلْياءِ بيضٌ بنايقُهُ ١

وعن أسمعيل بن المختار مولى آل طلحة، وكان شيخاً كبيراً قال: حدّثنى النُصَيب أنه خَرج هو وكُثَير والأحوص غِبُّ يوم مطرت فيه السماءُ. فقال: هل لكم في أن نركب حميراً فنسيرَ حتى نأتيَ العَقِيقَ ٩ فنبقى على أبصارنا؟ قالوا: نعم. فركبوا أفضلَ ما يقدرون عليه من الدواب، ولبسوا أحسنَ ما يقدرون عليه من الثياب، وتنكَّروا وساروا حتى أتوا العقيقَ. فجعَلوا يتصفحون ويرون بعضَ ما يَشْتَهون، حتى رُفِعَ لهم ١٢ سواد عظيم فأمُّوه حتى أتوه. فإذا وصايف ورجال من الموالي ونساء بارزات. فسألوهم أن ينزلوا فنزلوا، ودخلت امرأة من النساء فاستأذنت لهم. فلم تلبث أن جاءت. فقالت: ادخلوا. فدخلوا على امرأة بَرْزة ١٥

١ . ىناە: ىناۋە

إن يكن: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فإن يَكُ، انظر الأغاني ١/ ٣٥٤ ٤

تحته: تحتها، انظر الأغاني ١/٣٥٤

ويُرْوَى... البيان: في الأغاني ١/ ٣٥٢: ﴿ويُرْوَى مكان من فضل ذاك، فضل البيان ١ وهو أجودة

بنايقه: انظر الأغاني ٣٥٤/١ حاشية ٥ ٦

حميراً: في الأغاني ٢٥٦/١: دجميعاً: ٩

فسألوهم: في الأغاني ٦/١٥٣: ﴿فَسَأَلْنَهُمُ 18

(١٤٠) على قُرُشٍ لها. فرحِّبتْ وحَيَّتْ، فإذا كراسيُّ موضوعة فجلسن جميعاً في صفَّ واحدٍ كلُّ إنسان على كرسيّ. فقالت: إن أحببتم أن تدعوا بصبيّ فنُصَيِّحه ونَعْرُكَ أذنيه فعلن، وإن شيتم بدأنا بالغَداء. فقلن: أبتديى بالصبيّ؟ فلن يفوتنا الغَداء. فأومأت بيدها إلى بعض الخَدَم فلم يكن إلا كلا ولا، حتى جاات جارية جميلة قد سُتِرَتْ بمِطْرَفِ فأمسكوه تعليها حتى ذهب بُهْرُها. ثم كشفوه عنها فقالت لها مولاتُها: ويحك! من قول نُصَيب عافا الله أبا مِحْجَن فقالت حمن الطويل >:

ألاً هل من البَيْن المُفرَّق من بُدُ وهل مثلُ أيام بمُنْقَطَع السعدى الله على من البَيْن المُفرَّق من بُدُ وهل مثلُ أيام بمُنْقَطَع السعدى الله المُنْك والمُنْك على عَهد عاد ما تُعِيدُ ولا تُبْدِي

فغُنَّتُه فجاات به كأحس ما سمعتُ بأحلا لفظٍ وأشجا صوت. ثم

```
١ فجلسن: فجلسوا، قارن الأغاني ١/٣٥٧
```

٣ ندعوا: ندعو// فعلن: فعلنا// شيتم: شتتُم// فقلن: فقالوا

ابتدیی: ابتدئی

جاات: جاءت

٧ عافا: عافَى

۸ السعدی: السَّغدِ، انظر الأغانی ۱/۳۵۷ حاشیة ۷

٩ أُوليكَ: أُولائك

١٠ فجاات: فجاءت// بأحلا: بأحلى// أشجا: أشْجَى

٣ نَعْرُكَ: انظر الأغاني ١/٣٥٧ حاشية ١

٤ ابتديى (ابتدئى): في الأغانى ١/٣٥٧: (بلى تَدْعِينَ)

٥ كلا: انظر الأغاني ٧/١٥٦ حاشية ٣

بُهرُها: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٥

٨ بمُنْقَطَع السعدى (السَّغدِ): انظر الأغانى ١/٣٥٧ حاشية ٧

٩ تُعِيدُ وَلا تُبْدِى: انظر الأغاني ٧/ ٣٥٧ حاشية ٨

قالت لها: خُذِى أيضاً من قول أبى مِحْجَن عافا الله أبا مِحْجَن. فقالت حمن الكامل>:

أرِقَ السَمَسِبُ وعسادَه سُسهَدُهُ وَ وَالسَمْسِدُهُ وَ وَالسَمْسِدُهُ وَ وَذَكْرتُ مِسْ رَقِّسَ لَسَه كَسِيدِى لا قَسومُسه قَسومِسى ولا بَسلَدِي وَوَجِدْتُ وَجُداً لم يمكن أحدً

لِـطُـوَارقِ الـهـمُ الـتـى تَـرِدُهُ ٣ وأبا ولـيـس تَـرِقُ لـى كَـبِـدُهُ ـ فنَكُونَ حـيناً جِيرةً ـ بَـلدُهُ

قَبْلِي مِن ٱجْلِ صَبابَةٍ يَجِدُهُ ٦

قال: فجاات به أحسن من الأوّل، فكدتُ أطِيرُ سروراً. ثم قالتُ لها: وبحكِ! خُذِى من قول أبى مِحْجَن عافا الله أبا مِحْجَن. فقالت حمن الطويل:>:

وهل طایف من نایم مُتمتَّعُ ولو نایم مستعتب او مُودَعُ من الناسِ فی صَدْر له یَتصدَّعُ ۱۲ یکونُ لها یوم من الدهرِ مَنْزَعُ قَدِیماً کما کانت لذِی الحکم تُقْرَعُ فَيا لَكَ مَن لَيلٍ تمتَّعتُ طُولَه نَعمْ إِن ذَا شَجُو متى يلقَ شَجْوَه له حاجةً قد طال ما قد أسَرَّها تحمَّلَها طُولَ الزمانِ لعلَّها (١٤١) وقد قُرعتْ إلى أمْ عَمرو ولَكَ العَصَا

١ عافَى

أبا: أَبَى

۷ فجاات: فجاءت

٨ عافا: عافي

١٠ نايم: نائماً

١١ نايم: نائماً

١٢ طالُ ما: طَالَمَا

١٣ يوم: يوماً

١٤ إلى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: في، انظر الأغاني ١/٣٥٩

۱۲ صَدُر له: في الأغاني ١/٣٥٨؛ شعر نصيب بن رياص ص ١٠١: ﴿صَدْر بها}

١٤ الحكم: في الأغاني ١/٣٥٩؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠١: «الجِلْم،

قال: فجاات به شيء حيرني وأذهلني طرباً لحسن الغناء وسروراً باختيارها الغناء في شعرى. ثم قالت: خُذى عافاك الله في قول أبي محجن عافا الله أبا محجن. فقالت حمن البسيط>:

يَائَهُ الرَّكِ إِنِّى غِيرُ تَابِعِكُمْ حَتَى تُلِمُّوا وَانْتُمْ بِى مُلِمُونا فَمَا أَرَى مِثلَكُمْ رَكِباً كَشَكْلِكُمُ مَ يَدعوهُمُ ذُو هوا لا يَعُودونا 1 أو خبَّرونِي عن دايى بعلمكُم وأعلمُ الناس بالداءِ الأَطبُّونا

قال نُصَيْب: فوالله لقد زهوتُ لما سمعتُ زَهْواً خَيَّل لى أنى من قريش وأن الخلافة ليى. ثم قالت: حسبك يا بُنيّة، هاتِ الطعامَ، يا غلام! و فوثب الأحوصُ وكثير وقالا: والله لا نَطْعَمُ لكِ طعاماً ولا نجلِسُ لكِ في مَجلِس فقد أسأتِ عِشرَتَنا واستخففتِ بنا، وقدمتِ شعر هذا على أشعارِنا، واستمعتِ الغناءَ فيه، وإن في أشعارنا لَمَا يَفْضُلُ شِعْرَه، وفيه من أشعارنا، واستمعتِ الغناءَ فيه، وإن غي أشعارنا لَمَا يَفْضُلُ شِعْرَه، وفيه من أشعارنا من هذا. فقالت: على معرفةٍ والله كل ما كان منى من غير جهل بكم، ولا أذنتُ لكم إلا بعد معرفتي بكم، وأي شعرِكما أفضل من شعره؟ أقولك يا أحوص حمن الطويل >:

١٥ يَقَرُّ بعينِي ما يقرّ بعينها وأحسنُ شيء ما به العينُ قرتِ

ا فجاات: فجاءت// شيء: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١

۲ عافا: عافی

٥ هوا لا: هَوَى إلاَّ، انظر الأغاني ١/٥٩٨

٦ دايي: دائي

١ شيء: في الأغاني ١/ ٣٥٩: «فجاءت واللهِ بشيء، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٣٥٩ حاشية ٣

يَعُودونا: في الأغاني ١/ ٣٥٩؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٣٨: فيَعُوجُونا؟

الأطبُونا: انظر الأغاني ١/٣٥٩ حاشية ٥

أم قولُك يا كُثيَّر في عَزَّةَ حمن الطويل >:

وما حَسبَتْ ضَمْرِيَّةً عدويةً سِوَى التَّيْسِ ذى القَرْنينِ أَنَّ لَهَا بَعْلا أَم قُولُكُ أَيْضاً حَمن الوافر>:

إذا ضَمْرِيَّةُ عطَستْ فنِكُها فإنَّ عُطَاسَها طَرَفُ السفات

قال: فخرجا مُغْضَبِن وحبستنى، ففغدت عندها، وأمرت لى بثلثماية (١٤٢) دينار وحُلَّتِن وطيبٍ. ثم دفعتْ إلى مايتى دينار وقالت: ادفَعْهما الصاحبيْك، فإن قَبِلاها وإلا فهى لك. فأتيتُهما إلى منازلهما وأخبرتُهما بالقصة. فأما الأحوص فقبِلها، وأما كثير فلم يقبا بها وقال: لعن الله صاحبتك وجايزتها ولعنك معها. فأخذتُها وانصرفتُ. قال الراوى: ٩ وسألتُ النُّصَيْب عن المرأة من بنى أمية فقال: من بنى أمية ولا أذكرها أبداً.

وعن أبى عُبَيدة قال: أتى النُّصَيْب مكة شرفها الله تعالى فقصد ١٢ المسجدَ الحرامَ ليلاً، فبينا هو كذلك إذ طَلع ثلاثُ نسوةٍ فجلسْنَ قريباً منه وجعلْنَ يتحادثنَ ويتذاكرْنَ الشعرَ والشعراء. وإذا هنّ من أفصح النساء وآدبهن. قالت إحداهن: قاتل الله جَمِيلاً حيث يقول حمن الطويل >: ١٥ وبينَ الصَّفا والمَرْوتين ذكرتُكم بمختلِفٍ من بين سامح ومُرْجِف وعند طَوَافى قد ذكرتُك ذُكْرةً هى الموتُ بل كادتْ على الموتِ تَضْعُف

٤ السفات: السُّفَادِ، انظر الأغاني ١/٣٦٠

١٦ من: ما// سامح: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ساع، انظر الأغانى ٢٧٧/١؛
 شعر نصيب بن رباح ص ١٠٥

٢ ضَمْرِيَّةً: انظر الأغاني ١/ ٣٦٠ حاشية ١// عدريةً: في الأغاني ١/ ٣٦٠: ﴿ جُدَوِيَّةً ۗ ٤

٦ ادفَعُهما: في الأغاني ١/ ٣٦٠: «ادفَعُها»

١٠ عن المرأة من بني أمية: في الأغاني ١/ ٣٦٠: «ممن المرأة؟»

فقالت الأخرى: بل قاتل [الله] كثير عزّة حيث يقول ≺من الطويل>:

٣ طلَعْنَ علينا بين مَرْوَةَ والصَّفَا يَمُرْنَ على البَطْحاءِ مَوْرَ السحايب
 وكِدْنَ لعَمْرِ الله يُحْدِثْنَ فتنة بمُخْتَشِعِ من خَشْيةِ اللهِ تايب

فقالت الثالثة: بل قاتل الله بن الزانية نُصَيْبا حيث يقول حمن الطويل>:

ألامُ على لَيْلَى ولو أستطيعُها وحُرْمةِ ما بين البَنِيَّةِ والسَّتْرِ لَوْمُ على لَيْلَى بنفسى مَيْلةً ولو كان في يوم التَّحَالُق والنَّحْرِ

٩ قال: فقام نصيب إليهن وسلم عليهم فردَدْنَ عليه السلام، وقال لهنّ: إنى رأيتكُنّ تتجاذبن شيا عندى منه علمٌ. فقلن: من أنت؟ قال: اسمَعْنَ أوّلاً. قلن: هاتِ، فأنشدهن قصيدته التى أوّلها حمن البسيط>:

١٢ (١٤٣) ويومَ ذي سَلَم شاقت ناحيه وَرْقَاءُ في فَنَنِ والريحُ تضطربُ

فقلن له: نسألك الله وبحق هذا البيت، من أنت؟ فقال: أنا ابن المظلومة المقذوفة من غير جُزم، أنا نُصَيْب. فقُمْنَ له وسلَّمن عليه ١٥ ورحِّبْنَ به، واعتذرت القايلة إليه وقالت: والله ما أردتُ سوءًا، وإنما

٥

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

بن: ابن

١٠ شيا: شيئاً

۱۲ شاقت: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: شاقتك، انظر الأغانى ١/٣٧٧/ ناحيه: نائحة، انظر الأغانى ١/٣٧٧

۱۳ الله: بالله

٣ يَمُرْنَ: انظر الأغاني ١/ ٣٧٧ حاشية ٢

سنة ٧٦ هـ ٢١٣

حملنى الاستحسانُ لقولك على ما سمعتَ. فضحك وجلس إليهنّ يحادثهنّ إلى أن انصرفن.

قلت: قد خرج بنا محاسن الحديث عن شرط سياقة التاريخ وله[ذا] " الكلام شجون، والقصد أن يكون هذا التاريخ محشواً من كل فن لطيف ليسوغ كل ذى شرب مشروبه، ويصل كل ذو طلب إلى مطلوبه. ولنعود إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عزوجل.

ذكر سنة ست وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة أصابع. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً ٩ وسبعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، وبشر بن مروان ١٢ بالعراقين، والحجاج بالحرمين، وكان بمصر في هذه السنة والتي قبلها غلاء مفرط، واشتد الأمر بالناس في هذه السنة.

كان عبد الملك مغرا بالشعر والشعراء، وكان ذلك نافقاً في أيامه، ١٥ والناس مشتغلون به ويتغالون في كل شعر جيد وفي كل شاعر محسن. وكان عبد الملك يقول: يا بني أمية أحسابكم أعراضكم لا تعرضوها على الجهال، فإن الدم باقى ما بقى الدهر، والله ما يسرني (١٤٤) أني ١٨

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٥ ذر: ذي

۱۵ مغرا: مغری

هجيت ببيت الأعشى وأن لى طلاع الأرض ذهباً، وهو قوله في عَلْقَمَة ابن عُلاثة حرمن الطويل>:

٣ تَبِيتُون فى المشتا مِلاء بطونُكُم وجاراتُكم غَرْثَى يَبِتْنَ خَمايصَا
 ووالله ما يبالى من مدح بهذين البيتين إلا يمدح بغيرهما قول زهير
 من الطويل>:

ت هنالك إنْ يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلُوا وإنْ يُسْأَلُوا يُعطُوا وإنْ يَسِرُوا يُغلُوا على مُكْثرِيهم حَقُ من يَعْتَرِيهُمُ وعند المقلَّين السَّماحةُ والبَذْلُ ودوى الأصمعى، قال: وقد رجل من بنى ضبة على عبدالملك

٩ فأنشده حمن الكامل>:

والله ما نَـدْرِى إذا ما فـاتـنا طَلَبٌ إليك فمَنِ الذي نَتطلَبُ والله ما نَـدْرِى إذا ما فـاتـنا ولقد ضَرَبنا في البلاد فلم نَجد أحداً سواكَ إلى المَكارم يُنسَبُ الله فاصبِرْ لعادَتِنا التي عَوَّدْتَنا أو لا فأَرْشِدْنا إلى من نَـدْهـبُ

فأمر له بصلة. ثم قدم عليه في العام الثاني فأنشده حمن الطويل≻:

٣ المشتا: المَشْتَى

۸ ضبة: ضِنّة، انظر العقد الفريد ١/ ٣٠٥ حاشية ١

١٠ فَمَنِ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: مَنِ، انظر العقد الفريد ١٠٥/١

٣ تَبِيتُونْ... خَمايصًا: ورد البيت في الأغاني ٩/ ١٢١؛ ديوان الأعشى ١٠٠

٢ ـ ٧ - هنالك. . . البَذْلُ: ورد البيتان في شرح ديوان زهير بن أبي سلمي ٤٣

٧ على... البَذْلُ: ورد البيت في الأغاني ٢٠٦/١٠/ حَتَّ: في الأغاني ٢٠٦/١٠:
 «رزق»

٨ - ١٢ - الأصمعى. . . نَذْهبُ: ورد النص في العقد الفريد ١/ ٣٠٥، انظر أيضاً العقد ١/ ٣٠٥
 حاشية ١

٨ ـ ٥، ٢١٥ وقد . . بدى (بَدْمِ): ورد النص في الأمالي ٢٨٣/٢

سنة ۷۷ هـ ۲۱۵

يَودُ الذي بنا المكارم أنه إذا فَعَلَ المعروف زادَ وتممّا وليس كَبانِ حِينَ تَمّ بناؤُه تَتَبُّعه بالنّقص حتى تَهَدُّما

فأمر له بصلة مثلها. ثم قدم عليه في العام الثالث فأنشده ≺من ٣ الطويل>:

يكرّون بالمعروف عَوْداً على بدى كما قد رُجاه أضعفوا الجودَ في غدِ ٦

11

إذا استعروا كانوا مقادير للنَّدَى وإن بَذَلوا في اليوم جوداً لطالب فأضعف صلته وسرحه مكرماً.

ذكر سنة سبع وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذرعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

(١٤٥) الخليفة عبد الملك بن مروان بدمشق دار ملكه، وعبد العزيز بمصر.

۱ بنا: بنّی

٥ استعروا: كذا في الأصل// بدي: يعني بُدْءِ، انظر الأمالي ٢/ ٢٨٣

١٠ ذرعا: ذراعاً

١ ـ ٢ ـ يَوَدُّ. . . تُهَدُّما: ورد البيتان في الأمالي ٢٨٣/٢

١ يَوَدُّ. . . المكارم: في الأمالي ٢/ ٢٨٣: فيرُبُّ الذي يأتِي من المُغيّرِ.

إذا . . . بدى (بَدْمِ): ورد البيت في الأمالي ٢٨٣/٢/ استمروا (كذا في الأصل): في الأمالي ٢٨٣/٢: «يَجُودُونَ»
 الأمالي ٢/٣٨٣: «استُمْطِرُواه// يكرّون: في الأمالي ٢٨٣/٢: «يَجُودُونَ»

وفيها استسقى الناس بمصر، وزاد الغلاء، وأجلوا أهل مصر عنها وتوجهوا بعضهم إلى الشام. فتحركت الأسعار أيضاً بمصر والشام، وهلكت الناس جوعاً. وفتح عبد العزيز مخازن غلاله ولم يترك عنده إلا ما يمونه وأهله وحاشيته عام واحد. وأمر بذلك لساير مياسير مصر. فكثرت الغلال ووجدت بعد العدم، وتحايت الناس بعد الموت.

وفيها مات بشر بن مروان، وولى الحجاج العراقين.

وروى أن الحجاج لما ورد عليه كتاب عبد الملك بولايته العراقين خرج من المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وقال: الحمد شه الذي أخرجني من أمّ نتن، أهلها أخبث أهل، غششة لأمير المؤمنين، حسدة له، ولولا والله كُتُبٌ كانت تأتيني من أمير المؤمنين فيهم، لجعلتُها جوف حمار أعواد يعودون بها ورمّة بليت، يقولون منبر رسول الله ﷺ وقبره. فبلغ حابر بن عدالله فقال: قدامه ما يسهءُه.

١ أجلوا: أجل

۲ توجهوا: توجه

٤ عام واحد: عاماً واحداً

١١ أعراد: أعواداً

۲ وفیها... مروان: انظر مقالة ایشر بن مروان، لفیتشا فالیپری ۱۳٤۲: لا تجمع المراجع علی تاریخ وفاته

A - ١٢ الحمد. . . يسوءه: ورد النص في الكامل ٤/ ٣٥٩ باختلاف بسيط

^{9 - 11} أهلها... يقولون: في الكامل ٣٥٩/٤؛ «أهلها أخبث بلد وأغشه لأمير المؤمنين وأحسدهم له على نعمة الله، والله لو ما... لجعلتُها مثل جوف الحمار أعواداً... يغولون، انظر الكامل ٣٥٩/٤ حاشية ٢

١٢ قدامه: في الكامل ٤/ ٣٥٩: قوراءه

سنة ۷۸ هـ ۲۱۷

14

ذكر سنة ثمان وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٣ وعشرون إصبعاً.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر. وولى القضاء آ يمصر عبد الرحمن الخَوْلانِيّ وهو صاحب المسجد المعروف به، وجمع له بين القضاء وبين المال والشرط، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هؤلاء مايتي دينار، وكان عبد الرحمن الخَوْلانِيّ من الجود (١٤٦) ٩ والعطا بالمكان الوافر، حتى كان ينفذ جميع عطاه ويستدين على قابل.

وفيها انكسر شبيب الخارجي وهرب فغرق في دُجَيْل.

ذكر شبيب ولمعا من أخباره

هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو الصلت الشَيْبَاني،

ه أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٢ لمعا: لمع

١٣ الصلت: لعل الأصح: بن الصلب، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤

٧ عبد الرحمن الخَوْلاني: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

۴۲ وفيها . . . دُجَيْل: قي تاريخ الطبرى ٢/ ٩٧٢ (حوادث ٧٧): «وفي هذه السنة هلك شبيب» كذا قي الكامل ٤/ ٤٣٦ . ٤٣٣؛ في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٥: «وغرق بدُجَيل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة»؛ وفقاً لزيترستين، مقالة «شبيب» ٢٦٢، ربما توفي في أواخر ستة ٧٧هـ

١٣ سُبيب... الشَّيْبَاني: انظر نسبه في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤

كان خروجه في أول أيام عبد الملك بالموصل. وجرت له حروب ووقايع مع النواب بالعراق يطول شرحها. وكان سبب ولاية الحجاج العراقين شبيب. وبعث إليه الحجاج في مدة هذه السنين من ولايته خمس قُوّاد فقتلهم واحد بعد واحدٍ. ثم خرج من الملوصل] يريد الكوفة، وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة. وبلغ ذلك شبيباً فطمع في لقايه قبل أن يصل الكوفة، فأقحم الحجاج خيله فدخلها قبله في سنة سبع وسبعين، وتحصن الحجاج في قصر الإمارة. ودخل إليها شبيب وأمه جَهِيزة وزوجته غزالة عند الصباح، وكانت غزالة نذرَتْ أن تدخل مسجد الكوفة وتصلى وركعتين تقرأ في الواحدة سورة البقرة والأخرى آل عمران. فأتت الجامع في سبعين رجلاً فصلًت فيه الغداة وخرجت من نذرها.

وكانت غزالة من الشجاعة بالموضع العظيم، وكانت تقاتل في المحروب بنفسها. وقد كان الحجاج هرب في بعض الوقايع منها فعيره بذلك عِمران بن حِطَّان المدوسي فقال حرمن الكامل>:

أَسدٌ على وفى الحروب نَعامةً فَتْخاءُ تَنفِر من صفير الصّافِرِ ١٥ هَلاً برزْتَ إلى غزالة فى الوَغى بل كان قلبك فى جَناحَىٰ طايِرِ صدعتْ غزالةُ قلبَه بفوارسٍ تركت فوارسه كأمسِ الدابر

٤ واحد: واحداً// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ٢/

٣- ٢، ٢٢٢ وبعث. . . الزاى: ورد النص فى وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ـ ٤٥٧، قارن أيضاً مروح الذهب ٣/ رقم ٢٠٧٩ ـ ٢٠٨٠

٩ فأتت: في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤: (فأتوا)

۱۲ صدعت.... الدابر: البيت ناقص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ولكن ورد في شعر الخوارج ٢٥: «منابره»

وكانت أم شبيب جَهِيزة أيضاً شحاعة نشهد الحروب وتتنادرهما الفرسان في حومة الطعان. وقيل إن شبيباً أقام عشرين سنة يدعى أمير المؤمنين، ولما عجز عنه الحجاج، بعث عبد الملك إليه تعساكر كثيفة من الشام عليها سفيان بن الأبرد الكلبي، فوصل إلى الكوفة، وخرج الحجاج أيضاً، وتكاثروا على شبيب، فانهزم وقُتِلت غزالة وجهيزة، ونجا شبيب في فوارس من أصحابه، واتبعه سفيان في أهل الشام فلحقه بالأهواز. فولى شبيب فلما حصل على جسر دُجَيْل قفز به فرسه وعليه الحديد الثقيل من دِزع ومغفر وغيره فألقاه في الماء. فقال له بعض أصحابه: أغَرَقاً يا أمير المؤمنين؟ فقال: ﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ ٩ بعض أصحابه: أغَرَقاً يا أمير المؤمنين؟ فقال: ﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ ٩ العَلِيمِ ﴾. ثم ألقاه دُجَيْل على ساحله ميتاً. فحمل على البريد إلى الحجاج فأمر بشق بطنه. فشق واستُخرج قلبه فإذا هو كالحجر، إذا ضُرب به الأرض نبا عنها. فشق أيضاً فكان في داخله قلب صغير كالكرة. فشق ١٢ فأصيب علقة الدم في داخله.

وكان شبيب إذا صاح فى جنبات الجيش لا يلوى أحد على أحد من هيبته وفروسيته، وفى ذلك يقول الشاعر حرمن البسيط>:

إذا صاح يوماً حسبت الصخر منحدراً والريخ عاصفة والموج يلتطم

وقال بعضهم: رأيت شبيباً وقد دخل المسجد، وعليه جُبَّة طيالسة وعليها نقط من أثر المطر، وهو طويل أشمط جَعْد آدم. فجعل المسجد ١٨ يرتج له. وكان مولده يوم عيد النحر سنة ست وعشرين هجرية، وغرق بدُجَيْل سنة سبع وسبعين.

٩ القرآن ٦/ ٩٦

١٦ إذا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذ

٧ - قفز: في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٥ دنفر،

١٦ ـ ١٦ وكان __ يلتطم النص ناقص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ـ ٤٥٨

وكان أبوه من مهاجرة الكوقة، فغزا سليمن بن ربيعة الباهلى فى سنة خمس وعشرين للهجرة (١٤٨) فأتوا الشام وأغاروا على بلاد وأصابوا سَبياً وغنموا، وأبو شبيب فى ذلك الجيش، فاشترى جارية من السبى حمراء طويلة جميلة. فقال لها: أشلِمى. فأبت فضربها فازدادت تنمراً ولم تُسلم، فواقعها فحملت، فتحرك الولد فى بطنها فقالت: فى بطنى شىء ينقز. فقيل: أحمق من جهيزة، وضرب المثل بحمقها وهى التى عنا بها الحريرى فى مقاماته. ثم لاطفها فأسلمت فولدت شبيباً سنة ست وعشرين يوم النحر. فقالت لمولاها: إنى رأيت قبل أن ألد كأنى ولدت غلاماً وخرج منى شهاب من نادٍ فسطع بين السماء والأرض ثم سقط فى ماء فخفى، وقد ولدته فى يوم أريق فيه الدماء. وقد زَجَرْتُ أن ابنى هذا يعلوا أمره ويكون صاحب دماء يريقها. هذا آخر كلام ابن السكين.

۱۲ ولما زال أمر شبيب أحضر إلى عبد الملك بن مروان رجل يرى برأى الخوارج وهو عِتبان الحَرُورى ابن أصيلة، ويقال وصيلة، وهى أمه من بنى محلم، وهو من بنى شيبان من الشراة بالجزيرة، وكان قد قال من بنى محلم، وهو من بنى شيبان من الشراة بالجزيرة، وكان قد قال من بنى عديدة ذكرها المرزبانى فى المعجم. فقال له عبد الملك: ألست القايل يا عدو الله فى قصيدتك حمن الطويل≻:

ا صليمن: لعل الأصح: سلمان، انظر وفيات الأعيان ٢/٤٥٧

ا عنا: عنی

۱۰ يعلوا: يعلو

٧ الحريري في مقاماته: لم يذكر هذا المرجع في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٧

١٣ عِتْبان . . . وصيلة : انظر وفيات الأعيان ٤٥٦/٣ حاشية ١

١٥ المرزباني في المعجم: انظر معجم الشعراء ١٠٨ ـ ١٠٩

14

فإنْ يكُ منكم كان مَرُوانُ وابنُهُ وعمرو ومنكم هاشمٌ وحبيبُ فمنّا حُصينٌ والبَطِينُ وقَعْنبٌ ومنّا أميرُ المؤمنين شبيبُ

فقال: لم أقل كذا يا أمير المؤمنين، وإنّما قلت. ومنّا أميرَ المؤمنين ٣ شبيب.

فاستحسن ذلك من قوله وأمر بتخلية سبيله.

وهذا الجواب في نهاية الحسن فإنه إذا كان قول «أميرً» مرفوعاً، آ كان مبتدأ فيكون شبيب أمير المؤمنين، وإذا كان أمير منصوباً فقد (١٤٩) حذف منه حرف النداء ومعناه يا أمير المؤمنين منا شبيب. فلا يكون شبيب أمير المؤمنين، بل يكون منهم.

قلت وقد رأيت في مسوداتي أنه أحضر إلى عبدالملك بن مروان أبو المنهال الخارجي شاعراً جيداً مستأمناً بعد ما كان قال لعبد الملك هذه الأبيات حمن الطويل>:

أبلغ أمير المؤمنين رسالة فلا صُلْحَ ما دامت منابر أرضنا وإنك لا تُرْض بكر بن وايل

وذو النصح لو يُدْعَى إليه قريبُ يقوم عليها من ثقيفَ خطيب يَكُن لك يومٌ بالعراق عصيب ١٥

وبعد هذه الأبيات الثلثة البيتان المذكوران، وأبو المنهال هو عِتْبان ابن وصيلة المذكور، وقوله من ثقيف، يريد الحجاج بن يوسف الثقفى.

١٥ وإنك: لعل الأصح: وإنك إنَّ، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٧

۱۰ قلت. مسوداتي: في وفيات الأعيان ٤٥٦/٢ اوذكر المعروف بابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق. . ٤

۲۲۲ سنة ۷۹ هـ

وجَهيزة بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاى. ذكر ذلك يعقوب بن السكيت في كتاب إصلاح المنطق.

ذكر سنة تسع وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية ٦ عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج العراق، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

فيها خطب الحجاج أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهما. وكان لعبدالله بن جعفر جماعة من الولد لزينب بنت ١٢ على ولغيرها، فشق ذلك على عبدالله بن جعفر وأعظمه بنو هاشم ولم يستطع عبدالله أن يرد الحجاج وخافه على نفسه (١٥٠) فخلا بنفسه للفكرة في ذلك فلم يتجه له رأى يرضاه، وبينا هو في مجلس يفكر في أمره، إذ في ذلك فلم يتجه له رأى عبدالله لم يزل يتفرس فيه النجابة وهو إذ ذاك صغيرا. فقال: يا بنى حدث عظيم، صغيرا. فقال: يا به، ما لى أراك مهموماً؟ فقال: يا بنى حدث عظيم، هذا الحجاج بن يوسف يخطب أختك أم كلثوم. فقال: يا به أجبه إلى ما

٩ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

١٦ صغيرا: صغير// به: أبه

١٧ به: أبه

٣ يعقوب... المنطق: انظر إصلاح المنطق ٣٢٤

١٠ ـ ٨، ٢٢٧ خطب. . . أعلاها: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٨٩ ـ ٩٥ باختلاف بسيط

سأل واستنظره ثم اسأل، فإن كان خطبته عن إذن عبد الملك، أمضيت النكاح واحتسبت المصيبة بها عند الله. فوالله إنَّ فِعْلَ الحجاج لا يرضى عبد الملك، فلن يتعدا الحجاج طوره. فسر بذلك عبدالله بن جعفر سروراً "شديداً. ثم أجاب الحجاج واستنظره إلى أن كان من أمره ما هو مشهور. وها نحن نذكره لأمرين، أحدهما الرغبة في إكمال الفا[يدة]، والثاني أنّا نجمع هاهنا ما لا يكاد يرى مجموعاً من هذا الخبر.

روى أن عبدالله بن جعفر لما أنكح الحجاج بن يوسف ابنته أم كلثوم، بعث إليه الحجاج بمال عظيم. فقضى منه عبدالله ديناً كان عليه، وتجهز للوفادة على عبد الملك بن مروان بدمشق وأ[عداً له طرفاً من ٩ طرف الحجاز، وقدم بين يديه كتاباً إلى أبى هاشم خدالداً بن يزيد بن معوية بن أبى سفيان يقول فيه حمن الطويل>:

هتفنَ بليل يآل عبدِ منافِ ١٢

متى طمعتْ فينا قسى ابن تُعْلَب

ما أنس من الأشياء لا أنس نشوة

سَقَيْنَ من الضيم كأس ذُعَاف أبو هاشِم جارٌ لكن وكافِ

فقلت: بناتي حَسْبُكن فخالداً

٣

۱ کان: کانت

يتعدا: يتعدى

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١

۱۰ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١؛ الكامل (كتاب الفهارس)

۱۲ یال: ای یا آل

١٣ الضيم: الوزن غير صحيح

١٤ فخالدًا: فخالدً

١٣ متى... ذُعاف: في أنباء نجباء الأبناء ٩١:

المتى طمعت قينا قسى تعلنا من الضيم بعد الضيم كاس ذعاف،

تفسير ذلك

قوله: متى طمعت فينا قسى يعنى ثقيفاً، فثقيف هو قسى لقب له. ٣ (١٥١) وقوله: كأس ذُعَاف: هو السم القاتل بسرعة.

وكتب إليه في آخر الكتاب ليدركك أبا هاشم حمية قرشية. فلما انتهى الكتاب إلى خالد بن يزيد، أمهل حتى ذهب جنح من الليل، قصد ابب عبد الملك واستأذن عليه فقال له حاجبه: ليس هذا وقت استيذان لك فانصرف. ثم أغد على أمير المؤمنين. فقال خالد: إنى جيتُ في أمر مهم ولتستأذنن على وإلا أخبرته أغدا بما كان منك. فاستأذن له فأمره بإدخاله. ٩ فلما دخل عليه قال له: يا خالد، أى وقتِ هذا؟ فقال: يا مير المؤمنين، أمر فكرت فيه فبت به أرقاً، ورأيت من حق بيعتك ووجوب النصيحة لك أمر فكرت فيه فبت به أرقاً، ورأيت من عقد بيعتك ووجوب النصيحة لك أن لا أوخرَه. قال: هات ما هو؟ قال خالد: بلغنى أن الحجاج تزوج إلى ال عبدالله بن جعفر بنته أم كلثوم. فغضب عبد الملك وقال: كان ماذا ولِمَ لا يكون الحجاج كفؤاً لها؟ فقال خالد: إنى لم أر هذا، لكنك تعلم أنه لم يكون بين أهل بيتين من بيوت قريش ما كان بيننا وبين آل الزبير. فلما

٤ ليدركك: لتدركك

استئذان: استئذان

۷ جیت: جثتُ

٨ أغدا: غداً

۹ میر: أمیر

٢ قسى . . . له: انظر وفيات الأعيان ٢/ ٢٩

٤ ـ ٨، ٢٢٥ فلما. . . أطاع: وردت هذه القصة في العقد الفريد ٦/ ١٢٢

تزوجت إليهم انقلبت البغض حباً حتى ما أهل بيت أحب إلى منهم، وحملنى على ذلك على أن قلت ما بُلغت. وإنك أحللت الحجاج من سلطانك المحل الذى لا مزيد. فلا أمن إذا نكح إلى آل أبى طالب أن تسميل إليهم فيسعى لهم فى الأمر. فقال عبد الملك: وصلتك رحم، يا باهاشم، فلقد قضيت الحق وأديت الأمانة ومحضت النصيحة.

ثم إنّ عبد الملك أحضر كاتبه، وأمره أن يكتب إلى الحجاج بأن يطلق آله أم كلثوم قبل أن يضع الكتاب من يده. فلما انتهى الكتاب إلى الحجاج أطاع. وقدم عبدالله بن جعفر دمشق فنزل فى أخبيته بظاهرها، ولا علم له بما صنع (١٥٢) خالد، وعلم عبد الملك بمقدمه فأمر ابنه الوليد بن عبد الملك أن يخرج إلى عبدالله بن جعفر فلا يكلمه كلمة حتى يأمر بإلقاء الخباء عليه. وبينما عبدالله جالس فى الخباء، فأمر الوليد فقلعوا أطناب الخباء فسقط عليه، فخرج من تحته، فإذا الوليد قايم فسلم عليه عبدالله ١٢ الخباء فسقط عليه، فخرج من تحته، فإذا الوليد قايم فسلم عليه عبدالله ٢٢ فلم يرد عليه الوليد. ثم قال له: يا شيخ، عمدت إلى عقيلة من عقايل قريش من أهل بيت عبد مناف تنكحها رجلاً من ثقيف. فقال له عبدالله: يا با العباس، إن كان الناس لا-يعلمون عذر عمك أفما تعلمه أنت؟ فقال ١٥ له: وما هو عذرك؟ فقال له: إن الخلفاء لم تزل تصل رحمى وتعيننى على أمرى حتى كان أبوك، فجفانى حتى ركبنى من الدَّيْن ما لا أرجوا له

١ انقلبت: انقلب

٢ وحملني... بُلُغْتُ: قارن هنا ص ٢٢٦: ٤

٤ با: أبا

١٥ با: أبا

١٧ أرجوا: أرجو

٨ - ١، ٢٢٦ وقدم... لأنكحته: وردت هذه القصة في أعلام النساء ٢٥٢/٤ - ٣٥٣؛ العقد الفريد ٢/ ٧١ - ٢٥٣

وفاء. وإن الحجاج أعطاني بابنتي ما لو أعطانيه فيها عبد لأنكحته. فعذره الوليد وأحسن السفارة بينه وبين أبيه، فأكرمه وفضله وقضى حوايجه.

٣ _ قلت: ومما يتعلق بهذا الخبر الإبانة عن قول خالد لعبد الملك:
 وحملنى ذلك أن قلت ما بلغك، إنما عنى قوله فى زوجته رَمْلة حيث قال
 حمن الطويل>:

تجولُ خَلاخيلُ النساءِ ولا أرى لرَمْلةَ خَلْخَالاً يَجولُ ولا قُلْبا
 أُجِبُ بنى العَوّامِ طُراً لحُبُها ومِن أجلها أحببتُ أخوالَها كَلْبا

وروى أن عبد الملك بن مروان قال لخالد يوماً بمحضر من أهل ٩ الشام: أنت القايل، وأنشده الأبيات المذكورة ثم زاد فيها حمن الطويل≻:

فإن تُسْلِمي أُسْلِم وإن تتنصري تخطّ رجالا بين أعينهم صُلْبا

۱۲ فقال خالد: لعن الله قايل هذا البيت يا أمير المؤمنين. فيقال أن عبد الملك هو الذي صنعه على لسان خالد ليغض منه وتسيء سمعته (١٥٣) لما كان يتخوفه من طلب الخلافة.

١٥ وروى أن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه لما حضرته الوفاة، دعا ابنه

٤ وحملني. . . بلغك: قارن هنا ص ٢٢٥ سطر ٢

۱۱ رجالا: رجال

۱۳ تسیء: یسیء

٤ رملة: انظر أيضاً أعلام النساء ١/ ٤٦١؛ الأغاني ٢٧/ ٣٤٠ حاشية ١

٦ تجول... كلبا: ورد البيتان أيضاً في أعلام النساء ١/ ٤٦٢ ـ ٣٤٠؛ الأغاني ١٧/
 ٣٤٠ وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥

١١ فإن. . . صُلْبا: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٣٤٤ /٣٤٠، ٣٤٤

معوية وهو حديث السن غلام فى أذنه شنف، وهو القرط من رواية. فنزع الشنف من أذنه. ثم أسند وصيته إليه دون ساير ولده وقال له: يا بنى، لم أزل أرجوك لها منذ ولدت. فنهض معوية بوصية أبيه، وقضى دينه، وقسم ٣ تركته، ولم ينقم أحد من ورثة أبيه عليه أمراً.

قلت: هكذ، رأيت الرواية، أنه نزع من أذنه الشنف. وقال صاحب هذه الرواية وهو ابن ظفر أن الشنف عند العرب ما يجعل في أعلا الأذن، آ والقرط ما يجعل في شحمة الأذن. ومن رواية أخرى أن الشنف ما كان في شحمة الأذن والقرط ما كان في أعلاها، وقد قيل حمن الطويل>:

أَغَارُ مِن القُرْطَيْن خيفة حبِّها أَلَم تَرَهُم مثل قَلْبِي يعذُبُ ٩ وأنكُرُ مِن تلك الغَدَايِرِ أنها متى أرسلتْ ضلّتْ مع الحَجْل تلعبُ وما لاح في الغرب الهلالُ وإنما هو البدرُ إجلالاً لها يتنقبُ

والعادة أن الغلمان الذكران لا يكون في أعلا آذانهم قرطاً، وخص ١٢ بذلك النساء. فالصحيح أن الذي في شحمة الأذن يسمى شنفاً، والذي في أعلاها قرطاً. وإذ قد ساق الكلام ذكر عبدالله بن جعفر رضى الله عنه فلنذكر شيء من مآثره ومبدأه رضى الله عنه.

ه مکذ: مکذا

ت أعلا: أعلى

٩ مثل: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: كمثل

۱۲ أعلى اعلى

١٥ شيء: شيئاً

٦ ابن ظفر: انظر أنباء نجباء الأبناء ٩٥

٩ ـ ١١ أَغَارُ... يتنقبُ: وردت الأبيات في درر التيجان ٢١٠ ب: ٨ ـ ١٠ (حوادث ٢٢٨)

ذكر عبدالله بن جعفر ولمعا من خبره

روى أن أبا سفيان بن حرب دخل على أم حبيبة زوج النبى ﷺ و فوجد عندها عبدالله بن جعفر رضى الله عنه، وهو إذ ذاك طفل، فقال لها: يا بنية، من هذا الغلام الذى يتضوّع (١٥٤) كرماً، ويتألق شرفاً، ويتميّع حياً. فقالت: من تظنه، يا به؟ فقال: أمّا الشمايل فهاشمية. تقالت: نعم هو هاشمى، فمن تظنه من بنى هاشم؟ فتأمله فقال: إن لم يكن ولده جعفر فلست بسداد البطحاء. فقالت أم حبيبة: فهو والله بن جعفر. فقال أبو سفيان: أما إنه لم يمت من خلف هذا.

وقوله: يتضوع كرماً يفوح، يقال تضوع الطيب إذا انتشرت رايحته. وقوله: يتألق شرقاً، أى يستبرق ويضىء والتألق الإضاءة واللمعان، وأصل التضوع والتألق الحركة. وقوله: يتميّع حياً، أى يذوب، وكل ذايب مايع. وقوله: سداد البطحاء، سداد الشيء ما ملأه فسده، والبطحاء هي بطحاء مكة، وهي أرض ذات رمل وحصباً مستوية، يقول: أنا أملاها فخراً أو كرماً أو نحو ذلك.

ودوى أن أبا بكر الصدّيق رضى الله عنه قسم مالاً في أبناء

١ لمعا: لمع

٥ به: أبه

10

٧ ولد: لعل الأصح: والده// بن: ابن

١ عبدالله بن جعفر: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ص ٤٥٦ _ ٤٦٢

٢ ـ ٢٣، ٢٢٩ روى. . . السخاء: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٨٢ ـ ٨٤

المهاجرين والأنصار وبدأ بأهل البيت. فأراد أعرابي أن يدخل معهم إلى أبي بكرٍ فمنع، وجاء عبدالله بن جعفر وهو صبى فلما رآه الصديق بالباب قال: مرحباً بابن الطيار ادخل. وسمعهما الأعرابي فقبض على يد ٣ عبدالله بن جعفر وهو لا يعرفه. فأنشأ يقول حرمن الطويل >:

ألا هَلْ أَتِى الطيارُ أَنِي مُجَلاً عن الوِرد والصِدَيق يرا ويَسْمَعُ وما ضَرَّ أن لم يأته ذاك فابنه نهوضٌ بعبْ ِ الجارِ ندبٌ سَمَيْدَعُ ٦

فقال له ابن جعفر رضى الله عنه: كن بمكانك يا أخا العرب، ودخل فأعطاه الصديق رضى الله عنه ألف درهم، فخرج فأعطاها الأعرابي. قول الأعرابي في شعره: مُجَلاً أي مطرود. وقوله: نَهوض ٩ بعب الجار، العب الثقيل الذي لا مزيد عليه لحامله. وقوله: ندب: هو الذي ينتدب (١٥٥) في الأمور ويسارع إليها. وقوله سَمَيْدع: هو السيد الشريف.

ثم ترقت حال عبدالله رضى الله عنه فى السخاء إلى أن سمى معلم الكرم. وعوتب فى السخاء. فقال: إن الله عزوجل عودنى أن يفضل على وعودت عباده أن أفضل عليهم، فأخاف أن أقطع العادة عنهم فيقطع العادة ١٥ عنى. وقال عندما كبر وأنفذ ماله فى المسجد بعقب صلاة الجمعة: رب إنك عودتنى عادة وعودت عبادك عادة فإن قطعتها عنى فلا تُبقنى. فمات قبل عود يوم الجمعة الأخرى.

٥ يرا: يرأى

١٦ رب: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٦

١٤ ـ ١٨ فقال. . . الأخرى: انظر العقد الفريد ١/ ٢٢٥؛ مروج الذهب ٣/ رقم ٢١٣٩

١٦ رب: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١٣٩: «اللهم»

۲۳۰ منة ۸۰ هـ

ذكر ثمانين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

 الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه بمصر
 بحاله، والحجاج بالعراقين، ومسلم بن قتيبة بخراسان من قبل الحجاج.

وُصف لعبد الملك بن مروان جارية لرجل من الأنصار ذات جمالي المهر وأدب وافر، فسامه ابتياعها فامتنع وامتنعت وقال: لا لى حاجة بمال فيها، وقالت: ولا لى رغبة في مفارقة مولاى ولا حاجة لى في الخليفة، والذى أنا فيه أحب إلى من الأرض ذهباً وإن تكون لى مُلكاً، فبلغ ذلك العبد الملك، فأغراه ذلك أن أضعف لسيدها في الثمن، وأخذها قسراً. فلم يعجب بشيء إعجابه بها، لما رزقت من الجمال والأدب. فأمرها بلزوم مجلسه والقيام على رأسه تذبّ عنه.

المذاكرة، فأقبل (١٥٦) عليهما وقال: أيّ بيت قالت العربُ أمدح؟ فابتدر المذاكرة، فأقبل (١٥٦) عليهما وقال: أيّ بيت قالت العربُ أمدح؟ فابتدر الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول ≺من الوليد فقال: كمن الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول حمن الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول حمن الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول حمن الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول حرب الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث الوليد فيك، يا أمير المؤمنين حيث الوليد فيك، يا أمير المؤمنين حيث الوليد فيك، الوليد فيك، يا أمير المؤمنين حيث الوليد فيك، يا أمير المؤمنين حيث الوليد فيك، الوليد فيك، يا أمير المؤمنين حيث الوليد فيك، ا

٧ مسلم بن قتية: قتية بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

٣ خمسة: في النجوم الزاهرة ٢٠٢/: «ثمانية»

أَلَستُم خير من ركب المطايا وأندا العالميس بُطُونَ راحِ فقال سليمان. بل قول الأخطل حيث يقول ≺من البسيط>:

شُمُّ العداوةِ حتى تستقاد لهم وأكثرُ الناسِ أحلاماً إذا قدروا ٣ فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان حيث يقول حمن الكامل>:

يُغْشَوْنَ حتى ما تَهِرُ كِلابُهم لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَاد المقبلى ٦ فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أيّ بيت قالت العرب أغزل؟ فقال الوليد: قول جرير، يا أمير المؤمنين حيث يقول حمن البسيط>:

إِنَّ العيون التي في طَرْفِها حَورٌ قَتَلُننا ثم لم يُحْيِين قَتْلانا ٩

فقال سليمان: بل قول عمر بن أبى ربيعة المخزومي حيث يقول ≺من الخفيف≻:

حبَّذا رَجْعُها إليها يَدَيْها في يَدَىٰ درْعِها تحلُّ الإزارا ١٢

and and

ا أندا: أندى

٣ تستقاد: يُسْتَقَادَ

٦ المقبلي: المُقْبِلِ، انظر الأغاني ٢/١٩٦؛ ديوان حسان بن ثابت ١٨٠

١ أَلُستُم... راح: ورد البيت في الأغاني ٨/٦، ٤١، ٢٧، ٣٠٥ ديوان جرير ٢/٣٦

٣٠٠ . . قَدروا: ورد البيت في الأغاني ٨/ ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٠؛ شعر الأخطل ١٠٤ وأيضاً شُمُّ: في الأغاني ج ٨، شعر الأخطل ١٠٤: «شُمْسُ»

٤ لحسان: يعنى لحسان بن ثابت

تُغْشَوْنَ... المقبلي (المُقْبِلِ): ورد البيت في الأغاني ٢/١٩٦؛ ديوان حسان بن ثابت
 ١٨٠ انظر أيضاً حاشية ١

٩ إنَّ. . . قُتْلانا: ورد البيت في الأغاني ٨/٦، ٣٩، ٤٢؛ ديوان جرير ٤٩٢

١٢ حبَّذا. الإزارا: ورد البيت في ديران عمر بن أبي ربيعة ١٦٣

فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان بن ثابت حيث يقول ≺من الخفيف≻:

الويَدِبُ الحَوْلئ مِن ولدِ الذَ رُعليها، لأندبتها منه الكُلُومُ
 فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أى بيت قالت العرب أشجع؟ فقال الوليد: قول عنترة العبسى، يامير المؤمنين حيث يقول
 حمن الكامل≻:

إذ تَتَّقُونَ بِى الأسِنَّةَ لم أخم عنها ولكنى تضايق مُقْدم فقال سليمان: بل قول عنترة العبسى أيضاً حيث يقول حمن الكامل>:

وأنا المَنِيَّةُ في المواطنِ كُلُها والطَّعْنُ مِنِّي سَابِقُ الآجَالِ فقالت الجارية: بل بيت نرويه لكعب بن مالك حيث يقول حمن ١٢ الكامل>:

نصل السيوفَ إذا قَصُرْنَ بخطونا قِدْما ونُلْحِقها إذا لم تَلْحَقِ

۳ منه: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ۳

ه يامير: يا أمير

۱ مُقْدم: مُقْدِمي

٣ لو... الكُلُومُ: ورد البيت في ديوان حسان بن ثابت ٢٢٥// منه الكُلُومُ: في ديوان
 حسان بن ثابت ٢٢٥: «الكُلُومُ»

٧ إذ... مُقدم (مُقْدِمي): ورد البيت في العقد الثمين ص ٤٨/ تَتَقُونَ: في العقد الثمين ص ٤٨: «يَتَقُونَ»

١٠ وأنا... الآجالِ: ورد البيت في ديوان عتترة بن شداد ٧٧// في... كُلِّها: في ديوان عتترة بن شداد ٧٧: ﴿ حين تشتجر القنا﴾

١٣ نصل. . . تَلْحَق: ورد البيت في الأغاني ٢٣٤/١٦

(١٥٧) فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أى بيت قالت العرب أهجا؟ فقال الوليد: قول الأعشى، يا أمير المؤمنين حيث يقول حرمن الطويل≻:

تَبِيتُون فى المشتا مِلاءً بطونُكم وجاراتُكم غَرْثَى يَبِتْنَ خَمايصًا فقال سليمان: بل قول الفرزدق حيث يقول ≺من الوافر≻:

وكنت إذا نزلت بدار قوم رحلت بذلة وتركت عارا ٦ فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان حيث يقول حمن البسيط>:

قومٌ إذا نَبَّحَ الأضيافُ كلبَهُمُ قالوا لأمُهم بُولِى على النارِ ٩ قال: فأراد عبد الملك إفحام الجارية وكسرها فقال: يا جارية أي بيت قالت العرب أصدق؟ فقالت: قول لبيد بن ربيعة، يامير المؤمنين حيث يقول حرمن الطويل>:

أَلَا كُلُّ شَيْءِ مَا خَلَّا الله بِاطْلُ وَكُلُّ نَعْيَمُ لَا مُحَالَّةً زَايِلُ فقال: يا جارية، هل تروين بيتاً ليس لطاعن فيه مطعن؟ قالت: نعم يا أمير المؤمنين، أرويه ولا أروى قايله وهو حرمن الطويل>:

٢ أهجا: أهجى

المشتا: المَشْتَى

١١ يامير: يا أمير

٤ تَبِيتُونْ... خَمايصًا: ورد البيت في الأغاني ٩/ ١٣١؛ ديوان الأعشى ١٠٠

٦ وكنتَ... عارا: ورد البيت في الأغاني ١٦٨/١٦

٧ لحسان: يُروى للأخطل، انظر شعر الأخطل ٢٢٥، انظر أيضاً الأغاني ٣١٨/٨

٩ نَبِّح: في الأغاني ٣١٨/٨؛ شعر الأخطل ٢٢٥: «اسْتَنبَحَ»

١٣ ألا. . . زايلُ: ورد البيت في الأغاني ١٥/ ٣٧٥؛ ديوان لبيد ص ١٣٢

وما حَمَلَتْ من ناقةٍ فوقَ رحلِها أَبَـرٌ وأَوْفَـى ذِمَـةً مـن محمدِ فقال عبد الملك: أحسنت والله يا جارية، وما أرى شيآ أبلغ فى ٣ الإحسان إليك من رجوعك إلى أهلك مكرمة. فأجمل صلتها وأنعم على مولاها بثمنها وأعادها مكرمة.

ذكر سنة إحدى وثمانين

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج بالعراق.

والنيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وثلثة عشر ذراعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً.

الحوادث

١٢ [وفي هذه السنة توفي القاضي شُرَيح رحمه الله، وعمره ماية وعشرون سنة].

(١٥٨) ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز بمصر، والقاضي

۲ شیا: شیئاً

٩ ذراعا: إصبعاً

١١ الحوادث: كذا في الأصل

١٢ ـ ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ستة: في درر التيجان ٧٨ آ: ١١: ﴿ثمانية؛ في النجوم الزاهرة ٢٠٣/: ﴿سبعة،

١٠ ثمانية عشر: في النجوم الزاهرة ٢٠٣/١: (ثمانية)

بها عبد الرحمن على حاله، والحجاج بالعراقين، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

روى صاحب كتاب الأغاني عن إسحق عن أبي عبدالله قال: كان عبد الملك بن مروان أشد الناس حُباً لعاتكة بنت يزيد بن معوية ٣ زوجته. وأمنها أم كلثوم بنت عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، وعاتكة هي أم يزيد من عبد الملك، فغضبت مرةً على عبد الملك، وكان بينهما باب فَحَجَبتُه وأَغلقتُه، فشقّ غضبُها على عبد الملك، وشكاه إلى رجل من ٦ خاصته يقال له عمر بن بلال الأسدى. فقال له: ما لى عندك إن رضيت؟ قال: حُكْمُك. فأتى عمر بابها، فجعل يتباكا، فأرسل إليها بالسلام. فخرجتْ إليه حاضَّنتها ومواليها وجوا[ريها] فقُلُن: ما لك، أبا ٩ حفص؟ قال: فَزعتُ إلى عاتكة ورجوتُها فقد علِمتْ مكانى من أمير المؤمنين معوية وأمير المؤمنين يزيد رحمهما الله. قلن له: وما لك؟ قال: ابناى لم يكن لى غيرُهما، عدى أحدهما على الآخر فقتله، فقال ١٢ أمير المؤمنين: أنا قاتلُ الآخر به، فقلتُ: أنا الولتي وقد عفوتُ. قال: لا أُعوِّد الناسَ هذه العادةَ. فرجوتُ أن يُنْجِيَ اللهُ ابني هذا على يديها. فدخلن عليها فذكرن ذلك إليها. فقالت: كيف أصنع مع غضبي ١٥ عليه وما أظهرتُ له؟ قُلْن: إذا والله يُقْتَل ولده. فلم يزَلْن بها حتى دعتْ بثيابها. فأجمرْتها. ثم خرجت نحو الباب، وأقبل خُدَيج الخادم

١ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

٦ شكاه: شكاها

۸ يتباكا: يَتْباكى

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغانى ٢/٣٨٣// أبا حفص (يعنى عمر بن يزيد الأسدى): هذه الكنية غير صحيحة، انظر الأغانى ٢/ ٤٤٩

۱۲ عدی: عدا

٢ ـ ٨، ٢٣٧ صاحب. . . سنية: ورد النص في الأغاني ٢/ ٣٨٧ ـ ٣٨٥ ـ ٣٨٥ ـ ١٠٨٥ ـ ١٠٠٠ الخَصِيّ، في الأغاني ٢/ ٣٨٤: «حُدَيج الخَصِيّ،

الخصي فقال: هذه، يا أمير المؤمنين، عاتكة قد أقبلت. قال ويحك! ما تقول؟ قال: والله ها هي طلعت! فأقبلت وسلمت فلم يَرد عليها السلام، فقالت: أما والله لولا بن بلال ما جيت، الله الله يامير المؤمنين تعدّى ابنيه الواحد (١٥٩) قتل الآخر فأردت قتل الآخر، وهو الولى. وقد عفا، فاعف عنه عفا الله عنك. قال: إني أكره أن أعود الناس تهذه العادة. فقالت: أنشدك الله يامير المؤمنين، فقد عرّفت مكانه من أمير المؤمنين معوية ومن أمير المؤمنين يزيد، وهو ببابي. فلم تزل به حتى اخذت رجله فقبلتها. فقال: هو لك، ولم يَبْرَحا حتى اصطلحا.

٩ ثم راح عمر بن بلال إلى عبد الملك فقال: يامير المؤمنين، كيف رأيت؟ قال: مَزْرَعة بعيرتها وما فيها، وألف دينار وفرايض لولـ[دى] القاتل. قال: فضحك عبد الملك وأمر له بذلك. ثم اندفع يتمثل شعراً ≺من الطويل >:

وإنَّى الأرعَى قومَها من جَلالها وإن أظهروا غثا نُصحتَ لهم جُهدى

٣ بن: ابن// جيتُ: جئتُ// يامير: يا أمير

٣- ٤ الله الله. . . قتل الآخر فأردت: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٣- ٤

ن يامير: يا أمير

٩ يامبر: يا أمبر

١٠ رينا: رأينا// فحمد...: باقى الكلمة غير واضح فى الأصل، هذه الكلمة ناقصة فى الأغانى ٢/ ٣٨٤، لعل الأصح: «فحمدناه» أو «فحمدناك»

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٤

١٣ غثا: غِشاً، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٥

٣-٤ ألله الله . . . قتل الآخر فأردت: في الأغاني ٢/ ٣٨٤: ﴿إِنَّ أَحد ابنيه تعدَّى على الآخر فقَّتَله ،

١٠ بغيرتها: في الأغاني ٢/ ٣٨٤: (بعُدَّتها)

١٢ شعراً: البيت لكُثير، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٥

سنة ۸۲ هـ

ولو حاربوا قومى لكنتُ لِقومها صديقاً ولم أَحمِل على قومها حِقدى

وغنى بهذين البيتين بحضرة يزيد بن عبد الملك، غنا بهما الغريض، فأشير إلى الغريض أن اسكت، وفطن يزيد. فقال: دعوا با يزيد حتى تعنينا بما يريد. فأعاد عليه الصوت مراراً. ثم قال: زِدْنى مما عندك. فغنّاه بشعر عمر بن شأس الأسدى حمن الطويل>:

فواندمى على الشباب وواندَمْ ندِمتُ وبأن اليومَ منّى بغير ذمّ ٦ أرادت عزازا بالهوان فقد ظَلَمْ عزازاً لعَمْرى بالهوان فقد ظَلَمْ

قال: فطُرب يزيد وأمر له بجايزة سنيّة.

ذكر سنة اثنين وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

(١٦٠) الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه بمصر بحاله، والحجاج بالعراقين.

۲ غنا: غنی

٣ با: أبا

٥ حمر: عمرو، انظر الأغانى ٢/ ٣٨٢؛ وفيات الأعيان ٤١٨/٤

٧ عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢// عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢

٥ عمر (عمرو)... الأُسَدِي: انظر الأغاني ٢/ ٣٨٢ حاشية ٤

٧ عزازا (عرارا) بالهوان: انظر الأغاني ٣٨٢/٢ حاشية ٥

فيها خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى. ودعا لنفسه في شعبان من هذه السنة. فقال: أنا القحطاني. وبايع الناس. وكانت له مع الحجاج حروب ووقايع تشيب الأطفال في المهود. وانحصر لذلك عبد الملك انحصاراً شديداً. وبذل الأموال الجمة وجهز الجيوش، واستمر عبد الرحمن يدعى أمير المؤمنين سنة اثنين إلى آخر سنة ثلاث واستمر عبد الرحمن يدعى أمير المؤمنين الله تعالى.

ذكر سنة ثلث وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً واثنا عشر إصعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز بمصر. فيها توفى القاضى عبد الرحمن. فولى عبد العزيز مالك بن شراحيل الخولانى القضاء بمصر، وهو صاحب المسجد المعروف بمسجد الخولانى بمصر. وكان تولى قبل عبدالله بن الزبير مع الحجاج، وكان الحجاج يرسل إليه كل سنة ثلثة آلاف دينار وحُلة.

ولم يزل الحجاج طول هذه السنة في أشد الأمر مع عبد الرحمن بن

^{1 -} ٢ فيها... السنة: انظر تاريخ الطبرى ١٠٦٣/٢ (حوادث ٨٦)؛ الكامل ٤/٣٦٤ ـ ٢ ١٠٤٩ النجوم الزاهرة ٢٠٢/١، انظر أيضاً وفيات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس)، قارن مقالة «ابن الأشعث» لفيتشا فاليبرى ٧١٥ ـ ٧١٩

١٠ اثنا: في النجوم الزاهرة ٢٠٧/١ قواحد،

١٢ فيها: انظر كتاب الولاة ٣٢٠

١٣ ـ ١٦ مالك. . . حُلة: انظر كتاب الولاة ٣٢٠ ـ ٣٣١

الأشعث، إلى أن تكاثرت عليه الجيوش من قبل عبد الملك. فهزموا جموع عبد الرحمن فلما رأى عبد الرحمن انهزام جموعه وأنه موخوذ اتكى على سيفه. فقتل نفسه فإنه لشدة بأسه وشجاعته لم يجسر أحدا على تتله حتى قتل نفسه، وكان ذلك في شهر ذى القعدة من هذه السنة ووجد في معمعة الحرب طريحاً وسيفه مصلباً فيه.

(١٦١) وبعث الحجاج برأس عبد الرحمن بن الأشعث إلى عبد آ الملك مع عزاز بن عمرو بن شَأس. فلما ورد به وأوصل الكتاب، جعل عبد الملك يقرؤه، فكلما شكّ في شيءٍ سأل عزاز عنه فأخبره به، فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده، فقال متمثلاً ≺من الطويل≻: ٩ وإنَّ عزازا إِنْ يكن غيرَ واضِح فإني أحبّ الجَوْنَ ذا المَنْكِب العَمَمْ

وهذا البيت تتمة البيتان المقدم ذكرهما، فلما تمثل عبد الملك بهذا البيت ضحك عزازا من قوله ضحكاً غاظ عبد الملك فقال له: مِمَّ ١٢ (ضَحِكت] ويلك! قال: أتعرف عرّاراً يا أمير المؤمنين الذي قيل فيه هذا

٣ ـ ٣ موخوذ اتكى: مأخوذ اتكأ

٣ أحدا: أحد

٧ عزاز: عرار: انظر الأغاني ٢/ ٣٨٤

۸ عزاز: عرار، انظر الأغانى ۲/ ۳۸٤

۱۰ ، عزازا: عرارا

١١ البيتان: البيتين

١٢ عزازا: عرار، انظر الأغاني ٣٥٨/٢

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢/ ٣٨٥

غي.... السنة: في تاريخ الطبرى ٢/ ١١٣٢ (حوادث ٨٥): «ففيها كان هلاك عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث»، قارن فيتشا فالبيرى، مقالة «ابن الأشعث» ٧١٧

٦ ـ ٢، ٢٤٠ وبعث. . . سُرّحه: ورد النص في الأغاني ٣٨٤ ـ ٣٨٠ ـ ٣٨٠

١٠ المُنْكِب العَمَمْ: انْظر الأغاني ٣٨٤/٢ حاشية ٤

۱۱ ذکرهما: انظر هنا ص ۲۳۷ سطرین ۲ ـ ۷

۲٤٠ مد

الشعر؟ قال: لا. قال: فأنا والله هو. فضحك عبد الملك حتى بانت سنه سوداء كان يخفيها وقال: حظُّ وافق كلِمة وأحسن جايزتَه وسَرّحه.

^۲ ذکر سنة أربع وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع ونصف إصبع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٦ وأحد وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج العراقين.

وفيها جدد البيعة عبد الملك لولده الوليد وخلع عبد العزيز [ولى] العهد، وأشاع ذلك بعد أن كان خفية. وبلغ عبد العزيز، فقطع اسم الخليه] عبد الملك من الخطبة بمصر وأعمالها، وكان ذلك في آخر هذه السنة، ولم يعش عبد العزيز بعد ذلك إلا سنة وأربعة أشهر، وتوفى ليلة الاثنين لستة عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة ست وثمانين، وعاش

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٤ الأول: الأولى

۱۰ ـ ۱۳ وفيها. . . السنة: انظر كتاب الولاة ٥٤؛ في تاريخ الطبرى ١١٧٠/٢ (حوادث ٨٥): قوفي هذه السنة بايع عبد الملك لابنيه الوليد ثم من بعده لسليمان. . . ، ، انظر أيضاً الكامل ٥١٣/٤ ـ ٥١٥

١٣ ـ ١٤ ليلة. . . ثمانين: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستنفلد ـ مالير؛ في كتاب الولاة ٥٥: اتوفى ليلة الاثنين لثلاث عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين، قارن حكام مصر لفيستنفلد ٣٦ حاشية ١

10

بعده عبد الملك ستة أشهر، وتوفى يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت (١٦٢) من شوال سنة ست وثمانين كما يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى.

ذكر سنة خمس وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة عشر اصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرين إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز كذلك، والحجاج بالعراقين، وفيها ولى عبد العزيز يونس بن عطية الحضرمي القضاء بمصر. ٩ ويقال: في هذه السنة مات عبد الصمد بن على بن عباس بأسنانه الذي ولد بها ولم يثغر، والصحيح أنه عاش حتى أدرك عهد الرشيد في خلافته، وهو المتفق عليه من جماعة المؤرخين، كما يأتي ذكر ذلك في ١٢ موصعه إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ست وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثلثة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً.

۳ عشرین: عشرون

۱ ـ ۲ ـ يوم... ثمانين: انظر تاريخ الطبرى ۱۱۷۲/۲ (حوادث ۸۲)؛ الكامل ۱۱۷/۶ فى مروج الذهب ۳/رقم ۱۹۷۳: «توفى... يوم السبت لأربع عشرة مضت من شوال سنة ستّ وثمانين»

٩ وفيها... بمصر: انظر كتاب الولاة ٣٢٢ ٣٢٣، وفهرسه

۱۰ ـ ۱۳ ويقال... موضعه: انظر كنز الدرر ٤٦٣/٥؛ في كنز الدرر ١٠٧/٥: اوذكر الحافظ أبو الفرج بن الجوزى في كتاب شذور العقود أنه كانت في عبد الصمد بن على عدة عجايب...)

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته النصف من شوال، وله ويوميذ من العمر ثلث وستون سنة. وصلى عليه ولده الوليد بن عبد الملك، وكانت خلافته في أصح الروايات مع سنى بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر، وخلص له الأمر ثلث عشرة سنة وأربعة أشهر، وكان لما مات أخوه عبد العزيز من قبله في تاريخ ما تقدم من ذكره ولى مصر عبدالله بن مروان أخوه أيضاً، وهو صاحب المسجد بمصر (١٦٣) المعروف بمسجد عبدالله. وكان عبدالله حدثاً، فإنه كان آخر ولد مروان. وهو أول من نها الناس عن لبس البرانس بمصر. والقاضى يونس بمصر على حاله.

روى أن أرطاة دخل على عبد الملك في هذه السنة فقال له: ١٢ أنشدني من شعرك، فأنشده حرمن الوافر >:

٤ بن: ابن

٧ عبدالله بن مروان: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٦ ـ ٧

۲ وفاته: انظر هنا ص ۲٤١ سطرين ۱ ـ ۲

۳ ثلث... سنة: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٦: «ستون سنة. قال الدولابي: إحدى
 وستون، وقال غيره: سبع وخمسون،

٤ - ٥ - إحدى... ستة أشهر: في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٣: «إحدى وعشرين سنة وشهراً ونصف شهر»

٥ ثلث... أشهر: انظر مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٧٣

٦ تقدم من ذكره: انظر هنا ص ٢٤٠ سطرين ١٣ ـ ١٤

٦ - ٧ - ولى . . . مروان: في الكامل ١٣/٤ - ١٤٥: (فضم عبد الملك عمله إلى ابنه عبدالله بن عبد الملك رولاً مصر»، انظر أيضاً كتاب الولاة ٥٨، وفهرسه؛ النجوم الزاهرة ١٧٤/١ عبد الملك رولاً مصر»

١١ ـ ١٢ روى. . . فأنشده: قارن الأغاني ١٣٠/١٣

رأيتُ المرءَ تأكُلُه اللَّيالِي كَاكُلِ الأرض ساقِطةَ الحديدِ وما تجد المَنيَّةُ حينَ تَأْتِي على نَفْسِ ابن آدمَ من مَزِيدِ وأعْلَمُ أنها ستَكُرُ حتَّى تُوفِي نَذْرَها بأبي الوليد "

فقال عبد الملك: ما لك ولذكرى فى شعرك. فقال: والله ما أردتك، يا أمير المؤمنين. فقال: بلى والله، وتُوَفِّى نَذْرَها بأبى الوَليد عبد الملك، ويضرب صدره فكأنه كان ناعياً نعى نفسه إليه، فلم يلبث حتى ٦ مات من عامه رحمه الله تعالى.

[قيل: لما حضرت عبد الملك الوفاة قال: اشرفوا بي على الغوطة. فرأى غسالاً يلوى ثوباً. فقال: ليتنى كنت غسالاً أعيش بما كسبت يدى ٩ يوماً يوماً. فبلغت كلمته لأبى حازم فقال: الحمد لله الذى جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه، ولم يجعلنا عند الموت نتمنى ما هم فيه].

ذكر صفته رحمه الله ١٢

كان رَبْعَة إلى الطول أقرب منه إلى القصر، أبيض، ليس بالبادن ولا نحيف، مقرون الحاجبين، كبير العينين، مترف الأنف، كثير الشعر، مفتوح الفم، مشبك الأسنان بالذهب، خضب ثم ترك.

ولد يوم جلس عثمان بن عفان للخلافة في سنة أربع وعشرين، والله أعلم. [في أيامه حولت الدواوين إلى العربية].

٨ - ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ ـ ٣ رأيتُ. . . الوَليدِ: وردت الأبيات في الأغاني ٣١/١٣

٢ تجد: في الأغاني ١٣/ ٣١: «تَبْغي»

٤ ـ ٥ ما أردتك: في الأغاني ١٣/ ٣١: ﴿ فَإِنَّمَا عَنَيْتُ نَفْسِي ـ وَكَانَ أَرْطَاةً يُكُنِّي أَبَّا الوليد ـ ٩

١٦ ولد. . . عشرين: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، تولى عثمان في ذي الحجة سنة
 ٢٣؛ وفقاً لجب، مقالة «عبد الملك بن مروان، ٧٦، ولد باتفاق التواريخ في سنة ٢٦

ذكر كتّابه

قبيصة بن ذؤيب، وسرجون بن منصور، وعلى بن سالم أبو * الزُّعَيزعة.

ذكر حجّابه

ابن يوسف مولاه ثم أبو ذروة.

نقش خاتمه

آمنت بالله مخلصاً.

تمّت أخباره، والله أعلم.

¹ (١٦٤) ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان

وبعض أخباره وسيرته

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى ، ١٢ العاص بن أمية ويلقب النبطى. أمه ولأدة بنت العباس بن حزؤ بن

۱۲ حزو: جَزْء، انظر الكامل ۱۹/۶

٢ - ٣ - تبيصة . . . الزُعَيزعة: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٨: (دوح بن زنباع، ثم قبيصة بن ذويب وغيرهما)، كذا في نهاية الأرب ٢١/ ٢٨٠// على . . . الزُعَيزِعة: انظر مروج الذهب ٦/ص ٢٠٦؛ مقالات لبيوركمان ٥٧

أبو ذروة: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: (دوسف مولاه وغيره)؛ في نهاية الأرب
 ٢١/ ٢٨٠: (دوسف مولاه)

٧ آمنت. . . مخلصاً: كذا في تاريح القضاعي، ص ١٣٧؛ نهاية الأرب ٢١٠/٢١

۹ الوليد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨

الحارث بن زهير العبسي، وهي أم أخيه سليمان.

بويع بالخلافة النصف من شوال سنة ست وثمانين بعهد من كان من قبل. وقيل: بل فى هذا التاريخ كان أول بيعته على عادة اختلاف الرواة، ٣ وكان شديد السطوة لا يتوقف إذا غضب، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر ويوماً، ومات الحجاج فى خلافته بواسط فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين.

والوليد أول خليفة تعاظم في نفسه وقام بذلك خطيباً على منبره فقال: إنكم كنتم تقولون لمن كان قبلى أقوالاً كثيرة، وتدعوهم بأسمايهم وتقولون: يا معوية يا يزيد يا عبد الملك، وأنا أعطى الله عهداً ٩ يأخذني . . . ، لين قال قايل لى بمثل ذلك أتلفت نفسه . فنهظ إليه يوماً رجل من فزارة فقال: اتق الله يا وليد فَإنَّ العظمة لله عزوجل . فأمر به فوطىء تحت الأرجل حتى مات، فاتعظ الناس وهابوه .

وكان مغرا بحب البناء والتشييد وعمارة الضياع والمصانع والأسواق] والقصور. وكان الناس في أيامه ملتهون في مثل ذلك. وبنا مسجد سيدنا رسول الله على وبنا مسجد دمشق المعروف ببني أمية الذي ١٥

١٠ . . . : كلمة غير واضحة في الأصل// لين: لئن// فنهظ: فنهض

۱۳ مغرا: مغری

١٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين// بنا: بني

۱۵ ینا: بنی

تسعة. . . يوماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: «ثمانية أشهر»؛ في مروج الذهب
 ٣/ رقم ٢١١٣: «ثمانية أشهر وليلتين»

٣٤٦ سنة ٨٧ هـ

اتفقت الناس أن لم يبنا مسجد مثله قط منذ أول الزمان وإلى آخر وقت. وسيأتى طرفا من ذكر بنايه ملخصاً . . . فى تاريخ بنايه . . . أُنْفِقَ عليه فى عمارته حسبما اتصل بنا من ذلك .

(١٦٥) ذكر سنة سبع وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

١ الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن مروان بمصر،
 والقاضى بها يونس، والحجاج مستمر الولاية بالعراقين.

قال الهيثم بن عدى: قدم الحجاج بن يوسف على الوليد بعد موت العبد الملك، فوجده راكباً فمشى بين يديه، ودخل الوليد الق[صر] فتفضّل في غِلالة، ثم أذن للحجاج فدخل عليه، وهو في دِرع [حاملاً] قوساً عربتة وكنانة متقلداً سفاً.

ا يبنا: يبن

٢ طرفا: طرف// ...: كلمة غير واضحة في الأصل//... أَنْفِقَ: كلمة غير واضحة
 في الأصل

۱۲ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين// فتفضّل: الكلمة غير واضحة في الأصل، كذا في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٧

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٠ يونس: قارن هنا ص ٢٤٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

۱۱ ـ ۲، ۲٤۹ قدم. . . عبد العزيز: ورد النص في مروج الدهب ٣/رقم ٢١١٧ ـ ٢٢١٩؛ نسخ أجزاء من النص حرفياً

فبينا الحجاج يكلمه إذ جاءت جارية فسارته وانصرفت. فقال الوليد للحجاج: أتدرى ما قالت هذه الجارية، يا با محمد؟ قال: لا يامير المؤمنين. قال: بعتثها أم البنين ابنة عمى عبد العزيز بن مروان، فقالت: المومنين هذا الأعرابي المستليم في سلاحه. فأرسلتُ إليها أنه الحجاج بن يوسف، فراعها ذلك وقالت: والله ما أحبك أن تخلوا به، وقد قَتَلَ الخلق وسفك الدماء. فقال الحجاج: دع عنك مفاكهة النساء بزخرفة المقال، فإنما المرءة ريحانة وليست بقهرمانة، لا تُطلعهن على سرّك ولا تشغلهن بغير أنفسهن. ثم نهظ وخرج ودخل على الوليد أم البنين فأخبرها بمقالة الحجاج. فقالت: يا أمير المؤمنين أريد أن تأمره غداً التجاج على الوليد أمره بالتسليم علي، فقال: أفعل. فلما غذا الحجاج على الوليد أمره بالتسليم على أم البنين. فاستعفاه، فلم يعفه، ومضى إليها فحجبته. ثم أذنت له، فدخل فتركته (١٦٦) قايماً ولم تأذن له في الجلوس. ثم قالت له: يابن ١٢ فدخل فتركته (١٦٦) قايماً ولم تأذن له في الجلوس. ثم قالت له: يابن ١٢ أم والله لولا أن الله أعلم أن أهون خلقه عليه أنت ما ابتلاك برمي الكعبة أما والله لولا أن الله أعلم أن أهون خلقه عليه أنت ما ابتلاك برمي الكعبة

۲ با: أبا// يامير: يا أمير

٣ بعثثها: بعثثها

٥ بخلوا: تخلو

٨ نهظ: نهض

٩ ـ ٩ ودخل. . . البَنين: ودخل الوليد على أم البَنين

۱۳ بن الزبير: ابن الزبير// بن: ابن

المستليم. . . سلاحه: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «المتسلَّح في السلاح وأنت في غلالة»

۸ بغیر آنفسهن: فی مروج الذهب ۳/رقم ۲۱۱۸: «بأکثر من زینتهن»// دخل علی
 الرئید: فی مروج الذهب۳/رقم ۲۱۱۸: «دخل الولید إلی»

١٤ أعلم... أنت: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: •علم أنك أهون خلقه،

الحرام، وقتل أول مولود وُلِد في هجرة الإسلام. وأمّا بن الأشعث فوالله لقد والى عليك الهزايم، فلولا أن أمير المؤمنين عبد الملك نادى و في أهل الشام، وأمدّك بفرسان اليمن، وأطلقتك رماحهم، وأمنتك كفاحهم لكنت ضيق الجناز رهين قتل أو إسار. ومع هذا، إن نساء أمير المؤمنين نبضن العطر من غدايرهن، فبعنه وصرفنه في أعطية أو لباس احتى آتاك الله الظفر بعدوه، فسكن من هلعك وربط من... وما كاد لولا إقبال الدولة ونصرة الخلافة، فلله الحمد والمنة لا لك. وأما ما أشرت به على أمير المؤمنين من ترك لذّته والامتناع من بلوغ أوطاره من حقيقاً بالأخذ عنك وقبول قولك! ولكنهن عن مثل أمير المؤمنين فما يقبل رأيك ولا يصغى إلى مشورتك، لمكانه من خلافة الله وقرابته من يقبل رأيك ولا يصغى إلى مشورتك، لمكانه من خلافة الله وقرابته من السول الله ﷺ. ثم قاتل الله عمران بن حِطّان حيث يقول لما نظر التى أولها: أَسَدْ على وفي الحروب، ثم قالت لجواريها: أخرِجنه عنى. التى أولها: أَسَدْ على ولي الوليد فقال: ما كنت فيه يا با محمد؟ المأخرج. ومضى مسرعاً إلى الوليد فقال: ما كنت فيه يا با محمد؟

۱ بن: ابن

٥ نبضن: لعل الأصح: نضّين

٦ ...: كلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: جأشك

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩

١٥ با: أبا

٩ فلو: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: ﴿فَإِنَّ ا

١٤ أَسَدْ... الحروب: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: حمن الكامل>:
 قاسَدْ على وفي الحروب نَعامة فزعاء تفزع من صفير الصافر،
 ورد بيتان في مروج ٣/ رقم ٢١١٩، انظر مروج ٣/ رقم ٢١١٩ حاشية ٦

فقال: والله ما سكتت أم البّنين حتى كان بطن الأرض أحبّ إلى من ظهرها! فضحك. ثم قال: إنها ابنة عبد العزيز بن مروان، وكيف لا تكون كذلك.

(١٦٧) ذكر سنة ثمان وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وأحد وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.

ما لمخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن مروان بحاله على مصر، والقاضى يونس إلا أن توفى فى هذه السنة، فولى عبدالله عبد ٩ الرحمن بن معوية بن حُدَيج، وجمع له مع القضاء الشُّرَط، وفيها كان ابتداء بنايه الجامع بدمشق.

ه عشرین: عشرون

٩ الا: إلى

٥ أحد وعشرين (عشرون): في درر التيجان ٧٩ آ: ٢٠ (حوادث ٨٨): اإحدى عشرا

٦ ستة عشر: في النجوم الزاهرة ١/٢١٥: اعشرون،

٩ توفى... السنة: في كتاب الولاة ٣٢٤: «مات يونس... في ربيع الأول سنة ست وثمانين»// فولى عبدالله: في كتاب الولاة ٣٢٤: «ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن... من قبل عبد العزيز بن مروان»

٩ ـ ١٠ عبد الرحمن... خُدَيج: انظر كتاب الولاة ٣٢٤؛ حكام مصر لفيستنفلد ٣٧

١٠ ﴿ وَفِيهَا: فِي مَرُوجِ اللَّهُبِ ٣/رَقَمَ ٢١١٥: ﴿ وَفِي سَنَّةُ سَبِّعِ وَتُمَانِينَ ﴾

ذكر جامع بني أمية ولمعا من خبره

روی عن یحیی بن جابر عن یزید بن میسرة قال: أربعة جبال مقدسة، وهم طور تینا، وطور سینا، وطور زیتنا، وطور تیمانا. فأما طور تینا فهو بیت المقدس، وأما طور سینا فهو طور موسی [وبنی إسراییل]، وأما طور زیتنا فهو طور لبنا وهو مسجد دمشق، وأما [طور تیمانا] فهو مكة شرفها الله تعالى.

وعن خليد بن دَعْلَج وسعيد بن بشير [عن] قتادة قال: أقسم الله عزوجل بمساجد أربعة فقال: ﴿وَالتَّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾، فأما التين فهو مسجد مشق، والزيتون هو مسجد بيت المقدس. وقال تعالى: ﴿وَطُور سِينِينَ

١ لمعا: لمم

٣ يتنا: زَيتًا، انظر مدينة دمشق ٢/٥

٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

و زيتنا: زَيتًا، انظر مدينة دمشق ٢/ ٥// لبنا: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٢/٥

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٦/٢

٨ القرآن ١/٩٥

٩ القرآن ٢/٩٥ ٣ - ٣

¹ ـ ٨، ٢٥٩ ذكر... دينار: ورد النص في مدينة دمشق ٢/٥ ـ ٩، ١٤ ـ ١٦، ٢٥، ٣١ـ ٣١. ٢٥؛ ٣١ـ ٣٦؛ وردت أجزاء من هذا النص هناك حرفيّاً وبعضها لم يرد، انظر أيضاً الترجمة الفرنسية لإليسيف

٤ بيت المقدس: في مدينة دمشق ٢/٥: ﴿مسجد دمشق﴾

طور لبنا: في مدينة دمشق ٢/٥: (بيت المقدس)

٨ وَالتَّين وَالزَّيْتُونِ: انظر معجم البلدان ٤٢٣/٤

وَهَذَا البَلَدِ الأَمِينِ﴾، فطور سينين هو حيث كلّم الله تعالى موسى عَلَيْتُلارِ، والبلد الأمين مكة شرفها الله تعال.

وقال أحمد بن ملاكش: سمعت عبد الرحمن بن يحيى بن إسمعيل ٣ ابن عبدالله بن أبى المهاجر يقول: كان باب الساعات صخرة يوضع عليها القربان، فما تقبل منه جاءت نار فأخذته، وما لم يقبل بقى على حاله.

(١٦٨) وعن عبد الخالق بن زيد عن أبيه عن عطية بن قيس الكلابى ٦ قال: قال كعب الأحبار: ليبننا فى دمشق مسجدا يبقى بعد خراب الدنيا أربعين عاماً.

وعن عثمان ابن أبى عاتكة عن على بن يزيد عن القسم أبى عبد ٩ الملك قال: أوحى الله تعالى إلى جبل قاسيون أن هب بركتك وظلك إلى جبل بيت المقدس. ففعل فأوحى الله عزوجل إليه: أما إذ فعلت فإنى سأبنى فى حضنك بيتاً أُعبد فيه بعد خراب الدنيا أربعين عاماً، ولا تذهب ١٢ الأيام والليالى حتى أرد عليك ضلك وبركتك. قال: وهو هذا المسجد

٣ ملاكش: لعل الأصبح: ملاّس، انظر مدينة دمشق ٧/٧

٧ . ليبننا: لعل الأصح: ليُتنتَنَّ، انظر مدينة دمشق ٢/٧// مسجدا: مسجدً

۹ این: بن

١٣ ضلك: ظلك

٣ أحمد بن ملاكش (لعل الأصح: ملاّس): في مدينة دمشق ٢/٧: «أحمد بن إبراهيم ابن ملاّس»

٣-٤ عبد الرحمن... المهاجر: في مدينة دمشق ٧/٧: «عبد الرحمن بن إسمعيل عن عبدالله بن أبي المهاجر»

٤ باب الساعات: في مدينة دمشق ٧/٧: ﴿خارج باب الساعات﴾

٩ - ١٠ القسم. . . الملك: في مدينة دمشق ٢/٨: «القاسم بن عبد الرحمن»

الذي بناه الوليد بدمشق، والجبل فهو [عند] الله عزوجل بمنزلة الضعيف المتضرّع.

وقال عمر بن عبد الرحمن [بن] إبراهيم: سمعت أبى يقول: حيطان مسجد دمشق الأربعة من بناء هود النبى عَلَيْتَ اللهِ. وما كان من النسنيسا إلى فوق فهو من بناء الوليد بن عبد الملك.

وعن أبى تقى عن هشام بن عبد الملك قال: [لما أمر] الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا فى حايط المسجد القبلى لَوْحاً من حجر فيه كتابة نَقْش. فأتوا به الوليد، فبعث به إلى الروم فلم يستخرجوه، وقم إلى العبرانيين فلم يستخرجوه، قال: فدُلَ على وَهْب بن مُنبًه، فأحضره فاستخرجه وقرأه وإذا فيه مكتوب: بسم الإله القديم الأول، ابن آدم! لو رأيتَ يسيرَ ما بقى من أجلك لزهدتَ فى طول ما ترجوا من أملك، وإنما القي ندمَك، يوم تزلّ قدمك، وأسلمك أهلُك وحشمُك، وانصرف عنك الحبيب، وودّعك القريب، ثم صرتَ تدعا فلا تُجيب، قلا أنتَ إلى أهلك

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٨/٢

 $^{^{\}circ}$ عمر: عمرو، انظر مدينة دمشق $^{\circ}/\Lambda//$ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر مدينة دمشق $^{\circ}/\Lambda/$

١٤ الأربعة: الأربع// النسنيسا: الفسيفساء، انظر مدينة دمشق ٨/٢

آبی . . . عبد الملك : لعل الأصح : أبی تقی هشام بن عبد الملك ، انظر مدینة دمشق ۸/۲
 ۸/۲ / أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين ، انظر مدينة دمشق ۸/۲

۱۱ ترجوا: ترجو

۱۳ تدعا: تُدعَى

٦- ٣، ٣٥٣ قال.... العمل: ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٥، وأجزاء من النص حرفياً

۱۲ يوم تزلُ: في مدينة دمشق ٩/٢: «لو قد زلّت بك»، قارن مروج الذهب ٣/ رقم ١٢

عايد، ولا في عملك زايد، فاعمل لنفسك قبل يوم القيمة، وقبل يوم الحسرة والندامة، وقبل أن (١٦٩) يحلّ بك أجلُك، وتُنزع منك روحك، ويبطل عملك، فلا ينفعك مالا جمعته، ولا ولدا ولدته، ولا أخ تركته. "ثم تصير إلى برزخ الثرى ومجاورة الموتى، فاغتنم الحياة قبل الموت، والقوة قبل الضعف، والصحة قبل السقم، من قبل أن تؤخذ بالكظم، ويحال بينك وبين العمل.

وقال إسحق بن أحمد: سمعتُ أبا زرعة يقول: مسجد دمشق خطّه أبو عبيدة بن الجراح، وكذلك مسجد حمص، وأما مسجد مصر فإنه خطه عمرو بن العاص في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

وعن أحمد بن إبراهيم بن هشام قال: أخبرنى أبى عن أبيه قال: لما قدم المهدى يريد بيت المقدس، دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبدالله الأشعرى، فقال لما نظر المسجد وأعجبه: يا با عبدالله سبقتنا بنو أمية ١٢ بثلاث، قال: وما هن يامير المؤمنين؟ قال: بهذا البيت، يعنى مسجد دمشق لا أعرف بنى على وجه الأرض مثله، وبنيل الموالى، فإن لهم موالى ليس لنا مثلهم، وبعمر بن عبد العزيز لا يكون والله فينا مثله. قال: ثم أتو بيت ١٥ لنا مثلهم، وبعمر بن عبد العزيز لا يكون والله فينا مثله. قال: ثم أتو بيت ١٥

القيمة: القيامة

٣ مالا: مال// ولدا: ولد

١٠ هشام: لعل الأصح: ملاَّس، انظر مدينة دمشق ١٥/٢ حاشية ٤

١١ عبدالله: عبيدالله، انظر مدينة دمشق ٢/ ١٥

۱۲ با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/١

۱۳ یامیر: یا أمیر

١٥ أتو: أتوا

٧ إسحق بن أحمد: في مدينة دمشق ٢/١٤: ﴿إِسحَقِ ١

المَقدس فدخلوا الصخرة فقال: يا با عبدالله! وهذه رابعة.

وقال أحمد بن إبراهيم بن هشام: حدثنى أبى قال: لما دخل المأمون مسجد دمشق ومعه المعتصم ويحيى بن أكثم القاضى فقال المأمون: ما أعجب ما فى هذا المسجد؟ فقال له أبو إسحق المعتصم: ذهبه وبقاؤه فإنا ريناه فى قصور فلا يمضى به العشرون سنة حتى يتغير. وقال: ما ذاك أعجبنى منه. فقال يحيى بن أكثم: تأليف رخامه، فإنى دأت عقل ما دأت عقل ما دأت مثاما قالن ما ذاك أعجبنى منه.

ا فقال: ما ذاك اعجبنى منه، فقال يحيى بن اكثم: تاليف رحامه، فإنى رأيت عقد ما رأيت مثلها، قال: ما ذاك أعجبنى منه، قالا: فما الذى أعجب أمير المؤمنين؟ قال: بنيانه على غير مثال متقدّم.

وقال أبو محمد جعفر بن أحمد: سمعت عبد الرحمن بن عبدالله يقول: سمعت الشافعي رضى الله عنه (١٧٠) يقول: عجايب الدنيا خمسة أشياء أحدها منارتكم هذه، يعني منارة إسكندرية، وهي بناية ذو القرنين، ١٢ وثانيها ﴿أَصْحَابِ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ الذين هم بالروم، وثالثها مرآة ببلاد الأندلس معلقة على باب المدينة، فإذا غاب الرجل عن بلاده على مسافة ماية فرسخ، وجاء أهله إلى تلك المرآة يروا صاحبهم من تلك المسافة، ماية فرسخ، وجاء أهله إلى تلك المرآة يروا صاحبهم من تلك المسافة، ورابعها مسجد دمشق وما في بنايه من الأعاجيب، فإن رخامه لا يعلم له

١ با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ٢/١٥

٢ هشام: لعل الأصح: ملأس، انظر مدينة دمشق ١٥/٢ حاشية ٤

٥ ريناه: رأيناه

۱ عقد: عقدا

۱۱ ذو: ذی

١٢ القرآن ١٨/٨

۱٤ يروا: يرون

١٢ أَضْحَاب... الرَّقِيم: في مدينة دمشق ٢/١٦: ﴿أَصِحَابِ الرقيمِ *

١٥ ـ ٢، ٢٥٥ ورابعها. . . لذاب: ورد النص في مدينة دمشق ٢/ ١٦ باختلاف كبير

معدن، ويقال إنه معجون، والدليل على أنه معجون أنه لو وضع على النار لذاب. والخامسة أنى رأيت باليمن امرأة ذات رأسين، وفى كل رأس وجه كامل من أحسن ما يكون، وكل رأس يتكلم بما أحب، ومن صدرها إلى ٣ أسفلها جسد واحد فتزوجتُها وأقمت معها سنة ثم طلقتها، وسافرت عن اليمن، وكان ذلك فى سنة ثمان وستين و[ماية]. ثم عدت إلى اليمن فوجدتها برأس واحد فسلمت عليها فعرفتنى فسألتها عن ذلك. فقالت: ٦ تلاشا فضربناه وقطعناه. فقيل له: فكيف كانا؟ فقال: كانا كعمودين على دعامة، فوقع أحدهما وبقى الآخر.

قال: وذكر إبراهيم بن أبى الليث الكاتب، وكان قدم دمشق فى سنة ٩ اثنين وثلثين وأربع ماية فى رسالة له منها: وأفضيتُ إلى الجامع فشاهدت منه ما ليس فى استطا[عة] الواصف أن يصفه، ولا الزاى أن يعرفه، وجملته أنه بكر الدهر، ونادرة الوقت، وأعجوبة الزمان، وغريبة الأوقات، ١٢ ولقد أتبث بنو أمية ذكراً يدرس، وخلفت أثراً لا يخفا ويدرس.

وذكر أبو الحسين محمد بن عبدالله الرازى قال: قرأت في كتاب فيه

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، الكلمة غير واضحة في الأصل

٧ تلاشا: تلاشي

۱۱ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر مدينة دمشق ٢/١٦// الزاى: لعل الأصح: الرائي، انظر مدينة دمشق ١٦/٢

١٣ أتبث: أثبت// يخفا ويدرس: يخفى ولا يدرس، انظر مدينة دمشق ٢/٢

٨ ـ ٢ والخامسة. . . الآخر: لم أنف على هذا النص في مدينة دمشق

۱٤ الحسين: كذا في مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف ٣٧؛ في مدينة دمشق ٢/ ٢٥ الحسن؛ ٢٥: «الحسن؛

أخبار الأوايل أن هذه الدار المعروفة بالخضراء والدار المعروفة بالمطبق، مع الدار المعروفة بدار الخيل، مع المسجد الجامع، أقاموا وقت بنايهم وكان يأخذوا له . . . (١٧١) الطالع ثمانية عشر سنة حتى واتاهم ذلك، وكان القصد أن تكون أحدهم دار إمارة لا ينقطع منها حكما، والأخرى دار طيبة لا ينقطع منها لذة، والأخرى دار سجن لا ينقطع منها سجنا، والأخرى دار ذكر وعبادة لا ينقطع منها ذلك.

وقال ابن البرا: سمعت أبى يقول: سمعت بعض مشايخنا يقول: لما فرغ الوليد من بناء المسجد، قال له بعض ولده: أتعبت الناس فى طينة و تخرب فى كل سنة. قال: فأمر أن يُسَقِّف بالرصاص، فطُلب الرصاص من كل بلد وناحية، وبقى موضعٌ لم يجدو له رصاصاً، فكتب إلى ساير النواحى والعمال، فأجابه بعضُ عماله: إنا قد وجدنا عند امرأة منه حاجتنا الرقد أبت أن تبيعه إلا وزن بوزن من فضة وذهب. فكتب إليه أن خُذْ منها

ع يأخذوا لـ...: النص غير واضح في الأصل، لعل الأصح: يأخذون لها، انظر مدينة
 دمشق ٢٥/٢

٤ أحدهم: إحداها// حكما: حكم

٥ سجنا: سجن

٧ البرا: لعل الأصح: البرامي، انظر مدينة دمشق ٢/ ٣١

١٠ يجدو: يجد

۱۲ وزن: وزناً

المطبق: في مدينة دمشق ٢/ ٢٥: «بالكبق»؛ في مدينة دمشق ٢/ ٢٥ حاشية ١:
 «لعلها كانت داراً يتعلم فيها الرماية إلى جانب دار الخيل، ولعبة القبق اشتهرت فيما
 بعد أيام نور الدين وخلفائه»

٣ ـ ٦ ـ وكان . . . ذلك: هذا النص مختلف في مدينة دمشق ٢/ ٢٥

٧ البرا (لعل الأصح: البرامي): في مدينة دمشق ٢/ ٣١: ﴿إِنَا أَبُو بَكُرُ بِنِ البرامي قَالَ ا

بما أحببت وزناً بوزن. فلما وافاها قالت: هو هديه منى للمسجد. فقالوا لها: أنتى طلبتى زنته شحاً منكى فتهديه للمسجد بغير ثمن؟ قالت: إنما فعلتُ ذلك ظناً منى أن صاحبكم يظلم الناس فى بنايه. فلما رأيتُ الوفاء منه علمتُ أنه ليس ٣ بظلم، فتبرعتُ. فكتب العامل بذلك إلى الوليد، فأمر أن تطبع على صفايحه «هذا لله»، ولم يدخله فى جملة ما عمله فهو إلى اليوم مكتوب عليه ذلك.

وقال بعض السلف رضى الله عنه: وجدتُ فى كتاب لأهل دمشق ٦ أنه أقيمت القبة الرخام التى فيها الفوّارةُ الماء فى سنة تسع وستين وثلثماية، وأنه وجد بخط إبراهيم ابن الحنايى أن الفوّارة المستجدة فى وسط جيرون أنشيت فى سنة ست عشرة وأربع ماية، وجرت ليلة الجمعة ٩ لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربع ماية.

وقال أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد: سمعت أحمد بن إبراهيم ابن (١٧٢) هشام يقول: سمعت أبى يقول: ما في [مسجد] دمشق ١٢ من الرخام إلا رخامتي المقام، فإنه يقال إنهما من عرش بلقيس، أو قيل عرش سبأ. وأما الباقي فكله مرمر.

١ أحببت: أخبَّت

٢ أنتى طلبتى: أنتِ طلبتِ// منكى: منك

٧ الفوّارة: فوّارة

٨ ' ابن الحنايي: بن الحنائي، نظر مدينة دمشق ٢/ ٣٢

٩ أنشيت: أنشئت

١١ عباد: لعل الأصح: عبادل، انظرمدينة دمشق ٣٣/٢

١٢ ابن: بن// ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱۳ رخامتی: رخامتا

۲ فتهدیه: فی مدینة دمشق ۲/ ۳۱: افتهدینه،

۸ المستجدة: في مدينة دمشق ۲/۳۲: «المنحدرةً»

۱۳ الرخام: في مدينة دمشق ٢/ ٣٣: «الرخام شيء»

وعن مروان بن الحجاج عن أبيه قال: كان في مسجد دمشق اثنا عشر ألف مرخم.

وعن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن عمر بن
 مهاجر وكان على بيت المال، أنهم حسبوا ما أُنفق على الكَرْمَة التى فى
 قبلة المسجد الذى لدمشق فكان سبعون ألف دينار.

وقال أبو قُصَى: وحسبوا جميع ما أنفقوا على مسجد دمشنّ فكان أربع ماية صندوق، في كل صندوق ثمانية وعشرين ألف دينار. فجاء جملة ذلك إحدى عشر ألف ألف دينار ومايتي ألف دينار. وبلغ الوليد أن أهل الشام يقولون أن أمير المؤمنين أنفق جميع أموال المسلمين في غير وجهها قال: فنادا بالصلاة جامعة. وخطب الناس ثم قال: بلغني عنكم أنكم تقولون كيت وكيت على بعمر بن مهاجر خازن بيت المال، فمثل بين يديه تقولون كيت وكيت على بعمر بن مهاجر خازن بيت المال، فمثل بين يديه وعادوا يصبوه أولاً فأولاً على أنطاع قد فرشت تحت القبة حتى صار مَنْ في الجامع لا يرى من في القبلة ولا الذي في القبلة يرا الذي في الصحن ثم

٣ حمر: عمرو، انظر مدينة دمشق ٢/٣٥، ٣٦ حاشية ١

ا سبعون: سبعين

۷ عشرین: عشرون

۱۰ فنادا: فنادی

۱۱ بعمر: بعمرو، انظر مدينة دمشق ۲/ ۳۵، ۳۲ حاشية ۱

۱٤ يرا: يرى

١ الحجاج: في مدينة دمشق ٢/ ٣٤: ﴿جناح﴾

٣ سليمان... عبد الرحمن: في مدينة دمشق ٢/ ٣٥: قوأخبرنا أبو العشاير محمد بن الخليل بن فارس العنسى، انبا أبو القاسم بن أبي العلي»

٤ الكُرْمَة: انظر مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف ٥٣ حاشية ٣

١٣ - ١٤ صار... الصحن: في مدينة دمشق ٢/ ٣٦: الم يبصر مَنْ في الشام من في القبلة،
 ولا مَنْ في القبلة مَنْ في الشام»

استدعا بالقبابين ثم أحصى من يأخذ الأرزاق فى كل سنة فوجدوهم ثلثماية الف من الجند وماية ألف نفر من أرباب الصدقات والقراء والقضاة. فحسبوا ما يكفيهم فى كل سنة، فوجدوا ذلك المال كفاية أرزاق ثلث سنين ويزيد. ٣ فنادوا فى الناس بذلك. فكبروا وفرحوا وحمدوا الله تعالى ودعوا لأمير المؤمنين.

وعن محمد بن هرون بن بكار عن خالد بن تبوك قال: حدثنى شيخ ٦ من أهل (١٧٣) العلم أن الوليد اشترى العامودين الخضر الذين تحت القبة من حرب بن خالد بن يزيد بن معوية بألف وخمس ماية دينار.

وقيل أن نصف الجامع من الشرق كان كنيسة للروم، وأن الوليد وطلبها منهم وقال: إن الإسلام قد كثر ومسجدنا داق بجمعنا. فقالوا: معنا نسخة فيها خط من مضا من الخلفاء، وخط أبيك عبد الملك أن لا نعارض. فقال: فالكنايس الخارجة عن دمشق معكم بها خطوط؟ قالوا: ١٢ لا. فقال: أريد أخربها. فلما تحققوا ذلك أعطوه ما طلب للجامع. وقالت الروم: أى من أخربها يصاب من وقته. فهابها الناس. فنزل الوليد عن فرسه وعليه حلة خضراء وعمامة خضراء وأخذ فأساً وجعل يضرب ١٥ ويخرب، والناس قيام ينظرون إليه. ثم تداعت الناس فهدموها. ورُوى أن ملك الروم كتب إلى الوليد يقول: أما بعد فإنك أخربت شيء رضى به

ا استدعا: استدعی

٧ الخضر الذين: الأخضرين اللذين

۱۰ داق: ضاق

۱۱ مضا: مضی

۱۷ شیء: شیئاً

ا استدعا (استدعى) بالقبَابين: في مدينة دمشق ٣٦/٣: قال: الموازين، فأتت الموازين، يعنى القبابين،

٣ محمد . . . بكار: في مدينة دمشق ٢/٣٦: قمحمد بن أحمد بن هرون، يعني العاملي،

٧ الوليد: في مدينة دمشق ٢/ ٣٦: (عبد الملك) / القبة: في مدينة دمشق ٢/ ٣٦: (النسر)

أبوك من قبلك، فإن يكن أصاب فقد أخطأت أو أصبت فأخطأ. فكتب اليه يقول ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ اللَّهُوم﴾، الآية.

قلت: هذا ما اتصل بالقدرة في وصف جامع بني أمية مفصلاً. وأما وصفه جملة، فقد رُوى أن رجلاً من السلف الصالح كان مجاوراً للجامع آ قال لي: مدة أربعين سنة ما فاتتنى صلاة الخمس في مسجد بني أمية، وما دخلته قط إلا ووقعت عيني فيه على ما لا أكن رأيته قبل ذلك من تزاويقه ونقوشه، وفي هذا الكلام كِفاية للحاذق.

٩ [من الأصل: وفيها كان تجديد مسجد سيدنا رسول الله على . روى أبو داود عن بن عمر أن المسجد كان على عهد رسول الله على مبنى باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبى بكر شيا وتخرب فى ١٢ خلافة عمر فبناه على حاله، وبناه عثمان وزاد فيه، وبناه بالحجارة المقوسة وجعل أعمدته من حجارة منقوشة وسقفه بالساج. وروى أنه قيل لرسول الله على: هذه أى أصلحه. فقال: عريش كعريش موسى. ثم إن الوليد هدمه في هذه السنة وزاد فيه وأدخل حجر أمهات المؤمنين فيه، وكان متولى المدينة يوميذ عمر بن عبد العزيز، واستعمل على هدمه وبنايه

٢ القرآن ٢١/٨٧

٦ صلاة: الصلوات

٧ لا: لم

٩ ـ ١١، ٢٦١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱۰ بن: ابن

١١ أبي: أبو// شياً: شيئاً

١٦ عمر بن عبد العزيز: انظر كتاب الأنساب لزامبور ٢٤

10

صالح بن كيسان، فبدأ في عمله في شهر صفر من هذه السنة حتى كمُل على أَفْخم هيّة وأحسن بنية وأتم إتقان.

قال عبدالله بن مسلم. ثم وسعه المهدى سنة ستين وماية وزاد فيه ٣ المأمون زيادة كهذه ووسعه.

وعلى موضع زيادته مكتوب: أمر عبدُالله عبدَالله بعمارة مسجد رسول الله على منة اثنين ومايتين طلب ثواب الله وطلب كرامة الله، ٦ فإن الله عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً. أمر عبدُالله عبدَالله بتقوى الله ومراقبته وصلة الرحم والعمل بكتاب الله وسنة رسوله، وتعظيم ما صغر فيه الجبابرة من حقوق الله، وإحياء ما أماتوه من العدل، ٩ وتصغير ما عظموه من العدوان والجَوْر، وأن تطيعوا الله، ومن أطاع الله وتعصوا من عصى الله، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الله].

والوليد أول من اتخذ البيمارستان، وأول من أُجْرَى على القُرَّاء ١٢ وطلبة العلم وقُوَّام المساجد الأرزاق، وكذلك على العميان وأصحاب العاهات وأُخْدَمَ كل واحد منهم خادماً، ذكر ذلك الثعالبي .

(۱۷٤) ذكر سنة تسع وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصابع.

۲ میّه: میثه

٦ طلب: طالبا/ طلب: طالبا

١ صالح بن كيسان: انظر الأعلام ٣/ ٢٨٠

١٢ ـ ١٤ الوليد . . . خادماً: انظر لطائف المعارف ١٨

١٨ ستة: في النجوم الزاهرة ٢١٧/١; فعشرون،

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر، وعبد الرحمن ابن معوية بن حُدَيج القاضى بمصر، والحجاج بن يوسف بالعراقين.

روى صاحب كتاب الأغانى عن حَمَّاد الرواية عن أبيه عن جده قال:

⁷ كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامله بمكة: أن أَشْخِص لى ابنَ سُريج، فأشخصه. فلما قدم مكث أياماً لا يدعوا به ولا يلتفت إليه. ثم إنه ذكره وطرب له فقال: ويلكم! ما فعل ابن سُريج؟ قالوا: حاضرٌ. قال: على ابه، فأحضر وقد تهيأ وتلبس وتطيب، فأقبل حتى دخل على الوليد فسلم. فأشار إليه: أن اجلِسُ، فجلس بعيداً. فاستدناه حتى كان منه قريباً فقال: ويحك يا عبيد! قد بلغنى ما حَمَلنى على الوفادة بك من كثرة أدبيك ويحك يا عبيد! قد بلغنى ما حَمَلنى على الوفادة بك من كثرة أدبيك جُعِلْتُ فداك، يا أمير المؤمنين! فتسمَعُ بالمُعَيْدى لا أن تَرَاه، قال الوليد: إنى لأرجوا أن لا تكون أنت ذاك، هاتٍ ما عندك. فاندفع ابن سُريج يغنى ابشر الأحوص في الوليد حمن الطويل>:

۳ ابن: بن

لى: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦

۷ يدعوا: يدعو

١٤ لأرجوا: لأرجو

٣-٢ عبد... خُدَيج: في كتاب الولاة ٣٢٤: ﴿... ثم ولى القضاء عبد الرحمن... في
 ربيع الأول سنة ست وثمانين؟

٥ ـ ٢، ٢٦٩ حَمَّاد... تَشِنْهُ: ورد النص في الأغاني ١/٣١٧ ـ ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤ ـ ٣١٥

٦ لى: في الأغاني ٢/٢٩٧: ﴿إِلَىٰ ٢

١٣ لا أن: في الأغاني ١/ ٢٩٧: فخيرٌ من أن

فقد هِ جُتُما للشوقِ قلباً متيما وجِدَّة وَصَلِ حَبْلُه قد تَصَرَّما وحَلَّ بوجٌ جالِساً أو تَتَهُبما ٢ رَجَاء وظنًا بالمَغِيبِ مُرَجَّما بها صَدْعُ شِعْبِ الدار إلاّ توهُما احيًا يُبَكِّى أم تُرَاباً وأعظُما أو تُنِلْ عنكَ بُوسَى أو تُفِيدُك مغنما تُزِلْ عنكَ بُوسَى أو تُفِيدُك مغنما وغيث حَياً يَخيا به الناس مُرْهِما على مُلْكِه مالاً حَرَماً ولا دَما ٩ ولينًا وكان الله بالناس أغلما ولينه بالناس أغلما للمَنْ في الله الناس أغلما ولينه الناس أغلما ولينه الناس أغلما ولينه بالناس أغلما ويرزهبُ موتاً عاجلاً إن تسنما ١٢ ويرزهبُ موتاً عاجلاً إن تسنما ١٢

أَمَنزلَتَىٰ سَلْمَى على القِدَمِ اسْلَمَا وَذَكُرْتُما عَصرَ الشَّبَابِ الذي مضَى وإنى إذا حَلَّتْ ببيشٍ مُقِيمَةً يَمَانِيَةٌ شَطَّتْ وأصبحَ نَفْعُها يَمَانِيَةٌ شَطَّتْ وأصبحَ نَفْعُها (۱۷۵) أحِبُ دُنُو الدارِ منها وقد أَبَى بكَاها وما يَذْرِي سِوَى الظَّنُ ما بكى فَدَعُها وأَخْلِفُ للخَلِيفةِ مِذْحَةً فَلَانَ بَكَفَيْه مَفَاتِيحَ رحمةِ فإنَّ بَكَفَيْه مَفَاتِيحَ رحمةِ إمامٌ أَتَاه المُلْكُ عَفُواً ولم يكن يثب فلما ارتضاه الله لم يَدْعُ مُسْلِما فلما ارتضاه الله لم يَدْعُ مُسْلِما يَنَالُ الغِني والعِزْ مَنْ نال وُدَّه يَنَالُ الغِني والعِزْ مَنْ نال وُدَّه يَنَالُ الغِني والعِزْ مَنْ نال وُدَّه

٩ ولم. . . يثب: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١ - ٣ - أَمَنزلَتَن . . . تَتَهمنا: وردت الأبيات في شعر الأحوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص
 ١ - ٣ - ١

٢ تَصَرَّما: في الأغاني ٢/٢٩٧: ﴿تَجَدُّما ﴾، انظر أيضاً هناك حاشية ٦

٣ ببيش: انظر الأغانى ٢٩٨/١ حاشية ١// بوجُ: انظر الأغانه ٢٩٨/١ حاشية ٢// جالسًا: انظر الأغانى ٢٩٨/١ حاشية ٤

٥ شِعْبِ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٨ جاشية ٥// توهما: في الأغاني ٢٩٨/١: «تَثَلُّمَا»

٦ ما بكى: في الأغاني ٢٩٨/١: (من بكي)

٧ - تُفِيدُك: انظر الأغاني ١/ ٢٩٨ حاشية ٧// مغنما: في الأغاني ١/ ٢٩٨: ﴿أَنْعُمَا ﴾

٨ مُزهِما: انظر الأغانى ١/ ٢٩٨ حاشية ٨

٩ ولم . . . يشب: في الأغاني ١/٢٩٨: (ولِم يَشِبُهِ

١٢ إن تسنما: في الأغاني ٢٩٨/١: فمَنْ تَشَأَمَاً، انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ١٠

فقال الوليد: أحسنت والله وأحسنَ الأخْوَصُ! ثم قال: هِيهُ يا عبيد. فاندفع فغناه بشعر عَدِى بن الرِّقاع العامِلي يمدح الوليد حرمن البسيط>:

وحِيلَ بَيْنِى وبين النَّوْم فامتنعا وأَسْتَظِلُ زماناً ثُمَّتَ انْقَشَعا فتانةٍ ما تَرَى فى صُدْغِها نَزَعا وأَغْقَبَ الرأس بعد الصَّبُوةِ الوَرَعا على الوسايدِ مسروراً بها وَلِعا إذا مُقَبُّلُها فى نحرها لمعا غَيْثُ أَرَسٌ بتَنْضَاحِ وما نقعا والمؤمِنُون إذا ما جَمَّعُوا الجُمَعا بالأَجْرِ والحَمْدِ حتى صاحباه معا على يَدَيْه وكانوا قبلَه شِيعا وأن نكونَ لِراع بعدَه تَبَعا م طار الكرى وألم الهم فاختنعا كان الشباب قِناعاً أستكِن به واشتبدل الرأس شيباً بعد دَاجِية واشتبدل الرأس شيباً بعد دَاجِية ت فإن تَكُن مَيْعة من باطل ذهبت لقد أبِيت أناعى الخود دانية براقة القغر يشفى القلب لذّتها براقة القغر يشفى القلب لذّتها ملى الذى الصلوات الطّيبات له على الذى الصلوات الطّيبات له على الذى سبق الأقوام صاحبه على الذى جمع الرحمن المته المته ونفقده (١٧٦) عُذْنَا بذى العَرْش أن نحيى ونفقده

٧ أناعى: لعل الأصح: أزاعي، انظر الأغاني ١/ ٢٩٩

۸ یشفی: تَشْفِی

١٢ المته: لمته

۱۳ نحیی: نحیا

٣ أَلَمَّ: انظر الأغاني ٢٩٩١ حاشية ١// فاكتَنَعا: انظر الأغاني ٢٩٩١ حاشية ٢

٥ فتانةٍ: في الأغاني ٢٩٩/١: ﴿فَيْنَانَةٍ﴾

مَيْعَةٌ: انظر الأغانى ١/ ٢٩٩ حاشية ٥// الرأس: في الأغانى ١/ ٢٩٩: (الله)

٧ الخَوْدَ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٩ حاشية ٦// دانيةً: في الأغاني ١/ ٢٩٩: ﴿راقدةً ا

٨ لمعا: في الأغاني ١/ ٢٩٩: ﴿كَرَعَا، انظر أيضاً حاشية ٧

٩ بتَنْضَاح: انظر الأغاني ١/ ٢٩٩ حاشية ٨

١١ صاحبة: في الأغاني ٢٩٩/: (ضَاحِيةً)

١٢ المته (لمّنه): في الأغاني ١/ ٢٩٩: ﴿أُمَّنِّهِ ﴾/ شِيعًا: انظر الأغاني ١/ ٢٩٩ حاشية ١٠

إنّ الوليدَ أميرُ المؤمنين له مُلُكّ عليه أعان اللهُ فارتفَعا لا يَمْنَع الناسُ ما أَعْطَى الذين هم له عِبَادُ ولا يُعْطُون ما منَعا

قال له الوليد: صدقتَ ما عُنيد، أنَّى لك هذا؟ قال: هو من عندِ ٣ الله. قال الوليد: لو غيرَ هذا قلتَ لأحسنتُ أدبَك. قال ابن سُرَيج: ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ ﴾ من عباده. قال الوليد: يَزيدُ في الخَلْق ما يشاء. قال ابن سُرَيج: ذلك فضل ربى لِيَبْلُوَنِي أَشكُر أَم أَكْفُر. قال ٦ الوليد: علمُك واللهِ أكثرُ وأعجب إلى من غِنَايك! هات فغنَّني! فغنَّاه بشعر عَدِى بن الرُّقَاع يمدح الوليد أيضاً ≺من الكامل >:

> عرَف الدِّيَارَ توهُّماً فاعتادَها ولرئب واضحة العوارض حروة إنِّي إذا لِم تُـصِلْنِي خُلِّتِي _ صلى الإلهُ على امرى؛ ودَّعْتُه وإذا الربيع تتابعت أنواره نزَل الوَلِيدُ بها فكان لأهلِها أوَ لا تَرَى أن البَريَّةَ كلُّها

من بعد ما شَمِلَ البِلَي أَبْلادَها ٩ كالريم قد ضَرَبَتْ به أوتادَها وتباعدت منى اغتفرت بعادها وأتبة نغمته عليه وزادها ١٢ فسقا حياضرة الأُخص وجادها غَيْثاً أغاث أنيسها وبالادها ألقت خَزَاهِمَها إليه فقادَها ١٥

القرآن ٥٧/ ٢١؛ ٢٢/ ٤

لم: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ما لم، انظر الأغاني ٢٠٠٠/١ 11

فسقا: فسَقَى // حياضرة: خُنَاصِرة، انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٧، انظر مادة 15 «الأحص» في معجم البلدان ١٣٨/١ ـ ١٤١

فاعتادَها: انظر الأغاني ٢٠٠/١ حاشية ١// أَبْلادَها: انظر الأغاني ١/٣٠٠ حاشية ٢

العَوَارض: انظر الأغاني ١/ ٣٠٠ حاشية ٣ ١.

خُلِّتي: في الأغاني ٢٠٠١/ حاشية ٥: اصديقتي، 11

أَنُّو ارُه: في الأغاني ١/ ٣٠٠: «أَنُو اعُمه: 15

من أُمّة إصلاحها ورَشادَها وكَفَفْت عنها مَنْ يُرِيدُ فسادَها عَمْتُ أُقاصِى غَوْرِها ونِجَادَها أحدٌ من الخلفاء كان أرادَها جمع المكارِمَ طِرْفَها وتِلادَها

ولــقــد أراد الله إذ ولآكــهـا وعمرت أرض المسلمين فأقبلت ٣ وأصبت في أرض العَدُو مُصِيبة ظَفَراً ونَضراً ما تناولَ مثله وإذا نَشَرْتُ له الثناء وجدتُه

لا المحرف المحرف المحرف المحرف المحرف المخدّم، فعطّوه بالمجلّع ووضعوا بين يديه كِيَسَة الدنانير وبِدَر الدراهم. ثم قال: يا مولى بنى نَوْفَلِ بن الحرث، لقد أُوتِيتَ أمراً جليلاً. فقال: وأنت يا أمير المؤمنين! فقد آتاك [الله] عز وجل مُلكاً عظيماً وشرفاً عالياً، وعِزًا بسط يدك فيه فلم يَقْبِضه عنك ولا يفعلُ إن شاء الله. وأدام [الله] لك، ما ولآك، وحَفِظك فيما استرعاك، فإنك أهل لِما أتاك. قال الوليد: يا فإنك أهل لِما أتاك. قال الوليد: يا لا نَوْفَلَى، وخطيبُ أيضاً! قال بن سُريج: عنك نطقتُ، وبلسانك تكلّمتُ، وبعزُك بيّنتُ. وقد كان الوليد أمر بإحضار الأخوص بن محمد الأنصارى وعَدِى بن الرّقاع العاملِي حين غنا ابن سُريج بشعرهما في الوليد. فلما قدما وعَدِى بن الرّقاع العاملِي حين غنا ابن سُريج بشعرهما في الوليد. فلما قدما أمر بإنزالهما حيث بن سُريج فأنزِلا منزلاً إلى جَنب بن سُريج. فقالا: والله

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٠١

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/٣٠١

۱۰ بن: ابن

١٤ غنا: غني

١٥ بن: ابن/ بن: ابن

٢ عمرت: في الأغاني ٢/١٣: «أَغْمَرْتَ،

١١ ينزعه... أتاك: في الأغاني ١/ ٣٠١: انزعه منكَ إذ رآكَ له موضِعاً؛

لَقُرْبُ أمير المؤمنين كان أحبُّ إلينا من قربك يا مولى بني نَوْفَلِ، فإنَّ في قُربك ما يَلَذُّنا ويشغَلُنا عن كثيرٍ مما نريد. فقال لهما ابن سُرَيج: أُوَقِلَّةُ شكرِ! فقال عدى: كأنك يابن اللُّخْناء تَمُنُّ علينا [عليًّا وعليٌّ، إن ٣ جَمعَنا وإياك سَقْفٌ بيت أو صحن دار إلا عند أمير المؤمنين. وأما الأحوص فقال: أوَ لا تحتمل لأبي يحيى الزُّلَّة والهَفْوة! كفَّارةُ يمين خيرٌ من عدم المحبة، وإعطاءُ النفس سُؤلَها خيرٌ من لَجَاجٍ في غير منفعة! ٦ فتحوّل عَدِى وبَقِيَ الأحوص. وبلّغ الوليد ما جرى بينهم، فدعا بابن . سُرَيج فأدخله بيتاً وأَرْخَى دونَه سِتْراً. ثم أمره إذا فرَغ الأحوص وعدى من كلمتيهما أن يُغنَّى. فلما دخلا وأنشداه مدايحَ لهما فيه، رفع صوتَه ٩ ابنُ سُرَيج من حيث لا يَرَوْنه وضرب (١٧٨) بعُوده. فقال عَدِي: يامير المؤمنين، أتأذَنُ لي في أن أتكلم؟ قال: قل يا عاملي. قال: أيكون مِثل هذا عند أمير المؤمنين، ويبعَثُ إلى ابن سُرَيج يتخطَّى به رقاب قريش١٢ والعرب من تِهامة إلى الشام! تَرْفَعُه أَرضٌ وتَخْفِضُه أُخرى فيقال: مَن هذا؟ فيقال: عُبَيد بن سُرَيج مولى بني نَوْفلِ بعَث إليه أميرُ المؤمنين يسمع غناوه. قال الوليد: ويحك يا عَدِيّ! أو لا تعرفُ هذا الصوتَ؟ ١٥ قال: لا، والله ما سمعتُه قط ولا سمعتُ مثلَه حُسناً. ولولا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلتُ: طايفةً من الجِنِّ يتغنُّونَ. قال: اخرجُ

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٣٠١

١٠ يامير: يا أمير

١٥ غناوه: غناءه

٢ يَلَذُّنا: انظر الأغاني ٣٠١/١ حاشية ٢

٦ لَجَاج: انظر الأغاني ٣٠٢/١ حاشية ١

١٥ يسمع: في الأغاني ١/ ٣٠٢: 'دليسمتع

عليهم. فخرج فإذا هو ابن سُرَيج. فقال عدى: حقَّ لهذا أن يُحمَل! _ ثلثا _ ثم أمر لهما بمثل ما أمَر به لابن سُرَيج وارتحل القومُ. وكان الذي غنَّاه بن ٣ سُرَيج بشعر عمر بن أبي رَبيعَة المخزومي يقول ≺من السريع>:

هل مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ كَالْنَاكِث وأنت بى تلعَبُ كالعَابِث نَفْسِي فِداءُ لِكَ يِا حِارِثِي يا مُنْتَهى همَّى ويا مُنْيتِى ويا هَوَى نَفْسى ويا وَارِثِي

بالله يا ظَبْئ بنى الحَارِثِ لا تَخْدَعَنِّي بِالمُنَى عَنْوَةً ٢ حتَّى تراايت لنا هكذا

وعن حماد بن إسحق عن أبيه قال: قال لي الفَضل بن يحيى: ٩ سألتُ أباك ليلةً، وقد أخَذ منه الشرابُ: من أحسنُ والناس غِناءً. فقال: مِن النساء أم الرجالِ؟ فقلتُ: مِن الرجال. فقال: بن مُحْرز. قلتُ: فمِن النساء؟ قال: بن سُرَيج. قال إسحق: أحسنُ النساء غناءً مَن تشبُّه ١٢ بالرجال، وأحسن الرجال غناة من تشبُّه بالنساء.

وعن إسحق الموصلي قال: تغنّي ابن سُرَيج في شعر لعمر بن أبي ربعية المخزومي وهو ≺من الرجز≻:

١٥ (١٧٩) خانَكَ مَن تَهْوَى فلا تَخُنه وكُنْ وفِينًا إن سَلَوْتَ عِنهُ

⁴⁻¹ بن سُرَيج: ابن سُرَيج

تراایت: تراویت ٦

بن مُحْرز: ابن مُحْرز

بن: ابن

بشعر: في الأغاني ١/٣٠٢: قمن شعرة ٣

عَنْرَةً: في الأغاني ٣٠٣/١ (بَاطِلاً) ٥

تراايت (تراءيت): في الأغاني ٢٠٢/١: (متى أنتُ، انظر هناك حاشية ٤ ٦

١٥ ـ ٢، ١٢٩ خانكَ . . . تَشِنُّهُ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠

واسلُكْ سَبِيلَ وَصْلَهِ وصُنْهُ عسى تَبَارِيحُ يَحُنُ منه فياريخ يَحُنُ منه فيرجع الوَصْلُ ولم تَشِنْهُ

ذكر بن سريج ونسبه ولمعا من خبره

هو عُبَيد بن سُرَيج، ويكنى أبا يحيى مولى بنى نَوْفَل بن عبد مَنافِ، وقيل: إنه مولى لبنى الحرث بن عبد المطلب، وقيل: إنه مولى لبنى ليث ويثب ومنزلُ، بمكة شرفها الله تعالى، وقيل: هو مولى لبنى عايذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وفي بنى عايذ يقول الشاعر ≺من الوافر≻: فإن تَصْلُحْ فإنكَ عايدتُى وصُلْحُ العايدتَى إلى فَسَادِ

وذكر إبراهيم بن زياد أن بن سُرَيج كان آدَمَ أحمر ظاهر الدم سُناطاً ٩ في عينه قَبَلٌ، وبلغ خمساً وثمانين سنة، وكان أكثَر ما يُرَى مقنَّعاً، وكان منقطعاً إلى عبدالله بن جعفر. وكان أحسن الناس غناءً. وغنَّى في زمان

٣ بن: ابن// لمعا: لمع

٦ عايذ: عائذ، انظر الأغاني ٢٤٨/١

۱ عائذ: عائذ

٨ عايذي عائدي، انظر هنا حاشية سطر ٦

۹ بن سُرَيج: ابن سُرَيج

١٠ عينه: لعل الأصح: عينيه

١ عسى... منه: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠: (إن كان غدّاراً فلا تَكُنهُ ١/ يُخِنَّ: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠: (تَجِيء)

٢ فَيَرجِعَ... تَشِنْهُ: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠:

العسسى تسبارين تسجى مسنه فيرجع الوصل ولم تسشيله

٣ ـ ١٦، ٢٧٠ بن (ابن) سريج. . . مناه: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، ٢٥١

٤ عُبَيد: انظر الأغاني ٢٤٨/١ حاشية ٣

٩ سُناطاً: انظر الأغاني ٢٤٩/١ حاشية ٢

١٠ قَبَلُ: انظر الأغاني ٢٤٩/١ حاشية ٣

عثمان بن عفان رضى الله عنه ومات فى خلافة هشام بن عبد الملك مجذوماً.

" قال إسحق الموصلى: أصلُ الغناء أربعة نفر: مكّيان ومدنيّان. فالمكيّان: ابن سُرَيج وابن مُحْرِز، والمدنيّان: مَعْبَد ومالك. وسيأتى ذكر كل واحد من هؤلاء في موضعه الايق به إنشاء الله تعالى.

آ وقال إسحق: سألتُ هشام بن المُريَّة، وكان قد عُمَّر، وكان عالماً بالغناء لا يناوى فيه فقلتُ: من أُخذَقُ الناس بالغناء؟ فقال لى: أتُجِبُ الإطالة أم الاختصار؟ فقلت: بل الاختصار. قال: ما خلَق الله عزوجل بعد داودَ عليه السلام أحسنَ صوتاً من ابن سُرَيج، ولا صاغ الله عزوجل أحداً أُخذقَ منه بالغناء، ويَدُلُك (١٨٠) على ذلك أن مَغبَداً كان إذا أعجبه غناؤه قال: أنا اليوم سُرَيجيّ.

الن سُريج وعن يونس ابن محمد الكاتب إنه تحدَّث عن الأربعة: ابن سُريج وابن مُحْرِز ومَعْبَد والغَرِيض. فقيل له: من أحسنُ الناس غناءً؟ فقال: أيو يحيى. فقيل: عُبَيد بن سُرَيج؟ قال: نعم. قيل: وكيف ذاك؟ قال: إن يحيى، فقيل: عُبَيد بن سُرَيج؟ قال: نعم. قال: كأنه خُلِقَ الشيتم فسُرْتُ ذلك، وإن شيتم أجملتُه. قالوا: بل أجمل. قال: كأنه خُلِق من كل قَلْب، يغنى لكل أحد مناه.

٥ الايق: اللائق

۱۲ ابن: بن

١٤ ـ ١٥ إن شيتم: إن شئتم

١٥ شيتم: شتتم

٧ يناوى: في الأغانى ١/ ٢٥١: ﴿ يُبَارَى ٩

وروى أبو الفرج صاحب كتاب الأغانى أن عمر بن أبى ربيعة وبن سُرَيج أتيا أيام الحج، وهما فى أحسن هية وأبها زى. ونزلا إلى كثيب على خمسة أميال من مكة مُشْرِف على الطريق الآخذة إلى المدينة والشأم العراق، وصارا إليه وأكلا وشربا. فلما انتَشَيا أخذ بن سُرَيج الدُّف فنقره وجعَل يتغنى، وهم ينظُرون إلى الحاج. فلما أمسيا رفع بن سُرَيج صوته فغنى فى شعر عمر بن أبى ربيعة. فسمعه الركبان، فجعلوا يَصِيحون به: تا يا صاحب الصوت أما تَتَقى الله عزوجل! قد حَبَسْتَ الناس عن مَنَاسِكهم! فيسكُتُ قليلاً، حتى إذا مضوا رفع صوته وقد أخذ منه الشراب، فيقفُ فيسكُتُ قليلاً، حتى وقف عليه فى الليل رجلٌ على فرس عَتِيق عربى مسن الخرون، إلى أن وقف عليه فى الليل رجلٌ على فرس عَتِيق عربى مسن الخرون، إلى أن وقف بأصل الكَثِيب، وثنى رجلَه على قَرَبُوسِ سَرْجِه. ثم كانه ثَمِلٌ، حتى وقف بأصل الكَثِيب، وثنى رجلَه على قَرَبُوسِ سَرْجِه. ثم نادا: يا صاحب الصوت، أيسهلُ عليك أن ترد شياً ممّا سمعتُه منك؟ قال: نعم ونِعْمَةَ عَيْن، وأَيها تُريد؟ قال: تُعيد على حمن الطويل>: 10

عَلَوْتَ بِفِقْدَانِ عِلَى تَحُومُ عَدِمتُك مِن طيرٍ فأنت مَشُومُ الا يا غُرَابَ البَيْنِ ما لكَ كلَّما أبا البين من عَفْرَاءَ أنت مُخبَّرى

۱ ین: ابن

۲ هية رأبها: هيئة رأبهي

ا بن: ابن

ه بن: ابن

۱۱ نادا: نادی// شیأ: شیئاً

١٤ أبا البين: أبالبين

١ ـ ٤، ٢٧٤ عمر... معوية: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩، ٢٦١ ـ ٢٦٦

٤ الدُّفّ: انظر الأغاني ١/٢٦٢ حاشية ٢

عَتِينَ: انظر الأغاني ١/٢٦٢ حاشية ٤// مسن: في الأغاني ١/٢٦٢: «مُسْتَنَّ!، انظر
 هناك حاشية ٥

١٢ نِعْمَةً عَيْن: انظر الأغاني ٢٥٨/١ حاشية ٢

(١٨١) الشعر لقيس بن ذَرِيح وقيل لعروة، والغناء فيه لابن سُرَيج فغناه. ثم قال ابن سُرَيج: أزدَد إن شيت، قال: غنّني حمن الطويل>:

شكرتُك إنّ الشكر حَبْلُ من التُّقَى وما كلُّ مَنْ أَقْرَضْتَه نعمةً يَقْضِي وأحييتَ لى ذكرى وما كان ميتاً ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

٣ أمَسْلَم إنِّي يابنَ كلِّ خَلِيفَةٍ ويا فارسَ الهَيْجا ويا جَبَلَ الأرض

الشعر لأبي نُخَيلة الحِمَّاني، والغناء لابن سُرَيج فغناه. فقال له: الثالث ولا أستزيدُك. فقال: قل ما شيت. قال: غنني حمن المنسرح>:

٩ يـا دارُ أَقْـوَتْ بـالـجِـزْع والـكَـثَـبِ بين مسيل العُذَيْب والرُحب لم تتقنّع بفَضْلِ ميزرها دَعْدٌ ولم تُسْقَ دَعْدُ بالعُلَب

فغناه، ثم قال له ابن سُرَيج: أبقيتْ لك حاجةٌ؟ قال: نعم، تنزلُ إلى ١٢ لأَخاطِبَك شِفَاهاً بِما أريد. فقال له عمر: انزلْ إليه. فنزل. فقال له: لولا أنَّى أريد وَدَاعَ الكعبة، وقد تقدُّمني ثَقَلِي وغلماني، لأَطَلْتُ مُقامي عندكما. ولكنى أخشى أن يَفْضَحنى الصبح، ولو كان ثَقَلِي معى لما رضيتُ لك

شيت: شئت

شيت: شئتَ ٧

ميزرها: مِثْزُرها

وقيل لعروة: في الأغاني ١/ ٢٦٤: ﴿وقيل: إنه لغيرهُ ١

أمَسْلَم: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ١

أحييتَ. . . ميتاً: في الأغاني ١/ ٢٦٥: «نوِّهتَ لي باسمي وما كان خاملاً»

بالجِزْع: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٤// الكَتَبِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٥// المُعُذَيْب: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٦// الرُّحَبِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١

بالعُلَب: انظر الأغاني ١/ ٢٦٣ حاشية ١٠

بالهُوَيْنا. ولكن خذ حُلَّتى هذه وخاتمى ولا تُخدع فيهما فإن شراءهما ألفٌ وخمس ماية دينار.

وفى رواية حَمَّاد بن إسحق أنه لما نزل إليه قال له: بالله عليك، ٣ أنت بن سُرَيج؟ قال: نعم. قال: حيَّاك الله أبا يحيى! وهذا عمر بن أبى ربيعة؟ قال: نعم. قال: حيًّاك الله يا با الخطاب! فقالا له: وأنت فحيًّاك الله! قد عرفتنا فعَرِّفنا بنفسك. قال: لا يمكننى ذلك. فغضب بن سُرَيج آفقال: والله لو كنتَ يزيدَ بن عبد الملك ما زاد. فقال له: مهلاً أبا يحيى، أنا يزيدُ بنُ عبد الملك. فوثب إليه عمر فأعظمه وهوى ابن سُرَيج فقبًل ركابه، فنزَع حُلِّته وخاتَمَه (١٨٢) فدفعهما إليه ومضى يَرْكُض حتى لحق وقله. فجاء بهما ابن سُرَيج إلى عمر فأعطاه إياهما. وقال: إن هذين بك أشبه منى بهما. فأعطاه عمر ثلثماية دينار وغدا فيهما إلى المسجد. فعرَفهما الناسُ وجعَلوا يتعجَّبون ويقولون: كأنهما والله حلة يزيد بن عبد ١٢ ألملك وخاتمه. ثم يسألون عمر عنهما فيُخبِرُهم أن يزيد كَسَاه ذلك.

وعن عُمير بن سَعْد مولى الحرث بن هشام قال: خرج ابن الزبير أيام خلافته ليلة إلى أبى قُبَيْسِ فسمع غِناء. فلما انصرف رآه أصحابه، وقد ١٥ حَالَ لونُه. فقالوا إنّ بك لشَرًا. قال: إن ذاك. قالوا: وما هو؟ قال: لقد سمعتُ صوتاً إن كان من الجنّ إنه لَعَجَبٌ فيه، وإن كان من الإنس فما

٤

بن: ابن

ه با: أبا

٦ بن: ابن

١ فيهما: في الأغاني ١/٢٦٤: (عنهما)

٣ أنه: يعنى يزيد بن عبد الملك، انظر الأغاني ٢٥٨/١

١٦ إن ذاك: في الأغاني ١/٢٦٦: ﴿إِنه ذَاكَ *

۲۷٤ سنة ۹۰ هـ

انتَهَى مُنتهاه شيءً! قال: فنظر فإذا هو بن سُرَيج يتغنّى حمن المتقارب :

امسن رئسم دار بسوادی عُسذَر للجاریة من جَواری مُنَر الشعر لیزید بن معویة، وقد تقدمت بقیة الأبیات مع ذکر یزید.
 وهذا خبرهم، والغناء لابن سُریج.

ذكر سنة تسعين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً و واثنان وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر إلى أن ١٢ عزله الوليد عنها، وولى قرّة بن شَريك حرباً وخراجاً، والقاضى عبد الرحمن بمصر على حاله، والحجاج بن يوسف بالعراقين.

۱ بن: ابن

٣ عُذَر: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٢

٤ تقدمت... يزيد: انظر هنا ص ١٢٢: ٤ - ٦

۸ تسعة: في درر التيجان ۷۹ ب: ۹ (حوادث ۹۰): «سبعة»// ستة: في درر التيجان
 ۸ ب: ۹ (حوادث ۹۰): «سبعة»

١١ ـ ١٢ عبدالله. . . شَريك: انظر كتاب الولاة ٢١ ـ ٦٣؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢١٦

۱۲ عبد الرحمن... حاله: في كتاب الولاة ٣٢٦: «... صُرف عن قضائها في شهر رمضان سنة ست وثمانين؟

ومن أخبار المغنين بمكة ما رواه صاحب كتاب الأغاني عن عبد الرحمن (١٨٣) بن إبرهيم المَخْزُوميّ قال: أرسلتني أمّي، وأنا غلام أسأل عَطَاءَ بن أبي زباح عن مسيلة، فوجَدتُه في دارٍ يقال لها دار المُعَلِّي. فقال ٣ أبو أيوب في خبره دار المُقِلِّ، وعليه مِلْحَفة مُعَصْفَرَةً، وهو جالسٌ على منبر، وقد خُتن ابنه، والطعام يوضع بين يديه، وهو يأمُر به أن يُفَرِّق، فلهَوْتُ مَعَ الصَّبِيانَ أَلْعَبِ الجَوْزِ حَتَّى أَكُلَ القَوْمُ وتَفُرُّقُوا وبَقِيَ مَعَ عُطَّاءٍ ٦ خاصتُه، فقالوا يا أبا محمد، لو أذِنتَ لنا فأَرْسَلْنا إلى الغريض وابن سُرَيج! فقال: ما شيتم. فأرسلوا إليهما. فلما أتيا قاموا معهما وثبت عَطَاءً في مجلسه فلم يدخُل. فدخَلوا بهم بيتاً في الدار فتغنّيا، وأنا أسمعُ. ٩ فبدأ بن سُرَيج فغنا ونقَر بالدُّفّ بشعر كُثَيِّر يقول ≺من الطويل>:

لليلى وجارات لليلى كأنها نِعاجُ المَلاَ تُحْدَى بِهِنِ الأَيَاعِرُ أمُنقطِعٌ يا عَزْ ما كان بيننا وشَاجَرنِي يا عَزّ فيكِ الشُّواخِرُ ١٢ إليك الهوى واستعجَلَتْنِي البَوادِرُ رُواةُ الخَنَا أَنِّي لِيبِيكِ هاجرُ

إذا قِيلَ هذا بيتُ عزّةً قادَنِي أُصِّدُ وبِي مثلُ الجُنون لكي يَرَى

مسيلة: مسئلة ٣

شيتم: شتتم

بهم: لعل الأصح: بهما ٩

بن: ابن// فغنا: فغنّي

١ - ١٠، ٢٧٨ عبد الرحمن. . سُرَيج: ورد النص في الأغاني ٢/٨٧ ـ ٢٨١

يُفَرِّق: في الأغاني ١/ ٢٧٨: ديْفَرِّق في الخَلْق، ٥

الشُّواجرُ: انظر الأغاني ٢٧٨/١ حاشبة ٥ 14

إليك: في الأغاني ٢٧٨/١: ﴿ إِلَيهَ ١/ ١٤ لَبُوادِرُ: في الأغاني ٢٧٨/١ حاشية ٦: 14 «البوادر الدموع»

فكأنّ القوم نزل عليهم السَّبَات فما تسمع حسًّا. ثم غنّى الغَرِيضُ بصوتٍ أُنسِيتُه، ثم غنى بن سُريج ووقّع بالقضيب، وأخذ الغَريض الدفّ تعنى بشعر الأخطل يقول حرمن الطويل>:

فَقلتُ اصْبَحُونى لا أَبَا لأَبِيكُمُ وما وَضَعوا الأثقالَ إلا ليَفْعَلُوا فقلتُ اقتُلوها عنكُمُ بِمِزَاجِها أَكْرِمْ بِها مَقْتُولةً حين تقتلوا أَنَاخُوا فَجَرُوا شَاصِيَاتٍ كأنها رِجالٌ من السُّودَانِ لَم يَتَسَرْبَلُوا

[تنبيه: الشاصيات الشايلات القوايم من امتلايها يعنى الزقاق الخمر].

٩ قال: فوالله ما ريتهم تحرُّكُوا ولا نطَقُوا مُسْتَمعِين لما يقول. ثم (١٨٤)
 تغنّى الغَريضُ بشعر آخر حمن البسيط>:

زِدْنَ الفؤادَ على ما عندَه حَزَنا وإذ تَرَى الوَصْلَ فيما بيئنا حَسَنا ومُقْلَتَىْ جُؤْذَر لم يَعْدُ أَن شَدَنا هل تعرف الرَّسْمَ والأَطْلالَ والدَّمَنَا ١٢ دارٌ لعفراء إذ كانت تَحُلُ بها إذ تَسْتَبيكَ بمَقْصُولِ عوارضُه

۲ بن: ابن

٧ ـ ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٧ الزقاق: زقاقَ

ا ريتهم: رأيتُهم

٤ ـ ٦ - فَقَلْتُ . . . يَتَسَرْبُلُوا: وردت الأبيات في شعر الأخطل ٣ ـ ٤

اصْبَحُونى: في الأغانى ١/ ٢٧٩: «اصْبَحُونا»

٥ تقتلوا: في الأغاني ١/٩٧٦؛ شعر الأحطل ٤: «تُقْتَلُ»

٦ شَاصِيَاتٍ: انظر الأغاني ٢٧٩/١ حاشية ٢

١٢ لعفراه: في الأغاني ١/ ٢٧٩: ﴿لصَّفْرَاءُ ، انظر هناك حاشية ٤

١٣ عوارضُه: انظر الأغاني ١/ ٢٧٩ حاشية ٥

ثم غنيا جميعاً بلحن واحد، فلقد خُيِّل إلى أن الأرض تَمِيد، وتبيِّنْتُ في عَطَاءِ ذلك أيضاً. ثم غَنِّي الغَرِيض في شعر عمر بن أبي وبيعة يقول حن الطويل>:

وأُمْسِى قريباً لا أَزُورُكِ كلنما به منكِ أو داوى جَواه المُكَتَّما فقد حَلَّ فى قلبى هواكِ وخَيَّما ٦ ولكنَّه قد خالَط اللحمَ والدَّما

كُفَى حَزَناً أَن تجمعَ الدارُ بيئنا دَع القلبَ لا يزْدَدْ خَبَالاً مع الذى ومنْ كان لا يعدوا هواه لسانَهُ وليس بتَزْوِيقِ اللسانِ وصَوْغِه

وغتى ابن سُرَيج أيضاً حمن الطويل>:

أَبَى بِالبِرَاقِ العُفْرِ أَن يَتَحوَّلا ٩ وبُدُّل أَرْوَاحاً جَنُوباً وشَمْاًلا إلينا ولم تأمَنْ رَسُولاً فتُرْسِلا لنا أو تنامَ العينُ عنًا فتعقلا ١٢ خَلِيلَى عُوجَا نسل اليومَ مَنْزِلا فَفُرْع الكثيب فالشرا خَفَّ أهله أرادتْ فلم تَسْطِعْ كلاماً فأومأتُ بأنْ بِتْ عَسَى أن يستُرَ الليلُ مجلساً

وغنَّى الغَرِيض أيضاً حرمن الكامل>:

٢ ني... ذلك: الأصح: ذلك في عَطَامٍ، انظر الأغاني ١/ ٢٧٩

ا دَع: دَعِي

ت يعدوا: يعدو

٩ نسل: نَسْأَلِ

١٠ فالشرا: فالشرى

١٢ فتعقلا: فتُقْبلا، انظر الأغاني ١/ ٢٨٠

كَفَى... كلثما: ورد البيت فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ٣٩٠// بيئنا: فى الأغانى
 ٢٧٩/١؛ عمر بن أبى ربيعة ٣٩٠: «شَمْلُنا»

٧ بتَزُويِق: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ١

⁹ بالبِرَاقِ: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ٢// العُفْرِ: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ٣

المُثْرَع الكثيب: في الأغاني ١/ ٢٨٠: (فَفُرْع النَّبِيتِ، انظر هناك حاشية ٤// فالشرا (فالشري): انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ٥

وعلى الظُّعَايِنِ قبلَ بَيْنِكما اغرِضا رِفْقاً فقد زودت داءً مُجْرِضا لِفَتاتِها هل تَعْرِفِينَ المُعرِضا حتى رَضِيتُ وقلتِ إن لن يَنْقُضا

يا صاحبتى قِفَا نُقَضٌ لُبَانَةً

لا تُعْجِلانِى أن أفوه بحاجة

ومقالَها بالنَّعْفِ نَعْفِ مُحَسِّرٍ

هذا الذى أَعْطَى مَوَاثِقَ عهدِه

قال: وأغانِئ غيرها أنسِيتُها، وعَطَاءٌ يسمع على منبره ومكانه، ٦ (١٨٥) وربما رأيتُ رأسه قد مالَ، وشَفَتيْه يتحرَّكان حتى بلغتْه الشمس، فقام يريد منزلَه. فما سمع السامِعون بشيء أحسن منهما وقد رفَعا أصواتَهما وتغنيا. وبلغت الشمس عَطَاء والبيت الذي هو فيه على طريقه، ٩ فاطَّلَع من كُوَّة البيت. فلما رأوه قالوا له: يا با محمد، أيهما أحسن غناءً؟ فقال: الدقيق الصوت، يعنى بن سُرَيج.

ذكر سنة إحدى وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وخمسة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ستة عشر

٦ يتحرُّكان: تتحرَّكان

ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ابا: ابا

11

۱۰ بن: ابن

١ الظُّعَاين: انظر الأغاني ١/ ٢٨٠ حاشية ٧

٢ أَفْرِه: فَي الأَغَانِي ١/ ٢٨١: ﴿ أَقُولُ ﴾ / زودت داءً: في الأَغَانِي ١/ ٢٨١: ﴿ رُوُّدْتُ زَاداً ﴾

٣ مُحَسِّر: انظر الأغاني ١/ ٢٨١ حاشية ٤

٤ إن: في الأغاني ١/ ٢٨١: دلي،

١٣ خمسة عشر: في النجوم الزاهرة ٢/٤/١: «اثنا عشر»

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرّة بن شَريك على مصر.

ومن أخبار المغنين ما رواه صاحب كتاب الأغانى عن مالك بن أبى السَّمْح قال: سألت ابن سُرَيج عن قول الناس: فلان يُصيب وفلان يُخطىء، وفلان يُحسن وفلان يُسيء. فقال: المصيبُ المحسنُ من آلمعنين هو الذى يُشبع الألحان، ويَملأُ الأنفاس، ويُعَدِّل الأوزان، ويُفخِّم الألفاظ، ويَغرِف الصواب ويُقِيم الإغراب، ويستوفى النَّغَم الطَّوال، ويُحسِّن مَقاطع النَّغَم القِصار، ويُصِيب أجناس الإيقاع، ويَختلس مواضع ويُحسِّن مَقاطع النَّغَم القِصار، ويُصِيب أجناس الإيقاع، ويَختلس مواضع النهزات، ويستوفى ما يشاكلها فى الضرب من النَّقرات. قال: فعرضتُ ما قاله على مَعْبَدِ. فقال: لو جاء فى الغناء قرآنٌ ما جاء إلا هكذا.

وعن عبد الله بن محمد العثمانى قال: ذكر بعضُ أصحابنا من ١٢ الحِجازِيِّينَ قال: التقى ابنُ سَلَمَة الزُّهْرِى الأَخْضَرَ الجدِّى ببير الفصح، فقال ابن سَلَمَة: هل لك فى (١٨٦) الاجتماع نَسْتَمْتِعُ بك؟ فقال الأخضر: لقد كنتُ إلى ذلك مُشْتاقاً، قال: فقعدا يتحدُّثان، فمر بهما أبو ١٥ السايِب المخزومى فقال: يا مُطْرِبَيِ الحجاز، الشيءِ كان اجتماعُكما؟ فقالا: لغير مَوْعدِ كان ذلك. أَفتُؤْنِسُنا؟ فقال: نعم وكرامة. فقعدوا

۱۳ ببیر: ببئر

٤ ـ ٢، ٢٨١ - مالك. . . فرعون: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩٢، ٣١٥

٩ - ١٠ مواضع النهزات: في الأغاني ١/ ٣١٥: «مواقع النَّبَرات؛

١٣ الجدِّى: انظر الأغاني ٢٩٠/١ حاشية ٦// ببير (ببئر) الفصح: انظر الأغاني ٢٩٠/١ ٢٩٠ حاشية ٧

يتحدَّثون. فلما مضى بعض الليل، قال الأخضر لابن سلَّمَة: يا با الْأَزْهَرِ، قد ابْهَارُ الليل وسَاعد القمرُ فرفِّع بقهقة بن سُرَيج وأُصِبْ مَغْنَاك.

٣ فاندقع يغنّى ويقول ≺من الطويل≻:

تجننت بلا جُرْم وصَدَتْ تغضّباً

وقالت ليزبيها مقالة عاتب سيَعْلَمُ هذا أنَّنِي بنتُ حُرَّة سأمنعُ نَفْسِي من ظُنُونِ الكواذب آبيًاتُ فُحْس طَاهِرَاتُ المَنَاسِب
 أبيًاتُ فُحْس طَاهِرَاتُ المَنَاسِب

قال: فجعَل أبو السايب يَزْفِنُ ويقول: أَبْشِرْ حَبِيبِي فلأنت أَفضلُ من شُهداء قَزْوِينَ. قال: ثم قال ابن سلَّمَة للأخْضَر: نِعْمَ المُساعِدُ على بهيم الليل أنت. فرفع بتوح ابن سُريج ولا تَعْدُ مَعْنَاك. فرفع وغنَّى يقول حمن الطويل>:

> فلما التَقَيْنَا بالحَجُون تَنفُسَتُ ١٢ وقالتُ وما يرقى من الخَوْفِ دمعُها وإنا غداً تُحدى بنا العِيسُ بالضَّحَى فقطُّعَ قُلْبِي قُولُها ثم أَسْبَلَتْ

تنفس محزون الفراد سقيم أقَاطِئُها أم أنتَ غيرُ مُقِيم وأنت بما نَلْقَاه غيرُ عَلِيم مَحَاجِرُ عَيْنِي دمعَها بسُجُوم

سَاعد القمرُ، الأصح: ساعدك القمرُ، انظر الأغاني ١/٢٩١// بقهقة: بقهقهة

الكوانب: لعل الأصح: كواذِب، انظر الأغاني ٢٩١/١

يرقى: يرقاء انظر الأغاني ١/ ٢٩١ حاشــة ٨ 17

ابْهَارُ اللَّيْلِ. انظر الأغاني ١/ ٢٩١ حاشية ١// فرفِّع: في الأغاني ٢٩١/١: «فأَوْقِعْ»

قُزُوينَ: انظر الأغاثي ٢٩١/١ حاشية ٥ ٨

فرفع: في الأغاني ١/ ٢٩١ - الموقّع المرابع وعلى: في الأعاني ١/ ٣٩١: المائدفع

بالحَجُونُ انظر الأغاني ١/ ٢٩١ حاشية ٧ 11

يرقى (يرقا) في الأغاثر ٢٩١/١ حاشية ٨: ﴿ وَمَا يَرَقَّأُ: مَا يَجِفُ وَمَا يُسَكِّنُ ۗ 17

مَعَاجِرُ انظر الأغالِ ١/ ٢٩٢ حاشية ١ ١ź

سنة ۹۲ هـ ۲۸۱

قال: فجعل أبو السايب يتكنف ويقول: أُغْتِقُ ما أُملِك إن لم تَكُن فِرْدُوسِية الطَّينة، وإنها لعلمِها أفضلُ من آسيةَ امرأةِ فرعون.

ولنعود إلى سياقة التاريخ. وفيها انكسر عبد الرحمن بن عباس بن ٣ ربيعة (١٨٧) بن الحرث بن عبد المطلب. وكان قد خرج بعد بن الأشعث، وكانت له أيضاً حروب ووقايع متعددة، وكان بايعه بالخلافة أهل البصرة وبعض أهل الكوفة. وخرج مع أهل البصرة لقتال الحجاج بن ١ يوسف بالزاوية. فهُزم ولحق بخراسان. وبويع ثانية وقصد لحرب يزيد بن المهلب، فالتقيا بهراة فانهزم ولحق بالهند، وانقطع خبره وانقضى أمره.

ذكر سنة اثنين وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرة بن شريك بمصر، وعبد الرحمن القاضى بمصر على حاله. وفيها حج الوليد بن عبد ١٥ الملك.

غ ين: اي*ن*

١ يتكنف: في الأغاني ٢٩٢/١: (يتأنف؛

٣- ٨ وفيها. . . أمره: قارن فتوح البلدان ٤٤٣، ٥١٤؛ الكامل ٤/٧٣ ـ ٤٧٧

۱۵ عبد الرحمن... حاله: انظر هنا ص ۲۷۶، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ۱۲ ـ ۱۳

وعن حُمّاد عن أبيه قال: ذكر السعيدى أن الوليد بن عبد الملك قدم مكة، فأراد أن يأتى الطايف فقال: هل من رجل عالم يخبرنى عنها؟ ٣ فقالوا: عمر بن أبى ربيعة. قال: لا حاجة لى به. ثم عاد فسأل، فذكروه. فقال: هاتوه. فركب معه فجعل يحدّثه. ثم حوّل عمر رداءه ليُضلحه على نفسه. فرأى الوليد على ظهره أثراً. فقال: ما هذا الأثر؟ قال: كنتُ عند جارية لى إذ جاءنى جارية برسالة من جارية أخرى، وجعلتْ تُسارُنى، فغارَت التى كنتُ عندها، فعضّتْ مَنكِبِى، فما وجدتُ الله عَضْها من لذة ما كانت تلك تنفُث فى أذنى حتى بلغت ما ترى. أمير المؤمنين؟ قال: ما زلنا فى حديث الزُنَاء حتى رَجَع. وكان حَمَل أمير المؤمنين؟ قال: ما زلنا فى حديث الزُنَاء حتى رَجَع. وكان حَمَل الغريض معه. فقال له: يا أمير المؤمنين، إنّ عندى أجملَ الناس وجها الغريض معه. فقال له: يا أمير المؤمنين، إنّ عندى أجملَ الناس وجها أمير المؤمنين أحسنَ شىء قلتَه. فاندفع يغنَى بشعر جميل حمن الكامل>:

انى لأحفظ سركم ويسرئنى ويكون يوم لا أزى لك مُرْسَلاً يبا ليتنى ألقى المنيَّة بَغْتة بغتة الذى تَعِدِينَنِى الوعد الذى تَعِدِينَنِى تُقْضَى الدُّيونُ وليس يُنْجِزُ عاجلاً

لو تَعْلَمِينَ بصالح أن تذكرِى أو نَلْتَقِى فيه على كأشهُرِ إنْ كان يومُ لقاكُمُ لم يُقْدَرِ إلاّ كبَرْقِ سَحابةٍ لم تَمْطُرِ هذا الغريمُ لنا وليس بمُعْسِر

٦ جاءني: جاءتني

¹ ـ 18، ٢٨٣ السعيدي... قط: ورد النص في الأغاني ٢/١١١، ٢/ ٣٩٦ ـ ٣٩٦، ٣٩٦، ٣٩٨ ٢ - هل... عنها: في الأغاني ٢/١١/: «هل لي في رجل علم بأموال الطائف فيخبرني عنها؟؟، انظر هناك حاشيتين ٢ ـ ٣

¹⁰ ـ 19 إنَّى. . . بمُغسِر: وردت الأبيات في ديوان جميل بثينة ٦٠ ـ ٦١

١٥ ـ ١٧ إنَّى. . يُقْلَرِ: وردت الأبيات أيضاً في الأغاني ١٠٢/٨ مع بعض الاختلاف

سنة ٩٣ هـ ٢٨٣

. 10

قال: فاشتد سرورُ الوليد بذلك وقال: يا عمر، هذه رُقْيَتُك. ووصله وكساه وقضى حوايجه.

وعن عمرو بن عقبة، وكان يعرف بابن الماشطة قال: خرجتُ أنا ٣ وأصحابٌ لى منهم إبراهيم بن أبى الهيثم إلى العقيق، ومعنا رجلٌ ناسك كنا نحتَشِم منه، وكان محموماً نايماً، وأحببنا أن نسمع مَنْ معنا من المغنين، ونحن نَهَابُه ونحتشمه. فقلت له: إنّ فينا رجلاً ينشد الشعر ويُحْسِن، ونحن ١ نحب أن نسمعه ولكنّا نهابُك. قال: فما على منكم! أنا محموم نايم. فاصنعوا ما بدا لكم. فاندفع ابن أبى الهيثم يغنّى حمن الكامل >:

يام بكر حبيك السيادى لا تَنصرمِينى إنّى غياد ٩ جَدْ الرحيلُ وحَنَّنى صَحْبِى وأُريد إمـــــاعــاً مــن الــزادِ

وأجاده وحسّنه. قال: فوثب الناسكُ فجعل يَرْقُص ويَصيح: أريد إمتاعاً من الزاد والله، ويكرر القول. ثم كشف عن إحليله (١٨٩) [وقال]: ١٢ أنا أنيك أمّ الحُمَّى! قال: يقول ابن الماشطة: أعتقتُ ما أملِك إن ناك أمّ الحُمَّى أحدٌ قبله قط.

ذكر سنة ثلث وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرّة بن شُريك على مصر

٩ يأم: يا أُمِّ// غاد: غادى، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٩ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

حربها وخراجها. وفيها ولى القضاء بمصر عِمْران بن عبد الرحمن بن شراحيل.

قلت: قد تقدم من العبد الفول في ذكر عمر بن أبي ربيعة في عدة آماكن. وقفلنا عن ذكر نسبه ولطايف أخباره إلى هاهتا فلنبدى الآن بذكره وتسبه وما تتحصته من نوادره وأخباره ونكثه وأشعاره.

ذكر عمر بن أبي ربيعة المخزومي ولمعا من خبره

- يكنى أبا الخطاب، عمر بن عبدالله بن أبى ربيعة، واسم أبى ربيعة: حُذَيفة بن المُغِيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يَقَظة بن مُرّة بن كعب بن لُؤَى بن غالب، وقد تقدم باقى النسب.
- وكان جدَّه أبو ربيعة يسمى ذا الرُّمْحَين، سمى بذلك لطُوله فكان
 يقال: كأنه يمشى على رمحين، وقيل: إنه قاتل يوم عكاظ برمحين فسمى
 بذلك، وفيه يقول عبدالله بن الزُّبَعْرَى ≺من مكفوف الهزج>:

١ شراجيل: شُرَحبيل. انظر كتاب الولاة ٣٢٦٠ حاشية ٢

۳ خلندی: فلنبدا

الكثه: الكثه الكثه

٥ لمعا: لمع

٧ عمرو: عمر، انظر الأغاني ١١/١

ا وفيها... شراحيل (شُرَحبِيل): في كتاب الولاة ٣٢٩: افوليها عمران... إلى أن صُرف عن قضائها في صفر سنة تسع وثمانين، كذا في حكام مصر ٣٩

٩٦ - ٧١ - ٢٩٦ - ذكر... الناس: ورد النص في الأغاني ١/ ٦١ ـ ٦٢، ٦٤ ـ ٦٦، ٦٩، ٧١ ـ ٢٩١، ١٢٥ ـ ١٩٤، ١٧٤ ـ ١٩٤، ١٩٥ ـ ١٤٠، ١١٥ ـ ١٩٤، ١١٥ ـ ١٩٥، ١١٥ ـ ١٩٥، ١١٥ ـ ١٩٥، انظر أيضاً ديوان عمر بن أبي ربيحة

٨ وقد . . . النسب: في الأغاني ١/ ٦٦: «وقد تقدم باقي النسب في نسب أبي قطيقة»

قوله: أبو عبد مناف: هو الفاكهُ بن المُغِيرة، ورَيْطة التي عناها هي أمّ بنى المُغِيرة وهي رَيْطة بنت سعد بن سَهْم، ولدتْ من المغيرة هِشاما ١٢ وهاشما وربيعة والفاكه، وإياهم عنى أبو ذُوَيب بقوله حمن الكامل > صَخِبُ الشَّوَارِب لا ينزالُ كأنه عبدٌ لآلِ أبى رَبيعةً مسمع

٣ أشبال: أشباك، انظر الأغاني ١/ ٦٢

٧ أستُوا: أَشْبَوًّا، انظر الأغاني ١/ ٦٢

١٣ ربيعة: لعل الأصح: أبا ربيعة، انظر الأغاني ١/ ٦٤

١٤ مسمع: مُسْبَعُ، انظر الأغاني ١/ ٦٤؛ ديوان الهذليين ١/٤، انظر أيضاً التصحيح في الهامش

٩ - ١١ لَمَا... الحِلْم: انظر الأغاني ٢/١٦ حاشية ٥

١٢ سعد بن سَهْمَ: في الأغاني ١/ ٦٢: السعيد بن سَعد بن سَهْم ١٤ في الأغاني ١/٦٤:
 استعيد بن سَهم بن عَمْرو. . . ١

١٤ مسمع (مُسْبَعُ): انظر الأغاني ١/ ٦٤ حاشية ٢؛ ديوان الهذليين ١/ ٤ حاشية ٢

ضَرب بعزُهم المثَل. وكان اسم عبدالله بن أبى ربيعة بجيرا. فسمَاه سيّدنا رسول الله عبدالله. وكانت قريش تلقبه «العِدْل» لأن قريشاً كانت تكسوا الكعبة بأجمعها من أموالها سنة، ويكسوها عبدالله وحده من ماله سنة. فأرادوا بذلك أنه وحده عِدْل جميعهم، وفيه يقول بن الزّبغرى حمن الطويل>:

٦ بَجِيرُ بنُ ذي الرُّمْحين قرَّب مجلسِي وراح على خيرُه غير عَاتِم

وقيل: إن العِدْل هو الوليد بن المُغِيرة.

وكان عبدالله بن أبى ربيعة تاجراً مُوسِراً وكان مَتْجَرُه باليمن، وكان ٩ من أكثرِهم مالاً وسعة، وأمه أسماء بنت مُخَرِمة، وكانت عَطَّارَة يأتيها العِطْر من اليمن. وقد تزوجها هشام بن المُغِيرة. فولدت له أبا جَهْل والحرث ابنى هشام. فهى أمهما وأم عبدالله وعَيَّاش ابنى أبى رَبِيعة.

17, وكان لعبدالله بن أبى ربيعة عبيد من الحَبَشة يتصرّفون فى جميع المِهَن، وكان عددهم كثيراً. فروى سفيان بن عُينة أنه قيل لرسول الله عليه حين خرج إلى حُنين: هل لك فى حَبَشِ بنى المُغِيرة تستعين بهم؟ فقال: 10 لا خيرَ فى الحَبَش إن جاعوا سَرَقُوا وإن شبِعوا زَنَوْا وإنّ فيهم لخَلْتَيْن

١ بجيرا: بَحِيراً، انظر الأغاني ١/ ١٤ حاشية ٤

٣ تكسوا: تَكْسُو

٤ بن: ابن

١ ربيعة: في الأغاني ١/ ١٤: ﴿ ربيعة في الجاهلية ٤

٣ الكعبة بأجمعها: في الأغاني ١/ ٦٤: «الكعبة في الجاهلية بأجمعها»

٤ جميعهم: في الأغاني ١/٤٢: «لهم جميعاً»

حسنتين: إطعام الطعام والبأس يوم البأس. (١٩١) واستعمل رسول الله على المجتّل على الجنّد ومخالفيها. فلم يزل عاملاً عليها حتى قُتِل عثمان بن عفان رضى الله عنه. هذا من رواية بن الزبير.

وكان لعمر بن أبى ربيعة ابن يقال له جُوَان، وكان ناسكاً فقيهاً، وفيه يقول العَرْجيّ ≺من المتقارب≻:

شَهِيدى جُوَانٌ على حبُّها اليس بعَدْلِ عليه جُوَان ١

وعن ابن تَوْبَان قال: جاء جُوَانُ بن عمر بن أبى ربيعة إلى زياد بن عبدالله الحارثي وهو إذ ذاك أمير الحجاز فشَهِدَ عنده بشهادةٍ فتمثّل حمن المتقارب>:

شَهِيدى جُوَانُ على حبها اليس بعدلِ عليها جُوَان

ثم قال: قد أجزنا شهادتك وقَبِلُه.

ومن غير رواية بن الزبير إنه جاء إلى العَرْجِيّ فقال: يا هذا، ما لى ١٣ ولك، كيف تُشَهِّرني في شعرك! متى أشهدتني على صاحبتك هذه! ومتى كنتُ أنا أشهد في مثل هذا! وكان امراً صالحاً.

٢ مخالفيها: مَخَالِفها

۳ ین: ابن

۱۲ ین: ابن

٢ مخالفيها (مَخَالِيفها): انظر الأغاني ١/ ٦٥ حاشية ٢

٣ بن (ابن) الزبير: في الأغاني ١/٦٦: الزبير عن عمّه

٧ ابن ثَوْبَان: في الأغاني ١/٦٩: ﴿ يَحِيي بن محمد بن عبدالله بن تُوبَانَ }

١٢ غير . . . الزبير: في الأغاني ١/ ٦٩ : ﴿ وَقَالَ غَيْرُ الزبيرِ ﴾

وعن الحسن قال: ولد عمر بن أبى ربيعة فى الليلة التى قتل فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه. فقيل: أَيُّ حَيُّ رُفع، وأَيُّ باطل وُضِع. ٣ قال عَوَانة: ومات عمر بن أبى ربيعة وقد قارب الثمانين.

وعن عمر الركاءِ قال: بيننا عمر بن عباس فى المسجد الحرام وعنده نافع الأزرق وناس من الخوارج يسايلونه عن أمر الدين، إذ أقبل عمر بن أبى ربيعة فى ثوبين مَضبوغين مُورَّدين أو مُمصَّرين حتى دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أنشِدْنا. فأنشده حمن الطويل>: أمِنْ آلِ نُعْم أنتَ غادٍ فَمُبْكِرُ عَداةَ غدٍ، أم رايحٌ فَمُهَجُرُ

عباس! إنّا نضرب إليك أكباد المطئ من أقاصى البلاد نسلك عن الحلال
 (١٩٢) والحرام فتتثاقل علينا، ويأتيك مُتْرَفٌ من مُتْرَفِى قريش فينشدك
 حمن الطويل>:

رأت رجلاً أمّا إذا الشمسُ عارضت فتخزى وأمّا بالعَشِيّ فتخسر

٤ ينا: ينا

ه نافع الأزرق: نافع بن الأزرق، انظر الأغانى ١/ ٧٢؛ الكامل (كتاب الفهارس (٣٧٠)// يسايلونه: يسائلونه

٩ ثافع الأزرق: ثافع بن الأزرق، انظر هنا حاشية سطر ٥

١٠ نسألك: نسألك

١٣ فتخزى: فيَخْزَى، انظر الأغاني ١/ ٧٢// فتخسر: فيَخْسَر، انظر الأغاني ٧٢/١

٣ الثمانين: في الأغاني ١/ ٧١: «السَّبعين»

عمر الركاء: انظر الأغانى ١/ ٧٢ حاشية ١// عمر بن عباس: في الأغاني ١/ ٧٢: «ابن عباس»

٦ مُمصّرين: انظر الأغاني ١/ ٧٢ حاشية ٢

آمِنْ... فَمُهَجِّرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٠

١٣ عارضت: انظر الأغاني ١/ ٧٢ حاشية ٦

10

فقال بن عباس: ليس هكذا قال، قال: فكيف قال؟ قال: قال حمن الطويل≻:

رأت رجلاً أمّا إذا الشمسُ عارضتُ فتضحى وأما بالعشي فتخصر ٣

فقال: ما أراك إلا كنتَ حفظتَ البيتَ! قال: أَجَلُ! وإن شيت أن أُنْشِدك القصيدة أنشدتُك إياها. قال: فإنى أشاء. فأنشده القصيدة حتى أتى على آخرها. وفي رواية عمر بن شَبَّة أن ابن عباس أنشدها من أولها إلى ٦ آخرها مقلوبة وما سمعها إلا تلك المرة صَفْحاً. فقال بعضهم: ما رأيتُ أَذْكَى منك قط! قال: لكنني ما رأيتُ أذكى من أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلى الله عليه! قال: فكان ابن عباس يقول: ما سمعت شياً قط إلا ٩ وحفظتُه ورويتُه. وإني لأسمع صوتَ النايحة فأُسُدُّ أذني كراهة لأن أحفَظ ما تقهل.

قال عمر بن شَبَّة وأبو هَفَّان والزبير في حديثهم: ثم أقبل ابن عباس ١٢ على بن أبى ربيعة فقال: أنشِدْنا. فأنشده حمن المتقارب :

تَسْطُ عَداً دارُ جيرانِا

وسكَت، فقال ابن عباس ≺من المتقارب≻:

' بن: ابن

فتضحى: فيَضحَى، انظر الأغاني ١/٧٢// فتخصر: فيَخْصَرُ، انظر الأغاني ١/٧٧

شيت: شئت

شاً: شنأ

ين: اين 15

فتضحى (فيَضحَى): انظر الأغاني ١/ ٧٢ حاشبة ٦

وفي: في الأغاني ١/ ٧٢: ﴿وَفِي غَدِ ا ٦

ولَــلــدَارُ بـعــدُ غــدِ أبـعــدُ

فقال عمر: كذلك قلت، أصلحك الله، أفسمعته؟ قال: لا، ولكن ٣ كذلك ينبغى.

وعن يعقوب بن إسحق قال: كانت العرب تفضل قريشاً وتُقِرّ لها بالتقدّم في كل شيء عليها إلاّ في الشعر حتى كان عمر بن أبي ربيعة. أقرّت لها أيضاً الشعراء بالشعر ولم تُنازِعُها شياً.

قال: وكان ابن جُرَيْجِ يقول: ما دخل على العَوَاتِق في حِجَالهنَّ أَضرُّ مِن شعر عمر بن أبي ربيعة.

وعن المدايني قال: قال هشام بن عبد الملك: لا تُرَوُّوا فَتَيَاتكم
 شعرَ عمر بن أبي ربيعة (١٩٣) ليلا يتورطوا في الزُّناء تورُّطاً، وأنشد
 حمن مجزوء الوافر>:

۱۲ لقد أرسلتُ جاريتى وقلتُ لها خُـذِى حَـذَرَكُ وقُـلتُ لها خُـذِى حَـذَرَكُ وقُـولِـى فَـمَـرَكُ وقُـولِـى فَـمَـرَكُ

قال عِمران بن عبد العزيز: تشبّب عمر بن أبى ربيعة بزينب بنت الموسى وهى أخت قدامة ابن موسى الجُمَحِىٰ فى قصيدته التى يقول فيها حمن الخفيف>:

٦ ئىنا: ئىنا

١٠ ليلا يتورطوا: لئلا يتورُّطن، انظر الأغاني ١/٧٤

١٥ اين: بن

قال: في الأغاني ١/ ٧٤: «قال المدائنيّ قال سليمان بن عبد الملك لعمر بن أبي
 ربيعة: ما يَمنعكَ من مدحِنا؟ قال: إني لا أمدَحُ الرجالَ إنما أمدح النساء. قال: وكان
 ابن جُرَبُج...ه// المَوَاتِق: انظر الأغاني ١/ ٧٤ حاشية ١

٨ أضرُّ: في الأغاني ١/ ٧٤: «شيءٌ أضرُّ عليهن؟

٩ عبد الملك: في الأغاني ١/٤٧: «عروة»

يا خَلِيلَىٰ مِن مَلام دَعَانِي لا تبلوما في آل زينبَ إنّ الـ ما أرَى ما بقيتُ أن أذكر المو لم تدَّعُ للنساءِ عندِي نصيباً هي أهلُ الصَّفَاء والودُّ منَّى حيىن قالت لأختها ولأخرى كيفَ لى اليومَ أن أرَى عُمَرَ المُرْ قالتا: نَبْتَغِي رسولاً إليه ونُمِيتُ الحديثَ بالكتماني إنَّ قلبي بعدَ الذي نِلْتُ منها كالمعَمِّي عن ساير النُّسُوانِ ٩

وألِمُ الغَداة بالأظعان عَلَبُ رَهُنَّ بِآلِ زِينَبُ عَانِي، قفَ منها بالخَيْفِ إلا شجانِي ٣ غيرً ما قلته مازحاً بلسانِي واليها الهوى فلا تعذلاني من قَطين مُولِّدٍ: حَدُثانِي ٢ سِلَ سِرًا في القول أن يَلْقانِي؟

قال: وكان سبب ذكره لها أن ابن أبي عَتِيق ذكرَها له فأطراها، فوصَف من عقلها وأدبها وجمالها ما شغَل قلبَ عمر وأماله إليها. فقال فيها الشعر وشبُّب بها. فبلغ ذلك ابن أبي عَتِيق فلامه وقال: أتطلق الشعر ١٣ في بنت عمى؟ فقال عمر حمن الخفيف>:

لا تَلُمْني عتيقُ حَسبِي الذي بي إنّ بي يا عتيقُ ما قد كَفانِي

قلته: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: قلتُ، انظر الأغاني ١٩٤/١ عمر بن أبي ٤ ربعة ٢١٦

بالكتماني: بالكتمان

يا. . . النَّسُوانِ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤١٦ 9 - 1

بالخَيْف: انظر الأغاني ١/ ٩٤ حاشية ٤ ٣

قُطين: انظر الأغاني ١/ ٩٤ حاشية ٩ ٦

له: أَفِي الأغاني ١/٩٥: اعتداء ١.

أتطلق: في الأغاني ١/ ٩٥: ﴿ أَتَنْطِقُ ٩ 11

لا. . . كَفَانِي: ورد البيت في صمر بن أبي ربيعة ٤١٧ 18

لا تَلُمْنِى وَإِنتَ زِبِّنتَها لَى قال: فبُدره بن أبى عَتِيق فقال ≺من الخفيف≻: أنتَ مثلُ الشيطانِ للإنسانِ

فقال عمر: هاكذا وربُّ البيتِ قلتُه (١٩٤) فقال بن أبى عَتِيق: إنَّ شيطانك وربُّ القَبْر ربما آلم بى فَيجِد عندى من عِصيانه خلاف ما يجد عندك من طاعته، فيُصِيبُ منّى وأصيبُ منه.

قال: أنشد بن أبى عَتِيق قول عمر بن أبى ربيعة حيث قال حمن الطويل>:

ا ومَنْ لسقِيمٍ يَكتُم الناسَ ما به أقولُ لباغى الشفاء متى تَجِىء فإنكَ إن لم تَشْفِ من سَقَيى بها
 ١٥ ولستُ بناسٍ ليلةَ الدار مجلساً فلما بَدَتْ قَمْراؤه وتكشفَت وما نلتُ منها مَحْرَما غير أننا

لزينبَ تَجْوَى صدرِه والوَسَاوِسُ بزينبَ تُدْرِكْ بعضَ ما أنتَ لامِسُ فإنَّى من طِبُ الأطبَّاء آايس لزينبَ حتى يعلوا الرأسَ رَامِسُ دُجُنَّتُه وغابَ من هو حارِسُ كِلانا من الثوبِ المَطَارِف لابِسُ

ا بن: ابن

٤ بن: ابن

آلم: ألمَّ

۷ بن: ابن

١٠ لِباغي، الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

۱۱ آایس: آیِسُ

١٢ يعلوا: يَعْلُوَ

القَبْر: انظر الأغاني ١/ ٩٨ حاشية ١

٩ ـ ١، ٣٩٣ ومَنْ... المَعاطسُ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٧

١٠ لباغي: في الأغاني ٩٩/١؛ عمر بن أبي ربيعة ٢١٧: «لمن يَبْغِي،

١٤ المَطَارِف: انظر الأغاني ٩٩/١ حاشية ٦

نَجِيِّيْنِ نَقْضِي اللهوَ في مَأْتُم وإن رغمتْ مِنْ كَاشِحِين المَعاطسُ

قال: فقال بن أبى عَتِيق: أبنا يسخَرُ ابن أبى ربيعة؟ وأَيُّ مَحْرَم بَقِىَ! ثم أتى عمر فقال له: ألم تُخْبرنى أنك ما أتيتَ محرماً قط؟ قال: ٣ بَلَى. قال: فأخبرنى عن قولك حمن الطويل>:

كِلانا من الثوبِ المَطَادِفِ لابسُ

ما معناه؟ قال: والله لأخبِرنَّك! خرجتُ أريد المسجدَ، وخرجتُ آ زينب تريده. فالتقينا فاتعدْنا لبعض الشَّعَاب. فلما توسّطْنا أخذتْنا السماء. وكرهتُ أن يُري بثيابها بَلَلُ المطر فيقالَ لها: ألا استترتِ ببعض سقايف المسجد إن كنتِ كنتِ فيه! فأمرتُ غلماني فستَرُوها بكساءِ خَزَّ كان علىً. ٩ فذلك قولي. فقال له: يا عاهرُ! هذا البيت يحتاج إلى حاضنة!

ومن ما غُنِّىَ فيه من أشعار عمر بن أبى ربيعة فى زينب، صوت ≺من المنسرح≻:

يَهْذِي بِخُوْدٍ مَريضةِ النَّظَرِ وهْيَ كَمِثْلِ العُسْلُوجِ في الشَّجَرِ يا مَنْ لقلبٍ مُتَيَّمٍ كَلِفٍ تمشى الهُوَيْنا إذا ما مشتْ قُطُفاً

١ في: في غير، انظر الأغاني ١/٩٩

٢ بن: أبن

۹ کنتِ کنتِ: کنتِ

١٤ ما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذا، انظر الأغانى ١٩١٠٣/١ عمر بن أبى
 ربيعة ١٦٨

١ مِنْ كَاشِحِين: في الأغاني ١/ ٩٩: قم الكَاشِحِين، كذا في عمر بن أبي ربيعة ٢١٧
 ١٣ ـ ١٠، ٢٩٤ يا... خضر (لعل الأصح: خَصِر): وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٦٨

حتى رأيتُ النقصانَ في بَصَرِي يَمْشِينَ بين المَقَامِ والحَجَرِ حتى التقينا ليلاً على قَدَر يَمْشِينَ هُونا كمِشْية البقرِ وفُزْن رِسُلاً بالدُّلُّ والحَفْر كَيْما يُشَرُّفْنها على البَشَر كَيْما يُشَرُّفْنها على البَشَر لَنْ فنها على البَشَر لَنْ الطُّوافَ في عُمر لمن فني الطَّوافَ في عُمر شم اغمِزيه يا أخت في خَفْرِ ثم استطيرتْ تسعَى على أثرِي يُمْسَقُ بكاسٍ ذي لذة خضر يُمْسَقُ بكاسٍ ذي لذة خضر

(۱۹۵) ما زال طَرْفِی یَحَارُ إِذْ بَرَزَتُ الْبَصِرتُها لَیلهٔ ونِسُوتَها الصلهٔ ونِسُوتَها ۳ ما إِنْ طَمِعْنا بها ولا طَمِعْن بیضاً حِسَاناً خَرَایِداً قُطُفاً بیضاً حِسَاناً خَرَایِداً قُطُفاً قَدُ فُزْنَ بالحسن والجَمال معا الله فُزْنَ بالحسن والجَمال معا آ یُنْصِتْنَ یوماً لها إذا نطقت قالت لیرب لها تُحدَثها قالت تَصَدِّی له لیعرفنا قالت تَصَدِّی له لیعرفنا قالت تَصَدِّی له لیعرفنا اللی الله قالت لها قد غمزتُه قابا من یُسْقَ بعد الکری بریقتها من یُسْقَ بعد الکری بریقتها

وعن يعقوب الثقفى أن الوليد بن عبد الملك قال الأصحابه ذات الله: أَيُّ بيت قالت العربُ أَغْزَلُ؟ فقال بعضهم: قول جَمِيل حمن الطويل>:

۹ فأبا: فأبي

١٠ خضر: لَعَل الأصح: خَصِر

١١ يعقرب: لعل الأصح: أبو يعقوب، انظر الأغاني ١١٤/١

٢ المَقَامِ: أى مقام إبراهيم فى الكعبة، انظر عمر بن أبى ربيعة ١٦٨ حاشية ٣//
 الحجر: أى الحجر الأسود، انظر عمر بن أبى ربيعة ١٦٨ حاشية ٣

٣ على قَلَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٥

٥ الخَفَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٧

۸ قالت: في الأغاني ١٠٣/١: (قُومِي)

٩ استطيرتُ: في الأغاني ١/٤٠١؛ عمر بن أبي ربيعة ١٦٨: «اسْبَطَرَتْ»، انظر أيضاً
 الأغاني ١/٤٠١ حاشية ١

١٠ من . . . خضر (لعل الأصح: خَصِر): في الأغاني ١٠٤/١:

ومن يُسْقَ بعد المنآم ريقَتَها يُسْقَ بحِسْكِ وباردٍ خَصِرٍ» حبد الملك؛ حبد الملك؛

يموتُ الهوى منّى إذا ما ذكرتُها ويحيى إذا فارقتُها فيعودُ فقال آخر: قول عمر بن أبى ربيعة ≺من البسيط≻:

كَانَّنَى حَيِنَ أُمْسِى لا تُكلِّمُنِى ذَو بُغْيةٍ يَبْتَغِى مَا لَيْسَ مُوجُودًا ٣ فقال الوليد: حسبُك والله بهذا!

وعن الزبير بن بَكَّار قال: أدركتُ مشيخةً من قريش لا يَزِنون بعمر ابن أبى ربيعة شاعراً من أهل دهره في النَّسِيب، ويستحسنون منه ما تستقبحونه من غيره من مدح نفسه، والتَّحَلِّي بمودّته، والابتيار في شعره، والابتيار: أن يفعل الإنسان [الشيء] ويذكره ويَفخَرَ به. والابتهارُ: أن يقولَ ما لم يفعل.

وعن ابن عبد العزيز (١٩٦) قال: قال ابن أبى عَتِيق لعمر فى قوله حمن الرمل>:

بيننا يَنْعَتْنَنى أبصرننِى دونَ قِيدِ المِيلِ يعدوا بى الأَغَرُ ١٢ قالت الكِبرى أتَعرِفْنَ الفَتَى قالت الوُسْطى نعمُ هذا عُمرُ قالت الصغرى وقد تَيِّمْتُها قد عرفناه وهل يَخْفَى القمرُ

يابن أبي ربيعة، أنت لم تَنْسب بهن وإنما نَسَبْتَ بنفسك، كان ينبغي ١٥

۱ يحيى: يَحْيا

٨ ما بين الحاصرتين أصيف من المحققتين، انظر الأغاني ١١٨/١

١٢ بيننا: بينما، انظر الأغاني ١٩/١؛ عمر بن أبي ربيعة ١٧٤// يعدوا يَغدُو

١ يموتُ... فيعودُ: ورد البيت في ديوان جميل بثينة ٤٠

٣ كأتنى. . . موجودا: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ١٠٠

١٠ ابن عبد العزيز : في الأغاني ١١٨/١: "عبد العزيز بن عِمْرانَا"

١٢ ـ ١٤ بيننا (بينما). . . القمر: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٧٤

١٤ - تَيْمَتُها: انظر الأغاني ١١٩/١ حاشية ٢

¹⁰ يابن... أنت: في الأغاني ١٩/١: قفقال له ابن أبي عَتِيق، وقد أنشدها، أنت... ١١/ بهن: في الأغاني ١١٩/١: قها،

أَنْ تَقُولُ: قَلْتُ لَهَا فَقَالَتَ لَى، فُوضَعَتُ خَدِّي فُوطِيتَ عَلَيْهِ.

وعن الزبير بن بَكّار عن عمه مصعب أنه قال: راق عمر بن أبى البيعة الناس وفاق نظراوه، وبرعهم بسهولة الشعر، وشدة الأشر، وحسن الوصف، ودقة المعنى وصواب المَضدر، والقَصد للحاجة، وإنطاق القلب، واستنطاق الربع، وحسن العَزَاء، ومخاطبة النساء، وعقة المقال، القلب، واستنطاق الربع، وحسن العَزَاء، ومخاطبة النساء، وعقة المقال، وقلة الانتقال، وإثبات الحُبَّة، وترجيع الشكُ في مواضع اليقين، وطلاوة الاعتدار، وقَتْح الغَزَل، ونَهْج العِلَل، وعَطْف المَسَاءةِ على العُدَّال، وأحسن التفَجُع، وبَخُل المنازل، واختصر الخبر، وصَدق الصَّفَاء، وإن وأحسن التفجع، وإن اعتدر أبرا، وإن تشكّى أشجى، وأقدم عن خِبْرة ولم يعتذر بغِرة، وأسر النوم، وغمَّ الطير، وأغَذَّ الشير، وحير ماء الشباب ماء الشباب وسَهل وقول، وقاس الهوئ فأزبى، وعَصَى وأجلا، وحالَفَ الشباب وسَهلَ وقول، وقاس الهوئ فأزبى، وعَصَى وأجلا، وبطَن به وأظهره، وألَحٌ وأسَفٌ، وأنكح النوم، وجَنَى الحديث وضربه ظهره لبَطْتِه، وأذلً صعبَه، وقنِع بالرجاء من الوَفاء، وأغلى قاتلَه، واستبكى عاذِلَه، واقض النوم، وأغلَق رَهْن مِنِي وأهَلَرَ قَثلاه.

١ فوطيت: فوَطِئت

۳ نظراوه: نظراءه

٨ الخبر: كذا في الأغاني ١٢٠/١، الكلمة غير واضحة في الأصل

١٠ ـ ١١ ماء الشباب ماء الشباب: ماء الشباب

١١ أجلا: أجلى

١٢ بعث الرسل: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

١٢ بعث الرسل: في الأغاني ١/ ١٢٠: وأَبْرَم نَعْتَ الرسل؛ انظر حاشية ٣

١٥ نقض: في الأغاني ١/١٢٠: ﴿نَفْضَ ﴾

قلت: واستشهد عن جميع ما ذكره من شعره بما يصحح عنه (١٩٧) ذكره، فأضربتُ عنه طلباً للاختصار، إذ لذة الاستماع في الأحاديث القصار.

وعن الزبير عن عمه قال: كان عمر بن أبى ربيعة يهوَى امرأة يقال لها أسماء. فكان الرسول يختلف بينهما زماناً، وهو لا يقدِر عليها. ثم وعَدَنْه أن تزورَه. فتأهِّبَ لذلك وانتظرها. فأبطأت عليه. ثم غلبته عينه آ فنام، وكانت عنده جارية له تخدمه، فلم تلبّث أن جاءت ومعها جارية لها، فوقفَتْ لها وأمرت الجارية أن تضرِبَ البابَ فضربتُه فلم يستيقظ. فقالت لها: تطلّعى فانظرى ما الخبر. فقالت: هو مُضطجعٌ وإلى جنبه المرأة. فحلفَتْ لا تزورُه حَوْلاً.

قال أبو هَفًانَ في حديثه: ثم بعث إليها امرأةً كانت تختلف بينه وبين معارفه، وكانت جَزْلَةً من النساء، فصَدَقَتْها عن قِصَّته، وحلفت لها أنه لم ١٢ يكن عنده إلا جاريةً له فرضيت. وإياها عنى بقوله حرمن الرمل>:

ف أتستها طَبَّةً عالمة تَخلِطُ الجِدَّ مِراداً باللعبُ تُخلِطُ الجِدَّ مِراداً باللعبُ الْخضبُ ١٥ تُخلِطُ القولَ إذا لانتْ لها وتُراخى عندَ سَوْداتِ الغضبُ ١٥ لم تَزَلْ تَصرِفُها عن رأيها وتاتاها برفيق وأدب

وقال إسحق عن حُمَّاد الراوية قال: استنشدني الوليد نحواً من ألف

۱ يمحج: يصح

٦ عليه: في الأغاني ١/١٣٤: فعنه،

¹⁸ ـ ١٦ فأتنها. . . أدب: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٩

¹٤ طَبَّةُ: في الأغاني ١/ ١٣٥ حاشية ١: «طبة: حاذقة رفيقة»// عالمةً: في عمر بن أبي ربعة ٢٩: «محتالة»

١٥ تُغلِظُ القولَ: في عمر بن أبي ربيعة ٢٩: الترفعُ الصوتَ

١٦ تَأْتَاها: في الأغاني ١/١٣٥: قَائُنَاها، انظر أَيضاً الأغاني ١٣٥/١ حاشية ٢

قصيدة. فما استعادني إلا قصيدة عمر بن أبي ربيعة التي أولها حمن الرمل>:

طال ليلى وتعنّاني الطرب

فلما أنشدتُه قوله ≺من الرمل≻:

فأتتها طَبَّةً عالمَةً تَخلِطُ الجِدْ مِراراً باللعِبْ إلى قوله ≺من الرمل≻:

إِنَّ كَفِّى لَـكِ رهـنُّ بـالـرضـى فاقبلى يا هندُ قالت: [قد] قد وجبْ

فقال الوليد: ويحك يا حَمَّاد! اطلُبْ لى مثلَ هذه أُرسِلُها إلى ٩ سَلْمَى، يعنى امرأته سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، وكان (١٩٨) طلَّقها ليتزوج أختها. ثم تتبعثها نفسُه.

قال إسحق: إن عمر بن أبى ربيعة لما أنشد ابن أبى عَتِيق هذه ١٢ القصيدة فقال له ابن أبى عَتِيق: الناسُ يطلبون خليفة فى مثل صفة قَوَّادتِك هذه تدبر أمورَهم فما يجدونه!

وعن الهَيْثَم بن عَدِى قال: قدم الفرزدق المدينة، وبها رجلان يقال الأحدهما صُرَيْمٌ، والآخر بن أسماء، وُصِفًا له فقصدهما، وكان عندهما قِيَانٌ. فسلّم عليهما وقال لهما: من أنتما؟ فقال أحدهما: أنا هامانُ، وقال الآخر: أنا فِرْعون. قال: فأين منزلُكما من النار؟ فقالا: نحن جيرانُ

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ١٣٤/١

١٣ تدبر: لعل الأصح: يدبر

۱۵ بن: ابن

١٥ صُرَيْمٌ: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشية ١

١٧ من النار: في الأغاني ١/١٤٩: (في النارحتي أَقْصِدَكما!)

799 سنة ٩٤ هـ

الفرزدق الشاعر! فضحك ونزل فسلّم عليهما وسلّما عليه وتعاشرا مدة. ثم سألهما أن يجمَعا بينه وبين عمر بن أبي ربيعة، ففعلا واجتمعا وتحادثا وتناشدا، إلى أن أنشده عمر قصيدته التي يقول فيها ≺من الطويل≻:

فَقُمْنَ لَكِي يُخْلِينَنَا فترقرقت مدامعُ عينيها وظَلَّت تَدَفَّقُ وقالت: أما ترحَمْنَنِي! لا تدعْنَنِي لَدَى غَزِلِ جَمُّ الصَّبَابِة أَخْرَقُ فقلنَ اسْكُتِي عنَّا فلَسْتِ مُطَاعةً وذاك منَّا _ فاعلمي _ بكِ أَرْفَقُ ٦

فصاح الفرزدق: أنت والله يا با الخطاب أغزل الناس!

ذكر سنة أربع وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث 11

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرّة بن شريك بمصر ىحالە.

وذاك منًّا: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش المرضوعي، حاشية سطر ٦

Ա1 : և

تعاشرا: في الأغاني ١٤٩/١: «تعاشروا» ١

فَقُنْ . . . أَزْفَقُ: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٣٦٥ 7_ 8

أُخْرَقُ: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشة ٥ ٥

فَلُسْتِ. . . أَرْفَقُ: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشية ٦// وذاك منًّا: في الأغاني ١٤٩/١: ٦ و خلك مناه

وفيها كان غلاء بمصر ووباء كثير، وتوفى جماعة من أعيان مصر يطول تعدادهم، وكان مأتاه من المغرب والإسكندرية وتنقل (١٩٩) إلى الشام ثم إلى العراق في سنة خمس وتسعين. وتوفى فيها الحجاج بن يوسف بواسط في شهر رمضان.

قال القضاعى رحمه الله تعالى فى تاريخه: إن عدة من قتله الحجاج حسبراً ماية ألف وعشرون ألفاً، وإنه توفى فى حبسه خمسون ألف رَجل وثلثون ألف امرأة.

ولنعود لذكر ابن أبى ربيعة. قال عثمان بن إبراهيم الحاطِبى: أتيتُ عمر بن أبى ربيعة بعد أن أسنَّ ونَسَك بسنين، وهو فى مجلس قومه من بنى مَخْزوم، قال: فانتظرتُ حتى تفرّقَ القومُ ثم دنوتُ منه ومعى صاحب لى ظريف، وقد كان قال لى: تعال حتى نَهِيجَه على الغَزَل وذكره. فننظرَ الى ظريف، وقد كان قال لى: تعال حتى نَهِيجَه على الغَزَل وذكره. فننظرَ الله فريف، فقل في نفسه منه شيءٌ. فسلمنا عليه فرحب بنا فقال له صاحبى: يا با الخطاب أكرمك الله، لقد أحسن العُذْرِيّ وأجادَ فيما قاله، فنظر عمر إليه وقال: حيث ماذا يقول؟ قال: حيث قال حمن البسيط>:

١٥ لو جُذَّ بالسيف رأسى في مودَّتها لمرّ يَهْوِي سريعاً نحوَها رَاسِي ١٥ قال: فارتاح عمر إلى قوله وقال: هَاهُ! لقد أجاد وأحسن والله.

٨ الحاطبي: الخاطبي، انظر الأغاني ١/١٧٤ حاشية ١

١٢ با: أبا

٣ فيها: وفقاً لديتريخ، مقالة «الحجاج بن يوسف؛ ٤٢، توفى في رمضان سنة ٩٥

٥ القضاعي... تاريخه: تاريخ القضاعي، ص ١٤٠، قارن هنا ص ٣١٢: ٧ ـ ٨

۱۹۰ / ۳۱۲ عثمان. . . أَجَنّ: ورّد النص في الأغانى ١/١٧٤ ـ ١٧٧، ١٨٠ ـ ١٩٠ ، ١٩٠ ـ ١٩٠ - ١٩٠ - ١٩٠ ـ ٢١٢ ـ ٢١٢ - ٢١٢ ـ ٢١٩٠ - ٢٠٣ - ٢١٩

١٥ لو٠٠٠ رَاسِي: انظر الأغاني ١/١٧٤ حاشية ٢

فقلت: وللهِ ذَرُّ جُنَادة العُذْري! فقال: حيث يقول ماذا ويحك! فقلت: حيث يقول حرمن البسيط≻:

> سَرِتُ لَعَيْنِكَ سَلْمَى بَعَدَ مَغْفَاهَا وقلتُ أهلاً وسهلاً مَن هَدَاكِ لنا من حبّها أتمنى أن يلاقيننى كيما أقولُ فراقٌ لا لِلقَاءَ له ولو تموتُ لراعتْنِي وقلتُ لها

فيت مُستنبِها من بعد مَسْرَاها ٣ إن كنتِ تِمْثَلَنَها أو كنتِ إِيَّاها مِن نَحْوِ بلدتِها ناعٍ فيَنْعَاها وتُضْمِرُ النفسُ يأساً ثم تَسْلاها ٦ يا بُوسَ للموتِ ليتَ الموتَ أبقاها

قال: فضحك عمر وقال: وأبيك لقد أحسن وأجاد وما أبقى، (٢٠٠) ولقد هَيِّجْتُما على ساكناً. وذكَرتمانى ما كان عنى غايباً، ٩ ولأحدَثكما حديثاً خُلُواً:

بينا أنا منذُ أعوام جالسٌ إذ أتانى خالدٌ الخِرِّيتُ. فقال لى: يا با الخطاب، مررن بى أربعُ نسوةٍ قُبَيْلَ يَرِدْنَ مكانَ كذا، وكذا ولم أَرَ مثلَهن فى ١٢ بَدْوِ ولا حَضَر، فيهن هند بنت الحارث المُرِّيَّة. فهل لك أن تأتيهن منكراً فتسمعَ من حديثهن وتتمتع بالنظر إليهن ولا يغلَمْنَ مَنْ أنت؟ فقلت له: ويحك! وكيف لى أن أُخفِى نفسى؟ قال: تلبَسُ لِبْسة أعرابيّ. ثم تجلس على ١٥ قَعُودٍ، فلا يشعُرْنَ إلا بك وقد هجمتَ عليهن. ثم وقفتُ بقُرْبهن ففعلتُ ذلك ثم أتيتُهن فسلمتُ عليهم فردوا سلامى، ثم سألنّنى أن أنْشِدَهن وأحدّ نَهن لكنير وجميل والفرردق والأحوص ونُصَيْبٍ وغيرهم ففعلتُ. فقلن لى: يا أعرابي ! ١٨ ما أملحَك وأضرفك! لو نزلتَ فتحدّثتَ معنا يومَنا هذا! فإذا أمسيتَ انصرفتَ

۱۱ با: آبا

۱۲ مرزن: مرت

١٧ عليهم فردوا: عليهن فرددن

١٩ أضرفك: أظرفَك

٧ لها: في الأغاني ١/ ١٧٥: ﴿ اللَّهُ

١٣ منكراً: في الأغاني ١/١٧٥: ومتنكِّراً،

في حفظ الله. قال: فأنختُ بَعيرى ثم تحدّثتُ معهن وأنشدتُهن فسُرنَ بي وجَلِلْنَ بقربى وأعجبهن حديثى. قال: ثم إنهنَ تَغامَزْنَ، وجعل بعضُهن يقول لا ليعض: كأنا نعرف هذا الأعرابى! ما أشبهه بابن أبي ربيعة! فقالت إحداهن: فهو والله عمر! فمدّت هندُ يدها فانتزعت عمامتي. ثم ألقتها عن رأسى وقالت: هِيهِ بالله يا عمر! أثراك خدعتنا منذ اليوم! بل والله نحن خدعناك واحتلنا عليك بخالد، فأرسلناه إليك لتأتينا في أسو حال وأقبح هية وأفحش شارة، ونحن كما ترى. قال عمر: ثم أخذنا في الحديث. فقالت هندُ: ويحك يا عمر! اسمع مني. لو رأيتني منذ أيام وأصبحتُ عند أهلي. وقد ويحك يا عمر! اسمع مني. لو رأيتني منذ أيام وأصبحتُ عند أهلي. وقد رأسي في جيبي، فنظرتُ إلى حِرى يلمع بياضاً وحمرة، وإذا هو ملءُ الكفّين ومُنْيَةُ المتمنّى. فناديتُ يا عُمَراه يا عُمَراه! قال عمر: فصحتُ بأعلا صوتي يا ومُنْيَةُ المتمنّى. فناها، ومددتُ في الثالث صوتي. فضحكتْ حتى انقلبت على قفاها، وحادثتهن ساعةً. ثم وذعتُهن وانصرفتُ. فذلك قولي حمن الطويل>:

١٥ عرفتَ مَصِيفَ الحي والمتربّعا ببَطْن حُلَيَّاتٍ دوارسَ بَلْقَعا

٦ أسو: أسوا// هية: هيئة

١١ بأعلا: بأعلى

١٢ ثلثا: ثلاثاً

٧ شَارَة: انظر الأغاني ٢٩٧/١ حاشية ٣

٩-٨

١٥ ـ ٧، ٣٠٣ عرفتَ. . . إصبَعا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧ ـ ٢٢٨

عرفت. . . المتربعا: في الأغاني ١/١٧٦؛ عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧: «ألم تسأل الأطلال والمتربعا»؛ في الأغاني ١/١٧٦ حاشية ٣: «كذا في الديوان. . . وما في الديوان هو الصواب»

إلى السُّفْح من وادى المغمَّسِ بُدُّلت لهند وأتراب لهند إذ الهوى وإذ نحن مثل الماء كان مِزاجُه وإذ لا نُطيعُ الكاشحين ولا نرى فلما تواقفنا وسلمت أشرقت تَبَالَهُنَّ بِالعِرفانِ لِمَّا عَرفتَني وقربن أسباب الهوى لمتيم

معالمه وبللأ ونكباء زغزعا جميعٌ وإذ لم نَخْشَ أن يتصدُّعا إذا صفَّقَ الساقي الرحيقَ المُشَعْشَعا ٣ لواش لدينا يطلب الصرم مطمعا وجوةً زَهَاها الحسنُ أن تتبرقعا وقُلْنَ امرء باغ أَضل واضيعا ٦ يقيسُ ذِراعاً كلّما قِسْنَ إصبَعا

وهي قصيدة طويلة اختصرتُ منها ما هو الغرض في الحكاية، ومن ما لخص من شعره في ذكر هند هذه القصيدة التي أولها حمن ٩ السبط>:

يا صاحبي قِفًا نَسْتخبر الدارا وقد أزَى مَرَّةً سِرْباً بِه حَسَناً فيهنّ مند ومند لا شبية لها

أَقُوتُ وهاجتُ لنا بالنَّعْفِ تَذْكَارا مثلَ الجَاذر لم يمسسهن أبكارا ١٢ فيمَنْ أقام من الأحياءِ أو سارا

واضيعا: وأرضعًا (مذكور بالهامش): انظر الأغاني ١/٧٧/

يمسسهن: الوزن غير صحيح، الأصح، (يُمْسَشنَ) 17

السُّفْح: في عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧: ﴿ السُّريِّ ا في عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧ حاشية ١: "أَلْشَرَى: واد بين كبكب ونعمان على ليلة من عرفة ١// المغمِّس: في حمر بن أبي ربيعة ٢٢٧ حاشية ١: «المغمس: موضع بطريق الطائف»

إذا صفَّق: انظر الأغاني ١٧٦/١ حاشيتين٥ _ ٦ ٣

تتبرقعا: في الأغاني ١/ ١٧٧: وتَتَقنَّعاه

أَضَلُ وَاضِيعًا (وَأُوضَعًا): في الأغاني ١٧٧/١: وَأَكُلُ وَأُوضِعًا ۗ

ـ ٤، ٣٠٤ يا. . . إنكارا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٤٢ ـ ١٤٣

بالنُّغفِ: انظر الأغاني ١/ ١٨١ حاشية ٤ 11

به: في الأغاني ١/ ١٨١: ديها، 17

تقول ليت أبا الخَطَّابِ وافقنا فلم يَرُعهنَ إلا العيسُ طالعةً ٣ (٢٠٢) وفارسٌ يحمِلُ البازِي فِقُلْنَ لها لما وَقَفْنا وعبَّينا ركايبَنا

ومنها حمن البسيط>: ٦ لما ألَمَّتْ بأصحابي وقد هِجَعوا فقلتُ مَنْ ذا المُحيِّى وانتبهتُ له ألا انزلوا نَعِمَتْ دارٌ بقربنكم ٩ فَبُدُّلَ الرَّبِعُ مِمْنِ كَانَ يِسكُنُهُ

. كي نَلْهُوَ اليومَ أو ينشدن أشعارا بالقوم يحمِلْنَ رُكْباناً وأَكُوارا هَا من ألآى وما أكبَرْنَ إكبارا بُدُلْنَ بِالعُرْفِ بِعِدِ الرَّجْعِ إِنْكَارِا

حَسِبْتُ وَسُطَ رِحَالِ القوم عَطَّارا ومن مُحدِّثُنا هذا الذي زارا؟ أهلاً وسَهلاً بكم مِنْ زايرِ زارا عُفْرَ الطباء يَمْشِينَ أَسْطَارا

وعن أبي بكر القُرَشي قال: كان عمر بن أبي ربيعة جالساً بمِنَّى في فِناء مِضْرَبِه أيام الحج، وغلمانُه حولَه، إذ أَقْبلت امرأةٌ بَرْزَةٌ على أثر

ينشدن: كذا في الأصل، الأصح: ينشدنا، انظر الأغاني ١٨١/١ حاشية ٧، قارن عمر بن أبي ربيعة ١٤٣

ألآى: لعل الأصح: أُولاَءِ، انظر الأغاني ١/ ١٨٢

الظباء: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الظباء به، انظر الأغاني ١/١٨١؛ عمر بن أبي ربيعة ١٤٢

على: عليها، انظر الأغاني ١٩٠/١

تقول ليت: في عمر بن أبي ربيعة ١٤٣: ﴿قَالَتَ: لُوَ انَّ ١٠/ وَافْقَنَا: انظر الأَغَانَي ١/ ١

وعبَّينا: في الأغاني ١/١٨٢ حاشية ٢: ٨. . . ولعلُّ كل ذلك محرّف عن وعنُّنا أو وعنينا من التعنية وهي الحبس. . . ١٨/ الرُّجع: انظر الأغاني ١/١٨٢ حاشية ٣

لما. . . أَسْطَارا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٤٣ ـ ١٤٣

ألا... زارا: انظر الأغاني ١/١٨٠ حاشية ١ وأيضاً ألا: في عمر بن أبي ربيعة ١٤٣: ﴿قُلْبَ

عُفْرَ: في عمر بن أبي ربيعة ١٤٢: ﴿أَدْمَا ٩

بَرْزَةً: انظر الأغاني ١٩٠/١ حاشية ٢ 11

النعمة. فسلمت فردً عليها عمر فقالت له: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قال لها: أنا هو، فما حاجتُك؟ قالت: حيًاك الله وقَرْبَك! هل لك في محادثة أحسنِ الناس وجها، وأتمهم خَلقا، وأكملِهم أدبا، وأشرفهم حَسَباً! قال: ٣ ما أَحَبُ إلى ذلك! قالت: على شرط، تُمكنني من عينيك حتى أشدها وأقودك، حتى إذا توسطت الموضع الذي أريد، حَلَلتُ الشد، ثم أفعل ذلك بك عند إخراجك حتى آتى بك مضربك. قال: شأنكِ. ففعلت ذلك ابه. قال عمر: فلما انتهيت إلى المِضْرَب الذي أرادت، كشفت عن وجهي، فإذا بامرأة على كرسى لم أرَ مثلَها قط جمالاً وكمالاً. فسلمتُ وجلستُ. فقالت: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قلت: أنا ذاك. قالت: أنت الفاضح للحراير؟ قلت: وما ذاك؟ جُعلتُ فداكِ. قالت: ألستَ القايل حمن الكامل >:

لأنبئه ن الحق إن لم تَخْرُجِ ١٢ فعلِمتُ أنّ يمينَها لم تَخْرَجِ بمُخَضَّبِ الأطراف غيرِ مُشَنَّجِ شُرْبَ النَّزِيف ببَرْد ماء الحَشْرَجِ ١٥ قالت وعَيْشِ أخى ونعمةِ والدى فخرجتُ خَوْفَ يمينِها فتبسَّمَتْ فتناولتْ رأسى لِتعرِفَ مَسَّه (٢٠٣) فلَيْمْتُ [فَاهَا آ]خذاً بقُرونها

ثم قالت: [قم] فاخرُجُ عنَّى. ثم قامت عن مجلسها. وجاءت المرأة

٤ أشدّما: أشدّمما

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١٩١/١

١٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١٩٢/١

١٢ ـ ١٥ قالت. . . الحَشْرَج: انظر الأغاني ١٩١/١ حاشية ٢

١٣ تُحْرَج: انظر الأغاني ١/ ١٩١ حاشية ٤

١٥ شُرْبُ النَّزِيف: انظر الأغاني ١/ ١٩١ حاشيتين ٧ ـ ٨// الحَشْرَجِ: انظر الأغاني ١/ ١٩١ حاشية ٩

١٦ عن: في الأغاني ١/١٩٢: (من)

فشدّت [عينى]. ثم أخرجَتْنِى حتى انتهيتُ إلى مِضْرَبِى، وانصرفتُ وتركتنى، [فحللتُ عيناًى وقد داخلنى من الكاابة والحزن ما الله أعلم به، ويتُ ليللتى، فلما] أصبحتُ إذا أنا بالمرأة، فقالت: هل لك فى العَوْد؟ فقلتُ: شأنكِ. ففعلتُ بى كفعلها بالأمس، حتى انتهيت إلى الموضع، فإذا أنا بتلك الفتاة على كرسى. فقالت: إيهِ يا فَضَّاحَ الحَرَاير! قلتُ: بماذا يا أنا بتلك الفتاة على كرسى. فقالت: إيهِ يا فَضَّاحَ الحَرَاير! قلتُ: بماذا يا بنتاه؟ جعلنى الله فداءكِ! قالت: بقولك حمن الطويل>:

على الرملِ فى ديمومة لم تُوسَّدِ وإن كنتُ قد كُلُفتُ ما لم أُعَوَّدِ فقُمْ غيرَ مطرودٍ وإن شيت فازْدَدِ ونَاهِدَةِ النَّدْيينِ قلتُ لها اتَّكِي فقالتُ على اسم اللهِ أمرُكَ طاعةً

٩ فلمّا دنا الإصباحُ قالتُ: فضحتَنى فقُمْ غيرَ مطرودٍ وإن شيت فازْدَدِ
 قُمْ فاخرج عنى. فقمتُ لأخرج، ثم رُدِدْتُ فقالت: لولا وَشْكُ الرَّحِيل، وخوفُ الفَوْت، ومحبَّتى لمُناجاتك والاستكثار من محادثك
 ١١ لأقصيتُك. هاتِ الآن كلمنى وحَدَّثنى وأنشِدْنى. قال عمر: فكلمتُ اادب

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١٩٢/١

الناسِ وأعلمهم بكل شيء. ثم نهظت عن مجلسها وأبطأت العَجوزُ وخلا

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/١٩٢/١ الكاابة: الكآبة

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١٩٢/١

۹ شیت: شنت

١١ محادثك: لعل الأصح: مُجادثتِك، انظر الأغاني ١٩٢/١

۱۲ اادب: آدب

۱۳ نهظت: نهَضتْ

٥ إيه: انظر الأغاني ١٩٢/١ حاشية ١

٧ في ٠٠٠ تُوسِّد: في الأغاني ١/١٩٢ حاشية ٢: ١٠٠ من ديمومة لم تمهدا

١٠ قُمْ: في الأغاني ١٩٣/١: قيم قالت: قُمْ...،

لى البيتُ. وأخذتُ أنظرُ. فإذا أنا بثور فيه خَلُوقَ، فأدخلتُ يدى فيه. ثم خَبأتُها في رُدْنِي حتى إذا صرتُ على باب المِضْرَب، أخرجتُ يدى فضربتُ بها على باب المِضْرب. ثم صرتُ إلى مِضْرَبي. فدعوتُ غِلماني تفقلتُ: أيُّكم يَقِفُنِي على باب مِضْرَبِ عليه كفَ خَلُوق فهو حرَّ، وله فقلتُ: أيُّكم يَقِفُنِي على باب مِضْرَبِ عليه كفَ خَلُوق فهو حرَّ، وله خمس ما [ية درهم]. فما لبثتُ أن جاء بعضُهم فقال: قم. فنهضتُ معه، فإذا أنا بالكفُ طَرِيَّة، وإذا المِضْرَبُ مضربُ فاطمة بنت عبد الملك بن تم مروان، (٢٠٤) وقد أزمعت الرحيل. فلما نفَرَتْ نفر معها. فبَصُرتُ في طريقها بقِبابٍ ومِضْرَبٍ وهية جميلة. فسألتْ عن ذاك، فقيل لها: هذا عمر بن أبي ربيعة. فسأءها ذلك وقالت العجوز التي كانت أرسلتها إليه: ٩ قولي له نَشَدْتُكَ الله والرَّحِمَ أن تَصْحَبَنِي، ويحك! ما شأنك وما الذي تريد؟ انصرف ولا تَفْضَخنِي وتُشِيط دمك. فصارت العَجُوز إليه وأدَّت ما قالت. فقال: لستُ بمنصرفِ أو تُوجَّة إلى بقميصها الذي يلي جلدها. ١٢ قاخبرتُها ففعلتْ، ووجَّهنْ بقميصِ من ثيابها. فزاده شَغَفاً، ولم يزل فأخبرتُها ففعلتْ، ووجَّهنْ بقميصِ من ثيابها. فزاده شَغَفاً، ولم يزل فأخبرتُها ففعلتْ، ووجَّهنْ بقميصِ من ثيابها. فزاده شَغَفاً، ولم يزل وقال حمن الكامل ب:

ضاق الغَدَاة بحاجتي صَدْرِي وأيست بعد تقارُب الأمر

ا بثور: بتُور، انظر الأغاني ١/٩٣/، انظر هناك حاشية ١

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١٩٣/١، انظر أيضاً حاشية ٤

۸ منة: منة

١٠ تَصْحَبَنِى: كذا في الأصل وفي الأغاني ١٩٣/١، انظر أيضاً الأغاني ١٩٣/١ حاشية
 ١٠ الأصح: لا تَصْحَبَني

١ خَلُوقٌ: انظر الأغاني ١٩٣/١ حاشية ٢

٧ نفر: في الأغاني ١٩٣/١: ﴿نَفُرتُ

١١ تُشِيط دمك: انظر الأغاني ١٩٣/١ حاشيتين ٧ ـ ٨

غرضا فيا لنخوادث الدهر جَمُّ العِظَام لطيفةُ الخَصْر تُجْرى عليه سُلافةُ الخَمْر وذكرت فاطمة التي عُلُقتُها مَنْ كُورةً رَدْعُ الْعَبِيرِ بِهِا ٣ وكنأنُّ فَناهَنا بنعند منا رقندت منها حمن الكامل >:

لما رأيتُ مَطِيها حرقاً ٦ وتسادرَتْ عَالَمُنايَ سِعدهم ولىقىد غىصىيىتُ ذَوى أقيادبىها حبتى ليقيد قباليوا وميا كيذيبوا

خَفَقَ الفوادُ وكنت ذا صبر وانهل مدمعها على الصّدر طُـرًا وأهـلَ الـوُدُ والـصــهـر أجُنِنتَ أم بك داخلُ السُّخر

وعن أبى مُعاذِ القُرَشِيّ قال: لما قدمتْ فاطمةُ بنت عبد الملك بن مروان مكة جعَل عمر بن أبي ربعية يَدُور حولُها ويقول فيها الشعر ولا يذكرها باسمها فَرَقاً من عبد الملك ومن الحجاج، لأنه كان كتب إليه ١٢ يتوعُّدُه إن ذكرها أو عرَّض باسمها. فلما قضتْ (٢٠٥) حجَّتها وارتحلتْ، أنشأ يقول من قصيدة حرمن الخفيف≻:

كِذْتُ يومَ الرَّحِيلِ أَقضِى حياتِي ليتَنِي مِتُ قبلَ يوم الرِّحِيلِ

١٥ لا أُطِيقُ الكلامَ من شدّة الخو في ودَمْعِي يَسيلُ كلُّ مَسِيلٍ منها حمن الخفيف>:

حرقاً: ﴿ حِزَقاً؛ أو ﴿ خِرقاً »، انظر الأغاني ١٩٥/، انظر هناك حاشية ٥

فيا لِحَوَادثِ: انظر الأغاني ١٩٤/١ حاشبة ٤

مَمْكُورةً... العَبير: انظر الأغاني ١٩٤/١ حاشيتين ٥ ـ ٦// جَمُّ العِظَام: انظر الأغاني ١٩٤/١ حاشية ٧

تبادرَتْ عَيْناي: انظر الأغاني ١/ ١٩٥ حاشية ٦// مدمعُها: في الأغاني ١/ ١٩٥: المغهماة

ذُوي أقاربها: انظر الأغاني ١/١٩٥ حاشية ٧

لو خَلَتْ خُلَتِى أصبتُ نَوالاً ولقد قالتِ الحبِيبةُ لولاً

وعن محمد بن حَبِيب أن عمر بن أبي ربيعة قال في فاطمة بنت عبد ٣

الملك بن مروان حمن المديد>
يا خَلِيلِي شَفْنِي الذِّكُرُ وحُـمُولُ وحُـمُولُ وَحُـمُولُ وَحُـمُولُ وَهِيرِنَ وَهِيرِنَ القِبَابِ لها وَأَدِيرِنَ وَهِيرِنَ النِّقَابِ بها زُمَـراً تَـ وطَرَقْتُ الحي مُكتَتِماً ومَـعِي مُكتَتِماً ومَـعِي واخْ لـم أُخَـشَ نَـبُوتِ بها ومَـعِي فَـرُشٍ في وحَجَ واخْ مِن في حِجَ في لَـ الأَخْـراسُ تـرقُبه نُـومُ مِن في حِجَ في لَـ المَّنْ المَّنْ مَـ المَّنْ المَا المَّنْ المَا المَّنْ المَا المَالمَا المَا المَا المَا المَا المَا المَا المَا المَا المَا المَالمُولِي المَا المَا المَا المَا المَا المَا المَا المَا المُلْمَا المَا المُلْمَا المَا المَا المَا المَا المَا المُلْمَا المَا المَالمُا المَا المُلْمَا المَا ا

وحُـمُـولُ الـحـى إذ صَـدَرُوا وأديرت حـولها الـحُجَرُ ٦ رُمَـراً تَـخـةَـثُها الْمَـرُ ومَـعِـى عَـضـبٌ بـه أُثـرُ بـنَـوَاحِـى أمـرِهِـم خَـبِرُ ٩ بـنَـوَاحِـى أمـرِهِـم خَـبِرُ ٩ في حِجَال الحَرز تـخـتـدرُ نوع حِجَال الحَرز تـخـتـدرُ ذاك إلا أنـهـم سَـمَـرُوا ١٢ خرة من شانها الحَفَرُ ويُحرَى الأعـداء قـد حَـضرُوا ١٥ ولِحَـيْنِى ساقـه الـقَـدُرُ ولِحَـيْنِى ساقـه الـقَـدَرُ

وحديثاً يشفِي من التُّنويل

كثرة الناس جُذتُ بالتقبيل

١٥ ـ ١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٦ إشقابي: إشقابي

٧ النَّقَاب: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ١

٨ عَضْبُ: انظر الأغاني ١/٧١ حاشية ٤// أَثْرُ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ٥

١٠ تختلرُ: في الأغاني ١٩٧/١: «مُختَدِرُ»

١٧ ﴿ عِرضَكُمُ: انظر الأغاني ١٩٨/١ حاشية ١

وعن عبد الملك بن عبد العزيز قال: بيننا عمر بن أبى ربيعة يطُوف بالبيت، إذ رأى عايشة بنت طلحة بن عبيدالله المقدّم ذكرها. . . مصعب ابن الزبير . . . ترطنا أن نذكر من حديثها لمعاً هاهنا. وقد تقدم الكلام أنها كانت من أجمل النساء . فرآها عمر ، وهى تريد الرُّكُنَ تستلمه . فبهت لما نظرها ، ورأته وعلمت أنها وقعت فى نفسه . (٢٠٦) فبعتث إليه بجارية لها تقول له: اتَّقِ الله ولا تَقُلْ هُجْراً ، فإن هذا مَقَامٌ لا بد فيه مما رأيت . وقال للجارية : أقريها السلام وقولى لها: ابنُ عمك لا يقول إلا حسنا ، وقال حرمن الوافر > :

العايشة ابنة التَّيْمِى عندى حِمَى فى القلبِ، ما يُزعَى حِمَاها تذكرنى ابنة التَّيْمِى ظبى يَرُودُ برَوْضَةٍ سَهْلِ رُبَاها

وهى طويلة جداً، وقال فيها أشعار كثيرة. فبلغ ذلك فتيان بنى تَيْم، الله فتى منهم وقال لهم: يا بنى تَيْم بن مُرَّة، هالله ليَقْذِفَنَّ بنو مَخْزُوم بناتِنا بالعَظَايم وتَغْفُلُون! فمشَى ولدُ أبى بكر وولدُ طلحة بن عبيدالله إلى عمر بن أبى ربيعة. فعنفوه فى ذلك فقال لهم: والله لا عدت أذكرها فى عمر بن أبى ربيعة. فعنفوه فى ذلك فقال لهم: والله لا عدت أذكرها فى المعر أبداً. ثم قال بعد ذلك فيها ـ وكنى عن اسمها ـ فى قصيدته التى أولها حمن السبط>:

يا أَمْ طَلْحةَ إِنَّ البِّينَ قد أَفِدًا قَلَّ النَّواءُ لَيْنِ كَانِ الرَّحيلُ غَدا

١ ييننا: (بينما) أو (بينا)

٢ ﴿ ذَكْرِهَا . . . : كُلُّمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا ص ١٣٩ : ١٤، ١٧

٣ ... ترطنا: الكلمة غير واضحة في الأصل

٥ فبعثث: فبعثت

٧ أقريها: أقرئيها

١١ أشعار: أشعاراً

١٧ لَين: لَيْن

١٧ أَفِدَا: انظر الأغاني ٢٠٠/١ حاشية ٥

أمسَى العِراقِي لا يَدْرِي إذا برَزَتْ مَنْ ذا تَطَوَّفَ بالأركان أو سجَدا

قال: ولم يزل عمر يَنسِب بها أيام الحج ويطوف حولها ويتعرَّض لها، وهي تكره أن يرى وجهَها حتى وافقها يوماً ترمى بالجِمار سافرة، ٣ فنظر إليها فقالت: أمَّ واللهِ لقد كنتُ كارهةً منكِ يا فاسق! فقال حمن الكامل >:

إنّى وأوّلَ ما كَلِفْتُ بذكرها نعتَ النساءُ فقلن لستُ بمُبْصِر فمكَثْنَ حِيناً ثم قُلْنَ: توجّهَتْ أقبلتُ أنظُر ما زعَمْنَ وقُلْنَ لى (۲۰۷) فلقيتُها تَمْشِى تهادى موهناً غَرّاءَ يُعْشِى الناظرين بياضُها إنّ التي مِنْ أرضِها وسمايها

عجبا وهل فى الدَّهْرِ من متعجَّبِ ٢ شَبَها لها أبداً ولا بمُقَرُّبِ للحَجُ، موعِدُها لِقَاءُ الأَخْشَبِ والقلبُ بين مُصدِّق ومُكذَّب ٩ ترمِى الجِمَارَ عشيَّةُ فى مَوْكِبِ حَوْراء فى غُلَوَاءِ عيشٍ مُعْجِبِ جُلِبَتْ لَحَيْنِك ليتَها لَم تُجْلَب ١٢

قال: ولم تزل عايشة تَرْفُقُ به وتُدارِيه خوفاً أن يتعرّض لها حتى قضَتْ حجّها وانصرفتْ إلى المدينة. فقال حرمن الرمل>:

إِنَّ مَنْ تَهْوَى مع الفجر ظَعَنْ منها حمن الرمل>:

نظرت عينى إليها نظرة

للْهوَى والقلبُ مِتْبَاعُ الوَطَنْ ١٥

تركث قلبي لديها مرتهن

٦ عجبا: عَجَتْ

٧ فقلن: في الأغاني ١/ ٢٠١: «فقلت؛

٨ الأُخْشَب: انظر الأغاني ١٠١/١ حاشية ٣

١١ ﴿ غُلُواهِ عيشِ: انظر الأغاني ٢٠١/١ حاشية ٥

ليس حبُّ فوقَ ما أحببتُها غيرَ أن أقتُلَ نفسِي أو أُجَنُّ ذَكُر سنة خمس وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً واثنا عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك، وقرة بن شريك بحاله. وفيها توفى الحجاج في تاريخ ما تقدم، وفيها ولد مالك بن أنس رضى الله عنه.

و تتمة أخبار بن أبى ربيعة عن أيوب بن مسلمة أن عمر كان مُسْهَباً بالثُّريًّا بنت على بن عبدالله بن الحرث بن أمية الأصغر. وكانت من الجمال الفايق بمكان لا يدرك غايته. وكانت تَصِيف بالطايف، وكان عمر الجمال الفايق بمكان لا يدرك غايته. وكانت تَصِيف بالطايف، وكان عمر البعد كلَّ غَدَاةٍ إذا كانت بالطايف على فرسه، فيسل الركبانَ الذين يَحْمِلُون الفاكهة من الطايف عن الأخبار قِبَلَهم. فلقى يوماً بعضَهم، فسألهم عن الأخبار قِبَلَهم. فلقى يوماً بعضَهم، فسألهم عن

^{&#}x27; بن: ابن

۱۲ یغد: یغدو// فیسل: فیسئل

۸ فیها... أنس: تعطى تواریخ مختلفة لمولده، انظر مقالة «مالك بن أنس» لشاخت
 ۲۹۳

٩ ـ ١٤، ٣٢٠ عن... أربعين: ورد النص في الأغاني ١/ ٧٦ ـ ٧٧، ٢١١ ـ ٢١٤

⁹ مُسْهَباً: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١

أخبارهم. فقالوا: ما استطرفنا خبراً. فقال أحدهم: غير أنى سمعتُ عند رَجِيلنا صوتاً وصياحاً (٢٠٨) عالياً على امرأة من قريش اسمُها اسمُ نَجْمِ في السماء وقد سقَطِ [على] اسمُه. فقال عمر: الثريا؟ قال: نعم. وقد تكان بلَغ عمر قبلَ ذلك أنها عَليلةً. فكاد يسقط عن فرسه ووجّه فرسَه على وجهِه إلى الطايف يُركضه مِلء فُرُوجه، وسلَك طريق من أخشن الطُّرُق لقربها حتى انتها إلى الثريا، وقد توقّعتُه، وهي تُشْرِف له و[تَتَشوّف]. توجدَها سليمة عميمة، ومعها أختاها رُضيًا وأم عثمان. فأخبرها الخبر فضحكتُ وقالت: أنا والله أمرتُهم لأَختبِرَ مالى عندَك. فقال عمر في ذلك خمن الطويل >:

وبَيَّن لو يَسْطيع أن يتكلَّما فهانَ علَينَا أنْ تَكِلُّ وتَسْأَما وأُوصِى به ألا يُهانَ ويُكْرَما ١٢ لين لم أقِلْ قَرْناً إنِ اللهُ سَلَّما تَشَكَّى الكُمَيْتُ الجَرْىَ لَمَا جَهَدْتُهُ فَقَلَتُ لَلْعَيْنَ قُرَّةً لَلْعَيْنَ قُرَّةً لَلْعَيْنَ قُرَّةً لَلْعَيْنَ قُرَّةً لَلْكَ أُذْنِى دُونَ خَيْلِي رِباطَه عَدِمْتُ إِذَا وَفْرِي وِفارقتُ مُهْجَتِي

قال مَسْلَمَة: قلتُ لأيوب بن مَسْلَمَة: أكانت الثريا كما يَصِف عمر؟

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢١٢/١

ه طريق: طريقاً

٦ انتها: انتهى / أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٢١٢/١

۱۳ لين: لئن

مُركضه... فُرُوجه: انظر الأغاني ١/٢١٢ حاشية ٧

٧ عَمِيمةً: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١٠// رُضَيًا: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١١

١٠ ـ ١٣ تَشَكَّى. . . سَلَّما: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤١

١٣ قَرْناً: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٢

١٤ قال مسلمة: في الأغاني ٢١٣/١: «قال مسلمة بن إبراهيم»

قال: وفوق الصفة، كانت والله كما قال عبدالله بن فيس فيها حمن الخفيف>:

٣ حَبَّذَا الحجَّ والشُّريَّا ومَنْ بال خِيفِ من أجلِها ومُلْقى الرِّحَالِ
 يا سليمنُ إن تُلاقِ الشريَّا تَلْقَ عَيْشُ الخُلُودِ قبلَ الهِلالِ
 دُرَّةُ من عَقايلِ البحر بِحُرُ لم يسنها مَشاقِبُ اللَّآلِ
 ٢ مَعْقِد الميزر السواد من الخَ زُعلى حَقْوِ بَادِنٍ مِحُسالِ

وعن بِلال مولى ابن أبى عَتِيق بن الحارث بن عبدالله بن عَيَّاش، قدم من الحج، فأتاه ابن أبى عَتِيق فسلّم عليه وقال: كيف تركتَ أبا الخطّاب عمر بن أبى ربيعة؟ فقال: تركتُه في بلهنة من العيش، قال: و[أتى ذلك؟].

(٢٠٩) قال: حَجَّتْ رَمْلَةُ بنت عبدالله بن خَلَفِ الخُزاعِيَّة. فقال فيها \\ حمن الخفيف \>:

١ عبدالله: عبيد الله

٥ يشنها: تَشنها

٦ الميزر: المِثْزَرَ

٧ بن الحارث: لعل الأصح: أن الحارث، انظر الأغاني ١١٤/١

٩ بلهنة: تُلَهْنتة

١٠ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ٢١٤/١

٣-٦ حَبْذًا. . . مِكْسَالٍ: وردت الأبيات في ديوان عبيدالله بن فيس الرقيات ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧

٤ يا. ي. الهِلالِ: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٣

٥ اللاَّلُو: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٦

آلسُواد: في الأغاني ٢١٤/١: «السُخَامَ»، انظر هناك حاشية ١

٩ بلهنة (بُلَهْنِيَةِ): انظر الأغاني ٢١٤/١ حاشية ٦

مُقْصَداً حينَ فَارَقَ الظَّاعِنِينا أَمْسِدُ سؤالَكَ العَالَمِينا قبلَه قاطنينَ مكةَ حينا ٣ تَ عسى أَن يَجُرُشانَ شُؤونا تِ بظَنُ وما قَتَلْنَا يقِينا قد نَرَاه لناظر مُسْتَبينا ٢

أصبح القلبُ فى الحِبَال رَهِينَا قلتُ مَنْ أنتُمُ فصَدَّتْ وقالتْ نحن من سكان العِراق وكُنَّا قد صدَقْناكَ إذ سألتَ فمن أن وتَرَى أننا عَرَفْنَاكَ بالنَّغ بسَوادِ الشَّنِيَّيْن ونَعْت

قال: فبلغ ذلك الثريا، بلَّغَتْها إياه أم نَوْفَل، وكانت غضبا عليه، وقد كان انستر خبرُه عن الثريا حتى بلَغَها من جهة أم نوفل، وأنشدتُها قولَه حمن الخفيف>:

أَصْبِحَ القلبُ في الحِبال رَهِينًا مُقْصَداً يومَ فارَق الظاعنينا

فقالت الثريا: إنه لوَقَاحٌ صَنَعٌ بلسانه. ولين سَلِمتُ [له] لأَرُدُّنَ من شأوِه ولأَثَنِيَنَ من عِنانه ولأعرِّفنَه نفسه. فلما بلغت إلى قوله حمن١٢ الخفيف >:

قُلتُ مَن أنتُمُ فصدَّت وقالتَ أَمُبِدُّ سُوالَكَ العالَمِينا قالت إنه لسأَلٌ مِثْيَح ولقد أجابتُه إن وَفَتْ. فلما بلغتْ إلى قوله ١٥ حمن الخفيف>:

٧ غضبا: غَضْتَى

١١ لين: لنن// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ١١٦/١

١ ـ ٦ ۚ أَصْبِحَ. . . مُسْتَبِينا: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٤٢٥ ـ ٤٢٦

٢ أَمُبِدُّ: انظر الأغاني ١/ ٢١٥ حاشية ١

٥ تُرَى: في الأغاني ١/ ٢١٥: (نرى)

٨ انستر: في الأغاني ١/ ٢١٥: «انتشر»

١١ صَنَعُ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٢

۱۲ شأوه: انظر الأغاني ۲۱٦/۱ حاشية ٣

١٥ مِثْبَح: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٤

نحن من ساكنى العراقِ وكنِّا قبلَه قباطنين مكة حِينا قالت: غَمَزَتُه الجَهْمَةُ ورب الكعبة. فلما بلغت إلى قوله حمن الخفف >:

قد صدَقْناكَ إذ سألتَ فمن أن يتَ عسى أن يَجُرُ شأنَ شُؤونا قالت: رمتُه الوَرْهَاءُ بآخرِ ما عندها في مقام واحد. وهجرتُه الثريا،

١ فلما هجرته قال في ذلك ≺من الخفيف≻:

مَنْ رَسُولِي إلى الشَّرَيَّ ابالَّى ضِقْتُ ذَرْعاً بهَجْرِها والكتابِ
(۲۱۰) فبلغ ابنَ أبى عَتِيق قولُه، فمضى حتى أصلح بينهما في خبر
طويل، هذا ملخصه.

قال مصعب بن عبدالله في خبره: وكانت رَمْلَةُ هذه جَهْمَةَ الوجه، عظيمةَ الأنف، حسنة الجسم والأطراف، وتزوّجها عمر بن عُبَيدالله بن الم معْمَر، وتزوج عايشة بنت طلحة وجمَع بينهما. فقال يوماً لعايشة: فعلتُ في مُحاربتِي الخوارج مع أبي قُدَيْكِ كذا، وصنَعت كذا ويذكُر شجاعته وإقدامَه وأكثر من ذلك. فقالت له عايشة: أنا أعلَم لك يوماً هو أعظمُ من الم جميع ما ذكرت، وعرفت فيه أنك أشجع الناس. قال: وما هو؟ قالت: يومَ اجتليَت رملةَ فأقدمتَ على وجهها وأتفها.

٢ الجَهْمَةُ: انظر الأغاني ١/ ٢١٦ حاشية ٧

٥ الوَرْهَاءُ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٨

الكتابِ: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٣// ذَرْعاً: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٣// ذَرْعاً: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٣

٢٠ جَهْمَةَ الوجه: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٤

١٣ أَبِي فُدَيْكِ: انظر الأغاني ٣١٩/٢ حاشية ٥

١٦ اجتليت: انظر الأغاني ٢٢٠/١ حاشية ١

وعن إسحق قال: لما بلغ الثريا قولُ عمر في رملة حمن الخفيف≻:

وجَـلاً بُـرْدُهـا وقـد حَـسَـرتُـه نورَ بـدرٍ يُـضِى اللـناظـريـنـا ٣ قالت: أُنَّ له ما أكْذَبه! لن ترتفع حسناءُ بصفته بعد رملة!

وعن سعيد مولى قايد قال: تزوج سُهَيْلُ بن عبد العزيز بن مروان الثريا. فقال عمر بن أبى ربيعة فى ذلك حرمن الخفيف>:

أيُها المُنْكِحُ الثريَّا سُهَيْلاً عَمْرَكَ الله كيف يَلْتقيانِ هي شاميَّةً إذا ما استقلَّ يَمَانِي

وعن أبى صالح السّعدِى قال: لما تزوج ابن عبد العزيز الثريا ونقلها ٩ وأزمع الرحيل، بلغ عمر الخبر فأتى المنزل الذى كانت به الثريا، فوجَدها قد رحَلتْ يوميذٍ. فخرج من أثرِها فلَحِقها على مَزحَلتيْن. وكانت قبل ذلك مهاجرته لأمرِ أنكرته عليه. فلما أدركهم نزل على فرسه ودفعه إلى١٢ غلامه ومشَى مُتنكِّراً حتى مرّ بالخَيْمة فعرَفَتْه الثريا وأثبتتْ حركته ومِشْيته فقالت لحاضنتها: (٢١١) كلميه. فسلّمتْ عليه وسألته عن حاله وعاتبته على ما بلغ الثريا عنه. فاعتذر وبكى، وبكت الثريا وقالت: ليس هذا ١٥ وقت العِتاب مع وَشْك الرحِيل. فحادثها إلى وقت طلوع الفجر. ثم ودعها وبكياً بكاءً طويلاً. وقام فركب فرسه ووقف ينظُر إليهم، وهم يُرْحَلُون. ثم أَتْبَعهم بصرَه حتى غابوا، وأنشأ يقول حرمن البسيط>: ١٨

١ إسحق: في الأغاني ١/ ٢٢٠: اليعقوب بن إسحاق؛

سعيد: في الأغاني ٢٣٣/١: ﴿ أَبِي سَعِيدٍ إِ

٧ - ٨ - أيُّها... يَمَانِي: انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٣

٧ عَمْرَكَ الله: انظر الأغاني ٢٣٤/١ حاشية ١

٨ استقلُّت: انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٢

١٨ يَرْحَلُونَ: انظر الأغاني ٢٤٤/١ حاشية ٤

يا صاحبى قِفَا نَسْتَخبِر الطَّلَلاَ فَقَال لَى الرَّبْعُ لَما أَن وقَفْتُ به فقال لَى الرَّبْعُ لَما أَن وقَفْتُ به صَدْتْ بِعَاداً وقالتْ للتى معها وحَدُثِيه بما حُدُّثْتِ واسْتَمِعِى فَإِنَّ عَهْدِى به والله يَحْفَظُه فَإِنَّ عَهْدِى به والله يَحْفَظُه تَلْتُ اسمَعِى فلقد أَبْلَغتِ في لَطَفِ ما شُمَّى القلبُ إلا من تَقَلُبه ما إِن أَطَعْتُ بها بالغَيْب قد عَلِمَتْ ما إِن أَطَعْتُ بها بالغَيْب قد عَلِمَتْ

عن حالِ مَن حَلَّه بالأمسِ ما فعَلا إِنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّ البَيْنَ فاحْتَمَلا إِنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّ البَيْنَ فاحْتَمَلا بالله لُومِيهِ في بعضِ الذي فعَلا ماذا يقول ولا تَعْيَىٰ به خللا وإن أَتَى الذنبَ مَمن يَكْرَه العَذَلا وليس يَخْفَى على ذي اللبُ من هَزَلا ولا الفؤاد فؤاداً غيرَ أَنْ عَقَلا ولا الفؤاد فؤاداً غيرَ أَنْ عَقَلا مقالة الكاشح الواشي إذ مَجُلا مقالة الكاشح الواشي إذ مَجُلا

وهذه من قصايده الطنانات، وهي طويلة وهذا حدا الاختصار.

وعن عِكْرِمَة بن خالد المخزومي قال: كان عمر بن أبي ربيعة قد أَلَحَ على الشريا بالهوى، فشق ذلك على أهلها. ثم [إِنّ] مَسْعَدَة بن عمرو ١٢ أُخْرِج عمر إلى اليمن في أمر علق به عليه، وزوجت الشريا، وهو غايب. فبلغه تزويجُها وخروجُها إلى مصر. فقال تلك القصيدة التي أولها أو منها حمن الخفيف >:

¹¹ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر الأغاني ١/ ٢٣٥

٢ فاحْتَمَلا: انظر الأغاني ٢/ ٢٤٤ حاشية ٧

خللا: في الأغاني ٧٤٥/١: ﴿جَدَلا﴾

٦ لَطَف: انظر الأغاني ٢٤٥/١ حاشية ٦

٧ ولا... عَقَلا: انظر الأغاني ١/ ٢٤٥ حاشية ٦

٨ مَجُلا: انظر الأغانى ٢٤٦/١ حاشية ٤

١٠ عِكْرِمَة: في الأغاني ١/ ٢٣٥: فعشام بن سليمان بن عِكْرِمَة. ١٠٠

أيها المنكح الثريا سهيلأ

ثم حمله الشوقُ على أن صار إلى المدينة وكتَب إليها حرمن مجزوء الوافر>:

كتبتُ إليكِ من بلدى كتابَ مُولِّهِ كَـمِـدِ (٢١٢) كَيِيبٍ وَاكِفِ العيني نِ بالحَسَراتِ منفردِ يُورُقُه لَـهِـبُ السُّو قِ بين السَّحْرِ والكَبِدِ ٢ فينُ مُسِكُ قلبَه بيدٍ ويَنْ مَسْحُ عينَه بيدِ

وكتَبه في قُوهِيَّةٍ وشنفه وحَسَّنه وطيبه وبعث به إليها إلى مصر. فلما قرأته بكث بكاء شديداً وتمثّلت حرمن الطويل>:

بنفسى مَنْ لا يستقِلُ بنفسِه ومَنْ هو إن لم يَحْفَظِ اللهُ ضايعُ

وكتبت جوابه ≺من الطويل≻:

أتانى كتابٌ لم يَرَ الناسُ مثلَه أُمِدٌ بكَافورٍ ومِسْكِ وعَنْهرِ ١٢ وقِـرْطَاسُه قُـوهِـيَّةٌ ورِباطُـه بعِقْد من الياقوتِ صافِ وجَوْهرِ وفى صَدْرِه منّى إليكِ تحيّةٌ لقد طال تَهْيَامِى بكم وتذكر وعُنْوانُه مِنْ مُسْتَهامٍ فؤادُه إلى هايمٍ صَبُّ من الحُزْنِ مُسْعَرِ ١٥

وعن تُعْلَبَة بن عبدالله بن صغير أن عمر بن أبي ربيعة نظر في

ە كىب: كىب

١٤ تذكر: لعل الأصح: تذكّري، انظر الأغاني ٢٣٦/١

١٦ صغير: صُغير، انظر الأغاني ١/٢٤٧

قُوهِيَّة: انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ١// شنفه: انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ٢

١٢ أُمِدُّ: انظر الأغاني ١/ ٢٣٦ حاشية ٤

١٦ صغير (صُغير): انظر الأغاني ٢٤٧/١ حاشية ١

الطواف إلى امرأة شريفة فرأى أحسن خلق الله صورةً. فذَهَب عقلُه عليها، وكلَّمها فلم تجيبه فقال فيها قصيدة هذا أوّلها حرمن البسيط>:

٣ الرّيحُ تَسْحَب أَذْيالاً وتَنشُرها يا ليتنى كنتُ مما تَسحَب الريحا

فبلغها شعرُه فجزعتْ منه فقيل لها: اذكريه لأهلك فإنه يرتدع. فقالت: كلاً والله لا أشكوه إلا إلى الله. ثم قالت: اللهم إن كان نَوّه باسمِي ظالِماً فاجعله طعاماً للريح. فضرب الدهرُ من ضَرْبه. ثم غدا على فرس يوماً، فهبت ريحٌ فنزَل واستذرى بقفلة فعصَفَت الريحُ وقويت فخدَشَه عنصر منها فدّمِي وورمَ فكان سبب موته عفا الله عنه.

وعن محمد بن الضحاك قال: عاش عمر بن أبى ربيعة ثمانين سنة. فتك أربعين ونسك أربعين والله أعلم.

۲ تجيبه: تُجبُه

٣ الريحا: الريحُ (كذا في الهامش)

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ مما: في الأغاني ٢٤٧/١: «ممَّن»

٧ بقفلة: انظر الأغاني ١/ ٢٤٨ حاشية ٢

٨ عنصر: في الأغاني ١/٢٤٨: العُصْنَ٤

٩ ابن عَيَّاش: في الأغاني ١/٧٦: قعبد العزيز بن عبدالله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة ١

سنة ٩٦ هـ ٣٢١

ُذكر سنة ست وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ٣ ذراعاً وثلثة وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى أن توفى فى هذه السنة فى تاريخ ، ما يأتى. وقُرَّة بن شَريك إلى أن توفى. فولى الوليد قبل وفاته عبد الملك ابن رِفاعة الفَهمي على حرب مصر، وولى أسامة بن زيد على خراجها.

وتوفى الوليد فى شهر جمادى الآخرة من هذه السنة، وله من العمر ه تسع وأربعين سنة مع خلاف فيه. وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر وعشرين يوماً. وصلى عليه سليمان أخوه، وقيل بل صلى عليه عمر بن عبد العزيز بدير مُرّان من أرض دمشق والله أعلم.

١٠ أربعين: أربعون

۲ - ۷ - توفی . . . يأتي: انظر هنا سطر ۹

أَوْرَة . . . توفى: في كتاب الولاة ٦٥: (ثم توفى قُرَّة بن شَريك بها وهو وال عليها ليلة الخميس لست بقِينَ من شهر ربيع الأول سنة ستّ وتسعين)

٧ - ٨ فولى . . . مصر: في كتاب الولاة ٦٥ - ٦٦: «واستخلف على الجُند والخراج عبدالملك بن رفاعة بن خالد الفهميّ ، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/ ٢٣١

٨ وولى٠٠٠ خراجها: انظر النجوم الزاهرة ١/ ٢٣١؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤١

١٠ . تسع. . . فيه: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: فثمان وأربعون سنة وأشهر،

١٠ ـ ١١ تسعة. . . يوماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: ﴿ثمانية أشهرِ﴾

صفته رحمه الله تعالى

كان أبيض، أفطس، به أثر جدرى، رَبْعَة، عريض المناكب، كث اللحية. وقال إسحق: كان طويلاً جميلاً بأنفه خنس.

ذكر كتابه

القَعْقَاع بن خُلَيْد العبسيّ، ويقال هو ابن جبلة.

- ويقال إن الدواوين نقلت من الفارسية إلى العربية في أيامه، نقلها سليمان بن سعيد (٢١٤) الخشيني وصالح بن عبد الرحمن مولا بي مرة ابن عبد.
- وفى تاريخ القضاعى: كتابه قرة بن شريك حتى ولاه مصر، ثم قَبِيصة بن ذؤيب، ثم الضحاك بن زمل، ثم يزيد بن أبى كَبْشَة، ثم عبدالله ابن بلال.

ذکر حجّابه

11

الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: سعد، انظر الأعلام ٣/ ١٨٨؛
 العبري ٢/ ١٨٣٧/ الخشيني: لعل الأصح: الخُشني، انظر الأعلام ٣/ ١٨٨؛
 الريخ الطبري ٢/ ١٨٣٧/ مولا: مولى

٨ عبد: لعل الأصح: عبيد، انظر الأعلام ٣/ ٢٧٧

٢ كان أبيض: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٩: (كان أسمر)، كذا في نهاية الأرب ٢١/
 ٣٣٦

سليمان . . . الخشيني (لعل الأصح: الخُشَنيّ): انظر الأعلام ٣/ ١٨٨؛ تاريخ الطبري
 ٨٣٧/٢

٧ - ٨ صالح... عبد (لعل الأصح: عبيد): انظر الأعلام ٣/ ٢٧٧

٩ تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤١، كذا فى نهاية الأرب ٢١/٣٣٦،
 قارن مقالات ليوركمان ٥٧

خالد وسعد مولياه

نقش خاتمه

يا وليد أنت ميت، والله أعلم.

ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ولمعا من خبره

هو أبو أيوب سليمن بن عبد الملك بن مروان وباقى نسبه قد تقدم مع أبيه وأخيه، ويلقب مفتاح الخير. كان فصيحاً لسنا أديباً معجباً بنفسه تمتوقفاً عن سفك الدماء، وكان أكولاً شرها نكاحاً، يأكل كل يوم نحو من ماية رطل وأكثر. وأغزى أخاه مسلمة الصايفة حتى بلغ القسطنطينية، وبدأ ببناء الرملة سنة ثمان وتسعين.

بويع له بدمشق وهو بالرملة فى النصف من جمادى الأخرى سنة ست وتسعين، وله أربعون سنة وأربعة أشهر، وكانت أيامه سنتين وسبعة أشهر وستة وعشرين يوماً.

٤ لمعا: لمع

۷ نحو: نحراً

۱ خالد... مولياه: في تاريخ القضاعي، ص ۱٤١: «خلد [كذا] مولاه، وسعيد مولاه، كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١

٣ يا... ميت: كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١

٤ سليمن. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ١١١ ـ ١١٣

٩ ببناء الرملة: في المنجد (في الأعلام) ص ٣١٠ مادة «الرُّملَة»: «اتخذها سليمان...
 مقرأ له ٢١٧»

۱۱ أربعون . . . أشهر: قارن هنا ص ٣٣٩: ١٥؛ ٣٤٠: ١؛ وفقاً لزيترستين، مقالة السليمان ابن عبد الملك، ٥٦٠، ولد سنة ٦٠ وكان عمره عندما تولى الخلافة ٣٦ سنة

١١ ـ ١٢ سبعة. . . يوماً: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٢: الثمانية أشهر إلا خمسة أيام،

أمه ولأدة بنت العباس، وهى أم أخيه الوليد، وهى إحدى ثلث ولدت كل واحدة منهن خليفتين، وهن فاطمة بنت سيدنا رسول الله ﷺ وهذه والخَيْزُران الجُرَشِيَّة يأتى خبرها فى موضعه إنشاء الله تعالى.

وكانت الناس في أيامه منهمكون على المآكل من ساير الأنواع، يتغالون في شِراء الطباخات الماهرات، ويلقى الرجل صديقه. . . يكون له معه خطاب الا ما أكلتَ اليوم وما تعشيت البارحة . . . م تطيق بأكل وما أشبه ذلك .

فمن نكث التاريخ في ذلك (٢١٥) ما رواه المسعودي رحمه الله أن سليمان بن عبد الملك قصد التنزه في بستان لعمر بن عبد العزيز بالغوطة ٩ حين انتهت فوكهه. فأمر عمر أن توفر فاكهة البستان ولا تجنى عشرة أيام، ونزل سليمان وصحبته ندماء حضرته. فمشى في البستان بين حفدته في أول النهار، وعاد يتناول كل فاكهة على شجرها بيده معما يتخيرون له ١٥ رفقاؤه من كل ثمرة قد انتهت وبلغت، وهو يلقم جميع ذلك إلى أن تعالى النهار وسخنت الفاكهة. فقال لوكيل عمر بن عبد العزيز: إنني جايع يا شمردل فما عندك على سبيل التعجيل قبل الغداء؟ فقال: نعم يا أمير يا شمردل فما عندك على سبيل التعجيل قبل الغداء؟ فقال: نعم يا أمير المؤمنين، عندي جدى حنيذ كان يغدوا على بقرة ويروح على أخرى. فقال:

٤ منهمكون: منهمكين

^{. . . :} كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: فلا

٦ . . . م: كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: وكم

۷ نکث: نکت

۹ فرکهه: فواکهه

۱۱ يتخيرون: يتخير

١٥ يغدوا: يغدو

٣-١ أمه . . . الجُرَشِيَّة : قارن بلطائف المعارف ٨٠ ـ ٨١

٣ يأتي . . . موضعه: انظر كنز الدرر ١٠٤/٥ ، ٤٥٨

٧ المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

عجّل به. فأحضره كأنما حشى حشواً، فأكله عن آحره ولم يشارك فيه. ثم قال: ما عندك أيضاً؟ فقال: أربع دجاجات من أولاد الهنود قد سمنوا حتى عادوا كفراخ النعم. فأتا بهن فأكلهن ولم يرم منهن سوى العظم ممشمشاً. ثم تقال: هيه شمردل ما عندك أيضاً؟ فقال: عكّة من سويق السمد قد لتت بسمن طرى وسكر طبرزد. وأحضرها فاستوفاها. ثم حضر الطباخ يستأذن على حضور الطعام. فقال: أحضره بقدوره. فأحضرت ثمانين قدراً من أنواع الأطعمة. فشرع يأكل من كل قدر اللقمة واللقمتين، وغرفت القدور، وجلس على السماط وأكل فلم تنكر من أكله العادة شياً. ثم استدعى بكيزان الفُقًاع، فشرب ما شاء الله أن يشرب. ثم تجشأ فكان كفيل زعق في جب.

وروى الأصمعى قال: كنت بحضرة الرشيد فذكر سليمان وشرهه (٢١٦) فأرويتُ هذه الواقعة، فهمس بشى لبعض الخدم الوقوف فأحضر قمطر يحمله خادمان فوضعوه بين يديه. وأمر بفتحه وأخرج منه ثياباً ملونة ١٢ من الديباج الملكى المذهب الذى لا يصلح إلا للخلفاء والملوك وأكمام جميعها من جهة اليمين غارقة بالدهن. فقال: أتدرون ما هؤلاء؟ فقلنا: لا والله. فقال: هؤلاء ملابس سليمان بن عبد الملك، كان إذا حضرت ١٥ الحملان المشوا بين يديه تعجبه الكلا ولا يمهل عليها، فيلف يده بكم ملبوسه ويتناول الكلا من جوف الحمل ليدفع عن يده حزارتها. فتعجبنا من قوة شرهه.

٣ فأتا: فأتي

٤ السمد: لعل الأصح: السميد

ثمانين: ثمانون

٨ شياً: شيئاً

١٦ المشوا: المشتواة// الكلا: الكلي

١٧ الكلا: الكلي

٣٢٦ سنة ٩٧ هـ

ذكر سنة سبع وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

" الماء القديم أربعة أذرع وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة الفَهْمِيّ على حرب مصر، وأسامة بن زيد على الخراج بها، والقاضى يوميذِ بمصر عبد الأعلا بن خالد الفهمى.

فيها ورد كتابا من ابن هبيرة يذكر أن ببخارا وقت السحر سمعوا الناس قعقعة عظيمة من السماء ودوى كأعظم ما يكون من الرعد القاصف، فنظروا فوجدوا، وقد انفرج من السماء فرجة عظيمة، ونزل منها أشخاصا
 عظاما رؤوسهم فى السماء وأرجلهم فى الأرض وقايلاً [يـ]قول: يا أهل الأرض اعتبروا بأهل السماء. هذا صفواييل [مـ]لك عصى فعذب.

فلما تضاحى النهار أتت الناس إلى ذلك (٢١٧) المكان الذي تحت

٨ عبد الأعلا: عبد الأعلى

٩ كتابا: كتاب// سمعوا: سمع

١١ أشخاصا عظاما: أشخاص عظام

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٣ هذا صفواييل: كذا في الأصل// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ ستة: في النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٥: ﴿ سبعةُ

٨ عبد الأعلا (الأعلى). . . الفهمي: لم أقف على هذا الاسم في كتاب الولاة

٩ ابن هبيرة: انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

تلك الفرجة فوجدوا خسفة عظيمة دورها يوما كاملا لا يدرك لها قرارا، يطلع منها دخان أسود أحرّ من النار. من تقرب منه هوى فيه كلمح البصر فهوى فيه جماعة من الناس، ووضعت عدة حوامل من أهل بخارا أو ٣ ضواحيها لهول ما سمعوا من تلك القعقعة في ذلك الوقت، ورجعت الناس عن ما كانوا عليه من لهوهم وأكثروا من الصلاة والصيام وذكر الله تعالى لما عاينوا من هذه الآية العظيمة.

وحضر طئ كتاب بن هبيرة محضراً مثبوتاً على قاضى بخارا بصحة ذلك يشتمل على خطوط أربعين عدل ممن سعوا ذلك وعاينوه. وقرى الكتاب والمحضر بجامع دمشق يوم الجمعة في شهر رمضان من هذه ٩ السنة.

قلت: ذكر ذلك جبريل بن بختيشوع المتطبب فى كتابه الآتى ذكره آخر هذا التاريخ عند ذكر التتار وخروجهم أولاً. وذكر فيه عدة غرايب ١٢ تأتى فى أماكنها إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثمان وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة مستقرا على ولايته، وكذلك أسامة بن زيد والقاضى كذلك.

١ . يوما كاملا: يوم كامل// قرارا: قرار

۷ بن: ابن

۲۰ مستقرا: مستقر

روى أن سليمان بن عبد الملك لما صار الأمر إليه، أحضر يزيد بن أبى مسلم كاتب الحجاج بن يوسف وأخيه من الرضاع، وذلك كان الله مسلم كاتب الحجاج بن يوسف وأخيه من الرضاع، وذلك كان الركاع، في نفس سليمان من الحجاج في أيام أبيه عبد الملك وأخيه الوليد. فلما مثل بين يديه اقتحمته عينه فقال: تسمع بالمعيدى لا أن تراه، لعن الله امرءاً أجرًك رسنه. فقال يزيد: مه يامير المؤمنين، إنما نظرت إلى والأمر عنى مدْيِر وعليك مُقبِل. فلو نظرت إلى والأمر على مُقبِل وعنك مُدير لاستسمنت ما استهزلت، واستعظمت ما استصغرت، واستهولت ما استحقرت. فقال سليمان: عزمت عليك يابن أبى مسلم، أاستقر الحجاج أفى قاع جهنم أم بعدُ هاوياً على أم رأسه ؟ فقال: لا تقل ذلك يامير المؤمنين في الحجاج، فإنه مهد لكم الأرض، ووطد لكم الأمر، وبذل لكم النصيحة، وإنه ليأتي عن يمين أبيك ويسار أخيك، فضعه حيث لكم النصيحة، وإنه ليأتي عن يمين أبيك ويسار أخيك، فضعه حيث ثم قال: اخلوا عنه وأطلقوا سبيله لا أم له، فلقد أثمرت فيه الصنيعة. وأحسن المكافأة عليها حياً وميتاً.

ا وكان يزيد هذا كاتباً للحجاج بن يوسف وكان أخاه من الرضاعة. وكان الحجاج يجرى له في كل شهر ثلثماية درهم. فكان يعطِي منها

ه يامير: يا أمير

٩ يامير: يا أمير

١٢ شيت: شت

١ - ١٣ روى... شيتَ (ششتَ): ورد النص في وفيات الأعيان ٣٠٩/٦ ـ ٣١٠ باختلاف كبير

٩-٨ أاستقر... رأسه: في وفيات الأعيان ٦/ ٣١٠: (أترى صاحبك الحجاج يهوى بعدُ في نار جهنم أم قد استقر في قعرها؟)

١١ فضعه: في وفيات الأعيان ٦/٣١٠: (فضعهما)

زوجته خمسين درهماً وينفق في ثمن اللحم خمسة وأربعين، وينفق باقيها في ثمن الدقيق وباقي نفقاته. فإن فضل منها شيء ابتاع به ماء وسقاه المساكين، وربما فرقها قطعاً. وكان مع ذلك يقتل الخلق مع الحجاج. ٣

ويروى أن الحجاج عاده فى علة اعتلها. فوجد بين يديه كانوناً من طين ومنارة من خزف. فقال له: أيا با العلاء، ما أرى أرزاقك تكفيك. فقال: أيها الأمير... كانت ثلثماية لا تكفينى، فثلثون ألفاً لا تكفينى، وأبا أن يقبل زيادة.

(٢١٩) وكان يزيد بن أبي مسلم قصيراً ضييلاً حقيراً في العين.

قلت: ولنذكر هاهنا من أفرط به القصر من السلف، وكذلك من ٩ أفرط به الطول.

ذكر من أفرط به القصر

كان عبدالله بن مسعود رضى الله عنه شديد القِصَر، تكاد الجلوس ١٢ يوازونه من قِصَره. وكان إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما قصيراً دحداحاً، تزوج سُكَينة بنت الحسين بن على عليهم السلام فلم ترضه لقصره فخُلعت منه.

وعن الحسن البصري رضى الله عنه أنه قال: ما كان طول فرعون

ه با: أبا

٦ . . . : كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: إذا

۷ أبا: أبي

٨ ضييلاً: ضئيلاً

١٢ ـ ٩، ٢٣٠ كان... التقليد: ورد النص في لطائف المعارف ٢٩، ١١٢ ـ ١١٤؛ الترجمة الإنكليزية ليوسورث ٩٥ ـ ٩٦

إلا ذراعاً. وذكر ثابت بن سنان في تاريخه أنه احتيج بسبب قِصَر الوزير أبي جعفر محمد بن القسم إلى أن يُقصر من ارتفاع سرير الخلافة. فنقص أبي جعفر محمد بن القسم إلى أن يُقصر من ارتفاع سرير الخلافة. وكان العباس بن الحسن الوزير قصيراً جداً معما كان عليه من حسن السياسة، وفيه قيل ≺من البسيط≻:

لا تَنْظُرَنَ إلى العباس عن قِصَرِ وانظُرْ إلى الفَضْل والمجد الذى شَادَا عن قِصَرِ وانظُرْ إلى الفَضْل والمجد الذى شَادَا عن العَيْن أبعدُها في الجَوِّ إصعاداً عن العَيْن أبعدُها في الجَوِّ إصعاداً

وأما من الشعراء المعروفين فكان ذى الرُمَّة قصيراً دحداحاً واسمه غَيْلان بن عقبة، لقب بذى الرمة لقوله حرمن الرجز>:

و أشعَتْ باقى رُمَّةِ التقليدِ

وكذلك الحطية وكُثَيِّر عَزَّة كانا قصيرين غاية، وذلك قول كثيّر حمن الطويل >:

١٢ فإنْ أَكُ معروق العظام فإننى إذا ما وَزَنْتِ القومَ بالقوم وارُنُ

ودخل كثير على عبد الملك بن مروان فى أول خلافته فقال له: أنت كثير؟ قال: نعم. فاقتحمته عينه وقال: تسمع بالمعيدى لا أن تراه. ١٥ (٢٢٠) فقال: يامير المؤمنين كل عبد محله رحب الفناء، شامخ البناء،

۷ ذی: ذر

١٠ الحطية: الخُطَيْنة

١٥ يامير: يا أمير

١ ثابت... تاريخه: انظر لطائف المعارف ١١٣ حاشية ٥

٩-٨ لقب... التقليدِ: ورد النص في وفيات الأعيان ١٦/٤

١٢ فإنْ... وازنُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ١٤٦

١٤ لا أن: في كثير عزة للربيعي ٥٧: اخير من أن،

ذكر الطوال ٣٣١

17 .

عالى السناء، وأنشأ يقول حرمن الوافر>:

ترى الرجلَ النحيف فتزُدَريه وفى أثوابه أسدٌ هَصُورُ ويُعجبك الطريرُ ٣ فيُخلفُ ظنكَ الرجُلُ الطريرُ ٣ بغاثُ الطيرِ أطولُها رقاباً ولم تطُلِ البُزَاة ولا الصقورُ خَشاشُ الطيرِ أكثرُها فِراخاً وأمُّ الصَّقْرِ مقلة تَنزورُ وضعافُ الأسدِ أكثرُها زييراً وأصرَمُها اللواتي لا تَنزيرُ ٦ فِسعافُ الأسدِ أكثرُها زييراً وأصرَمُها اللواتي لا تَنزيرُ ٦ وقد عَظُمَ البعيرُ بغير لُبُ فلم يستغنِ بالعِظَم البعيرُ ينورُ يُنوبُ ثم يُضرَب بالهَرَاوي فلا عُرف لديه ولا نكيرُ

وقال عبد الملك: إنى لأظنه كما قال.

قلت: وإذ قد جرّ الحديث ذكر كثير، فلا بد ما نذكر لمعاً من خبره من عزّة بعد ذكر الطوال من الناس.

ذكر من أفرط به الطول

كان الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه كأنه راكب والناس يمشون لطوله. وكان عدى بن حاتم الطابي إذا ركب كادت رجلاه تخطُ

٦ زيراً: زئيراً

١٠ بد ما: كذا في الأصل، والصواب: من أن

١١ من عزة: كذا في الأصل، لعل الأصح: مع عزة

٣ - ١٠ ترى . . . نكيرُ: وردت الأبيات في ديوان كثير عزة ص ٥٣٩ ـ ٥٣٠ ، انظر أيضاً كثير
 عزة للربيعي ٥٢

٣ إذا تراه: في ديوان كثير عزة ص ٥٢٩: افتَتْتَلِيه،

۱۳ ـ ۷، ۳۳۲ كان... شبراً: ورد النص في لطائف المعارف ۱۱۱ ـ ۱۱۲؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٩٥ ـ ٩٦

الأرض. وكان جرير بن عبدالله البجلى كذلك. وكان قيس بن سعيد بن عبادة في نهاية الطول والجسامة. وكان عبيدالله بن زياد لا يُرَى ماشياً إلا ظُنْ أنه راكبا لطوله. وكان على بن عبدالله بن عباس طويلاً جميلاً، وعجب قوما من طوله. فقال شيخ كبير: سبحان الله! كيف نقص الناس! لقد رأيت العباس يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض. فحُدُث بذلك على ققال: كنتُ إلى منكب جدّى.

وكان جبلة بن الأيهم الغشاني طوله اثنى عشر شبراً. روى هذا جميعه الثعاليي.

٩ (٢٢١) ذكر طرفا من خبر كُثَيْر وعَزَّة

قيل لكثير عزّة: ما أعجب ما مرّ بك في حب عزة؟ قال: حَجَجتُ في ركب، وهي فيه، وأنا لا أعلم أنها فيه. فأرسلها زوجها تبتاع أدماً تصلح به طعاماً لهما. فوقفت عليّ، وأنا أبرى سهاماً. فلما نظرتها بهتُ وجعلت أبرى ساعدى، وأنا لا أدرى ما أصنع. فلما رأت الدم دخلت

١ صعيد: سعد، انظر لطائف المعارف ١١٢؛ الطبقات الكبرى ٢١٤/٦

۳ راکبا: راکب

٤ - قوما: قوم

۹ طرفا: طرف

كنتُ... جدّى: في لطائف المعارف ١١٢: «كنتُ إلى منكب أبى، وكان أبى إلى
 منكب جدّى!

۸ الثعاليي: انظر لطائف المعارف ۱۱۱ ـ ۱۱۲

١٠ ـ ١، ٣٣٤ أعجب... مَلَتِ: ورد النص في الأغاني ٢٩/٩ ـ ٣٠ باختلاف كبير

على وجعلت تمسح الدم بردنها، فسألتها عن شأنها، فقالت لى خبرها، فقمت إلى أداة من سمن فجعلت أحدثها وأصب في الإناء الذي معها حتى لمتلأ وفاض بين أرجلنا ولا ندرى، فانصرفت عنى وقد استبطأها زوجها ٣ ورأى الدم في ردنها فأنكره، فعزم عليها إلا أخبرته فأخبرته، فحلف لتقفنُّ علَى وتشتمنّى في وجهى. فأخذها ووقف بها عَلَى وهي تبكي فقالت: يابن الزانية، فذلك قولى ≺من الطويل>:

هَوَانِي ولكن للمليكِ استذلَّتِ لعَوْقَ مِن أَعْراضِنا مِا اسْتَحَلَّتِ

قَلُوصَيْكما ثم انزلا حيث حَلْتِ ولا مُوجِعات القلب حتّى تَوَلَّتِ كناذرة نَلْراً وَفَتْ وأَحَلْتِ ١٢ إذا وُطِّنَتْ يوماً لها النفسُ ذلَّتِ فقُلْ نَفْسُ حُرُّ سُلِّيَتْ فتَسلَّتِ

هنياً مرياً غَيْرُ ذاء مُخامِرٍ وهذه القصيدة فَمِنْ أَجَلُ شعره وأحسنه وهي ≺من الطويل≻: خَلِيلَى هذا رَبْعُ عَزْةَ فاعْقِلاً وما كنتُ أدرى قبل عَزّة ما البُكا وكانت لِقُطْع الحَبْلِ بَيْنِي وبَيْنَها فقلتُ لها يا عزُّ كلُّ مُصيبةٍ فإن سَأَلُ الواشونَ فيما صَرَمْتُها

يُكَلِّفها الخِيزيرُ شَتْمِي وما بها

هنياً مرياً: هَنِيئاً مَريِئاً// ذاء: داءٍ، انظر الأغاني ٩/ ٣٠؛ ديوان كثير عزة ص ١٠٠؛ كتاب الشعر ٣٢٨

يُكَلِّفها. . . اسْتَحَلَّبَ: ورد البيتان أيضاً في ديوان كثير عزة ص ١٠٠ ؟ كتاب الشعر

١٠ ـ ٣، ٣٣٥ خَلِيلَيَّ. . . استهلَّتِ: وردت الأبيات في كثير عزة ص ٩٥، ٩٧ ـ ١٠٣؛ بعض الأبيات موجودة أيضاً في الأغاني ٢٩/٩ ـ ٣٠٠؛ كتاب الشعر ٣٢٧ ـ ٣٢٨؛ كثير عزة للربيعي ٦٨، ١٥٢، ١٥٢

انزلا: في كثير عزة ص ٩٥: «ابكيا»، انظر أيضاً الأغاني ٢٩/٩؛ كتاب الشعر ٣٢٧

فمومل منها ذلك الوصلَ مَلْتِ وحَلَّتْ تِلاعاً لم يكن قَبْلُ حُلَّتِ ورِجلٍ رمى فيها الزمانُ فشُلْتِ توالِى التى تأتى التى قد تولَّتِ وحفت لها الغبنا لَدَيْنا وقَلْتِ بلاداً إذا كلفتُها العيس كَلَّتِ لَدَيْنا ولا مقلولة إنْ تَقَلَّتِ ولا شامتا إن نَعْلُ عزَّة زلَّتِ بعزَّة كانت غمرة فتجلَّتِ ولا بَعْدَها من خُلَّة حَيْثُ حَلَّتِ سفوحاً فما تلقاكَ إلا بخيلةً أباحَتْ حماً لم يَرْعَه النَّاسُ قَبْلَها (٢٢٢) وكنتُ كذى رجلين رجلي صحيحة وبى زفراتُ لو تدمن قتلننى فبإنْ تَكُنِ العتبا فأهلاً ومَرْحَبا فإنْ تَكُنِ العتبا فأهلاً ومَرْحَبا وإنْ تَكُنِ العتبا فأهلاً ومَرْحَبا أوان تَكُنِ الأخرى فإنْ وَرَاءَنا أسيى بنا أو أخسِنِي لا مَلُومَة أسيى بنا أو أخسِنِي لا مَلُومَة فما أنا كالداعى لعزَّة بالردى فما أنا كالداعى لعزَّة بالردى فوالله ثم الله لا حَلَّ قبلها فوالله ثم الله لا حَلَّ قبلها وما مَرَّ من يَوم عَلَى كيَوْمِها وما مَرَّ من يَوم عَلَى كيَوْمِها

ا سفوحاً: صَفُوحاً، انظر الأغانى ٩٠/٩؛ قارن كثير عزة ص ٩٨// فمومل: لعل الأصح: فمَنْ مَلْ، انظر الأغانى ٩٠/٩؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة للربيعى ١٤٢

٢ حماً: حِمُى / يكن: تكن

تدمن: يَدُمنَ

العتبا: العُتْبَى// حفت: كذا في الأصل، لعل الأصح: حَقَّتْ، انظر كثير عزة ص
 ١٠٠/ الغبنا: العُتْبَى، انظر كثير عزة ص

أسيى: أسِيتى، انظر كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠١// مقلولة: مَقْلِيّة، انظر
 الأغانى ٩/ ٣٠؛ كثير عزة ص ١٠١

۸ شامتا: شامت

۹ تحسب: یحسب

٤ بي: في كثير عزة ص ١٠٠: الى الراب التي: في كثير عزة ص ١٠٠: المُني،

٧ تَقَلَّتِ: انظر الأغاني ٩٠/٩ حاشية ٧

۸ كالداعي: في كثير عزة ص ١٠٢: قبالداعي،

١٠ - قَبْلها ولا بَعْدَها: في كثير عزة ص ١٠٢: (بعدها ولا قبلها)

وإنّى وتَهْيَامِى بِعَزَّةً بَعْدَما لكالمُرْتَجِى ظِلَّ الغَمَامَة بعد ما كأنى وإياها سحابة مصطر

تَخَلَّيْتُ من أسبابها وتَخَلَّتِ تَبَوَّأُ منها للمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ رجاها فلما جاوزته استهلَّتِ ٣

[قرأت في كتاب الأغاني في أخبار إسحق الموصلي لأعرابي هو حمن الطويل >:

ألا قاتل الله الحمامة غُدوة تغنّت بصوت أعجمى فهيّجت فلو قطرت عين امرىء من صَبَابة فما سكتت حتى لويت لصوتها ولى زَفَرات لو يَدُمْن قتلْنَنى ولى أَفْرة اليوم قد مضت فيا مُحْيِى المَوْتَى أعنى على التى فقلت ارحلا يا صاحبًى فليتنى وما وَجْدُ أعرابيّة قذّفت بها

على الغصن ماذا هينجت حين غَنْتِ ٦ من الوجد ما كانت ضلوعى أَجَنَّتِ دماً لبكت عينى دما أو أبلتِ وقلت أرى هذى الحمامة جُنْتِ ٩ تَشُوق التى تأتى التى قد تولَّتِ فَمَنْ لى بأخرى من غدٍ قد أظلَّتِ بها نَهِلتْ نفسى سَقَاماً وعَلَّتِ ١٢ أرى كل نفسى أُعْطِيتُ ما تمنَّتِ صُرُوفُ النَّوَى من حيث لم تَكُ ظَنَّتِ

٤ ـ ٦، ٣٣٦ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ من أسبابها: في كتاب الشعر ٣٣٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: هممّا بيّننا؟

٢ بعدما: في كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: «كلُّما»

٣ ممطر: في كثير عزة ص ١٠٣: المُمحِل،

٤ ـ ٦، ٣٣٦ لأعرابي . . . منت: وردت الأبيات في الأغاني ٥/ ٣٥٠ ـ ٣٦٠

٨ لبكت: في الأغاني ٥/ ٣٥٩: «قطرت ١// أو أبلت: في الأغاني ٥/ ٣٥٩: «فألمت ٩

٩ لويتُ: في الأغاني ٥/٩٥٩: «أويثَ»// أرى: في الأغاني ٥/٩٥٩: «تُرَى»

١٠ تَشُوق... تأتى: في الأغاني ٥/ ٣٥٩: فبشوق إلى نأي،

١٢ أعنى على: في الأغاني ٥/٩٥٩: وأقِدْني من

بأكثرَ منى لوعةً غيرَ أنني أَجَمْجِمُ أحشابي على ما أَجَنَّتِ لقد بَخِلتْ حتى لَوَ أَنَّى سألتُها قَذَى العين مِن سافِي التراب لضَنَّتِ إذا ذكرته آخر الليل أنَّت وبَرْد الحصى من بطن خَبْتِ أَرَنَّتِ

٣ حلفتُ لها بالله ما أُمُّ واحدٍ إذا ذكرت ماء العضاه وطيبه

ومنه يقول ≺من الطويل≻:

٦ فإن بخِلتْ فالبخل منها سجيّة وإن بذَلتْ أعطت قليلاً ومَنَّتِ]

وحكى أن عزة دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها: يا عزة أتروين قول كُثَيْر حيث قال حمن الطويل>:

٩ قضى كلُّ ذى دَيْنِ فوفِّى غريمَه وعَزَّةُ ممطولٌ مُعَنِّى غريمُها فقالت: لا أعرف هذا يامير المؤمنين، وإنما أروى قوله حمن الطويل >:

من الصُّمُّ لو تمشِي بها العُصْمُ زَلَتِ فمومل منها ذلك الوصل ملت ١٢ كأنِّي أُنادى صخرةً حين أعرضت ضَفُوحاً فما تلقاكَ إلا بخيلةً

أحشابي: أحشاتي ١

يامير: يا أمير 1.

فمومل: لعل الأصح: فمَنْ مَلَّ، انظر الأغاني ٩/ ٢٧؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة 15 للربيعي ١٤٢

أَجَمْجِمُ: انظر الأغاني ٥/ ٣٦٠ حاشية ٤

الحصى: في الأغاني ٥/ ٣٦٠: «الجمّي٤// خَنْتِ: انظر الأغاني ٥/ ٣٦٠ حاشية ٣ ٤

مَنَّت: في الأغاني ٥/ ٣٦٠: «أَكْدَت، انظر أيضاً الأغاني ٥/ ٣٦٠ حاشية ٥ ٦

٨ ـ ٧ حكى . . . قال: قارن الأغاني ٩/ ٢٧ ـ ٢٨

قضى. . . غريمُها: ورد البيت في الأغاني ٢٦/٩، ٢٨؛ كثير عزة ص ١٤٣ 9

١٣ ـ ١٣ كأنَّى. . . مَلَّتِ: ورد البيتان في الأغاني ٩/ ٢٧ ـ ٢٨؛ كثير عزة ص ٩٧

صَفُوحاً: انظر الأغاني ٢٧/٩ حاشية ٣ 15

قال: فضحك عبد الملك من حسن جوابها وفصاحتها وإدراكها وأجزل صلتها.

ویحکی أنها دخلت علی أم البنین بنت عبد العزیز بن مروان ٣ فقالت: یا عزة، عزمت علیك لتخبرینی ما قول كثیر فیك ≺من الطویل≻:

(۲۲۳) قضى كلُّ ذى دَيْنٍ فوفَى غريمَه وعَزَةُ ممطولٌ مُعَنَّى غريمُها ٦ فاسْتَغْفَتْها فأَبَتْ إلا إخبارها. فقالت: كنتُ وعدتُه قبلة. ثم تَحَرَّجْتُ من ذلك. فقالت لها: أنجزيها له وعلى إثمها. ويقال: إن أم البنين

أعتقت لأجل هذه الكلمة أربعين رقبة.

وقيل: مركثير ببثينة جميل، وعزة جالسة معها، وهو لا يعلم. فقالت بثينة: ياكثير، ما تركت فيك عزّة مُسْتَمْتَعاً لأحد. قال: لو أن عزّة إليّ لوهبتها لك. قالت: فكيف بما قلت فيها من الشعر. قال: أحوله ١٢ جميعه إليك. فقالت له: فقل شياً في على البديه فقال حمن الطويل>:

رَمَتْنَى على عَمْدٍ بُثَيْنَةُ بعد ما تولَّى شَبَابى وارْجَحَنَّ شبابُها بعد بنينِ نَجْلاوَيْنِ لو رقرقتْهما لِنَوْءِ الثُرَيَّا لاسْتِهَلَّ سَحَابُها ١٥

١٣ شيأ: شيئاً

٩-٣ ويحكى . . . رقبة: وردت هذه القصة في وفيات الأعيان ١٠٨/٤

٣-٦ ويحكى... غريمُها: قارن الأغاني ٢٧/٩ - ٢٨، انظر هنا ص٣٣٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١٤ رَمتْنى . . شبابها: ورد البيت في الأغاني ٣٦/٩؛ كثير عزة ص ٤٤٧/ ارْجَحَنْ:
 انظر الأغاني ٣٦/٩ حاشية ٣

بعینینِ . . . سَحَابُها: هذا البیت ناقص فی الأغانی ۳۱/۹ لکنه ورد فی شرح دیوان
 کثیر عزة ۱/ص ۱۰۱؛ کثیر عزة ص ٤٤٧

قال: فخرجت عزّة، فلما رآها قال على حاله حمن الطويل>

ولكنّما ترمى نفساً مريضة لِعَزّة منها صَفْوُها ولُبَابُها الله فَالَت: أَوْلَى لك تخلّصتَ. ولهذه الحكاية أُخُرَ كثير عن رتبة غيرِه من المتيّمين وطعن في صحة عشقه.

قال بعض الحكماء _ وقيل إنه أفلاطون _ فى العشق والمحبة وسببهما: العين رايدة القلب، فإن أهدت إليه صورة حسنة قبلها قبول الراغب، وكفلتها المشاركة بترداد النظرة، واستخدما ساير الأعضاء فى مشقة المحبة، وهي عدوة الجسد ومورثة الكمد.

٩ . . وفي المعنى قيل ≺من المجتث≻:

لا أظلمُ القلبَ عينى تُهدى الغسرامَ إليه ولا أظلمُ القلبَ عينى الله والماع دلَّتْ عليه

۱۲ وللعبد مؤلف هذا التاريخ مقامة من جملة مقاماته في هذا المعنى وَسَمتُها بنوار البستان في مشاجرة القلب والعين واللسان، (٢٢٤) وهي المقامة من غريب ما اتفق عليه معانيها وأسست قواعدها ومبانيها.

١٥ وما أحسن قول ابن وكيع في هذا المعنى حرمن مخلع البسيط>:

٢ ترمى: تَرْمِينَ

٦ رايدة: رائدة

١٣ اللسان: خلف هذه الكلمة بياض في الأصل// وهي: مذكور بالهامش: هذه

٣ ـ ٢ ولكنَّما. . . تخلُّصت : ورد النص في الأغاني ٣٦/٩

ولَذَ لى فِيك طعم محكِ ولى ضمير عليك يبكى تأنف من ذلة التشكى ٣ ياعين ماذا لقيتُ منك

عُدْتُ إلى الغَى بعد نُسْكِى أَضحكُ للشامتين زوراً يسمنعنى أن أبوح نفس عينى التى أوقعت فؤادى

خرج بنا الحديث ولذة شجونه مع تنقية نبذه وعيونه عن ما نحن بصدده من ذكر التاريخ وفنونه فلنعود إلى ذلك.

ذكر سنة تسع وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٩ وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان إلى أن توفى فى هذه السنة ١٢ فى تاريخ ما يذكر. وعبد الملك بن رفاعة بمصر، وأسامة بن زيد كذلك.

توفى سليمان رحمه الله فى شهر صفر من هذه السنة بدابق من أرض قِنسرين. وله من العمر ثلث وأربعين سنة، وقيل خمس وأربعين، ١٥

١٥ أربعين: أربعون// أربعين: أربعون

١ ـ ٤ عُذْتُ... منك: وردت الأبيات في يتيمة الدهر ٣٩٨/١

٢ للشامتين زوراً: في يتيمة الدهر ٢/٣٩٨: اللكاشحين جهراً،

۱۳ عبد الملك بن رِفاعة: في كتاب الولاة ۲۷: «وتوفي أمير المؤمنين سليمان في صفر سنة تسع وتسعين وبويع... فعزل عبد الملك بن رفاعة عنها»؛ في كتاب الولاة ۲۸: «شم وليها أيوب بن شُرَخبيل من قِبَل... على صلاتها في ربيع الأول سنة تسع وتسعين»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ۲۵؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤١، ٥١

١٤ شهر... السنة: انظر الكامل ٥/٣٧؛ مروج الذهب أُ/رقم ٢١٥١؛ وفيات الأعيان

١٥ ـ ١، ٣٤٠ وله. . . سنة: في مروج الذهب ٤/رقم ٢١٥١: ﴿وهُو ابن تُسْعُ وثلاثين سنةً ؛ =

17

وقيل لم يبلغ أربعين سنة. وصلى عليه عمر بن عبد العزيز، وقيل إنه أحضر إليه تيناً وبيضاً، وأكل من ذلك العظايم، فلحقه هيظة قاتلة فمات ٣ بالبطنة.

قلت: ولنورد هنا حكاية طريفة تناسب الوقت. حكى أنه كان بالمدينة فتى من بنى مخزوم وكان أكولاً، وكان يتعشق لجارية ذات أدب ٦ وجمال، كتب إليها ذات يوم: جُعِلتُ فداك، ابعثي لي بشيء من الخبيص (٢٢٥) والسكباج، فإن عندى قوماً من القرى. فبعتث إليه، ثم كتب إليها بعد ذلك: جُعلتُ فداك، ابعثي لي بشيء من النبيذ وما يصلح أن يشرب ٩ عليه من المقالي والمشاوي وما أشبه ذلك، فإن عندي جماعة من الفتيان. فكتبت إليه: أبقاك الله وحفضك. رينا الحب يكون في القلب فإذا فشا دبِّ في المفاصل، وحبك أنت ما يزول من المعدة.

صفة سلمان رحمه الله

كان طويل أبيض نحيف، مدور الوجه، كث اللحية، وقيل: كان رَبْعَة و. . . أعلم.

۲

هبظة: هبضة

فبعثث: فبعثت ٧

حفضك رينا: حفظك رأينا

طريل: طويلاً // نحف: نحفاً 15

^{. . . :} كلمة غير واضحة في الأصل 18

في رفيات الأعيان ٢/ ٤٢٠: (وله خمس وأربعين سنة)، كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٢، قارن هنا ص ٣٢٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

ذكر كتابه

ليث بن أبى رُقَيَّة، وسليمن بن نعيم بن سلامة الحميرى، وابن بطريق النصراني، وهو الذي أشار عليه ببناء الرملة.

وكان على خاتمه: رجاء بن حَيْوَة الكندى. وفى تاريخ القضاعى كتّابه: يزيد بن المهلب، ثم الفضل أخوه، ثم عبد العزيز بن الحرث بن الحكم، والله أعلم.

ذكر حجابه

أبو عبيدة حازم مولاه، ويقال ابن بطريق.

نقش خاتمه

قِنِى السيات يا عزيز، وقيل: آمنت بالله مخلصاً، والله عز وجل أعلم.

١٠ ألسيات: السيثاتِ

النخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤٣، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨

٥ - ٦ يزيد... الحكم: في نهاية الأرب ٣٥٤/٢١: «يزيد بن المهلب، ثم المفضل بن المهلب عم عبد العزيز بن الحارث بن الحكم»، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

أبو . . . بطريق: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٣: «أبو عبيدة مولاه»، كذا في تاريخ اليعقوبي ١٩٧٣: «أبو عبيد»
 اليعقوبي ١٩٧٣؛ نهاية الأرب ٢١/ ١٥٥٤؛ في تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧: «أبو عبيد»

١٠ قِين. . . مخلصاً: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٣: «آمنت بالله مخلصاً»، كذا في نهاية الارب ٢١/ ٣٥٤

ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله عنه

ولمعا من خبره

هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان وباقى نسبه قد علم
 فيما تقدم وهو أشجُ بنى أمية.

وفى تاريخ القضاعى عن الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه تكان يقول: إن من ولدى رجلاً شيف يملأ الأرض عدلاً. أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(۲۲٦) بويع له بدابق في شهر صفر سنة تسع وتسعين وله ست وثلثون سنة. وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً. ولى الأمر بعهد من سليمان بن عبد الملك له، وذلك [أنه] لما توفي سليمان وصاح النساء عليه، تحير الناس. فخرج إليهم رجاء بن حيوة ومعه ابن المعبد. فقال رجاء: إن سليمان قد مات، وقد أعلمتكم في حياته أنه قد عهد عندي عهداً وها هو، ففض فإذا فيه:

٢ لمعا: لمع

٦ شيف: كذا في الأصل

١٠ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

١ عمر... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ١١٤ ـ ١٤٨

تاریخ القضاعی: انظر تاریخ القضاعی، ص ۱٤٤؛ فی الکامل ۹/۰: اوقیل: کان ابن عمر یقول: یا لیت شعری من هذا الذی من ولد عمر فی وجهه علامة یملاً الأرض عدلاً؟)

٦ شيف: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٤: (بوجهه شئف)

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله سليمان أمير المؤمنين إلى أمة محمد على الله عليكم، فإنى أحمد الله الذي لا إله إلا هو، وأصلى على محمد ﷺ. وقد استخلفت عليكم عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد " الملك من بعده. فاسمعوا لهما وأطيعوا وأحسنوا مؤازرتهما. فإنني لم آلكم ونفسي نصحاً، والسلام عليكم.

قال: فأقر عمر بن عبد العزيز عبد الملك بن رفاعة على حرب ٦ مصر، وأسامة بن زيد على خراجها، على ما كانا عليه، وولى القضاء بمصر عبدالله بن عبد الرحمن ثم عزله وولى عِياض.

وكان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه على ما شهر وذكر من ٩ الخير والصلاح والزهد والقيام وتلاوة القرآن حتى نسب إلى عمر بن الخطاب في حسن السيرة. فقيل العمرين، وكان الناس في أيامه ليس لهم اشتغال إلا مثل ما هو عليه من الصلاح، ويلقى الرجل صاحبه فيقول له: ١٢ أنت صايم وإلا مفطر. وكم تصوم في الجمعة: يوم. وكم وردك في كل ليلة: ركعة. وماد تحفظ من القرآن، وأشباه ذلك من أفعال الخير. وما أحسن كلام بن العميد! هاهنا قوله: المرء أشبه شيء بزمانه، وصيغة كل ١٥ زمان منتخبة من شجايا سلطانه، وكان (٢٢٧) يسمى راهب بني أمية.

ماد: ماذا ۱٤

بن: ابن 10

شجابا: سجابا 17

بسم . . . عليكم: قارن الكامل ٣٩/٥ 0_1

وولي. . . عبد الرحمن: انظر كتاب الولاة ٣٣٢ A _ Y

عِياض: انظر كتاب الولاة ٣٣٢ ٨

وكان... الخير: انظر لطائف المعارف ١١٧

وقيل لما تولى عمر، سمع الصراخ فى بيته، فجاء الناس يسألون ما الخبر. فقيل إنه خير نسايه وأهله وقال: من شاءت أن تقيم. ومن شاءت أن تنطلق. فقد جاء أمر شغلنى عن محادثة النساء، لا ينتفع أهل عمر بعدها بمحادثة النساء. وكان يرى أثر المنى فى ثبابه ويقول: شغلنا أمر الناس وصلاحهم عن إصلاح أجسامنا.

وروى أن السُدِّى دخل عليه في أول خلافته. فقال له عمر: أسرك ما رأيت أم أساءك؟ فقال: سرنى للناس وساءنى لك. فقال عمر: إنى أخاف أن أكون أوثقتُ نفسى. فقال له: ما أحسن حالك إن كنت تخاف، ولكنى أخاف عليك أن لا تخاف. فقال: عظنى. فقال: إن أبانا آدم خرج من الجنة بخطية واحدة.

ذكر سنة ماية هجرية

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه، وابن رفاعة بحاله حتى عزله وولى مكانه حيًّان بن شُرَيْح على حرب مصر، وعزل أسامة وولى

۲ نسایه: نسامه

11

٩ ولكني... تخاف: ورد النص في البيان ٣/ ٨٥

۱٤ خمسة عشر: في النجوم الزاهرة ٢٤٣/١: «عشرون»

١٧ حيَّان بن شُرَيْح: انظر حكام مصر لفيستنفلد ٤٢

مكانه أيوب بن شُرَحْبِيل، وأمر أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة، وولى القضاء عبد الله بن حذام الحضرمي.

روى الشيخ الإمام ناصح الإسلام أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانى رحمه الله عليه عن رواة ثقاة آخرهم الهيثم بن عدى عن عوانة ابن الحكم قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء إليه كعادة من تقدمة من الخلفاء فأقراموا] (٢٢٨) ببابه أياماً لا يؤذن، فبينا هم كذلك يوماً وقد أزمعوا على الرحيل إذ مر بهم رجاء بن حَيْوة، وكان من خطباء الشام وفصحايهم، فلما رآه جرير داخلاً أنشأه يقول حمن البسيط>:

يأيها الرجلُ المُرْخى عِمامته هذا زمانُك إنّي مضي زَمن

قال: فدخل ولم يذكر من أمرهم شيء. ثم مرّ بهم عدى بن أرطاة، وكان من الخصيصين بعمر بن عبد العزيز وله به قديم صحبة فقام ١٢ إليه جرير وقال حرمن البسيط>:

٦ أضيف ما يين الحاصرتين من المحققتين، انظر وفيات الأعيان ١/ ٤٣٠

١٠ يأيها: يا أيُها// إنّى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إنّى قد، انظر الأغانى ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١/ زَمن: زَمني، انظر الأغانى ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١
 ١/ ٤٣١

١١ شيءً: شيئاً

أيوب بن شُرَحْبِيل: انظر كتاب الولاة ٦٧ ـ ٦٩؛ النجوم الزاهرة ١/٢٣٧، قارن هنا
 ص ٣٣٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

عبدالله بن يزيد بن خذام،
 انظر أيضاً هناك ص ٣٣٧ حاشية ١

٤ ـ ١١، ٣٥٠ الهيشم. . . راقياً: ورد النص في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٠ ـ ٤٣٤

١٠ يأيها (يا أيُها)... زَمن (زَمنِي): ورد هذا البيت في الأغانى ٨/٤٧؛ وفيات الأعيان ١/٤٣١ : إماليّه الإعيان ١/٤٣١ : إماليّه الإعران ١/٤٣١ : إماليّه الإعيان ١/٤٣١ : إماليّه الإعيان ١/٤٣١ : إماليّه الإعران ١/٤٣ : إماليّه الإعران الإعران ١/٤٣ : إماليّه الإعران الإعران الإعران الإعران الإعران الإعران الإعران الإعران الإعران الإ

هذا زمانُك إنّى منضى زَمن أنَّى لَدَى الباب كالمَصْفودِ في قَرَنِ ٣ لا تنسَ حاجتنا لُقّيتَ مغفرة قد طال مكثى عن أهلِي وعن وطني

يا أيُّها الرجلُ المُرْخي مطيِّته أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه

فقال: حباً وكرامة. ودخل على عمر فقال: يامير المؤمنين الشعراء ببابك منذ أيام، وسهامهم مسمومة وأقوالهم مصرعة. فقال: ويحك يا ٦ عدى، ما لى وللشعراء؟ قال: أعز الله أمير المؤمنين، إن رسول الله على قد امتُدح فأعطى، ولك أسوة في رسول الله ﷺ. فقال: كيف كان ذلك يابن أرطاة؟ قال: امتدحه العباس بن مرداس السلمي فأعطاه جبة قطع بها ٩ لسانه، وهي التي شراها معوية منه بأربعين ألف درهم. وها هي البردة التي تلبسونها في وقت خطبكم، فقال: أتروى ما امتدحه به؟ قال: نعم. وأنشده القصيدة التي أولها يقول: ≺من الطويل≻:

١٢ رأيتُك يا خير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق معلما

وقد تقدمت. فقال: يا عدى، من بالباب منهم؟ قال: عمر بن عبدالله ابن أبي ربيعة المخزومي (٢٢٩) فقال: أليس هو القايل حمن الخفيف >:

١٥ ثم نبّه تُها فقامت كعاباً طَفْلَة ، ما تُبينُ رَجْعَ الكلام ساعةً ثم إنها بعدُ قالت وَيْلَتا عجِلتَ يابن الكرام

إِنِّي: لعل الأصح: إنِّي قد، انظر هنا ص ٣٤٥؛ الهامش اللغوي، حاشية سطر ١٠/١/ ١ زَّمن: زَمنِي، انظر هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

يامير: يا أمير ٤

وَيْلَتا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وَيُلَّتا قد، انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة 11 ٣٩٤؛ وفيات الأعيان ١/٢٣٢

يا أيُّها. . . قَرَنِ: ورد البيتان أيضاً في الأغاني ٨/٤٤ 1 _ 7

١٥ ـ ١٦ ثمّ. . . الكرام: ورد البيتان أيضاً في عمر بن أبي ربيعة ٣٩٤

فقامتْ: في عُمر بن أبي ربيعة ٣٩٤: فمدَّث؟؛ في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: فهبُّتْ، 10

إنها بعدُ: في حمر بن أبي ربيعة ٣٩٤: ﴿إِنَّهُ لَيَّا ۚ فِي وَفِياتَ الْأَعِيانَ ١/٤٣٢: 17 اهزمت ثما

أعَلى غيرِ موعدِ جيت تسرى تتخطى إلى رؤوس النيام ر ولا جيت طارقاً بخصام ما تشجمت ما ترين من الأم

لو كان عدو الله إذ فجر كتم على نفسه كان أخف، لا يدخل والله ٣ على. فمن بالباب سواه؟ قال: همام بن غالب الفرزدق. قال: أو ليس القايل ≺من الطويل>:

كما انقض باز أقشم الرأس كاسِره ٦ هُمَا دَلْتاني من ثمانينَ قامَةً أَحَى يرجا أَمْ قَتِيلٌ نُحاذِرُه فلمًا استَوَتْ في الأرض رجلاي قالتًا

لا يطى والله بساطى أبداً، فمن بالباب غيره؟ قال: الأخطل. فقال: لاحياه اللهُ، أليس هو الذَّى يقول ≺من الوافر≻:

ولست بآكل لحم الأضاجي إلى بطحاء مكَّةَ للنجاحي قُبيلَ الصُّبح حيَّ على الفلاح ١٢ واسجُدُ عند منبلج الصباح

ولستُ بصايم رمضان طوعاً ولست بزاجر عيساً بكور ولست بقايم كالعير أدعوا ولنكتني سأشربها شمولأ

تشجمت: تجشمت، انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٢/ ترين: لعل الأصح: يريب، انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٢/ جيت: جثتَ

^{&#}x27; أقشم: أَقْتُمُ، انظر كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢ ٦

يرنجا: يُرُجِّي

يطي: يطأ ٨

بكور: بكوراً/ للنجاحي: للنجاح 11

أدعوا: أدعو 14

تسرى: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: التسعيه

لو. . . أخف: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: ففلولا. . . نفسه ٣

هُمَا... نُحاذِرُه: ورد البيتان أيضاً في كتاب الشعر ٣٠٨ 7 _ 7

الرأس: في كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: «الريش،

لا يدخل والله على ولا يطأ لى يساطأ وهو كافر أيداً، قهل بالباب سوى من ذكرت؟ قال: نعم، الأحوص بن محمد، قال: أليس هو القايل حمن المنسرح≻:

الله بيستى وبيس سيدها يفر منى بها وأتبعها

بل الله بين سيدها وبينه، أغرب به، قما هو يندون من ذكرت. فمن ٦ هاهنا أيضاً؟ قال: جميل بن معمر العذرى. قال: أليس هو القايل حمن الطويل>:

الا ليتنا نحيى جميعاً وإن نمت يوافق في الموتى ضريحها وإن نمت الا ليتنا نحيى جميعاً وإن نمت إذا قيل قد سُوًى عليها صفيحها الحياة براغب

فلو كان عدو الله تمنى لقاوها في الدنيا ثم يعمل صالحاً بعد ذاك، لكان، لا يدخل إلى ولا أنظره. فهل سوى من ذكرت؟ قال: نعم، جرير ١٢ ابن عطية. فقال: يا عدى أما إنه القايل حرمن الكامل >:

طَرَقَتْكَ صايِدةُ القُلُوبِ ولَيْسَ ذا وَقْتُ الزيارَةِ قَارْجِعِي بِسَلامِ فإن كان ولا بد، فأذن له، فدخل جرير وهو يقول حمين

ر الكامل≻: • ١٥ الكامل≻:

۸ نحیی: نحیا

١٠ لقارها: لقاءها

١ عليُّ . . أبداً: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: (على أبداً وهو كالمرة

٤ أَتْبِعُها: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٢: «اتْبِعُهُ»

٥ بل. . . ذكرت: في وفيات الأعيان ٢/٣٣/٤ : «اضرب عليه، فما هو بدون من ذكرت،

۸ نمت: في وفيات الأعيان ١/٤٣٣: «أمت»

١٣ ﴿ طَرَقَتُك . . . بسلام: ورد هذا البيت في النقائض ١/ ٣٥٧

١٤ بد: في وفيات الأعيان ٢/٤٣٣: قبد فهوء

جعل الخلافة في الإمام العادل

حتى ارعوى وأقام مَيْلَ المايل

والنفسُ مولعةً بحب العاجل ٢

إن الذي بعث النبى محمداً وسع المخلايق عدله ووقارُه إنى لأرجوا منك بِراً عاجلاً

فلما مثل بين يديه قال: ويحك يا جرير، اتق الله ولا تقل إلا حقًا! فقال ≺من السيط≻:

التى نَزَلَتْ أَمْ قد كَفاك الذى بُلَغْتَ مِن خَبْرِى ٦ فَئَاءَ أَرْمَلَةٍ ومن يَبْيمٍ ضَعيفِ الصوتِ والبَصَرِ فِئَاءَ أَرْمَلَةٍ ومن يَبْيمٍ ضَعيفِ الصوتِ والبَصَرِ فِ كَأَنَّ بِه خَبْلاً من الجنّ أو مسّاً من البشرِ مرون بِنا لنا إليكم ولا فِي دارِ مُنتَظَر ٩ مَمْ يورقنِي قد طال في الحَيِّ إصعادِي ومُنحَدَر مَمْ يورقنِي ولا يَعُودُ لنا بادٍ عَلى خَبَرِ عَهُودُ بادِينا ولا يَعُودُ لنا بادٍ عَلى خَبَرِ عَمْ أخلفنا من الخليفة ما نرجوا من المطرِ ١٢ معلى قَدَرٍ كما أتى ربَّه موسَى على قَدَرٍ

أَأَذَكُرُ الجَهْدَ والبَلْوَى التي نَزَلَتْ كَمْ باليمامة من شَعْثَاءَ أَرْمَلَةٍ كَمْ باليمامة من شَعْثَاءَ أَرْمَلَةٍ يَدْعوكَ دعوةً مَلْهُوفِ كَأَنَ به خليفة الله ماذا تأمرون بنا ما زِلْتُ بعدكَ في هَمَّ يؤرقنِي لا يَنْفَعُ الحاضِرُ المَجْهُودُ بادِيَنا إنا لنرجوا إذا ما الغيث أخلفنا نالَ الخلافة أو كانت على قَدْرٍ نالًا الخلافة أو كانت على قَدْرٍ

٣ لأرجوا: لأرجو

لنا: لَسْنا، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٤٣٣/١

١٠ ﴿ مُنْحَدَر: لعل الأصح: مُنْحَدَرِي، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيان الأعيان ٢٣٣/١

١٢ لنرجوا: لنرجو// نرجوا: نرجو

٦ ـ ١٣ أَأَذَكُرُ... قَدَرٍ: وردت الأبيات أيضاً في شرح ديوان جرير ٢٧٤ ـ ٢٧٥

آفى شرح ديوان جرير ٢٧٤: (كفائي)؛ في وفيات الأعيان ٢٣٣/١:
 «كفائي بما»

٩ لنا (لَسْنا)... مُتْتَظُر: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٢

١٠ الحَيِّ... مُنْحَدُر (لعل الأصح: مُنْحَدُرِي): انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤ حاشية ٢

١١ خَبَرِ: في شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيات الأعيان ٢٣٣/١: (حَضَرًا

١٣ نالَ... قَدَرٍ: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٣// أو... قَدَرٍ: في شرح ديوان جرير ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٢/٣٤: فإذا كانت له قَدَراً»

هذى الأرامل قد قضيت حاجتهم فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر الخير ما دمت حياً لا يفارقنا بوركت يا عمر الخيرات من عمر

قال: یا جریر، ما أرى لك فیما هاهنا حقًا. قال: بلى یامیر المؤمنین، (۲۳۱) أنا بن سبیل ومنقطع بى. فأعطاه من صلب ماله مایة درهم. وروى أنه قال له: ویحك یا جریر، لقد ولینا هذا الأمر وما نملك إلا ثلثمایة درهم، مایة أخذتها أم عبدالله، ومایة عبدالله ومایة موجودة، یا غلام أعطه المایة الموجودة. فأخذها وقال: لهى والله أحب إلى من جمیع ما أملك. ثم خرج فلقیه الشعراء فقالوا: ما وراءك یا جریر؟ فقال: ما ما أملك. ثم خرج فلقیه الشعراء فقالوا: ما وراءك یا جریر؟ فقال: ما لراض، خرجتُ من عند رجل یعطى الفقراء، ویمنع الشعراء، وإنى عنه لراض، وقال حرمن الطویل>:

رأيت رقى الشيطانِ لا يستفزه وقد كان شيطاني من الإنس راقيا

17 وروى أن عبد الحميد كتب إليه يستأذنه في قوم من الديوان اختانوا. فكتب إليه يقول: قد ورد على كتاب منك تذكر فيه أن قبلك قوماً قد اختانوا، وتستأذني في الانبساط عليهم. فالعجب منك في استيثارك إياى في اعذاب بَشَرِ مثلى كأني جنة لك. وكأن رضاى عنك ينجيك من من سخط الله عز وجل. فإذا جاءك كتابي هذا، فانظر من أقر منهم بشيء فخذه بما أقر به على نفسه، ومن أنكر استحلفه وخل سبيله. فلعمرى لأن يلقوا الله

٣ يامير: يا أمير

٤ بن: ابن

۱۵ من من: من

١١ رأيت... راقيا: هذا البيت ناقص في ديوان جرير// الإنس: في وفيات الأعيان ١/
 ٤٣٤: «الجر»

تعالى بجناياتهم أحب إلى أن ألقاه بدمايهم والسلام.

وكان مِن دعايه يقول: اللّهم إنى أطعتك فى أحب الأشياء إليك وهو توحيدك، ولم أعصك فى أبغض الأشياء إليك وهو الكفر بك، فاغفر ٣ لى ما بينهما. وهذا ممن أوجز دعاى يكون وأبلغه.

وروى أن لما كان فى خلافة المعتصم بالله بن الرشيد، بلغه أن فى بعض الأديرة بالروم قميص لعمر بن عبد العزيز ما وضعه عليه ذى علة إلا ٦ وأبرأه الله عز وجل من علته. فسير المعتصم إلى ملك الروم رسولاً سلفنا. وكان قد بُلى الروم من المعتصم بما لم يبلوا بمثله من غيره. فسير ٩ سلفنا. وكان قد بُلى الروم من المعتصم بما لم يبلوا بمثله من غيره. فسير ٩ ملك الروم إلى ذلك الدير يطلب القميص وإنفاذه، فحضر كبير ذلك الدير وقال: أنفذنى رسولاً فإنى سأسد باب هذا الطلب. فأنفذه، فلما مثل بين يدى المعتصم سأله عن القميص: وهل الذى بلغه عنه له صحة. فقال: ١٢ نعم، يامير المؤمنين. فقال: ولِمَ لا أحضرته، انقضتم المهادنة بيننا إذ الشرط: لا يطلب منهم شيء كاين ما كان فيمنعوه. فقال كبير الدير: يامير المؤمنين، فهذا القميص لمن كان؟ قال: لأحد خلفانا المسلمين. فقال:١٥ المؤمنين، فهذا القميص لمن كان؟ قال: نعم. قال: وكذلك هو عندنا تابثا. فيا أمير المؤمنين لتكن أنت مثل ذلك الخليفة، واعمل بعمله يكن لباسك

٤ دعای: دعائی

ه وروی أن: وروی أنه

٦ ذي: ذو

۱۳ . يامير: يا أمير

١٤ يامير: يا أمير

١٥ خلفانا: خلفاتنا

١٦ ثبث: ثبت// تابثا: ثابت

٣٥٧ سنة ١٠١ هـ

أجمعه كهذا القميص الذى طلبت. قال: فأصرفه المعتصم، [وهو الذى بنا الجُحْفة واشترى ملطية من الروم بماية ألف أسير وبناها]، وأعاده إلى ٣ بلاده مكرماً من غير جواب.

ذكر سنة إحدى وماية

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى حين وفاته رحمه الله تعالى فى هذه السنة فى تاريخ ما يأتى، وأيوب بن شُرَخبِيل بمصر، وكذلك حيان بن شُرَيْح، والقاضى عبدالله بن حذام مستمرا بمصر.

١٢ وتوفى رضى الله عنه بدير سمعان من أرض حمص لستٍ بقين من

١ ـ ٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

۲ بنا: بنی

۱۱ مستمرا: مستمر

١ - ٢ وهو. . . بناها: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٤٤

٢ الجُحْفة: في مراصد الاطلاع ١/ ٢٤١. «كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربعة مراحل...»

أيرب بن شُرَخبِيل: في كتاب الولاة ٦٩: «إلى أن توفى [يعنى أيوب] لإحدى عشرة ليلة بقِينَت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة. وقال...: نُزع أيوب... لسبع عشرة من شهر رمضان سنة إحدى ومائة، انظر أيضاً كتاب الأنساب ٢٥

۱۱ ـ ۱، ۳۵۳ توفى . . . أشهر: فى تاريخ القضاعى، ص ١٤٤: «توفى بخناصرة لست بقين من رجب سنة إحدى وماية، وله تسع وثلثون سنة»؛ فى الكامل ٥٨/٥ : «وكان موته بدير سَمعان، وقيل بخُناصِرة»؛ فى مروج الذهب ٤/رقم ٢١٦٩ : «وتوفى بدَيْر سمعان . . . يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة»؛ فى وفيات الأعيان ٢/ ٣٠١ : «ثم =

٣

17

رجب سنة إحدى وماية، وله تسع وثلثون سنة وستة أشهر، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك.

(۲۳۳) صفته رضی الله عنه

كان اسمر نحيف، حسن الوجه، غاير العينين، حسن اللحية، بحبهته أثر شجة من دابة. فلذلك قيل أشجّ بنى أمية، قد وخطه الشيب، والله أعلم.

كتابه

ليث بن قرة وكتب له مزاحم.

حجابه

حبيش ومزاحم مولياه.

نقش خاتمه

عمر بن عبد العزيز مؤمن بالله، والله أعلم.

٤ نحيف: نحيفاً

توفى عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة، وقيل الأربعاء، لخمس ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة... بدير سمعان، وقيل إنّه مات لعشر بقين من رجب من السنة، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر...»، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٢/ ١٣٦١

٤ أسمر: في نهاية الأرب ٢١/ ٣٦٥: «أبيض»

۸ لیث... مزاحم: فی تاریخ القضاعی، ص ۱٤٥: «رجاه بن حیوة الکندی، وابن آبی رقبة»، قارن رقبة»، قارن مقالات لیورکمان ۵۸

١٠ - ١٢ حبيش... بالله: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٤ ـ ١٤٥؛ في نهاية الأرب ٢١/ ٢٣ حبيش، ومزاحم، مؤلياه... نقش خاتمه من عد العزيز يؤمن بالله؟

ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان

ولمعا من أخباره

۳ یکنی أبو خالد یزید بن عبد الملك بن مروان وباقی نسبه قد علم فیما تقدم. أمه عاتكة بنت یزید بن معویة بن أبی سفیان، تضع خمارها بین یدی اثنی عشر أمیراً كلهم لها محرماً.

بویع له فی رجب سنة إحدی ومایة هجریة، وله سبع وثلثون سنة وأربعون یوماً. وكانت خلافته أربع سنین وشهراً واحداً. كان شدید الكبر، عاجزاً، صاحب لهو ولذات، وهو صاحب حَبابَة وسَلاَّمة، وهما جاریتان هم كان مشغوفاً بهما. وماتت حبابة فمات بعدها بیسیر أسفاً علیها. وكان قد

٢ لمعا: لمع

٣ أبو: أبا

١ يزيد. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ١٥٠ ـ ١٥٢

٤ ـ ٥ عاتكة . . . محرماً: انظر أعلام النساء ٢١٦/٣ ـ ٢٢٠

اربع... واحداً: في الكامل ٥/١٢٠: «أربع سنين وشهراً وأياماً»؛ في مروج الذهب
 ١٢١٩٦: «أربع سنين وشهراً ويومين»

٧ ـ ٢، ٣٥٥ كان... الدفن: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٤٦

مُجابَة: انظر أعلام النساء ٢٣٢/١ - ٢٣٦؛ الكامل ١٢٠٠، مروج الذهب ٤/رقم
 ٢١٩٧ - ٢٢٠٠، ٢٢٠٠ - ٢٢٠٤؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس)// سَلاَمة:
 في أعلام النساء ٢/٢٢٠: «سَلاَمة القَسّ»، انظر أعلام النساء ٢/٢٢٩ - ٢٣٤؛ الكامل
 ١٢١٠ - ٢٢١، مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٧؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس)

٩ فمات . . . عليها: انظر الكامل ١٢٠/٥

تركها أياماً لم يدفنها حتى عوتب في ذلك. فدفنها، ويقال إنه نبشها بعد الدفن، يلقب صريع القناني، والصرعا ثلث: صريع القناني هذا، وصريع الغَوَاني الشاعر المشهور، وصريع الدلاء هو أبو الحسن على بن عبد ٣ الواحد الفقيه البغدادي المعروف بذي الرقاعتين الغواشي، وكان شاعراً يسلك في شعره مسلك أبي الرقعمق في المجون، وله قصيدة ختمها ببيت لو لم يكن له في الجد سواه لبلغ به درجة الفضل (٢٣٤) وأحرز معه ٦ قَصَب السبق، وهو قوله ≺من الرجز≻:

من فاته العلم وأخطاه الغني فذاك والكلبُ على حال سوى

وهذه القصيدة عارض بها الدريدية، ورأيت في نسخة من ديوان ٩ شعره أنه أبو الحسين محمد بن عبد الواحد القصار البصري، والله اعلم أيهما كان اسمه.

القناني: كذا في الأصل// الصرعا: الصرعي ۲

سوى: سُوا، انظر وفيات الأعيان ٣٨٤/٣ ٨

الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٤ 1 .

صَريع الغَوَاني: انظر الأعلام ٣/٢٩٢

٣ ـ ٣، ٣٥٦ ٪ صريع الدلاء. . . بعصر: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ وأيضاً صريع الدلاء: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٨ (حوادث ١٢٦): «صريع الدلاء ذكره الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير في كتاب الجنان؛، كذا في وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣

بذي. . . الغواشي: في وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣: ﴿قَتِيلَ الغواشي ذي الرقاعتينِ ۗ ٤

أبي الرقعمق: انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١/١٣١// في... قصيدة: في وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٤: «وله قصيدة في المجون»

وهذه. . . الدريدية: انظر فوات الوفيات ٤٦٩/٢ ، هذا النص ناقص في وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣ ـ ١٨٣

٣٥٦ سنة ١٠٢ هـ

ونظرت أيضاً في تاريخ عتيق من تواريخ مصر أنه مات فجأة من شَرْقة لحقته عند الشريف البطحايي، وأنه توفي في سنة اثنتي عشرة وأربع ٣ ماية بمصر، والله أعلم.

وإنما جرّ هذا الكلام هنا ذكر الصرعا، ولنعود إلى أخبار يزيد بن عبد الملك. فيها عزل أيوب عن مصر وولى بِشر بن صَفْوان الكلبى على الحرب مصر، وأقر حيان بن شُرَيْح على الخراج بها، وكذلك عبدالله بن حذام على القضاء.

ذكر سنة اثنين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة خمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان. وعزل بِشر بن صَفُوان عن مصر

17

۲ البطحایی: البطحائی

٤ الصرعا: الصرعي

۱ ـ ۳ نظرت... بمصر: في وفيات الأعيان ٣/٤٣: «وغالب ظنى أنه توفى بمصر... لأنى نقلت تاريخ وفاته من التاريخ الذى ذكرته في ترجمة التهامي»؛ في وفيات الأعيان ٣/ ٣٨١ (ترجمة التهامي): «هكذا نقلته من بعض تواريخ المصريين، وهو مرتب على الأيام، قد كتب مؤلفه كل يوم وما جرى فيه من الحوادث، رأيت منه مجلداً واحداً، ولا أعلام كم عدد مجلداته»

أيوب: قارن كتاب الولاة ٢٩// بِشر... الكلبى: انظر كتاب الولاة ٦٩ ـ ٧١.
 النجوم الزاهرة ٢٤٤/١ ـ ٢٤٥

۱۳ عزل... مصر: انظر كتاب الولاة ۷۱

وولى حَنْظَلَة أخوه. وعزل أيضاً حيَّان بن شُرَيح عن الخراج ووالى أسامة بن زيد، وعزل القاضى عبدالله بن حذام وولى عبدالله بن ميمون الحضرمى.

وفيها خرج بن أبى صفرة بن المهلب يزيد. وكان أيضاً قد خرج تقبل ذلك وحاربه مسلمة بن عبد الملك بن مروان. وقيل لم يسلم عليه بالخلافة إلا جارية واحدة له قالت: السلم عليك يامير المؤمنين. (٢٣٥) فقال حرمن الطويل >:

رُويُدك حتى تنظري عُمَّ تنجلي غمامة هذا البارق المتألق

الله الأصح: ولَّى

٣ بن أبي: ابن أبي

ه يامير: يا أمير

١ حَنْظُلَة: انظر كتاب الولاة ٧١ ـ ٧٢

عزل... حذام: في كتاب الولاة ٣٣٩ ـ ٣٤٠: «... ابن خُذام ولِيَ سنة مائة وصُرِف سنة خمس ومائة»، وفقاً لفيستنفلد، حكام مصر ٤٣، كان يحيى بن ميمون الحضرمي قاضياً من سنة ١٠٢ ـ ١١٤، انظر أيضاً هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢// عبدالله... الحضرمي: في كتاب الولاة ٣٤٠: «يحيى ابن ميمون الحضرمي»، كذا في حكام مصر لفيستنفلد ٤٣

بن (ابن) . . . یزید: یعنی یزید بن المهلب بن أبی صفرة، انظر سیر أعلام النبلاء ٤/
 ص ٥٠٣ - ٢٠٠١ مروج الـذهـب ٤/رقـم ٢٢٠٦ ـ ٢٢٠٨؛ مروج ج ٦ (كستاب الفهارس)؛ وفيات الأعيان ٢٧٨/٦ ـ ٣٠٩

٧ رُويْدك . . . المتألق : ورد البيت في وفيات الأعيان ٢/٣٠٣؛ في وفيات الأعيان ٦/
 ٣٠٣ : قلت : وهذا البيت من جملة أبيات لبشر بن قُطيّة الأسدى ١/١ غمامة : في وفيات الأعيان ٢/٣٠٣ : «العارض»

ذكر يزيد بن المهلب بن أبى صفرة

ولمعا من خبره

وى أن المهلب بن أبى صفرة أراد يمتحن فطنة ولده يزيد بن المهلب في حال صباه فقال له: يا بنى ما أشدّ البلاء؟ فقال: يا أبه، معاداة العقلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشدّ البلاء مسيلة البخلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشد البلاء تأمر اللؤماء على الكرماء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشد البلاء معاداة العقلاء ومسيلة البخلاء وتأمر اللؤماء على الكرماء. فقال المهلب: والله يا العقلاء ومسيلة البخلاء وتأمر اللؤماء على الكرماء. فقال المهلب: والله يا وبنى ما يسرنى بقولك مقول لقمان، ولا يعدل عندى بقاءك ملك سليمان. ثم قال: يا بنى أتروى من الشعر شياً؟ قال: نعم، قال: فأى الشعر أحب إليك؟ قال: ما أشبه قول عمرو ذى الكلب ≺من الوافر≻:

١٢ ومَفْعَدِ كُرْبةٍ قد كنتُ منه مكانَ الإصبَعَينِ مِن القتالِ

٢ لمعا: لمع

ه مسئلة: مسئلة

٨ مسيلة: مسئلة

١٠ شيا: شيئاً

١٢ القتالِ: لعل الأصح: القِبالِ، انظر أنباء نجباء الأبناء ١٢٥؛ شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٧٥

٣ ـ ٨، ٣٦٤ روى. . . أعلم: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ـ ١٣٣ مع بعض الاختلاف

١٢ ومَقْعَدِ... القتالِ (لعل الأصح: القِبالِ): ورد البيت في شرح أشعار الهذليين ٢/ ١٧٥ (منه)؛ في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥)
 دفه،

صبرتُ لها وكنتُ أخا حفاظ إذا حام الليامُ عن النزالِ في النزالِ في النزالِ في المنالي في المنالي المنا

فقال المهلب: أما والله يا بني لمين بقيت لترمين الغرض.

وكان من أمره أنه برز إلى الحروب، وهو ابن ثمان عشرة سنة، واتخذ درعاً من حديد مجوفة. فكان يدخل فيها يده اليسرى. فإذا اختلفت الرماح أمامه وأضلته السيوف. وضع يده اليسرى على رأسه. ثم حمل فلا تيقوم له شيء. وولى خراسان ثم تغلب (٢٣٦) على البصرة. ثم دعى لنفسه. فكان عاقبة أمره ما هو مشهور في التواريخ من حروب مشهورة ووقايع مذكورة إلى أن قتل في سنة اثنين وماية، وقيل في سنة ثلاث وماية.

وروى أن عمر بن عبد العزيز حبسه. فهرب من الحبس، ومر فى مسيره بحى من أحياء العرب. فقرته امرأة من الحى وذبحت له شاة. فقال ١٢ لابنه محلد حين أصبح عندها: كم معك يا بنى من المال؟ قال: ثمان ماية دينار. قال: ادفعها إلى العجوز. فقال: يابه إنك محتاج إلى الرجال

۲ ورای: ورانی

٣ الين: لئن

٤ ثمان: ثماني

۱۳ ثمان: ثمانی

١٤ يابه: يا أبه

١ لها: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: ﴿لهامُ: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: «الرجال»

٢ ستطرقني بها أحد: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: (ستطرق مهجتي أحدى)

٩ ـ ١٠ ـ سنة. . . ماية: وفقاً لزيترستين، مقالة (يزيد بن المهلب) ١٢٦٠، توفى في سنة ١٠٢

٣١ ـ ٣، ٣٦٠ وروى... ففعل: ورد النص في التذكرة الحمدونية ٢/ ص ٢٧١

١٣ مخلد: في التذكرة الحمدونية ٢/ص ٢٧١: «معاوية»

ولا رجال إلا بمال، وهذه العجوز يرضيها اليسير. ثم هى لا تعرفك. فقال: يا بنى إن كان يرضيها اليسير فأنا لا أرضى لها إلا بالكثير، وإن كانت لا تعرفنى فأنا أعرف نفسى، ادفع إليها المال ودع اللجاج. ففعل.

وأما ولده مخلد بن يزيد بن المهلب فإن الأزد سودته وسنه ثنتا عشر سنة، وفي ذلك قال حمزة بن بيض يمدحه حرمن المتقارب>:

٢ بلغت لعَشرِ مضت من سنيـ ك ما يبلغ السيدُ الأشيب
 فهمُكُ فيها جِسامُ الأمورِ وهممُ للداتك أن يلعبوا
 قوله: لِداتُك، أى أقرانك الذين ولدوا معك فى وقت واحد.

٩ ومما ينحو إلى ذلك قول الشريف الرضى حمن مجزوء الكامل>:
 له جيب ما تَم به خير أحشاء المكارِم فتَطَوقَ العَلْياءَ وَه يوبُ عَهدِ بالتّمايِم النّعادِم النّيطَتْ بعِطْفَيْه حَما لاتُ المَغَانِم والمَغَارِم]

فمن موجبات سيادة مخلد بن يزيد بن المهلب ما حكى أن أباه يزيد ابن المهلب اشترى عجوز من إماء الأعراب، فأخذتها أم مخلد فكانت ١٥ تلزمها. وإذا جاء الليل ولم يحضر يزيد، سمرت عندها. فأطرفتها يوماً بأحاديث ممتعة من أحاديث الأعراب (٢٣٧) فلطفت منزلتها عندها. وإن

٤ ثنتا: كذا في الأصل

١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۱٤ عجوز: عجوزاً

٦ بلغت... يلعبوا: ورد البيتان أيضاً في الأغاني ٢٠٣/١٦، ٢١٣؛ وفيات الأعيان ٦/
 ٢٨٥

١٠ ـ ١٢ للهِ . . . المَغَارِمْ: وردت الأبيات أيضاً في ديوان الشريف الرضي ٢/ ٣٩٢

مخلداً قال لأمه: إنى أظن بهذه العجوز أنها سلوب نعمة أو حديثة عهد بثكل. فقالت له أمه: ما الذي دُلُّك على ما ظننت؟ فقال لها: ألم ترى إلى انكسار طرفها وتنفسها الصعداء؟ فلم تلق أمه بكلامه بالأحتى إذا عُذر ٣ أى خُتن، جاءت العجوز تلك فاحتملته من بين يدى الخاتن وأخذت غرلته فانطلقت به إلى أمه. فلما وضعته عندها قال مخلد للعجوز: يا هذه، إنى أحسبك ذات شكية، وهذا أوان بثها. فقالت العجوز: أجل ٦ والله ما صاف سهمك وإنى الامرأة من عقايل زغل، كنت ذات خلايا حوافل، وبغايا روافل. فأزمتنا أزام، ثم حطمتنا حطام. فإذا أنا على مثل الملقة الحلقة، لا أنضوى إلى جارحة، ولا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة. ٩ فنسفنى الإرمال إلى أبيات خُرّاب من بلعنبر، فاحتبلني منها بيت كثير شغبه، قليل شخبه لييم ربه، فما كدت أن تيمني سُنيهات. ثم شراني بشُويهات، وكان أخف أمريه على آخرهما لي، هذه شكيتي، فهل من ١٦ مُشَكِّ؟ فقال مخلد: ليفرُخ روعك يا خالة، فدونك غرلتي رهناً بثلث. أما الأولى فعتقك، وأما الثانية فعشرون حلوبة حلوبه فصالها وسقابها، وأما الثالثة فأمة تربّ بيتك وعبد يؤول إبلك. فأخذت العجوز الغرلة، وبلغ ١٥ مخلد بن يزيد فأمر للعجوز بذلك كله وأحسن جهازها وارتجع الرهن منها وألحقها بقومها.

۹ أرنوا: أرنو

١١ , لييم: لئيم

١٢ آخِرهما: مذكور بالهامش: أخذاهما، وهو الصواب، قارن هنا ص ٣٦٤: ٣

٧ زغل: في أنباء نجباء الأبناء ١٣٧: (رعل،

١٤ سقابها: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٨: «سقاؤها»

تفسير ألفاظ من هذا الخبر

قوله: سمرت عندها، السمر المحادثة ليلاً والحديث ليلاً سمر، والمتحادثون (٢٣٨) ليلاً سموا سُمَّرا باسم الفعل، وأصل السمر أنه ظل القمر، وكانوا يجلسون فيه للحديث فاستعير الاسم لحديثهم. وقوله: تنفسها الصعداء هو إرسال التنفس بقوة وبعد استيعابه مع رفع الرأس.

وقولها: ما صاف سهمك أى ما حاد عن القصد. وقولها: من عقايل زغل أى من كرامهم، وزغل قبيلة من قبايل سُليم. وقولها: خلايا حوافل، الخلايا هاهنا النوق التى يرأم غيرها من النوق أولادها، فيتخلاها والمحلبون دَرها كله لأن سقاتها تتبع سواها، والحوافل ذوات الدر الكثير المجتمع، وقد احتفل الضرع إذا انحشد لبنه فامتلأ، ومنه احتفال القوم في مجلسهم وغيره. وقولها: بغايا روافل، البغايا الإماء، والبغاء هو التوام في مجلسهم وغيره. وقولها: بغايا روافل، البغايا الإماء، والبغاء هو الرفاه، وكن لا يمنعن من الزناء، وربما جبرهن سادتهن في الجاهلية على الكسب بالزناء ومنه قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَياتِكُمُ ﴾، الآية. والروافل الكتب بالزناء ومنه قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَياتِكُمُ ﴾، الآية والحطمة اللاتي يرفلن فيما طال من الثياب ويسحبن الذيول. وقولها: أزمتنا أي بمعنى الدق والإهلاك. ومنه للكثير الأكل حطمة، قيل: ومن أسماء جهنم الحطمة، وحطام أشد من أزام. فكأنها تقول اشتدت علينا السنة مع السنة الحطمة، وحطام أشد. وقولها: مثل الملقة الحلقة، هو مثل يقال: أخذ فلان مال فلان فتركه مثل الملقة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى: فلان مال فلان فتركه مثل الملقة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى: فلان مال فلان فتركه مثل الملقة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى:

٧ زغل: في أنباء نجباء الأبناء ١٣٩: (رعل،

١٣ القرآن ٢٤/ ٣٣

﴿ وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُم مِنْ إِمْلاَقِ ﴾ ، الآية. والأصل في الملقة هي الصخرة الصَّمَّاء الملساء التي لا يتعلق بها شيء، والحلقة الملساء أيضاً وكل شيء ملسته. فقد حلقتُه. وقولها: لا أنضوى إلى جارحة أي لا أنظم إلى ٣ كاسب، يقال فلان جارحة أهله أي (٢٣٩) كاسبهم، الهاء للمبالغة. وقولها: لا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة أى لا أنظر إلى ما يسرح للمراح ولا إلى ما يروح، والسرح ما كان في أول النهار، والرواح ما كان في ٦ آخره. وقولها: نسفني الإرمال، النسف قلع الشيء من أصله وإلقاؤه. قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُها رَبِّي نَسْفاً ﴾، والإرمال نفاد الزاد، وإرمال المرأة ذهاب القيم عليها. والمعنى أن الإرمال أخرجها من ٩ بين قومها. فطرح بها. وقولها: أبيّات خُرّاب، الأبيّات تصغير أبيات، تريد التقليل بهم والتحقير، والخُرّاب مشددة سُراق الإبل، الواحد منهم خارب. وقولها: من بلعنبر، تريد بني العَنْبر، وهم حي من بني تميم. ١٢ وقولها: احتبلني أي اصطادني واقتنصني، والحبالة هي الحبل التي يصاد به. وقولها: كثير شغبه أي كثير الخصومة بين أهله وتوثب بعضهم على بعض. وقولها: قليل شخبه، الشخب صوت اللبن في المحلب، ضربته ١٥ مثلاً لقلة الخير عندهم. وقولها: تيمنى سنيهات أي عبدني. والنتيم التعبد، ومنه قولهم: تيمه الحب أي عبده وذلَّله، ومنه تسميتهم تيم

القرآن ٦/ ١٥١

٣ أنظم: أنضم

ه أرنوا: أرنو

۸ القرآن ۲۰/ ۱۰۵

۱۲ بنی تمیم: انظر معجم قبائل العرب ۲/۸٤٥

باعني، وكان البيع أخف عليّ من خدمتي له.

الات، والسنينهة تصغير السنة والجمع سنيهات. وقولها: شرانى بشويهات أى باعنى بأرؤس من الغنم، يقال شريت وبعت بمعنى واحد. وقولها: ٣ كان أخف أمريه على أخذاهما لى. قالت: صنع بى أمرين، استخدمنى ثم

وأما قوله: ليفرخ روعك، هذه كلمة تقال للخايف، ومعناها التسكين والتأمين. وقوله: الحلوبة هي المحلوبة. وقوله: فصالها وسقابها، الفصيل ما فصل عن أمه، والسقب ولد الناقة ما دام صغيراً، والله أعلم.

وقلت: أوردنا هذا الكلام هاهنا (۲٤٠) لثلث: الأولة لما فيه من الدلالة على نجابة قايله تأييداً لما ذكرنا عنه. والثانية لما فى هذا الكلام من العذوبة وإن كان من الغريب. والثالثة للإفادة بعلم اللغة حتى إذا عثر القارىء بكلمة لغوية فى هذا التاريخ علم معناها ولا تبهم عليه، إذ قولى هذا للمبتدىء دون الفاضل الكامل. ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله تعالى وقوته.

ذكر سنة ثلث وماية

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم ثلثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ١٨ ذراعاً وستة أصابع.

۱٥

١ الات: اللأت

٣ أخذاهما: قارن هنا ص ٣٦١: ١٢

٧ سقابها: كذا في أنباء نجباء الأبناء ١٣٢

٩ الأولة: الأولى

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان، وحنظلة على مصر. وعزل أسامة بن زيد عن الخراج وولى يزيد بن أبى يزيد، والقاضى عبدالله بن ٣ ميمون مستمرا على حاله.

وعن الزبير بن بَكَّار أن يزيد بن عبد الملك قال لحَبَابَة ذات يوم: أتعرفين أحداً هو أطرب منِّى؟ قالت: نعم، مولاى الذى باعنيى. فأمر ٦ بإشخاصه، فأشخص إليه مقيَّداً وأدخل عليه، وسَلاَّمة وحَبَابَة يغنيان. فغنَّتُهُ سَلاَّمة لحن الغَريض بشعر بن أبى ربيعة حمن المتقارب :

تَــشِطُ غــداً دارُ جــيــرانِــنــا

فطرب وتحرك فى قيوده. ثم غَتْه حَبَابة لحن ابن سُرَيج المجرَّدَ فى هذا الشعر. فوثب وجعل يَحْجُل فى قيوده ويقول: هذا وأبيكما الغناء لا ما تعللاني به، حتى دنا من الشمعة فوضع لحيته عليها، واحترقت.١٢ وجعل يصيح: الحريق يا أولاد الزنا. فضحك يزيد وقال: هذا والله أطرب الناس. ووصله وسرحه إلى بلده.

قلت: وإذ قد ذكرنا الغريض ولحنه هاهنا فلنذكر طرفاً من أخباره. ١٥

٣ يزيد . . . يزيد: كذا في الأصل

ا مستمرا: مستمر

۷ يغنيان: تغنيان

۸ بن: ابن

٣-٤ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٥ ـ ١٤ الزبير. . . بلده: ورد النص في الأغاني ٧٣/١، ٣١٥ ـ ٣١٦

١١ يَحْجُل في قيوده: انظر الأغاني٣١٦/١ حاشية ١

١١ ـ ١٢ الغناء. . . تعللاني: في الأغاني ٢١٦/١: (مَا لاَ تَعْذُلانِي)

(۲٤۱) ذكر الغريض ونسبه ولمعا من خبره

الغَرِيض لقبا له لأنه كان طَرِئ الوجه نَضِراً غَضَ الشباب حَسَنَ المنظر فلقب بذلك. والغريض: الطرى من كل شيء. وقال ابن الكلبى: شُبّه بالإغريض وهو الجُمّار قلب النخلة. فثقُل على الألسنة فحذفت الألف منه. فقيل الغريض، واسمه عبد الملك وكنيته أبو يزيد.

ت وعن جماعة من المكيين أنه كان يكنى أبا مروان، وهو مولى العَبَلات، وكان مُوَلِّدِي البربر.

وعن المداينى ومحمد بن سلام أن الغريض كان يضرب بالعود وينقر بالدفّ ويُوقِع بالقضيب. وكان جميلاً وَضِيّاً، وكان قبل أن يغنى خيّاطاً. وأخذ الغناء فى أول أمره عن ابن سُريج لأنه كان يخدمه. فلما رأى ابن سُريج طُبْعَه وظرفه وحلاوة مَنْطِقه، خشى أن يأخذ غناءه فيلغيه ١٢ عليه عند الناس، ويفوقه بحسن وجهه وجسده، فاعتَل عليه وشكاه إلى مولياته، وهن كن دَفَعْنه إليه ليعلمه، وجعل يتجنى عليه، ثم طرده. فشكا ذلك إلى مولياته وعرّفهن غرض ابن سُريج فى تنحيته إياه عن نفسه. فقلن ذلك إلى مولياته وعرّفهن غرض ابن سُريج فى تنحيته إياه عن نفسه.

لمعا: لمع

٢ لقبا: لقب

١١ فيلغيه: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

¹ ـ 18، ٣٦٩ ذكر. . . انصرف: ورد النص في الأغاني ٩/٩٥٣ ـ ٣٦١، ٣٦٣ ـ ٣٦٧

١١ فيلغيه: في الأغاني ٢/ ٣٦٠: اليغلِبَه ا

له: هل لك أن تسمع نوحنا على قتلانا فتأخذه وتغنى عليه؟ قال: فافعلن، فأسمعنه المراثى فاحتذاها. وخرج غناوه عليها كالمراثى، وكان ينوح مع ذلك فى كل المااثم وتضرب دونه الحُجُب، ثم ينوح فيفتن كل من يسمعه. ولما كثر غناؤه واشتهاه الناس وعدلوا إليه لما كان فيه من الشَّجَا. فكان ابن سُرَيج لا يغنى صوتاً إلا عارضه فيه، فيغنى فيه لحناً آخر. فلما رأى ابن سُرَيج موقع الغريض اشتد عليه وحسده. فغنى آلأرمال والأهزاج، فاشتهاها الناس. فقال له الغريض: يا با يحيى، قصرت الغناء وحذقته. (٢٤٢) قال: نعم يا مخنَّث، حين دخلتَ تنوح على أبيك وأمك.

روى يونس الكاتب أن أميراً من أمراء مكة أمر بإخراج المغنين من الحرم. فلما كان فى الليلة التى عزم بهم على النَّفْى فى غدها، اجتمعوا على قُبَيْس. وكان معبد قد زارهم، فابتدأ معبد فغنى، صوت حمن ١٢ الطويل>:

أَتِرْبَى مِن أعلا مَعَدُّ هُدِيتُمَا أَجِدًا البُكا إِنَّ التفرُّقُ باكِرُ

٢ غناوه: لعل الأصح: غناهه، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٣ المااثم: المآتم، انظر الأغاني ٣٦٠/٢

۷ با: أبا

١٢ قُبَيْس: لعل الأصح: أبي قُبَيْس، انظر الأغاني ٢/٣٦٣

١٤ أعلا: أعْلَى

١ ـ ٢ - قال فانعلن: في الأغاني ٢/ ٣٦٠: قال: نعم فانعلَّنَ ٢

٢ فناوه (لعل الأصح: غناءه): في الأغاني ٢/٣٦٠: فغناءً؛

٤ يسمعه. . . اشتهاه: في الأغاني ٢/ ٣٦٠: «سمعه. ولما كثر غناؤه اشتهاه»

٥ عارضه: انظر الأغاني ٣٦٠/٢ حاشية ٥

فما مَكْتُنا دام الجَمِيل عليكما بِشَهَلان إلا أَنْ تُرَمَ الأباعِرُ قال: فتأوّه أهل مكة وأنوا وتمخطوا. واندفع الغريض فغنا صوت ٣ حمن الخفيف >:

قال: فارتفع الصراخ من الدور بالوَيْل والحَرَب. قال يونس في خبره: فاجتمع الناسُ إلى الأمير فاستعفوه من نفيهم فأعفاهم.

وعن محمد بن السغدِي قال: حضرت شطناء المُغنَّية جارية على بن ٩ جعفر ذات يوم بين يدى على مولاها تغنى حرمن الخفيف >:

ليس بين الحياة والموت إلا أن يَسرُدُوا جِمالَهم فتُرَمّا

قال: فطرب على ابن جعفر وصاح: سبحان الله! ألا تُوكُون قِرْبة! ١٢ ألاَ تَشُدُّون مَحْمِلاً! ألاَ تُعَلِّقون سُفْرَة! ألاَ تُسَلِّمون على جارٍ! هذه والله العجلة.

۲ فننا: فغنی

مطناه: شَطْباه، انظر الأغاني ٢ ٣٦٤/٢

١ بِثَهْلان: انظر الأغاني ٢/٣٦٣ حاشية ٢

٢ تمخُّطوا: انظر الأغاني ٣٦٣/٢ حاشية ٣

١ بالوَيْل والحَرَب: انظر الأغانى ٣٦٤/٣ حاشية ١

محمد بن السقدي: في الأغاني ٢/٣٦٤: عبد الرحمن بن محمد السغدي،

١٠ الحياة والموت: في الأغاني ٢/ ٣٦٤: «الرُّحِيل والبينِ»، انظر أيضاً الأغاني ٢/ ٣٦٤
 حاشية ٢

١١ - تُوكُون: في الأغاني ٢/ ٣٦٤: يُوكُون// تُوكُون قِرْبة: انظر الأغاني ٢/ ٣٦٤ حاشية ٤

۱۲ تَشُدُون: في الأغانى ٢/ ٣٦٤: فيَشُدُون الأَ تُعَلِّقون: في الأغانى ٢/ ٣٦٤: يُعَلِّقون الأغانى ٢/ ٣٦٤: يُعَلِّقون الأعانى ٢/ ٣٦٤: انظر الأغانى ٢/ ٣٦٤ حاشية ٥// تُسَلِّمون: في الأغانى ٢/ ٣٦٤: الشَّدُون الأعانى ٢/ ٣٦٤:

ثم بكا حتى غمى عليه.

وعن عبد الوهاب بن مُجاهِد قال: كنت مع عطاء بن أبى رَباح فجاءه رجل فأنشده قول العَرْجي حرمن السريع>:

إنَّى أُتِيبَ حَتْ لَى يَمَانِينَةً إحدى بنى الحرثِ من مَذْجِجِ نَلْبَتُ حَوْلاً كَامِلاً كَلُّه لا نلتقى إلا على مَنْهَجِ فَى الحجّ إن حَجَّت وماذا مِنْى وأهلُه إن هى لم تَحْجُجِ ١

(۲٤٣) فقال عطاء: بمنى وأهلِه واللهِ خيرٌ كثيرٌ إذ غيّبها الله وإياه
 عن مَشاعره.

قال إسحق: وَلِىَ قضاءَ مكة الأَوْقَصُ المخزوميّ، فما رأى الناس ٩ مثلَه في عفافه ونُبْلِه. فإنه لنايم ليلةً في جناح له، إذ مرّ به سكران يتغنى حمن السريع > :

عُوجِي علينا رَبَّةَ الهَوْدَج

فأشرف عليه فقال: ما هذا؟ شرِبتَ حراماً! وأيقظتَ نياماً! وغنيتَ خطاءً! خُذْه عنى! فأصلحه له وانصرف.

تذكرت بهذه الحكاية من لطف عباد الحجاز ما رواه الأصمعي ١٥

۱ بکا: بکی

٤ يَمَانِيَّةُ: انظر الأغاني ٢/٣٦٦ حاشية ١

١٠ جناح: انظر الأغاني ٢/٣٦٧ حاشية ١

١٣ ما: في الأغاني ٢/٣٦٠: فيا،

١٥ الأصمعى: في الأغانى ٣/١: ﴿ أَخْبِرنَى محمد بن خَلَفٍ وكِيعٌ قال حدَّثنا إسماعيلُ ابن مُجَمّع عن المداثني عن عبدالله بن سلم قال . . . »

رحمه الله قال: حج عبدالله بن عمر العُمَري وهو أحد زهاد الحجاز. فبينما هو يسير إذ سمع امرأة تكلمت بكلام أرْفَئَتْ فيه، قال: فأدنيتُ ٣ ناقتي منها وقلت: يا أمةَ الله، أما تَخافِين الله! تتكلمين بهذا في مثل هذا المقام! قال: فرفعت سجاف الهودج وبرزت بوجه يَبْهَر الشمسَ حسناً وقالت: تأمَّلْ يا عمَّ، إنني ممن عناني العَرْجِيِّ بقوله حمن الطويل>:

أماطَتْ كِسَاءَ الخَرُّ عن حُرّ وَجْهِها وأرخت على الخَدّيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلا من اللاتى لم يَحْجُجْنَ [يَبْغِينَ] حَسْبَةً ولكنْ لِيقتُلْنَ البَرىءَ المُغفّلا

فقلت: لا عذب الله هذا الوجه بالنار. فبلغ ذلك ابن المسيّب ٩ فقال: إنه لمن ظرف عُبَّاد الحجاز. فلو كان بعض بُغَضَاء العراق لقال لها: اعزُبي فعل الله بك وترك.

ومما روى من لطف معانى سيدنا رسول الله ﷺ أنه أنشد بحضرته ١٢ ﷺ هذا الشعر حرمن اليسيط>:

تَمْشِي الهُوَينا كما يَمْشِي الوجا الوَحِلُ

ودُّغُ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرحْبَ مُرْتَحِلُ فهل تُطيقُ وَداعاً أَيُّها الرجلُ؟ غَرَّاءُ فَرْعاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُها

عناني: لعل الأصح: عناه، انظر الأغاني ٢/٣/١

اللاتي:اللاءِ، انظر الأغاني ١/٤٠٤/١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش، انظر أيضاً الأغاني ١/٤٠٤

الوجا: الوّجي ١٤

١ ـ ١٠ حج. . . ترك: ورد النص في الأغاني ٤٠٤ ـ ٤٠٤

بُغَضَاء: انظر الأغاني ١/٤٠٤ حاشية ٢

١٣ ـ ١، ٣٧١ ودُّغ . . . عَجَلُ: وردت الأبيات في ديوان الأعشى ١٤٤

١٣ ـ ١٤ ودُّغْ. . . الوَحِلُ: ورد البيتان في الأغاني ٩/١٥٢

الوجا (الوَّجي) الوَّحِلُ: انظر الأغاني ١١٢/٩ حاشية ١

٣

كَأَنْ مِشْيَتَهَا مِن بَيْتِ جَارَتِها مَرُّ السَّحَابِّةِ، لا رَيْتُ ولا عَجَلُ

(٢٤٤) فقال ﷺ: إن كانت بهذه الصفة فما يطيق وداعها.

ذكر العرجي ولمعا من خبره

هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه، وعن مُحْرِز بن جعفر عن جده قال: قدِم علينا جُندَب بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسِيّ المدينة مهاجراً في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه. ثم آمضى إلى الشام، وخلَّف بنته أم أَبَان عند عمر وقال: يا أمير المؤمنين، إن وجدتَ لها كفؤاً، زوّجُه إياها ولو بشِرَاك نَعْلِه وإلا فأمسِكُها حتى تُلحِقَها بدار قومها بالسَّرَاة.

فكانت عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاستُشهِدَ أبوها. فكانت تدعوا عمرا أباها ويدعوها ابنته. قال: فإن عمر يوماً على المنبر يُكلّم الناسَ في بعض الأمر، إذ خطَر على قلبه ذكرُها. فقال: مَنْ له في ١٢ الجَمِيلة الحَسِيبة بنت جُندَب بن عمرو بن حُمَمَة، ولْيَعْلَمِ امرةً مَنْ هو! فقام عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال: أنا يا أمير المؤمنين. فقال: أنت لعَمْرى والله! كم سُقْتَ إليها؟ قال: كذا وكذا. قال: قد زوّجتُكها فإنها ١٥ لعَمْرى والله! كم سُقْتَ إليها؟ قال: كذا وكذا. قال: قد زوّجتُكها فإنها ١٥

٣ لمعا: لمع

١١ تدعوا عمرا: تدعو عمرَ

٣-٣، ٣٧٤ العرجى. . . حَرَمَه: ورد النص في الأغاني ٢/٣٨٣ ـ ٣٨٧، انظر أيضاً الأغاني ٣/٣ - ٣٨٣ حاشبة ١

٨ بشِرَاك نَعْلِه: انْظر الأغاني ٣٨٤/١ حاشية ١

٩ بالسَّرَاة: انظر الأغاني ٢٨٤/١ حاشية ٢

مُعَدَّة، قال: ونزل عمر رضى الله عنه وأخذ مَهْرَها فدخل به عليها. فقال: يا بنيّة، مدى حجرك! ففتحت حجرها فألقى فيه المال وقال: قولى اللَّهُمّ باركُ لى فيه، ما هذا يا أَبتَاه؟ قال: مَهْرُك. فنضحت به وقالت: وا سَوْءَتَاه! فقال: احْبِسِى منه لنفسك وابعثى منه لأهلك.

وقال لحفصة رضى الله عنها: أصْلِحِى من شأنها وغَيْرى يديها واصبغى ثوبها. ففعلت. ثم أرسلت بها مع نسوة إلى عثمان رضى الله عنه. فقال عمر لما فارقته: إنها أمانة في عُنُقِي وأخشَى أن تَضِيع بينى وبين عثمان. فلحق بهن وضرب على عثمان بابّه، ثم قال: خذ أهلك (٢٤٥) بارك الله لك فيهم. فدخلت على عثمان، فأقام عندها أياماً مقاماً طويلاً لا يخرُج إلى حاجته. فدخل عليه سعيد بن العاص فقال له: يا با عبدالله، لقد أقمت عند هذه الدَّوْسِيَّة مُقاماً ما كنتَ تُقِيمُه عند غيرها. فقال: أما إنه ما بقيت خَصْلةٌ كنتُ أحب أن تكون في امرأة إلا صادفتُها فيها، ما خَلاً خصلةً واحدةً. فقال: وما هي؟ قال: إني رجل قد دخلتُ فيها، ما خَلاً خصلة واحدةً. فقال: وما هي؟ قال: إني رجل قد دخلتُ فتبسمتُ. فلما خرج سعيد بن العاص من عنده قال لها عثمان: ما أضحككِ؟ قالت: سمعتُ قولَك في الولد، وإني لمن نسوةٍ ما دخلتِ أضحككِ؟ قالت: سمعتُ قولَك في الولد، وإني لمن نسوةٍ ما دخلتِ أضحككِ؟ قالت: سمعتُ قولَك في الولد، وإني لمن نسوةٍ ما دخلتِ أمراةً منهن على سيًد قط فرأتُ حَمْراء حتى تَلِدَ سيًد ممن هو منه. قال:

١١ با: أبا

٤ فنضحت به: في الأغاني ١/ ٣٨٤: فينفحت به، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٣٨٤ حاشية ٥

ت يديها: في الأغاني ١/ ٣٨٤: فَبُدَّنُها، انظر أيضاً الأغاني ١/ ٣٨٤ حاشية ٦

١٧ ـ ١٨ وإني... منه: انظر الأغاني ١/ ٣٨٥ حاشية ١

فما رأت حمراءً حتى ولدت عمرو بن عثمان. وأمّ عمر بن عمرو أم ولدٍ. وأمّ العَرْجِى آمنة بنت عمرو بن عثمان. وقال إسحق: بنت سعيد بن عثمان، وهي لأمٌّ ولدٍ.

وإنما لُقُب بالعَرْجِئ لأنه كان يسكن عَرْجَ الطايف، وقيل: سمى بذلك لِما كان عليه من العَرَج. وكان من شعراء قريش ومَن شُهِرَ بالغَزَل منها، ونحى نحو عمر بن أبى ربيعة فى ذلك، وتشبه به وأجاد. وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم. وكان أشقر أزرق جميل الوجه. وجَيْداء التى شبّب بها هى أم محمد بن هشام بن إسمعيل المخزومى. وكان يَنْسُب بها ليفضَح ابنها، لا لمحبّة كانت منه، ٩ إسمعيل المخرومى. وكان يَنْسُب بها ليفضَح ابنها، لا لمحبّة كانت منه، ٩ فكان ذلك سبب حَبْسِه وضربه حتى مات فى السجن.

قال إسحق أن العَرْجِى فيما بلغه باع أموالاً عظيمة وأطعم ثمنَها فى سبيل الله تعالى حتى كشف ذاك كله. وكان قد اتخذ غلامين فإذا كان ١٢ الليل نصب قِدْرَه وقام الغلامان يُوقِدان (٣٤٦) فإذا نام واحدٌ قام الآخر كذلك حتى يصبح، يقول: لعل طارقاً يَطْرُق.

وعن مصعب قال: كانت حَبَشِيَّةً من مولِّدات مكة طريفة صارتْ إلى ١٥ المدينة. فلما أتاهم موت عمر بن أبى ربيعة اشتد جَزَعُها وجعلتْ تبكى وتقول: مَنْ لمكة وشِعابِها وأباطحِها ونُزَهِها ووصفِ نسايها وحسنهن

٦ نحى: نحا

١٥ طريفة: لعل الأصح: ظريفة، انظر الأغاني ١/ ٣٨٧

٢ عمرو: في الأغاني ١/٣٨٥: اعمرا

٤ عَرْجَ الطايف: انظر الأغاني ١/ ٣٨٥ حاشية ٢

٥ كان عليه من العَرَج: في الأغاني ١/ ٣٨٥: اله ومال عليه بالعَرْج؛

١٣ ـ ١٤ الآخر... يصبح: في الأغاني ١/ ٣٨٦: «الآخر فلا يزالان كذلك حتى يُصْبِحا

وجمالهن، ومن للنسيب والغزل فيهن. فقيل لها: حفظى قليلاً فقد نشى فتى من ولد عثمان يأخذ مأخذَه ويسلُك مسلكه. فقالت: أنشِدونى من تعره. فأنشدوها فمسحتُ عينَها وقالت: الحمد لله الذي لم يُضَيِّعُ حرمه. وكان ابن مُحْرز أكثر غناوه من شعر العَرْجِيّ.

ذكر بن محرز وطرف من خبره

ا هو مسلم بن مُحْرِز فيما روى المكيون، ويكنا أبا الخطاب مولى بنى عبدالله بن قُصَى ، وقال بن الكلبى: اسمه سالم، ويقال: اسمه عبدالله. وكان أبوه من سَدَنَة الكعبة وكان أصفر أجناً طويلاً.

وعن عبد الملك الماجُشُون قال: تعلم الضرب من عَزَةَ المَيْلاءِ ثم يرجع إلى مكة فيقيم بها أشهر. ثم شخص إلى فارس فتعلم اللحان

حفظى: خَفْضًى / نشى: نشأ

٤ غنائه

ه بن: ابن

٦ يكنا: يكنى

عبدالله: لعل الأصح: عبد الدار، انظر الأغانى ٢٧٨/١ حاشية ١، انظر مقالة «ابن محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة؛ النسخة الإنكليزية ٣/٨٨٣/١ بن الكلبى: ابن الكلبى// سالم: لعل الأصح: سَلَم، انظر الأغانى ١/٣٧٨، انظر مقالة «ابن محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة، النسخة الإنكليزية ٣/٨٨٨

٩ الماجُشُون: لعل الأصح: بن الماجِشُون، انظر الأغاني ٧٨/١

١٠ أشهر: أشهراً/ اللحان: ألحان

٥ ـ ٨، ٣٧٥ بن (ابن) محرز... منه: ورد النص في الأغاني ١/٣٧٨، ٣٨٢

٨ أجناً: انظر الأغاني ٧٨/١ حاشية ٣

٩ ـ ١٠ تعلم. . . فيقيم: راجع رواية الأغاني ٧٨/١ مع اختلاف الصياغة

الفرس وأخذ غناوهم. ثم رجع إلى الشام فتعلم اللحان أهل الشام وأخذ غناوهم. فأسقط من ذلك ما لا يُستحسن من نَغَم الفريقين، وأخذ محاسنَها فمزج بعضَه ببعض. وألَّف منها الأغاني التي, صنعها في أشعار ٣ العرب، فأتا بما لا يصنع مثله، وكان يقال له صَنَّاج العرب. فمن جيد ما غناه صوت ≺من الطويل>:

لقد رَاعَنِي لِلْبَيْنِ صَوتُ حمامةٍ على غُضن بانٍ جاوَبَتْها حَمَايِمُ ٦ هُ واتفُ أمَّا مَنْ بَكَيْن بِعهده قديمٌ وأما شَجُوُهِ فَ فَالْمُ

الغنى فيه له مما عارض به ابن سُرَيج فانتصف منه، والشعر للعَرْجِيّ ، والله أعلم.

(۲٤۷) ذكر سنة أربع وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً ١٢ وإحدى عشر إصبعاً.

غناوهم: غناءهم// اللحان: ألحان

غناوهم: غناءهم

بعضه: بعضها، انظر الأغاني ١/٣٧٨

فأتا: فأتر

بعهده: لعل الأصح: فعهدُه، انظر الأغاني ١/ ٣٨٢

الغنى: الغناء

صَنَّاج: انظر الأغاني ١/ ٣٧٨ حاشية ٥ ٤

الغني (الغناء). . . سُرَيج: في الأغاني ١/ ٣٨٢: ﴿الغناء لابن سُرَيج. . . ، وهو مما ٨ عارض ابنَ محرز،

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته في هذه السنة في تاريخ ما يأتي، وعزل حنظلة وولى مكانه محمد بن عبد الملك، ويزيد بن أبى يزيد بحاله، وكذلك بن ميمون القاضى.

توفى يزيد رحمه الله بأرض البلقاء من أرض دمشق ـ وعمره إحدى وأربعين سنة ـ لأربع ليال بقين من شعبان، ويقال: مات بأرض عمان لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس وماية.

وفى تاريخ القضاعى أنه مات بحوران وله تسع وعشرون سنة. ٩ وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك، وقيل هشام بن عبد الملك، ويقال مسلمة بن هشام، ومن أولاد يزيد بن عبد الملك عبدالله ولده، يُعَدُّ سبعة خلفاء: أبوه يزيد وجده عبد الملك وجد أبيه مروان وجدته لأبيه عاتكة ١٢ بنت يزيد بن معوية، وأمه سعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأم عبدالله بن عمرو زينب بنت عبدالله بن عمر بن الخطاب.

٤ يزيد. . . يزيد: كذا في الأصل// بن ميمون: ابن ميمون

[&]quot; أربعين: أربعون

٣ عزل حنظلة: في كتاب الولاة ٧٧: «ثم صرف حنظلة بن صفوان عنها في شؤال سنة خمس وماثة»، انظر النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٧؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٥؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٣، ١/٥٢/ محمد بن عبد الملك: انظر كتاب الولاة ٧٢ ـ ٧٣

٥ ـ ٦ إحدى وأربعين (أربعون): في الكامل ١٢٠/٥: «أربعون»؛ في مروج الذهب ٤/رقم
 ٢١٩٦: "سبع وثلاثين»، قارن تاريخ الطبرى ١٤٦٣/٢

٦ - ٧ - ١٢٥٨ ماية: وفقاً لليفي دلافيدا، مقالة «يزيد بن عبد الملك» ١٢٥٨، توفى فى
 ٢٤ شعبان سنة ١٠٥

٧ لخمس... ماية: انظر تاريخ الطبرى ١٤٦٣/٢؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٦

٨ تاريخ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٤٦

١٠ ـ ١٣ عبدالله . . . الخطاب: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٤٧

٣

٦

صفته رحمه الله

كان طويل جسيم أبيض، مدوّر الوجه، حسنه لم يشب.

كتابه رحمه الله

أسامة بن زيد وهو الذي ينسب إليه نهر أسامة، ورجل من أهل الشام يقال له عثمان، وزيد بن عبدالله.

[ذكر القضاعي]: حجّابه خالد وسعيد مولياه.

نقش خاتمه

قِنِي السيات يا عزيز، والله أعلم.

(۲٤۸) ذكر خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان 💮

وما لخص من سيرته

كنيته أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان، وباقى نسبه قد علم فيما قد تقدم، ويلقب السرّاق والمتقلّب لأنه قطع عطاء أهل المدينة ١٢

٢ عويل جسيم: طويلاً جسيماً

ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٨ السيات: السيئاتِ

٤ - ٥ أسامة . . . عبدالله: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٧: قعمر بن هبيرة ثم إبرهيم بن جبلة ثم أسامة بن زيد السليحية، كذا في نهاية الأرب ٤٠٢/٢١، قارن مقالات لبيوركمان
 ٥٨

٦ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٤٨، كذا في نهاية الأرب ٢١/٢٠٤

٨ قِني . . . عزيز: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٧؛ نهاية الأرب ٤٠٣/٣١

٩ هشام. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ٣٥٩ ـ ٣٥٣

۳۷۸ سنة ۱۰۵ هـ

17

سنین. ثم أعطاهم قبل موته عطاء واحداً. فلقب بذلك. أمه فاطمة بنت هشام بن إسمعیل بن هشام بن المغیرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن هظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب.

بويع له بالخلافة لخمس بقين من شعبان سنة خمس وماية وهو الصحيح ـ وفيها كانت وفاة يزيد على أصح الروايات ـ بعهد من أخيه يزيد له، في مستهل رمضان كانت بيعته وهو الصحيح أيضاً. وهو يوميذ ابن ثلث وأربعين سنة. وكانت أيامه تسع عشرة سنة وسبعة أشهر، وفي أيامه قتل زيد بن على على الكوفة سنة إحدى وعشرين وماية. وكانت له وسياسة حسنة وتيقظ في أمره، يباشر الأمور بنفسه. فكان له طراز لم يكن لمن قبله.

ذكر سنة خمس وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

٤ لخمس... شعبان: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٢٦ شعبان

٧ تسع٠٠٠ أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٨: اتسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأحد
 اعشر يوماً»

۸ زید بن علی: انظر الکامل ۹/۲۳۱ - ۲۳۹// إحدى... مایة: وفقاً للزرکلی،
 ۱۷۲ م/۹۹، توفی سنة ۱۲۲

۱۳ ثلثة: في درر التيجان ۸۳ آ:۱۷ (حوادث ۱۰۵): «أربعة»// عشرون: في درر التيجان ۸۳ آ:۱۷ (حوادث ۱۰۵): قعشرة»

١٣ - ١٤ سبعة... إصبعاً: في درر التيجان ٨٣ آ: ١٧ (حوادث ١٠٥): «ثمانية عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان في تاريخ ما تقدم. وعزل محمد بن عبد الملك وولى الحسن بن يوسف، وترك يزيد بن أبي يزيد ٣ على حاله في الخراج، والقاضي بن ميمون بحاله.

وعن عُبَيْد بن حُنَين قال: كان المغنيون في عصر جدى أربعة نفر، ثلثة بالحجاز وواحد بالعراق، فالذين بالحجاز: ابن سُرَيج، والغَريض، ٦ ومَعْبَد. وكان بلغهم أن جدى (٢٤٩) حنيناً قد غنى في هذا الشعر حمن الكامل>:

ركفَفْتَ عن ذَمُ المَشِيبِ الآيب ٩ هذا ورُبِّ مسوّمين سَقَيْتُهُمْ من خمر بابلَ لذَّة للشارِب بَكُروا على بِسُحْرَةِ فَصَبَحْتُهم من ذات كُوب مثل قَعْبِ الحالب قِنْدِيلُ فِصْح في كنيسة راهِب١٢

هَلاُّ بَكَيْتَ على الشباب الذاهب بزجاجة مثل اليَدَيْن كأنها

قال: فاجتمعوا فتذاكروا أمر جدى وقالوا: ما في الدنيا أهلُ ضناعة شرٌّ منًّا، لنا أخّ بالعراق، ونحن بالحجاز لا نَزُوره ولا نَسْتَزيرُه. فكتبوا إليه

يزيد . . . يزيد: كذا في الأصل ٣

بن ميمون: ابن ميمون ٤

المغنيون: المغنون

الحسن: في كتاب الولاة ٧٣: ﴿الحُرِّهِ، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/٢٥٨؛ كتاب ٣ الأنساب لزامبور ٤٢٥ حكام مصر لفيستنفلد ٤٣، ٥٢

٥ ـ ١٣، ٣٨٠ وعن... مَنيَّته: ورد النص في الأغاني ٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦، انظر أيضاً الأعلام ٢/

مسوّمين: في الأغاني ٢/ ٣٥٥: قُمُسُوّفين؟، انظر أيضاً الأغاني ٢/ ٣٥٥ حاشية ٢ 1.

مثل: في الأغاني ٢/ ٣٥٥: قيل ع 11

١٣ ـ ١٣، ١٣٠ قال . . . مُنِيَّته: قارن الأعلام ٢/ ٣٢٦

۳۸۰ سنة ۱۰۲ هـ

ووجهوا له نفقة وكتبوا يقولون: نحن ثلثة وأنت وحدك وأنت أولى بزيارتنا. فشخص إليهم. فلما كان على مرحلة من المدينة بَلغهم خبره. و فخرجوا يتلقونه فلم يُرَ يومٌ كان أكثر حشداً ولا جمعاً من يوم ذاك. فلما صاروا في بعض الطريق قال لهم مَعْبَد: صِيرُوا إلى. فقال ابن شريج: إن كان لك من الشرف والمروءة مثل ما ليمولاتي شكينة بنت الحسين شكينة فأذنت لهم إذنا عاماً قعصت الدارُ بهم وصعدوا فوق السطح، شكينة فأذنت لهم إذنا عاماً قعصت الدارُ بهم وصعدوا فوق السطح، وأمرت لهم بالأطعمة فأكلوا ثم سألوا جدى أن يغنيهم صوته الذي ذكرناه وغناهم إياه بعد أن قال لهم: ابدءوا أنتم. فقالوا: ما كنا لنتقدم قبلك حتى نسمع هذا الصوت. فغناهم، وكان أحسن الناس صوتاً، فازدحم الناس على السطح وكثروا حتى يسمعوا، فسقط الرواق على مَنْ تحته وسَلِموا على السطح وكثروا حتى يسمعوا، فسقط الرواق على مَنْ تحته وسَلِموا كذر علينا حنين سرورَنا، انتظرناه مدة طويلة كأنا كنا نَسُوقه إلى مَنْتِه!

(۲۵۰) ذكر سنة ست وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

12

الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

اربعة... عشرة أصابع: في درر التيجان ٨٣ آ: ٣١ (حوادث ١١٦): قاربعة أذرع فقطه// ثمانية: في درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): قسبعة»

١٧ أربعة أصابع: في درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): ﴿ وَصِعَانُ ۗ

أخيار معبد ٣٨١

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والحسن بن يوسف بمصر على ٣ على ٣ الخراج، والقاضى بن ميمون بحاله.

قلت: قد تقدم القول من العبد فيما اشترط من ذكر المغنين الثلاث وهم: ابن سُرَيج، والغَرِيض وابن مُحْرِز. وأخُرْنا أكبرهم ذكراً وأحسنهم تخبراً وأعلاهم فخراً، مَعْبَد الذي قيل فيه حمن الطويل >:

أجاد طُوَيْسٌ والسُرَيْجِيُ بعدَه وما قَصَباتُ السَّبْقِ إلاَّ لمَعْبَدِ

ذكر معبد وما لخص من خبره

هو مَعْبَد بن وهب، وقيل بن قطنى مولى أبى، وقيل بن قَطَن مولى العاصى بن وَابِصَة المخزومى، وقيل بل مولى معوية بن أبى سفيان. وكان أبوه أسود خِلاسِيًّا مديد القامة أحول.

وذكر ابن خُرْدَاذْبَه أنه غنّى أول دولة بنى أمية وأدرك دولة ولد

٤ بن ميمون: ابن ميمون

بن قطنی: ابن قطنی // أبی: كذا فی الأصل، قارن هنا ألهامش الموضوعی، حاشیة ضطر ۱۰// بن قطن: ابن قطن

٢ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

٨ أجاد... لمَعْبَدِ: ورد البيت في الأغاني ٣٨/١

٩ ـ ١٤، ٣٨٣ ذكر. . . غناءك: ورد النص في الأغاني ٣٦/١ ـ ٤٠

١٠ مولى أبن: في الأغاني ٣٦/١: «مولى ابن قطر»؛ في الأعلام ٨/ ١٧٨: «مولى لبنى مخزوم (أو لابن قطن، مولى معاوية)»

١١ العاصي: في الأغاني ١/ ٣٦: «العاص.»

١٣ ابن خُرْدَاذْبَه: انظر الأغاني ٣٦/١ حاشية ٤

العباس. وقد أصابه الفالجُ وارتعش وبطل، فكان إذا غنا يُضْحَك منه ويُهْزَأ به. والصحيح أن معبداً مات آخر دولة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بدمشق وهو عنده.

وعن كَرْدَم بن مَعْبَد قال: مات أبى فى عسكر الوليد بن يزيد، وأنا معه، فنظرتُ حين أخرج نعشُه إلى سَلاَّمَة القسَّ جارية يزيد بن عبد الملك، وقد أَضْرب الناس عنه ينظرون إليها (٢٥١) وهى آخذة بعمود السرير تندب وتقول حمن الرمل>:

قد لَعَمْرِى بِتُ لَيْلِى كَاخَى الدَّاءِ السَوَجِيعِى ٩ ونَسِجِى السَهُ مَنْسَى بات أدنَى من ضَجِيعِى ٩ ونَسِجِى السَهَمُ منتُ مسئِس خالياً فاضتْ دموعِى كلَّما أبصرتُ ربعاً خالياً فاضتْ دموعِي قد خَلاَ من سَيَدٍ كا ن لناغيرَ مُنْسِيعِ ١٢ لا تَلُمُنْا إن خَشَعْنا ال هَمَمُنا بِحُشُوعِ ١٢ لا تَلُمُنا إن خَشَعْنا ال هَمَمُنا بِحُشُوعِ

قال كَرْدَم: كان يزيد قد أمر أبى أن يعلَّمها هذا الصوتَ فعلَّمها إياه فندبته به يوميذٍ، قال: فلقد رأيتُ الوليد بن يزيد والغَمْر أخاه متجرِّدَيْنِ فى ١٥ قميصين وردايين يمشيان بين يدى السرير حتى أُخْرِجَ من دار الوليد، لأنه تولَّى أمرَه وأخرجه من داره إلى موضع قبره.

قال إسحق: كان مَعْبَد من أحسن الناس غناء، وأجودهم صَنْعة، ١٨ وأحسنهم خَلْقاً وخُلُقاً، وهو فَحْلُ المغنين وإمام أهل الصنعة في الغناء،

۱ هنا: غنی

١٥ ردايين: رِدائين

٢ آخر: في الأغاني ٣٦/١: دفي أيام،

٩ نَجِئ: انظر الأغاني ٢٧/١ حاشية ٢

سنة ۱۰۷ هـ

10

وأخَذ عن سَايِبِ خَاثِرٍ، ونَشِيطٍ مولى عبدالله بن جعفر، [و]عن جَمِيلَة مولاة بَهْزِ - بطنِ من سُلَيْم - وكان زوجها مولى لبنى الحرث بن الخَزْرَج.

ولمعبد صنعة لم يسبقه إليها مَنْ تقدّم ولا زاد عليه فيها مَنْ تأخّر. " وكانت صناعته التجارة في أكثر أيام رقه، وربما رَعَى الغنمَ لمواليه، وهو مع ذلك يَختَلِف إلى نَشِيطٍ الفارسيّ وسايبِ خاثِرٍ حتى اشتهر بالحِذْق وحسن الغناء وطِيب الصوت. وصَنَع الألحانَ فأجاد واعتُرِفَ له بالتقدم العلى أهل عصره.

وعن الجُمَحِى قال: بلغنى أن مَغْبَداً قال: والله لقد صنعتُ اللحانا لا يقدِر المتَّكِىءُ أن يترنَّم بها حتى يقعُد مستَوْفِزاً، ولا القايم حتى يقعد ٩ ولا القاعد حتى يقوم، ولا يطيقه شبعان ممتلىء ولا سقاية تحمل قِرْبَةً أن تترنم بها.

قال إسحق: قيل لمعبد: كيف تصنع إذا أردت (٢٥٢) أن تصوغ ١٢ الغناء؟ قال: أَرْتَحِلُ قَعُودِى فأُوقِّع بالقَضِيب على رَحْلى، وأترنَّم الشعر حتى يَسْتَوِى لى الصوتُ. فقيل له: ما أَبْيَنَ ذلك في غناءك!

ذكر سنة سبع وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعان.

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٨ اللحانا: ألحاناً

١٠ صقّاية تحمل: في الأغاني ٢٩/١: اسَقَّاء يحمِل،

۱۷ سبعة: في درر التيجان ۸۳ ب (حوادث ۱۰۷): «خمسة،

۱۸ اصبعان: في درر التيجان ۸۳ ب (حوادث ۱۰۷): ﴿ أُربِعَهُ أَصَابِعُ ﴾

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، ونواب مصر بحالهم، وكذلك قاضيها.

ومن أخبار مَعْبَد قال ابن الكلبى: قدم ابن سُرَيج والغَرِيض المدينة يتعرضان لمعروفِ أهلها ويَزُوران مَنْ بها من قريش. فلما شارفاها تقدّما تقلّهما ليَرْتَادا منزلاً حتى إذا كانا بالمَعْسِلة _ وهى جَبَّانةٌ على طرف المدينة يُغْسَلُ فيها ثيابُ الناس _ إذا هما بغلامٍ مُلْتَحِفٍ بإزارٍ، وطَرَفُه على رأسه، بيده حِبالة يتصيد بها الطير، وهو يتغنى حرمن البسيط>:

القصرُ فالنخلُ فالجَمّاء بينهما أَشْهَى إلى القلبِ من أبواب جَيْرونِ فإذا الغلام مَعْبَد، قال: فلما سمع ابن سُرَيج والغَريض معبداً، مالا إليه واستعاداه منه فأعاده، فسمعا شيا لم يسمعا مثله قط، فأقبل أحدهما ١٢ على صاحبه فقال: هل سمعتَ كاليوم قط؟ قال: لا والله! قال: فما رأيُك؟ قال بن سُرَيج: هذا غناء غلام يصيد الطير فكيف بمن فى الجَوْبَة! يعنى المدينة، أما أنا فثكلتُه والديه إن لم أرجِعْ فكرًا راجعَيْن.

١١ شيا: شيئاً

۱۳ بن: ابن

١٤ والديه: والدته، انظر الأغانى ١/٤٤

٤ ـ ١٤ ـ قال. . . راجعَيْن: ورد النصن في الأغاني ٤٥ ـ ٤٤ ـ ٤٥

١١ منه: في الأغاني ١١/٤٤: «الصوت»

١٣ الجَوْبَة: انظر الأغاني ١/٤٤ حاشية ٤

ذكر سنة ثمان وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة ٣ أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

(۲۵۳) الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل الحسن عن ٦ حرب مصر وولا مكانه عبد الملك بن رِفاعة الفهمي، وابن الحَبْحاب على الخراج، والقاضى عبدالله بن ميمون بحاله.

ومن أخبار مَعْبَد. قال إسحق: قال معبد: بعث إلى بعضُ أمراء ٩ الحجاز أن اشخص إلى مكة. قال: فتقدمتُ غلمانى فى بعض الطريق فى بعض الأيام واشتد بى الحرُّ والعطشُ، فانتهيتُ إلى خباء وفيه أسود فإذا حباب ماء قد بُرِّدت، فمِلتُ إليه فقلت له: يا هذا، اسقِنى من هذا. قال: ١٢

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٧ ولا: ولى

۳ أربعة أذرع فقط: في درر التيجان ۸۳ ب: ۸ (حوادث ۱۰۸): «أربعة أذرع وخمسة وعشرون إصبعاً)/ خمسة: في درر التيجان ۸۳ ب: ۸ (حوادث ۱۰۸): «سبعة ۱/۸ أربعة: في درر التيجان ۸۶ (حوادث ۱۰۸): «خمسة)

٦ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعي، حاشية مطر ٣

٧ عبد الملك. . . الفهميّ: انظر كتاب الولاة ٧٥؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٤

٨ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

⁹ ـ ٢، ٣٨٧ قال. . . المنزل: ورد النص في الأغاني ١١١/١، ٤٥ ـ ٤٦

١٢ حباب: انظر الأغاني ١/ ٤٥ حاشية ١

لا ولا قطرة. قلت: فأذَنْ لى فى الكِنُ ساعةً. قال: لا ولا كرامة. قال: فأنَخْتُ ناقتى ولجأتُ إلى ظلّها فاستترتُ به. وقلت: لو أحدثُ لهذا الأمير شيا من الغناء أقْدُمُ به عليه، ولعلّى أيضاً إن حرَّكتُ لسانى أن يَبُلُّ ريقي حَلْقِي فيُخفَّف عنى بعضُ ما أنا فيه من العطش. فترنمتُ صوتى حمن البسيط>:

القصرُ فالنخلُ فالجَمَّاءُ بينهما أشهَى إلى القلبِ من أبواب جَيْرونِ
 إلى البَلاطِ فما حازت قَرَايتُه دُورٌ نَزَحْن عن الفَحْشاءِ والهُونِ

فلما سمعه الأشوَدُ ما شعرتُ إلا به وقد احتملنى حتى أدخلنى والمن أنت! هل لك في سَوِيق السُّلْتِ بهذا الماء البارد؟ فقلت: قد منعتنى أقل من ذلك. فقبل قدمى وقال: معذرة إليك يا مولاء. ثم سقانى حتى رَوِيتُ، ولحقنى الغلمان. فأقمتُ عنده إلى وقت الرحلة قال الأسود: بأبى وأمى أنت! الحرُّ شديدٌ ولا آمَنُ عليك مثلَ ما لحقك، فأذَنْ في أن أحمِل لك قِرْبةً من هذا البارد على عُنُقى وأسعَى بها بين يديك. فكلما عطشتَ سقيتُك صَحْناً وغننى صوتاً!

٣ شيا: شيئاً

ا صوتى: لعل الأصح: بصوتى

ا سمعه: سمعني، انظر الأغاني ١/٤٦

۱۱ مولاء: مولى

١ الكِنُّ: انظر الأغاني ١/ ٤٥ حاشية ٢

٤ ريقى حَلْقِي: في الأخاني ١/٥٥: احَلْقِي ريقي!

٦ أشهَى... جَيْرُونِ: انظر هنا ص ٣٨٤: ٩

٧ إلى... الهُونِ: ورد البيت في الأغاني ١١/١

١٤ خنني: في الأغاني ١/٦٤: (غنيتني)

سنة ١٠٩ هـ

٣

قال: قلت ذلك إليك، فوالله ما فارَقَنى يسقينى، وأنا أغنيه حتى بلغتُ المنزل.

(۲۵٤) ذكر سنة تسع وماية

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل عبد الملك وولى مكانه حفص بن الوليد. وقيل: بل كان المعزول حفص. والمتولى فى ٩ هذه السنة على حرب مصر عبد الملك بن رِفاعة الفهمى وهو الصحيح، وعبيدالله بن الحَبْحاب بحاله، وكذلك القاضى ابن ميمون بحاله.

ومن أخبار مَعْبَد عن يونس الكاتب قال: كان معبد قد علَّم جارية ١٢ من جوارى الحجاز الغنى ـ تدعا ظبية ـ عنا بتخريجها مع قبول طباعها. فمهرت، فاشتراها رجل من أهل الأهواز. فأُعجِب بها، وذهبت به كل

ه عشرین: عشرون

١٣ الغنى تدعا: الغناء تدعى// عنا: عُنِيَ

مشرین (عشرون): فی النجوم الزاهرة ۱/۲۲۷: «عشر»

٦ خمسة: في درر التيجان ٨٣ ب: ١٢ (حوادث ١٠٩): است؟

٨ ـ ١٠ عزل. . . الفهمئ: انظر كتاب الولاة ٧٧ ـ ٧٥؛ النجوم الزاهرة ٢٦٣/١ ـ ٢٦٤؛
 حكام مصر لفيستنفلد ٤٥؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٦

١٢ ـ ١١، ٣٩١ يونس. . . الحجاز: ورد النص في الأغاني ٨/١ ـ ٥٢ ـ

١٣ عنا (عُنِيَ): في الأغاني ٤٨/١: اوعُنِيَا

مذهب وغلبت عليه. ثم ماتت بعد أن أقامت عنده برهة من الزمان، وأخذ بقية جواريه عنها أكثر غنايها. فكان الرجل لمحبته إياها وأسفه عليها لا تزال يسأل عن أخبار معبد وأين مُستَقَرُه، ويُظْهِر التعصب له، والميل إليه، والتقديم لغنايه على ساير أغانى أهل عصره، إلى أن عُرِف ذلك منه. وبلغ معبداً خبرُه، فخرج من مكة حتى أتى البصرة. فلما وردها صادَف الرجل تقد خرج عنها في ذلك اليوم إلى الأهواز واكثرى سفينة، وجاء معبد يلتمس سفينة ينحدِر فيها إلى الأهواز. فلم يجد غير سفينة الرجل، وليس أحد منهما يعرف صاحبَه، وأمر الرجل المَلاَح أن يُجلِسه معه في مُؤخّر السفينة. ففعل وانحدر. فلما صاروا في فم النهر الأبُلَة تغذّوا وشربوا، وأمر جواريه فغنين، ومعبد ساكت وهو في ثياب السفر (٢٥٥) [و]عليه فروة وخُفّان غليظان وزِي جافٍ من زِي أهل الحجاز، إلى أن غنت فروة وخُفّان غليظان وزِي جافٍ من زِي أهل الحجاز، إلى أن غنت فروة وخُفّان غليظان وزِي جافٍ من زِي أهل الحجاز، إلى أن غنت

بانت سُعادُ وأَمْسَى حبلُها انْصَرَما واحْتَلَّتِ الغَوْرَ والأَجْراعَ من إضَما إحْدَى بَلِئ وما هام الفؤادُ بها إلاَّ السفاة وإلاَّ ذكرها حُلُما ا قال حمَّاد: الشعر للنابغة، والغنى فيه لمعبد. فلم تُجِد فيه فصاح معبد: يا جارية، إن غناءكِ هذا ليس بمستقيم. فقال له مولاها، وقد

٦ أكثرى: اكْتَرَى

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ٤٩/١

١٤ السفاة: السُّفَاه

١٥ الغنى: الغناء

٩ انحدر: في الأغاني ٨/١): «انحدروا»

١٣ الغُوْرَ... إضَما: انظر الأغاني ٤٩/١ حاشية ١

١٤ بَلِيَّ... ذكرها: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٢

١٥ تُجِدُ فيه: في الأغاني ١٩/١: اتتجد أداءه

غضب منه: وأنت ما يُدْرِيك الغناء ما هو؟ ألا تُمْسِك وتَلْزَم شأنَك فأمسَكَ. ثم غنت أصواتاً من غناء غيره، وهو ساكتُ لا يتكلم حتى غنت. صوت ≺من المديد≻:

بابنةِ الأَزْدِى قَلْبِى كييبُ مُسْتَهامٌ عندها ما يُنِيبُ ولقد قالوا فقلتُ دَعُونى إنْ مَنْ تَنْهؤنَ عنه حَبِيبُ إنّما أَبْلَى عِظَامِى وجِسْمِى حُبُها والحبُ شىءٌ عَجِيبُ٦ أيّها العايبُ عنى هَوَاها أنت تَفْدِى مَنْ أَراكَ تَعِيبُ

الشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر: والغناء لمعبد. قال: فأخلّت فيه فقال لها معبد: يا جارية: قد أخللتِ بهذا الصوت إخلالاً شديداً. فغضب ٩ الرجلُ فقال: ويلك! ما أنت والغناء! ألا تَكُفُ عن هذا الفُضُول! فأمسك، وغنى الجوارى مَلِيًّا. ثم غنت إحداهن. صوت حمن الطويل>:

خَلِيلَىٰ عُوجا ساعةً منكما معى ولا تُعجب لاَنِي أن آلم بلدِمْئَة وقُولا لِقلبِ قد سلاً: راجعِ الهوَى ولا عَيشِ مضَى لنا

على الرَّبْع نَقْضِى حاجةً لَمُوَدِّعِ لِعَزَّةً لاَحتُ لَى ببَيْدَاءً بَلْقَعِ ولِلعَيْنِ: أَذْرِى من دموعِك أو دَعِى ١٥ مَصِيفاً أَقَمْنا فيه مِن بعد مَرْبَعِ

الشعر لكُثَيِّر عزَّة، والغناء لمعبد. قال: فلم تصنع فيه شيا. فقال لها

٤ كيث: كَثِيث

١٤ الم: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: أُلِمُّ، انظر الأغاني ١/٥٠

١٧ شيا: شيئاً

٥ قالوا: في الأغاني ١/٥٠: «لاموا»

٧ عني: في الأغاني ١/٥٠: «عندي»

۸ فیه: فی الأغانی ۱/ ۵۰: دیمضهه

١٣ لَمُوَدِّع: في الأغاني ١/٥٠: ﴿ وَنُوَدِّعِ ا

معبد: (٢٥٦) يا هذه ما تَقُومين على أداء صوت واحد؟ فغضب الرجلُ منه غضباً شديداً وقال: ما أراك تَدَعُ الفضول بوجهِ ولا حيلةٍ! وأَقْسِم بالله لين ٣ عاودتَ لأُخْرِجَنُّك من السفينة. فَأَمْسَك معبد حتى إذا سكت الجواري سكتةً اندفع بغناء الصوت الأول حتى فرغ. فقال الجوارى: أحسنتَ والله يا رجل! فأعِدْه. فقال: لا ولا كرامة. ثم اندفع فغنى الثاني فقلن لسيدهن: ٦ ويحك! هو والله أحسنُ الناس غناءً، اسله يعيده علينا ولو مرّةً واحدة لعلّنا نأخذه عنه، فإنه إن فاتنا لم نجد مثله أبداً. فقال: قد سمعتُنَّ سوءَ ردُّه عليكن، وأنا خايف مثله منه [و]قد أَسْلَفْناه الإساءةَ. فاصبرن حتى نُداريَه. ٩ قال: ثم غنا الثالث فزلزل عليهن الأرض، فوثب الرجل فخرج إليه وقبَّل رأسه وقال: يا سيدى أخطأنا عليك ولم نعرف موضعك. فقال له: فهَبْكَ لم تعرف موضعى، قد كان ينبغى أن تستثبت ولا تُسْرعَ إلى سوء العشرة ١٢ وجَفَاء القول. فقال: قد أخطأتُ وقد أسأتُ وأنا أعتذر إليك مما جرى وأسلك أن تصير إلى وتختلط بي. فقال له: الآن فلا. فلم يزل به حتى صار إليه فقال له الرجل: ممّن أخذتَ هذا الغني؟ قال: من بعض أهل ١٥ الحجاز، فمِن أين أخذنه جواريك؟ فقال: أخذنه من جارية كانت لي ابتاعها رجل من أهل البصرة من مكة. فكانت قد أخذت عن أبي عبادة معبد، وعنا بتخريجها، فكانت تَحُلُّ مني محل الروح في الجسد. ثم إن الله استأثرها،

۲ لين: لئن

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين، انظر الأغاني ١/١٥

۹ غنا: غنی

١٣ أسلك: أسألك

١٤ الغنى: الغناء

١٥ أخذنه: أخذته

١٦ عبادة: لعل الأصح: عَبَّاد، انظر الأغاني ١/٥١/١ عنا: عُنيَ

٦ اسله: في الأغاني ١/ ٥١: فنسله أن،

١٣ يزل: في الأغاني ١/ ٥١: ويزل يرفَّق،

11

وهؤلاء الجوارى مِن تعليمها. فأنا إلى الآن أتعصب لمعبد وأفضّله على المغنين جميعاً، وأفضّل صنعته على كل صنعة. فقال معبد: وإنك لأنت هو! فتعرفنى؟ قال: لا. قال: فصَكَّ معبد صَلْعته بيده وقال: أنا والله معبد والله معبد، (٢٥٧) وإليك قدمتُ من الحجاز ووافيتُ البصرة ساعة نزلت السفينة لأقصِدَك بالأهواز، ووالله لا قصّرتُ في جواريك هولاى، ولأجعلن لك كل واحدة منهن خَلفاً من الماضية. فأكبَّ الرجلُ والجوارى على يديه ورجليه يقبلونها ويقولون: كتمتنا نفسَك طول هذا النهار حتى جَفَوْناكَ في المخاطبة وأسأنا عشرتك، وأنت سيدنا ومَنْ نتمني على الله أن نَلقاه. ثم غير الرجل زيه وحاله وخلع عليه وأعطاه في وقته ثلثماية دينار وطِيباً وهدايا ومثلها. وانحدر معه إلى الأهواز فأقام عنده سنة حتى رَضِيَ حِذْقَ جواريه بمثلها. وانحدر معه إلى الأهواز فأقام عنده سنة حتى رَضِيَ حِذْقَ جواريه وما أخذنه عنه. ثم وقعه وعاد إلى الحجاز.

ذكر سنة ماية وعشرة

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعاً، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة الفهمى على حرب مصر، وعبيدالله بن الحَبْحَاب على الخراج، والقاضى ١٨

ه مرلای: مؤلاء

١٤ خمسة عشر: كذا في النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٠؛ الأصل هنا غير واضح

١٤ أربعة... خمسة عشر: في درر التيجان ٨٣ ب: ١٦ (حوادث ١١٠): «خمسة أذرع فقط» المدال ١٨٠ عبد الملك... الفهمي: في كتاب الولاة ٧٥ ـ ٧٦: «ثم قدِم... ليلة الجمعة لثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع ومائة و[مات]... ثم وليها الوليد بن رفاعة... فاستقبل الوليد [بن رفاعة] بولايته سنة تسع...»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ٢٢؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٤

عبدالله بن ميمون بحاله.

ومن كتاب الأغانى عن الجُمَحى قال: كنتُ وأبو السايب المخزومى ٣ عند مغنية بالمدينة يقال لها الذَّلْفاء. فغنتنا بشعر جميل بن مَعْمَر، واللحن لابن سُرَيج حرمن الطويل>:

لَهِنَ الوَجَالِمْ كُنْ عَوناً على النّوى ولا زالَ منها ظالعٌ وحَسِيرُ عَانَى سُقِيتُ السّمُ يومَ تحمّلوا وجَد بهم حادٍ وحانَ مَسِيرُ

فقال أبو السایب: یا با دَهْبَل، نحن والله علی خَطَرٍ من هذا الغناء، فنسل الله السلامة، وأن یَکْفِینا کل محذور، فما آمَنُ أن یهجُمَ بی علی أمرٍ ۹ یَهْتِکُنی، وجعل یبکی حتی بلّ رداءه.

وعن عبد الرحمن بن عنبسة قال: بينما نحن بمنى (٢٥٨) نريد الغد الغُدُوَّ إلى عَرَفَاتِ، إذا نحن بالأُخوص بن محمد الشاعر فقال: أَبِيتُ بكم اللَّهُ؟ فقلنا: في الرَّحْبِ والسَّعَةِ. قال: فلما جَنَّه الليل لم يَلْبَث أن غاب عنًا. ثم عاد ورأسه تقطر ماة. قلت: ما لك؟ فقال حمن المتقارب>:

تَعَرَّضُ سَلْماكَ لِمَا حَرَمْ مَنْ صَلَّ ضَلاَّلُكَ مِنْ مُحْرِمِ!

٥ الوَّجَا: الوَّجَى

۷ با: أبا

٨ فنسل: فنسأل

١ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٢ - ٤، ٣٩٣ الجُمَحيّ . . . الصوت: ورد النص في الأغاني ٢٩٢/١ ، ٢٩٢ _ ٢٩٥

٥ الوَجَا (الوَجَى): انظر الأغانى ٢٩٢/١ حاشية ٣

١٤ حَرَمْتَ: انظر الأغاني ٢٩٤/١ حاشية ٣

تريد به البِرّ يا لَيْتَ كَفَافاً من البِرّ والمَأْثَم

قال: فقلت: زنَیْتَ ورَبِّ الکعبة! قال: قل ما بدا لكَ. ثم لقی بن سُریج فقال: إنی قلتُ بیتیْنِ حسنَیْنِ أُحِبُّ أن تغنینی بهما. قال: فأنشذه ۳ إیاهما فغنی بهما من ساعتِه، فَقُتِنَ مَنْ حَضَر ممن سمع ذلك الصوت.

ذكر سنة ماية وإحدى عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعة بحاله، وكذلك عبيدالله بن الحَبْحَاب، والقاضى بن ميمون بحالهما.

ومن كتاب الأغاني عن إسحق بن يحيى بن طلحة قال: قدم جرير ١٣

۲ بن: ابن

۱۱ بن: ابن

۷ خمسة: في درر التيجان ۸۳ ب: ۲۰ (حوادث ۱۱۱): ﴿أَربِعةَ ﴾ / سبعة: في درر التيجان ۸۳ ب: ۳۰ التيجان ۸۳ ب: ۳۰ (حوادث ۱۱۱): ﴿ست / ست : في درر التيجان ۸۳ ب: ۳۰ (حوادث ۱۱۱): ﴿أَربِعةَ عَالَى اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ ع

عبد الملك بن رِفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ ـ ١٨
 ٢١ ـ ٢، ٢٩٦ إسحق. . . فوايدكم: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٥ ـ ٢٩٧

ابن الخَطَفى المدينة، ونحن يوميذ شباب نطلب الشعر فاحتشدنا له له، ومعنا أشعَبُ. فبينا نحن عنده إذ قام لحاجة وأقمنا لم نَبْرَح، وجاء الأحوص بن محمد من قُباء على حِمارٍ فقال: أين هذا؟ قلنا قام إلى حاجته، فما حاجتُك إليه؟ قال: أريد والله أعلِمه أن الفرزدق أشرف منه وأشعرُ. قلنا: ويحك! لا تَعْرِض به وانْصَرِفْ. وخرج جرير فلم يكن وأسرع من أن قال: السلام عليك. فقال جرير: وعليك السلام. فقال: يابن الخطفى، الفرزدق أشرفُ (٢٥٩) منك وأشعرُ. قال جرير: مَنْ هذا أخزَاه الله؟ قلنا: الأحوص بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن الطويل>: الطويل>:

يَقَرُّ بِعَيْنِى ما يَقَرُّ بِعَيْنِها وأحسن شيءٍ ما به العينُ قَرَّتِ قال: نعم. قال: فإنه يَقَرُّ بعينها أن يدخُل فيها مثل ذراع البَكْر، أَقَيقَرُّ ذاك بعينك! قال: وكان الأحوص يُرْمَى بالحُلاق، فانصرف. فبعث إليهم بتمر وفاكهة. وأقبلنا على جرير نسايله، وأشعبُ عند الباب، وجرير أفى مؤخّر البيت، فألحٌ عليه أشعبُ يسأله. فقال جرير: والله إنى لأراك أقبَحهم وجهاً وإنك لاآالمهم حَسَباً، وقد أَبْرَمْتَنى منذ اليوم. فقال أشعب:

۱ له له: له

٥ جرير: الأحوص، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦

١٤ نسايله: نُسائلُه

١٦ لا آآلمهم: لَأَلْتمهم، قارن الأغاني ٢٩٦/١

آسرع... قال السلام: في الأغاني ١/ ٢٩٥: «بأسرع من أن أقبل الأحوصُ الشاعرُ فأقبل عليه، فقال: السلام»

١٣ بالحُلاق: انظر الأغاني ٢٩٥/١ حاشية ١

١٦ أَبْرَمْتَنَى: انظر الأغاني ٢٩٦/١ حاشية ٢

والله إنى أنفعُهم لك وخيرُهم. فانتبه جرير فقال: ويحك! وكيف ذلك! قال: إنى أُمَلِّح الشعر وأُجِيدُ مَقاطِعه ومباديه، فقال: قل ويحك! فاندفع أشعبُ فنادى بلحن بن سُرَيج ≺من الكامل≻:

يا أَخْتَ نَاجِيةَ السلامُ عليكُمُ قبلَ الرِّحيل وقبلَ لوم العُذَّلِ

لو كنتُ أعلم أن آخرَ عهدِكُم يومُ الرَّحيل فعَلتُ ما لم أفعل

فطرب جرير وجعل يَزْحَف نحوه حتى مست ركبته ركبته وقال: آ لَعَمْرِى لقد صدقت، إنك لأنفعُهم لى، ولقد حسَّنتَه وأجدتَه وزيَّنتَه، أحسنتَ والله، ووصَله وكساه. فلما رينا إعجاب جرير بذلك الصوت قال له بعض أهل المجلس: فكيف لو سمعت واضع هذا الغناء! قال: وإنَّ له ٩ لواضِعاً غير هذا؟ قلنا: نعم. قال: فأين هو؟ قلنا: بمكة، قال: فلستُ بمفارق حجازَكم حتى أبلغه. فمضى ومضى معه جماعة ممن يرغب في طلب الشعر في صحابته، وكنتُ منهم. فقدمنا مكة فأتينا بن سُريج ١٢ جميعاً، فإذا هو في فتية من قريش كأنهم المَها مع ظَرْفِ كثير، فرحبوا جميعاً، فإذا هو في فتية من قريش كأنهم المَها مع ظَرْفِ كثير، فرحبوا بعيلتُ فِداكَ. قال: أريد أن تغنيني لحناً سمعتُه بالمدينة أزعَجني إليك. ١٥ قال: وما هو؟ قال حمن الكامل >:

١٤

۱ مبادیه: مبادته

مبادیه. مبادیه

۳ بن: ابن ۱۰ ۱۰ م

رينا: رأينا

۱۲ بن: ابن

سال: سَلْ

٤ - ٥ - يا. . . أفعل: ورد البيتان في النقائض ١٩٩ ـ ٢٠٠ .

يا أَخْتَ نَاجِيةَ السلم عليكُمُ قبلَ الرِّحيل وقبلَ لوم العُذَّٰكِ

قال: فغناه بن سُرَيج وبيده قضيب يُوقِع به وينكث فوالله ما سمعت الناس شياً قط أحسنَ من ذلك. فقال جرير: لله دَرُكم يا أهل مكة، ماذا أُعطِيتم! والله لو أن نازعاً نَزَع إليكم ليُقِيمَ بين أَظْهُرِكم يسمع هذا صباحاً ومساءً كان أعظم الناس حظاً ونصيباً. فكيف ومع هذا بيتُ الله الحرام ووجوهُكم الحِسانُ ورِقَةُ السنتِكم، وحُسْنُ شارَتِكم وكثرةُ فوايدِكم.

ذكر سنة ماية واثنتى عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

والماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعة

١ السلم: السلامُ، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٢ بن: ابن// ينكتُ: يَنْكُتُ، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٣ شيا: شيثاً

٦ شارَتِكم: انظر الأغاني ١/ ٢٩٧ حاشية ٣

٩ أربعة أذرع: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣ (حوادث ١١٢): «خمسة أذرع»

٩ - ١٠ صنة . . . إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣: (ثمانية عشر ذراعاً فقط)

۱۲ ـ ۱، ۳۹۷ عبدالملك بن رفاعة. . . الفهمى: انظر هنا ص ۳۹۱، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ۱۷ ـ ۱۸

الفهمي بحاله، وكذلك بن الحَبْحَاب، والقاضي عبدالله بن ميمون.

قلت: إننى لم أحفظ في هذا التاريخ ولاة مصر دون ساير ولاة الأقاليم إلا سياقة على ما قد أسسته من أول هذا التاريخ في ذكر جميع " من يملك مصر من أول ما خلق الله عز وجل آدم صلوات الله عليه وإلى آخر ما يقف بنا الكلام من ذكر ملوك مصر، ولو حفظت في هذا التاريخ ساير النواب والمتولين في ساير أقطار الأرض لطال الشرح وخرجنا عن ٦ شرط الاختصار في ذلك.

(٣٦١) ومن ما يلحق بذكر جرير من جيد شعره قصيدة منها أبيات في وصف فرس تجمع عشرين اسماً من أسماء الطير يقول ≺من ٩ الكامل≻:

وأَقب كالسرحان ثم له ما بين هامَتِه إلى النَّسر

١ بن الحَبْحَاب: ابن الحَبْحَاب

١١ ثم: تُمّ

١ عبدالله. . . ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

۱۱ - ۳، ۴۰۰ وأقب. . . الأزر: وردت هذه الأبيات في حلية الفرسان ص ٦٢ ـ ٢٧؛ العقد الفريد ١/ ٢٧ - ١٧٧، وفي المخطوط تعليقات على الكلمات المفردة ترد تحت البيت المناسب ووردت هذه الملاحظات أيضاً في المصدرين المذكورين باختلاف بسيط. ما بين الحاصرتين أضيف من المصدرين المذكورين أو من المحققين

١١ وأقب... النّشر: مذكور تنحت هذا البيت: [الأقب]: اللاحق المُخطَف البطن. [والسّرْحان]: المذئب، شبّه في ضموره وعَدوه [له]. [والهامة]: أعلى الرأس، هي أمّ الدماغ، وهي من أسماء الطير. [والنّشر]: ما ارتفع من بطن الحافر من أعلاه، كأنه النّوى والحصي، وهو من أسماء الطير.

٣

رحُبتْ نَعامتُه ووُفَرَ فَرْخَه وأناف بالعصفور في سَعَفِ وإزدان بالديكَيْن صَلْصَلُه والناهضان أُمِرَّ جَلْزُهما مُسْحَنْفِرُ الجنبين ملتيم

وتَمَكُنَ الصَّرَدانِ في النَّخر هام أشم مُوثَّتُ السجَدْر ونبتُ دجاجتُه عن الصدر فكأنما عُثِما على كَسْر ما بين شِيمَتِه إلى الغُرَ

ه ملتيم: مُلْتَتُم

ا رحُبتْ... النّحر: مذكور تحت هذا البيت: [رحُبتْ]: اتسعت. [ونَعامته]: جلدة رأسه التي تُغطّى الدماغ، وهي من أسماء الطير. الفَرْخ: الدماغ، وهو من أسماء الطير. [والصُردان]: عرقان في أصل اللسان، وهو [لعل الأصح: هما] من أسماء الطير. [والنّحر]: موضع القلادة من العنق [في العقد الفريد ١٦٨/١: «موضع القلادة من الصدر، وهو البرّك]».

وأناف... الجَذْر: مذكور تحت هذا البيت: العُصفور: أصل منبت الشعر في الناصية والعصفور أيضاً: عظم ناتيء في كل جبين والعصفور أيضاً: من الغُرر، وهي التي منالت ورقت ولم تجاوز [إلى] العينين ولم تَسْتَدِر كالقُرحة، وهي [الأصح: هو] من أسماء الطير. [و]السَعف، أي فرس سعف أي سالت ناصيته [في العقد الفريد ١/ ١٦٨: فيقال: فرس بَيْن السعف، وهو الذي سالت ناصيته]. [و]هام، أي سايل. [وأشم]: مرتفع الأنف. [مُرَثِّق]: قوى شديد. الجَذْر: الأصل من كل شيء.

وازدان ... الصدر: مذكور تحت هذا البيت: [ازدان]: افتعل والديكين [الأصح: الديكان]: العظمين الناتثين [الأصح: العظمان الناتثان] خلف الأذن صَلْصَله: بياض بطرف الناصية، ويقال: هو أصل الناصية . دجاجته: اللحم الذي على زَوْره بين يديه . [والديك والصلصل والدجاجة] من أسماء الطير .

والناهضان... كَسْر: مذكور تحت هذا البيت: [الناهضان]: أحدهما ناهض، وهو اللحم الذي يلى العَضُدين من أعلاهما. والناهض: فَرْخُ العُقاب، [وهو من أسماء الطير]. [أير جَلْزُهما]، أي أُخجِم الشد. قوله:

فكأنما فبماصلي كسر

أى كأنما كُسر ثم جُبر [في العقد الفريد ١٦٩/١ : كأنهما كُسرا ثم جُبراا]، والعرب تزعم أن العظم إذا كسر ثم جبر عاد صاحبه أشَدَّ بطشاً به.

مُسْخُتْفِرُ... الغُرِّ: مذكور تحت هذا البيت: [مُسْخُنْفِر الجنبين]، أى منتفخهما [فى العقد الفريد ١٩٦١: «منتفخهما»]. وهو مما يُشكَرُ من الفرس إذا كان ذو [والأصح: ذا] جنب منتفخ. [مُلْتَنم]، أى مُغتَدِل. [و]شِيمته: مِنْخُره، ويقال: فرس أشيم، بين =

وَصَفَتْ سُماناه وحافره وسما الغراب لموقفيه معاً واكتن دون قبيحه خُطّافه وتَقَدَّمتُ عنه القَطاة له

وأديب ومنابت الشغر فأبين بينهما على قَدْر ونأت سَمامته على الصَّقْر ٣ فنأت بموقعها عن الحُرّ

الشّيمة [في العقد الفريد ١٦٩/١: ٤... الشّيعة، وهي بياض فيه ال [و] الغُرّ بياض فيه، والغرّ في الأغلب على الذي يسمى الرُّخَمَة من الفرس، وهي عضلة الساق، وهما من أسماء الطير.

وَصَفَتْ... الشَّعْر: مذكور تحت هذا البيت: سُماناه [في حلية الفرسان ص ٢٦؛ العقد الفريد ١٦٩/١: السُماني]: موضع في الفرس قال الأصمعي: لا أحفظه وهما [الأصح: وهو] من أسماء الطير، إلا أن يكون أراد السَّمامة، وهي دائرة تكون في سالفة الفرس، والسمامة من أسماء الطير [في العقد الفريد ١/١٦٩: «السُّمَاني: طائر، وهو موضع من الفرس لا أحفظه، إلا أن يكون...، والسَّمامة، من الطير أيضاً]. [وحافره]: م...، من الفرس الحافر...، [في العقد الفريد ١/١٦٩: «حافِره»، كذا في حلية الفرسان ص ٢٥]. [والأديم]: جلده فكلما صفا ثوب الفرس كان أحسن.

وسما... قَدْر: مذكور تحت هذا البيت: [سما]، أى ارتفع. [و]الغراب: رأس الرك، ويقال للصَّلُوين: الغُرابان، وهما ملتقا [الأصح: مُلتقى] أعالى الوَرِكَيْن، موقفيه [الأصح: موقفاه]: ما فى أعالى الخاصرتين، فأبين، أى فُرُق بينهما. على قُدْر، أى [على] استواء واعتدال.

لموقفيه: في حلية الفرسان ص ٦٥؛ العقد الفريد ١٧٠/: "لِمَوْقَعَيْه،"

واكتنَّ... الصَّقْر: مذكور تحت هذا البيت: واكتنَّ، أى استتر. قبيحه ملتقى الساقين، ويقال: مُركَّب الذراعين فى العضدين. [و]الخُطَّاف: من أسماء الطير، وهو حبث تدرك [فى العقد الفريد ١/١٧٠: «أدركت»] عَقِب الفارس إذا ما حرّك رجليه، ويقال لهذين الموضعين من الفرس: المَرْكلان. سَمَامته: دايرة تكون فى عُنْق الفرس، وهى من أسماء الطير.

وتَقَدَّمتْ... الحُرِّ: مذكور تحت هذا البيت: القَطاة: مَقْعَد الرَّدُف من الفرس، وهي من أسماء الطير، [و]الحُرِّ: سواد يكون بظاهر أذنى الفرس، وهو من الطير، ذكر... [النص غير واضح في الأصل، في حلية الفرسان ص ٢٧؛ العقد الفريد ١٠٧٠: هوالحُر: من الطير، يقال إنه ذكر الحمام، وهو من الفرس، سواد يكون في ظاهر أذنيه). قلت: ولعله من أسماء الصقر فإنه يقال له الحر.

(۲۲۲) وسما على نِقويه دون حِدَاته خَرَبان بينهما مَدَى الشَّبْر يَدعُ الرضيم إذا جَرَى فِلَقاً بتوايم كمواسم سُمر تُركُبن في مَحْضِ الشَّوى سَبِطِ كَفْتِ الوثوب مشَّدِ الأزر تَربُن في مَحْضِ الشَّوى سَبِطِ

ذكر سنة ماية وثلث عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً فقط.
 ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعة

ا الشّبر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧٠/١ ـ ١٧١، انظر أيضاً حلية الفرسان ص ١٧]: نقريه [الأصح: النّقوان]: أحدهما نَقُو، وهو عظم ذو مُخ، وإنما عَنى هاهنا عِظام الوّرِكين لأن الخَرّب هو الذي تراه مثل المُدْهُن في وَرك الفرس. وهو من الطير: ذَكَرُ الحُباري. [و]الحِدَأة: من فرس سالفته، وهي من أسماء الطير... [في العقد الفريد ١٧١/: "من الطير، وأصله الهمز، ولكنه خُنْف، وهي سالفة الفرس»].

لَدَعُ... سُمر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧١/١]: الرضيم: ... حجارة. [وفِلَقا] > الأصح: والفِلَق ≺]: المكسورة [في العقد الفريد ١/١٧١: «المكسورة فِلَقا»]. [بتوايم]: حوافر. [والمواسم]: جمع موسم، وهو ميسم حديد [في العقد الفريد ١/١٧١: «جمع ميسم الحديد]. سُمر: أي لون الحافر، وهو أصلب الحوافر... [كلمة غير واضحة في الأصل].

٣ ركّبن... الأزر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضع، ورد النص في العقد الفريد ١٧٢/١]: الشّوى: القوايم [القوائم]. [سَبِط]: سهل. كَفْت [الوثوب]: مجتمع، من قولك: كَفْتُ الشيء، وجمعته وصححته [في العقد الفريد ١٧٢/١: ﴿إذَا جمعته وتمته]، والله أعلم.

الأزر: في العقد الفريد ١/ ١٧١: «الأشر»؛ في العقد ١/ ١٧٢: «مشدّد الأسر، أي الخلق» خمسة . . . فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «خمسة عشر إصبعاً»// ثمانية . . . فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً»

٨ عبد الملك بن رفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ ـ ١٨

يحاله، وكذلك ابن الحَبْحَاب، والقاضي بن ميمون بحالهما.

نكثة. عن عبد الملك بن عمير الليثي قال: كنت بحضرة هشام بن عبد الملك وقد نزل قصر الكوفة. فقلت: يا أمير المؤمنين، نظرت في ٣ هذا القصر أعجوبة فيها مُعْتَبَر، وحكيتها لأمير المؤمنين عبد الملك، وهو جالس كجلستك هذه. فقال: وما هي يا با يزيد؟ قلت: رأيت [رأس] الحسين بن على عَلِينَا لِلهِ بين يدى عبيدالله بن زياد على تُرُس. ثم رأيت ٦ رأس عبيدالله بن زياد بين يدى المختار على تُرس. ثم رأيت رأس المختار بين يدى مصعب بن الزبير على ترس. ثم رأيت رأس مصعب بن الزبير بين يدى أمير المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثْتُه بذلك فنزل من ٩ يومه وخرج عن الكوفة. فقال هشام: لم لا آمر بهدم هذا القصر فإنه مشوم؟ ثم خرج عنه وأمر بهدمه من يومه.

(٢٦٣) وكان عبد الملك بن عمير أدرك من العمر ماية وعشرين ١٢ سنة.

١

ین: این

نكثة: نكتة// الليثي: لعل الأصح: اللخمي، انظر لطائف المعارف ١٤٢ حاشية ٤٤ ۲ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٠ حاشية ٢٩، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ۲

با: أبا// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

بن (ابن). . . بحالهما: في درر التيجان ٨٤ آ: ٨ (حوادث ١١٣): ﴿وعزل ميمون عن ١ الحكم، انظر هنا ص ٣٥٧، حاشية سطر ٢

٢ ـ ١١ عن. . . يومه: انظر لطائف المعارف ١٤٢ باختلاف بسيط، قارن أيضاً مروج الذهب ٣/ رقم ٢٠١٥؛ وفيات الأعيان ٣/ ١٦٥

الليثي (لعل الأصح: اللخمي): في المحبر ٢٣٥: «الليثي» ۲

ذكر سنة ماية وأربع عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

- الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعة بحاله، وكذلك ابن الحَبْحَاب. وعزل عبدالله بن ميمون عن القضاء، وكان قاضياً محموداً، وولى مكانه يزيد بن عبد الرحمن بن خداش.
- ٩ قلت: قد ذكرنا عند ذكر مَعْبَد طُوَيْس في البيت الذي قال فيه
 الشاعر ≺من الطويل≻:

أجاد طُوَيْسٌ والسُّرَيْجِيّ بعدَه وما قَصَباتُ السَّبْقِ إلاّ لمَعْبدِ

٩ طُوَيْس: طُوَيْساً

خمسة أذرع... إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة أذرع فقط»// سبعة: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة»

٦ عبد الملك بن رِفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ ـ ١٨

عزل... القضاء: انظر كتاب الولاة ٣٤١// عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧،
 الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

من يزيد... خداش: حسب كتاب الولاة ٣٤٢ تولى قضاء مصر القاضى توبة بن نَمِر
 الحضرمى بعد ابن ميمون سنة ١١٥، قارن أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٤

قکرنا: انظر هنا ص ۱۳۸۱ ۸

١١ أجاد... لمَعْبِدِ: ورد البيت في الأغاني ٣٨/١

فوجب أن نذكر طويساً أيضاً لإكمال الفايدة، ولما في حديثه من الرقة. طُوَيْس لقبٌ له غلَب على اسمه. وإنما اسمه عيسى بن عبدالله، وكنيته أبو عبد المُنْعِم. وغيرها المخنّثون فجلوها أبا عبد النّعيم، وهو ٣ مولى بنى مَخْزوم.

وعن أبى مِسْكِين الدارمى قال: أول من غنى بالعربى بالمدينة طويس، وهو أول من ألقى الخَنَث بها، وكان طويلاً أحول لا يضرب آبالعود وإنما ينقر بالدُف. وكان ظريفاً عالماً بأمر المدينة وأنساب أهلها، وكان يُتَقَى للسانه. وسيل عن مولده فذكر أنه وُلد يوم قُبض سيدنا رسول الله على وفُطم يوم مات أبو بكر رضى الله عنه، وخُتن يوم قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وزُوج يوم قتل عثمان رضى الله عنه، ووُلد له يوم قُتل عثمان رضى الله عنه، ووُلد له يوم قُتل عثمان رضى الله عنه، ووُلد له يوم قُتل على بن أبى طالب كرم الله وجهه، حتى ضرب بشؤمه المثل فقيل: أشأم من طويس، وهو الذي عناه الحريري في مقاماته، وأول ١٢ فقيل: أشأم من طويس، وهو الذي عناه الحريري في مقاماته، وأول ٢١ فقيل: أشأم من طويس، وهو الذي عناه الحريري في مقاماته، وأول ٢١ فقيل: غناه وهزج هزجه قوله حمجزوء الرمل>:

وهو يُخفيه القريبُ
وهو مِخسالٌ هَيُوبُ
اللهُ مَا وَجُدِي أَذُوبُ

كيف يأتى من بعيد نازحٌ بالشام عنا

قبد بُراني الحبُّ حتى

٣ فجلوها: لعل الأصح: فجعلوها، انظر الأغاني ٣/ ٢٧

۸ سیل: سُئل

٢ ـ ١٦ ـ طُوَيْس. . . أَذُوبُ: ورد النص في الأغاني ٣/ ٢٧ ـ ٢٨، انظر أيضاً الأغاني ٢١٩/٤ ـ ٢٦. ٢٢٣؛ نهاية الأرب ٢٤٦/٤ ـ ٢٤٧، انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٥٠٦ ـ ٥٠٠

۱۲ أشأم من طويس: انظر مجمع الأمثال ١/٥٤٢/ الحريرى في مقاماته: النص ناقص في الأغاني ٣٨/٣

ذكر سنة ماية وخمس عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

 الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وفيها توفى عبد الملك بن رفاعة متولى مصر. فولى مكانه الوليد بن رفاعة، وعزل بن الحبحاب، وولى وولاه إفريقية، وولى مكانه ابنه القسم بن عبيدالله بن الحبحاب، وولى القضاء الحيان بن خالد المدلجى، فتوفى فى هذه السنة. فولى مكانه توبة ابن نصر الحضرمى.

[.] l v

۷ بن: ابن

٩ الحيان: لعل الأصح: الخيار، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ نصر: لعل الأصح: نُمِر، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

٣ أربعة أذرع: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «ثلاثة أذرعه// أربعة: في
 در التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «ستة»

٤ عشرون إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): انصف إصبع

٧ ـ ٦ وفيها. . . رفاعة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ ـ ١٨

الحيان (لعل الأصح: الخيار)... المدلجى: انظر هنا ص ٤٠٢، الهامش
 الموضوعى، حاشية سطر ٨؛ حسب حكام مصر لفيستنفلد ٤٤ تولى قضاء مصر
 القاضى خيار بن خالد المدلجى سنة ١١٥، ثم تولى القضاء توبة بن نمر سنة ١١٥

٩ ـ ١٠ توبة . . . الحضرمي: انظر كتاب الولاة ٣٤٢

ومن كتاب الأغانى عن ابن مِسْكِين قال: كان بالمدينة مخنّث يقال له النُغَاشِيّ، فقيل لمروان بن الحكم، وهو يوم ذاك أمير المدينة، إنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظ شياً منه. فبعث إليه فأحضره وقال: اقرأ أمّ الكتاب. ٣ فقال: فوالله ما معى بناتُها فكيف بالأم. أو قال: ما أقرأ البنات فكيف أقرأ الأمّ. فقال: أتهزأ لا أمّ لك! وأمر به فقتل في موضع يقال له كبا في بطحان. ثم قال: من جاءني بمخنّث فله عشرة دراهم، فأتى من الجملة آ بطويس وهو في بني الحرث بن الخرزج من المدينة، وهو يغني بشعر حسان بن ثابت حرمن المتقارب >:

لقد هاج قلبى أشجائها وعاودها السيسوم أذيسائها وفنفاه من المدينة فنزل الشويداء، وهى على ليلتين من المدينة (٢٦٥) في طريق الشام، فلم يزل بها عُمرَه، وعُمَّر حتى مات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقيل: إنه نزل أيضاً بالعقيق كما يأتي شأنه.

٣ ثياً: ثيناً

٩ قلبى: مذكور بالهامش: نفسَك، كذا فى الأغانى ٣٠/٣

١ ـ ١٢ عن... عبد الملك: ورد النص في الأغاني ٣/ ٢٩ ـ ٣٠، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤/ ٢٤٨

٥ - ٦ كبا في بَطِحَان: في الأغاني ٣/ ٢٩: «بطحان»، انظر أيضاً الأغاني ٢٩/٣ حاشية ٢؟ في مراصد الاطّلاع ٣/ ٤٧٥: «كبا موضع ببُطُحانَ»

٩ لقد. . . أَذْيَانُها: لَم أَقف على هذا البيت في ديوان حسان بن ثابت

المدينة: في الأغانى ٣/ ٣٠: (فأخبر بمقالة مروان فيهم؛ فقال: أمّا فضّلنى الأمير عليهم بفضل حتى جعل في وفيهم أمراً واحداً! ثم خرج حتى نزل...)

١٢ بالعقيق: انظر الأغاني ٣/ ٢٩ حاشية ٢

٣٠٦ سنة ١١٦ هـ

ذكر سنة ماية وست عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثدن أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ونصف إصبع محرراً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك، والوليد بن رِفاعة على حرب مصر، والقاسم بن عبيدالله بن الحَبْحَاب على الخراج، والقاضى توبة بن نصر إلى أن استعفى فقيل له: أشر علينا من نولى! فقال: خَيْر بن نُعَيم، فولى خير و ابن نعيم القضاء.

ومن كتاب الأغانى عن عَوانة قال: قال هيث المخنّث لعبدالله بن أبى أمية: إنْ فتح الله عليكم بالطايف فسَل النبي ﷺ بادية بنت غَيْلان بن

٧ نصر: لعل الأصح: نَير، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ هيث: هِيتُ، انظر الأغاني ٣/ ٣٠، انظر أيضاً الأغاني ٣/ ٣٠ حاشية ١

شلثة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢ (حوادث ١١٦): «ذراعان وأربعة عشر إصبعاً؟؛ في النجوم الزاهرة ٢/٦٧١: «أربعة أذرع سواء ١/١ سنة: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢٤ النجوم الزاهرة ٢/٦٧١: «أربعة»

٣-٤ نصف إصبع: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢: اعشرون ونصف إصبع

٧ - ٨ توبة . . . استعفى: فى كتاب الولاة ٣٤٧: «فولينها توبة . . . إلى أن مات بها . . . مات توبة . . . سنة عشرين وماثة ، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٤ ، ٤٦

اخَيْر بن نُعَيم: في كتّاب الولاة ٣٤٨: (ثم ولى القضاء بها خَيْر بن نُعَيم... في شهر
 ربيع الآخر سنة عشرين ومائة)

١٠ ـ ٧، ٧٠ ق عن. . . الجماء: ورد النص في الأغاني ٣٠ ـ ٣٠ ـ ٣١

١٠ هيث(هِيتُ): انظرَ مثلاً الإصابة ٣/ص ٦١٤؛ الموطَّأ لمالك بن أنس ٢/ص ٧٦٧

11

سلمة بن معنث، فإنها هَيْفاءُ شَمُوعٌ نَجْلاء، إن تكلّمت تغنّت، وإن قامت تثنّت، تُقْبِل بأربع وتُدْبِر بثَمان مع ثَغْر كأنه الأقحوان، وبين رجليْها كالإناء المَكْفُوء كما قال قيس بن الخطيم حرمن المنسرح>:

تَغْتَرِقُ الطرفَ وهي لاهِيَةً كأنما شَفُ وجهها نُرُفُ بين شُكُولِ النُساءِ خِلْقَتُها قَصْدُ ولا جَبْلَةُ ولا قَضَفُ

فقال النبى ﷺ: لقد غَلْغلت النظرَ يا عدو الله، ثم جَلاه عن المدينة ٦ إلى الجماء.

ذكر سنة ماية وسبع عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وعشرون ونصف إصبع.

(٢٦٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والوليد بن رفاعة على

١ معنث: لعل الأصح: معتب، انظر الأغاني ٣٠/٣

١ شَمُوعٌ: انظر الأغاني ٣٠/٣ حاشية ٢

٢ تُقْبِل. . . بتّمان: انظر الأغاني ٣٠/٣ حاشية ٣

٤ ـ ٥ - تَغْتَرقُ. . . قَضَفُ: ورد البيتان في ديوان قيس بن الخطيم ص ١٠٣ ـ ١٠٤

٧ الجماء: انظر الأغاني ٣١/٣ حاشية ١

۱۰ أربعة عشر إصبعاً: في درر التيجان ۸۶ ب: ٦ (حوادث ١١٧): است أصابع ١٠/ أربعة: في درر التيجان ۸۶ ب: ٦ (حوادث ١١٧): اسبعة

۱۳ الوليد بن رفاعة: في كتاب الولاة ۷۹: «وتوفي الوليد بن رفاعة... يوم الثلثاء مستهل جمادي الآخرة سنة سبع عشرة ومائة فاستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن مسافر...، كذا في حكام مصر لفيستنفلد ٤٥، ٥٢؛ كتاب الأنساب لزامبور ٢٦

حرب مصر، والقاسم بن عبيدالله بن الحَبْحَاب على خراجها، والقاضى بها خَيْر بن نُعَيم.

ومن كتاب الأغاني عن المدايني قال: كان عبد الله بن جعفر معه حداث له في عَشِية من عشايا الربيع. فراحت عليهم السماء بمطر جَوْدٍ فأسال كل شيء. فقال عبدالله: هل لكم في العَقيق؟ وهو متنزَّه أهل المدينة في أيام الربيع والمطر؟ فركبوا دوابهم ثم انتهوا إليه ووقفوا على شاطه وهو يَرْمِي بالزُّبَد مثل مَدُّ الفراة فإنهم لينظرون إذا هاجت السماءُ. فقال عبد الله الأصحابه: ليس معنا جُنَّة نستجنُّ بها. وهذه سماءٌ خَليقة أن ٩ تَبُلُّ ثيابَنا. فهل لكم في منزل طُويْس فإنه قريب منا فنسكن فيه ويحدّثنا ويُضْحِكنا؟ قال: وطويس في النَّظَّارة فسمع كلامَ عبدالله بن جعفر. فقال له عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: جُعِلت فداك! وما تريد من طويس ١٢ عليه غضبُ الله: مخنَّتُ شاينَ لمن عرفه. فقال له عبدالله: لا تقلُّ ذلك فإنه مليح خفيف لنا فيه أنس. فلما استوفى طويس كلامَهم تعجِّل إلى منزله. فقال لامرأته: ويحك! قد جاء سيد الناس، عندنا اليوم عبدالله بن ١٥ جعفر، فما عندكِ؟ قالت: نذبح هذه العَناق، وكانت عندها عُنَيَّقَة قد ربَّتُها للبن، فاختبزت رُقاقاً، وبادر فذبحها، وعجنت هي. ثم خرج فلقي عبدالله مقبلاً إليه فقال له طويس: بأبي وأمي أنت، هذا المطر. فهل لك في ١٨ المنزل فتسكن فيه إلى أن تكُفُّ السماء؟ قال: إياك أردنا. وجاء يمشى

٤ حداث: أخدان

٧ شاطه: شاطئه// الفراة: الفرات

٣ خَيْر بن نُعَيم: انظر هناص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧-٨ وحاشية سطر ٨

٣- ١٥، ٤٠٩ عن. . إفيها: ورد النص في الأغاني ٣١/٣ ـ ٣٣ ـ

٤ حداث (أخدان): في الأغاني ٣/ ٣٣: ﴿إِخْوَانُ ﴾

بين يديه حتى نزلوا، فتحدّثوا حتى أدرك الطعامُ. فقال طويس: بأبى وأمى أنت، تُكْرِمنى بأن تعشى عندى. قال: هات ما عندكَ. فجاءه بالعناق ورقاقي (٢٦٧) فأكل وأكل القومُ حتى ما لهم بشىء من حاجة، وأعجبه ٣ طِيبُ طعامه. فلما غسلوا أيديهم قال: بأبى وأمى أتمشّى لك وأغنيك؟ قال: بلى يا طويس. فتلحف ثم أخذ المُرَبِّعَ فتمشى وأنشأ يقول حمن المديد>:

لم تَنَمْ عينِى ولم تَكَدِ

النس تَلْتَذُه كَبِدِى
ليس بالزُمِّيْلَةِ النَّكِدِ

یا خَلِیلی تابنِی شُهُدی کیف یلحونی علی رجلٍ مثلُ ضوءِ البدر طَلْعَتُه

فطرب القوم، وقال عبدالله: أحسنت والله يا طويس. فقال: يا سيدى، أتدرى لمن الشعر؟ قال: لا والله، لا أدرى هو لمن، غير أنى سمعت شعراً حسناً. قال: هو لفارعة بنت ثابت بن حسان، وهى تتعشق ١٢ عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي وتقول فيه. فنكس القومُ رؤوسهم، وضرب عبد الرحمن بن حسان برأسه، فلو شُقّت الأرضُ لدخل فيها.

٨ يلحوني: تَلْحُونِي، انظر الأغاني ٣/ ٣٣// اَلَنس: آنس

١٢ بن: لعل الأصح: أخت، انظر الأغاني ٣٣/٣، انظر أيضاً الأعلام ١٨٨/٢

المُربَّع: انظر الأغاني ٣٣/٣ حاشية ١

١٤ برأسه: في الأغاني ٣/ ٣٣: «برأسه على صدره، انظر أيضاً الأغاني ٣/ ٣٣ حاشية ٥

[ذكر سنة ماية وثمان عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

 الماء القديم ذراعان وستة أضابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

> ما لخص من الحوادث >

الخليفة هشام بن عبد الملك، والوليد بن رِفاعة إلى أن توفى فولى مكانه عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهرى، والقسم وخَيْر بحالهما، والله أعلم].

ذكر بسنة ماية وتسع عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع ونصف إصبع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ١٢ ذراعاً وستة أصابع.

١ ـ ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ه ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

۳ ذراعان... أصابع: في درر التيجان ۸۴ ب: ۱۰ (حوادث ۱۱۸): «خمسة أذرع ونصف إصبع»// سبعة: في درر التيجان ۸۶ ب: ۱۰ (حوادث ۱۱۸): «خمسة»؛ في النجوم الزاهرة ۱/ ۲۸۰: «ستة»

٤ عشرون إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٠ (حوادث ١١٨): «ستة أصابع»

۱۳ الوليد... توفى: انظر هنا ص ٤٠٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٣

۷ عبد الرحمن... الفهرى: انظر كتاب الولاة ۷۹ ـ ۸۲// خَيْر: انظر هنا ص ٤٠٦،
 الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ۷ ـ ۸ وحاشية سطر ۸

۱۱ خمسة. . . إصبع: في درر التيجان ۸۴ ب: ۱۶ (حوادث ۱۱۹): «أربعة أذرع فقط٤// خمسة: في درر التيجان ۸۶ ب: ۱۶ (حوادث ۱۱۹): «ستة»

١٢ صتة أصابع: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٤ (حوادث ١١٩): ﴿إصبعان ونصف إصبع

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الرحمن بن خالد بحاله إلى أن توفى. فولى مكانه حَنْظُلة بن صَفْوان الكلبى. والقسم بن تعبيدالله على الخراج وخَيْر بن نُعَيم على القضاء.

ومن رواية بن الكلبى فى حديث طُويْس أن عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة خرج يوماً إلى السُويداؤ، وكان بصحبته يزيد بن بكر آبن دَأْب الليثى وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى فلقيهما طويس، فلقيهما وقد انفردا عن عمر بن عبد العزيز. (٢٦٨) فقال لهما: بأبى وأمى أنتما! عرجا إلى المنزل. فقال يزيد لسعيد: مِلْ ٩ بنا مع أبى نعيم. فقال سعيد: أين نذهب مع هذا المخنث! فقال يزيد: إنما هو منزله ساعة حتى تكشف السماء. فمالا، واحتمل طويس الكلام من سعيد. فأتيا منزله فإذا هو قد نضَحه، فأتاهما بفاكهة من فاكهة ١٢ الماء. ثم قال يزيد: لو أسمعتنا يا با النعيم! فتناول دفّه ونقره وقال

ه بن: ابن

٨ فلقيهما طويس فلقيهما: فلقيهما طويس

اباً: ابا ۱۳

توفى: فى النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٨٠: ٩... لما ضعف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر... فعزله الخليفة هشام... وولّى حنظلة... ، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٥ ـ ٢٤// خَنظَلة... الكلبي: انظر كتاب الولاة ٨٠ ـ ٨٢

خَيْر بن نُعَيم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧ ـ ٨ وحاشية
 مبط ٨

٥ ـ ١٤، ١٣، عن (ابن) الكلبي. . . أهلي: ورد النص في الأغاني ٣٣/٣ ـ ٣٦

¹⁰ أبي نعيم: في الأغاني ٣/٣٣: الله عبد النَّعيم؛

١١ _ ١٢ احتمل... سعيد: انظر الأغاني ٣٤/٣ حاشية ١

١٠ با (أبا) النعيم: قارن هنا حاشية سطر ١٠

الشعر الدى تقدم غير أنه زاد فيه ثلاثة أخر حمن المديد>:

فشرابِی ما أصیخ وما أشتکِی ما بی إلی أحدِ ٢ من بنی المغیرة لا خاملٍ نِکْسٍ ولا جَحِدِ نظرت یوما فلا نظرت بعدَه عینی إلی أحدِ

ثم ضرب بالدف الأرض. فقال سعيد: ما رأيتُ كاليوم قط شعراً أجودَ ولا غناءً أحسنَ. فقال له طويس: يابن الحُسام أو تدرى من يقولُه؟ قال: لا والله. قال: قالته عمّتُك خَوْلَةُ بنت ثابت تُشَبّب بعُمارة بن الوليد ابن المغيرة المخزومى. فخرج سعيد وهو يقول: ما رأيتُ كاليوم قط بمثل أما استقبلنى به هذا المخنّث! والله لا يُقْلِتُنى! فقال يزيد: دَعْ هذا وأمِتُه ولا ترفع به رأساً.

وعن ابن مِسْكِين قال: قدم بن سُرَيج المدينة فغناهم، واستظرف ١٢ الناس غناوه وآثروه على كل أحد من أهل صناعته، وطلّع عليهم طويس فسمعهم يقولون ذلك، فاستخرج دُفّه من حِضْنِه، ثم نقر به وغناهم بشعر عُمارة بن الوليد المخزومي في خَوْلة بنت ثابت، عارضَها بقصيدتها فيه مجزوء الوافر>:

يا خليلي نابني سُهُدِي وصدَّع حبُّ كم كِبُدِي

٢ أصيغ: أسِيغُ

٣ المغيرة لا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: آل المغيرة لا، انظر الأغاني ٣٤/٣

١١ ابن: أبي، انظر الأغاني ٣/ ٣٥// بن: ابن

١٢ خناوه: لعل الأصح: غناءه

١٦ يا. . . كِبْدِى: لهذا البيت صدر مختلف وفقاً للأغاني ٣/ ٣٥. فقد تغيّر وزن العروض

١ تقدم: انظر هنا ص ٤٠٩: ٧ ـ ٩

٣ يْكُس ولا جَجِدِ: انظر الأغاني ٣٤/٣ حاشية ٥

١٤ عُمارة بن الوليد: انظر ترجمته في تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين (بالألمانية) ٢٧٣/٢

فقلبى مُشْعَرُ حزناً بذات الخالِ فى الخدّ [فعما لاقعى ذوو عسيق عَشِيرَ العُشْر من جَهْدِ

فأقبل عليهم ابن شُرَيج وقال: هذا والله أحسن الناسُ غناء]. ٣

(۲۲۹) وعن المداینی أن طویساً تبع جاریة فراوغته، فلم ینقطع عنها. فلما جازت بمجلس فیه قوم وقفت ثم قالت: یا هؤلاء، لی زوج ولی صدیق ولی مولّی کلن یَنْکِحُنی. فسلُوا هذا ما یرید منی! فقال: ٦ اُضیّق ما وسعوه منك. ثم أخرج دفه ونقر وجعل یتغنی حمن مجزوء الوافر >:

فَجُمْلُ قطعت حَبْلِی ٩ حَ حَوْلاً فَی هَ وَی جُمْلِ بِجُمْلٍ هایم العقلی وحَسْبُ الحبُ مِن ثِقْلِ ١٢ من التَّفْنيد والعَذْلِ فلم أخفِل بهم أهلی] أفِقْ بِا قبلَّ عِن جُمْلِ افت عنها فقد عُنْيِ وكيف يطيق محزونُ بَرَاه الحُبْ في جُمْلٍ اوحَسْنِي قبل ما أَلْقَى وقِدْما لامنِي فيها

٢ - ٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

كلن: كان

١١ العقلى: العقل، انظر الأغاني ٣٦/٣

١٣ ـ ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ مُشْعَرُ: في الأغاني ٣/ ٣٥: ومُشعَرُه

٢ ﴿ فُوو: فِي الأغاني ٣/ ٣٥: ﴿أَخُوءً/ / عَشِيرَ: انظر الأغاني ٣/ ٣٥ حاشية ٣

١١ يطيق: في الأغاني ٣٦/٣٣: (يُفيق)

١٣ قبل: في الأغاني ٣٦/٣: (فيك

ذكر سنة عشرون وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

" الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف محرراً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك، وحنظلة بن صفوان الكلبى على حرب مصر، والقسم بن عبيدالله بن الحبحاب على الخراج، وخَيْر بن نُعْيم على القضاء.

و فيها كان ظهور أبو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عَلَيْتِيْلِا . وأمه أم ولد يقال لها جيدا سندية . قال عوانة بن الحكم: لم تنجب سندية إلا أم زيد بن على المشار إليه، وأم المفضل بن

۱ عشرون: عشرین

۹ ابو: ابی

۳ أربعة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٣٠): «ذراعان وعشرون إصبع»

٣- ٤] [صبعان ونصف: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٢٠): ﴿ثلثة عشر إصبعاً﴾

٧ - ٨ خَيْر بن نُعَيم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧ ـ ٨ وحاشية سطر ٨

⁹⁻ ١٠ ظهور.. طالب: انظر الأعلام ٩٨/٣ ـ ٩٩، والمراجع المذكورة هناك؛ مروج الذهب ٦/ ٣٦٢، والمراجع المذكورة هناك

١٠ جيدا: في تاريخ الطبري (كتاب الفهارس ١١١): (جيدا (حيدان) أم ولد للحسين؛

١١ - ١، ١٥٥ المفضل بن المهلب: انظر الأعلام ٨/٢٠٥

٩

المهلب، وأم عبدالله بن خازم. طلب أبو الحسين زيد رضى الله عنه، وبايعه خلق كثير بالكوفة فى هذه السنة، وكانت له عدة وقعات مذكورة، وأقام كذلك إلى سنة أربع وعشرين وماية. فقتل رحمة الله عليه، وقيل ٣ قتل سنة ثلثين وماية وليس بصحيح.

وقال الزبير بن بكار: قتل يوم الاثنين لليلتين خلتا (٢٧٠) من صفر سنة عشرين وماية، وله يوم قتل اثنان وأربعون سنة. وصلب بالكوفة ولم ٦ يزل مصلوباً إلى سنة ست وعشرين وماية. ثم نُزِّلَ، [باشر قتلته يوسف ابن عمر وصلبه].

ذكر سنة إحدى وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلثة عشر إصبعا.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنْظَلة بن صَفْوان بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحالهما.

فيها سقط نجم من السماء إلى الأرض حتى أضاءت له الدنيا. وكان

٨ - ٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ طلب: يبدو لي أن مفعول الجملة قد سقط: طلب [الخلافة] أو ما شابه

٣ - ٤ أربع . . . ماية: وفقاً لفؤاد سزكين، تاريخ التراث العربى (بالألمانية) ١/٥٥٦، قتل سنة ١٢٢

۱۱ عشرون إصبعاً: في درر التيجان ۸۵ آ: ۱ (حوادث ۱۲۱): «ست أصابع»// ستة: في درر التيجان ۸۵ آ: ۱ (حوادث ۱۲۱): «خمسة»

۱۲ ثلثة: في درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): ﴿ مُنيةً ا

سقوطه بأرض الرقة. فأضاءت من نوره دمشق وأرضها. وأقام الضوء تقدير ما يقرأ الإنسان سورة يس ولم يحصل منه أذا في الأرض. وتعجبت الناس لذلك عجباً شديداً، وورّخت الناس أعمار أولادهم بسقوط هذا النجم. ذكر ذلك بن الجوزى في كتابه المعروف بمرااة الزمان، وكان ذلك في شهر رمضان من هذه السنة حتى قيل إنها كانت ليلة القدر منه و والله أعلم.

ذكر سنة اثنين وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

۱۲ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنْظَلة بن صَفْوان بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحالهما.

۲ أذا: أذَى

٤ بن: ابن// بمرآاة: بمرآة

٤ بن (ابن) الجوزى... الزمان: للأسف لم أحصل على نسخة من المؤلّف للمقارنة

٩ ذراعان . . . أصابع: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ذراعان فقط»// خمسة: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ثمانية»

۱۰ ثمانیة: فی درر التیجان ۸۵ آ: ۵ (حرادث ۱۲۲): اثلاثة،

فيها كان بمصر غلاء كثير، وسببه أن النيل أسرع في هبوطه، وظهر تلك السنة فار عظيم (٢٧١) حتى إنه دخل إلى الدور بالمدينة وكثر وتزايد. وكثر القتل فيه وأروحت الدور والأزقة من كثرة قتله وموته. ٣ وحصل للناس من رايحته وباء كثير وضعف حتى لا كان يقدر الإنسان أن يفكر في مأكول، وعاد كلما يأكله يقذفه. وكانت سنة شديدة على الناس بسبب الفار. ولم يزال الحال كذلك إلى سنة ثلث وعشرين. ذكر ذاك ٦ صاحب تاريخ القيروان وقال: إن هذا الفار أول ما ظهر بأرض القيروان وتوصل إلى مصر، وقال في صفة خلقه إنه كان كبيره في قدر القط، وصغيره في قدر الخنفس. وكان أكثره بثلاثة أرجل يدين ورجل واحدة، ٩ وكان فيه شيء له زلومة كزلومة الفيل، وشيء له آذان كآذان المعز الزرابي وعدة أصناف أخر.

11

ذكر سنة ثلث وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثلثة عشر إصبعاً.

يزال: يزل ٦

أخر: أخرى 11

٧

تاريخ القيروان: انظر هنا المقدمة الألمانية ٩، انظر أيضاً كنز الدرر ٨/٦ (المقدمة الفرنسية)

ذراعان فقط: في درر التيجان ٨٥ آ: ٩ (حوادث ١٢٣): اثلاثة أذرع واثنان وعشرون 31 إصبعأة

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنْظَلة بن صَفْوان بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله والقاضى خَيْر بن نُعَيم.

ولم تزال الناس من أهل مصر فى أشد ما يكون من ذلك الفار المقدم ذكره إلى أن طلع النيل المبارك وغرقه جميعه وغسل الأرض منه. وخصبت مصر تلك السنة خصباً حسناً، ورخصت الأسعار فيها، وكانت سنة كثيرة الخير والعافية وفصلت الناس من ذلك الضعف، لكن بعد أن أقاموا أربعة عشر شهر، وتوفى فيه خلق كثير من أعيان الناس، وكانت العاقبة في هذه السنة إلى خير فلله الحمد والمنة.

وفيها ظهر بالغرب رجل يعرف بالطيّار.

ذكر صاحب تاريخ (٢٧٢) الأندلس وقال إنه كان يوجد يوماً بغرناطة ١٢ وثانى يوم بطليطلة، وشاعت أخباره وتبعته الناس، وعاد له حشد عظيم ولا رآه أحد يأكل طعاماً ولا يشرب ولا يتغوط. وأفسد عقول أهل جزيرة الأندلس، وتكلموا فيه بكلام كثير لا يسع إيراده. وآخر أمره أنه عدم ولا ١٥ علم له خبر، وكانت مدة ظهوره إلى حين عدمه سنتين وأربعة أشهر ولا علم أحدا نسبه ولا أصله ولا من أين كان مأتاه ولا أين ذهب. وكان من حليته أنه رجل تام الخلق، حسن الصورة، أشقر اللون واللحية، غير حليته أنه رجل تام الخلق، حسن الصورة، أشقر اللون واللحية، غير

٤ تزال: تزل

١٦ أحدا: أحد

المقدم ذكره: انظر هنا ص ٤١٧: ٢ - ١١

¹¹ تاریخ الأندلس: لم أعثر على هذا المؤلّف ومؤلفه؛ عن الطیّار انظر مقالة «جعفر بن أبي طالب؛ لفیتشا فالیری ۳۷۲

شايب، يتحدث بكل لسان ويعلم ساير العلوم، ويدرى جميع المذاهب والأديان، ولا ينكر على أحد دينه من ساير الأديان، ولا روى أنه صلا ولا فعل تكليفاً. فحارت عقول الناس منه ولا علم له اسم غير أن الناس كانوا يقولون السيد السيد. وربما إن بالأندلس جمع كثير يعتقدونه إلى الآن يتوارثون الأبناء من الآباء، وهؤلاء الطايفة يعرفون بالسيدية، والله أعلم بحاله.

ذكر سنة أربع وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية ٩ عشر ذراعاً وثلثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنْظَلة إلى أن عزل، ١٢ وولى مكانه حفص بن الوليد بن رِفاعة، وضم إليه الخراج مع الصلاة، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحاله.

۲ صلا: صلی

٩ ثلثة... إصبعاً: في درر التيجان ٨٥ آ: ١٣ (حوادث ١٢٤): (أربعة أذرع وثمانية أصابع ١/٠ أثنان وعشرون: في النجوم الزاهرة ١٩٥/١: (اثنا عشر ١/٠ ثمانية: في درر التيجان ٨٥ آ: ١٣ (حوادث ١٣٤): (ستة)

١٢ خَنْظُلة إلى أن عزل: انظر كتاب الولاة ٨٢

۱۳ حفص... رفاعة: في كتاب الولاة ٧٤: (حفص بن الوليد بن يوسف بن عبدالله بن الحارث بن جبّل بن كُليب بن عَوف بن مُعاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كَعْب بن سَهل بن زيد بن حضرموت،

قال صاحب تاريخ الأندلس: في هذه السنة ضخم أمر الرجل المعروف بالسيد الطيار، واختلفت فيه الأقوايل، فمنهم من ادعى أنه جعفر ابن أبي طالب رضى الله عنه، وأن الله عزوجل أعاده حياً يطير (٢٧٣) في الدنيا حيث شاء، وهذه الطايفة يدعون أنهم شاعدوا له جناحان إذا أراد الطيران نشرهما من تحت إبطيه، ومنهم من ادعى أنه صاحب خطوة وأنه الطيران نشرهما من تحت إبطيه، ومنهم من ادعى أنه صاحب خطوة وأنه على بحر الأندلس إلى الزاب في خطوة، وأنهم كانوا رفقاؤه، ومنهم طايفة من النصارى قالوا: هذا عيسى بن مريم، وهذه صفته التي في الإنجيل فعبدوه، ومنهم طايفة من المسلمين قالوا: فيه أقوال صعبة لا يسعنا ذكرها، وكان عدمه رحمة للناس لاختلاف الآراء في أمره، والله أعلم بحقيقته.

ذكر سنة خمس وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثلثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك إلى حين وفاته في هذه السنة في تاريخ

٢ الأقوايل: الأقاويل

٤ جناحان: جناحين

۷ بن: ابن

11

10

١ تاريخ الأندلس: انظر هنا ص ٤١٨، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١٣ ـ ١٤ الماء... إصبعاً: حوادث سنة ١٢٥ ناقصة في درر التيجان

۱٦ هشام... السنة: في درر التيجان ٨٥ آ: ١٥ ـ ١٦ (حوادث ١١٤): قفي هذه السنة توفي هشام... لست خلون من ربيع الآخرة من السنة المذكورة»

ما يأتى. وحفص بن الوليد على مصر حربها وخراجها، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحاله.

توفى بالرصافة من قنسرين لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة "خمس وعشرين وماية. وقد بلغ من العمر إحدى وستين سنة، وقيل ثلثة وخمس ن سنة. والأول أصح. وصلى عليه ابنه مسلمة بن هشام.

صفته رحمه الله

كان أبيض أحول جسيم طويل جميل، يخضب بالسواد. مولده عام قتل فيه مصعب بن الزبير سنة اثنين وسبعين. في تاريخ القضاعي منقلب العين، رُبْعَة.

كتابه

سالم مولاه، وسعيد بن عبد الملك.

٣ بقين: مذكور بالهامش: خلون، وهو الأصح، انظر الكامل ٥/ ٢٦١؛ كتاب الأنساب
 لزامبور ٣

٧ . جسيم طويل جميل: جسيماً طويلاً جميلاً

٤ - ٥ العمر... سنة: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٨: «وسنه يوميذ ثلث وخمسون سنة وقيل أربع وخمسون وشهور وقيل ست وخمسون، في الكامل ٥/ ٢٦١: «وعمره خمس وخمسون سنة، وقيل ست وخمسون سنة»

الأول أصح: وفقاً لغابريالي، مقالة «هشام» ٤٩٣، التاريخ الثاني هو الصواب// مسلمة: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٨: «مسلم»

م تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤٨، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢١/٢٦ المحيد بن الوليد، والأبرش
 ٢١ - ٢، ٤٢٢ سالم... حارثة: فى نهاية الأرب ٢١/٢٦ : «سعيد بن الوليد، والأبرش الكلبى، ومحمد بن عبدالله بن حارثة»، قارن مقالات ليوركمان ٥٨

[في تاريخ القضاعي: سعيد بن الوليد الأبرش، ثم محمد بن عبدالله ابن حارثة والله أعلم].

حجابه

Т

غالب مولاه وهو بن مسعود.

نقش خاتمه

٦ الحكم للحكم الحكيم، والله أعلم.

(٢٧٤) ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

كنيته أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وباقى نسبه قد علم فيما تقدم، يلقب خليع بنى مروان والفاتك والزنديق. ذكر ذلك عنه أرباب التواريخ وأمرهم وأمره إلى الله. وإنما نحن ناقلوا اخبار ومتبعو آثار والعهدة فيما نذكره عنه على الأصل فى ذلك.

١ - ٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

الأبرش: لعل الأصح: والأبرش، انظر نهاية الأرب ٤٦٢/٢١، قارن هذا ص ٤٣١،
 الهامش الموضوعي، حاشية أسطر ١١ ـ ٢، ٤٢٢

٤ بن: ابن

١١ ناقلوا: ناقلو

١ تاريخ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٤٩

غالب... مسعود: في تاريخ القضاعي، ص ١٤٩: (غالب مولاه)، كذا في نهاية الأرب ٢١/٢١)

٦ الحكم... الحكيم: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٤٩؛ نهاية الأرب ٢١/٢١

٧ ـ ٨ الوليد. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٧٠ ـ ٣٧٣

أمه تكنى أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى.

بويع له وهو بالرصافة لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس ٣ وعشرين وماية، وله يوميذ ثمان وثلثون سنة. وكانت أيامه سنة وشهرين وأحد وعشرين يوماً. وكان أبوه يزيد قد عهد له بعد هشام، وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهمة إلى الأكل والشرب واللهو والطرب.

تحكى عنه أمور قباح من الاستهتار بأمر الدين والاشتهار بالمحارم. ونحن نذكر من ذلك طرفاً والعهدة فيه على ناقله في الأصل.

فأما اشتهاره بالمحارم وتعمقه في اللذات فقد ذكر صاحب كتاب ٩ الأغاني ما رواه عن عمرو بن القاري بن عَدِي قال: قال الوليد بن يزيد ابن عبد الملك يوماً: لقد اشتقتُ إلى مَعْبَد، فَوُجّة البريدُ إلى المدينة فأتى به، وأمر الوليد بيرْكة قد هييت فمليت بالخمر والماء، وأُتِي بمعبد فأمر به ١٢ فجلس، والبركة بينهما، وبينه وبينه سِتْر قد أُرْخِي. فقال له: يا معبد غنني، صوت حمن السبط>:

لَهْفِي على فِتْيةٍ ذَلَّ الزمانُ لهم في فيما يصيبُهُم إلا بما شاءوا ١٥

۱۲ هیپت فملیت: هُیُّت فمُلیت

١ . ٧ أمه . . . الثقفي: انظر الأغاني ١/٧

٣ لسبع: في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٣٣٦: ﴿لَسَتُّ ، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ٣

٥ أحد: في تاريخ القضاعي، ص ١٥١: «اثنين»

١٠ ـ ١٠، ٤٢٤ عمرو. . . رأيتُ: ورد النص في الأغاني ٢/١٥ ـ ٥٣، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٦٢/٤ ـ ٢٦٢/

١٥ يصيبُهُمُ: في الأغاني ١/٥٢: (أصابَهُمُ:

ما زال يعدوا عليهم صرف دَهْرِهِمُ حتى تَفَانَوْا وريبُ الدهر عَدَّاهُ (٢٧٥) أَبْكَى فراقُهمُ عَيْنِي وأرقها إن السفرُق للأحساب بَكَاءُ

قال: فغناه إياه والغنى فيه لمعبد. فرفع الوليد الستر ونزع ملاه مطيَّبة كانت عليه، وقذَف نفسه في تلك البركة. فنَهل فيها حتى بان ظهره. ثم أتوه بأثواب غيرها وتلقَّوه بالمجامر والطيب ولفف في تلك الأثواب المطيبة وجلس ثم قال: صوت ≺من الكامل≻:

يا رَبْعُ ما لكَ لا تُجِيبُ متيّما قد عاج نحوَك زايراً ومُسلّما جادتُكَ كلُ سحابةٍ هَطَّالةٍ حتى تُرَى عن زَهْرَةٍ متبسّما

٩ قال: فغناه إياه، والغنى فيه لمعبد. فدعا له بآلاف من دنانير وبدر من دراهم فصبّها بين يديه ثم قال له: انصرف إلى أهلك واكتُم ما رأيت.

وأما استهتاره بأمر الدين فقد ذكر الطبرى والمسعودى وغيرهما من الرباب التاريخ ممن عنوا بجمع أخبار العالم أن الوليد بن يزيد بن عبد الملك نظر يوماً فى المصحف لينظر فأله فطلع له: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، مِنْ وَرَابِهِ جَهَنَّمُ ويُسْقَى مِنْ مَاءِ الصديد!﴾، الآية. فمزق كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، مِنْ وَرَابِهِ جَهَنَّمُ ويُسْقَى مِنْ مَاءِ الصديد!﴾، الآية. فمزق ١٥ المصحف وأنشد يقول حمن الوافر>:

۱ يعدوا: يَعْدُو

٣ الغنى: الغناء// ملاه: مُلاَءَةً

٩ الغنى: الغناء

١٣ القرآن ١٥/١٤ - ١٦

١٤ الصديد: مذكور بالهامش: صديد، والأصح: صَدِيدٍ، انظر القرآن ١٦/١٤

١ صرف: في الأغاني ١/٥٢: دريب،

۱۱ الطبرى: انظر تاريخ الطبرى ۲/ ۱۷۷۵

۱۲ ـ ۲، ۲۵۵ الولید... الولید: ورد النص فی مروج الذهب ٤/رقم ۲۲٤٤ باختلاف بسیط؛ الأغانی ٧/ ٤٤؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٩.

سنة ١٢٦ هـ ٢٦٥

تُهَدُّدُنى بحبارِ عنيدِ فها أنا جبار عنيدُ إذا ما جيت ربِّك يوم حشرٍ فقل يا ربِّ مزَّقَنى الوليدُ وفات.

ذكر سنة ست وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ٦ ذراعاً وإصبع ونصف محرراً.

(٢٧٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك إلى حين وفاته في هذه السنة ٩ في تاريخ ما يأتي. وكان قد عزل حفص وولى مكانه عيسى بن أبى عطاء، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحاله.

أنا جبّار: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: أنا ذاك جبّارٌ، انظر الأغانئ ٧/ ٤٩؛ مروج الذهب ٤/ وقم ٢٢٤٤

أَتُهَدِّدُنى... عنيد: في الأغانى ٧/٤٤؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤: «أتُوعِد كلَّ جبَار عنيدِ»

٢ ما جيت: في الأغاني ٧/ ٤٩: (لاقيتَ)

عشرون: في النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٠: «ستة عشر٤// ستة: في النجوم الزاهرة ١/
 ٣٠٠: «سبعة»

٧ إصبع ونصف: في النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٠: ١ النبي عشر إصبعاً ٧

۱۰ ـ ۱۱ ولى... عطاء: فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٩١ (حوادث ١٣٤): شم صرّفه [يعنى حفص] الخليفة الوليد بن يزيد... عن الخراج وولاً، عيسى بن أبى عَطاء يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين وماثة، وانفرد بالصلاة...،، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٦

وتوفى لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وماية، وعمره يوميذ أربعين سنة وقيل: إحدى وأربعين، واختلف في سبب موته.

قذكر جماعة من المؤرخين أنه كان متصيداً على أميال من تدمر وأنه شرب حتى ثمل، وركب حصانه فأتا به إلى فجوة بين جبلين، فأعنته أن يقفز به تلك الفجوة، فألقاه فيها فمات. ومنهم من ذكر أن الحصان رما به ورمحه على قلبه فلم يختلج.

وعن الدولابي والواقدى رحمهما الله تعالى، وهما من علماء التاريخ أن يزيد ابن عمه الوليد نفّذ خلفه عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف، ٩ فتتبعه حتى قتله على أميال من تدمر في التاريخ المذكور، وكان قبل ذلك

٢ أربعين سنة: أربعون سنة// أربعين: أربعون

٤ فأتا: فأتي

ه رما: رمی

ا لليلتين بقيتا: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٣ (حوادث ١١٦) ونهار يوم الخميس لثلث بقينه؛ وفقاً للامنس، مقالة «الوليد بن يزيده١٢٠٤، قتل مي ١٧ أبريل سنة ٧٤٤

۲ وعمره... إحدى وأربعين: في تاريخ القضاعي، ص ١٥١: «وله اثنتان وأربعون سنة»
 سنة، في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٣٣٦: «وهو ابن أربعين سنة»

٣-٣، ٢٧٤ أنه... مولاهم: في درر التيجان ٨٥ ب: ٢-٤ (حوادث ١٢٤): «أنه ركب ذلك اليوم وقد اشتد به السكر فأتا [الأصح: فأتى] إلى فجوة بين جبلى [الأصح: جبلين]. فضرب حصانه ليوتب به تلك الفجوة فنزل به على أم مخّه فهلك هو والجود جميعاً، ومنهم من ذكر أنه تقطر عن حصانه فضربه الحصان بحافره فمات من يومه. وعن الدولابي والواقدي وهما من علماء التاريخ أن الوليد قتل على أميال من تدمر لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة سنة ست وعشرين وماية، وعمره يوميذ أربعون سنة. قتله بن [الأصح: ابن] عمه يزيد بن الوليد بأمر منه لعبد العزيز بن الحجاج بن يوسف فاشه قتله

۱۵۱ - ۱۵۱ کزید... عثمان: انظر تاریخ القضاعی، ص ۱۵۱ - ۱۵۱

11

قد أخذ البيعة لابنيه الحكم وعثمان. فأغرا ذلك الحال ابن عمه يزيد فعمل على قتله فقتل وهو الصحيح. [وقيل الذى باشر قتله وَجُه الفّاس مولاهم والله أعلم.

صفته

جميل جسيم، أبيضَ مشرب حمرة، رَبْعَة، قد وخطه الشيب وقيل: كان طويلاً.

كتابه

سالم مولاه ومن بعده يوسف بن مهرويه وعاص بن مسلم.

حجابه

عيسى بن مقسم ثم مولاه قطري.

نقش خاتمه

يا وليد احذر الموت، و... الوليد والله أعلم].

۱ فأغرا: فأغرى

٢ ـ ١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٢ ﴿ وَجُه الفاس، لعل الأصح: وجه الفَلس، انظر تاريخ الطبرى ١٨٠٩/٢

۱۲ ... الوليد: كلمتان غير واضحتين

٣-٣ وقيل... مولاهم: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٥١

۸ سالم... مسلم: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٢: «العباس بن مسلم»، كذا في نهاية
 الأرب ٢١/ ٤٨٧)، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨

۱۰ عيسى... قطرى: في تاريخ القضاعي، ص ۱۵۲: «قطرى مولاه»، كذا في نهاية الأرب ۲۱/۲۱

١٢ يا وليد... الموت: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥١؛ نهاية الأرب ٢١/ ٤٨٧

ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

كنيته أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وباقى نسبه قد علم فيما تقدم، ويلقب يزيد الناقص لأنه نقص الناس أعطياتهم وقيل لقصر يديه. كان ناقص الوركين فسمى لذلك، ويقال إن جده يزدجرد كان ٦ مخدجاً ناقص الوركين. فضرب إليه في الشبه. ولد في الكعبة في حياة أبيه الوليد. أمه شاهفرند بنت فيروز بن كسرى يزدجرد بن شهريار.

بويع له لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة (٢٧٧) سنة ست وعشرين ٩ وماية: وله خمس وثلثون سنة وقيل: ست وأربعون سنة. وكانت أيامه خمسة أشهر ويومين.

لذلك: كذلك

يزيد. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٧٤ ـ ٣٧٦ Y _ 1

⁰_ { يلقب. . . لذلك (كذلك): قارن الكامل ٥/ ٢٩١؛ مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٥٤

لأنه. . . أعطياتهم: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٥ ـ ١٦ (حرادث ١١٦): ففإن أباه ٤ الوليد. . . كان قد زاد في أعطيات الناس، [لما] ولي يزيد قطع ذلك ونقصهم فسمى بالناقص.

شاهفرند: في لطائف المعارف ٨٠: «شاه فرند»، انظر لطائف حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٨١// شهريار: انظر لطائف المعارف ٨٠ حاشية ٦

٩ ـ ١٠ كانت. . . يومين: في مروج الذهب ٤/ رقم ٢١٦٩: افكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وخمسة أيَّام؛ وأيضاً يومين: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٢: ﴿أَيَاماً﴾

كان فصيحاً معجباً بنفسه وأظهر حسن السيرة. وكان لما أفضى إليه الأمر قبض على الحكم وعثمان وَلَدَى الوليد واعتقلهما، ولم يزالا فى الحبس إلى أن ولى مروان الحمار فقتلا حسبما يأتى من خبرهما فى موضعه إنشاء الله تعالى.

ويقال إن الوليد بن يزيد حمل وصلى عليه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ودفن بباب الفراديس. وقال اللولايى: حمل رأسه إلى دمشق آ ونصب في مسجدها، ولم يزل أثر دمه على الجدران إلى أن قدم المأمون دمشق سنة خمس عشرة ومايتين فأمر بحكه. توفى يزيد رحمه الله في ذي الحجة من هذه السنة، وصلى عليه أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد ٩ الملك. ثم نبشه مروان الجعدى في أيام خلافته وصلبه ميتاً.

[في تاريخ القضاعي أنه توفي بعد الأضحى بالطاعون، وله أربعون سنة].

صفته

أسمر، حسن الوجه، معتلل القد، أعرج، خفيف العارضين.

الوليد بن يزيد: يزيد بن الوليد
 ۱۱ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

۸ سنة . . . مايتين: انظر الكامل ٦/ ٤١٨

٩ ـ ٩ ـ ٩ ـ ٨
 حوادث ١٢٦): (ومات مسموماً وقيل بل حتف أنفه في ذي الحجة سنة ست وعشرين وماية)

١١ تاريخ القضاعي: انظر تاريخ القضاعي، ص ١٥٢

كتابه

الربيع بن عَرعرة الحرشي، وليث بن سليمن، وبكر بن شمّاخ ٣ أيضاً.

حجابه

قطن، وقطری وسلام مولیاه.

نقش خاتمه يا يزيد، قم بالحق تصيبه، والله أعلم.

ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

كنيته أبو إسحق إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وباقى

٢ الحرشى: كذا في الأصل// بكر: بكير، انظر تاريخ الطبرى ٨٣٨/٢

٧ تصيبه: تُصِبُه

الربیع... شمّاخ: فی تاریخ القضاعی، ص ۱۵۳: (ثابت بن سلیمان)، کذا فی نهایة الأرب ۷۱/۲۱، قارن مقالات لبیورکمان ۱۵۸/ الربیع بن عَرعرة: انظر تاریخ الطبری ۲/۸۳۹/ بکر (بکیر) بن شمّاخ: فی تاریخ الطبری ۲/۸۳۸ (حوادث ۷۲):
 ۱۰.. وکان یکتب للولید بن یزید بکیر بن الشمّاخ)

٥ قطن... مولياه: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٣: قطن مولاه وقيل سلام، في نهاية الأرب ٥٠٥/٢١: قطرئ مولاه. وقيل سلام،

٧ يا... تصيبه (تُصِبه): في تاريخ القضاعي، ص ١٥٣: «يا يزيد قم بالحق»؛ في نهاية الأرب ٥٠٤/٢١: «يا يزيد، قم بالحق. وقيل: كان نقش خاتمه: العظمة لله»

٨ ـ ٩ ـ إبراهيم . . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧

٨ إبراهيم... الملك: في درر التيجان ٨٦ آ: ٤ (حوادث ١٣٦): «وهنا خلاف في نسبه
 هل هو الوليد بن يزيد أو الوليد بن عبد الملك»

نسبه فقد علم، يلقب المخلوع. أمه أم ولد خرسانية، كانت أمة لمصعب ابن الزبير. وقال المدايني: هي أمة بربرية. وفي تاريخ القضاعي أن أمه أم ولد اسمها نعمة، وقيل اسمها خشف، وكان عاجزاً ضعيف الرأى، وكان الباعه يسلمون عليه تارةً بالخلافة وثارة بالإمرة.

بویع (۲۷۸) له فی ذی الحجة سنة ست وعشرین ومایة وله ثمان وثلثون سنة. وقیل غیر ذلك، وكانت أیامه سبعین یوماً وقیل: شهرین وعشرة أیام.

وتوفى فى سنة اثنين وثلثين وماية لأن مروان بن محمد بن مروان خلعه، وبقى بعد ذلك إلى هذا التاريخ. فقتله أبو عون يوم الزاب معمن ٩ قتل من بنى أمية. وقيل غرق، وقيل بل قتله مروان فى هذا التاريخ وصلبه، والله أعلم.

۱ خرسانیة: خراسانیة

ا ثارة: تارة

۹ معمن: مع من

١ أمه. . . خرسانية (خراسانية): قارن مقالة ﴿إبراهيم بن الوليد الكريمونيسي ٣/ ٩٩٠

٢ ـ ٤ تاريخ. . . بالإمرة: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٥٣

٤ ـ ٨ أتباعه . . . ماية: قارن الكامل ٥/ ٣١١

٧ شهرين... أيام: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤

۱۱ - ۸ مروان . . . صلبه: انظر مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيسي ٢/ ٩٩٠؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٧

٩ أبو: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤: ١١بن

۲۳۶ سنة ۱۲۷ هـ

ذكر سنة سبع وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
 واثنا عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك إلى حين خلع في هذه السنة في تاريخ ما يأتي ذكره.

سبب خلع إبراهيم بن الوليد أن مروان بن محمد بن مروان كان والياً على أرمينية من قبل الوليد بن يزيد بن عبد الملك. فلما بلغه قتله الوليد، سار إلى يزيد يطلب بدمه، فمات يزيد قبل وصوله، وولى أخوه إبراهيم. ووصل مروان إلى حمص وعسكر بها. فأنفذ إليه إبراهيم جيشاً ١٢ عليه سليمان بن هشام فالتقيا. فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلية عن الغلامين الحكم وعثمان ابنى الوليد المقتول، وكانا في السجن كما تقدم من ذكرهما بحبس دمشق. وضمن عنهما أنهما لا يؤخذ لهما بقتل من أبيهما، فأبو عليه واقتتلوا فانهزم سليمان ابن هشام ومن معه، وقتل من

١٥ فأبو: فأبيا// ابن: بن

٣ ثلثة . . . إصبعاً: في النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٤: فثلاثة أصابع

مبب... الوليد: انظر مقالة الإبراهيم بن الوليد؛ لكريمونيسي ٣/ ٩٩٠ ـ ٩٩١؛ مقالة «مروان الثاني بن محمد» لزيترستين ٣/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦

٨ ـ ١٠، ٣٣٣ مروان. . . المؤمنينا: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٥٥ ـ ١٥٦

١٤ ضمن... لهما: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٦: اضمن لهم عنهما أن لا يؤاخذاهم،

14

عسكره خلق كثير. وأخرج مروان الأسراء من جيش سليمان، فأخذ (۲۷۹) عليهم البيعة للغلامين ابنى الوليد المحبوسين، وخلا عنهم. فانضموا إليه، ورجع سليمان إلى دمشق مهزوماً. واجتمع رأيه ورأى البراهيم على قتل الغلامين، فأنفذ إليهما من خنقهما وشدا فى العهد مقتولين. ونهب سليمان ما كان فى بيت المال وقسمه وهرب. ودخل مروان دمشق وأتى بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتى بأبى محمد السفياني فى قيوده وكان معهما فى السجن. فسلم على مروان بالخلافة فقال له مروان: مه؟ فقال: إنهما جعلاها لك. وأنشده بيتاً ادعى أن الحكم قاله فى السجن بموافقة أخيه له فى ذلك وهو حمن الوافر>: هإن أميئ المحرمنا المؤمنينا

ثم خُلع إبراهيم، وبويع لمروان بهذا السبب، والله أعلم.

صفة إبرهيم المخلوع

جميل، جسيم، أبيض مشرب حمرة، خفيف العارضين، صغير العينين، طويل، له ضفيرتان.

کتّانه کتّانه

إبرهيم بن أبي جمعة.

حجابه

قطرى مولى الوليد، ثم وردان مولاه.

٢ خلا: لعل الأصح: خلّى، انظر تاريخ القضاعي، ص ١٥٦

۱۰ فإن... المؤمنينا: ورد البيت في تاريخ الطبرى في ۲/ ۱۸۹۱؛ الكامل ۳۲۳/۰

١٦ إبرهيم... جمعة: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤: «ركين بن السراج اللخمي»؛ في نهاية الأرب ٧٠/٢١: «بكير بن السراج اللخمي»، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨

۱۸ قطری . . . مولاه: کذا فی نهایة الأرب ۷۰۲/۲۱؛ فی تاریخ القضاعی، ص ۱۵۶: «قطن مولی الولید ثم وردان مولاه»

نقش خاتمه

توكلت على الله الحق، وقيل: إبراهيم يثق بالله.

ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان

آخر ملوك بني أمية

كنيته أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبى العاص، وباقى نسبه معروف، يلقب الحمار والجَعْدِى وأحمر ثمود والكردى.

فأما سبب تلقيبه بالحمار فلعلتين. أحدهما أن العرب قديماً كانوا ٩ يسمون رأس كل ماية سنة حماراً. فلما كانت خلافته على رأس ماية سنة من ملك بنى أمية لقبوه بذلك. ذكر ذلك الثعالبي ، رحمه الله.

وأما العلة الثانية، فإنه كان لا يملّ الحرب ويقف ويحرن ويصبر، ١٢ فقيل: (٢٨٠) أصبر من حمار.

وأما تلقيبه بالجَعْدِى فإن الجَعْد بن دِرْهَم كان معلمه. ويقال إنه خاله، وكان فيما قيل عنه زنديقاً. فنسب إليه، ولقب به.

٨ أحدهما: إحداهما

تركلت... بالله: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤: «تركلت على الحي القيوم»، كذا
 في نهاية الأرب ٧/٢١،٥

٣ مروان. . . مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٦/ ص ٧٤ ٧٧

٦ أحمر ثمود: قارن لسان العرب ٥/٢٩٤

الثعالي: انظر لطائف المعارف ٤٣؛ انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٦١
 حاشة ٣٤

١١ ـ ١٤ وأما. . . به: انظر لطائف المعارف ٤٣، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية ٦١ حاشية ٣٧

١٣ ـ ١٤ يقال إنه خاله: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٥

وأما تلقيبه بأحمر ثمود فإنه كان أشقر أحمر أزرق ولقبه بذلك بنو العباس والعلويين. ولقبوه أيضاً بالمرتد وزعموا أنه توهد، ذكر ذلك الجاحظ في كتاب حجة قحطان على عدنان.

وأما الكردى فإن أمه كردية، وجدها أبوه محمد حين قُتل إبراهيم ابن الأشتر مع مصعب بن الزبير. وكانت حاملاً على ما ذكر من زربى طباخ إبراهيم، فوطيها محمد بن مروان. فأتت بمروان على فراشه، وقد تنسب مروان إلى زربى غلام إبراهيم بن الأشتر. ذكر ذلك الثعالبي في كتاب لطايف المعارف.

بويع له فى صفر سنة سبع وعشرين وماية، فكانت أيامه منذ سلم ٩ إليه الأمر إبراهيم بن الوليد إلى أن ظهر السفاح بالكوفة وبويع بالخلافة خمس سنين وشهراً، وبعد بيعة أبى العباس السفاح سبعة أشهر محارباً هارباً، والجيوش فى طلبه، إلى أن أدرك ببوصير قرية من قرى مصر فى ١٢ غربى النيل، كما يأتى بيانه فى تاريخه إنشاء الله تعالى.

٢ العلويين: العلويون// توهد: تَهَوُّد

٦ فوطيها: فوطئها

بأحمر ثمود: انظر هنا ص ٤٣٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦// أشقر...
أزرق: في لطائف المعارف ١٠٥: «ومروان الجِمَار: أشقر أزرق»، انظر الترجمة
الإنكليزية لبوسورث ٩٣ حاشية ٢٧

٣ الجاحظ... عدنان: هذا الكتاب مفقود

٨ كتاب. . . المعارف: لم أقف على هذا النص في لطائف المعارف

٩ - ١١ فكانت . . . أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٨ : فكانت ولايته إلى أن بويع للسفاح خمس سنين وشهراً وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر،

٣٣٦ هـ ١٢٨ هـ

فيها عزل مروان حفصاً عن مصر وولى مكانه حسان بن عَتاهِية . فوثب أهل مصر بحسان، فعزله وأعاد إليهم حفصاً، القاضى خَيْر بن نُعَيم ٣ بحاله والله أعلم.

ذكر سنة ثمان وعشرين ماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبع واحد.

ما لخص من الحوادث

٩ (٢٨١) الخليفة مروان بن محمد بن مروان. وفيها حَوْثَرة بن سهل ولي مصر، ودخلها في المحرم وقتل حفصاً واستقر أمره، وعيسى بن أبي العطاء على الخراج، والقاضى خَيْر بن نُعَيم بحاله.

الله بويع لعبدالله بن معوية بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب عليهم السلم بإصبهان. وقيل إن بيعته كانت في سنة سبع وعشرين وماية،

٩ سهل: سهيل، انظر كتاب الولاة ٨٨؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٧؛ كتاب الأنساب
 لزامبور ٢٦

١ حسان... عَتاهِية: انظر كتاب الولاة ٨٥

٧ إصبع واحد: في درر التيجان ٨٦ آ: ٢١: ﴿ إصبع ونصفٍ ع

٩١ ـ ٨٨ فيها. . . حفصاً: انظر كتاب الولاة ٨٨ ـ ٩١

١٠ ـ ١١ عيسى... الخراج: انظر النجوم الزاهرة ١/ ٣٠١

¹¹ خَيْر بن نُعَيم: في كتاب الولاة ٣٥٢: (عزل خَيْر عن القضاء، عزله الحَوْثَرة لمستهل سنة ثمان وعشرين وماثة)؛ في كتاب الولاة ٣٥٣: (ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن ابن سالم... في المحرم سنة ثمان وعشرين وماثة)

۱۲ لعبدالله. . . طالب: انظر الأعلام ٤/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣؛ تاريخ الطبرى ٢/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٧؛ الكامل ٥/ ٣٢٤ ـ ٣٣٦، انظر أيضاً زيترستين، مقالة «عبدالله بن معاوية» ٨٨ ـ ٤٩

وضخم أمره وملك فارس وكرمان، وكان بينه وبين عمال مروان حروب ووقايع متعددة، ولم يزل إلى أن جاءت الدولة العباسية، فحاربه مالك بن الهيتم صاحب أبى مسلم فأسره وأتى به إلى أبى مسلم فحبسه. ثم قتله ٣ ويقال: مات في حبسه والله أعلم.

ذكر سنة تسع وعشرين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وحَوثرة بن سهل على حرب مصر، وعيسى بن أبى العطاء على الخراج، وفيها ولى عبد الرحمن بن سالم الجَيشاني القضاء بمصر.

وفيها كان ظهور أبى مسلم الخراسانى بمرو يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان المعظم. والوالى بها وبخراسان نصر بن سيّار الليثى من قبل مروان بن محمد. فكتب نصر بن سيّار إلى مروان كتاباً يعرفه ذلك ١٥ وفى آخره يقول حرمن الطويل، >:

٣ الهيتم: الهيشم

١٠ سهل: سهيل، انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش اللغوى، حاشية سطر ٩

۱۱ عبد الرحمن. . الجَيشاني: انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ۱۱ او ۱۲ عبد الرحمن. . . العباس: وردالنصفي وفيات الأعيان ٣/ ١٤٩ او ۱٥١ قارن أيضاً تاريخ الطبري ٢/ ١٩٤٩ - ١٩٧١ - ١٩٨٤ الكامل ٥/ ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٣٧٠ - ٣٧٠ الكامل ٥/ ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٣٧٠ - ٣٧٠ الكامل ٥/ ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٣٥٠ - ٣٧٠ - ٢٥٤ الكامل ٥/ ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٣٥٠ - ٣٥٠ - ٢٥٤ الكامل ٥/ ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٣٥٠ - ٣٥٠ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٠٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٥٨ - ٢٨

أرى جَذَعاً إِن يُشنِ لَم يَقْوَ رَيِّضٌ عليه، فبادروا قَبْلَ أَن يُثنى الجَذَعْ

وكان مروان مشغولاً عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة وغيرها (٢٨٢)

الله يجبه عن كتابه. وأبو مسلم إذ ذاك في خمسين رجل فكتب إليه ثانية

قول أبى مريم عبدالله بن إسمعيل البجلي الكوفي. وكان أبو مريم منقطعاً

إلى نصر بن سيار، وكان له مكتب بخراسان. فكتب إليه هذه من جملة

٦ أبيات ≺من الوافر≻:

أرى خَلَلَ الرماد وَمِيضَ نارِ فإن النار بالزندينِ تُورى ٩ لأن لم يُطْفِها عقلاء قوم أقولُ من التعجب ليت شعرى فإنْ كانوا لحينهمُ نياماً

ويوشك أن يكون لها ضِرامُ وإنّ السحرب أولُها كلام يكون وقودَها جُئَثُ وهام آلسقاض أُمية أم نسيامُ فقل هبوا فقد حان القيام

ا قلت: وهذا أخذه بعض العباسيين، لما خرج محمد بن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهم على أبى جعفر المنصور، وكان مع محمد أخيه إبراهيم بن عبدالله فقال حمن الوافر>:

١ فبادروا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فبادِز، انظر وفيات الأعيان ١٤٩/٣

٩ لأن: لعل الأصح: لئن، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٥٠

١٠ آأيقاض: آأيقاظ

١٣ الحسين: الحسن: انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٥٠

١٤ أخيه: أخره

۷ _ ۸ _ أرى. . . كلام: وردالبيتان في الأغاني ٧/ ٥٦؛ تاريخ الطبرى ٢/١٩٧٣؛ الكامل ٥/ ٣٦٥،

٧ لها: في المصادر المذكورة: ﴿لهُ ا

١٠ أقولُ. . . نيامُ: ورد البيت في الأغاني ٧/٥٠؛ تاريخ الطبري ١٩٧٣/٢؛ الكامل ٥/ ٣٦٥

١٢ قلت. . . العباسيين: في وفيات الأعيان ٣/ ١٥٠: قوهذا مثل ما يحكى عن بعض علرية الكوفة أنه قال؛

11

أرى نار تشبُّ على يَفاع لها فى كل ناحية شعاعُ وقد رقدتُ بنو العباس عنها وباتت وهى آمنةُ رتاع كما رقدت أميّة ثم هبَّت تدافعُ حين لا يغنى الدفاع "

ثم إن [ابن] سيار انتظر ما يكون من أمر مروان، وأبطى عنه الجواب، واشتدت شوكة أبى مسلم، فهرب نصر بن سيار من خراسان وقصد العراق فمات في الطريق بناحية ساوة.

ولما كان يوم الثلثاء لليلتين بقيتا من المحرم سنة اثنى وثلثين وماية، [وقيل فى سنة إحدى وثلثين وماية] وثَبَ أبو مسلم على ابن الكرمانى بنيسابور فقتله، وقعد فى الدست وسُلم عليه بالإمرة، وصلى وخطب ودعا ٩ للسفاح أبى العباس عبدالله (٢٨٣) بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس أول خلفاء بنى العباس فيما يأتى ذكره فى تاريخه إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثلثين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أضابع ونصف.

۱ نار: نارآ

٤ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر وفيات الأعبان ٣/ ١٥٠// أبطى: لعل

الأصح: أبطأ

۷ اثنی: اثنین

ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ يأتي. . . تاريخه: انظر كنز الدرر ٥/ ٤٥٩

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وحَوْثَرة بحاله إلى أن عزل و ولى مكانه عبد الملك النصيرى، وضم إليه الحرب والخراج بمصر، والقاضى عبد الرحمن بن سالم الجَيشاني بحاله.

قد ذكرنا أبو مسلم وظهوره، فلنذكر الآن نسبه وأصله وكيفية مبتدأ أمره. ولعمرى إنَّ ذلك قليلاً أنْ يوجد في تاريخ غير تاريخ القاضي بن خلكان رحمه الله تعالى.

ذكر أبو مسلم ونسبه ولمعا من خبره

٩ هو أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم. وقيل اسمه عثمان، وقيل إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن حودر من ولد بزرجمهر بن البختكان الفارسي. هكذا وجدت نسبه في كتاب الجمهرة.

ه أبو: أبا

٦ بن: ابن

٨ أبو: أبي// لمعا: لمع

١٠ حودر: لعل الأصح: ﴿جودرن أو ﴿جودون ، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٤٥

٢-٣ عزل... النُصيرى: في كتاب الولاة ٩٣ ـ ٩٣: الله صرف الحوثرة عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائة... ثم وليها المُغِيرة بن عبيدالله الفَزارى... قدمها يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة... كانت وفاته يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة... واستخلف ابنه الوليد... ثم صرف الوليد. ثم وليها عبد الملك بن مروان النُصيرى... وليها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٨، ٥٢ كتاب الأنساب لزامبور ٢٦

٨ ـ ١٨، ٤٤٣ أبو (أبي). . . الأسد: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٥ ـ ١٤٩، ١٥٢ ، ١٨٠

١١ هكذا... الجمهرة: هذه الإشارة ليست في وفيات الأعيان ٣/١٤٥؛ لم أقف على نسبه في جمهرة النسب لابن الكلبي

وكان أبوه من رُستاق فريذين من قرية تسمى سنجرد. وقيل إنه من قرية يقال لها حوان على ثلثة فراسخ من مرو. وكانت هذه القرية له مع عدة قرى، وكان بعض الأحيان يجلب إلى الكوفة المواشى. ثم إنه قاطع على رُستاق فريذون فلحقه فيه عجز. وأنفذ عامل البلد إليه يُشخصه إلى الديوان. وكان له عند أذين بنداذ بن وستجان جارية اسمها وشيكة جلبها من الكوفة. فأخذ الجارية معه وهى حامل، وتنحى عن (٢٨٤) مؤدى تخراجه آخذاً إلى أذربيجان. فاجتاز إلى رستاق فاتق بعيسى بن مَعْقِل ابن عمير أخى إدريس بن معقل جد أبى دُلف العجلى. فأقام عنده أياماً فرأى عمير أخى إدريس بن معقل جد أبى دُلف العجلى. فأقام عنده أياماً فرأى في منامه كأنه جلس للبول فخرج من إحليله نار فارتفعت في السماء وسدّت الآفاق وأضاءت الأرض ووقعت بناحية المشرق. فقصٌ رؤياه على عيسى بن معقل فقال: ما أشك أن في بطنها غلاماً، وسيكون له شأن من الشأن. ثم فارقه ومضى إلى أذربيجان ومات بها.

ووضعت الجارية أبا مسلم ونشأ عند عيسى. فلما ترعرع، اختلف مع وللده إلى المكتب. فخرج أديباً لبيباً يُشار إليه من صغره. ثم اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه إدريس جد أبى دلف القسم العجلى بقايا من خراج ١٥ تقاعدا من أجلها عن حضور مؤدّى الخراج بأصبهان. فأنهى عامل أصبهان خبرهما إلى خالد بن عبدالله القَسْرى والى العراقين يوميذ، فأنفذ خالد من الكوفة من حملها إليه بعد قبضهما، فتركهما خالد في السجن فصادفا عاصم ١٨

٣ حوان: لعل الأصح: ماخُوان، انظر وفيات الأعيان ٣/١٤٥

قریذون: فریذین، انظر هنا سطر ۱

۷ ابن: بن

۱۸ حملها: حملهما

١٥ أبي. . . العجلي: في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٦: «أبي دلف العجلي»؛ في الأعلام ٢/ ١٣: قَابُو دُلَف العِجْلِي القاسم بن عيسي بن إدريس. . . »

ابن يونس العجلى محبوساً بسبب من أسباب الفساد. وقد كان عيسى بن معقل قبل ذلك أنفذ أبا مسلم إلى قرية من رستاق فاتق لاحتمال غَلَّتها. فلما اتصل به خبر عيسى بن معقل أباع ما كان احتمله من الغلة وأخذ ما اجتمع عنده من ثمنها ولحق بعيسى بن معقل، فأنزله عيسى بداره في بني عجل. وكان يختلف إلى السجن ويتعهد عيسى وإدريس ابنى معقل.

آ وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام إبراهيم بن على بن عبدالله بن عباس مع عدة من الشيعة الخراسانية. فدخلوا على العجليين السجن مسلّمين، فصادفوا أبا مسلم عندهم (٢٨٥) فأعجبهم عقله ومعرفته وكلامه وأدبه، ومال هو إليهم. ثم عرف أنهم دُعاة، وفهم أمرهم. واتفق مع ذلك هروبُ عيسى بن معقل وإدريس أخوه من السجن. فعدل أبو مسلم من دور بنى عجل إلى هؤلاء النقباء. ثم خرج معهم إلى مكة، مأورد النقباء على إبراهيم بن محمد الإمام عشرين ألف دينار ومايتى ألف درهم، وأهدوا إليه أبا مسلم، فأعجب به وبمنطقه وبعقله وأدبه، وقال لهم: هذا عُضلة من العُضل. وأقام أبو مسلم عند إبراهيم بن محمد الإمام يخدمه سَفَراً وحَضراً. ثم إن النقباء عادوا إلى الإمام إبراهيم وسألوه رجلاً يقوم بأمر خراسان. فقال: إنى قد جَرّبت هذا الخراساني وعرفت ظاهره وباطنه. فوجدته حَجَرَ الأرض. ثم دعا أبو مسلم وقلده الأمر. فكان من وباطنه. فوجدته حَجَرَ الأرض. ثم دعا أبو مسلم وقلده الأمر. فكان من

١٠ أخوه: أخبه

١٧ أبو: أباء انظر وفيات الأعيان ٣/١٤٧

آبراهیم: فی وفیات الأعیان ۱٤٦/۳: «محمدِ»، انظر أیضاً تاریخ الطبری (کتاب الفهارس)

ووصف المداينى أبا مسلم فقال: كان قصيراً أسمرا جميلاً حلواً، نقى البشرة، أحور العين، عريض الجبهة، حسن اللحية وافرها، طويل الشعر طويل الظهر، قصير الساق والفخذ، خافض الصوت، فصيحاً الماعربية والفارسية، حلو المنطق، راوية للشعر، عالماً بالأمور، لم يُرَ ضاحكاً ولا مازحاً إلا في وقته، ولا يكاد يُقطب في شيء من أحواله. وكانت تأتيه الفتوحات العظام، فلا يظهر عليه أثر السرور، وتنزل به الحوادث الفادحة فلا يُرى مكتيباً. وإذا غضب لا يستفزه الغضب، ولا يأتى النساء في السنة إلا مرة واحدة، ويقول: الجماع جنون ويكفى الإنسان أن يُجَنَّ في السنة مرة، وكان أشد الناس غَيْرةً.

وكان له إخوة من جملتهم يسار جد على بن حمزة بن عمارة بن يسار (٢٨٦) الأصبهاني.

وكانت ولادته سنة ماية للهجرة، والخليفة يوميذ عمر بن عبد ١٢ العزيز، في رستاق فاتق.

وكان أبو مسلم ينشد في كل وقت ≺من البسيط≻:

أدركتُ بالحزم والكتمان ما عجزتُ ما زلت أسعى بجَهْدِى فى دمارهمُ حتى ضَرَبْتُهُمُ بالسيف فانتبهوا ومن رَعى غنماً فى أرض مَسْبَعةٍ

عنه ملوكُ بنى مَرْوان إذ حشدُوا ١٥ والقوم فى غَفْلة بالشام قد رَقَدُوا من نَوْمَةٍ لم ينمها قبلهم أحد ونام عنها تولّى رَغْيَها الأسد ١٨

۱ اسمرا: اسمر

مكتيباً: مكتئباً

١٥ ـ ١٨ أدركتُ... الأسد: هذه الأبيات للعباس بن الأحنف، انظر وفيات الأحيان ٨/٣٦٣

10

ذكر سنة إحدى وثلثين وماية

التيل المبارك في هذه السنة:

 الماء القديم ثلثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وعبد الملك التصيرى بحاله،
 وكذلك القاضى عبد الرحمن الجَيشاني.

ذكر أبو منصور الثعالبي رحمه الله تعالى في كتابه لطايف المعارف و أن مروان بن محمد كان يقول: نجد في كتابنا المدخر في علومنا أن عين ابن عين بن عين يقتل ميم بن ميم بن ميم، وأظن عبدالله بن عمر بن عبد العزيز قاتلي. فأنا مروان بن محمد بن مروان. فبلغ ذلك عبدالله بن على العزيز قاتلي عبدالله بن على الأني عبدالله بن على بن فقال: غلط أبو عبد الملك، أنا أكثر عيناتٍ منه لأني عبدالله بن على بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن عمرو بن عبد مناف. وكان هو الذي قتله حسبما يأتي من ذكره إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة اثنين وثلثين وماية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع وإحدى عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٨ ذراعاً وإصبع واحد.

٦ عبد الملك النّصيرى: انظر هنا ص ٤٤٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٢ ـ ٣

٩ ـ ١٤ مروان تتله ورد النص في لطائف المعارف ٨٧ ـ ٨٩؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٨٦ ـ ٨٩

(٢٨٧) ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان إلى حين قتل في هذه السنة في تاريخ ما يذكر، وعبد الملك النُصيرى على مصر إلى أن قتل مروان، ٣ وعبد الرحمن على القضاء بمصر.

فيها قتل مروان بن محمد بن مروان. وذلك أن العساكر تجهزت من خراسان وغيرها من قبل السفاح لقصد مروان، ومقدمها عبدالله بن على ٦ عم السفاح. فتقدم مروان إلى الزاب، وكانت الوقعة على كساف فانكسر مروان وهرب إلى الشام. فتبعه عبدالله بالجيوش إلى فلسطين، فهرب مروان إلى مصر، فتبعه عبدالله بن على، وجرد خلفه عامر بن إسمعيل. ٩ فلحقه بقرية من قرى مصر تسمى بوصير غربى النيل بصعيد مصر. فقتله هناك، وكانت قتلته ليلة الأربعاء، وقيل ليلة الأحد لثلث بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلثين وماية وهو الصحيح.

٧ كساف: الكلمة غير واضحة في الأصل

11

۱۰ - ۸ فهرب . . . مصر: في تاريخ القضاعي ، ص ٥٧: «وهرب مروان إلى مصر فلحقه صالح ابن على أخو عبدالله ببُوصير [على هامش تاريخ القضاعي ، ص ٥٧ بخط مغاير: من أرض الفيوم قريباً من مدينة فرعون و . . .] قرية من صعيد مصر فقتله في ؟ في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٧٣: «وكان مقتله ببُوصِير قرية من قرى الفَيُّوم من صعيد مصر ٤ في نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨ حاشية ١: «بوصير: قرية بمصر عن كورة أشمونين . . . ٤

٩ ـ ١٠ عامر... فقتله: قارن هنا ص ٤٤٧، حاشية سطرين ٨ ـ ٩

۱۱ ـ ۱۲ قتلته... ماية: في تاريخ الطبرى ٣/ ٥١: ﴿وقتِل يومَ الأحد لثلاث بقين من ذى الحجة؛ في الكامل ٥/ ٤٢٤: ﴿وكان قتله لليلتين بقيتا من ذى الحجة؛ في كتاب الولاة ٩٦ ـ ٩٧: ﴿وقتل مروان ببُوصِير يوم الجمعة لسبع بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة، انظر أيضاً الأغاني ٤/ ٣٤٣ حاشية ٣؛ في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٧٣: ﴿وكان مقتله في أوّل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومنهم من رأى أنّ ذلك كان في صفر، وقيل غير ذلك...؛ وفقاً لحكام مصر في المحرّم ومنهم من رأى أنّه كان في صفر، وقيل غير ذلك...؛ وفقاً لحكام مصر لفيستنفلد ٥٠ قتل يوم الجمعة في ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٢، انظر أيضاً هاتينك، مقالة قمروان الثاني بن محمد، ١٣٤

ليلة الأحد لثلث: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٧

ثم تفرق بنو أمية في البلاد وقتل أكثرهم. ولحق بعضهم بالمغرب كما يأتى ذكر أسماء من تولى منهم بالأندلس آخر هذا الجزء إنشاء الله تعالى.

جامع أخبار بني أمية

جميع خلفاء بنى أمية أربعة عشر رجلاً بالمشرق. أولهم معوية رضى الله عنه، وآخرهم مروان بن محمد بن مروان، ومدة خلافتهم منذ خلص لهم الأمر وإلى حين قتل مروان بن محمد إحدى وتسعين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام. منها فتنة بن الزبير وأيامه تسع سنين واثنان وعشرون يوماً. فخلص الأمر لهم اثنين وثمانين سنة وشهوراً. فكان مدة ملكهم ألف شهر. وقد تأولوا إلى قوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ مِنهِ الْفِ شَهْرِ﴾ أنها أيام بنى أمية.

١٢ وروى صاحب كتاب الدول المنقطعة قال: لما خرج السفاح لم

٧ تسعين: تسعون

۸ بن: ابن

۹ فكان: فكانت

۱۰ القرآن ۳/۹۷

٤ - ١١ جامع... أمية: انظر البيان المغرب ٣٨/٢ فالنص متشابه، انظر أيضاً تاريخ القضاعى، ص ١٥٩؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٧٥ ـ ٢٢٧٦؛ نهاية الأرب ٢١/
 ٣٩٥ ـ ٥٤٥ ـ ٥٤٥

١٢ ماحب. . . المنقطعة: للأمف لم أحصل على نسخة من المؤلِّف للمقارنة

يظهر أمره حتى قوا عسكره بأهل خراسان. فأنفذ عسكراً عظيماً مع عامر ابن سليمان. فقطع الفرات مروان وتبعه إلى بوصير، وكان مروان صايماً وقدم له إفطاره. فسمع الصايح فخرج وعليه سراويل وغلالة قد عقدها في سراويله، وسيفه يصلت بيده. فوجد الناس في المعركة فجعل يضرب بسيفه ويتمثل حرمن الكامل>:

متقلَّدين صَفايحا هِنْديَّة يتركْنَ مَن ضَرَبُوا كَأَنْ لَم يُولِدِ ٦ وإذا دعوتهم ليوم كريهة وافَوْك بين مكتبر ومعرد

فعرفوا صوته فقصدته الخيل فغشيته من كل جانب وحمل عليه نافع ابن عبد الرحمن، وهو لا يعرفه وشد عليه فقتله. وكان أهله وبناته في ٩ كنيسة هناك. فإذا بخادم يحاول الكنيسة وسيفه مشهور بيده فأخذه الخدم الموكلون بالكنيسة وسألوه عن قصده. فقال: إن مروان عهد إلى، إذ أيقنت موته أن أضرب رقاب بناته ونسايه فأراد الموكلون قتله. فقال: إن ١٢ أيقنت موته أن أضرب رقاب بناته ونسايه فأراد الموكلون قتله. فقال: إن ١٢

۱ قوا: قوى

٣ سليمان: صحّع الاسم في الهامش: إسمعيل، انظر أيضاً الكامل ٢٦٥ ـ ٤٢٨، قارن هنا ص ٤٤٨: ٥// مروان و: كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصع: «خلف مروان» أو اطلبا لمروان»

متقلدين... يُولدِ: ورد البيت في الأغاني ١٩٧/١٢؛ البيت للجحّاف السُّلمي، انظر
 الأغاني ١٩٧/١٢

٨-٩ نافع... فقتله: في الأغانى ٣٤٣/٤: «لمّا استمرّت الهزيمةُ بمروان، أقام عبدالله بن على ١٠٠٠ وأنفذ أخاه عبد الصمد في طلبه... فقتله»، انظر أيضاً الأغانى ٤/٤٩٤؛ في تاريخ الطبرى ٣/٥٠: «طعن مروان رجلٌ من أهل البصرة ـ يقال له المغود وهو لا يعرفه... فسبق إليه رجل من أهل الكوفة كان يبيع الرمان، فاحتز رأسه»، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٣/٤٤ ـ ٤٩٤؛ الكامل ٥/٤٢٤ ـ ٤٣٨، قارن هنا ص ٤٤٤: ٩ ـ ١٠ ـ ١٠

٩ ـ ١، ٤٤٩ وكان . . . العيال: قارن الكامل ٥/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨

قتلتمونى لتفقدن ميراث رسول الله على قالوا: انظر ما تقول. قال: إن كنت كاذبا فاقتلونى. قالوا: فدُلنا، فأخذهم فأخرجهم من القرية إلى موضع فيه رمل. فقال: اكشفوا هاهنا، فكشفوا. فإذا القضيب والبرد، وقعب ومصحف قد دفنه كى لا يصير إلى بنى هاشم، فأداه الله إلى أهله.

قال: ولما قتل عامر ابن إسمعيل مروان بن محمد دخل منزله وجلس على فراشه، ودعا بعشاء مروان الذى تركه، ودعا ابنته التى كانت أسر بنات مروان وجعل رأس (٢٨٩) أبيها مروان فى حجرها. وقال: هاك يوم بيوم الحسين قتيل يزيد، ويوم بيوم زيد قتيل هشام، ويوم بيوم يحيى ٩ قتيل الوليد بن يزيد، ويوم بيوم هشام بن عقيل قتيل عبيدالله بن زياد. وأقرب من هذا كله يوم إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس الذى قتله أبوك هذا. فلما فرغ من كلامه قالت: يا عامر إن دهراً أنزل مروان عن فرشه وأقعدك عليه حتى تعشيت عشاءه واستصبحت بمصباحه، لقد أبلغ موعظتك وعمل فى إيقاظك وتنبيهك إن عقلت وتفكرت. ثم صاحت: وأبتاه وأمير المؤمنيناه. فاستحيا عامر وأخذه الرعب من كلامها

قال: مذكور في الهامش: وقبل إنه لما قتل مروان الحمار نظر إليه عامر ابن (بن) إسمعيل وهو معفرا (كذا!) فقرأ قوله تعالى: ﴿وَٱنظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيةً لِلنَّاسِ﴾ (القرآن ٢/ ٢٥٩)، انظر لطائف المعارف ٤٣؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٢٦// ابن: بن

٩ هشام: مسلم، انظر الكامل ٥/٤٢٨؛ مقالة «مسلم بن عقيل» للامنس ٣/٨١٦

٥ قتل... إسمعيل: قارن هنا ص ٤٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٨ ـ ٩

۸ زید: یعنی زید بن علی بن الحسین، انظر الکامل ۱/٤٢٨/ هشام: یعنی هشام بن عبد الملك، انظر الکامل ۱/٤٢٨/ یحیی: یعنی یحیی بن زید

وردها إلى رحلها وخرج عن كنيسة العيال، واتصل خبرهم بأبى العباس. فكتب إلى عامر.

أما كان في أدب الله لك ما يزجرك عن العشاء بطعام مروان والقعود ٣ على مهاده والتمكن على وساده!

أما والله لولا أمير المؤمنين تأول ما كان منك على خاطر لا عزم معه وسهو، لا روبة فيه، لمسَّك من غضبه وأليم أدبه ما كان يكوُّن لقلبك ٦ ناكياً ولغيرك ناهياً. فإذا قرأتَ كتاب أمير المؤمنين فتقرّب إلى الله تعالى بصدقة تطفىء بها غضبه وبصلوة تطهر بها الاستكانة والإنابة من ذلك وتنجوا بها من وزرك والسلام.

ورثا بني أمية مولاهم فقال حرمن الكامل>

نامتْ جدودُهمُ وأخمِد نجمهم والنجم يخمد والجدود تَنام ١٢ خَلَتِ الأسرّةُ والمنابرُ منهم فعليهمُ حتى المماتِ سلامُ

أمست نساء بنى أميّة منهم وبناتهم بمَضِيعة أيتام

(٢٩٠) وقال صاحب كتاب الدول: إن مروان قتل عشية الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلثين وماية. فكانت مدة ولايته إلى ١٥

[.] تنجوا: تنجو

فقال: الأبيات التالية لأبي العباس الأعمى، انظر الأغاني ٢٠٠/١٦ ١.

١١ ـ ١٣ أمست . . . سلامُ: وردت الأبيات في الأغاني ٣٠٠/١٦ وأيضاً أمست: في الأغاني ١٤٠٠ /١٦ المستانة

أَخمِد: في الأغاني ٣٠٠/١٦: قأَسْقِطا// يخمد: في الأغاني ٣٠٠/١٦: فيَسْقُطه 11

صاحب. . . الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢ 31

١٤ ـ ١٥ عشية . . ماية: قارن هنا ص ٤٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١١ ـ ١٢ وحاشية سطر ١١

أن بويع الإمام السفاح خمس سنين وشهراً، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر، وكان عمره يوم قتل تسعاً وخمسين سنة وقيل ستاً ٣ وخمسين.

صفته

أبيض شديد الشهلة إلى الزرقة أقرب، ضخم الهامة، أبيض الرأس واللحية، صابرا على التعب، بليغا، له رسايل مديونة، ولم يزل أمره مضطرباً مذ ولى. وكان له ولدان: عبيدالله وعبدالله، فهربا عند مقتله. فأما عبيدالله فقتلته الحبش. وأما عبدالله فمسك وأعيد إلى السفاح واعتقل، وله خبر يأتى فى ذكر خلافة المنصور إنشاء الله، وأخرج بعد ذلك وله عقب.

كاتبه

۱۲ عبد الحميد ابن يحيى مولى بنى عامر صاحب البلاغة، إمام أهلها، والقدوة في ضرب المثل.

ومما يليق يليق أن يثبت من نثره هاهنا من رسالة كتبها عن مروان ابن محمد لفرق العرب حين فاض العجم من خراسان بشعار السواد

٦ صابرا: صابر// بليغا: بليغ// مديونة: مُدُوّنة

۱۲ ابن: بن

١٤ يليق يليق: يليق

۱ ـ ۲ خمس... أشهر: قارن هنا ص ٤٣٥، حاشية سطور ٩ ـ ١١

٧ - ١٠ وكان . . . عقب: قارن الكامل ٥/٤٢٧

٨ - ١٠ فمسك . . . عقب: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٨ : ﴿ فله عقب، ويقال إنه أخذ وحبس فلم يزل محبوساً إلى أيام الرشيد فأخرج ضريراً ومات ببغداد)

٩ ذكر . . . المنصور: انظر كنز الدرر ج ٥

١٢ عبد الحميد. . . عامر: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٨؛ نهاية الأرب ٢١٨/٢١

٩

قايمين بالدولة العباسية، منها: فلا تمكنوا ناصية الدولة العربية من يد الفية العجمية، واثبتوا ريثما تنجلى هذه الغمرة، وتصحوا هذه السكرة، فينضب السيل، وتمحى آية الليل، ﴿وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

(۲۹۱) قاضیه

عثمان التيمي.

حاجبه

صقلات مولاه.

نقش خاتمه

اذكر الموت يا غافل.

قلت: قد انتهى القول في ذكر ملوك بنى أميّة وما كان من أمرهم بالمملكة الإسلامية بعون الله تعالى وحسن توفيقه وبركة إلهامه.

وقد بقى منهم جماعة ملكوا جزيرة الأندلس بعد مروان بن محمد ١٢ المذكور.

ونحن نبتدىء الآن بذكر الأندلس وحدودها وتقدير جزيرتها وملوكها

١ الفية: الفئة

٢ تصحوا: تصحو

٣ القرآن ٢/٢٤٩// القرآن ٨٣/٨٨

٣-١ فلا . . . الليل: انظر رسائل عبد الحميد ص ٢٨٩

٥ عثمان التيمى: كذا في نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨

٧ صقلات مولاه: في نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨: (مقلار مولاه)

الذكر . . . غافل: كذا في نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٥

القديمة وعباداتهم وأديانهم إلى حين ما افتتحها المسلمون. ثم نتلوا ذلك بذكر من ملكها من بنى أمية تلوا بعضهم البعض إلى آخر وقت، ليكون مذا الجزو جامعاً لساير عدة ملوكهم إلى حين انقراضهم بحول الله تعالى وقوته وهدايته ونصرته.

ذكر جزيرة الأندلس وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بني أمية

أما الأندلس فكانت تعزوا إلى أربعة وعشرين قبيلة على ما كانوا عليها قديماً. وكان يملكها ملك واحد إلا أن أديانهم كان على دين الروم و أولاً والصابية، وفي هياكلهم أصنام الكواكب. وكان في شريعتهم إذا ولي منهم ملك قفل على مكانٍ عندهم في بعض الهياكل قفلاً، ولا يفتح ذلك المكان، واستمر بهم الزمان إلى أن ولي عليهم الملك لُذْرِيق، وهو آخر ملوكهم، وفي أيامه فتحت المسلمون الأندلس حسبما يذكر.

قال القاضى صاعد: فأراد ذلك الملك فتح ذلك المكان، فاجتمعوا

۱ نتلوا: نتلو

٣ الجزو: الجزء

۷ تعزوا: تعزا

٩ الصابية: الصابئة

١٣ فاجتمعوا: فاجتمع

٧ ـ ٤، ٤٥٤ أما. . . عبد الملك: ورد النص أيضاً في كنز الدرر ٢/ ٩٥ ـ ٩٧

٨ دين الروم: في طبقات الأمم ٦٢: «وأما دين أهل الأندلس فدين الروم من الصابئة أولاً
 ثم النصرانية إلى أن افتتحها المسلمون...»

¹¹ لذريق: كذا في البيان المغرب ٢/٢ وفي تاريخ افتتاح الأندلس ٣؛ في تاريخ افتتاح الأندلس ٢٢٧ (الفهرس): الوذريق؛ في البيان المغرب ٢/٣: ﴿رُذْرِيقَ الْمُعْرِبُ ٢/٣)

۱۳ القاضى صاعد: لم أقف على هذا النص فى طبقات الأمم، انظر مقالة "وصف الأندلس...» لأحمد مختار العبادى ١٠٣ ـ ١٠٤؛ مقالة "الأساطير...» لمحمود على مكى ٣١ ـ ٣٤؛ السفر الأول من مرآة الزمان ١٢٤

إليه كبارهم. وكان على ذلك المكان إلى حين ذلك الوقت بولاية لذريق عدة أربعة وعشرون قفلاً. فسألوه أن لا يفتح ذلك، وأن يعتمد ما اعتمدوه الملوك من قبله من تجديد قفل عليه كعادتهم، فأبى ذلك (٢٩٢)، فبذلوا ٣ له أموالاً جمّة من أموالهم على تركه. فلم يقبل وصمم على فتحه. فتشاءموا به وغلب على أمرهم. ففتح تلك الأقفال بأسرها. فوجد في ذلك البيت صفة تابوت من حديد الصينى، فيه صور العرب الذين يفتحون ٦ الأندلس، عليهم العمايم الحُمْر على خيل شهب، ووجد لوح فيه مكتوب: إذا فتح هذا المكان فتحت هذه الصور هذه الأرض. ففتحت الأندلس تلك السنة. تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نُصير ٩ عامل الوليد بن عبد الملك بن مروان. وكان فتح الأندلس في سنة اثنين وتسعين هجرية. وقَتَلَ لذريقَ الملك وسبا ونهب وغنم شيء لا يحصره القلم. ووجد في ذلك البيت مايدة سليمان بن داود عليه السلم، وهي من١٦ الذهب الأحمر، عليها أطواق من الجوهر مفصلة والمرااة العجيبة التي تنظر فيها السبعة أقاليم، وهي مدبّرة من عدة أخلاط. ووجد آنية سليمان صلوات الله عليه من ذهب مفصلة بأنواع الجواهر. ووجد الزبور منسوخاً ١٥ بخط يوناني جليل بين ورقات من ذهب. ووجد فيه اثنين وعشرين مصحفًا مجلَّدات كلها، منها التورية ومصحف آخر محلا بفضة، فيه منافع

۲ عشرون: عشرین// اعتمدوه: اعتمده

٧ الحمر: الحمراء// لوح: لوحاً

۱۱ سبا: سبی// شیء: شیئا

١٣ المرااة: المرآة

١٧ التورية: التوراة // مصحف: مصحفا// محلا: محلى

١ لذريق: انظر هنا ص ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١١ لذريق. انظر هنا ص ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

الأحجار والأشجار والحيوانات وطِلْسَمات عجيبة. ووجد فيهم مصحفاً يتضمن عمل الصنعة مع أصباغ اليواقيت. ووجد فُقاعة كبيرة مملوءة عباكسير الصنعة الكيمياء. ولما فتحت وحمل ذلك جميعه إلى الوليد بن عبد الملك، فقيل إنه المال الذي استعان به الوليد على عمارة المسجد المقدم ذكره، (٢٩٣) وهو الجامع بدمشق المعروف ببني أمية الآن هو ما آخضِرَ من كسب جزيرة الأندلس.

وكان عمال الروم قديماً ينزلون مدينة طالقة العتيقة المجاورة لإشبيلية. واتصل ملكهم بها زمناً طويلاً إلى أن غَلبَهم عليها القوطا، و فانتسخ الملك الرومي منها. واتخذ القوط مدينة طُلينطلة من مداينها العتيقة قاعدة لملكهم، وملكوا الأندلس قريباً من ثلثماية سنة إلى أن غلبهم المسلمون عليها، فاقتعد ملوكهم مدينة قرطبة وطناً، ولم يزل مركز ملك المسلمين بها إلى زمان الفتنة وزوال الملك عن بني أمية، فافترق عند ذلك شمل الملوك بالأندلس، وصار إلى عدة من الرؤساء، حالهم كحال ملوك الطوايف حسبما قدمنا من القول.

۱۰ وأما حدود الأندلس فإن حدها الجنوبي منها الخليج الرومي الخارج فما يقابل مدينة طنجة في موضع يعرف بالزقاق سعته اثني عشر ميلاً. ثم

١ فيهم: فيها

٣ الصنعة: صنعة

٨ القوطا: كذا في الأصل

١٦ فما: مما// اثني: اثنا

٧ ـ ٣ ، ٤٥٦ وكان. . . الأندلس: ورد النص في طبقات الأمم ٦٢ ـ ٦٣ باختلاف في اللفظ،
 قارن أيضاً المعجب ٢٧ ـ ٣١

لا طالقة العتيقة: في طبقات الأمم ٦٣: (طائف العتيقة)؛ في الترجمة الفرانسية لبلاشر
 ١٢١: (طالقة)، انظر أيضاً الروض المعطار ١٢٢ ـ ١٢٣

ينتهى إلى مدينة صور من مداين الشام. وحدّها الشمالى والغربى البحر الأعظم المسمى أقيانس المعروف عندنا ببحر الظلمة. وحدّها المشرقى الجبل الذى فيه هيكل الزهرة الواصل ما بين البحرين بحر الروم والبحر الأعظم، ومسافة ما بين البحرين في هذا الجبل ثلاث مراحل، وهو الحد الأصغر من حدود الأندلس، وحداها الأكبران الجنوبي والشمالي، ومسافة كل واحد منهما نحو من ثلثين مرحلة، ومسافة حدها المغربي نحو من عشرين مرحلة، ووسط الأندلس مدينة طليطلة العتيقة التي كانت مدينة قاعدة القوط الأول من ملوكها.

(۲۹٤) وعرضها تسع وثلثون درجة وخمسون دقيقة، وطولها ثمان وعشرون درجة بالتقريب. فصارت بذلك في قريب من وسط الإقليم الخامس، وهي في وقتنا هذا على ما ذكر القاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد صاحب قضاء الأندلس في زمن المأمون بعد انقراض بني ١٢ أمية من الأندلس. وهو في سنة ستين وأربع ماية قاعدة ملك الأمير أبي الحسن يحيى بن إسمعيل بن عبد الرحمن بن إسمعيل بن عامر ابن مطرّف من موسى بن ذي النون عظيم ملوك الأندلس في ذلك الوقت، الذي ذكره ١٥ القاضي صاعد المذكور. ولهذا الرجل من الكتب: كتاب مقالات الرسل

١١ أبي: أبو

۱۳ هو: هي

١٤ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر طبقات الأمم ٦٣// .

١٥ من: بن، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين١٣ ـ ١٥

١١ ـ ١٢ القاضي. . . بن صاعد: انظر طبقات الأمم ٦٣

١٣ - ١٥ أبي. . . النون: في طبقات الأمم ٦٣ : «أبي الحسين بن إسمعيل بن عامر بن مطرّف ابن موسى بن ذي النون؛

١٦ القاضي صاعد: انظر طبقات الأمم ٦٣

فى النحل والملل، وكتاب إصلاح حركات النجوم، وكتاب جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم، وكتاب التعريف بطبقات الأمم الذى استنسخت منه هذا الكلام فى ذكر الأندلس.

قال القاضى صاعد: وأقل بلاد الأندلس عرضاً المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء على البحر الجنوبى منها، وعرضها ست وثلثون درجة، وأكثر مدنها عرضاً بعض المداين التي على ساحل البحر الشمالي، وعرض ذلك الموضع ثلثة وأربعون درجة.

فمعظم الأندلس في الإقليم الخامس، وطايفة منها في الإقليم الرابغ وكاشبيلية ومالقة وقرطبة وغرناطة والمَرِيَّة ومُرْسِية. وهذا الجبل الذي ذكرنا فيه هيكل الزهرة الذي هو الحد الشمالي الشرقي من الأندلس هو الحاجز ما بين الأندلس وبين بلاد إفرنسة من الأرض الكبيرة التي هي بلاد إفرنجة الا العظمي. (٢٩٥) والأندلس آخر المعمور في المغرب لأنها كما ذكرنا منتهية إلى بحر أقيانس الأعظم الذي لا عمارة وراءه، ومسافة ما بين مدينة طليطلة وسط الأندلس وبين مدينة رومية قاعدة الأرض الكبيرة نحوً من مرحلة. فهذه جملة من خبر الأندلس بحكم التلخيص.

٤ ـ ١٥ ـ وأقل... الأندلس: ورد النص في طبقات الأمم ٦٣ ـ ٦٤، قارن أيضاً نزهة المشتاق
 ١٧٣

وأقل... عرضاً: في طبقات الأمم ٦٣: ﴿ وأهل بلاد الأندلس عرض ﴾

٨ ـ ١٥ فمعظم... التلخيص: قارن الروض المعطار ص ١ - ٢

١٠ الشمالي الشرقي: في طبقات الأمم ٦٣: [الشرقي]

ذكر ابتداء مملكة بنى أمية بالأندلس

قال صاحب كتاب الدول المنقطعة: لما ملك عبدالله بن على بن عبدالله بن عباس رضى الله عنه الشام ومصر والعراق، وقتل مروان بن ٣ محمد، وقع الطلب على بنى أمية بكل مكان.

وكان عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان يسكن بذات الزيتون، وكان أبوه معوية ولى عهد هشام جده، وتوفى على ٦ أيامه فى سنة ثمان عشرة وماية. وقد قاد إلى الروم خمسة عشر صايفة. وترك من الأولاد عبد الرحمن ويحيى شقيقه، وأبان وعبيدالله وهشام والمنذر وابنتين عبدة وأم الأصبغ. فقتل يحيى يوم الزابِيَيْن وهرب عبد ٩

 Υ بن على: مذكور بالهامش: محمد بن [يعنى بن محمد بن على]، وهذا خطأ، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين $\Upsilon = \Upsilon$

۷ ثمان: ثمانی

مملكة بنى أمية: انظر مثلاً نهاية الأرب ٣٣٤/٢٣ ـ ٤٦٩، والمصادر المذكورة هناك؟
 تاريخ إسبانيا لليفى ـ بروفنسال (المقدمة)

٢ ... المنقطعة: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

٣-٢ عبدالله . . . عباس: في جمهرة أنساب العرب (الفهرس)؛ فهاية الأرب ٢١/٥٣٨: «عبدالله بن على بن عبدالله . . .»

بذات الزيتون: انظر نهاية الأرب ٣٣٥/٢٣ حاشية ١// معوية: انظر جمهرة أنساب
 العرب ٩٣ ـ ٩٤؛ الكامل (كتاب الفهارس ٣٤٩)

سنة... ماية: في النجوم الزاهرة ٢٨٣/١ (حوادث ١١٩): «وأما الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة فهم جماعة كثيرة... ومعاوية بن هشام...»

٨ - ٩ عبد الرحمن . . . المنذر: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ ـ ٩٤

9 يوم الزابِيَيْن: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ ـ ٩٤؛ في الكامل ٥/ ٤٢١: أوكانت هزيمة مروان بالزَّاب يوم السبت...، وكان فيمَنْ قُتل معه يحيى بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك، وهو أخو عبد الرحمن صاحب الأندلس؟

الرحمن من ذات الزيتون، ومعه أبو الغصن بدر غلامه، فوصل فلسطين فى آخر سنة ست وثلثين. ثم هرب وحده إلى إفريقية، ولحقه بدر غلامه ٣ بمالٍ وجوهرٍ.

وكان والى القيروان عبدالله بن حبيب الفِهْرِى، فبلغه خبر عبد الرحمن فطلبه فهرب إلى بلاد البربر، وظفر بغلامه بدر، فقرره عليه قانكره فأطلقه، فلحق مولاه، ولما استقر أمره عند البربر كانت جماعة من موالى بنى أمية بالأندلس، وقد استقرت ولايتها على يوسف بن عبد الرحمن الفهرى فوصل ماسير على ساحل البحر بين مالقة والخضراء.

فلما حصل (٢٩٦) بها، وجد فرقة من أهل اليمن يسكنونها، فبايعوه، وسمع الناس برجل من أولاد الخلفاء فبادروا إلى بيعته، وسار بخلق ممن اجتمع إليه إلى يوسف بن عبد الرحمن فلقيه بالمُصَارَة من ١٢ نواحى قرطبة فهزمه، وقتل يوم الأضحى من سنة ثمان وثلثين وماية هجرية. ودخل قصر قرطبة يوم السبت، وشبهت هذه الوقعة بيوم مرج راهط، وكانتا

٤ عبدالله: لعل الأصح: عبد الرحمن، انظر مقالة اعبد الرحمن... الفهرى لليفي - بروفنسال ١٩٦٨

۸ ماسير: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن البيان المغرب ٢/ ٤٤؛ نفح الطيب ١/٣٣٨

٨ ـ ١٠ ـ فوصل. . . فبايعوه: في البيان المغرب ٢/٤٤: «وكان خروجه من المركب بموضع يُعرف بالمُنكَّب، ثم نزل بقرية طُرُش من كورة إلبيرة. فأقبل إليه جماعة من الأمويين، في نفح الطيب ١٨/٣٣: «ونزل بساحل المنكَّب، وأتاه قوم من أهل إشبيلية فبايعوه،

٨ الخضراء: يعنى الجزيرة الخضراء، انظر الروض المعطار ص ٧٣ ـ ٧٥

۱۲ قتل. . . هجرية: في البيان المغرب ٤٩/٢ (وفي سنة ١٤٢، كان هلاك يوسف الفيفري ومقتله بناحية طليطلة)؛ في الكامل ٥/ ٤٩٥ (حوادث ١٣٩): «ونشب القتال ليلة الأضحى)

۱۳ ـ ۱، ٤٥٩ شبهت. . . الأضحى: انظر البيان المغرب ٢/٤٧؛ يذكر روتر في كتابه «بنى أمية» أن مرج راهط كانت بين بداية يوليو وأراسط أغسطس سنة ٦٨٤

بين أمويين وفهريين في يوم الأضحى. وكان مقدم خيل مروان حسان بن بخدًل الكلبي وصاحب خيل عبد الرحمن حسان بن مالك الكلبي.

وقيل إنه لما سار يريد قرطبة وكيف جيشه قيل له: كيف تسير بلا ٣ لواه؟ فأمرهم بعمله، فأتى بعمامة وقناة وأرادوا تمييل القناة للعقد عليها، فتطير من ذلك، فأتوا إلى شجرتين من الزيتون متجاورتين وركزوا القناة بينهما. ثم طلع أبو عثمان فعقده، ولم تزل عقدة هذا اللواء على قناتها ٦ عند بنى أمية يتباركون بها. وإذا أرادوا تجديد لواء، عقدوه عليها إلى آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. فإن الوزراء أرادوا عقد لواء فأحضرت القناة فراو عليها عقدة خلقة ولم يعلموا ما هى. فألقوها وبلغ ٩ خبرها إلى الوزير جهور بن يوسف، وهو يوميذ شيخ الوزراء فأنكر أمرها وأخبر أنها تركت للتبرك بها ثم أمر بطلبها فلم توجد، فيقال إن الوهن حصل في مملكة بنى أمية من ذلك الوقت.

عبد الرحمن بن معوية الداخل

كنيته أبو يزيد وقيل أبو المُطَرِّف، ملك قرطبة كما ذكرناه في يوم النحر من ذى الحجة سنة ثمان وثلثين وماية، واستخلف عليها (٢٩٧) أبا ١٥ عثمان ضاحب الأرض.

٣ كيف: الكلمة غير واضحة في الأصل

٩ فراو: فرأوا

١٤ يزيد: لعل الأصح: زيد، انظر الكامل ٦/١١٠؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٣٤

٣- ١٠ قيل... يوسف: قارن أخبار مجموعة ٨٥ ـ ٨٥

١٤ أبو المُطَرِّف: كذا في البيان المغرب ٢/٤٧

ثم سار تابعاً ليوسف بن عبد الرحمن والصَّمَيل بن حاتم الكلابي، وانتهى إلى يوسف خبره، فخالفه إلى قرطبة فدخلها وأسر أبا عثمان، وكثر عبد الرحمن الجيوش وكرّ عليه فانهزم يوسف، وسار عبد الرحمن في أثره. فلما توجه العسكران انعقد بينهما الصلح على أن يسلم يوسف للأمير عبد الرحمن الأمر ويسكن بشرقى قرطبة. ورجع عبد الرحمن إلى توطبة ومعه يوسف والصَّمَيل بن حاتم، وارتهن من وسف وَلَدَيْه واستقام الأمر لعبد الرحمن إلى أن دخلت سنة إحدى وأربعين وماية.

فهرب يوسف في شوال منها إلى مدينة مارِدة وجمع عشرين ألفاً وسار إلى لقاء عبد الرحمن، فخرج عبد الرحمن إلى المدور، وكان عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم عاملاً لعبد الرحمن على إشبيلية، وابنه عمر عاملاً على مَوْرُور، فاجتمعا بجموع كبيرة، وقصدهما يوسف المهزماه، ورجع عبدالرحمن حين بلغه خبر الوقعة إلى قرطبة، وسار يوسف مهزوماً يطوى الأرض والبلاد حتى دخل طليطلة، فأقام بها شهوراً، فاغتاله بعض أصحابه، فقتله وأتى عبد الرحمن برأسه، فأمر بنصبها وقتل ابنه أبا بعض أصحابه، ولداه أبو الأسود محمد وخضر، وقبض عبد الرحمن على

٤ توجه: تواجه

۱ - ۱، ۶۲۱ شم... ميتاً: قارن أخبار مجموعة ٩٨ ـ ١٠١؛ البيان المغرب ٢/ ٤٨ ـ ٥٠؛ الكامل ٥/ ٤٨ ـ ٩٨ ـ ١٠١؛ الكامل ٥/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩

۸ ماردة: انظر نهایة الأرب ۳۳۸/۲۳ حاشیة ۱

٩ المدور: انظر معجم البلدان ٧/ ٤١٧؛ نهاية الأرب ٣٣٩ /٣٣٩ حاشية ٢

١١ مَوْرُور: كذا في أخبار مجموعة ٩٧، انظر أيضاً الكامل ٣١٨/٦ بمناسبة أخرى، قارن أيضاً نهاية الأرب ٣٧٣/٢٣ حاشية ٢

١٥ أبا زيد: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ في نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣: (عبد الرحمن بن يوسف. . .)

¹⁰ أبو الأسود: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ البيان المغرب ٢/٥٠؛ الكامل ٥/ ٤٩٩؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٣٩: «الأسود»

الصميل، ولم يكن مع يوسف فحبسه. ثم أخرجه ميتاً.

وفي هذه السنين التي كان عبد الرحمن فيها مشغولاً بحرب يوسف، استرجع الفرنج أهل جِلِّيقِيَّة من المسلمين نحو خمسين مدينة وبُني البلاد ٣ المعروفة قَشْتالة. وخرج على عبد الرحمن عبد الغَفّار اليحصبي وحيوة بن الملامس، واجتمع معهما جميع اليمانية، وقصدا قرطبة فسار إليها عبد الرحمن وقدم بين يديه عبد الملك بن عمر وأردفه (٢٩٨) بولده أمية، وكان ٦ على مقدمة الجيش. فلما لقيهم أمية انهزم وعاد إلى أبيه فقال له أبوه: أو ما كان معك من الثباث مقدار ما ترسل إلى فأنجدك مع قربى منك. وما أظنك هربت إلا من الموت ووالله لا فاتك. ثم قدمه فضرب رقبته بين يديه، ٩ واستدعى رجال قومه وعسكره ومواليه ومن انضم إليه من بني أمية وقال لهم: ألم تعلموا أنكم كنتم أصحاب الدنيا وملوك الأرض؟ فلم تزالوا بتخاذلكم وعدم التفاتكم إلى ما يظهر من فضايح الانهزام منكم، حتى خرجت مملكتكم ١٢ عن أيديكم. ثم لم يبق معكم إلا هذا الطرف من الأرض، أفتتركونه لهذه السفلة الأوباش يغلبونكم عليه؟ فشلّ كلامهم، وتكلموا بينهم بأن قالوا: إذا كان هذا فعل بابنه ما فعل فما تراه يفعل بأحدنا إذا انهزم. 10

الثاث: الثبات

الصميل: انظر أخبار مجموعة ١٠١ ١

جُلْيَقِيَّة: انظر الروض المعطار ص ٦٦ ـ ٦٧؛ نهاية الأرب ٢٣٧/٢٣ حاشية ٣ ٣

قَشْتَالَةَ: انظر الروض المعطار ص ١٦١؛ نفح الطيب ١/٣٣٠ ٤

٤ ـ ٣، ٣٦٤ وخرج... اليمانية: قارن البيان المغرب ٢/ ٥٠ ـ ٥١؛ الكامل ٦/٩ ـ ١٠؛ كتاب العبر ٤/٧٦٧ ـ ٢٦٨؛ نهاية الأرب ٣٤١/٢٣ ـ ٣٤٣

عبد الغَفَّار اليحصبي: في البيان المغرب ٢/٥٠: «عبد الغافِر اليِّمانيَّه؛ في الكامل ٦/ ٤ ٩؛ كتاب العبر ٤/ ٢٦٦: قعبد الغَفّار؛

الملامس: كذا في أخبار مجموعة ١٠٧؛ البيان المغرب ٢/٥١؛ في الكامل ٩/٦: المُلابِس، انظر أيضاً الكامل ٩/٦ حاشية ٣؛ في كتاب العبر ١٢٦٨: ﴿قلاقس،

ولما التقا الجمعان كان بينهما القتال بالرماح حتى تقصفت، ثم بالسيوف حتى تكسرت. ثم تجاذبوا باللحا والشعور وتلاكموا بالأيدى إلى تأن انهزمت اليمانية. وقتل في هذه الوقعة فيما ذكر صاحب كتاب الدول عن مؤرخي الأندلس ثلثون ألفاً.

وكان عبد الرحمن هذا ملكاً عالماً فاضلاً شاعراً ورعاً كثير الغزوات. وولد بدير حَنًا من عمل دمشق في سنة ثلث عشرة وماية. أمه أم ولد بربرية، وتوفى يوم الثلثاء لستّ بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وماية، وولى الأندلس وهو ابن سبع وخمسين سنة وأربعة أشهر،

-11 -1-11

١ التقا: التقى

٢ باللحا: باللحى

٣ صاحب. . . الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي حاشية سطر ١٢

بدير حَنّا: في أخبار مجموعة ٥٠: ٩... بدير حنّا من كورة قنسرين البيان المغرب ٢/٧٤: «بموضع يعرف بدّير جسينة من دمشة»، وفي الهامش: «حسنة» في معجم البلدان ٤/١٣٥: «دير حَنّة: هو دير قديم بالحيرة...، ودير حنة بالأكبراح... هذا أيضاً بظاهر الكوفة والحيرة لا أدرى أهو هذا المذكور هنا أم غيره، وقد ذكر شاهده في الأكبراح»؛ في المنجد (في الأعلام)، مادة «دير حَنّا المجليل»، ص ٢٩٤: «قرية في الجليل على رابية فيها أربعة أبراج...»، قارن تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١/٩٥؛ في نهاية الأرب ٣٣/ ٣٥١: «بدير حنا من عمل دمشق، وقيل بالعلياء من ناحية تَدمُر»

٧ ـ ٨ وتوفى . . . ماية: فى البيان المغرب ٢/ ٤٠: «وتوفى يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر؛ وقيل: لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ٢١٧٤؛ فى الكامل ٢/ ١١٠ (حوادث ١٧١): «وفيها مات عبد الرحمن بن معاوية فى ربيع الآخر وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو أصح»، كذا فى نفح الطيب ٣/ ٤٨؛ فى نفح الطيب ١/ ٣٣٠: «ومات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: إحدى وسبعين ومائة»؛ وفقاً لليفي ـ بروفنسال، مقالة «عبد الرحمن» ٨٢، توفى فى ٢٥ ربيع الآخر سنة، ١٧٧؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، توفى فى ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٧٢

٨ ابن... أشهر: في البيان المغرب ٢/ ٤٨: «وقد بلغ تسعاً وخمسين سنة؛ وقيل:
 ستين سنة؛ في نهاية الأرب ٢٣ / ٣٥٠: «فكان عمره تسعاً وخمسين سنة»

وكانت ولايته ثلثا وثلثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوم. وكان أصهب خفيف العارضين سُنّاط، بوجهه خال. وذكره أبو محمد بن حزم فى العور (٢٩٩) من الخلفاء وذكر الجاحظ أنه كان أخشم لا يشم شيا.

نقش خاتمه: بالله يثق عبد الرحمن وبه يعتصم.

نكتة: ومن العجب أنه والمنصور متعاصران فى وقت واحد حازمان، وكل منهما أمه بربرية، هذا قتل ابن أخيه السفاح، وهذا قتل ابن أخيه المغيرة بن الوليد بن معوية، وكلاهما فى تاريخ يوم الاثنين نصف رمضان سنة سبع وستين وماية.

وكان له أحد عشر ذكراً من الأولاد وهم أيوب الشامى ولد بالشام، ٩ هشام القايم يعده بالأمر، عبدالله البَلنسى ولد ببلنسية، مسلمة المعروف بكليب، أمية الذى قتله، يحيى، المنذر، سعيد الخير، محمد، المغيرة، معوية، وتسع بنات.

٣ شيا: شيئاً

١ ـ ٢ - أصهب... خال: انظر البيان المغرب ٢/ ٤٨؛ نفح الطيب ١/ ٣٣٢؛ نهاية الأرب

۲ أبو . . . حزم: انظر رسائل ابن حزم ۲/ ۷۷

٤ بالله . . . يعتصم: في البيان المغرب ٤٨: «عبد الرحمن بقضاء الله راض)

٥ - ٨ - نكتة . . . ماية : انظر نفح الطيب ٥٣/٣ - ٥٤

٩ ـ ١٢ وهم . . . معوية: في نهاية الأرب ٣٣/ ٣٥٢: «وهم أيوب الشامى . . . وسليمان وهشام . . . وعبدالله . . . ومسلمة . . . وأمية ، ويحيى ، والمنذر ، وسعيد الخير ، ومحمد ، والمغيرة ، ومعاوية » ، قارن جمهرة أنساب العرب ٩٤ ، لا يُعرَف لعبد الرحمن أولاد اسمهم محمد ومغيرة ومعاوية

٩ أيوب: قارن هنا ص ٤٦٥: ٣ ـ ٤

١٠ ـ ١١ عبدالله . . . أمية : انظر تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١٦٣،١٥٣/١ مم

١٠ يبلنسية: انظر نهاية الأرب ٣٤٧/٢٣ حاشية ٢

١١ الذي قتله: انظر الكامل ٩/٦

وأما حجّابه فهو أول من رتب رتبة الحجابة وجعلها أعظم من الوزارة والقيادة. وكان حاجبه تمام بن علقمة وغيره.

وأما وزرايه فلم يكن له وزيرا، وإنما كانوا أهل مشورة، منهم أبو عثمان عبيد الله شيخ نقباء دولته وغيرهم.

وكتَّابه: أبو عثمان وعبيدالله بن خالد وغيرهما.

وقضاته: يحيى بن يزيد التُجِيبى قاضى يوسف من قبله. ثم معوية ابن صالح الحضرمى، وعمر بن شَرَاحِيل، وعبد الرحمن بن بخت اليحصي.

هشام بن عبد الرحمن الداخل

كان في أيام أبيه متولى مارِدة. فلما توفي استدعى لتولية الأمر. فأما

۳ وزرایه: وزراؤه / اوزیرا: وزیر

٥ عبيدالله: عبدالله، انظر البيان المغرب ٢/ ٤٨؛ نفح الطيب ٣/ ٤٥؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٠

٧ بخت: الكلمة غير واضحة في الأصل

٢ تمام بن علقمة: انظر نفح الطيب ٣/ ٤٥

٨ - وأما اليحصبى: فى البيان المغرب ٢/ ٤٤: (وزراؤهُ أربعةٌ: عبدالله بن عثمان، وعبدالله بن خالد، ويوسف بن بُخْت، وحَسَّان بن مالك. حُجَّابُه خمسةٌ: نَمَّام بن عُلْقَمة، ويوسف بن بُخْت، وعبد الكريم بن مَهْران، وعبد الحميد بن مُؤيث، ومنصور فتاه. قُضاتُه خمسةٌ: يحيى بن يزيد التُّجِيبى، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن طَريف، وعمر بن شَرَاجيل، والمضعَب بن عِمْران،

٦ يحيى . . . التُجِيبي: في نفح الطيب ٢/٣٤: ايحيي بن يزيد اليحصبي،

٧ صالح: في نهاية الأرب ٣٥٢/٢٣: «يوسف» / الحضرمي: في نفح الطيب ٣/٤٦:
 ١٤٦/٣ (الحمصي)

١٠ ـ ١، ٤٦٥ فأما... الناس: في البيان المغرب ٢/ ٦١: قبويع يوم الأحد مستهل جمادي ــ

بعد وفاته بستة أيام فبايعه الناس، وكنيته أبو الوليد، أمه أم ولد اسمها جلل.

وكان أخوه الأكبر المسمى بالشامى ويقال اسمه سليمان وكنيته أبو ٣ أيوب واليا طليطلة. وكان المستخلف بالقصر عند وفاة عبد الرحمن أخوهما التالى لهشام فى العمر عبدالله البلنسى، فكتب عبدالله إلى أخيه (٣٠٠) هشام، وهو كان المرشح من الأولاد للمملكة فحضر، وبايعوه ١ الناس وإخوته، ولم يختلف عليه اثنان.

وحين انتهى الخبر إلى سليمان، أنف من طاعة أخيه ودعى إلى نفسه، وحشد حشداً عظيماً وخرج من طليطلة. فنزل جَيَّان ومعه الفرج بن ٩ مسرة صاحب وادى الحجارة. وخرج إليه هشام غرة رجب من سنة اثنين وسبعين وماية، واستخلف على قرطبة أخاه عبدالله، فالتقوا بمحلة بِلْج فى النصف من رجب، فانهزم سليمان وأسلم عسكره ولحق بطليطلة. ولما ١٢ عاد هشام إلى قرطبة نكث أخوه عبدالله بيعته ولحق بأخيه سليمان،

٢ جلل: حُلُل، انظر المعجب ٤٣ حاشية ١؛ نفح الطيب ١/٣٣٤

٤ واليا: والي

[&]quot; بايعوه: بايعه

الأولى من السنة، (يعنى ١٧٢)، كذا في مقالة «هشام الأول» لدنلوب ٤٩٥؛ في العقد الفريد ٤/ ٤٩٠: «ولى هشام... لسبع خَلُون من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومائة»، وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من جمادى الآخرة سنة ١٧٢

٨ ـ ٢١، ٢٦٠ وحين. . . البلاد: انظر البيان المغرب ٢/ ٢١ـ ١٣ ؛ الكامل ٦/ ١١٦ـ ١١٧ ، ١٢٣ .

٩ جَيَّان: انظر البيان المغرب ٢/ ٦١؛ معجم البلدان ٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦؛ المنجد (في الأعلام)، مادة (جَيَّان)، ص ٢٢٣؛ نهاية الأرب ٣٤٢/٢٣ حاشية ١

۱۰ وادى الحجارة: انظر معجم البلدان ٨/ ٣٧٢؛ المنجد (فيه الأعلام)، مادة (وادى الججارة)، ص ٧٣٩

واجتمعا على حرب هشام، وكان هربه في المحرم سنة ثلث وسبعون. ثم خرج هشام في رمضان من هذه السنة ونزل على طليطلة فحاصرها.

٣ وجرت بينهما حروب يطول شرحها، وآخر الأمر أن عبدالله أتا أخوه
 هشاماً مستأمناً.

ثم اتفق الحال بينهم أن يخرج سليمان وأخوه عبدالله عن أرض الأندلس بأهليهما وأولادهما وأموالهما. واشترط سليمان على أخيه هشام أن يشترى منه ضياعه بستين ألف دينار، فأجاب هشام إلى ذلك، وركب سليمان البحر إلى بر العُذوة ولحقه أخاه عبدالله. واستقامت البلاد لهشام إلا ما كان سَرَقُسْطَة وساير تلك الثغور. فإن مطروح بن سليمان الأعرابي تغلب عليهم في مدة اشتغال هشام يحرب أخويه. فلما فرغ منهما وجه بأبي عثمان لحربه فحاصره فقتل في مدة الحصار. فتسلم أبو عثمان البلاد.

١٢ وعلى أيام هشام كانت غزاة أرْبُونَة، وهي التي أذلت الفرنج زماناً

۱ سبعون: سبعین

٣ أتا أخوه: أتى أخاه

٨ أخاه: أخوه

٩ كان: لعل الأصح: كان من

٨ العُدُوة: انظر البيان المغرب ٢/ ٧٠، ٧٧

مليمان الأعرابي: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١٤١/١: «سليمان بن يقظان الأعرابي»

۱۰ بأبى عثمان: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ۱۱۲۲: «عبيد الله بن عثمان»، قارن أيضًا نهاية الأرب ٣٤٤/٢٣

۱۲ ـ ۳، ۲۷ وعلى. . . ماية: انظر الكامل ٦/ ١٣٥ (حوادث ١٧٧)؛ نفح الطيب ١/ ٣٣٧؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٦

۱۲ أَرْبُونَة: انظر معجم البلدان ١/ ١٧٦؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «أَرْبُونَة»، ص ٣١، ٢٠ أَرْبُونَة»، ص ٣١، ٢٠٤؛ نهاية الأرب ٣٥٦/٢٣ حاشية ١

طويلاً حتى قل السبى ببلاد المسلمين. وكان الخمس من المال فقط (٣٠١) خمساً وأربعين ألف دينار. وكانت هذه الوقعة في آخر سنة ست وسبعين وماية على يد القايد عبد الملك بن عبد الواحد بن مُغيث، وبهذه ٣ الغزاة والفيء يضرب المثل بالأندلس فيقال: ولا فيء أزبُونَة.

و[لد] هشام لأربع خلون من شوال سنة تسع وثلثين وماية، وتوفى بقصر قرطبة ليلة الخميس لثلث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين آ وما [ية] في أيام هرون الرشيد، وكان عمره تسعاً وثلثين سنة وأربعة أشهر. وكانت مملكته سبع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام. وكان أبيض، مشرباً حمرة، بعينيه حول، ومن الغريب أن هذان أمويان ملكان اسم كل منهما ٩ هشام أحولان هشام بن عبد الملك بن مروان وهشام بن عبد الرحمن هذا. وكان ديّناً زاهداً ورعاً يسمى بالرضى عند أهل الأندلس.

نقش خاتمه: بالله يثق هشام وعليه يعتمد.

11

المسلمين: هذه الكلمة غير واضحة في الأصل

ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

٩ هذان: هذين

٣ ـ ٣ - آخر. . . ماية: في نهاية الأرب ٣٣/ ٣٥٦: (سنة سبع وسبعين ومائة)

٢ لثلث عشرة: وفقاً لليفي ـ بروفنسال، مقالة «الأندلس» ٤٩٣، ولزامبور، كتاب
 الأنساب ٣، توفى في ٣ صفر

٧ عمره... أشهر: في نفح الطيب ٣٣٨/١: ﴿وعمره أربعون سنة وأربعة أشهرٍ﴾

٨ سبعة... أيام: في نفح الطيب ١/٣٣٨: «تسعة أشهر»؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٨:
 ٤ تسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً»

١٢ ـ ٩، ٤٦٨ نقش. . . الهمذاني: ورد النص في نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣ ـ ٣٥٩

١٢ عليه يعتمد: في نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣: (يعتصم)، انظر أيضاً البيان المغرب ٢١/٢

أولاده: عبدالملك الأكبر، والحكم المتولى بعده، ومعوية، والوليد، وعبد العزيز، وخمس بنات.

- " حجابه: عبد الواحد بن مغيث. ثم ولده عبد الملك وهو رجل الأندلس، جمع الحجابة والوزارة والكتابة والتقدم على الجيوش مع حسن الأدب والعفاف والدين والتواضع والكرم وكثرة المروة.
- وزرایه: هو أول من رتب الوزارة، أبو عثمان صاحب الأرض. ثم يوسف بن بخت [و]شهيد بن عيسى.

كتَّابه: فُطَيْس بن سليمان [واخطاب بن يزيد.

٩ قاضيه: المصعب بن عمران الهمذاني.

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٦ وزرایه: وزراؤه

ا وزرایه: وزراؤه

أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين// يزيد: لعل الأصح: زيد، انظر البيان
 المغرب ٢١/٢

١ - ٢ عبد الملك. . . عبد العزيز: لا يُعرّف لهشام بن عبد الرحمن ولد اسمه عبد العزيز،
 قارن جمهرة أنساب العرب ٩٥ - ٩٦

عبد الملك: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٩: ٤
 وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

٦ ـ ٧ وزرايه (وزراؤه)... عيسى: في البيان المغرب ٢/ ٦١: ﴿وُزَرَاؤُهُ ثَمَانِيةٌ﴾

٧ يوسف... عيسى: انظر الكامل ٦/ ٥٥، ١٢٤؛ نفح الطيب ٣/ ٤٥؛ وردت هذان
 الأسمان في سياق آخر

۸ سليمان: في البيان المغرب ٢/ ٦٦: «عيسى»؛ في نهاية الأرب ٣٥٩/٣٥: «سلمة»

الحكم بن هشام المعروف بالربضى

منيته أبو العاصى، أمه أم ولد يقال لها زُخْرُف. بويع له بعد وفاة والده يوم الخميس لثلث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين وماية، ٣. (٣٠٢) وتولى أُخْذَ البيعة له حاجب أبيه عبد الكريم بن عبد الواحد، وهو إذ ذاك ابن سبع وعشرين سنة.

وكان كثير الغزو وعنده جور. وعليه خرج أهل الربض بربض ت شَقُنْدَة، وكان قد اجتمع فيه أربعة آلاف فقيه وطالب. فأرادوا خلع الحكم وتولية أخيه المنذر، وزحفوا إلى قصره. فدخل عليه غلاماه وقايداه، فاستأذناه في الحرب فأذن لهما. فخرجا فقاتلا، فانهزم أهل الربض وقتل ٩ المنذر.

ومن مغازى الحكم وقعة سَمُورة وهى الوقعة العظيمة. قال صاحب كتاب الدول: قال الرازى فى كتابه: إن الذى أحصى ممن قتل فى سَمَورة ١٢ ثلثماية ألف رومى. ولما وصل أمرها إلى ملك رومة، كتب إلى الحكم

١ المعروف بالربضى: في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٩: «الملقب بالمرتضى»

٢ العاصى: في المعجب ٤٤؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٥٩: «العاص»

عبد الكريم: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٨: ٣
 وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

٦ - ١٠ كان . . . المنذر: انطر نفح الطيب ٢/ ٦٣٩

٢ - ٧ بربض شَفُّندة: انظر مقالة (ربض» لليفي ـ برونسال ١١٧٣

١١ سَمُورة: عن السَمُورة انظر الروض المعطار ص ٩٩ ـ ٩٩؛ معجم البلدان ٥/١٣٣؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «سمورة» ص ٣٦٦

١١ ـ ١٢. صاحب. . . الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

يرغب فى أمانه، فأعاد عليهم ما كان جده عبد الرحمن وضعه، وزاد عليهم أن يحملوا من تراب بلد رومية ما يصنع به أكواماً عنده على قرطبة ٣ فأجابوا، وبعث الحكم أمناء من عنده. وحملت الروم ذلك على دوابهم.

وولد الحكم في سنة أربع وخمسين وماية، وتوفى يوم الخميس بين الظهر والعصر لأربع بقين من ذى الحجة سنة ست وثمانين وماية، فكان عمره ثلثا وخمسين سنة، وكانت مدة مملكته ستاً وعشرين سنة وعشرة أيام.

أولاده: أبو مطرف عبد الرحمن المتولى بعده.

٩ وزيزه: أبو البسام.

أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام

بويع عبد الرحمن يوم وفاة أبيه. أمه أم ولد بربرية يقال لها جنوب.

سنة... ماية: سنة ٢٠٦، جاء في الهامش من الأصل كلمة غير واضحة، لعلها
 تصحيح لتاريخ وفاته، انظر مقالة «الأندلس» لليفي ـ بروفنشال ، مقالة «الحكم الأول»
 لهويثي ميرانده ٧٤

١١ جنوب: الاسم غير واضح في الأصل

٦ ثلثا: في البيان المغرب ٢/ ٦٨: «اثنان، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٣/ ٣٧٤

٦ ـ ٧ ستا... أيام: في نفح الطيب ١/ ٣٤١: السبع وعشرين سنة،

عبد الرحمن: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٧

وزيره أبو البسام: في البيان المغرب ٢/ ١٨: «وزراؤه وقُوّاده: خمسة: إسحق بن المنذر، والعباس بن عبدالله، وعبد الكريم بن عبد الواحد المذكور، وقُطَيْس بن سليمان، وسعيد بن حسان»

١١ حنوب: في البيان المغرب ٢/ ٨٠؛ المعجب ٤٨؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٧٥: اختلاَوة،

وكان كثير الإكرام لأهل الأدب. وفي أيامه دخل زِرْياب المغنى الأندلس، فحضر يوماً عنده وغنى، وعبيدالله بن قزمان الشاعر حاضرا حمن الكامل>:

(٣٠٣) قالت ظلومُ سميّةُ الظُّلْم: مالى رأيتُكُ ناحلَ الجسمِ يا مَنْ رَمَى قَلْبى فأقْصَدَه أنتَ العَليمُ بموضع السَّهُم

فقال عبد الرحمن: إن البيت الثانى منقطع من الأول غير متصل به، ٦ ووجب أن يكون بينهما بيت يتصل بهما فى هذا المعنى. فقال ابن قزمان بديهة بعد البيت الأول ≺من الكامل≻:

فأجبتُها والدمعُ منحدرٌ مثل الجمان زهى على النظمِ ٩ فسر عبد الرحمن بذلك وكساه وحباه.

٢ قزمان: كذا في نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣، الكلمة غير واضحة في الأصل// حاضرا:
 حاضر

٧ قزمان: كذا في نهاية الأرب ٣٨٦/٣٨، الكلمة غير واضحة في الأصل

٩ زهى: لعل الأصح: زها

١ زِرْيَابِ: انظر الأعلام ٥/ ١٨٠؛ نفح الطيب ٨/ ٥٩

۲-۱۰ فحضر... حباه: وردت الحادثة في تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩ ـ ٢٠؛ نفح الطيب ٣/ ١٠٠
 ۲۱۰؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٣٨٦

٤ ـ ٥ قالت. . . السّهْم: ورد البيتان في الأغاني ٨/٣٦٩؛ تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩، وهما للعباس بن الأحنف؛ ديوان العباس بن الأحنف ٢٦٩؛ نفح الطيب ٣/٦١٥؛ في نفح الطيب ٣/٦١٥: قوهما لأبي العتاهية؛ نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣

ابن قزمان: في نفح الطيب ٣/ ٦١٥: «عبيدالله بن فرناس»

٩ فأجبتُها... النظم: ورد البيت في تاريخ افتتاح الأندلس ٦٠؛ نفح الطيب ٣/ ٦١٥؛
 نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣// زهي (لعل الأصح: زها) على: في تاريخ افتتاح الأندلس
 ٢: هجرى منه؛ في نفح الطيب ٣/ ٦١٥: «وهَي من»

وهو أول من رتب اختلاف الفقهاء إلى قصره، وأمرهم بالكلام بين يديه.

وولد فئ شعبان سنة ست وسبعین ومایة وتوفی فی لیلة الخمیس لثلث خلون من ربیع الأول سنة ثمان وثلاثین ومایتین. فكانت مدة مملكته إحدی وثلثین سنة وثلثة أشهر وستة أیام، وكان له من صلبه بین ذكر وأنثی سبعة وثمانین ولدا منهم محمد بن عبد الرحمن ولی عهده.

محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين

كنيته أبو عبدالله، أمه من مولدات الأندلس يقال لها شغوف. بويع ٩ ليلة وفاة والده وهي ليلة الخميس لثلث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلثين ومايتين. وكان عالماً بالشعر وله تواليف في نقده، يصنع الخطب.

وعلى أيامه ضعفت دولة بنى أمية بالأندلس، وذلك أن رجلاً يقال ١٢ له بن حَفْصُون كان نصرانى الأصل وأسلم، خرج عليه بمدينة بُبَشْتَر، وطالت فتنته، وهزم العساكر، وترك الأندلس شعلة نار تضطرم.

٨ شغوف: الكلمة غير واضحة في الأصل

۱۳ بن: ابن

٤ ربيع الأول: في البيان المغرب ٢/ ٨١؛ العقد الفريد ٤/٣٤٤؛ الكامل ٧/ ٢٦؛ نفح الطيب ٣/ ١٢٥: «ربيع الآخر»، انظر أيضاً مقالة «الأندلس» لليفي ـ بروفنسال ٤٩٣؛ كتاب الأنساب لزامبور ٣؛ في نهاية الأرب ٣٨٠/ ٣٨٦: «شهر ربيع الأول... وقيل في شهر ربيع الآخر»

٥-٦ صلبه... ولدا: في نفح الطيب ٧/١٣٤: «وعدد ولده ماثة وخمسون من الذكور،
 وخمسون من الإناث، كذا في جمهرة أنساب العرب ٩٨

٨ شغوف: في المعجب ٤٩: قتهتر٤؛ في المعجب ٤٩ حاشية ١: قفي بعض المراجع:
 تهتز٤، كذا في نهاية الأرب ٢٣٨/٣٨٧

٩ ربيع الأول: انظر هنا حاشية سطر ٤

١٢ بُبَشْتَر: انظر معجم البلدان ٢/٥٤

وكان الأمين محمد استخلف في بعض مغازيه على قرطبة الوليد بن غانم. وكان في قصره بعض أولاده، وكان لذلك الوليد وكيلٌ مُتَدَلِّلٌ كثير الفساد. فرفعه بعض من ظلمه إلى الوليد فاستحضره ليزجره، فبعث وللد الأمين (٣٠٤) خادماً من خدمه يرسم له بإطلاقه والكف عنه، وإلا خرج بنفسه، فضحك الوليد، وكان لم يُر ضاحكاً قط. وقال للخادم: بالله الذي لا إله إلا هو لأن خرج رجله من باب القصر لأطرحنه بسجن الدويرة حتى لا يحضر أباه، أو يأتيني أمره بإطلاقه. ثم قال: على بالبوابين. فقاموا إليه، فأمرهم بمثل ذلك وضرب الوكيل بالسياط.

وولد محمد الأمين في ذي القعدة سنة سبع ومايتين، وتوفى ليلة ٩ الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلث وسبعين ومايتين. فكان عمره خمساً وستين سنة وثلثة أشهر، وكانت مدة مملكته أربعاً وثلثين سنة وشهرين.

أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين

بويع له في صبيحة مات فيها أبيه، وقيل في اليوم الرابع من وفاته

٦ لأن: لئن

۱ لان، انن ۷ أياه: أبوه

۱٤ أبيه: أبوه

١ _ ٨ كان. . . بالسياط: ورد النص في تاريخ افتتاح الأندلس ٨٦ ـ ٨٧ باختلاف في اللفظ

٩ - ١٠ ليلة. . . صفر: في العقد الفريد ٤٩٣/٤ : قيوم الجمعة مُستهل ربيع الأول ؛ في نهاية الأرب ٣٩٢/٢٣ : قني سلخ صفر. . . وقيل في يوم الأحد غُرة شهر ربيع الأول ،

١١ ـ ١٢ أربعاً. . . شهرين: في نفح الطيب ١/ ٣٥٢: المخمس وثلاثين سنة؛

¹⁴ ـ ١، ٤٧٤ بويع . . . ربيع الأول: في البيان المغرب ١١٣/٢: قبويع يوم الأحد لمثمان خلون من ربيع الأول سنة ٣٧٣١؛ في الكامل ٧/ ٤٢٤: «ولما مات ولى بعده ابنه المنذر بن محمد، بويع له بعد موت أبيه بثلاث ليال . . ٤؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٦ صفر

٦

وهو يوم الأحد لثلث خلون من ربيع الأول، وكملت له البيعة يوم الاثنين، وولد في سنة ثمان وعشرين ومايتين، وتوفى يوم السبت النصف من صفر سنة خمس وسبعين ومايتين، وعمره ست وأربعين سنة، وكانت مدة مملكته سنة واحدة وأحد عشر شهراً وأياماً، وكان محاصراً لمدينة بُبُشْتَر، واليوم الذي توفى فيه يسمى يوم العنصرة.

عبدالله بن محمد الأمين

بويع عبدالله بن محمد أخو المنذر في اليوم الذي توفى فيه أخوه بالعسكر، فعاد بالجيوش ودخل قصر قرطبة لثلث عشرة ليلة بقيت من ٩ صفر المؤرخ.

وكان مستبداً برأيه، مخالفاً لنصحائه، وكان قد لاذ به القوم الذين أخرجتهم العرب من ماردة فكان يعدهم بصرفهم وعودهم إليها. فلما الفضت المملكة إليه، شاور أصحابه فلم يروا ذلك. فقال لهم: إنى قد وعدتهم ولا يمكننى أخلفهم. ثم جهز معهم عسكراً (٣٠٥) قدم عليه ابن عياش القرشى، وأمره أن يستدعى صاحب بَطَلْيُوس. ولما اتصل الخبر عياش ماردة استجاشوا من ضَامَّهم من الحلفاء والمجاورين، ولقوا الجيش فهزموه وأخرجوا واليهم الذي كان عندهم من قبل عبدالله، وكتب إليه

٣ أربعين: أربعون

٢ شمان: في المعجب ٥٢: «تسع»، كذا في مقالة «الأندلس» لليفي ـ يروفنسال ٤٩٣

٤ سنة . . . أياماً: في نفح الطيب ٢/ ٣٥٢: استين إلا نصف شهرًا

٥ بُبَشْتَر: انظر الكامل ٨/٧٧

٧ بويع... أخوه: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٧ ربيع الأول

٨ لثلث. . . بقيت: في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٤: «لثلاث بقين»

١٤ بَطَلْيُوس: انظر معجم البلدان ٢/٧١٧ ـ ٢١٨؛ المنجد (في الأعلام)، مادة
 ابَطَلْيُوس، ص ١٢٠، ١٣٥؛ نهاية الأرب ٤٥٧/٢٣ حاشية ٢

القرشى بما لقى، فأمره بالقفول، وخرجت ماردة على يده، وزالت هيبته. وهكذا كانت ساير تصرفاته حتى خرج جميع مدن الأندلس عن يده. ولم يبق له إلا قرطبة، والغارات تشن عليها حتى أن بن حفصون بلغ فى مغارة " إلى باب القنطرة من أبوابها ورمى برمحه للصورة التى على الباب فهشمها.

ومن عجيب لينه أن ولده مُطَرِّفا كان قد قتل أخاه محمد بن عبدالله آ والد الناصر. فلم ينكر عليه قتله بل قال له: قد سوَّغْتُك قتل أخيك فالله الله في ابن أمية ـ يعنى وزيره ـ فإنك إن قتلتَه قتلتُك به. ثم حذر ابن أمية من مُطَرِّف وأمره ألا يراه إلا على ظهر دابته، وكان مُطَرِّف قد عزم على ٩ خلعه، ولم يمكنه ذلك لمكان ابن أمية، فعمل عليه حتى قتله فقتله والده به.

ولد عبدالله المذكور في سنة ثمانين ومايتين، وتوفى مستهل ربيع ١٢ الأول سنة . . . وثلثماية وبلغ من السن اثنين وسبعين سنة فكانت مدة مملكته خمساً وعشرين سنة .

۳ بن: ابن

١٢ ثمانين: الكلمة غير واضحة في الأصل، بالهامش: . . . ث

۱۳ ...: بياض في الأصل// وثلثماية: ثلثماية، نظر البيان المغرب ٢/ ١٢١؛ العقد الفريد ٤/ ٧٤٧؛ الكامل ٨/ ٧٧؛ المعجب ٥٣؛ نفح الطيب ٣/ ١٤٣٠؛ نهاية الأرب ٢/ ٢٩٦٠؛ مقالة «الأندلس» لليفي ـ بروفسال ٤٩٣؛ كتاب الأنساب لزامبور ٤

إب القنطرة: انظر الروض المعطار ص ١٥٣، ١٥٦

٦٠٠١ من... به: ورد النص في نهاية الأرب ٣٩٦/٢٣، انظر أيضاً تاريخ افتتاح الأندلس
 ١٠٤

٦ مُطَرِّفا: في المعجب ٥٤: ﴿ المطرِّفُ ۗ ا

٨ ابن أمية: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي ـ بروفنسال ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦: «عبد الملك ابن عبدالله بن أمية»

١٣ سبعين: في الكامل ٨/٧٣: ﴿أربِعينِۗ

الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله

لما توفى عبدالله، نظر أهل قرطبة فيمن يولوه عليهم من شباب بنى

¬ أفية وفتيانها، فوقع رأيهم على عبد الرحمن بن محمد المقتول الذى قتله

أخوه المقدم ذكره فولى فى وقت لحظه السعد بطرفه ومال إليه الإقبال

بعطفه وأسعفه التوفيق بعطفه في يوم الخميس (٣٠٦) مستهل ربيع

الأول سنة ثلثماية صبيحة ليلة وفاة جده، وطلب منهم مالاً يستعين به على

مصالح جيشه فلم يجد واتفق من أسباب سعادته أن صاحب المدور وهو

حصن بقرب قرطبة أغار عليه فى نحو من ثلثماية فارس فخرج إليه عبد

الرحمن فى نحو المايتين فهزمه وأسره فسلم إليه الحصن بكل ما فيه فوجد

به أموالاً أكفته فى ذلك الوقت.

ثم لم يزل الدهر يخدمه والأيام تمثل أمره حتى أباد جميع التواير ال في بلاد الأندلس من خمسة وعشرين سنة، والتقى مع بن حَفْصُون في وادى التفاح بجيًان، وكان ابن حَفْصُون في عشرين ألف فارس، وكان عبد الرحمن في سبعة آلاف فهزمه عبد الرحمن وأفنى أكثر من معه قتلاً وأسراً، وحصره في حصن بُبَشْتَر حتى توفى، وانقرض بنوه.

١١ التواير: الثواير

۱۲ بن، ابن

٥ - ٦ الخميس... ثلثماية: كذا في البيان المغرب ١٥٦/٢ ، ١٥٨ ، ١٥٨ وفقاً لزامبور، كتاب
 الأنساب ٣، حكم من صفر سنة ٣٠٠

٧ ـ ٩، ٤٧٨ - واتفق . . . بالأثقال: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٩

٧ صاحب المدور: في بهاية الأرب ٣٩٧/٢٣: اصاحب الدُوجَر،

وبعث إلى المغرب الأوسط فملك سبتة وفاس وسجلماسة وغيرها من المدن الفجج. وغزا الروم بعد ذلك اثنى عشرة غزوة، حتى دوّخ بلادها ووضع عليهم جالية يؤدونها، وكان فيما اشترط عليهم اثنى عشر الف صانع يصنعون له مدينة بناها وسماها الزهراء، وهذه المدينة على ثلثة أميال من قرطبة، أسندها إلى سفح الجبل، وساق المياه إليها، وجعل شكلها مستديراً يزيد على ثلثماية برج سوى أبدانها من الحجارة، وقسمها اثلاثاً. فالثلث الذي يلى الجبل لقصوره ومنازله، والثلث الآخر دور الخدم، وكانوا اثنى عشر ألف خادم بمناطق الذهب وسيوف الحلى، يركبون لركوبه، والثلث الآخر بساتين تحت مناظر القصور. جلب إليها اأنواع الفواكه والكروم. (٣٠٧) ومن غريب ما بناه فيها مجلس مشرف على البساتين، مرفوع على العمد، مبنى على الرخام المجزع، مصفّح على البساتين، مرفوع على العمد، مبنى على الرخام المجلس بحراً ١٢ ملأه بالزيبق. فكان النور ينعكس منه إلى المجلس وعاد مدهشه.

وكان قاضيه بقرطبة الفقيه منذر بن سعيد البَلُوطي وكان مزاحاً يطمع

۳ اثنی: اثنا

۱۳ مدهشه: مدهشاً

جالية: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: •جزية،؛ في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣ حاشية ١:
 • في سائر النسخ جاليه بتحريف فيما يبدو ولعلها جباية أو جايبة بمعنى مجبية وما هنا يدل على السياق فأثبتناه،

الزهراء: انظر مثلاً البيان المغرب ٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢؛ الروض المعطار ص ٩٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة (مدينة الزَّهراء)، ص ٦٤٨؛ نفح الطيب ٨/ ٢٠٥ (كتاب الفهارس)

٨ سيوف الحلى: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: «السيوف المحلاة»

۱۶ منذر... البَلُوطَى: في البيان المغرب ٢/٣٣٣: «قضاته: منذر بن سعيد البَلُوطَى قاضى أبيه، ثم أبو بكر محمد بن السَّلِيم»، انظر الكامل ٨/ ١٧٤ ـ ١٧٥، قارن نفح الطب ١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٦

١٤ ـ ٣، ٤٧٨ وكان... فاستفتح: هذا النص ناقص في نهاية الأرب ٣٩٧/٢٣ ـ ٣٩٩

فيه من يراه. فإذا عَرَضَ أمر ديني لم يأخذه في الله لومة لايم، فاستأذن في بعض الأيام على الناصر، فأذن له فدخل فوقف فقال له الناصر: الحلس أيها القاضي! فاستفتح وقرأ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَلَوْلاَ أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِن فِضّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا ينظرون﴾ إلى قوله: ﴿وَالآخِرَةُ عِندَ رَبّكَ لِلْمُتّقِينَ﴾.

تفال عبد الرحمن: وعظت فأحسنت. ثم أمر بنزع ما على المجلس من صفايح الذهب والفضة.

وكمل بناءُ الزهراء في اثنى عشرة سنة، بألف بنّاء في كل يوم، مع ٩ كل بنّاء اثنا عشر رقاصاً لكونها مبنية بالأثقال.

ذكر أبو الحسن بن الصفار أن يوسف ابن تاشفين لما دخل الزهراء وقد خربت من تسعين عاماً ونقل أكثر ما فيها إلى قرطبة وإشبيلية قال لما ١٢ رأى خرابها وآثار بنايها: هذا بناء رجل سفيه. فقال له الفقيه أبو مروان بن سراح: كيف تسمى بانيها سفيها، وإحدى حظاياه أخرجت مالاً تشترى به أسرى. فلم يوجد ببلاد الروم أسير يفدى. وإنما صنع ما صنع ليضاهى الروم كحصن مرياطة وطَركُونَة وقرطاجنة وغيرهم. وسكن هذه

٣ القرآن ٣٣/٤٣

٥ ينظرون: يَظْهَرُونَ، انظر القرآن ٣٣/٤٣// القرآن ٣٥/٤٣

۱۰ ابن: بن

١٣ سراح: لعل الأصح: سراج

١٥ غيرهم: لعل الأصح: غيرها

١٠ يوسف ابن (بن) تاشفين: انظر الأعلام ٢٩٤/٩ ـ ٢٩٥

١٥ طَركُونَة: انظر الروض المعطار ص ١٢٥ ـ ١٢٧؛ معجم البلدان ١٤٤/٦/ قرطاجئة: انظر أخبار مجموعة (الفهرست الجغرافي ١١)؛ الروض المعطار ص ٧٤، وغير واضح أي بلد هو المقصود بهذا الاسم

المدينة لما كملت خمساً وعشرين سنة وقد كان (٣٠٨) عمر مركباً عظيماً وسفره إلى الإسكندرية في سنة ثلث وأربعين وثلثماية، فصادف في طريقه إليها مركباً لأبي تميم معد المنعوت بالمعز ملك إفريقية والقيروان قبل مملكته مصر، وفيه ذخاير وكتب. فاستعلى عليه مركب الناصر لكبره فأخذه ومضى إلى الإسكندرية وعاد إلى المرية. وجهز المنعوت بالمعز أسطولاً عظيماً وولى عليه ابن أبي الحسين واليه على صقلية. فأتى إلى أمرسي المرية في سنة أربع وأربعين وثلثماية، فأحرق ما فيه من المراكب، وفي جملتها المركب المقدم ذكره. ولما بلغ الناصر ذلك بعث غالباً القايد في سبعين مركباً إلى إفريقية فأحرق مرسى باب الجزيرة وبونة. ثم عاد ٩

ولم يكن أحد من قبل عبد الرحمن ينعث بأمير المؤمنين، وإنما كانوا يسمون بأبناء الخلفاء وأبناء الخلايف. فلما ولى عبد الرحمن تسمى ١٢ بأمير المؤمنين ونعث بالإمام الناصر لدين الله. وولد الناصر يوم الخميس لتسع بقين من رمضان سنة سبع وسبعين ومايتين. وتوفى بالزهراء ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة خمسين وثلثماية. وكان عمره ١٥ ثلثا وسبعين سنة وسبعة أشهر. وكانت مدة مملكته خمسين سنة. وحمل

۱۱ ینعث: ینعت

۱۳ نعث: نعت

٨ غالباً: انظر هنا ص ٤٨٤: ١٥

٩ بونة: انظر المنجد (في الأعلام)، مادة (عنابة) ٩٧٩

١١ ـ ٣، ٤٨٠ ولم. . . البُّلُوطيُّ: ورد النص في نهاية الأرب ٣٩/ ٣٩٧ ـ ٣٩٩ باختلاف بسيط

١٦ خمسين سنة: في البيان المغرب ٢/١٥٦: «خمسين سنة وستة أشهر وثلاثة أيام»، قارن أيضاً نهاية الأرب ٣٩٩/٢٣

من الزهراء إلى قرطبة ودفن بها. وكان له من الأولاد: سليمان، المغيرة، الحكم، عبدالملك، عبيدالله، عبد الجبار. قاضيه المنذر بن سعيد البلوطي.

المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن

كنيته أبو العاص. ولما توفى الناصر بويع ولده المذكور صبيحة عدد الله عدد بايع له بولايته العهد فى حياته، ونعت المستنصر بالله، (٣٠٩) وذلك يوم الخميس لثلث خلون من شهر رمضان. وكان ورعاً زاهداً عالماً عاملاً عادلاً جماعاً للكتب. جمع منها ما لم يجتمع لأحد، ٩ قبله.

وكان قد رام قطع الخمر من الأندلس وتشدد فى استيصال كروم العنب من ساير بلاده. فقيل له إنهم يعملونها من التين وغيره. فتوقف عن ١٢ ذلك إلا أنه أمر بإراقتها من ساير البلاد.

وإليه رحل أبو على القالى البغدادي صاحب الأمالي. وكذلك أبو

ت بولايته: لعل الأصح: بولاية

١٠ استيصال: استئصال

٤ الحكم: في الكامل ٨/ ٧٧٧: «الحاكم»

أبو العاص: في البيان المغرب ٢/ ٢٣٣: (أبو المطرّف)

٧- ١٢ وكان... البلاد: انظر نفح الطيب ٢٩٤١ ـ ٣٩٦

٨ ـ ٦، ٨٨٤ حمع . . . غُرس: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٠ ـ ٤٠٠

١٣ إليه . . . الأمالي: في المعجب ٥٩: قولما وفد على أبيه أبو على القالي. . . ؟

١٣ ـ ١، ٤٨١ كذلك أبو . . . العين: انظر وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢

بكر الزبيدى صاحب كتاب مختصر العين.

وكان منذر بن سعيد قاضيه مستمراً من حياة أبيه الناصر حتى توفى. فولى القضاء ابن بشير الفقيه، فاشترط على المستنصر نفوذ الحكم فيه فمن ٣ دونه.

فمن غريب أمره أن امرأة منقطعة كانت لها أريضة تجاور بعض قصوره، فاحتاج إليها لتبنى فيها شيا مما يراد بناه، وسام الوكيل فى ذلك البيع من المرأة فابت.

فأخذه الوكيل قهراً وبنى فيه منظرة بديعة أنفق فيها جملة وافرة. فوقفت المرأة لابن بشير القاضى، وقصّت عليه قصتها. فقال لها: ٩ انتظرينى عند القصر يوم كذا. فلما كان ذلك اليوم، ركب حماره وقصد الزهراء، وكان المستنصر فى ذلك اليوم بالاتفاق جالس فى تلك المنظرة. فلما رآه الحجاب بادروا بالاستيذان، فخرج الإذن له فدخل القصر، ومعه ١٢ حماره. وعلى خرج كبير لا يطيق حمله إلا كثير من الرجال. فقال له المستنصر: ما جاء بالقاضى فى هذا الوقت؟ فقال: أريد ملء هذا الخرج من تراب هذا الموضع. فتعجب منه الحكم وأمر فملىء الخرج. ثم خلا ١٥ القاضى به وقال: أدل عليك إدلال العلماء (٣١٠) على الملوك الحلماء،

١ كتاب. . . العين: الأصبح: مختصر كتاب العين، انظر وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢

٦ لتبنى: ليبنى// شيا: شيئا// بناه: بناؤه

٨ فأخذه: فأخذها// فيه: فيها

١١ جالس: جالساً

١٢ بالاستيذان: بالاستئذان

۱۳ علی: علیه

٢ منذر بن سعيد: انظر هنا ص ٤٧٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٤

أن هذا الخرج لا يقله على الحمار إلا أنا وأنت. فضحك الحكم وقال كيف نطيق ذلك أيها القاضى؟ فبكى القاضى وقال: فكيف نطيق أن نطوق عدا المكان أجمعه من سبعة أرضين في حلقى وحلقك يوم القيمة، وأنا شريكك في الإثم إن رضيت هذا الحُكم؟ فبكا الحكم وقال: وعظت، فأبلغت أيها القاضى. ثم خرج عن المكان وسلمه إلى المرأة بكل ما بُنى قيه وغُرس.

وغزا الحكم الروم حتى دوّخ بلادهم وزلزل حصونهم حتى زاد فى القطيعة عليهم، وبنا مصانع فى طرقات المسلمين لا حاجة له بها إلا قصد إذلالهم، وافتتح رحمه الله مملكته بحط المغارم، وقبض أيدى العمال، وقطع الخمور.

وكتب المستنصر إلى العزيز صاحب مصر كتاباً يشتمه فيه، فأجابه ١٢ العزيز: أما بعد فإنك عرفتنا فهجوتنا، ولو عرفناك لهجوناك والسلام.

ومن قصيدة المستنصر يفتخر فيها وكتب بها إليه يقول حمن الطويل>:

۱۰ أَلَسْنَا بنى مروان كيف تبدّلتْ بنا الحالُ أو دارت علينا الدوايرُ إِذَا وَلد المولود منّا تهلّلتْ له الأرضُ واهتزت إليه المنابر

٣ القيمة: القيامة

فيكا: فبكي

۸ بنا: بنی

أن... الحمار: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠١: (أن لا ينقل هذا الخرج على الحمار)
 ١١ ـ ١٦ وكتب... المنابر: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٠٢ باختلاف بسيط

١٥ ـ ١٦ أَلَسْنَا. . . المنابر: ورد البيتان في رايات المبرّزين ٣٨

٦

وولد المستنصر يوم الجمعة مستهل رجب سنة اثنين وثلثماية، وملك وسنه ثمان وأربعون سنة وشهران، وتوفى ليلة الأحد لأربع خلون من صفر سنة ست وستين وثلثماية في أيام الطابع، فبلغ من العمر ثلثاً ٣ وستين سنة وتسعة أشهر وثلثة أيام. وكانت مدة مملكته خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وثلثة أيام.

أولاده: هشام، سليمن، عُبدالله.

حاجبه: جعفر الصَّقْلبيِّ المعروف بالفِّتَي، والله أعلم.

(٣١١) هشام بن الحكم المنعوث بالمؤيد بالله

بويع له بولاية العهد في حياة والده في غرة جمادي الأول سنة ٩ خمس وستين وثلثماية. وجددت له البيعة يوم الاثنين لخمس خلون من

٤ ستين: الكلمة غير واضحة في الأصل

٨ المنعوث: المنعوت

٩ الأول: الأولى

٢ ثمان: في المعجب ٥٩: «سبع»؛ وفقاً لهويثي ميرانده، مقالة «الحكم الثاني» ٧٤،
 كانت سنه ٤٦ سنة عند تولّيه

٢ ـ ٣ ـ ليلة . . . صفر: في نفح الطيب ١/٣٩٦: «ثاني صفر»؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٠٠٠: «في يوم السبت لعشر خلون من المحرم»

٣ - ٤ - أيام: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٠: (فمات وله من العمر ثلاث وسبعون سنة وستة أشهر وحشرة أيام)

٤ ـ ٥ - خمس. . أيام: في نفح الطيب ٢/٣٩٦: ق. . . لست عشرة سنة من خلافته

٥ خمسة: في البيان المغرب ٢/٣٣٣: ﴿سبعةِ ا

٦ - ٧ - أولاده . . . بالفَتَى: ورد النص في نهاية الأرب ٢/٢٣ وأيضاً أولاده: في جمهرة أنساب العرب ١٠٠: «فلم يعقب إلا حشاماً . . .)

٧ الصَّقلبي: في نهاية الأرب ٤٠٢/٢٣: «الصقلي»

⁹ ـ ١٨، ٨٨٤ بويع. . . تراه: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣، ٤٠٦ باختلاف بسيط في اللفظ والمعنى

صفر عند رفاة أبيه. وقد كان عمه المغيرة بن الناصر طلب المملكة. فقتل في هذا اليوم، وتمت المملكة للمؤيد بالله. وكان سنه يوميذٍ عسرة أعوام وثمانية أشهر وأياماً.

ولما ولى هشام فى هذه السنة فى هذا السن، احتيج إلى مدبر لأمر المملكة، فوقع الاختيار على جعفر بن عثمن المُضحَفِئ، فقلده هشام المملكة، فوقع الاختيار على جعفر بن عثمن المُضحَفِئ، فقلده هشام حجابته وتدبير أمره يوم السبت لعشر خلون من صفر، وهو اليوم السادس من بيعته. وفى هذا اليوم قلد المنصور بن أبى عامر الوزارة، وكان قبل ذلك على الشرطة والسكة، وأشرك مع المصحفى فى الحجبة. فلم يزل المصحفى ينحط، والمنصور بن أبى عامر يرتفع حتى عزل المصحفى عن الحجابة فى يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وستين وثلثماية، وصودر المصحفى وطولب بماية ألف دينار، وتوفى فى المطبق وثلثماية، وصودر المصحفى وطولب بماية ألف دينار، وتوفى فى المطبق بعد خمسة أعوام، فكانت مدة حجابته ستة أشهر وثلثة أيام.

واتفق رأى المؤيد وابن أبى الرجال وابن الأصبحى على تقديم محمد بن أبى عامر المعافرى إلى رتبة الحجابة يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة ¹⁰ خلت من شعبان، ونعت بالمنصور، وبقى غالب بن عبد الرحمن مولى الناصر شريكه إلى أن قتل، وانفرد المنصور بالحجبة، وكان كما كتب على قبره حرمن الكامل>:

١٨ آثارُه تنبيك عن أفعاله حتى كأنك بالضمير تراه

١ الناصر: في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٠٤: «عبد الرحمن»

٣-٢ عشرة ... أياماً: في البيان المغرب ٢/ ٢٥٣: ﴿إحدى عشرة سنة وثمانية أشهر ٤؛ في نفح الطيب ١/ ٣٩٩؛ في نفاية الأرب ٣٣/ نفح الطيب ١/ ٣٩٩؛ في نهاية الأرب ٣٣/ ٤٤: ﴿النَّتَى عَشْرة سنة ٤

٧ المنصور... عامر: قارن الكامل ١٧٦/٩

۱۸ آثارُه... تراه: ورد البيت في نفح الطيب ۱۸/۳۹۸/ أفعاله: في نفح الطيب ۱/ ۳۹۸ ۳۹۸؛ نهاية الأرب ۴۰۱/۲۳: «أخباره»// بالضميرِ: في نفح الطيب ۱۸/۳۹۸؛ نهاية الأرب ۴۹۸/۳ دالعيان»

وغزا رحمه الله الروم اثنين وخمسين غزاة في ستة وعشرين سنة وغزا رحمه الله الروم اثنين وخمسين غزاة في ستة وعشرين سنة (٣١٢) صايفة وشاتية في كل سنة. منها غزوة باقه من مفاخر الإسلام فيها أن بعض الأجناد نسى راية مركوزة على بعض الحبال بقرب مدينة من مداين الروم، فأقامت حتى عادت المسلمين في الغزاة الثانية ولم يتعرض لها متعرض من الروم. وعاد صاحبها في الغزوة الثانية وأخذها بيده مكان أركزها بعد ستة أشهر.

ومن مفاخره جوازه بالدرب الغربى، وهو مدخل من جبلين عظيمين، طول مسافته قدر بريد وعر فى وسط بلاد الإفرنج. فلما تجاوزه أخذ فى التحريق والإخراب والسبى وشنّ الغارات ذات اليمين وذات الشمال، فلم يستطع أحد يلقاه، وأقفرت البلاد مسافة أيام. فلما عاد وجد جميع ملوك الفرنج قد استجاشوا وضبطوا باب الدرب. وكان الشتاء قد حفزه فرجع واختار مكاناً من بلادهم فاستوطنه وأمر ببناء الدور وجمع ١٢ آلات الحرث وجمع الأتبان، حتى صح عندهم أنه يريد البناء. وكانت السرايا تخرج من العسكر وتأتى بالسبى والأبقار والأغنام والأقوات، فتختار الصغار والنساء وتقتل الباقين، حتى استد باب الدرب من جهته ١٥ بجيف الروم ورؤوسهم. وكانت السرايا تخرج فلا تجد إلا بلاداً خراباً.

٢ باقه: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: بَاغَة، انظر نفح الطيب ١٨٨/٨ (الفهرس)

٤ المسلمين: المسلمون

١٧ يسلونه: يسألونه

٧ جوازه... جبلين: انظر الكامل ٨/ ٦٧٨

١٣ الأتبان: في الكامل ٨/ ٢٧٨: «التبن»

والأسرى. فلم يجيبهم ولا جاوبهم، فسألوه أن يخرج بغنايمه. فقال: إن أصحابى قد أبوا الخروج. وقالوا: إنا لا نصل إلى بلادنا إلا وقد آن وقت الغزوة الأخرى فنقيم هاهنا إلى وقتها ثم نغزوها (٣١٣) ونعود. فلم يزالوا يسألونه حتى تقرر على أن يعطونه من دوابهم وبغالهم وعجلهم ما يُحمَل عليه السبى والغنايم، ويمدونه بالأقوات إلى أن يعود إلى بلاده، فأجابهم إلى ذلك كالممتن عليهم، وشرط عليهم أن ينظفوا الجيف من طريقه بأنفسهم ففعلوا، وانصرف.

وروى أنه ختن بعض أولاده، فختن معه من أولاد أهل دولته خمس ٩ ماية صبى، وأما من الأيتام والضعفى فما يُحصر عددهم، وأنفق على هذا الأعداد خمس ماية ألف دينار.

وله أخبار عظيمة وآثار جليلة وغزوات مشهورة. وذلت له الروم ١٢ حتى سيم الناس الأمن وضجروا من العدل. وكان ربما ركب إلى صلاة العيد فيحضر له نية الغزو فلا يرجع إلى منزله حتى يغزوا.

وكان كلما عاد من الغزو أمر أن ينفض تراب ثيابه التي شهد فيها ١٥ الغزاة فيجتمع ذلك. فلما حضرته الوفاة أمر أن ينثر ذلك الغبار على كفنه

۱ يجيهم: يجهم

٤ يعطونه: يعطوه// عجلهم: عجولهم

۹ هذا: هذه

۱۲ سیم: ستم

۱۳ يغزوا: يغزو

٨ ـ ١٠ وروى... دينار: إنظر نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٥

١٤ ـ ١٤، ٤٨٧ وكان. . . ذلك: ورد النص فى نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٤ ـ ٤٠٦ باختلاف بسيط فى اللفظ والمعنى

إذا وضع فى لحده، وأن يحنط ببعضه. وكان أكثر مماليكه وجنده من سبيه.

وتوفى فى مدينة سالِم وهى مدينة بقرب قرطبة وسمّاها الزاهرة ٣ وانتقل إليها بأهله وولده وحاشيته إبقاءً على المؤيّد بالله، وكان قد تخوف من بنى أمية أن يثوروا عليه لأنه ليس من بيوت المملكة. فأخذ فى تقتيلهم صغاراً وكباراً، عملاً فى الباطن لنفسه وفى الظاهر إشفاقاً على ١ المؤيد منهم، حتى أفنى من يصلح منهم للأمر، وفرّق الباقين فى البلاد والبوادى. فممن هرب منهم الوليد بن هشام الخارج على الحاكم بمصر الملقب بأبى رَكْوَة الآتى خبره فى تاريخه إنشاء الله تعالى.

واحتجر على المؤيد حتى لم يره أحد قط (٣١٤) منذ ولى المنصور الحجبة. وربما ركبه بعد سنين فيجعل عليه برنساً وعلى جواريه برانس فلا يعرف منهن ويأمر من يزيل الناس من طرقه حتى ينتهى إلى حيث يتنزه ثم ١٢ يعود. ليس له من الملك إلا الطراز والسكة والاسم والدعاء فى الخطبة. وكان إذا سافر وكل من يفعل ذلك. فكان هذا داعيه لانقطاع ملك بنى أمية.

١١ ركبه: الأصح: أَرْكَبَه

[,]

سالِم: انظر معجم البلدان ٥/ ١١؛ المنجد (في الأعلام)، مادة قمدينة سالِم»، ص ١٤٨، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٥ حاشية ١؛ في نهاية الأرب ٤٠٥/١٣ (وكانت وفاته في أقصى الثغور بمدينة سالم ١٠/ الزاهرة: انظر الروض المعطار ص ٨٠ ـ ٨٠٤ المنجد (في الأعلام)، مادة قالمدينة الزاهرة»، ص ١٤٥ ـ ١٤٨؛ في نهاية الأرب ٢٤/٠٤؛ وبني مدينة الزاهرة بقرب قرطبة»

۸ الولید بن هشام: انظر نفح الطیب ۲۰۸۲ ـ ۲۰۹

٩ رَكُونَة: في نهاية الأرب ٢٣/٢٠٦: «زكوة»// الآني... تاريخه: انظر كنز الدرر ٦/
 ٢٧٥ ـ ٢٧٦

ولما مات بايع العسكر ولده عبد الملك بن المنصور، فتركه بمدينة سالم وسار في خاصة من غلمانه إلى الزهراء ودخل على المؤيد ملقياً ٣ بيده، وكان الغلمان وأهل البلد قد تجمعوا وقصدوا الزهراء وقالوا: لا بد من ظهور المؤيد وولايته الأمر بنفسه! وبلغه ذلك فآثر الراحة والدعة. وأحضر عبد الملك فأخلع عليه وقلده مكان أبيه، ونعثه بالحاجب المظفر ٢ سيف الدولة. وأمر فايق الخادم أن يخرج إلى المجتمعين فيصرفهم ويخبرهم أنه راض بحجبة المظفر، فخرج وأخبرهم فأبوا. وخرج المظفر بعد ذلك وفايق معه، وقدم له فرس وأمسك ركابه. فقابلته الفية المتجمعة فهزمهم.

وأقام فى الحجبة إلى أن توفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وتسعين وثلثماية. وكان مخيماً للغزو، فرجع به فى ١٢ تابوت ودفن بالزاهرة، وكان عمره شيا وثلثين سنة، ومدة حجبته ستة أعوام وأربعة أشهر. وكان قد غزا الروم نحو ثمانى غزوات، وبأيامه

نعثه: نعته

٨ الفية: الفئة

١٢ شيا: لعل الأصح: ستاً، انظر نهاية الأرب ٢٣/٢٧، قارن هنا الهامش الموضوعي،
 حاشية سطر ١٢

١ عبد الملك بن المنصور: انظر المعجب ٨٥؛ نفح الطيب ٢٣/١؛ ٩٤/٣

٣ ـ ٣، ٨٩٩ وكان... الرعية: ورد النص في نهاية الأرب ٤٠٦/٢٣ ـ ٤٠٧ باختلاف بسيط في اللفظ

ت فايق: في نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣: (فاتن)، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤٠٧/٣٣ حاشية
 ١، قارن نفح الطيب ١/٣٩٦؛ ٣/٨٨

١١ من صفر: في نفح الطيب ١/ ٤٢٣: (في المحرم)

 ¹⁷ شيا (لعل الأصح: ستاً)... سنة: في البيان المغرب ٢/ ٢٠: «أربعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام»

يضرب المثل في الأندلس عدلاً وأمناً.

ولما مات ولى المؤيد حجبته لأخيه عبد الرحمن بن المنصور ونعته بالحاجب المأمون ناصر الدولة، فأجرى (٣١٥) الأمور على غير طريقتى ٣ أبيه وأخيه، وأظهر الفجور والخمور والزناء والفسق، وكان تهدد المؤيد وأوعده القتل، فولاه المؤيد كرهاً وخوفاً، فاشمأزات نفوس بنى أمية منه مع ساير الأجناد والرعية.

واتفق أنه تحرك بعد مدة إلى الغزاة المسماة بغزوة الطين، ونزل طليطلة، وبلغه الخبر بخروج المهدى محمد بن هشام على المؤيد بالله وتسليمه إياه وخلعه له وإخرابه الزاهرة على ما يأتى شرحه، فاضطربت ٩ أحواله وقصد بالعسكر قرطبة فنزل قلعة رباح وأخذ تحليف الناس له فتفرقوا عنه والتحقوا بمحمد بن هشام وتركوه فتحصن فى حصن هناك، فخرج إليه محمد بن هشام فحصره فمات لست خلون من رجب سنة تسع ١٢ وتسعين وثلثماية، فكانت مدة حجبته خمسة أشهر وأياماً.

ولد المؤيد لثمان بقين من جمادى الأول سنة خمس وخمسين وثلثماية، وخلع يوم الثلثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ١٥ تسع وتسعين وثلثماية، في أيام القادر بالله. فكانت مملكته ثلثا وثلثين سنة وأربعة أشهر وأحد عشر يوم. حجابه المذكورون فيما تقدم، والله أعلم.

ه فاشمأزات: فاشمأزت

١٤ الأول: الأولى

٧- ١١ وانفق. . . هشام: انظر نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٤، ٤١٤ ـ ٤١٧

١٠ قلعة رباح: انظر نهاية الأرب ٤١٤/٢٣ حاشية ٢

١٣ خسة: في نهاية الأرب ٢٣/٤١٤: (أربعة)

المهدى بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر

كان ممن هرب من المنصور بن أبى عامر، ونشأ بالبادية، وكان عنده شجاعة وإقدام شديد. فلما خلت قرطبة من الحاجب المأمون ناصر الدولة، ثار بها فى اليوم الذى خلع فيه المؤيد وكان فى ثلثة عشر رجلاً، وثار معه عوام قرطبة، وسار إلى القصر فقبض على المؤيد، وبايعه أهل البلد فأحالهم على الزاهرة بلد بنى المنصور فنهبت وهدمت، ونقل هو ما أمكنه إلى القصر.

قال صاحب كتاب الدول: ذكر (٣١٦) ابن الرقيق الكاتب في ٩ تاريخه، أنه أنهب بيوت أموالها ستة أيام، فلم يبق أحد من هل قرطبة إلا ونال منها، ثم منع النهب وحفظ ما بقى. فكان منه ستة آلاف كيس ليس فيها درهم إلا من جوالى الروم.

المؤيد أخفاه عند وزيره الحسين بن حى مدة، ثم أخذ نصرانياً يشبهه ففصده ونزف دمه حتى مات، وأظهره وذكر أنه المؤيد ودفنه بالروضة في يوم الاثنين لثلث بقين من شعبان سنة تسع وتسعين

١٢ الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر البيان المغرب ٣/٧٧؛ نهاية الأرب ٢٩٨/٢٣

ماحب... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٩٠//
 ابن الرقيق: انظر مقالة «ابن الرقيق» لمحمد طلبي ص ٩٠٢ - ٩٠٣

١٢ ـ ١، ٤٩١ ولما... ثلثماية: انظر البيان المغرب ٣/ ٧٧؛ نهاية الأرب ٤١٨/٢٣

١٤ ٪ بالروضة: في نفح الطيب ٨/ ٢٠٤ (الفهرس): «الروضة (قصر بقرطبة)؛

وثلثماية. وبعد ذلك قام الجند القدماء وجماعة من أهل قرطبة عليه مع هشام بن سليمان بن الناصر، وهو ابن عم أبى المهدى، فى يوم الخميس لخمس بقين من شوال من العام المذكور، فنعتوه بالرشيد وحاربوا المهدى نهارهم. فلما كان صبيحة يوم الجمعة، وهو يوم المهرجان، هزم المهدى هاشماً وأسره وابنه وثلثة من بنى عمه فقتلهم فى نفس اليوم، وتفرقت الأجناد الثايرين معه وخرجوا من قرطبة هراباً، فتجمعوا بسرقسطة وفارقهم العبيد فعادوا إلى المهدى.

وكان في جملة مَنْ فَرُ مع الجند سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر، وأحمد بن سعيد المنعوت بالبربر. وكان خير من جسيم فاتفق رأيهم أن ينصبوا سليمان خليفة ويأكلوا به بلاد الأندلس، فبايعوه واستوزره اسليمان ونعت نفسه بالمستعين بالله. ثم قام جماعة إلى البربر وقصدوا مبايعة مروان بن هشام المنعوت بالرشيد الذي قتله المهدى ففطن لهم سليمان فقبض عليه وعليهم، فقتلهم ونهض إلى وادى الحجارة فدخلها ١٢ بالسيف عنوة. وأعرض نفسه على واضح العامرى غلام المنصور بمدينة سالم فلم يقبله، وبعث إليه المهدى قيصر الفتى في جيش لينصره على سالم فلم يقبله، وبعث إليه المهدى قيصر الفتى في جيش لينصره على

٤ كان: كانت/ هاشما: هشاماً، انظر الكامل ٨/ ١٨٠؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٩

٥ نفس: هذه الكلمة مطموسة في الأصل// الثايرين: الثايرون

٨ خير من جسيم: هذه الكلمات غير واضحة في الأصل

۱۳ أعرض: يعنى عرض

٢ الناصر: في الكامل ٩/ ٦٨٠؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٩: «عبد الرحمن»

٥٠٠ صبيحة . . . المهرجان: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٩: (لأربع بقين من شوال)

٧ الحكم: في الكامل ٨/ ٦٨٠: «الحاكم»

١٢ ـ ٣، ٤٩٢ نهض. . فأنجده: ورد النص في نهاية الأرب ٤١٩/٢٣ ـ ٤٢٠

١٣ وأضح العامري: في الكامل ٨/ ٦٨١: «واضح الفتي العامري»

سليمان (٣١٧) فضامه واضح، وخرجا إلى سليمن والتقيا به فانهزم واضح وقتل قيصر الفتى. ولحق واضح بمدينة سالم فتحصن بها، وكان سليمان عد استنجد قردلند الرومي فأنجده، وبعث إليه ألف عجلة بوادى سرينه، فيها أنواع الملبوس والمأكول. وسار وهو معه إلى قرطبة فوصل إليها يوم السبت النصف من ربيع الأول سنة أربع ماية. فحاربه أهل قرطبة ومن كان السبت النصف ما يزيد عن عشرين ألفاً.

وحين رأى المهدى الأمر أخرج المؤيد هشاماً للناس وشغلهم به وفرّ بنفسه واختفى. ثم ظهر بعد ذلك بطليطلة. ودخل سليمان المنعوت بالمستعين إلى قرطبة وقبض على المؤيد وسجنه، وكانت مدة مملكته الثانية تسعة أشهر غير يومين.

١٢ المستعين بالله سليمان بن الحكم

ولما دخل سليمان وملك قرطبة خلع على بن قردلند الرومي فصرفه عنه، وأنزل البربر معه في الزهراء فأخربوها.

ت قردلند: كذا فى الأصل، لعل الأصح: فردلند، قارن كتاب العبر ٢١٠/٤ ٣١٠. نفح الطيب ٣٨٥، ٣٨٤ فى سياق آخر، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢// سرينه: الكلمة غير واضحة فى الأصل

۱۳ بن: ابن// قردلند: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا الهامش اللغوى، حاشية سطر٣

قردلند (فردلند): في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٧٠: «ابن مادويه الرومي»؛ في نهاية الأرب
 ٣٣/ ٤٢٠ حاشية ١: (في نفح الطيب ٤٠٣/١): ابن أدفونش»

ومضى محمد بن هشام المنعوت بالمهدى من طليطلة، واتفق هو وواضح العامرى ومجاهد على إخراج الفرنج، فأخرجوهم وساروا بهم إلى قرطبة. فخرج إليهم سليمان إلى عَقَبة البقر فانهزم وذلك فى شوال "سنة أربع ماية، وقتل فى هذه الوقعة أخورلمند صاحب عسكر الفرنج وفر سليمان فى نحو ستماية فارس من العبيد والبربر إلى شاطِبة ولحقه البربر من الزهراء وصاروا بوادى آرُه. فكانت مدة مملكة سليمان سبع أشهر، توعاد المهدى.

دولة المهدى الثانية

دخل المهدى مدينة قرطبة فى دولته الثانية عند انهزام المستعين بالله ٩ (٣١٨) فى شوال سنة أربعماية، واجتمع الناس مع المستعين بشاطبة، وسار بهم على بلاد الأندلس ينهبها ويعبث ويخرب فيها. ولما عاد المهدى إلى قرطبة، صرف الفرنج مكرمين، وعقد مجلساً حضر فيه جميع ١٢ رؤساء قرطبة فى القصر المسمى بالمبارك، وأحضر هشاماً المؤيد وأجلسه إلى جانبه وأشهد له بخلع نفسه، وكتب عهداً بذلك، واتفق بعد ذلك

٤ . أخورلمند: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا الهامش المرضوعي، حاشية ٤

١ ـ ٥ ومضى. . . شاطِبة: انظر البيان المغرب ٣/ ٩١ ـ ٩٥؛ الكامل ٨/ ٦٨١ ـ ٦٨٢

عُقبة البقر: انظر المعجب ٨٩؛ نفح الطيب ١/٣٦٨ حاشية ٢؛ في نهاية الأرب ٢٣/
 ٤٣٣: (عقبة الثغر)

أخورلمند... الفرنج: في البيان المغرب ٣/ ٩٥: «ملكهم ارمقندة؛ في نهاية الأرب
 ٢٣/٢٣ : «ملكهم أرمغند»

مناطبة: انظر معجم البلدان ٥/٢١٤ ـ ٢١٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة فشاطبة،
 ص ٢٨١؛ نهاية الأرب ٣٣/٢٣٤ حاشية ٣

٥ - ٦ لحقه. . أزُّه: اتظر المعجب ٨٩؛ في نهاية الأرب ٢٣/ ٢٣٤: ٥... بوادي لدة،

اضطراب من واضح والعبيد على المهدى. فلما رأى ذلك جمع كل مال نفيس كان فى القصر وسلمه إلى بن رافع من أهل طليطلة، وأمره بالخروج اليها وأخذ فى التحيل فى الخروج على أثره.

فلما كان يوم الأحد يوم منى من سنة أربع ماية ركب واضح والعبيد وأهل الثغر واجتمعوا فى الربض وصاحوا: لا طاعة إلا طاعة المؤيد! ثم قصدوا القصر وأخرجوا المؤيد وأجلسوه على منبر الخلافة وألبسوه لباسها. وكان المهدى فى الحمام فدخل عليه بن وداعة وأخبره الخبر. فقال: أنا أخرج وأدع هاشما يصدهم عما أرادوا ويصرفهم. وخرج وصعد السطح وأراد أن يجلس إلى جانب هشام المؤيد فأخذ عنبر الخادم بيده ورمى به من على المنبر إلى أن أجلسه بين يدى المؤيد. فلما رأى المهدى ذلك ولم ير المؤيد أنكر ذلك عليه [و]تيقن الشر فأكب على رجل المشام يقبلها ويتضرع. فسقطت قلنسوته عن رأسه. فأخذها المؤيد وضرب بها وجهه وقال: يا كلب، هتكت سترى، وانتهكت حرمتى، وأنهبت أموالى وأموال المسلمين، وأقمت الفتن. فأخذ عنبر بيده وأقامه وطلع به السيوف (٢١٩) من العبيد والخدم والصقالبة، ورموا بجسده من السطح الذى كان يلى المؤيد، وأراد ضرب رقبته فتعلق به فتعاورته السيوف (٢١٩) من العبيد والخدم والصقالبة، ورموا بجسده من السطح وحزوا رأسه ونصبوها.

۲ ین: این

ا بن: ابن

٨ هاشما: لعله يقصد هشام

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين

١ ـ ٣، ٩٥٥ فلما. . . يومين: رود النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ باختلاف بسيط
 في اللفظ والمعنى

٤ يوم منى: في البيان المغرب ٣/ ١٠٠ بمناسبة أخرى: اليوم مِنْي من ذي حجة ا

فكانت مدته هذه في المملكة شهراً واحداً. ولد في برنسه في سنة ست وستين وثلثماية، فكان عمره خمساً وثلثين سنة، ومدة مملكته الأولة والثانية عشرة أشهر إلا يومين.

دولة المؤيد الثانية

وبايع الناس هشاماً يوم الأحد، وهو يوم منى سنة أربعماية، وأمر بإحضار رأس المهدى فأحضرت، فأمر بها أن توجه إلى البربر، وهم حينيذ بوادى شوش فى خدمة المستعين، طمعاً منه فى أن البربر يفعلون بالمستعين كما فعل بالمهدى ويعودون إلى طاعته فيستقيم الأمر له، فوجهت مع جماعة من رؤساء أهل قرطبة، فلما أن وصلوا إليهم، فطن البربر لقصدهم فكادوا يقتلونهم لولا المستعين منعهم من ذلك فعادوا إلى قرطبة.

وكان عبد الملك بن المهدى بطليطلة والياً لأبيه، فمال إليه أهلها، ١٢ وبعث إليه المستعين برأس أبيه وألف دينار وولاه عهده، وتولى واضح العامرى حجابة المؤيد واستدعى المؤيد محمد بن المظفر عبد الملك بن المنصور وهو ابن ثمان سنين فركبه بين يديه، وأمر واضح بحفر الخندق ١٥

ا برنسه: الكلمة غير واضحة في الأصل وناقصة في نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٠، ٤٢٥ - ٢٦

١٥ ثمان: ثماني// واضح: لعل الأصح: واضحاً

د ـ ١١ وبايع. . . قرطبة: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٦ ـ ٤٢٨ باختلاف بسيط في اللفظ

عرم منى: في نهاية الأرب ٤٣٦/٢٣: (في يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة)

على قرطبة فحفر، وسليمان المستعين مع البربر وقد جاسوا خلال الديار. ولم يبقوا من البلاد غير الآثار في مدة ثلث سنين، والأحوال بقرطبة تضيق عدد انشراحها. والأرض قد فسدت بالفتن فحصل اليأس من صلاحها.

ثم إن المستعين قصد قرطبة بمجموعة من البربر فلم يتمكن منها. فقصدوا الزهراء، وبها مغاور العامرى من قبل المؤيد، (٣٢٠) ومعه طارق الخليفة فاستولى عليهما وقتلهما وسكنها، ومعه البربر، وأخذ يقاتل قرطبة كل يوم، وواضح ينوب حربه فيها، إلى أن ثار عليه الأجناد مع ابن وداعة فقتلوه في السطح في المكان الذي قتل فيه المهدى يوم الثلثاء النصف من وبيع الأول سنة اثنين وأربعماية. وكان عبد الرحمن بن سنوه مع سليمان، فهرب منه وصار إلى قرطبة. واتفق هو وابن وداعة على التدبير، ثم عمل ابن سنوه على بن وداعة فقتله وتولى حرب المستعين. ثم اضطرب ابن سنوه على وادت أحوال الناس اضطراباً، وبلغت الخبزة ثلثة دراهم ونصف بالنقد الهاشمى.

وكان خروج سليمان بالبربر فتنة دهم أهلَ الأرضِ ظلامُها، وأمطر المعلم عمامُها، ولقد قيل: إن البربرى كان يلقى النار ليحرق الزرع والنبات فيحرق مع ذلك ما شاء الله من جناتٍ وزروعٍ ومقامٍ كريم. وكانوا قال الأسعد بن بليطة فيهم حمن السريع>:

٩ سنوه: الكلمة غير واضحة في الأصل

١١ بن وداعة: ابن وداعة

١٣ نصف: نصفاً

١٦ كانوا: لعل الأصح: كانوا كما

٧ ابن وداعة: في نهاية الأرب ٢٣/٤٣: «ابن أبي وداعة»

١٧ عن الأسعد بن بلَّيطة قارن المغرب ١٧/٢؛ وفيات الأعيان ٥/ ٤٢ حاشية ٣

ثلثةً من طَبْعِها الفساد النارُ والبربرُ والجرادُ

ولما اشتدت الأسعار بقرطبة، نازلها المستعين بنفسه فدخلها يوم الأحد لثلث خلون من شوال سنة ثلث وأربع ماية.

فكانت مدة المؤيد الثانية سنتين وتسعة أشهر وعشرين يوماً. وفُقِد المؤيد لخمس بقين من شوال من هذه السنة المذكورة، ولم يعرف له خبر إلا ما سيأتى ذكره إنشاء الله تعالى.

دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم

ودخل المستعين القصر يوم الثلثاء لخمس خلون من شعبان ولُقُبَ بالظافر بحول الله، وكان أديباً شاعراً فمن شعره يقول [يعارض قول الرشيد ٩ العباسي حمن الكامل>:

مَلَكَ الثلثُ الأنسيات عِناني]

٩ ـ ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ الثلث الأنسيات: الثلاث الآنِسَات

٣-٢ يوم... ماية: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لواتح فيستنفلد ـ مالير// يوم... شوال: في البيان المغرب ١١٣/٣: «يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال»؛ في الكامل ٢١٨/٩: «متصف شوال»

م بقين: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٨: «خلون»

٧ الحكم: في الكامل ٩/ ٢٤١: «الحاكم»

م يوم. . . شعبان: في البيان المغرب ٣/١١٣: قيوم الاثنين لثلاث بقين من شوال من
 سنة ثلاث وأربعمائة»

^{9 -} ١١ فمن. . . عِنانى: انظر البيان المغرب ١١٨/٣؛ ديوان العباس بن الأحنف ٣١٢؛ رسائل ابن حزم ١٩٩/٢؛ فى المعجب ٩٣: «وإنما قصد المستعين بهذه الأبيات معارضة الأبيات التى عمِلها العباسُ بن الأحنف على لسان هرون الرشيد فنسبت إليه، وهى . . . ٤؛ نفح الطيب ١/ ٤٣٠؛ نهاية الأرب ٣٣/ ٣٣٥، انظر أيضاً التاريخ الإسلامى فى الأندلس لهوينرباخ ٢٥٢

حمن الكامل≻:

ر وأقارعُ الأهوالَ لا مُسَهَيْدِها وأقارعُ الأهوالَ لا مُسَهَيْدِها وتملَّكتْ نفسِى ثلث كالدما لكواكب الظُّلْماء لُحنَ لِناظرِ لكواكب الظُّلْماء لُحنَ لِناظرِ هذِى الهِلالُ وتلك بنتُ المُشْتَرِى حَكَّمْتُ فيهن السُّلُوّ إلى الضّنى خَكَّمْتُ فيهن السُّلُوّ إلى الضّنى فأبَخنَ مِنْ قَلْبِي الحِمَى وثنيننى وأبَخنَ مِنْ قلْبِي الحِمَى وثنيننى وأبَخنَ مِنْ قلْبِي الحِمَى وثنيننى وأبَخنَ مِنْ قلْبِي الحِمَى وثنيننى وإنْ لَمْ أُطِعْ فيهن سُلطانَ الهَوَى وإذا الكريمُ أحبُ أُمَّنَ إلْفَه وإذا الكريمُ أحبُ أُمَّنَ إلْفَه وإذا الكريمُ أحبُ أُمَّنَ إلْفَه وإذا الكريمُ أحبُ أُمَّنَ الْهوى الهوى الهوى أهلُ الهوى

وأهابُ لحظ قوارع الأجفانى منها سوى الإعراض والهِجُران زُهْرُ الوجوهِ نَواعِمُ الأبدان مِنْ فوقِ أَغْصَانٍ على كُثبان حُسْناً وهذِى أُخْتُ عُصْنِ البَان فقضى بِسُلطانِ عَلَى سُلْطَانِى فَقَضَى بِسُلطانِ عَلَى سُلْطَانِى فى عِزْ ما لى كَالأسيرِ العَانِى ذُلُ الهَوَى عِزْ ومُلْكُ ثانى كَلفا بِهن فلستُ من مَرْوان كَلفا بِهن فلستُ من مَرْوان خَطْبَ القِلَى وحوادث السُلوان عاش الهوَى في غِبطةٍ وأمان

٢ الأجفاني: الأجفان

ثلث كالدما: ثلاث كالدُمَى

٥ لكواكب: كَكواكب، انظر المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ١/ ٤٣١

۸ ما لى: مُلْكِى، انظر البيان المغرب ١١٩/٣؛ نفخ الطيب ١/ ٤٣١.

٢ - ١٠ عَجَباً... مَرُوان: ترجم هذه الأبيات هوينرباخ إلى الألمانية، انظرها في كتابه التاريخ الإسلامي في الأندلس ٢٥٢، والمصادر المذكورة هناك، مثلاً البيان المغرب ١١٨/٣ - ١١٨
 - ١١٩؛ المعجب ٩٢ - ٩٣؛ نفح الطيب ١/ ٤٣٠ - ٤٣١

٢ قوارع: في البيان المغرب ٣/١١٨؛ المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ١/٤٣٠: «فَوَاتِرِ»

حَكَّمْت: في المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ١/ ٤٣١: «حاكمتُ»// الضَّني: في البيان المغرب ٣/ ١١٩: «الصبَي»؛ في نفح الطيب ١/ ٤٣١: «الرضي»

١١ ـ ١٢ وإذا. . . أمان: ورد البيتان في المعجب ٩٢

وقبض المستعين عند دخوله قرطبة على أخيه المؤيد، وأخذ مقدمى العبيد فسجنهم فى المطبق وفر خيران العامرى وصار بشرق الأندلس. ثم ملك البرية بعد دلك. ووضع البربر أيديهم فى الناس، واستباحوا الأموال والحريم، وسليمان لا يمكنه دفعهم، وليس فى يده من البلاد مضافاً إلى قرطبة غير إشبيلية ولبلة وأكشنبة وباجة، ولم تزل حاله كذلك إلى أن قام القايد على ابن حمود بن ميمون بن أحمد بن على بن عبدالله بن عمر بن إدريس بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه وسلم على الصالحين من دريته. قام بالعدوة فى سبتة سنة خمس وأربع ماية طالباً بدم المؤيد، وكان قد ولاه المستعين بلاد العدوة فى ذى القعدة سنة أربع ماية. والمؤيد، وكان قد ولاه المستعين بلاد العدوة فى ذى القعدة سنة أربع ماية. ومحمد بن سليمان فى جماعةٍ من زناتة. فكسرهم على بن حمود وسار طالباً محمد بن سليمان فى جماعةٍ من زناتة. فكسرهم على بن حمود وسار طالباً المقصر فقالوا للمستعين: لا بد من خروجك إليه. فركب وخرج فلما قربوا من ١٢

٣ البرية. لعل الأصح: المَريّة، انظر الكامل ٩/ ٢٦٩

أكشنبة: لعل الأصح: أُكشُونُبة، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

لَبْلَة: انظر الروض المعطار ص ١٦٨ ـ ١٦٩؛ معجم البلدان ١٩٩٧؛ نهاية الأرب
 ٣٨٤/٢٣ حاشية ١// أكشنبة (أَكْشُونُبة): انظر الروض المعطار ص ١٠٦، ١١٤؛ في البيان المغرب ٣٥٥/٣: «الشنبة»// باجة:
 البيان المغرب ٣٥ - ٣٥ وأكسونبة»؛ في نهاية الأرب ٤٢٩/٣٣ حاشية ١ انظر الروض المعطار ص ٣٦ ـ ٣٧؛ نهاية الأرب ٣٧٩/٣٣ حاشية ١

٥ - ١١، ٥٠٠ على. . . قتل: قارن البيان المغرب ١١٧/٣ - ١٢٢؛ الكامل ٢٦٩/٩ ـ ٢٧١؛ نهاية الأرب ٢٦٩/٣ ـ ٢٧١؛

آحمد: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهوينرباخ ٢٦١: «حمود»// بن عمر بن إدريس؛
 إدريس: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهوينرباخ ٢٦١: «بن إدريس»

٩ وكان. . العدوة: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٩ : ﴿ثُمْ وَلِّي عَلِياً. . . سبتة وطنجة،

١١ محمد بن سليمان: انظر جمهرة أنساب العرب ١٠٢

١٢ ، ٥٠٠ فلما . . عبدالله: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٣٠ ـ ٤٣١

عسكر على بن حمود قادوا المستعين بلجام بغلته وسلموه لعلى بن حمود، ودخل على القصر يوم الأحد لسبع بقين من المحرم سنة سبع وأربعماية. وأحضر الفقهاء والوزراء وسأله بحضرتهم عن المؤيد. فقال: مات. فألزمه أن يريه قبره. فأخرج دفيناً لا أثر به فأمر على بتكفينه ودفنه. ثم استفتى الفقهاء في قتل سليمان، وضرب عنقه يوم الأحد لسبع بقين من المحرم في اليوم الذي دخل فيه القصر. وضرب عنق ولده الحكم وأخيه عبدالله.

ولد المستعين والمؤيد في يوم واحدٍ. مدة مملكته الثانية ثلثة أعوام وثلثة أشهر بقصر قرطبة وجميع دولته بقرطبة وغيرها ست سنين وعشرة و أشهر، وكان عمره يوم قتل إحدى وخمسين سنة وثمانية أشهر. أولاده: ولى عهده محمد، والوليد ومسلمة.

وأقام على بن حمود بقصر قرطبة إلى أن قتل حسبما يأتى ذكره.

۱۲ المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الملك بن الناصر

كنيته أبو المطرف ونعتوه بالمرتضى. ولد فى سنة ثلثة وستين ١٥ وثلثماية. وكانت بيعته فى العشر الأول من ذى القعدة سنة ثمان وأربع ماية.

٦ ولده: والده

۲ لسبع: في البيان المغرب ۳/ ۱۲۰: «لثمان»

أولاده: في جمهرة أنساب العرب ١٠٢: ق... لسليمان المستعين ابن... اسمه محمد... وبقى لابنه سليمان المستعين ثلاثة ذكور: معاوية، ومسلمة، والوليد،
 ١٥ ـ ١٦ العشر... ماية: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٤، حكم من ١٣ رمضان سنة ٤٠٨

ثم اجتمع مع منذر بن يحيى صاحب سرقسطة وخيران صاحب بلنسية وشاطبة وجماعة من العبيد. فبايعوه ورجعوا، وسعى من أراد الفساد بينه وبين منذر وخيران. فنكبوا عن قرطبة وطلبوا (٣٢٣) غرناطة، ٣ وفيها زاوى بن زيرى بن مناد الصنهاجى. فخرج إليهم باتفاق كان بينهم فقاتلهم فانهزموا لما كان بينهم، وقتل المرتضى في المعمعة يوم السبت لئلث خلون من جمادى الأولى سنة تسع وأربع ماية.

هذا والقاسم بن حمود أخو على بن حمود بقرطبة بعد قتلة أخيه على . ثم أخرجه منها ابن أخيه يحيى بن على بن حمود. ثم عاد القسم وأخرجه منها، وأقام بها إلى أن أخرجه أهلها وبايعوا أخاً لمحمد المهدى ٩ ونعتوه

المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام

بويع له بقرطبة منتصف شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعماية، ١٢ وقتل بدار الملك يوم السبت لثلث خلون من ذى القعدة من العام المذكور. فكانت مملكته شهراً وخمسة عشرة يوماً. ولد فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وثلثماية.

١ - ٩ اجتمع . . . المهدى: انظر نفح الطيب ١/ ٣٠١، ٤٣١ ـ ٤٨٢ ـ ٤٨٨ ، قارن أيضاً نهاية الأرب ٣٣/ ٣٣٢ ـ ٤٣٣

۱۲ منتصف شهر رمضان: في الكامل ٢٧٦/٩: «ثالث عشر رمضان»، كذا في المعجب ١٢ منتصف شهر رمضان»، كذا في المعجب ١٢٥ منتصف شهر رمضان»،

١٣ ـ ١٤ يوم. . . المذكور: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستنفلد ـ مالير

١٤ خمسة: في الكامل ٢٧٣/: ﴿سبعة،

١٥ إحدى. . . ثلثماية: في المعجب ١٠٥: ٣٩٩٦، كذا في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٣٥

وزيره: الفقيه أبو محمد على بن أحمد بن حزم.

المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله

ابن الناصر، أمه تسمى حوراء. بويع له بعد مقتل المستظهر يوم السبت بعينه، وخلع لخمس بقين من ربيع الأول سنة ستة عشرة وأربع ماية، وعمره ثمان وأربعون سنة وأشهر.

وخرج من قرطبة يريد الثغر فمات فى قرية من قرى شَنْتَ مَرِيَّة فى أول ربيع الأول منها بسم أطعم. فكانت مدة مملكته بقرطبة سنة وأربعة أشهر، وملك قرطبة بعده يحيى بن على بن حمود إلى أن خلع. فولى أخ للمرتضى ونعت

المعتد بالله هشام بن محمد بن عبد الملك

ابن الناصر وهو أخو المرتضى، مولده سنة أربع وستين وثلثماية، ١٢ بويع له بقرطبة يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وأربع ماية

۱۲ ثمان: ثمانی

١ بن حزم: في الكامل ٩/ ٢٧٧: «. . . بن سعيد بن حزم»

ه ثمان. . . أشهر: في البيان المغرب ٣/١٤٠: «اثنان وخمسون سنة»

ت فمات... شَنْتَ مَرِيَّة: في الأعلام ٧/ ٦٣: «وتوفى مقتولاً أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقليش؛ في المعجب ١٠٧: «وانتهى المستكفى المذكور من الثغر إلى قرية تعرف بشَمْنْت بالقرب من مدينة سالم»؛ في نهاية الأرب ٣٣/ ٤٣٦: «فمات بقرية من قُرى شنت مرية... وقيل في وفاته... حتى انتهى إلى قرية يقال لها ممونت من أعمال مدينة سالم» وأيضاً شَنْتَ مَرِيَّة: انظر الروض المعطار ص ١١٤ ما ١١٥؛ نهاية الأرب ٣٤٣ / ٣٤٣ حاشية ٢

٧ ربيع الأول: في نهاية الأرب ٢٣/ ٤٣٦: قربيع الآخر؟

١٢ سلخ: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٤، تولى في السادس عشرة من ربيع الأول

وهو بالثغر فى (٣٢٤) حصن البُونت، فأقام سنتين وسبعة أشهر وثمانية أيام. ثم سار إلى قرطبة ودخل القصر يوم منى لثمان خلون من ذى الحجة سنة اثنين وعشرين وأربعماية.

وكان مدبر أمره ووزيره أبو العاصى الحكم بن سعيد. فأما الطريقة فقتل ولم يكن له سابقة رياسة. وخلع المعتد وخرج إلى الثغر لينزعه من يد المنذر بن يحيى فمات بلاردة ـ وهي في مملكة سليمان بن هود ـ يوم ٦ الجمعة لأربع بقين من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعماية.

فكانت مدة مملكته أربعة أعوام وثمانية أشهر وأياماً. وكان خلع المعتد في أول أيام القايم بأمر الله العباسي.

ثم تولى قرطبة بعده عميد الدولة زهير العامري قريباً من سنة. ثم

ا البُونت: انظر الروض المعطار ص ٥٦؛ نهاية الأرب ٤٣٧/٢٣ حاشية ٢؛ في البيان المغرب ٣ / ١٤٥؛ الكامل ٩/ ٢٨٢: «البُنت»؛ في المعجب ١٠٩: «أَلبُنْت»؛ في معجم البلدان ٢/ ٢٩٠: «بُنْتُ. . . بلد بالأندلس من ناحية بلنسية»

ا - ٣ سنتين . . . أربعماية : في البيان المغرب ٣/ ١٤٥ : ٩ . . ثم أتى إليها [يعنى قرطبة] في سنة عشرين في ذي الحجة ؟؛ في المعجب ١٠٩ (ثلاثة أعوام . . و دخلها [يعنى قرطبة] في الثامن من ذي الحجة سنة ١٤٢٠، انظر أيضاً الكامل ٢٨٣/٩؛ نهاية الأرب ٢٣٧/٢٣

٤ أبو . سعيد: في الكامل ٩/ ٢٨٣: «أبا عاصم سعيداً القزّاز»

ت بلاردة: عن لاردة انظر الروض المعطار ص ١٦٩؛ معجم البلدان ٣١٣/٧ ـ ٣١٤؛
 نهاية الأرب ٣٤/ ٤٣٨ حاشية ١

٦-٧ يوم . . . أربعماية: في المعجب ١١٠ : «في سنة ٤٢٧

٥٠٤ ، ٣- ١٠ تولى، جهور: في نفح الطيب ٤٣٨/١: (وبايع الورير أبو محمد جَهْوَر بن محمد بن جهور عميد الجماعة وكبير قرطبة لهشام بن محمد بن جهور عميد الجماعة وكبير قرطبة لهشام بن محمد . . ٤٠ في نهاية الأرب
 ٤٣٨/٣٣ : (ولى قرطبة بعده قريبٌ من سِتَّةٍ [كذا!]»

١٠ زهير العامرى: انظرنفح الطيب ١/ ٤٤١؛ المعجب ١٨١، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزامبور ٥٦

دُعِى للمؤيد هشام ـ وذكر أنه حى ـ فى يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وعشرين وأربع ماية. فلما لم يصح ذلك تغلب على توطبة أبو الحزم جَهْوَر بن محمد بن جهور.

وانقطعت دولة بنى أمية من ساير الأرض بكمالها، ولم يبق لهم منبر يخطب بأسمايهم، وتفرق أهل الأندلس بعدهم فرقاً، وصار به دول وملوك وتشعبوا شعباً، وعاد في كل جزيرة أمر المؤمنين ومنبر يخطب باسمه والله أعلم.

قلت: قد انتهى الكلام فى ذكر ساير بنى أمية شرقاً وغرباً إلى حيث انقرضوا ولم يبق منهم باقية، ونحن نتلوا ذلك بذكر الشعراء الكاينين فى أول الدولة الأموية بالمشرق وما حضرنا من أشعارهم فى طبقتى المرقص والمطرب حسيما اشترطنا فى جميع أجزاء هذا الكتاب ليكون ذلك نزهة لأولى العقول والألباب وبالله التوسل وعليه التوكل.

(٣٢٥) فصل يتضمن ذكر شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بنى أمية بالمشرق

١٥ قد تقدم القول من العبد في الجزوين المتقدمين لهذا الجزء في

۹ نتلوا: نتلو

١٥ الجزوين: الجزأين

٣٠١ - جَهُوْر: انظر نفح الطيب ١/ ٣٠١ - ٣٠٣، ٤٣٨ - ٤٣٩// جهور: في كتاب
 الأنساب لزامبور ٥٥: «جوهر»

الجزوين (الجزأين) المتقدمين: يعنى الجزء الثانى والجزء الثالث، انظر كنز الدرر ١٠ المقدمة الألمانية لراتكه ص ٥

الأول بذكر الشعراء الفحول من الجاهلية الأولين، وفي الجزء الثاني بذكر الشعراء الفحول من المخضرمين. وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام من شعراء النبي عليه أفضل الصلاة والسلام. والعبد يذكر في هذا الجزء من تلاهم من المولدين الناقلين عن المخضرمين، ليكون كل جزء من هذا التاريخ قايم بزمانه، مفترد بأوانه إنشاء الله ولا قوة إلى بالله.

تميم بن مقبل

له في المرقص ≺من البسيط>:

يَا هند أَمْسَى سَوادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ القَذالِ اخْتِلاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ

النجاشِي

له في المرقص ≺من الطويل>:

قُبَيّ لَهُ لا يَخْدِرُونَ بِذِمَّةِ ولا يَظْلِمُونَ الناسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ ولا يَظْلِمُونَ الناسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ ولا يَسْرِدُونَ السماءَ إلا عَسْسِيّةً إذا صَدَرَ الوُرّادُ عن كُلِّ مَنْهَلِ ١٢

عبدالله بن الزَّبير رضى الله عنه

في المطرب حمن الوافر≻:

رمى الْحِدْثانُ نسوةَ آلِ حربِ بمقدارِ سَمَدْنَ له سُمُودا ١٥

٥ قايم: قايماً// مفترد: مفترداً// إلى: إلا

ا الأول: يعنى الجزء الثاني// الجزء الثاني: يعنى الجزء الثالث، انظر كنز الدرر ٣/ ٢:٤١٤

٨ يَا. . بالكَذرِ: ورد البيت في ديوان تعيم بن مقبل ٧٣؛ كتاب الشعر ٢٧٧// هند:
 في ثميم بن مقبل ٧٣؛ كتاب الشعر ٢٧٧: قحرُه

١١ ـ ١٣ قُتِيْلَةً. . . مَتْهَل: ورد البيتان في كتاب الشعر ١٨٨ ـ ١٨٩

فرد شعورَهُنُ السودَ بيضا ورد وجوههُنُ البيض سودا

حُمَيد بن ثَوْر الهلالي

٣ له في المرقص في فرخ القطاة ≺من الطويل>:

كأنَّ على أَشْدَاقِهِ نَوْرَ حَنْوَةً إِذَا هُو مَدَّ الجِيدَ مِنْهُ لَيَطْعَمَا

ذو الرمّة

1 من تشابيهه البديعة ≺من الطويل>:

كَأَنَّ أُنُوفَ الطَّيْرِ في عرصاتها خراطيمُ أقلامٍ تَخُطُّ وتُعْجِمُ [وقوله في الناقة] حمن البسيط>:

٩ كَأَنَّما عَيْنَها مِيم وقد ضَمَرَتْ وضمها الليل في بعضِ الأَضا مِيمُ
 وقوله حمن الطويل>:

(٣٢٦) قِفِ العِيسَ في أَطْلالِ مَيَّةَ واسلا رُسُوماً كَإِخْلاقِ الرُّدَاءِ المُسَلْسَلِ (٣٢٦) قِفِ العِيسَ في أَطْلالِ مَيَّةَ واسلا رُسُوماً كَتَبْديد الجُمَانِ المُفَصَّلِ ١٢ أَظُنُّ الَّذِي يجنى عَلَيْكِ سُؤَالها دُمُوعاً كَتَبْديد الجُمَانِ المُفَصَّلِ

۸ ما بین الحاصرتین مذکور بالهامش

١١ واسلا: اشأَل، انظر ديوان شعر ذي الرمة ٥٠١

١ فرد . . . سودا: ورد البيت في معاهد التنصيص ٢٧٧

كأنَّ . . . ليَطْعَما: ورد البيت في ديوان حيمد بن ثور ص ٢٥؛ كتاب الشعر ٢٣٠

كَأَنَّ . . . تُعْجِمُ: ورد البيت في ديوان شعر ذي الرمة ٥٦٣

٩ كَأَنَّما... مِيمُ: ورد البيت في ديوان ذي الرمة ١٩٥٠/ ضمها الليل: في ذي الرمة
 ١٥٨٠: «احتما السيرًا»// ميم: في ذي الرمة ١٨٥٠ «مِنْهَا»

١١ ـ ١٢ قِفِ. . . المُفَصَّل: ورد البيتان في ذي الرمة ٥٠١

۱۲ یجنی: فی ذی الرمة ۵۰۱: فیجْدِی» .

14

وقوله حمن الطويل≻:

وما شَنْتا خرقاء واهيتا الكُلى سَقى بهما ساق ولم يُتَبلُّلا توهِّمتَ رُسَماً أو تأوَّلت منزلا ٣

بأضيَعَ من عَينَيكَ للماء كلما

وقوله في المظرب حمن الطويل≻:

دُموعٌ كَفَفْنا غربها بالأصابِع

ولما تواقفنا جَرَتْ مِن عُيُونِنا وقلنا سقيطا من حَدِيثٍ كَأَنَّه جنا النَّخل مَمْزُوجاً بماءِ الوقايع ٦

أرطاة بن سهية

له في المطرب، وكان ابن الأعرابي يعجب منه، [وهو من أرفع الأبيات طبقةً] حرمن الطويل>:

فقلتُ لها يا أمَّ بيضاء إنه مُريقَ شَبَابِي واستشنَّ أدِيمي مُضَرِّس بن ربعي

في التشبيهات العُقم في نعامة حمن الكامل>:

صفراء عارية الأشاجع رأسها مثل المدق وأنفها كالمبرد

جنا: جَنِّي

ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

وما. . . منزلاً: ورد البيتان في وفيات الأعيان ١٣/٤ T _ Y

رسْماً: في وفيات الأعيان ١٣/٤: قرَبُعاًه// تأوُّلت: في وفيات الأعيان ١٣/٤: ٣ التوهمتُ) 🛒

ولما . . . الوقايع: ورد البيتان في ذي الرمة ٣٥٨ 7_0

تواقفنا: في ذي الرمة ٣٥٨: ﴿ تُلاقَيْنا اللهِ إِلَى إِلَيْهِ اللهِ ١٤٥٨: ﴿ مَا مُفَالًا اللهِ ١٤٥٨: ﴿ مَا مُفَا

قلنا سقيطاً: في ذي الرمة ٣٥٨: «نلْنَا سِقَاطاً» ٦

مُطَيْر بن الأشيم

من التشبيهات العُقم حمن البسيط>:

٣ تظلُّ فيه بَناتُ الماءِ طافية كأنَّ أعينَها أشباهُ خِيلان

جميل بن عبدالله بن معمر

له في المرقص ≺من الطويل>:

٢ يضم على الليلُ أطراف حبها كما ضم أطراف القميص البنايق وقوله في المطرب حمن الطويل>:

ذكرتُك بالدَّيْرين يوماً فأشرفت بنات الهوى حتى بلغنَ التراقيا

وما زلتِ بى يا بَشْنُ حتى لو أننى من الوجدِ استبكى الحمام بكى ليا

وقوله ≺من الطويل≻:

إذا ما زارني طالعاً من تُنِيّة ي يقولون: ما هذا؟ وقد عرفوني

١١ زارني: الأصح: رأوني، انظر ديوان جميل بثيتة ٢٢٤

٩ وما... ليا: ورد البيت في ديوان جميل بثينة ١٣٩؛ وفيات الأعيان ١/٣٦٧// زلت... بَثْنَ: في وفيات الأعيان ١/٣٦٧ فرتشم يا بُحْنَ،

إذا... عرفوتى: ورد البيت في جميل بالينة ١٢٤/ تُنِيَّةِ النظر جميل بالينة ١٣٤
 حالتية ٣// ما هذا: في جميل بالينة ١٢٤ همن هذا

عمر بن أبي ربيعة

وقد تقدم، وله في النحول ≺من الطويل≻:

قَليلٌ عَلَى ظَهْرِ المَطِيَّةِ ظِلُّه سِوَى ما نَفَى عنه الرَّداءُ المُحَبُّرُ ٣

وقوله ≺من الخفيف>:

وهي مَكْنُونَةً تحيّر منها في أديم الخَدّيْنِ ماء الشباب

مجنون ليلي

له في الغزل أعلا طبقة.

(٣٢٧) وله في المرقص قوله ≺من الطويل≻:

متى يشتفى مِنكِ الفؤادُ المُعَذَّبُ بعادٌ وهجرٌ واشتياقٌ ووحشةٌ كعصفورةٍ في كَفٌ طِفْلٍ يَزُمُّهَا فلا الطفلُ ذو عقْل يَرقُ لما بها

وسَهْمُ المنايا من وصالكِ أَقْرَبُ ٩ فلا أنتِ تُدنينى ولا أَنَا أَقْرَبُ تذوقُ حياض الموتِ والطفلُ يلْعبُ ولا هى ذو ريش تطير فتذهبُ ١٢

٧ أعلا: أعلى

قليلٌ . . المُحَبُّرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٢، انظر حاشية ١٠ كتاب الشعر ٣٥١: (قَلِيلاً) / ظِلَّه: في كتاب الشعر ٣٥١: (قَلِيلاً) / ظِلَّه: في كتاب الشعر ٣٥١: (شَخْصُه)

وهي . . . الشبابِ: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ٥٩

٩ ـ ١٢ متى . فتذهبُ: وردت الأبيات في ديوان مجنون ليلي ص ٤٤ ـ ٤٥

١٠ بعادْ... وحشةُ: في مجنون ليلي ص ٤٤: (فبعدُ ووَجُدُ واَشْتِياقٌ ورَجُفَةٌ،

۱۲ ولا. . . فنذهبُ: في ديوان مجنون ليلي ص ٤٥: ﴿وَلَا الطَّيْرُ ذُو رَيْشَ يَطِّيرُ فَيْدُهُمُّۗ﴾

وقوله ≺من الطويل≻:

ولى أَلْفُ وجْهِ قد عرفتُ مكانه

٣ وقوله ≺من الطويل≻:

وداع دعى إذ نحن بالخِيفِ مِن مِنّى دعاً باسم ليلَى غيرَها فكانّما

وقوله ≺من الوافر≻:

كأنّ القلبَ ليلةَ قِيلَ يُعْدَى قَطَاةً غَرُما شَرَكُ فباتَتْ

٩ فلا بِاللَّيلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّت

تُجاذِبُه وقد عَلِقَ الجَناحُ ولا بالصُّبْحِ كان لها بَرَاحُ

ولكن بلا قلب إلا أين أذهبُ

فَهيُّجَ أَسْجِانَ الفؤادِ وما يَدْرى

أطارَ بليلي طايراً كان في صدري

بلَيْلَى العامِريَّةِ أو يُراحُ

وله في طبقة المطرب معظم قصيدته التي منها حمن الطويل>:

٢ إلا: إلى

دعى: دعا، انظر الأغاني ٢/ ٢٢، ٥٥؛ ديوان مجنون ليلي ص ١٦٢

٧ ﴿ وَلَيْ . . . أَذَهُ لِنَا وَرَدُ الْبَيْتُ فِي مَجْنُونَ لِيلِّي صَ ٤٥

٤ ـ ٥ وداع . . . صدرى: ورد البيتان فى الأغانى ٢/ ٢٢، ٥٥؛ مجنون ليلى ص ١٦٧ ـ
 ١٦٣

٤ أشجانَ: في أغاني ٢/ ٢٢: «أطراب»؛ في الأغاني ٢/ ٥٥؛ مجنون ليلي ص ١٦٢:
 دأح: انّه

٧ - ٨ كأنَّ... الجَناحُ: ورد البيتان في الأغاني ٢/ ٤٨، ٢٦، ٨٩؛ قيس بن الملوَّح المجنون لإنالجق ٧٤؛ مجنون ليل ص ٩٠

A غَرَّها: في الأغاني ٢٨/٢، ٢٦، ٨٩؛ مجنون ليلي ص ٩٠: «عَزَّها»، انظر أيضاً
 الأغاني ٢/٨٤ حاشية ١

ولا... برائح: ورد البیت فی قیس بن الملؤح المجنون ۷۶؛ مجنون لیلی ص ۹۹// تمنت: فی قیس بن الملؤح المجنون لإنالجق ۷۳: (تَرَجَی)؛ فی مجنون لیلی ص ۹۱: (تَرجَی)

وخبرتُ مانِي أَنْ تَيْمَاءَ منزِلُ فَهاذِي شُهورُ الصَّيْفُ عَنَا قدِ انقضَتْ أَعُدُّ اللَّيَالِي ليلةً بَعْدَ ليلةٍ وأَخْرُجُ مِن بينِ البُيُوتِ لَعَلَّنِي ألاَ أيها الرَّكْبُ اليَمانُونَ عَرُجُوا يَمِيناً إذا كانتْ يَميناً وإنْ تَكُنْ أصَلِّي فما أَدْرِي إذا ما ذكرتُها وما بِي إشراكُ ولكن حُبُها خليليكي لا واللهِ لا أَمْلِكُ الذي ولو كان واللهِ باليَمامةِ دارُه ولو كان واللهِ باليَمامةِ دارُه

لِلْيَلَى إذا ما الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَاسِيَا فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِى بِلَيْلَى الْمَرَامِيَا وقد عِشْتُ دَهْراً لا أَعُدُّ اللَّيَالِيَا الْحَدُثُ عَنْكِ النفسَ باليل خالِيَا عَلَيْنا فَقَدْ أَضِحى هَوَانَا يَمانِيَا فَقَدْ أَضِحى هَوَانَا يَمانِيَا شِمالاً يُنازِعْنِي الهَوَى عن شِمالِيًا الشَّعَى أَم ثَمَانِيَا الشَّعَى أَم ثَمَانِيَا؟ كَعُودِ الشُّجَى أَعْيَا الطيب المُدَاوِيَا كَعُودِ الشُّجَى أَعْيَا الطيب المُدَاوِيَا قَضَى اللهُ في لَيْلَى ولا ما قضا لِيَا هِ فَهَلاً بشيء غَيْرِ لَيْلَى ابْتَلانِيَا فَهَلاً بشيء غَيْرِ لَيْلَى ابْتَلانِيَا وَدَارِي بأعلا الرَقْمتين اهْتَدَى لِيَا

٤ باليل: بالليل

٨ الطيب: الطبيب، انظر قيس بن الملوِّح المجنون ٨٤؛ مجنون ليل ص ٢٩٩

٩ قضا: قَضَى

۱۱ بأعلا: بأعلى

١ - ٢ وخَبْرتُمانِي... المَرَامِيَا: ورد البيتان في الأغاني ٢/١٠، ٦٩؛ قيس بن الملوّح المجنون ٨٣، ٨٣؛ مجنون ليلي ص ٢٩٣

١ تَيْمَاءَ: انظر الأغاني ٢/ ١٠ حاشية ١؛ معجم البلدان ٢/ ٤٤٢

٣- ٥ أَعُدُ... يَمانِيَا: وردت الأبيات في قيس بن الملوَّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٤؛ مجنون ليلي ص ٢٩٤، ٢٩٤ مجنون

٦ يَمِيناً . . . شِمالِيًا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٢٩٥

٧ ـ ٩ أَصَلَّى. . . لِيًا: وردت الأبيات في قيس بن الملوَّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٠؛ مجنون ليلي ص ٢٩٣، ٢٩٩

١٠ قَضَاها. . . التَّلانيَّا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٢٩٣

۱۱ ـ ۱، ۵۱۲ ولو. . . حِبالِيًا: ورد البيتان في الأغاني ۲/ ۲۹؛ قيس بن الملوِّح المجنون ۸۳؛ مجنون ليلي ص ۲۹٤

١١ الرَقْمتين: في قيس بن الملؤح المجنون ٨٣: ﴿حضرموتُۥ

مِن الحَظُّ فى تَصْرِيمٍ لَيْلَى حِبالِيَا يُزادُ لها فى عُمْرِها من حياتيًا وأُخلُصَ منه لا على ولا لِيَا مِن أَمثالِها حتى تُجُودُوا بِهَا لِيَا فما لى أَرَى منكَ العظام كواسِيَا وتخرسَ حتى لا تُجيبُ المُنادِيَا وماذا لَهُمْ لا أَحْسَنَ اللهُ حالَهُمْ وَدِدْتُ على حُبِّى الحياةِ لَوَ آنَه وَدِدْتُ على حُبِّى الحياةِ لَوَ آنَه على النبى راضِ بأن أحمل الهوى ويا أهلَ لَيْلَى كَثْرَ [اللهُ]فيكُمُ إذا ما شَكَوْتُ الحُبُّ قالتُ كذبتَنِى إذا ما شَكَوْتُ الحُبُّ قالتُ كذبتَنِى الحُبُّ قالتُ كذبتَنِى الحَبُّ قالتُ كذبتَنِى الحَبُّ قالتُ كذبتَنِى الحَبُّ قالتُ كذبتَنِى الحَبْ حتى يلصقَ الجِلْدُ بالحشَى

وقوله ≺من الطويل≻:

لقد هَتَفَتْ في جُنْحِ ليلى حَمامَةً ٩ كَذَبتُ وبَيْتِ اللهِ لو كنتُ صادقاً

وقوله ≺من الطويل≻:

مضى زمن والناس يستشفعون بى

على إلفها تبكى وإنّى لَنايِمُ لَمَا سَبَقَتْنِي بالبُكاءِ الحَمايِمُ

. فهل لي إلى ليلي الغداة شفيعُ

٤ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققتين، انظر مجنون ليلى ص ٣٠٥

٢ وَدِدْتُ... حیاتیًا: ورد البیت فی مجنون لیلی ص ۳۰٥// حُبین: فی مجنون لیلی
 ص ۳۰۵: (طیبِ۱// لها فی عُمْرِها: فی مجنون لیلی ص ۳۰۵: (لِلْیَلَی عُمْرُها)

٤ ويا. . . ليًا: ورد البيت في مجنون لبلي ص ٣٠٥

٥ ـ ٦ المُنادِيَا: ورد البيتان في قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨

٥ منكَ العظام: في قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: «الأعضاء منكَ»

ت فلا حُبّ: في قيس بن الملوّع المجنون ٧٨: ﴿فَمَا الحُبُ ﴾ / تخرسَ: في قيس بن الملوّع المجنون ٧٨: ﴿فَمَا الحُبُ ﴾ / تخرسَ: في قيس بن الملوّع المجنون ٧٨: ﴿تَخْرَبُ ﴾

٨ ـ ٩ ـ لقد. . . الحَمايِمُ: ورد البيتان في الأغاني ٢/ ٧٦؛ مجنون ليلي ص ٣٣٨

٨ ليلى: في الأغانى ٢/ ٧٦؛ مجنون ليلى ص ٢٣٨: (لَيْلِ؟)

٩ صادقاً: في الأغاني ٢/٢٧؛ مجنون ليلي ص ٢٣٨: (عَاشقاً)

١١ مضي. . . شفيعُ: ورد البيت في مجنون ليلي ص ١٩٢

وقوله ≺من الطويل>: أُقَضًى نهارى بالحديث وبالمُنَى لَقَد ثبَتَتْ في القلْب منكِ محبَّةً

وقوله ≺من الوافر≻:

بِعيشِكَ هل ضَمَمْتَ إليكَ ليلَى وهل رَفَّتْ عليك فروعُ ليلى

ويَجمَعُنِي بالليلِ والهمَّ جامِعُ كما ثبتَتْ في الراحتيْنِ الأصابعُ ٣

وهل قَبُلْتَ قبل الصبح فاها رَفِيفَ الأُقْحُوانة في نَدَاها ٦

عبدالله بن نمير الثقفي

له في المرقص ويروى للمجنون ≺من الطويل≻:

ولم أرَ ليلَى غير مَوْقِفِ ساعةِ ببطنِ مِنَى تَرمِهِ ويُبدِى الحصا منها إذا قَذَفَتْ به من البُرْدِ أطرافَ ألا إنـمـا غـادرتِ يـا أمَّ مـالـكِ صَدَى أينما تذه

ببطنِ مِنَى تَرمِى جِمارَ المحصَّبِ ٩ من البُرْدِ أطرافَ البَنانِ المخَضَّبِ صَدَى أينما تذهب به الريحُ يذهبِ

١ الحصا: الحصى

٣ - ٢ أَقَضُى... الأصابعُ: ورد البيتان في الأغاني ٢/٤٥، انظر الأغاني ٢/٤٥ حاشية ١؛
 مجنون ليلي ص ١٨٥

٢ أبالليل والهمّ: في الأغاني ٢/ ٤٥؛ مجنون ليلي ص ١٨٥: (والهمّ بالليل)

يعيشِكَ... فاها: ورد البيت في الأغاني ٢/٤٢؛ قيس بن الملوَّح المجنون ٩٩؟ مجنون ليلي ص ٢٨٦: في الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: «قُبيلَ الصبح «بربُك»// وهل... فاها: في الأغاني ٢/٤٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: «قُبيلَ الصبح أو قَتْلَتَ فاها»

وهل. . . نَدَاها: ورد البيت في الأغاني ٢/ ٢٤؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦// فروعُ: في
 الأغاني ٢/ ٢٤؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: (قُرونُ»، انظر أيضاً الأغاني ٢٤/٢ حاشية ٩

۹ ـ ۱، ۱۱۵ ولم . . . مُغَرَّب: وردت الأبيات في الأغاني ۲/ ۲۰، ۳۳؛ مجنون ليلي ص

٩ ببطن: في الأغاني ٢/ ٢٠، ٣٣: (بخيف،

وأصبحتُ مِن لَيْلَى الغداةَ كناظرِ مع الصبح في أعقابِ نجمٍ مُغَرَّبِ
وقوله حمن الطويل>:

شت به زینب فی نسوة خفراتِ لتُقی ویخرُجن شَطْرَ اللیلی معتجِرات سَتْ وكُنْ من آن یَلْقَیْنه حَذِراتِ

" تظوّع مسكاً بطنُ نَعْمان أن مشت (٣٢٩) يخبين أطراف البنان من التُقَى ولمّا رأت ركبَ النُّمَيري أَعْرَضَتْ

قيس بن ذَرِيح

له في المطرب \prec من الطويل \succ :

فما زالت الدنيا بطونٌ وأظهرُ وللقلبِ مُرتَادٌ وللحظ مَنْظَر وللمَرِح المختالِ طيبٌ ومُسْكِرُ

فإن تكن الدنيا بلُبْنَى تقلَّبتُ ٩ لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللحايم الصَدْيان رِئَّ بريقِها

٣ تظرّع: تَضَرّع، انظر الأغاني ٢/١٩٢، ١٩٨، ٢٠٢

٤ يخبين: يُخبُنن/ الليلي: الليل

١ وأصبحتُ... مُغَرِّب: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٧٩

٣ ـ ٥ تظوّع (تَضَوّع)... حَذِراتِ: وردت الأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ ـ ١٩٣؛ كتاب الكامل ٢٩٥١، ٢٨٠،

٣ خَفِرات: في الأغاني ٦/ ١٩٢؛ كتاب الكامل ١/ ٢٨٩: (عَطِراتِ،

١٠ ـ ٨ فإن . . . مُسْكِرُ: وردت الأبيات في الأغاني ٩/ ٢٠٥

٨ فما... الدنيا: في الأغاني ٩/ ٢٠٥: (على فللدنيا)

٩ ـ ١٠ لقد. . . مُسْكِرُ: ورد البيتان في الأغاني ٩/ ٢٠٥

٩ وللقلب. . . للحظ: في الأغاني ٩/ ٢٠٥: (وللكَف مُرتاذ وللعين)

١٠ الصَدْيَان: في الأغاني ٣٠٥/٩: «العطشانِ٤// طيبٌ: في الأغاني ٩/٢٠٥: «حمرٌ»

وقوله ≺من الطويل>:

وإنَّكَ مِنْ لُبْنَى العشيةَ رايحٌ

وقوله حمن الطويل>:

تكاد بسلادُ اللهِ يا أُمَّ مَعْمَرِ أَردَ سَوَامَ الطرفِ عنكِ وهل لها وحدَثتَنى يا قلبُ أنَّكَ صابرٌ فمُتْ كَمَداً أو عِشْ سَقيماً فإنَّما

مريضُ الذي تُطوى عليه الجوانحُ

إذا لم نَكُنْ فيها على تَضِيقُ إلى أحد إلا إلىك طريق على البين من لُبْنَى فسوف تذوق ٢ تكلّفنى ما لا أراك تُطيبق

الأحوص

وقد تقدم، وله في المرقص ≺من الكامل≻:

إنى إذا خَفِيَ الرجالُ وَجَدتَنى كالشَّمس لا تَخْفى بكلُّ مكان

وقوله ≺من الطويل≻:

إذا أنتَ لم تَعْشَقُ ولم تدرِ ما الهوَى فَكُنْ حَجَراً من يَابِس الصخر جَلْمَدَا ١٢

٤ - ٧ تكاد. . . تُطِيق: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠٣/٩

«أَذُود سَوامَ النفس عنكِ وما له على أحسدِ إلا عمليكِ طسريت،

إذا. . . تَضِينُ: في الأغاني ٢٠٣/٩: ﴿بما رحبت يوماً على تَضِينُ ﴾

ه أرد . . . طريق: في الأغاني ٩/٢٠٣:

اني... مكان: ورد البيت في الأغاني ٢٣٦/٤، شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٥٩// الرجالُ وَجَدتَنى: في الأغاني ٢٣٦/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق سليمان جمال) رقم ١٥٩: «المئامُ رأيتني»

۱۲ ـ ۲، ۱۱۰ إذا. . تُجدُّدا: ورد البيتان في شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ۲۲

وإنى لأهواها وأهوى لقايها علاقةٌ حُبُّ لَجٌ في زَمنِ الصَّبَى

ا وقوله حمن الطويل>: أَدُورُ ولسولا أَنْ أَرى أَمَّ جسفسٍ وما كنتُ زَوَّاراً ولكنَّ ذا الهَوَى وقوله حمن البسيط≻:

كُمْ مِنْ دَنِى قد صِرْتُ أَتْبَعُه لا أستطيعُ نُزوعاً عن مَحَبَّتها ٩ أدعوا إلى هَجْرِها قَلْبى فَيَتْبَعُنى (٣٣٠) وزاده رغبةً في الحبُّ إذ مَنَعَتْ

كما يَشْتَهِى الظامى الشرابَ المُبَرَّدَا فَــأَبــلَــى ومــا يــزدادُ إلاَّ تــجــدُدا

بأبياتِكم ما دُرتُ حيثُ أدورُ إذا لم يرز لا بُد أن سيرورُ

ولو صَحا القلبُ عَنها صارَ لى تَبَعَا أُو يَصنَعَ الحبُّ بى فوق الذى صَنَعَا حتى إذا قُلْتُ: هذا صادقا، نَزُعَا أُشهى إلى المرءِ مِنْ دنياه ما مُنِعَا

١ لقايها: لِقَاءَما

٢ الصِّبَا الصَّبَا

كن قد: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: دَنِي لها قد، انظر الأغانى ٢٩٩/٤؛ الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩؛ شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١

٩ أدعرا: أدعر/ صادقاً: صادِقً

۱ الظامى: في شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ۲۲: «الصَّادِي»

٤ ـ ٥ ـ أَدُورُ... سيزورُ: ورد البيتان في الأغاني ٦/ ٢٥٥، ١١٥/١٢؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ٦٢

٧ - ١٠ كُمْ . . . مُنِعًا: وردت الأبيات في الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١

٧ كَمْ... تَبَعًا: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩// صَحا: في الأغاني ٤/
 ٧ دَسُلاً؛

٩ أدعوا (أدعر). . . نُزَعًا: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٩

۱۰ وزاده... مَنَعَتْ: في الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١: «وزادني كلَفاً في الحُبِّ أَنْ مَنَعَت اللهِ أَلْهَى... مُنِعًا: في الأغاني ٢٩٩/٤ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١: «وحَبُّ شيءٍ إلى الإنسان ما مُنِمًا»

كُثَيْر عَزَّة

وقد تقدم، وله في المرقص ≺من الطويل≻:

ولَمُّا قضينا من مِنْى كُلِّ حاجةٍ ومَسَّحَ بِالأَزْكَانِ مَنْ هُو ماسِحُ ٣ أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الأَجادِيثِ بَيْنَنَا وسَالَتْ بِأَعِنَاقِ المَطِئ الأَباطِحُ

وقوله في المطرب ≺من الطويل≻:

أريدُ الأنسِى ذكرَها فكأنما تَمثَّلُ لى لَيْلَى بكلَّ طريق ٦ وقوله حمن الكامل >:

الله يَسعْسلَم لسو أرَدْتُ زيسادَةً فى حُبُّ عزَّةَ ما وجَدْتُ مَزِيدَا رُهبانُ مَذْيَنَ والذين رأيتُهُمْ يَبْكُونَ من خوفِ العَذَابِ هُجُودا ٩ لو يَسْمَعُونَ كما سَمِعْتُ كلامَها خَرُوا لِعَزَّةَ رُكُعاً وسُجودا

وقوله ≺من الطويل≻:

سَيَهْلِكُ في الدُّنيا شَفيقٌ عليكُمُ إِذَا غالَهُ مِنْ حادِثِ الموتِ غايِلُهُ ١٢

٣-٤ ولمًا... الأباطِحُ: ورد البيتان في ديوان كثير عزة ص ٥٣٥؛ شرح ديوان كثير عزة
 ١/ص ٧٩؛ كثير عزة للربيعي ٢١٣

٦ أريدُ... طريق: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ٥١

۱۰ ـ ۸ الله . . . شجودا: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ٦٥؛ كثير عزة ص

٩ - ١٠ رُهبانُ... سُجوداً: ورد البيتان أيضاً في كثير عزة للربيعي ٩٥ ـ ٩٦، وفيات الأعيان ١١٢/٤

٩ خوفِ... هُجُودا: في كثير عزة للربيعي ٩٥: قحذر الإله قعودا،

۱۲ ـ ٤، ۵۱۸ سَيَهْلِكُ. . . شَمايِلُهُ: ورددت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩ . ٩٠٠؛ كثير عزة ص ٤٢٠

١٢ سَيَهْلِكُ... غايِلُهُ: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧ مع بعض الاختلاف// في الدُّنيا: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: (يا سَلْمي) // غالهُ: في الحماسة الشجرية ١/ رقم الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧؛ كثير عزة ص ٤٤٠: (الدَّهر)

ويُخْفِى لَكُمْ حُبّاً شديداً ورَهْبَةُ
كَريمٌ يُمِيتُ السُّرُ حتى كَأَنَّهُ
عَوَدُ بِأَنْ يُمْسِى سَقِيماً لَعَلُها
وَيَهْتَزُّ لِلمعروفِ في طَلَبِ العُلَى
وقوله حمن الطويل>:

آلاً إنما لَيْلَى عَصَا خَيْزُرَانَةٍ
 تَمَتَّعْ بِها ما سَاعَفَتْكَ ولا يكن
 وإنْ حَلَفَتْ لا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَها
 وقوله حمن الطويل>:

وأدنينينى حتى إذا ما سبيتنى تجافيت عَنى حين لا لِي حِيلةً

وللنّاسُ أَشْغَالُ وحُبُكِ شَاغِلُهُ إِذَا استَخْبَرُوهُ عَنْ حَدَيْكِ جَاهِلُهُ إِذَا سَمِعَتْ عَنهُ بِشَكْوَى تُراسِلُهُ لِتُحْمَد يوماً عند لَيْلَى شَمايِلُهُ

إذَا غَمَزُوها بالأَكُفِ تَلِينُ على المَكُفِ تَلِينُ على الصدر حين تَبِينُ فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ البَنَانِ يَمِينُ

بقولٍ يُحِلُّ العُضمَ سَهْلَ الأَباطِحِ وغادَرْتِ ما غادَرْتِ بَيْنَ الجَوَانِح

ا ﴿ وَيُخْنِي . . . شَاغِلُهُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ١٤٧

استَخْبَرُوهُ: في كثير عزة ص ٤٣٠: الستبحثوه؛

٣- ٤ . يَوَدُ. . . شَمَايِلُهُ: ورد البيتان في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧؛ كثير عزة للربيعي ١٤٨

٣ بأنْ... سَقِيماً: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «لوَ أَمْسي ذا سقام»

يَهْتَزُ: في المصادر الأخرى المذكورة: (يَزْتَاحُ) / لَيْلَى: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: (سَلْمي)

٦ ـ ٨ _ أَلاَ. . . يَمِينُ: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥

ألاً... تَلِينُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ٩٣

٧ يكن٠٠٠ تَبِينُ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ٣٦٥: (تَكُنْ عَلَى شَجَنِ في البَيْنِ
 حِينَ تَبِينُ؟

۱۰ ـ ۱۱ وَأَدَنَيْتِنَى... الجَوَانِح: ورد البيت في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٣٦؛ كثير عزة للربيعي ٢٥٥

١٠ سبيتني: في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٢٦: «مَلَكْتِني،

١١ تجافيتِ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٢٦٥: «تناهيت»

ابن صخر الهذلي

له في المرقص ≺من الطويل>:

كما انتفض العصفورُ بَلْلهُ القَطْرُ ٣ ويَنْبُتُ في أعضايها الوَرقُ الحظر اليفَيْن منها لا يروعهما الذُّعرُ بَتَاتاً لأُخْرَى الدهرِ ما طَلَعَ الفَجْرُ ٢ فأبهتُ لا عُزفُ لَدَيَّ ولا نُكُرُ كما قد تُنَسِّى لُبُ شَارِبها الخَمْرُ

وإنى لَتَغرونى لذِكْراكِ نفضة تكاديدى تَنْدَى إذا ما لمستُها (٣٣١)لقدتركتنى أَحْسُدُالوحشَأناًرى وقد كنتُ آتيها وفي النَّفْس هَجُرُها فسما هُو إلاَّ أنْ أراها فُحاءة وأنسَى الذِي قد كنتُ فيه هَجرْتُها

الصِّمَّة بن عبدالله

له في المطرب حرمن الطويل≻:

قِفا وَدُعَا نَجْداً ومَن حلَّ بالحِمَى وقَلَّ لنَجْدِ عندنا أَنْ يُودُّعا

ابن: أبو، انظر الأعلام ٤/٣٢٣؛ تاريخ التراث العربى (بالألمانية) لفؤاد سزكين ٢/
 ١٥٥

الحظر: الخُضْرُ، انظر الأغانى ٢٤/٤٢؛ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٧

٣ ـ ٥ ـ وإنن. . . الذُّعُرُ: وردت الأبيات في الأغاني ١٢٣/٢٤ ـ ١٢٤

٣ نفضةً: في الأغاني ١٢٣/٢٤: ﴿فَتُرَةُ

٤ - ٥ - تكاد... الذُهْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٥٧ وأيضاً الذُهْرُ: في الأغاني ٢٤/ ١٢٣ ؟ شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٥٧ : «الزُجْرُ»

أعضايها: في الأغاني ٢٤/٢٤: «أطرافها»

١٢٧ وقد. . الخَمْرُ: وردت الأبيات في نقد الشعر ١٢٧

٧ ـ ٨ ـ فما. . . الخَمْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢

كنتُ فيه هَجرْتُها: في شرح أشعار الهذليين ١٩٥٨/: ﴿جِئْتُ كَيْمَا أَقُولُه ﴾ / تُنَسَى:
 في شرح أشعار الهذليين ١٩٥٨/: ﴿تَتَناسَى ﴾

ولمّا رأيتُ البَيْن قد حال دوننا وجالت بناتُ الشوق يحننُ نُزّعا

تَلَفَّتُ نحوَ الحي حتى وجدتُني وَجِعتُ من الإصغاءِ لِيتاً وأَخْدَعا

ابن أبي فَرْوَة

له في المرقص ≺من الطويل>:

ولما نزلنا منزلاً طله الندا أنيقاً وبستاناً من النور حاليا

أَجَد لنا طيب المكان وحسنه مُنى فتمنينا فكنتِ الأمانيا

مالك بن أسماء بن خارجة

في المطرب ≺من الخفيف>:

٩ إنَّ لى عند كلَّ لفحةِ بستا في مِنَ الوَرْد أو مِنَ الياسمينِ

نطراً أو التفاتة أترجي أن تكوني حَلَلْتِ فيما يَلِينِي وقوله حمن الخفف>:

الندا: الندي

أو: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: و، انظر الأغاني ١٧/ ٢٣٤

ولمّا. . . أُخْدُعا: ورد البيتان في الأغاني ٦/٥ 1-1.

البِّين . . . دوننا: في الأغاني ٦/٥: «البشرَ قد حال بيننا الله إلى عننَّ: في الأغاني ٦/ ٥: «في الصدر»

> ابن أبي فَرْوَة: لم أتحقق من شخصية ابن أبي فروة ٣

٩ - ١٠ ﴿ إِنَّ . . . يَلِينِي: ورد البيتان في الأغاني ١٧ / ٢٣٤

لفحةِ: في الأغاني ١٧ ، ٢٣٤: (نفحة) / الياسمين: في الأغاني ٢٣٤/١٧: 9 دالياسمينا)

> يَلِينِي: في الأغاني ١٧/ ٢٣٤: «يَلِينا» 1.

حَبُّذَا ليلنا بدير بَوَنَّا إِذْ نُسَمِّى شَرَابَنا ونُغَنِّي تدع الشيخ كالفتى مرجحنا يَحْسِبُ الجاهِلُونَ أَنَّا جُنِئًا ٣

من كُمَيْتِ كأنها دَمُ ظَبْي خبيشما دارَت الرزُّجاجةُ دُرْنا

نُصَيْب

وقد تقدم، وله في المرقص قوله في سليمان بن عبد الملك حمن الطويل :

ولو سكتوا أثنت عليك الحقايب فعَاجُوا فأَثْنُوا بالذي أنت أهلُه

وقوله حمن الطويل:

أتصبرُ عن شغدَى وأنت صَبُورُ وأنت بسفر الصبر منك جدير ٩ فكدتُ ولم أُخْلَق من الطير إن بدا سَنَا بارق نحزَ الحجاز أطيرُ

(٣٣٢) الفرزدق

وقد تقدم، وله في المرقص في على بن الحسين ﷺ لما سأله ١٢

حَبِّذَا. . . جُنِنًا: وردت الأبيات في كتاب الشعر ٤٩٢ ٣_1

حُبِّذًا. . . بَوَنَّا: ورد الصدر في الأغاني ١٧/٢٣٧// ليلنا بدير بَوْنًا: في الأغاني ١٧/ ٢٣٧؛ كتاب الشعر ٤٩٢: ﴿لَيْلَتِي بِتُلُّ بِونَّاء؛ في ديوان وليد بن يزيد ص ٦٩: ﴿لَيْلَتِي

من... دُرْنا: في كتاب الشعر ٤٩٢:

يَشْرُكُ الشيخَ والفَتَى مُرْجَحنًا «مسن شسراب كسأنسه دَمُ جَسِوْفِ

حَيْثُ دارت بنا الزُّجاجةُ دُرْنا)

فعَاجُوا. . . أطيرُ: وردت الأبيات في الأغاني ١/٣٣٧، ٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح

بسِفْر مى الأغاني ١/ ٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح ص ٩١: ﴿بِحُسْنَ ﴾

عنه عبد الملك بن مروان ≺من البسيط>:

هذا ابنُ فاطمة إن كنت تنكرُه بجده أنبياء اللهِ قد خُتِموا

٣ يكادُ يمسكهُ عرفانَ راحتهِ ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم

وقوله في المطرب ≺من الطويل≻:

قُوارِصُ تَأْتِينِي فَتَحْتَقِرُونَها وقد يَمْلاُ القَطْرُ النداء فيُفْعَمُ

وقوله في المرقص ≺من الطويل≻:

ونحن إذا عَدَّتْ مَعَدُّ قَدِيمَها مَكانَ النَّواصِي مِن وجوهِ السَّوابِقِ وقوله حمن الكامل>:

٩ والشَّيْبُ يَنْهَضُ في السَّوادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

جرير

وقد تقدم، وله في المطرب ≺من الوافر≻:

١٢ مَتَى كان الخِيامُ بِذِى طلُوحِ سُقِيتِ الغَيْثَ أَيْتُها الخِيامُ

و النداء: مذكور بالهامش: الإناء، الأصح: الإناء

٣ ـ ٢ هذا. . . يستلم: ورد البيتان في وفيات الأعيان ٦/ ٩٥ ـ ٩٦

٢ تنكرُه: في وفيات الأعيان ٦/٩٦: (جاهله)

قوارِصُ... فيُفْعَمُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٢/٧٥٦// فتَحْتَقِرُونَها: في شرح ديوان الفرزدق ٢/٧٥٦: (فيُحْتَقِرُونَها) النداء (الأصح: الإناء): في شرح ديوان الفرزدق ٢/٧٥٦: (الأَتَى اللهُ اللهُ اللهُ وَيَا اللهُ الل

ونحن. . السَّوابِقِ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٢/ ٥٨٨ وأيضاً نحن: في شرح
 ديوان الفرزدق ٢/ ٥٨٨ : «تَجذني؟

٩ والشَّيْبُ. . . نُهارُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٢/ ٤٦٧

١٢ مَتَّى. . . الخِيامُ: ورد البيت في شرح ديوان جرير ٥١٢

11

وقوله ≺من البسيط≻:

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا كُنُّ فِي قَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيس

الأخطل

وقد تقدم، وله في المرقص وهو أهجى شعر قيل حمن البسيط>:

واستوثقوا مِن رِتاج البابِ والدار تقالوا لأمُهمُ: بُولى على النارِ كَانَّه رِيَةً في عُدودِ جَدْرًادِ

قومٌ إذا أكلُوا أخفوا كلامَهُمُ قومٌ إذا استنبحَ الأضيافُ كلبَهُمُ قامتْ بأحمرِها تُنْدِى مَشَافِرَه

شمعلة

له في المطرب حمن الطويل>:

وإنَّ أميرَ المؤمنين وفعلَه لكَالدُّهْرِ لا عارٌ بما فعل الدهرُ

الراعي

له في المرقص قوله في أسود حمن الكامل>:

وكسأن فروةً فعلِه في رأسه زُرعتْ فأنبتَ جانباها فُلفُلا

٢ وَاثِنُ اللَّبُونَ... القَناعِيسِ: ورد البيت في شرح ديوان جرير ٣٢٣، انظر أيضاً حاشية
 ٢// كُنَّ: في شرح ديوان جرير ٣٢٣: (أزَّ)

٧ قرمٌ... النارِ: ورد البيت في الأغاني ٨/٣١٨؛ شعر الأخطل ٢٢٥

٩ ـ ١١ شَمْعَلة . . الدهرُ: انظر الأغاني ٢٨٢/١١

١١ وإنَّ... الدهرُ: البيت ينسب لأعشى بنى تَغْلِب، انظر الأغانى ٢٨٢/١١/ فعله: في الأغانى ٢٨٢/١١/ فعله: في الأغانى ٢٨١// ٢٨٢: فجَرْحُه،

الظرمّاح

له في المرقص في البرق ≺من الكامل>:

٣ يبدوا، وتُضمِرُه البِلادُ، كأنّه سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ
 وقوله في السحاب ≺من البسيط>:

دانٍ مُسِفٌ فُوَيِقَ الأَرضِ هَيْدَبُه يَكادُ يَلْفَعُه مَنْ قام بالنوّاح

الكميت

له في المرقص قوله حمن الطويل>:

(٣٣٣) فيَا مُوقِداً ناراً لِغيركَ ضَوْءُها ويا حاطِباً في حَبْل غيركَ تَحْطِبُ

عَدِى بن الرِّقَاع

له في المرقص قوله الذي حسده جرير عليه ≺من الكامل>:

تُسزِّجِي أَغَسنٌ كَانَ إِسرةَ رَوْقِه قَلمُ أصاب من الدُّواةِ مِدادَها

وقوله حرمن البسيط>:

يَخْرُجْنَ مِن فُرُجاتِ النَقْعِ دامِيَةً كَأَنَّ آذانَها أَطرافُ أَقسلامِ وقوله حمن الكامل>:

۳ يلدوا: يَبْدُو

٣ يبدوا (يَبْدُو). . . يُغْمَدُ: ورد البيت في الأغاني ١٤/ ٤٤؛ ديوان الطرماح ١٤٦

هَيَا... تَخْطِبُ: ورد البيت في هاشميّات الكميت ٥٤ / حَبْلِ غيرِكَ: في هاشميّات الكميت ٥٤ : في حَبْلِكَ،
 الكميت ٥٤ : فغير حَبْلِكَ،

١١ تُرْجِى . مِدادَها ورد البيت في الأغاني ١٩/٣١٩ ـ ٣١٣/١ رَوْقِه : انظر الأغاني ٩/
 ٣١٣ حاشة ١

۱۳ يَخُرُجُنَ أَقلام ورد البيت في ديوان عدى بن الرقاع ص ٢٦٧

٣

عينيه أخورُ من جَاأذر جاسِم فى عينه سِنَةً وليس بنايم

وكأتها وسط النساء أعارها وَسُنانُ أَقْصِدَه النُّعاسُ فرَنُّقَت

ليلى الأخيلية

لها في المرقص حمن الطويل>:

ويعنوا، وأطرافُ الرماح دوانِي

كريمٌ يغضُّ الطرفَ فَرْطُ حَيايهِ وكالسَّيف إن لاينته لأنَّ متئه وحدًّاه، إن خاشنتَه، خَشِنانِ ٦

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

في المطرب حمن البسيط>:

وَاللَّيْلُ أَظُولُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقِدُها وَاللَّيْلُ أَفْصَرُ شَيْءٍ حِينَ أَلْقَاهَا ٩

انتهى القول في ذكر الشعراء المذكورين، ويتمامهم تم الجزء الثالث من التاريخ المسمى بكنز الدرر وجامع الغرر بخط يد واضعه ومالفه وجامعه ومصنفه أضعف عباد الله وأفقرهم إلى الله أبو بكر بن عبدالله بن ١٢ أيبك صاحب صرخد، كان عرف والده بالدواهداري، غفر الله له ولوالديه

جَاآذر: جَآذر، انظر الأغاتي 1/ ٣١١

يلنوا: يلنو

مالقه: مؤلقه 11

أبو: أبي 11

¹⁻¹ وكأتها. . . بنايم: ورد البيتان في الأغلني ٩/ ٣١١

كريمٌ... خَشِنانِ: ورد البيتان في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤) 7 . 0

فَرْطُ: في ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤): فضل؟ 9

وَاللَّيْلُ . . . أَلْقَاها: ورد البيت في ديوان الوليد بن يزيد ص ٢٠ 4

الثالث: يعني الرابع، انظر هنا ص ٤٠٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥ ١.

ولكافة المسلمين أجمعين، ولمن قرأه وتجاوز عن كل خطأ يراه.

نجز ولله الحَمْدُ والمِنَّةُ

المحرم بتاريخ آخر النهار المبارك من يوم الثلثاء سابع عشر شهر الله المحرم سنة أربع وثلثين وسبع ماية، أحسن الله نقضها بخير، على عوايده الجميلة.

(۳۳٤) يتلوا ذلك

فى أول الجزء الرابع منه إنشاء الله تعالى ما مثاله: ذكر أول ابتداء الدولة العباسية بخلافة السفّاح عبدالله ابن محمد بن عبدالله ابن عباس وضى الله عنه موفقاً لذلك بحول الله وقوته.

والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل.

٦ يتلوا: يتلو

۸ ابن محمد: بن محمد// ابن عباس: بن عباس

الرابع: مذكور بالهامش: الخامس، والأصح: الخامس، انظر هنا ص ٥٠٤، الهامش
 الموضوعي، حاشية سطر ١٥

الفهارس

فهرس الأعلام والأمم والطوائف

آسية، امرأة فرعون ٢٨١: ٢ آل أبي ربيعة ٢٨٥ : ١٤ آل أبي سفيان ١٢٦ : ٨ آل أبي طالب ٢٢٥: ٣ آل جعدة بن هبيرة ١٥٦: ٧ آل حسرب ١٤٣: ١٣؛ ١٤٤: ١٠؛ ٥٠٥: آل الزبير ۲۲٤: ۱۸ آل زينب بنت موسى الجمحي ٢٩١: ٢ آل ساسان ۹: ۲، ۷ آل طلحة ۲۰۷: ۷ آل عبد شمس ۲: ۱۶ آل عبد مناف ٥: ١٠؛ ٢٢٣: ١٢ آل عليّ بن أبي طالب ١٢٧: ١٦؛ ١٥١: 1:107:1 آل فرعون ٦٤ : ١٣ آل محمد ۱۵۷ : ۳ آل معاوية بن أبي سفيان ١٢٧ : ١٦

آل المغيرة ٤١٢ : ١٨

آل نعم ۲۸۸ : ۸

(1)

آدم ۲۶۲: ۹؛ ۳۹۷: ۶

۱۶۵: ۱۰، ۱۱؛ ۱۶۵: ۱ آمنة بنت سعيد بن عثمان ۳۷۳: ۲ انظر أيضاً:

آمنة بنت عمرو بن عثمان

آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكناني ١٣٣: ٥،٦

آمنة بنت عمرو (عمر) بن عثمان ٣٧٣: ٢ انظر أيضاً:

آمنة بنت سعيد بن عثمان

(1)

الإباضية ۱۹۲: ۲۰، ۲۷ أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن

مروان ۲۵۷ : ۸ إبراهيم ولد النبئ ۳۸ : ۲۰،۳

إبراهيم (الخليل) ١٢١: ٥؛ ٢٩٤: ١٧

إبراهيم بن أبي جمعة ٤٣٣ : ١٦ ، ٢١

إبراهيم بن أبي الليث الكاتب ٢٥٥: ٩

إبراهيم بن أبي الهيثم ٢٨٣: ٤، ٨

إبراهيم بن الأشتر، أو النعمان ١٥٢: ١، ٢، ٦، ٨، ١٧١؛ ١٧١ ٧، ٨، ١١؛

آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن إبراهيم بن جبلة ٣٧٧: ١٦

صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن | إبراهيم بن الحنائي ٢٥٧ . ٨

إبراهيم بن زياد ٢٦٩ : ٩

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٣٢٩: ١٣

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن حسودر (العمل الأصمع : هجودرنه

أرفجودونه) ٤٤٠ : ١٠

انظر أيضاً:

أبو مسلم (الخراساني) عبد الرحمن

إبراهيم بن على بن عبد الله بن عباس ٤٤٢:

7, 4, 17

انظر أيضاً:

محمد بن على بن عبد الله بن عباس

إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن

عباس ۲۶۲: ۲۲، ۱۶، ۱۵؛ ۸۶۸:

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو إسحاق (المخلوع)، الخليفة الأموى

ابو إسحاق (المحلوع)، الحليقة الاموى ٢٤٠ ، ١١٠ ، ٢٤٤ : ٨،

17, 77: 773: 7, 4, 11: 773:

3, 11, 11: 373: 1, 7: 073:

1.

الأبرش الكلبي ٤٢١: ٢١؛ ٤٢٢: ١، ١٤

إبليس ١٧٥ : ١١

ابــــن آدم ۱۸۰: ۹، ۱۰، ۱۲؛ ۲۶۳:

1 : 707 : 7

ابن أبى ثور (= عبد الله بن عبيد الله بن أبي

ثور = مقوّم الناقة) ١٣٠ : ٧

ابن أبي الحسين ٤٧٩: ٦

ابن أبي الرجال ٤٨٤: ١٣

ابن أبي رغال ۱۸۹ : ۲۱ ابن أبي رقبة ۳۵۳: ۱۹

انظر أيضاً:

ابن رقية

ابن أبي العاص، انظر عمرو بن سعيد بس العاص

ابن أبي عتيق ٢٩١: ١٠، ١٢؛ ٢٩٢: ٢، ٤، ٧؛ ٣٩٣: ٢؛ ٢٩٥: ١٠، ٢٤، ٢٩٨: ١١، ٢١؛ ١١٤: ٧، ٨؛

۲۱۳: λ

ابن أبي مليكة ١٨٨: ١

ابن أبي وداعة ٤٩٦ : ٢٢

ابن أدفونش ٤٩٢ : ٢١ ابن إسحاق ١٢٤ : ١٩

ابن أسماء ۲۹۸ : ۱۵

ابن إسماعيل بن عامر بن مطرّف بن موسى ابن ذي النون ٤٥٥ : ٢٣ ، ٢٣

ابن الأشتر، انظر:

إبراهيم بن الأشتر

ابن الأشعث، انظر:

محمد بن الأشعث

ابن الأصبحي ٤٨٤ : ١٣

ابن أكّالة الكروش، ابن أكول الكبود (يعنى معاوية بن أبى سفيان) ١٩ : ١، ١٦

ابن أمية ٤٧٥ : ٨، ١٠، ٢٤، ٢٥ . انظر أيضاً :

عبد الملك بن عبد الله بن أمية

ابن البرا، انظر: ابن البرامي

ابن البرامي، أبو بكر ٢٥٦: ١٧، ٢٤

ابن بشر بن أرطأة ٣٣: ٢٠

انظر أيضاً:

بسر بن (أبي) أرطاة

بشر بن أرطأة

ابن بشير الفقيه ٤٨١: ٣، ٩

انظر أيضاً:

عبد الله بن حذام الحضرمي

ابن خرداذبه ۳۸۱: ۲۲، ۲۲

ابن راقع ٤٩٤: ٢

ابن الرطبة ١٣٤ : ٥

انظر أيضاً:

خالد بن يزيد بن معاوية

ابن رفاعة، انظر:

عبد الملك بن رفاعة

ابن رقية ٣٥٣: ١٩، ١٩

انظر أيضاً:

ابن أبي رقبة

ابن الزبير ۲۸۷: ۳، ۱۲

ابن الزبير، انظر:

عبد الله بن الزبير

ابن الزرقاء (= عمرو بن العاص) ٦٥: ٣ انظر أيضاً:

عمرو بن العاص

ابن الزرقاء (= مروان بن الحكم) ٨٣: ١٩

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

ابن زیاد، انظر: عبید الله بن زیاد

ابن سرجون ۱۲۳ : ۲،۵

ابن سریج، أبو یحیی ۱۲۲: ۷؛ ۲۲۲: ۲،

A, 312 37Y: 12 07Y: 3, F2

777: Y1, 31, 01; V7Y: Y, 0,

V3 A3 +13 Y12 AFY: 13 Y3 Y3

11, 71, 71, 877; 7, 3, 8,

ri: • vy: 3, p, yi, 3/: 1vy:

1,7,3,0,747: 1,7,7,112

ابن بطریق النصرانی ۳٤۱: ۲، ۳، ۸ این ثوبان ۲۸۷: ۲۰،۷

انظر أيضاً:

يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ابن جبلة (= القعقاع بن خليد العبسى) ٣٢٢: ٥

انظر أيضاً:

القعقاع بن خليد العبسى

ابن جرموز السعدي ١٩٣ : ١

ابن جریج ۲۹۰: ۷، ۲۲

ابن الجعفرية (= بشر بن مروان) ٢٠٤: ١

انظر أيضاً:

بشر بن مروان

ابن الحبحاب، انظر:

عبيد الله بن الحبحاب

ابن حديج ٣١: ١٩، ١٩

ابن الحسام (= سعيد بن عبد الرحمن بن

حسان بن ثابت، انظر الأغاني ٣/ ٣٨٤)

7/3: 7

انظر أيضاً:

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري

ابن الحصين، انظر:

الحصين بن نمير

ابن الحضرمي ٣٣: ٥، ٦، ١٩

ابن حفصون ٤٧٦ : ١٢ ؛ ٤٧٥ : ٣ ؛ ٤٧٦ : . ١٢ ، ١٣

31 611

ابن الحنفية، انظر:

محمد بن الحنفية

ابن خذام ۳۵۷: ۱۲

انظر أيضاً:

عمر بن عباس

ابن عبد العزيز (بن عمران، انظر الأغاني.

1/111) 007: 111/1

انظر أيضاً:

عبد العزيز بن عمران

ابن عثمان عبيد الله ٤٦٦: ١٧، ١٩

انظر أيضاً:

أبو عثمان

ابن العرق ١٤٩ : ٢٢

انظر أيضاً:

ابن الغرق

ابن على ٧٨: ١٧،٤ انظر أيضاً:

الحسن بن على

ابن عمار ۱۲: ۱۲

ابن عمر ۲۲۰: ۱۰

ابن عمر بن الخطاب (= عبد الله بن عمر بن

الخطاب) ۱۸۳: ۳، ۱۲

انظر أيضاً:

عبد الله بن عمر بن الخطاب

این عمران ۱۰۰: ۱۳

انظ أيضاً:

موسى النبي

ابن العميد ٣٤٣: ١٥

ابن عیاش ۱۰۱: ۱۰؛ ۳۲۰: ۹، ۲۱

انظر أيضاً:

عبد العزيز بن عبد الله بن حياش بن أبى ربيعة 747: 3, 5, 4, 4, 11: 347: 1,

0; 0YY; V, A, +1; FYY; Y;

VYY: At AVY: • 12 PVY: 0?

.AY: Y. P. OFT: . 12 FFT:

· () / () 3 () YFT: 0) F ? 0 YT:

A, 17; PVY: F; *AY: 3; 1AY:

F? 3AT: 3, .1, TI? YPT: 3? TPT: 7, T? 0PT: T, Y1, 31?

FPT: Y2 Y13: 112 713: 7

ابن سعدة الفزاري، انظر:

ابن مسعدة الفزاري

ابن سلمة الزهري ۲۷۹: ۱۳، ۱۴، ۲۸۰: ۱

ابن سنوه (؟)، انظر:

عبد الرحمن بن سنوه (؟) ابن سیار، انظر:

نصر بن سيّار

ابسن شهميط ۱۰۹: ۸، ۹، ۱۰، ۱۳؛

ابن شهاب الزهري ١٩٥: ١٧

ابن صخر (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٨: ٥ انظر أيضاً:

معاوية بن أبي سفيان

ابن الصفار، أبو الحسن ٤٧٨: ١٠

ابن الطيار (= عبد الله بن جعفر) ٢٢٩: ٣

انظر أيضاً:

عبد الله بن جعفر

ابن عامر (= عبد الله بن عامر بن كريز، انظر

أنساب الأشراف ٥/٤٠٢) ١٦٢: ٦

این عباس ۲۸۸: ۲۲؛ ۲۸۹: ۱، ۲، ۹،

10 .11

عمرو بن عقبة

ابن محرز، مسلم (أوسالم >الأصح: سلم ح أوعيدالله) أبو الخطاب (=صناع

للمرب (۲۲۸: ۱۰ ، ۱۸؛ ۲۷۰: 3 ،

7/2 3 77: 0, F? 0 77: 77? 1 AT:

٦

ابن مرجانة (= عبيد الله بن زياد) ٩٣ : ٤ ؛

34: 11

انظر أيضاً:

عبيد الله بن زياد

ابن مسعدة الفزاري ۱۰۲: ۱۸

ابن مسعود ۱۳۱: ۳، ۵، ۱۸ انظر أيضاً:

اسر ایستانا

عامر بن مسعود

ابن مسعود (= غالب، مولى هشام بن عبد

الملك) ٢٢٤: ٤، ١٩

ابن مسكين، انظر:

أبو مسكين

ابن المسيب ١٨٣: ٦؛ ٧٧٠: ٨

ابن مطيع ١٩٢١: ١، ٢؛ ١٥٧: ٥

انظر أيضاً:

عبد الله بن مطيع

ابن معبد ۱۲،۳٤۲ ، ۱۲

ابن میمون، انظر:

عبد الله بن ميمون

ابن النابغة (= عمرو بن العاص) ٦٤ : ١٦

انظر أيضاً:

عمرو بن العاص

ابن هبيرة ٣٢٦: ٩، ٢٢؛ ٣٢٧: ٧

ابن هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦: ١٠

ابن هند (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٠: ٤؛

1:44

ابن عياش القرش ٤٧٤ : ١٣ ، ١٤ ؛ ٤٧٥ : ١

ابن الغرق ١٤٩ : ٨، ٢٢

انظر أيضاً:

ابن العرق

ابن فردلند ٤٩٢ : ١٨

ابن قردلند الرومي، انظر:

ابن فردلند

ابن قطر ۳۸۱: ۲۰

ابن قطن (أو ابن قطنى أو معبد بن وهب)

11.1.17.17

انظر أيضاً:

معبد بن وهب

ابن قطنى (أو ابن قطن أو معبد بن وهب)

10 . 1 . : " 11

انظر أيضاً:

معبد بن وهب

ابن القلمس ١٦٨ : ١٣

ابن الكاهلية (= عبد الله بن الزبير) ١٤٣: ٩

انظر أيضاً:

عبد الله بن الزبير

ابن الكرماني ٤٣٩: ٨

ابن الكلبي ٧٦: ١١؛ ٣٦٦: ٣؛ ٣٧٤:

V1 7/1 V/2 3AT: 3

ابن ليلي (= عبد العزيز بن مروان) ٢٠٥: ٤

انظر أيضاً:

عبد العزيز بن مروان

ابن مادويه الرومي ٤٩٢ : ٢٠

ابن الماشطة (= عمرو بن عقبة) ٢٨٣ : ٣،

۱۳

انظر أيضاً:

انظر أيضاً:

معاوية بن أبي سفيان

ابن وداعة ٤٩٤: ٧؛ ٤٩٦: ٧، ١٠، ١٩،

27

انظر أيضاً:

ابن أبى وداعة

ابن یوسف، مولی عبد آند لك بن مروان

337: 0

ابن يوسف بن عبد الرحمن، أبو زيد ٤٦٠ :

أبو الأزهر بن سلمة (= ابن سلمة الزهري)

٠٨٢: ١، ٢

انظر أيضاً:

ابن سلمة الزهرى

أبو إسحاق (= مختار بن أبى عبيد، انظر تاريخ الطبرى، كتاب الفهارس) ١٥٣: ٢١؛ ١٥٦: ٢٣

أبو إسحاق المعتصم ٢٥٤: ٣، ٤

أبو الأسود محمد بن يوسف بن عبد الرحمن

· 73: 01, 07

انظر أيضاً:

الأسود بن يوسف

أبو أبوب ٢٧٥: ٤

أبو أيوب الأنصارى (المالكي خالد بن زيد ابن كليب، انظر تاريخ الطبري، كتاب

الفهارس ٥٧) ٥٣: ٢، ٣

أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية

773: P1: 073: 71 A3 Y13 71:

773: 0, 7, A

انظر أيضاً:

أيوب الشامى

أبو أيوب صفوان ٧٨: ٢، ١١

انظر أيضاً:

صفوان، مولى معاوية بن أبى سفيان أبو بحر (= الأحنف بن قيس) ٢٦: ٨؛

وبحرر-۱۱ حنت بن فیس ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۱ ؛ ۱۱ ؛

/F: 7, 3; 7F: A, //; 7F: Y; YV/: Y

انظر أيضاً:

الأحنف بن قيس

أبو البسام ٢٧٠: ٩، ١٩

أبو البشر ٧١: ١٢

أبو بكر بن البرامي ٢٥٦: ١٧، ٢٤

أبو بكر الصدّيق ٤٨: ١٠، ١١؛ ٥٦: ٧،

10 : 17 : 12 × 10 : 17 × 17 : 0 / 1

PYY: Y, A: • FY: 11: 7+3: P:

17:71.

أبو بكر بن عبد الله البجلي ٥٢ : ١٥ ، ١٥ . أبو بكر (= عبد الله بن الزبير) ١١٢ : ٧، ٩ ؛

11:17.

انظر أيضاً:

عبد الله بن ألزبير

أبو بكر بن على بن أبي طالب ٨٩: ١٦

أبو بكر القرشي ٣٠٤: ١٠

أبو بكر محمد بن السليم ٤٧٧ : ٢٥ أبو بكر الهذلي ١٩٠ : ١٣٤ ؛ ١٩١ : ١٠

أبو تراب (=على بن أبي طالب) ١٨٠:

71.77

انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

أبو تقى هشام بن عبد الملك بن مروان ٢٥٢: ١٠ انظر أيضاً:

أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن. .

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر . . .

أبو الحسين زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب ٤١٤: ٩، ١١، ٤١٥:

أبو الحسين (= على بن أبي طالب) ٥٧:

۲ : ٦٧ : ٦ انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥:

11613

انظر أيضاً:

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازى

أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرّف ابن موسى بن ذى النون ٤٥٥: ١٣،

19,10,18

أبو الحصين (= ثعلب) ۱۷۸ : ۲، ۳، ۱۶؛ ۱۷۹ : ۱۱، ۱۷۸

انظر أيضاً في فهرس الاصطلحات والكلمات:

ثعلب

أبو حفص (= عمر بن الخطاب) ٥٦: ١٢ انظر أيضاً:

عمر بن الخطاب

أبو حفص (= عمر بن عبد العزيز بن مروان) ٣٤٢: ٣ انظر أيضاً: أبو تميم معدّ المنعوت بالمعزّ ٤٧٩ : ٣

أبو جعدة (= ذئب) ۱۷۸ : ۱، ۵، ۱۲، ۱۳

انظر أيضاً في فهرس الاصطلحات والكلمات:

ذئب

أبو جعفر محمد بن القاسم ٣٣٠: ٢

أبو جعفر المنصور ٤٣٨ : ١٣ ، ١٤ أبو الجنوب ٩٠ : ١٠

أبو جهل بن هشام بن المغيرة ٢٨٦: ١٠

أبو حازم ٢٤٣: ١٠ أبو الحجاج ١٧٥: ٣، ٨

أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور ٤٠٥:

17 12

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

أبو الحسن بن الصفار ٤٧٨: ١٠

أبو الحسن (= على بن أبي طالب) ٥٧: ٦ انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥ : ٢٢

أبو الحسن (لعل الأصح: الحسين) يحيى بن بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرّف بن موسى بن ذى النون ٤٥٥: ١٣، ١٥، ١٥، ١٥ انظر أيضاً:

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرّف. . .

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرّف ابن موسى بن ذى النون ٤٥٥: ٢٢،

عمر بن عبد العزيز بن مروان أبو حفص (= عمرين يزيد الأسدى، انظر الأغاني ٢/ ٤٤٩) ٢٣٥: ٩، ٢١،١٠،

YY

انظر أيضاً:

عمر بن يزيد الأسدى

أبو الحكم (= مروان بن الحكم= أبو عبد الملك = أبو القاسم) ١٣٢: ٦

انظر أيضاً: مروان بن الحكم

أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين ٤٧٣:

أبو خالد (= يزيد بن عبد الملك بن مروان)

T : Ta & انظر أيضاً:

يزيد بن عبد الملك بن مروان

أبو خالد (= يزيد بن معاوية بن أبي سفيان) 1:111 1A:YA

انظر أيضاً:

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

أبو خالد (= يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن

مروان ۲۸۸: ۳ انظر أيضاً:

يزيد بن الوليد بن حبد الملك بن

أبو خبيب (= عبد الله بن الزبير) ١٣٧: ٧٠ 731: 71: 331: A: . P1: 0, . T انظر أيضاً:

عبد الله بن الزبير

أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني،

شيخ الإمام ناصح الإسلام ٣٤٥: ٣، ٤ أبو الخطاب (= مسلم بن محرز) ٣٧٤: ٦ انظر أيضاً:

> ابن محرز أبو داود ۲۳۰: ۱۰

أبو درة سعيد، مولى يزيدبن معاوية ١٢٣ : ٨

أبو دلف (القاسم) العجلي ٤٤١ : ١٥ ، ٢٣

أبو ذبان (= عبد الملك بن مروان بن الحكم) 17 . 8 : 177

انظر أيضاً:

عبد الملك بن مروان بن الحكم

أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن

أبو ذروة ٢٤٤: ٥، ١٧

أبو ربيعة، حذيفة بن المغيرة بن عبد الملك ابن عمرو (الأصح: عمر) بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب

(= ذو الرمحين) ٢٨٤: ٦، ٩؛ ٢٨٥:

7, 7, 3, 31, 41: 147: 11

انظر أيضاً:

ذو الرمحين

أبو رغال ۱۸۹: ۷ انظر أيضاً:

این أبی رغال

أبو ركوة (= الوليد بن هشام) ٤٨٧ : ٩ ، ٢٢

انظر أيضاً:

الوليد بن هشام أبو زكوة انظر أيضاً

مهلب بن أبي صفرة

أبو سفيان بن حرب ٥: ٩٠ ٦: ٩، ١٠،

: 177 5F : FT 50 : 18 50 : V 511

7 . X ? X Y Y ; Y . X

أبو سهيل، مولى مروان بن الحكم ١٣٥:

33 113 91

أبو صالح السعدي ٣١٧: ٩

أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل

الأصح: عبادل) ٢٥٧: ١١، ٣٠

أبو العاص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢ أبو العاص (العاصي) الحكم بن سعيد

14 . E : 0 . T

أبو العاص (= المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٤٨٠: ١٧ انظر أيضاً:

المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن، أبو العاص

أبو العاصى (العاص) = الحكم بن هشان بن عبد الرحمن (الربضي)٤٦٩ : ٢، ١٥

انظر أيضاً:

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن (الربضي)

أبو عاصم سعيد القزاز ٥٠٣ : ١٨

أبو عباد (= معبد بن وهب) ۳۹۰: ۱۷ انظر أيضاً:

معيد بن وهب

أبو عبادة، انظر:

أبو عباد (= معبد)

أبو العباس السفاح انظر .

أبو ررعة (الراوى) ۲۵۳: ۷

أبو زرعة (= روح بن زنباع) ١٧٦ : ٦، ٧

انظر أيضاً:

روح بن زنباع

أبو الزعيزعة على بن سالم ١٣٥: ١، ١٤٠

337: 7, 7, 31, 71

أبو زكوة الوليد بن هشام ٤٨٧ : ٢٣

انظر أيضاً:

أبو ركوة

أبو زيد (= عبد الرحمن بن معاوية >الداخل < ٢٥٩: ١٩، ١٩ انظر أيضاً:

عيد الرحمن بن معاوية الداخل أبو زيد بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠:

10.12

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن يوسف

أبو السائب المخزومي ٢٧٩: ١٥، ١٦؟

· ۸7: V2 / ۸7: / 2 797: Y3 V

أبو السبطين (= على بن أبي طالب) ٥٧:

17.77

انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

أبو سعيد، مولى قائد ٣١٧: ٣٠

انظر أيضاً:

سعيد، مولى قائد

أبو سعيد الخدري ١١٤ : ١٢، ١٣، ١٤،

10

أبو سعيد (= مهلب بن أبي صفرة) ١٥٩:

7.1

السفاح، أبو العباس أبو العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عباس، السفاح (الخليفة العباسي) انظر:

السفاح، أبو العباس

أبو العباس الكناني الأعمى ١٤٠: ٦ أبو العباس (= الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية) 337: 11: 077: 01 انظر أيضاً:

الوليد بن عبد الملك بن مروان بِن الحكم

أبو العباس (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم: ٤٢٢ : ٩ انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أبو عبد الرحمن (= عبد الله بن عمر بن الخطاب) ۱۳:۱۰۸: ۱۳ انظر أيضاً:

عبد الله بن عمر بن الخطاب

أبو عبد الرحمن (= عثمان بن عفان) ٥٧ : ٢ انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

أبو عبد الله عثمان بن عفان

أبو عبد الرحمن (= معاوية بن أبي سفيان) 4:8

انظر أيضاً:

معوية بن أبي سفيان

الأغاني ٢/ ٥٥٠) ٢: ٢ أبو عبد الله الأشعري، انظر: أبو عبيد الله الأشعري

أبو عبد الله (= الحسين بن على بن أبي طالب) ٤٦: ٦

انظر أيضاً:

الحسين بن على بن أبي طالب

أبو عبد الله (= عثمان بن عفان) ٣٧٢: ١١، 11

انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

أبو عبد الله (= محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام = الأمين) ٤٧٢: ٨ انظر أيضاً:

محمد بن عبد الرحمن الأمين

أبو عبد الملك القاسم ٢٥١: ٩، ١٠، ٢٣ أبو عبد الملك (= مروان بن الحكم = أبو

الحكم = أبو القاسم) ١٣٢: ٦ انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

أبو عبد الملك (= مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص) ٤٣٤ :

17: 888 40

انطر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

أبو عبد مناف (= الفاكه بن المغيرة) ٢٨٥:

11 . 1

انظر أيضاً:

الفاكه بن المغيرة

أبو عبد الله (= ابن سلام الجمحى، انظر / أبو عبد النعيم عيسى بن عبد الله (=

طویس)، انظر: طویس

أبو عبيد ٣٤١: ١٧ انظر أيضاً:

أبو عبيدة حازم

أبو عبيدة ٢١١: ١٢

أبو عبيدة بن الجراح ٢٥٣: ٨ أبو عبيدة حازم ٣٤١: ٨، ١٦

انظر أيضاً:

أبو عبيد

أبو عبيد الله الأشعرى ٢٥٣: ١٩، ٢٠؛ ٢٥٤: ١٦، ١٦

أبو عثمان ٤٥٩: ٦، ١٥، ١٦؛ ٢٦٠: ٢؛ ٢٦٦: ١١، ٢٠؛ ٢٦٨: ٦

أبو عثمان، كاتب عبد الرحمن بن معاوية، ٤٦٤ : ٥

أبو عثمان، عبيد الله ٤٦٤: ٤

أبو عثمان عبيد الله شيخ نقباء دولة عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٤ : ٣، ٤

أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس العنسي ٢٥٨: ٢٢

أبو العلاء يزيد بن أبى مسلم ٣٢٨: ١، ٢، ٥، ٨، ١٥؛ ٣٢٩: ٥، ٨

أبو عمرو ذكوان (بن أمية بن عبد شمس، انظر الأغاني ١/ ٤٤٦، ٤٥٨) ١٤٤: ٣٣

انظر أيضاً:

ذكر ان

أبو عمرو (= الشعبى عامر بن شراحيل) ١ : ١٨٣ انظر أيضاً:

الشعبي عامر بن شراحيل

أبو عون ٤٣١ : ٩

أبو العيص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢

أبو الغصن بدر ٤٥٨: ١، ٢، ٥

أبو فديك ٣١٦: ١٣، ٢٢

أبو الفضل العباس ٥٨: ٣

أبو القاسم بن أبي العلى ٢٥٨: ٢٢

أبو القاسم محمد النبي ١٥٩ : ٢٠، ٢٣ أبو القاسم (= مروان بن الحكم= أبو الحكم

= أبو عبد الملك) ١٣٢: ٦

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

أبوقبيس ١٨٥: ٥؛ ٣٧٣: ١٥؛ ٣٢٠:

14: 417 : 41

أبر قتادة الأنصاري ٦٠: ١، ١٩، ٢٠، ٢٠

أبو قصى ٢٥٨: ٦

أبو كبشة السكسكت ١٠٢: ٥

أبو محمد جعفر بن أحمد ٢٥٤: ٩ 1

أبو محمد (أبو حزم) جهور بن محمد بن جهور ۵۰۳: ۲۲، ۲۲، ۵۰۳: ۵۰۳، ۱۸

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

أبو محمد (= الحجاج بن يوسف) ٧٤٧:

19 : 437: 01

انطر أيضاً:

الحجاج بن يوسف

أبو محمد السفياني ٤٣٣: ٦، ٧

أبو محمد (= عطاء بن أبي رباح) ٢٧٥: ٧؛

A:YYA

انظر أيضاً:

عطاء بن أبي رباح

أبو محمد على بن أحمد بن حزم ٥٠٣ : ١ انظر أيضاً :

أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم

أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد ٥٠٢ : ١٤ انظر أيضاً:

أبو محمد على بن أحمد بن حزم

أبو المخارق مالك ٧٨: ١٥

أبو مروان بن سراح (لعل الأصح: سراج) ١٩ . ١٢ ، ١٣ ، ١٩

> أبو مروان (= الغريض) ٣٦٦: ٥، ٦ انظر أيضاً:

> > الغريض

أبو مريم عبد الله بن إسماعيل البجلى الكوفي ٤٣٨: ٤

أبو مسكين الدارمي ٣٠٤: ٥؛ ٥٠٤: ١؛

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن حودر (لعل الأصح: «جودرن» أو «جودون») عثمان

أبو مطرف (= عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ٤٧٠ : ٨، ١٠ ، ١٨ ؛ ٤٧١ : ٦، ١٠ انظر أيضاً:

عيد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرّف (= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر المرتضى بالله) ١٤:٥٠٠

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك أبو المطرف (=عبد الرحمن بن معاوية الداخل) ٤٥٩: ٢١، ٢٤ انظر أيضاً:

عيد الرحمن بن معاوية الداخل أبو المطرّف (= المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن) ٠ ٤٨ : ١٧ انظر أيضاً:

الحكم بن عبد الرحمن

أبو معاذ القرشى ٣٠٨: ٩ أبو معيط بن أبى عمرو بن أمية ١٤٤: ١٥؛ ١٤٥: ١٤، ٢

> أبو المنهال الأسود ١٣٥ : ٤ * درود

أبو موسى (الأشعري، انظر أنساب الأشسراف ٥/ ٤٢٥) ١٩: ٤٤ ٥٢:

312 751: 53 V

أبو نعيم (النعيم) ٤١١ : ١٠، ٢٣، ٢٥ انظر أبضا:

أبو عبد النعيم

أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٢٢٣: ١٠، ١١، ١٤؛ ٢٣٤: ٤؛ ٢٢٥: ٤، ٥

انظر أيضاً:

خالد بن یزید بن معاویة بن أبی سمیان أبو هانی، ۱۵۹: ۱۱، ۲۱ أبو هریرة ۱۲: ۲۲: ۲۲ انظر أيضاً:

الغريض

عبد الملك الغريض

أبو يزيد (= عقيل بن أبي طالب) ٣٠: ٩ انظر أيضاً:

المسر ايسه . عقيل بن أبي طالب

. أبو يعقوب الثقفي ٢٩٤ : ١٦

أبو اليقظان ١٩٧ : ١١، ١٦

أبي ٣٨١: ١٠، ١٥، ٢٠

أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل الأصح:

عبادل) أبو الطيب ٢٥٧ : ١١، ٢٠

أحمد بن إبراهيم بن ملاّس ٢٥: ١٨، ١٩؛

707: A1: 307: 7

انظر أيضاً:

أحمد بن ملأس

أحمد بن إبراهيم بن هشام، انظر أحمد بن إبراهيم بن ملاس

أحمد بن سعيد المنعوت بالبربر ٤٩١: ٨ أحمد بن عبد العزيز الجوهري ١٤٢: ١٧

أحمد بن عبيد الله بن عمار ١٦٣: ١٢

أحمد بن ملاّس ٢٥١ : ١٨ ، ١٨ انظر أيضاً :

أحمد بن إبراهيم بن ملأس

أحمد بن ملاكش، انظر:

أحمد بن ملأس

أحمر ثمود (= مروان بن محمد بن مروان = الكردى= المرتد = مروان الجعدى = مروان الحمار) ٤٣٤: ٦، ١٩ ؛ ٤٣٥:

17.1

انظر أيضاً:

أبو هفّان ۲۸۹: ۲۲؛ ۲۹۷: ۱۰

أبو الوليد (= عبد الملك بن مروان بن الحكم) ١٣٥: ٩٠ ٢٤٣: ٢

انظر أيضاً:

عبد الملك بن مروان بن الحكم

أبو الوليد (= هشام بن عبد الرحمن بن معاوية >الداخل <) ١ : ٤٦٥

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الداخل

أبو الوليد (= هشام بن عبد الملك بن مروان) ۳۷۷: ۱۱

رو انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك بن مروان

أبو يحيى (= ابن سريج) ٢٦٧: ٥؛ ٢٦٩:

٤؛ ۲۷۰: ۲۲، ۱۱؛ ۲۷۳: ٤، ٧انظر أيضاً:

ابن سريج

أبو يحيى (= الغريض) ٣٦٧: ٧

انظر أيضاً:

الغريض

عبد الله الغريض

أبو يزيد (= عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)، انظر:

أبو زيد

أبو يزيد (= عبد الملك بن عمير الليثي)

0:8.1

انظر أيضاً:

عبد الملك بن عمير الليثي

أبو يزيد (= عبد الملك الغريض) ٣٦٦: ٥

مروان بن محمد بن مروان

71, A12 TF: Y, F2 A31: T12

1:11:03 751: 713 771: 7

انظر أيضاً:

صخر بن قیس بن معاویة

الضحاك بن قيس

الأحوص (بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلاح، انظر الأغاني ١/٤٤٨)

17: P. 312 117: A

الأخضر الجدّى ٢٧٩: ١٣، ١٥؛ ٢٨٠:

٨،١

أخورلمند(؟) ٤٩٣: ٤، ١٥، ١٩

إدريس بن معقل بن عمير ٤٤١: ٨، ١٥٠

733:0001

أذين بنداذ بن وستجان ٤٤١: ٥

أرمغند ٤٩٣ : ٢٠

انظر أيضاً:

ارمقند

ارمقند ٤٩٣: ١٩

انظر أيضاً:

أرمغند

أروى بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٣ أروى بنت الحارث بن عبد المطلب ٦٣:

V1:35:1

الأزد ٣٦٠: ٤

الأزدى (ورد في شعر لعبد الرحمن بن أبي بكر) ٣٨٩: ٤

أسامة بن زيد بن حارثة ١١٤: ١٧

أسامة بن زيد السليحى ٣٢١: ٨؛ ٣٣٦: ٧؛ ٣٢٧: ٢٠؛ ٣٣٩: ٣١، ٣٤٣:

V! 337: VI ! VOT: 1, T! OFT:

17 vvv: 3, vi

إسحاق (الراوى) ٢٠٥: ٢؛ ٣٣٥: ٢؛ ٢٩٧: ٢؛ ٢٩٧: ١،

P14 YYY: T4 TVT: T3 114

7 : YAY: Y ! ? TAY: Y ! P AY: P

إسحاق (بن إبراهيم) الموصلي (انظر تاريخ

التراث العربي ٢/ ٧٧٥) ٢٦٨: ١١، ١٣؛ ٢٧٠: ٣، ٦؛ ٢٦٩: ٩

إسحاق بن أحمد ٢٥٣: ٧، ٢٣

إسحاق بن المنذر ٤٧٠ : ١٩ ، ٢٠

إسحاق بن يحيى بن طلحة ٣٩٣: ١٢

أسد بن خزيمة ١٤٣ : ١

أسد بن عبد العزى ١٤٤ : ١

أسدين عبدالله ١٧٦: ٢١، ١٧، ١٨؛ ١٧٧: ١٧

أسماء (جارية ابن أبى ربيعة ومحبوبته، انظر الأغاني ١/ ٤٤٩) ٢٩٧: ٤

أسماء بنت أبى بكر الصدّيق (= ذات

النطاقين) ۱۲۷: ۹، ۱۲، ۱۵؛ ۱۲۹:

712 VAI: T? PAÍ: 7, T? 0PI:

أسماء بنت عبدالله ١٧٦: ١٧

أسماء بنت مخرمة ٢٨٦: ٩

إسماعيل بن مجمع ٣٦٩: ٢٠، ٢١

إسماعيل بن المختار ٢٠٧: ٧

أسمى، انظر:

أم الحجاج بنت محمد بن يوسف ٤٢٣ : ١ أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس ۱۲٤: ٥ انظر أيضاً:

أم هاشم

فاختة

أم خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٤: ٥ أم خويلد بن أسد بن عبد العزى ١٤٤: ١ أم سلمة زوج النبي ٦٩: ٣؛ ١١٥: ٣

أم طلحة (عائشة بنت طلحة، انظر الأغاني 14:21. (50./1

انظر أيضاً:

عائشة بنت طلحة

آم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب

أم عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠: ٦ أم عثمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكناني ١٣٣: ٥، ٦ أم عثمان بنت على بن عبد الله بن الحارث

V: "1"

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب 177: •1, VI : 777: V, A: 377: 71: 077: V

أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز E : 440

أم كلثوم بنت على ٩١: ٧

أم كلثوم بنت النبي ١١٣ : ١٠، ٢٤ أم نوفل ۳۱۵: ۷، ۸

أم هاشم ۱۲۶: ۳، ٤

انظر أيضاً:

أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن

أسماء بنت أبي بكر الصديق

الأسودين يزيد ١٢٠: ١٢، ١٣، ١٥، الأسودين يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ :

أشعب ٣٩٤: ٢، ١٤، ١٥، ١٦؛ ٣٩٥:

الأشعرى ١٦: ١١، ١٦؛ ١٩: ٤

الأشعريون ١٠٣ : ١٧

الأشعوب ١٨٤ : ٢، ٢١

الأصمعي، عبد الملك بن قريب (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٦١٣) ١٨٣: 11: 1.7: 0: V.7: 1: 317: A. YY: 077: 11: PFT: 01, .Y:

أعرابي، الأعراب، أعرابية، انظر:

الإفرنج، إفرنجة، إفرنسة ٤٥٦: ١١٠ A: { A o

انظر أيضاً:

9: 499

الفرنج

أفلاطون ٣٣٨: ٥ أم أبان ٣٧١: ٧

أم الأصبغ بنت معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٥٧ : ٩

أم بكر ٢٨٣ : ٩

آم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ٢٤٧: ٣، ٨، ١٩، ١١، ١١؛ ١٤٩: ١١

**** : *****

أم جعفر بنت عبدالله (انظر الأغاني ٦/

FAT) F10:3

أم حبيبة، زوجة النبي محمد ٢٨: ١، ٢٠؛

AYY: YAV

ربيعة بن عبد شمس فاختة

أم هاشم بنت منظور بن زبان ۱٤٧: ١، ٢، 7,5

أمهانيء بنت أبي طالب٥٣: ١٤؛ ١٥٦: ٧ أمة رب المشارق ٧٦: ٣

أمامة بنت رياح ۱۹۸: ۸

أموى، الأمويون، أمويان، أموية ١٢٦: 7/2 A03: A/2 P03: /2 VF3:

1 . : 0 . 8 . 9

أمية، انظر:

نو أمة

أمية بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ : ١١،

أمية بن عبد شعس ١٤٣: ١٢؛ ١٤٤: 1:180:17:11

أمية بن عبد الملك بن عمر ٤٦١: ٦، ٧ الأمين (= محمد بن عبد الرحمن بن

الحكم) ٧٧٤: ٧؛ ٣٧٤: ١، ٤، ٩ انظر أيضاً:

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم

أنس بن مالك ١٦٢: ٨ أنيف بن ولجة ٧٨: ٢١

انظر أيضاً:

منيف بن دلجة

الأوزاعي ١٠:١٤٦

أوس بن حبيب ٩٧: ٦

الأوقص المخزومي ٣٦٩: ٩

أيمن بن خريم الأسدى ٢٠١: ٥، ٧، ٩،

17,71:7.7:1,7,71 أيوب الشامي بن عبد الرحمن بن معاوية |

753: P. Pl. 77: 053: 7 انظر أيضاً:

سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية، أبو أيوب

أيوب بن شرحبيل ٣٣٩: ٢١؛ ٣٤٥: ١؛ YOY: . 1 , P 1 , . 7 ; F 67: 0 , 17 أيوب (بن عباية، انظر الأغاني ١/ ٤٥١) 071: 3? AP1: 12 7.7: .1 أيوب بن مسلمة ٣١٧: ٩؛ ٣١٣: ١٤ (ب)

بادية بنت غيلان بن سلمة بن معنث (لعل الأصح: معتّب) ٤٠٦: ١١؛ ٤٠٧: ١ بثينة جميل، بثن ٣٣٧: ١٠، ١١، ١٤؛ 18 49:001

بجير بن ذي الرمحين، انطر:

بحير بن ذي الرمحين

البحر (= عبد الله بن عباس) ٣٦: ٣، ١٨ انظر أيضاً:

عبد الله بن عباس

بحير بن أبي ربيعة (= بحير بن ذي الرمحين= عبد الله بن أبي ربيعة) ٢٨٦: 127

انظر أيضاً:

بحير بن ذي الرمحين عبد الله بن أبي ربيعة العدل

بحير بن ذي الرمحين (= بحير بن أبي ربيعة المخزومي=عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي) ٢٨٦: ١٦

انظر أيضاً: بحير بن أبي ربيعة عبد الله بن أبي ربيعة العدل

بدر، أبو الغصن ٤٥٨: ١، ٢، ٥ بربری، البربر، بربریة ۳۲۱: ۷؛ ۴۳۱: 7: A03: 0, F: YF3: V: YF3: T? + V3: 112 1P3: +12 1P3: 312 TP3: 02 0P3: T. V. . 12 TP3: 1, 3, 7, 31, 012 VP3: T: 299 51

البربر (= أحمد بن سعد) ٨:٤٩١ بزرجمهر بن البختكان الفارسي ٤٤٠: ١٠،

> بسرين (أبي) أرطأة ٣٣: ٢١، ٢٢ انظر أيضاً:

> > ابن بشر بن أرطأة بشرين أرطأة

بشرين أرطأة ٣٣: ٦، ٢٠ انظر أيضاً:

> ابن بشر بن أرطأة بسر بن (أبي) أرطأة

بشر بن صفوان الكلبي ٣٥٦: ٥، ١٣، ٢١ بشرین مروان ۱۹۷:۳؛ ۲۰۲: ۲، ۳، ۶، 0, 5, 4, 8, 71, 71, 71, 71, 3.7: 1, 7,3; 0.7: 1; 717: 7:717:17

بشير بن نصر (لعل الأصح: النضر) ١٤١: 113 V/3 . 15 V3/: A/2 3P/: VI . T : 19V : T . VI البطين (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان |

Y: YY) (YT/A بكر بن شمّاخ، انظر:

بكير بن شمّاخ

بكرين واثل ۲۲۱: ۱۵

بكير بن السراج اللخمى ٤٣٣: ٢٢ انظر أيضاً:

ركين بن السراج اللخمى

بكير بن شمّاخ ٤٣٠ : ١١، ١٥، ١٦ بلال، مولى ابن أبي عتيق ٣١٤: ٧

بلعنبر (= بنو العنبر) ٣٦١: ١٠؛ ٣٦٣: ٢ انظر أيضاً:

ينو العنبر

بلقيس ۲۵۷: ۱۳

بنت عقيل بن أبي طالب (= زينب بنت عقيل ابن أبي طالب) ٩٦: ٢ انظر أيضاً:

زينب بنت عقيل بن أبي طالب

بنو آل المغيرة ٤١٧ : ١٨

ينو أسد ٣:٩٢

بنو أسد بن خزيمة ١٤٣: ١، ٤

بنو إسرائيل ٦٤: ١٣:

بنو أمية ٣:٥؛ ١١: ١٧، ١٨؛ ١٢: ١٦؛ . T: 312 35: . 12 38: 712 VP:

:1.9 :1. :1.X :1 :1.Y :1: To V? 111: P? 711: 3, A?

031: 12 351: 12 7.7: 012

117: 11, 77: 717: 11: 707:

7/2 007: 7/2 737: 32 737:

TI ? 707: 0: 187: 71: 173:

· 1 · 3 T3 : 3 · 1 · A T3 : • 1 ·

P73: 72 733: 1, 3, 112 P33:

١٠ ١١؛ ١١١؛ ١٥١: ١١؛ ٤٥٢: ٢، ٢؛ أ بنو عائذ بن عبد الله بن عمر بن ملخزوم بنو العباس، العباسيون ٤٣٥: ١، ٢؛ X73: 71, 37; P73: 7, 11 بنوعبد الدارين قصير ١٤٥: ٨، ٩؛ 3VT: 01 بنو عبد الله بن قصي، انظر: بنو عبد الدار بن قصى بنو عبد المطلب ٦٦: ٨؛ ٧٧: ١٤؛ ٨٨: بنو عبد مناف (= المجبرون) ٩: ٩؛ ١٣٠: انظر أيضاً: المجبرون بنو عجل ٤٤٢: ٤، ١١ بنو عدى (قوم عمر بن الخطاب، انظر العقد الفريد ٤/٧) ٣٢: ١١، ٢١ انظر أيضاً: عدي بنو عدى بن كلب (الأصح: كعب) ٧٩: بنو العنبر (= بلعنبر) ٣٦٣: ١٢ انظر أيضاً: بلعئير بنو العوام ٢٢٦: ٧ (بنو) قزارة ٧٤٥ : ١١ بنو قشير ۲۰۱: ۲ (بنو) قصى ٦٨: ١ بنو كاهل بن أسد ١٤٤: ٢ بنو كعب بن عمر (لعل الأصح: عمرو) بن

خزاعة ١٩٣: ١٧

303: 71: 003: 71, 71: 403: 1, 3, 7/2 A03: V, A/2 P03: 13 43 712 173: +12 743: 112 TV3: Y, T? VA3: 0, 31? PA3: 18 () () () () انظر أيضاً: أموى، الأمويون، أمويان، أموية بنو بکر ۸۰: ۲ بنوتميم ٢٠: ٩؛ ٢٦: ٢؛ ٥٤: ٢؛ 77 : 71 : 77 بنو تيم (قوم أبي بكر، انظر العقد الفريد ٤/ Y1 . 11 : TY (V انظ أيضاً: تيم بنو تیم بن مرّة ۳۱۰: ۱۱، ۱۲ بنو جعفر ۲۰۶: ۵ بنوالحارث بن الخزرج ٣٨٣: ٢؛ ٤٠٥: ٧ بنو الحارث بن عبد المطلب ٦٦: ٦، ٧؟ AFY: 3, Ft PFY: 0 بنو الحارث (بن كعب، انظر الأغاني ٢/

777, 3A3) P77; 3 بنو ربطة ۲۸۵: ۱۰ بنو زمعة ١١٧ : ١٤

بنو زیاد ۹۹: ۹

بتوسهم ٥: ٧، ٨؛ ٥٨٠: ١ بنو ضبة، انظر:

بنو ضنة

بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة ١٩٧: ١١؛

191:733 بنو ضنة ٢١٤: ١٦

بنو عامر ٤٥٠ : ١٢

بنو کنانة ۱۹۷: ۹، ۱۱ بنو لیث ۲۲۹: ۵، ۳

بنو مجاشع ۱۶۱: ۱۲

بنو محلّم ۲۲۰: ۱٤

بنو مخزوم ۳۰۰: ۱۰؛ ۳۱۰: ۱۲؛ ۳٤۰:

0 : 1 / 7: + 7: 17: 7 + 3: 3

بنو مرة بن عبد (لعل الأصح: عبيد) ٣٢٢: ٧، ١٦

ینو مروان ۱۷۳ : ۱۹؛ ۱۹۶۳ : ۱۹؛ ۴۸۲ : ۱۵

بنو المغيرة ١٦٠: ١١؛ ٢٨٥: ١٢؛ ٢٨٦: ١٤

انظر أيضاً:

· بنو آل المغيرة

بنو المنصور ٤٩٠: ٦

بنو نوفل بن الحارث ٣٦٦: ٧؛ ٢٦٧: ١، ١٤؛ ٣٦٩: ٤

بنو نوفل بن عبد مناف ٢٦٩: ٤

بنو هاشم ۱۱: ۱۸؛ ۳۰: ۱۳؛ ۳۸؛ ۲۸: ۱۰؛

P7: 02 A3: V2 T0: V/2 T7Y: T/2 A7Y: T2 A33: 3

انظر أيضاً:

هاشمی، هاشم، هواشم، هاشمیة

بنو هرقل ۲۰۲: ۸

بهز (بطن من سليم، انظر الأغاني ١/٤٩٦)

7 : 77.7

(ت)

التتار ٣٢٧: ١٢

تمام بن عباس ۳۲: ۱۸

تمام بن علقمة ٤٦٤: ٢، ١٥، ١٧، ١٨

تميم ٢٦: ١١ انظر أيضاً:

بنو تميم

تهتر، تهتز (أم محمد بن عبد الرحمن) ۲۷: ۲۲، ۲۳

انظر أيضاً:

شغوف

توبة (بن أمية بن عبد شمس) ١٤٤: ١٣ توبة بن نصر الحضرمي، انظر:

توبة بن نمر الحضرمي

توبة بن نمر الحضرمي ٤٠٢: ١٨؛ ٤٠٤: ١٦، ٢٠، ٢١؛ ٤٠٦: ١٢، ١٨، ١٩

تيم ٣٤: ١١ ، ٢٤: ١٠

انظر أيضاً:

بنو تيم

1:419

التيمى (= طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى، انظر الأغاني ١/ ٤٦٣) . ١٠٠٩:

(ث)

ثابت بن سليمان ٤٣٠ : ١٣

الثريا بنت على بن عبد الله بن الحارث بن أميية الأصغر ٣١٢: ٩؛ ٣١٣: ٦؛ ٣١٤: ٣، ٤؛ ٣١٥: ٧، ٨، ١١؛ ٣١٦: ٥، ٧؛ ٣١٧: ١، ٢، ٧، ٩،

> تعلبة بن عبد الله بن صعير ٣١٩: ١٩ تعلبة بن عبد الله بن صغير ، انظر:

> > ثعلبة بن عبد الله بن صعير

18: YYO : Y : YYE : 1V

ثقیف، ثقفی ۱٤۸: ۱۰؛ ۱۷۵: ۶؛ ۸۵: ۱۱؛ ۱۸۹: ۲۲، ۲۲؛ ۲۲۱: ۱۶،

انظر أيضاً:

قسى

ثمرد ۹۹: ۱۱۰ : ۲؛ ۱۴۲ : ۵۱

(ج)

جابر بن الأسود بن عوف ۱۳۲: ۱۶

جابر بن عبد الله ۲۱٦: ۱۲

جبّانة ٣٨٤: ٦

جبريل الملك ٩٥: ٩؛ ١٥٣: ١٦

جبلة بن الأيهم الغسّاني ٣٣٢: ٧

جدوية ٢١١: ٢١

انظر أيضاً:

عدوية

جرم ۲۰۶: ۲

جرير بن عبد الله البجلي ٥٦: ٣، ١٩؛

1:44.

جریر بن یزید ۸۷: ۱۲؛ ۸۹: ۱۰

الجعد بن درهم ٤٣٤ : ١٣

جعدة بن هبيرة ١٥٦: ٧

الجعدى (= مروان بن محمد بن مروان)

373: 5,71

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

جعفر (بن أبي طالب) ٢٢٨: ٧؛ ٤٢٠:

7,7

انظر أيضاً:

جعفر الطيار

الطبار

جعفر بن أحمد، أبو محمد ٢٥٤: ٩ جعفر الصقلبيّ (الصقلي) المعروف بالفتي

743: V3 37

جعفر الطيار (= جعفر بن أبي طالب) ٥٣: ١٣٠

انظر أيضاً:

جعفر بن أبى طالب

الطيار

جعفر بن عثمان المصحفى ٤٨٤: ٥، ٨،

جعفر بن عقیل بن أبی طالب ۸۹: ۱٤

جعفر بن على بن أبى طالب ١٦: ١٦ الجعفرية (= قطية بنت بشر بن عامر، انظر

> الأغاني 1/٤٥٣) ٢٠٤: ١، ٣ انظر أيضاً:

> > قطية بنت بشر بن عامر

جلل، انظر:

حلل

جميلة، مولاة بهز ٣٨٣: ١، ٢

جندب بن عمرو بن حممة الدوسي ٣٧١:

ه، ۲، ۱۲

جنوب (؟)، أم أبى المطرف عبد الرحمن بن الحكم ٤٧٠: ١١، ١٥، ٢٢

بن التحكم ٢٠٠٠ . ١٠٠ و ١٠٠٠ انظر أيضاً:

حلاوة

جهور بن محمد بن جهور، أبو الحزم (أبو محمد) ٥٠٤ ٢٣، ٣٠٥ عمد

:012 477 (77 :017 (3.4.

۱۸

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

جهورين محمدين جوهر، أبو الحزم

3.0:61

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جهور

جهور بن يوسف ٢٥٩ : ١٠

جهيزة (أم شبيب الخارجي) ٢١٨: ٧، ٢١٩: ١، ٢٤ ٢٢٠: ٢؛ ٢٢٢: ١

جوان بن عمر بن أبي ربيعة ٢٨٧: ٤، ٢، ٢٠

جوهرى (صاحب الصحاح، انظر وفيات الأعيان ٨/ ٨٧) ١٨٤ : ١

جویریة زوج رسول الله ۲۰: ۱، ۲۰، ۲۳ جیدا سندیة ٤١٤: ۲۱،۱۰ انظر اُبضاً:

حىدان

جيداء (بنت عفيف، انظر الأغاني ١/٤٥٤) ٣٧٣: ٨

جيش، حاجب عمر بن عبد العزيز ٣٥٣: ٢٢

انظر أيضاً:

حبيش، مولى عمر بن عبد العزيز

(ح)

الحاجب المأمون ناصر الدولة (= عبد الرحمن بن المنصور) ٤٨٩: ٣؛ ٤٩٠: ٣، ٤

۱۰۰۰ : ۲۰۰ انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن المنصور

الحاجب المظفر سيف الدولة (= عبد الملك ابن المنصور بن أبي عامر) ٤٨٨: ٥، ٧ انظر أيضاً:

عبد الملك بن المنصور بن أبى عامر الحارث بن عبد الله بن عيّاش ٣١٤: ١٦ الحارث بن عبد المطلب ٢٦٩: ٥

الحارث بن كلدة ٦٥: ١٤

الحارث بن هشام بن المغيرة ٢٧٣: ١٤؟

11:17

حارثة بن بدر الغداني ٢٩: ٤، ٥

حارثی ۲۲۸: ۲

انظر أيضاً:

بنو الحارث بن عبد المطلب حازم، أبو عبيدة ٣٤١: ٨، ١٦ انظر أبضاً:

أبو عبيد

الحاكم (الخليفة الفاطمي) ٤٨٧: ٨

حبابة، جارية يزيد بن عبد الملك ٣٥٤:

A, P, VI ? 057: 0, V, . 1

الحبش، حبشية ٢٨٦: ١٤، ١٥؛ ٣٧٣: ١٥، ٤٥٠؛ ٨ .

حبیب (فی شعر عتبان بن وصیلة) ۲۲۱: ۱ حبیب بن بکرة، انظر:

حبيب بن كرة

حبيب بن قرة ٣٣: ٦، ٧، ٢٣ انظر أيضاً:

حبيب بن مرة

حبيب بن كرة ١٠٩ : ١٦

حبيب بن مرة ٣٣: ٣٣

انظر أيضاً:

حبيب بن قرة

حبيب بن مسلمة ٧٦: ٨

حبيش، مولى عمر بن عبد العزيز ٣٥٣:

انظر أيضاً:

جيش

انظر أيضاً:

خديج الخادم الخصى

حذافة بن غانم العدوى ٧٩: ٩، ٢٠

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو (الأصح: عمر) بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، أبو ربيعة (= ذو الرمحين) ٢٨٤: ٦، ٧، ٨، ٩؛ ٢٨٥: ٢، ٣، ٤

انظر أيضاً:

ذو الرمحين

عمر بن أبي ربيعة (في فهرس الشعراء)

حذيفة بن اليمان ٩٨ : ١٥ ، ٢٤ ، ٢٥

الحر (بنيزيد التميمي اليربوعي، انظر الكامل، كتاب الفهارس ٩٠) ٨٨: ٤، ٥

الحرّبن يوسف ٣٧٩: ١٨

حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

T: P. •1? AY: T? 731: 71?

331: 1

حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٢٥٩: ٨ الـحـروريـة ١٦٩: ١٧٠ : ٣٣

A: 1VY

الحرورية الخوارج ١٦٩ : ١٥، ١٦

حسان بن بحدل الكلبي ٤٥٩: ١، ٢

حسان بن عتاهية ٤٣٦ : ١، ٢، ١٦

حسان بن عمرو الحميدي ١٨٤ : ١٩

حسان بن مالك (بن بحدل الكلبي، انظر أنساب الأشراف ٤ب/ فهرس الأعلام

1 -: 177 (7

حسان بن مالك (انظر الأعلام ٢ / ١٩٠) ٤٦٤ : ١٧ الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل

الثقفي، أبو محمد (= كليب) ١٤:

*Y? (F: (/? A3/: 0? 00/: A/: P/? 3V/: V: A.P: ·/.

...

11 + 0 VI: 7, 0, A, 11 + TVI:

٥، ١٢؛ ١٧٧: ١، ٢، ٣، ٢، ٨،

71: 11: 13: 71: 01: 11: 1:

5, V, 41; YA1: Y, F, P, Y1;

3A1: 11, 01? 0A1: 3, 0, V,

٠١، ١١، ١٢، ١٣؛ ١٨١: ٥، ١٠،

"12 VAI: "2 AAI: VI? PAI:

Y Y Y F 1 A 2 . P 1 : . 1 2 . 1 P 4 :

71, 01: 791: 1: 391: 7, 71:

OP1: 1, T, A; VP1: 3; T17:

71 ? 717: 7, 4; 817: 7, 7, 0,

7, V, 71; P17; T, O, ·1;

(17: VI: YYY: A) . (1) TI

V(+ 777: 7, 7, 3, V, A, ((+

377: 11, 71? 077: 7, 7, V?

177: 12 . TT : V2 . CTT: 12

ATT: To 010 VI? PTY: T?

+37: At 137: At 037: 0;

0) F, P, 11, 71; A3Y: 01;

177: T? 377: T/? /A7: 7, V?

· · 7: 7, 3, 0; A · 7: 11; 717:

۸؛ ۸۲۳: ۲، ۳، ۸، ۱۰، ۱۰، ۲۰، ۲۱،

17: 277: 7, 3: 773: 1, 7, 71

حجازی، حجازیون ۹۷: ۱۲؛ ۲۷۹: ۱۳

حديج، انظر:

ابن حديج

حديج الخصى ٢٣٥: ٢٥

الحسن ٢٨٨: ١

الحسن بن حتى ٤٩٠: ١٥

الحسن بن على بن أبي طالب ١٢: ٩؟ AY: 72 07: 512 YT: 71, 71,

31, 41, 21, 21, 47, 772 27: . (, P/2 73: 3/2 73: 7, A, P)

+12 X3: 712 17: 72 +V: 712 PP: 1, 7, 0, 71? 771: 71

انظر أيضاً:

الحسين بن على بن أبي طالب

الحسن بن يوسف ٣٧٩: ٣٤ ٢٨١: ٢،

11:057: 5: 11

انظر أيضاً:

الحرّ بن يوسف

الحسين بن حي، انظر:

الحسن بن حي

الحسين بن على بن أبي طالب، أبو عبد الله

07: F1: YT: A1: P1: +T: TT:

AT: P12 73: 712 73: A: 03: 12 53: 10 00 50 110 110 710

01, A1, +Y2 V3: 1, Y2 A3: V2

70: 11: 17: 72 TA: 1, 3, P,

11, 71, 31, 71, 912 34: 7, 0: 0A: 3, TI: TA: 1, T. P.

11, 11, 01; VA: 1, P, 11,

71, 31: 11: 1, 7, 3, 5, 11;

71, 31, 71, 81, 812 88: 7,

F, YI, 372 .P: 0, V, A? IP:

0,71,17,77:79:7,3,11,

r1: 7P: 7, 7, 3, 1, 11: 0P:

1: 79: 1, 9, 41: 49: 1, 3,

111: 11: 311: 13 73 42 431: 119 931: 09 701: 79 301: 11: 001: 03 A3 113 A12 103:

7: 3/3: 17: A33: A

حصين (من الخوارج، انظر وفيان الأعيان X . YY1 (90/A

الحصين بن نمير السكوني ١١٦: ١١٤ VII: A, P, . 1, 11, 712 AII: 1, 3; 111: 3, 71, .7

حقص بن عمر بن سعد ١٥٥: ٢، ٣ حفص بن الوليد بن رفاعة ٣٨٧: ٩؟

P13: 71, . 7; 173: 12 073:

1. . 7: 173: 1. 7. . 1

انظر أيضاً:

حفص بن الوليد بن يوسف

حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد ابن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس ابن کعب بن سهل بن زید بن حضرموت YY . YY . Y . : £19

انظ أيضاً:

حفص بن الوليد بن رفاعة

حفصة، زوجة رسول الله ۲۹: ۱۰، ۲۳ حفصة بنت عمر بن الخطاب ٣٧٢: ٦

الحكم بن أبي العاص ٦٥: ٤، ٥

الحكم بن سعيد، أبو العاص (العاصي) 14 . 8 : 0 . 7

الحكم بن عبد الرحمن، أبو العاص (أبو المطرّف)= المستنصر بالله (الناصر لدين 14) • 43: 71

١٢، ١٣؛ ٩٨: ١٢، ١٦؛ ٩٩: ١؛ أ الحكم بن هشام بن عبد الرحمن (الربضي)،

077: Y? FVY: Y; F(? (13: Y; 0; A(; P(? 3/3: F? 0/3: 3/2 F(3: Y(? A(3: Y? P(3: Y); P(

حنين (بن بلوع الحيرى، أبو كعب، انظر الأغسانسي ٢/ ٥٥٩) ٣٧٩: ٧؛ ٣٨٠:

حوثرة بن سهل (الصواب: سهيل) ٤٣٦: ١٦ ، ٢٠ ؛ ٤٤٠ ؛ ١٨ ؛ ٤٤٠ ; ٢١ ، ١٦ حوراء، أم محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله ٥٠١: ٣

> الحول بن يزيد، انظر: الخولي بن يزيد

الحيان بن خالد المدلجي، انظر:

الخيار بن خالد المدلجي

حیّان بن شریح ۳۵۲: ۱۷؛ ۳۵۳: ۱۰، ۱۱؛ ۳۵۷: ۶؛ ۷۵۳: ۱

> حيدان، أم ولد للحسين ٤١٤: ٢١ انظر أيضاً:

> > جيدا

حيوة بن قلاقس ٤٦١ : ٢٥ انظر أيضاً:

> حيوة بن ملابس حيوة بن ملامس

-ر. ان عبر الم حيوة بن ملابس ٤٦١ : ٢٥

حيوة بن ملابس ٤٦١ : ٢٥ انظر أيضاً :

> حيوة بن قلاقس حيوة بن ملامس

حيوة بن الملامس ٤٦١ : ٤، ٥ انظر أيضاً:

أبو العاصى (العاص) ٤٦٨: ١؛ ٤٦٩: ١، ٢، ٧، ١١، ١٣، ١٤، ١٥؛ ٤٧٠: ٤٤، ٥٠٠: ٦

الحكم بن الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ١ ؛ ٤٢٩ : ٢ ٢ ؛ ٤٣٢ : ١٣ ؛ ٤٣٣ : ٩

حکیم بن حزام ۵۱: ۳، ۱۹

حلاوة، أم أبى المطرف عبد الرحمن بن

الحكم ٤٧٠: ٢٢ انظر أيضاً:

جنوب (؟)

حلل، أم هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ١٤: ٤٦٥

حمّاد ۲۸۲: ۱؛ ۸۸۳: ۱۵

حمّاد الراوية ٢٦٢: ٥، ٢٢؛ ٢٩٧: ٦٦؛

APY: A

حمّاد بن إسحاق ٢٦٨: ٨؛ ٢٧٣: ٣ الحمار (= مروان بن محمد بن مروان) ٤٣٤: ٢، ٨؛ ٤٣٥: ١٧

٤٣٤: ٦، ٨؛ ٤٣٥: ١٧ انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد ١٦٠: ٥، ٧٧ ا ١٦١: ١٣٠

T1: 1T1: 0: 1P1: •1, TY

حمزة (بن عبد المطلب، انظر العقد الفريد ٧/ ١٠٨) ٦٠: ٩

حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد ١٩٢: ٢٦

الحمس ٦: ١٤؛ ١١: ٤، ٧، ١٠

حميدة بنت عمرو (الصواب: عمر) بن عبد

الرحمن ١٦٥: ٥، ٦

حمير ۱۸: ۲۱؛ ۷۸: ۱۵؛ ۱۸۳: ۲ حنظلة بن صفوان الكليم ۳۵۷: ۱۱، ۱۱؛

حيوة بن قلاقس حيوة بن ملابس

(خ)

خالد، خلد (كذا)، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان ٣٢٣: ١، ١٥ خالد، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان

خالد، خلد (کذا)، مولی یزید بن معاویة ۲۳،۸ : ۲۳

خالد بن تبوك ٢٥٩: ٦

خالد الخريت ۳۰۱: ۲۱؛ ۳۰۲: ۲ خالد بن العاص بن هشام ۱۵: ۲۱؛ ۲۵:

7: 7. 1

خبيب (بن عبد الله بن الزبير، انظر الأغانى ١٤٤ (٤٥٧/١

خديج الخادم الخصى ٢٣٥: ١٧ ؛ ٢٣٦: ١

انظر أيضاً:

حديج الخصى

خديجة زوجة رسول الله ٢٨: ٥؛ ٥٣: ١١؛ ١٩٥: ١١

الخراساني (= أبو مسلم الخراساني) ٤٤٢:

انظر أيضاً:

أبو مسلم الخراساني

خراسانیة ۲۱۱: ۹۰؛ ۲۹۲: ۷ خزاعة ۲۱: ۹؛ ۱۹۸: ۱، ۶

الخزرج ٩٣: ٩

خشف، أم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

4:521

خضر بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ : ١٥ خطاب بن يزيد (لعل الأصح : زيد) ٤٦٨ : ٨، ١٢

خلید بن دعلج ۲۵۰: ۷

خلیع بنی مروان (= الولید بن یزید بن عبد الملك) ۲۲۲: ۱۰

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

خليفة بن خياط ١٨٣: ٢٤

المخرارج ۱۱۸: ۸؛ ۱۲۹: ۱۷۰؛ ۱۷۰:

خولة بنت ثابت ٤١٢ : ٧، ١٤

الخولى بن يزيد ٩٢ : ٢١

خويلد ۱۹۳: ۲

خویلد (بن أسد بن عبد العزی) ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ الخیار بن خالد المدلجی ۲۵ ۱ ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۸

۲.

خير (؟) ۹۱۱ : ۸، ۱۷

خيربن نعيم ٢٠١: ٨، ٩، ٢٠؛ ٨٠٤: ٢، ٢١؛ ٤١٠: ٧، ٢٠؛ ٢١؛ ٤،

: £10 : 17 . A . V : £1£ : 47 .

01:113: 71: X13: 7: P13:

312 173: 13 72 073: 112

773: 73 113 07

خيران العامرى، صاحب بلنسية ٤٩٩: ٢؛ ٥٠١: ١، ٢، ٣

الخيزران الجرشية ٣٢٤: ٣، ٢٣

خيط باطل (= مروان بن الحكم) ١٣٤ : حذيفة بن المغيرة بن عبد الله 11.11 عمر بن أبي ربيعة (في فهرس الشعراء) انظ أيضاً: ذو القرنس: ۲۱۱: ۲۰۱۱ ۲۰۱۲: ۱۱

> مروان بن الحكم ذو کیار ۱۸۳: ۲

(2)

داود (بسن مسلميسمان) ۹۷: ۳؛ ۲۲۰: ۲؛ | رافضي ۱۰۰: ۷ 4:47

> 17: 727 الدوسة ٢٧٢: ١٢ انظ أيضاً: انظ أيضاً:

عمر بن عبد العزيز جندب بن عمرو بن حممة الدوسي

السدولايسي ٢٤٢: ٢١؛ ٢٢٦: ٧، ٢١؛ انظ أيضاً: 7:579

> الحكم بن هشام الديباج (=محمد بن عروة بن الزبير) ١٩٦: ٨

انظر أيضاً:

محمد بن عروة بن الزبير

(¿)

ذات النطاقين (= أسماء بنت أبي مكر الصدّيق) ۲۱، ۱۰: ۲۱، ۲۱ انظر أيضاً:

أسماء بنت أبي بكر الصديق

ذكوان بن أمية بن عبد شمس، أبو عمرو (انظر الأغاني ١/٤٤، ٤٥٨) ١٤٤:

> الذكوانية ٦٩: ٧ الذلفاء ٣٩٢: ٣

ذو الرمحين (=حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن

عمرين مخزوم) ٢٨٤: ٩ ؛ ٢٨٥: ٣ انظ أيضاً:

(,) راهب بني أمية (=عمر بن عبد العزيز)

الربضى (= الحكم بن هشام) ١٤: ١٤

الربيع بن عرعرة الحرشي ٤٣٠: ٢، ١١،

ربيعة بن المغيرة، انظر:

أبو ربيعة حذيفة بر المغيرة

رجاء بن حيوة الكندي ٣٤١: ٤٤ ٣٤٢: 11, 11; 037; V: TOT: A1, P1

رذريق ٤٥٢ : ٢٣

انظ أيضاً:

لذريق

رشح الحجر (= عبد الملك بن مروان) 10 68:177

انظ أيضاً:

عبد الملك بن مروان

الرشيد (= مروان بن هشام) ٤٩١: ١١ انظر أيضاً:

مروان بن هشام

17:879

ریطة بنت سعد بن سهم ۲۸۵ : ۱۱ ، ۱۱ ،

انظر أيضاً:

ريطة بنت سعيد بن سعد بن سهم ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو

ريطة بنت سعيد بن سعد بن سهم ٢٠٠: ٢٠ ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو ٢٨٥:

(;)

زاوی بن زیری بن مناد الصنهاجی ۵۰۱: ٤ زائدة بن قدامة الثقفي ١٥٧: ١٢، ٢١، ٢١

السربسيسر ۲۸۷: ۱۹، ۲۱؛ ۲۸۹: ۱۲؛

الزبير بن بكار ٢٩٥: ٥؛ ٢٩٦: ٢؛ ٣٦٥:

0: 210 50

الزبير بن العوام بن خويلد ١٦١: ١٢؛ 781:12377:31

زبیری ۱۱۸ : ۱۸

زخرف، أم الحكم بن هشام ٤٦٩: ٢

زريى طباخ إبراهيم بن الأشتر ٤٣٥: ٥،

الزرقاء، أم عمرو بن العاص ٦٥: ٣ الزرقاء، أم مروان بن الحكم ٨٣. ١٩

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

زرياب المغنى ٤٧١: ١، ١٥

زغل ۲۰،۷:۳۲۱ با ۲۲۲:۷، ۲۰ انظر أيضاً:

رعل

الرشيد (= هشام بن سليمان بن الناصر) | رومي، رومية ٤٥٤ : ٩، ١٥؛ ٤٥٦ : ١٤؛ T : 891 انظر أيضاً:

> هشام بن سليمان بن الناصر الرشيد العياسي، انظر:

هارون الرشيد

الرضى (= هشام بن عبد الرحمن بن معاوية > الداخل <) ۲۷٤: ۱۱

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الداخل

رضيا بنت على بن عبد الله بن الحارث V: 717

> رعل ٣٦١: ٢١ انظر أيضاً:

> > زغل

رفاعة ١٥٣: ١٥

ركين بن السراج اللخمي ٤٣٣: ٢١ انظر أيضاً:

> بكير بن السراج اللخمي رملة بنت الزبير ٢٢٦: ٤، ٦

رملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ٣١٤: 11: 517: 11: 51: 417: 1,3

روح بن زنباع الجذامي، أبو زرعة ١٠٢: 7, 3? TVI: T, V? OVI: YI,

71, 31, 01, 91:571: 0, 71;

18: 712 337: 31

السروم ٥٣: ٤، ٧؛ ٢٥٢: ٨؛ ٢٥٩: ٩،

312 107: Pt 707: 7: 703: A. · 7 · 0 / 3 : 7 / 2 / 7 / 3 : 1 / 4 · P 3 :

11

زفر بن الحارث ١٧١ : ٦

زمل بن عمر العذري ١٢٣: ٢٠، ٢١

انظر أيضاً:

زمل بن عمرو العذري

زمل بن عمرو العذري ۱۰۲: ۵؛ ۱۲۳:

17, 77: 781: 4, 77

انظر أيضاً:

زمل بن عمر العذرى

زناته ٤٩٩: ١١

الزنديق (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك)

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

الزهرى (محمد بن شهاب، أبو بكر، انظر وفيات الأعيان ٨/ ١١٥) ١٤٥: ٤،

0:117:11

الزهرى (= محمد بن عبد العزيز، انظر الأغاني ١/ ٣٤٢) ٥٠٠: ٩

زهیر بن أبی سلمی ۲۱۶: ٤

زهير العامري عميد الدولة ٥٠٣: ١٠، ٢٥

زیاد بن أبیه (= زیاد بن أبی سفیان) ۱۳:

F/1 3/1: 1, 01 07: 11 AY: 01,

P1 + PY: T, 3, 0 : • T: 1 : AT:

A. 77? PT: VI. 77? 73: PI?

30: P. of: 00: P. . 1. . Y:

17:3

انظر أيضاً:

زیاد بن أبی سفیان

زياد بن أبي سفيان (= زباد بن أبيه) ٩٩: ٩

انظر أيضاً:

زیاد بن أبیه

زياد بن عبد الله الحارثي ٢٨٧: ٧، ٨

زيد بن أرقم ۹۲٬۹۲ ۷ زيد بن ثابت الأنصاري ۲۹: ۹۰

زید بن عبد الله ۳۷۷: ٥

زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى

طالب، أبو الحسين ٣٧٨: ٨، ١٨؛ ٤١٤: ١؛ ٤١٠، ١١؛ ٤١٥: ١؛

X33: A3 17

زید بن عمرو ۱۹۳ : ۲۳

زين العابدين ٩٢ : ١٢

انظر أيضاً:

على الأضغر بن الحسين بن على

زینب بنت أبی سلمی (سلمة) ۱۱۵: ۲، ۲۳

زينب بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ۱۳:۳۷٦: ۱۳

زينب بنت عقيل بن أبي طالب ٩٦ : ١٨

زینب بنت علی بن أبی طالب (= زینب بنت فاطمة الزهراء) ۸۲: ۵؛ ۹۲: ۱۳؛

17:11:77

انظر أيضاً:

زينب بنت فاطمة الزهراء

زينب بنت فاطمة الزهراء (= زينب بنت على

ابن أبي طالب ٩٠:٦

انظر أيضاً:

زینب بنت علی بن أبی طالب

زينب (بنت محمد رسول الله) ٥٣ : ١٣

زينب بنت موسى الجمحى ٢٩٠: ١٣،

312 187: 72 787: 8, •1, 712

11 . 4: 797

زينب (بنت يوسف بن الحكم، انظر الأغاني

T : 018 (T98 /7

(س)

ساسان ۹:۷

سالم، مولى عبد الله بن الزبير ١٩٣: ٩ سالم، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان

173:11,17

سالم، مولى الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ٨

سالم بن عبد الله بن عمر ۱۰۸: ۱۸

سالم بن محرز، أبو الخطاب، انظر:

سلم بن محرز

سائب خاثر ۳۸۳: ۱، ۲

سبأ ۲۵۷: ۱۶

السدّى ٣٤٤: ٦

السرّاق (= هشام بن عبد الملك بن مروان)

17:77

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك بن مروان

سرجون الرومي ٧٧: ١٩، ٢٠، ٢١

انظر أيضاً:

سرجون بن منصور الذمي

سرجون بن منصور الذمي ٧٧: ١٢، ٢٠،

337: 7

انظر أيضاً:

سرجون الرومى

سرجون النصراني ١٣٥: ٢

السريجى ٢٧٠: ١١؛ ١٨٦: ٨؛ ٤٠٢:

11

انظر أيضاً:

ابن سريج

سعد، مولی معاویة بن أبی سفیان ۷۸: ۱۴، ۱۳

سعد، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان ٣٢٣: ١

انظر أيضاً:

سعيد، مولى الوليد بن عبد الملك

سعد بن أبي وقاص ١٥٤ : ٥، ٨، ٩

سعد بن زيد مناة بن تميم ٢٥: ٥

سعد بن عمرة الهمداني ١٠٢: ٤

سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ۳۷٦: ۱۲، ۱۳

سعید، أبو درة، مولی پزید بن معاویة ۱۲۳ : ۸

سعید، مولی قائد ۳۱۷: ۵، ۲۰

انظر أيضاً:

أبو سعيد، مولى قائد

سعید، مولی الولید بن عبد الملك بن مروان ۱۲، ۱۵ ، ۳۲۳

انظر أيضاً:

سعد، مولى الوليد بن عبد الملك

سعید، مولی یزید بن عبد الملك بن مروان ۳۷۷: ٦

معید بن بشیر ۲۵۰: ۷

سعید بن جبیر ۱۸۲: ۱، ۲۰

سعيد بن حسان ٤٧٠ : ٢١

سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية

773:113.4

سعید بن العاص (بن أمیة) بن عبد شمس ٥٩: ١٤، ٢١، ٢١؛ ٦٠؛ ١٠ ١١٥:

71, 71, 31, 71, 812 771: 1,

Y. 32 VF/: 3. P2 AF/: /. F.

P+ 7YT: 11, 71

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

سلمي ٣٠١: ٣

سلمي (وردت في شعر للأحوص ٢٦٣: ١

سلمى (وردت في شعر لكثير عزة) ١٧٥:

37: A10: V1

سلمي بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ۲۹۸: ۹

سليم (قبيلة) ٣٦٢: ٧؛ ٣٨٣: ٢

سليم بن خير، انظر:

سليم بن عتر

سليم بن عتر ١٥: ١٧؛ ٢٤: ١٦، ٢٢؛ YY: 01: AY: 01: .T: 1: 00:

19 .9:77:17

سليمان (ورد في شعر لعبيد الله بن قيس الرقيات) ٣١٤: ٤

سليمان بن الحكم (الحاكم) بن سليمان بن الناصر المستعين بالله (= الظافر) ٤٩١:

V. A. P. . 1. YI. 17: YP3: 1. Y, T, P, .1: 7P3: 7, 0, F,

P + 0 P 3 : V) A) • () 7 () 7 P 3 :

1, 3, P, 11, 31; VP3; Y, V,

A, P, AI, YY! PP3: 1, 3, P,

· / . 11 . V . O . 1 . O . V . P / . Y

سليمان (بن داود النبي) ٢٦٠: ٢؛ ٣٥٨:

18:17:807:9

سليمان بن ربيعة الباهلي، انظر:

سلمان بن ربيعة الباهلي

سليمان بن سعيد (لعل الأصح: سعد) الخشيني (الحسيني > الأصع: الخشني <) ١٢٣: ٥؛ ٣٢٢: ٧،

سليمان بن عبد الرحمن ٢٥٨: ٣، ٢٢

الأنصاري ٤١١: ٧، ٩، ١٠، ١٢، المان بن ربيعة الباهلي ٢٢٠. ١٧ 372 713: 0 A

انظر أيضاً:

ابن الحسام

سعيد بن عبد الملك ٤٢١: ١١

سعيد القزاز، أبو عاصم ٥٠٣: ١٨

سعيد بن الوليد ٤٢١: ٢١؛ ٤٢٢: ١

سعيد بن يزيد الأزدى ١٠٦: ١٤، ٢٢

السعيدي ۲۸۲: ۱، ۲۱

السفاح، أبو العباس عبد الله بن محمد بن

على بن عبد الله بن عباس (الخليفة العباسم) ٤٣٥: ١١، ١١، ٢٢؛

P73: •14 033: F3 V2 F33:

11: P33: 1: +03: 1, A: 773:

1: 570: A

سفيان بن الأبرد الكلبي ٢١٩: ٤، ٦

سفيان (سفين) الأحول ١٣٥: ٢، ١٥، ١٦

سفيان بن عيينة ٢٨٦: ١٣

سكينة بنت الحسين بن على ١٣٩: ١٠،

31, 51, 71; 771; P; P77; 312 . 47: 0, 5, 4, 71

سلام، مولى يزيد بن الوليد ٤٣٠: ٥، 14.14

سلامة القس، جارية يزيد بن عبد الملك

307: A. Al. PI : OFT: VI A: O: TAY

سلم بن محرز ۳۷٤: ۱۷

انظر أيضاً:

ابن محرز

عبد الله بن محرز

مسلم بن محرز

(ش)

الشافعي ٢٥٤: ١٠

شامی، شامیة ۱۱۵ · ۱۵، ۱۱۲؛ ۳۱۷: ۸

شاهفرند (شاه فرند) بنت فیروز بن کسری

یزدجرد بن شهریار ۲۲۸: ۷، ۱۷

شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو الصلت الشيباني ١٧٧: ٧١ ٢١٧:

11, 11, 11, 11, 11, 11; 11; 11; 7,

0, V! PIY: 1, Y, 0, F, V,

31, 713 .77: 7, 7, 712 177:

7,3,4,8

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم

الكندى (انظر مروج الذهب ٦/ ٤١٢) ٥٥: ٣، ٦؛ ٦١: ٨، ١١، ١٢، ٢٠؛

17: 778

الشريف البطحائي ٣٥٦: ٢، ١٤

شريك بن عبد الله الكناني ١٠٢: ٦

شطباء، المغنية ٣٦٨: ٨، ١٥

شطناء، انظر:

شطباء

شعب ۱۸۶: ۱

شعبانيون ١٨٤ : ٣

الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي

كسار، أبو عبمرو٥١ ٥؛ ٦٠: ٢٠

٠٨: ١٨٥: ١٨٨: ١٨٠ ٢٨٠: ٢،

11, 11, 01, 77

شعبيون ١٨٤: ٢٠

شغوف، أم محمد بن عبد الرحمن ٤٧٢:

13 31 , 77

انظر أيضاً:

تهتر، تهتز

شمر (الشمر) بن ذي الجوشن ٨٨: ١٢ ؛

سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية، أبو أيو ٢٢٠ ٨، ٢٢،

71: 773: 0, 7, 71

انظر أيضاً:

أيوب الشامى

سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب

(=مفتاح الخير)، الخليفة الأموى

A: TTY: 0: .37: P1: 037: 12

· PY: · Y ? | YT: | | | TYT: 3 ,

01 777: Als Pli 377: As +li

017: 11: 01: 177: 1: VYT:

P1: A7T: 1, T, A, Y1: APT:

71, 31, 912 .37: 712 170: 0

سليمان بن المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٤٨٣: ٦ سليمان بن الناصر لدين الله بن عبد الرحمن

٠٨٤: ١

سليمان بن نعيم بن سلامة الحميرى ٣٤١: ٢؛ ٣٤٢: ١٠، ١٢؛ ٣٤٣: ١

سليمان بن هشام ٤٣٢: ١٦، ١٥؛ ٤٣٣:

1 : 773 : 7, 0

سليمان بن هود ٥٠٣: ٦

سنان بن أنس النخعى، قاتل الحسين ٩١:

X: 00/: 5/3 V/3 X/3 .Y

سندية ٤١٤: ١٠، ١١

سهيل بن عبد العزيز بن مروان ٣١٧: ٥،

V. A. P. P17: 1

السيدية ٤١٩ : ٥

سيف الدولة، انظر:

الحاجب المظفر سيف الدولة

۱۴، ۱۱ انظر أيضاً: صفوان أبو أيوب

صفوان، مولى يزيد بن معاوية ١٢٣ : ٨، ٢٤

صفوان، أبو أيوب ٧٨: ٢، ١١

انظر أيضاً:

صفوان، مولی معاویة بن أبی سفیان صفواییل ۳۲۳: ۱۹، ۱۹

صفیة، زوجة رسول الله ۸: ۱۰، ۲۲، ۲۲ صفیة بنت أبی عبید (الله) ۱۰۷: ۵؛ ۱۶۸:

٩

صفية بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٢ صفية بنت عبد المطلب ١٩٥: ١٠

صفیه بنت عبد المطلب ۱۹۰ . ۱۹۰ صقلات، مولی مروان بن محمد ۲۵۱ : ۷،

صقلب، صقالبة ٤٩٤: ١٦

الصميل بن حاتم الكلابي ٢٦٠: ١، ٦؟ ٢٦١: ١

صناع العرب (= ابن محرز) ٣٧٥: ٤، ٢٠ انظر أيضاً:

ابن محرز

صینی ۴۵۳ : ۲

(ض)

الضحاك بن زمل ٣٢٢: ١٠

الضحاك بن قيس ٢٥: ٤؛ ٣٣: ٧؛ ٧١:

V : 178 : 1V

انظر أيضاً:

الأحنف بن قيس

ضمرية ٢١١: ٢، ٤، ٢١

. P: 71 : 00 1: A, P

شمردل وكيل عمر بن عبد العزيز ٣٢٤:

31:077:3

الشنقاء بنت هاشم ١٢٩: ١٢

شهریار ۲۸۸: ۱۸

شهید بن عیسی ۲۸۸: ۷

شیبان ۲۲۰: ۱۶

شيخ المضيرة ١٤: ٩

انظر أيضاً:

معاوية بن أبى سفيان

الشيعة ١٥٠: ٨؛ ١٥١: ١٢؛ ١٥٣: ٢

(ص)

الصابئة ٤٥٢: ٩، ١٧، ٢٠

صالح بن عبد الرحمن ٣٢٢: ٧، ٢١

صالح بن على ٤٤٥: ١٥، ١٥،

صالح بن كيسان ٢٦١: ١، ٢١

صبية النار (هم بنو أبي معيط) ١٤٥ : ٦ صخر بن أبي الجهم العيني (لعل الأصح:

القيني) ۱۰۹: ۹، ۱۸

صخربنقيسبنمعاويةبنحصين ٢٥: ٤، ٥ انظر أبضاً:

الأحنف بن قيس

الصرعى ٣٥٥: ٢، ١٢؛ ٣٥٦: ٤، ١٥

صريع القناني (= يزيد بن عبد الملك بن

مروان) ۳۵۰: ۲، ۱۲ انظر أيضاً:

يزيد بن عبد الملك بن مروان

صریم ۲۹۸: ۱۵

صفراء (وردت فی شعر) ۲۷۲: ۲۲

صفراء (وردت في شعر لمضرس بن ربعي)

17:0.4

صفوان، مولى معاوية بن أبي سفيان ٧٨:

عاد ۹۹: ۱۰، ۲۰،۱۱۱ ۲

عاص بن مسلم ٤٢٧ : ٨

العاصى (العاص) بن وابصة المخزومي

177:11,77

العاص بن وائلُ ٦٥: ١، ٢٠

العاصى بن أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٢

عاصم بن يونس العجلى ٤٤١: ١٨؛

733:1

عامر بن إسماعيل ٤٤٥: ٩، ١٩؛ ٤٤٧: ١٩

P33: 7

عامر بن سليمان، انظر:

عامر بن إسماعيل

عامر بن مسعود ۱۳۰: ۱۳۱؛ ۱۳۱: ۳، ۵، ۷، ۱۸، ۱۹

عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٢٦٩: ٦ ، ٧ ، ١٣ ، ١ ٤

عائذی ۲۲۹: ۸، ۱۵

عائشة (أم المؤمنين، انظر وفيات الأعيان ٨/ ١٤٤) ١٠ ، ١٠

عائشة بنت أبي بكر ٢٥: ١٥؛ ٣٩: ١٦؛

۱۱۰ : ۱۱۰ ، ۱۱۰ ، ۲۱۰ ، ۲۱۰ ، ۲۱۰ ، ۲۱۰

71: 71, 01, 37

عائشة ابنة التيمى (= عائشة بنت طلحة بن عبد الله) ٣١٠: ٩ ، ١٠

انظر أيضاً:

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، أم طلحة (انظر الأغاني ١/ ٤٥٠) ١٣٩: ١٤٠ (١٤٠ ؛ ١٧٢: ٩: ١٧٠) ١٤٠ (١٠ ؛ ١٢: ١٢) ١٤٠ (١٠ ؛ ١٤٠)

(ط)

طارق الخليفة ٤٩٦ : ٥، ٦

طارق بن زیاد ۴۵۳ : ۹

الطائع (الخليفة العباسي) ٤٨٣: ٣

طلحة بن عبيد الله ٣١٠: ١٣

طویس (= عیسی بن عبد الله) ۳۸۱: ۸؛

7.3: P. 11. 712 7.3: 1. 7.

F. 71. P1. 17: 0.3: V: A.3: P. 11. 11. V1: P.3: 1. 0.

٠١؛ ١١١: ٥، ٨، ١١، ١٥، ٣٢،

07: 7/3: 7, 7/: 7/3: 3

انظر أيضاً:

عیسی بن عبد الله

الطيار (= جعفر بن أبي طالب) ١٠ : ١٠ ؛

Y : EY .

انظر أيضاً:

جعفر بن أبي طالب

جعفر الطيار

(ظ)

الظافر (= سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر المستعين بالله) 8 12 . ٩

انظر أيضاً:

سليمان بن الحكم

ظبية (جارية معبد) ٣٨٧: ١٣

(ع)

العابس بن سعيد ٦٣: ٩؛ ٦٩: ٥؛ ٨٥:

13 172 V·1: 12 771: 72 A71:

9:181:0

عاتکة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ١١٠ : ١٤، ١٥؛ ٢٣٥: ٣، ٤، ١٠؛

777: 12 307: 32 7VT: 11. 71

11 61 .

عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى ٢٠٦: ٣ عبد الرحمن بن إسماعيل ٢٥١: ٢٠ انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر

عبد الرحمن بن بخت اليحصبى ٢٦٤ : ٧، ٨، ١٥

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزوم ٤٠٩: ١٣

عبد الرحمن بن حبيب الفهري ٤٥٨: ١٤

عبد الرحمن بن حجيرة ١٤٧ : ١٩ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٤٠٨ : ١١ ؛

عبد الرحمن بن حسال بن نابت ۲۰۸، ۱۱: ۱۶: ۱۶

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، أبو مطرف ٤٥٩: ٨؛ ٤٧٠: ٨، ١٠،

١٠،١٤٧١ ١٨، ١٨

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهرى ۲۰ ۲۲: ۲۲، ۲۳؛ ٤١٠: ۷، ۲۰؛

113: 73 71

عبد الرحمن الخولاني ٢١٧: ٧، ٩، ١٧؛ ٥٣: ١؛ ٢٣٨: ٣٣

عبد الرحمن بن سالم الجيشاني ٤٣٦:

17, 77; VT3: 11, 71, P1;
-33: 3; 3; 3; 3; V; 033: 3

عبد الرحمن بن سنوه (؟) ٤٩٦: ٩، ١١،

1/

عبد الرحمن بن طريف ٢٠، ١٩: ٢٠، ٢٠ عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث

بيد الرحمن بن عباس بن ربيعه بن الحار ابن عبد المطلب ٢٨١: ٣، ٤

عبد الرحمن بن عبد الله (بن عبد الحكم، انظر إليسيف ٢٣) ٢٥٤: ٩ عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ابن ألمية بن عبد شمس ١١٠ : ١٠ ، ١٠

العباس، أبو الفضل ٥٨: ٣

العباس بن الحسن الوزير ٣٣٠: ٣، ٥

العباس بن سهل ۱۵: ۱۳

العباس بن عبد الله ٤٧٠: ٢٠

العباس بن عبد المطلب ٥: ٤، ٧؛ ٦:

· A · V : TO : TT : TT : O : V : I · · I : TAT : O : TTT : TT : A : I · ·

العباس بن على بن أبي طالب ١٦: ١٦

عباسية ٤٣٧: ٢؛ ٤٥١: ١

العباسيون ٤٣٨: ١٢، ٢٤

انظر أيضاً:

بنو العباس معالاتها من خاله

عبد الأعلى بن خالد الفهرى ٣٢٦: ٨، ٢١ عبد الجبار بن الناصر لدين الله عبد الرحمن

عبد الحارث بن كلدة ٦٥: ٣، ٤

انظر أيضاً:

الحارث بن كلدة

عبد الحميد (الكاتب، انظر وفيات الأعيان ١٤٦/٨ ٣٥٠)

عبد الحميد بن مغيث ٦٤ : ١٨

عبد الحميد بن يحيى ٤٥٠ : ١٣

عبد الخالق بن زيد ٢٥١: ٦

عبد الدار بن قصى ٣٧٤: ١٥ عبد الرحمن بن إبراهيم المخزومي ٢٧٥:

1.7

عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق ٤٢: ١٣ ؟

F3: T, V2 V3: 3, V, 112 AF: 1

عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني ١٥٥: ١١ عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم ١٣٢: ٢، ١٧، ١٨؛ ١٣٣: ٧

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ٨٩:

عبد الرحمن بن عنبسة ٣٩٢: ١٠

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى ٢٣٨: ١، ٥، ١٧؛ ٢٣٩: ١، ٢، ٢، ٢، ٢٢ .

عبد الرحمن بن محمد السعدى ٣٦٨: ١٩ انظر أيضاً:

محمد بن السعدى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (= الناصر لدین الله) ۲۷۵: ۷؛ ۲۷۵: ۱، ۳، ۸، ۹، ۳۱، ۱۱؛ ۲۷۵: ۲، ۲، ۹۷۵: ۵، ۸، ۱۱، ۱۲، ۳۱؛ ۸۵: ۵؛

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر المرتضى بالله، أبو المطرف ٥٠٠: ١٢، ١٣، ١٤؛ ٥٠١: ٥٠

عبد الرحمن المدنى ٧٦: ١١

عبد الرحمن بن مسعدة الفزارى ١٠٢: ٦ عبد الرحمن بن معاوية بن أبى سفيان ٧٦:

عبد الرحمن بن معاویة بن حدیج ۲٤٩: ۱۰، ۱۸، ۲۰؛ ۲۲۲: ۳، ۲۰، ۲۰؛

3 YY: Y1, 71, 07; 1AY: 01,

عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) بن هشام ابن عبد الملك بن مروان، أبو يزيد (لعل الأصح: زيد) أو أبو المطرف ٤٥٧:

0, A, P, 0Y; A03: 1, 3, 0; P03: Y, T1, P1; •F3: T, 0, Y, P1, •1, 11, 31, 01; 1F3: Y, 3, 0, F; YF3: 0, YY; TF3: 3, VI, 1Y; 0F3: 3; •V3: 1

عبد الرحمن بن المنصور (يعنى عبد الرحمن ابن محمد بن أبى عامر) = الحاجب المأمون ناصر الدولة ٤٨٩ : ٣.

عبد الرحمن بن هشام المستظهر بالله ٥٠١: ٣١١ ؛ ٥٠٢: ٣

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ٢٥١: ٣، ٤، ٢٠ انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن إسماعيل

عبد الرحمن بن يوسف ٤٦٠ : ٢٣، ٢٤ انظر أيضاً:

أبو زيد بن يوسف بن عبد الرّحمن

عبدشمس بن عبد مناف ٦: ١٤؛ ٧: ٣؛ ٨: ٤؛ ٩: ٤؛ ١١: ١٣؛ ١٢: ١٤؛

۱۳: ۳، ۶ عبد الصمد بن على بن عباس ۲٤١: ١٠،

۲۰: ۲۲؛ ۲۲؛ ۲۲؛ ۲۰

عبد العزيز بن أبى ثابت عرج (الأصح: الأعرج) ١٦٥: ٤، ٢٠

عبد العزيز بن الحارث بن الحكم ٣٤١: ٥، ٦، ٦٥

عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف ٤٢٦ : ٨، ٢٣

عبد العزيز بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ٢١: ٣٢:

> انظر أيضاً: ابن عياش

عبد العزيز بن عمران ٢٩٥: ٢١ انظر أيضاً:

ابن عبد العزيز

عبد العزيز بن مروان ١٣٢: ١٩ ؛ ١٣٣:

A. P. ATI: 3. • T. 131: P.

*11 10 111 11 111 111 111

Tr: •12 Pr: P: 3P1: 72

VP1: 73 73 A3 P3 +12 AP1: V3

P? PPI: A? 1.7: 7, 7, 71,

712 707: 110 410 810 172

7.7: 1, 11, 71: 0.7: 7, P:

£.Y: 12 717: 712 017: 712

7/7: "# V/Y: F# 777: A#

• 77: F2 377: 012 V77: 7/2

۸۳۲: ۲۱، ۱۱، ۲۱؛ ۲۶: ۸، ۱۰

11. 712 13Y: A. P. Y3Y: F.

737: YY! V3Y: T! P3Y: Y.

77:790:19

عبد العزيز بن هشام بن عبد الرحمن ٢٦٨ :

7331

عبد الغافر اليماني ٤٦١: ٢٢

انظر أيضاً:

عبد الغفار اليحصبي

عبد الغفّار اليحصبي ٤٦١: ٤، ٢٢، ٢٣

انظر أيضاً:

عبد الغافر اليماني

عبد الكريم بن عبد الواحد ٤٦٩: ٤، ١٦؛

19:84.

عبد الكريم بن مهران ٤٦٤: ١٨

عبدالله بن أبي أمية ٤٠٦: ١١، ١١

عبدلله بن أبي ثور ۱۳۲ : ۱، ۱۴

عبد الله بن أبى ربيعة (= بحير بن أبى ربيعة = بحير بن ذى الرمحين) ٢٨٦: ١، ٢، ٣، ٨، ١١، ١١؛ ٢٨٧: ٢ انظر أيضاً:

بحير بن أبي ربيعة

بحير بن ذي الرمحين

العدل

عبد الله بن أبى فروة ۱۳۸ : ۱۳، ۱۵، ۱۵، ۱۵، ۱۵، ۱۵، ۱۵، ۱۵، ۱۹؛ ۱۲۰ : ۱۷، ۱۷، ۱۷۰

عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة

المخزومی ۱۰۸: ۱؛ ۱۱۰: ۱۰، ۲۲، ۲۶ عبد الله بن أبي المهاجر ۲۵۱: ۲۰، ۲۱

عبد الله بن أرقم الزهري ۱۹۳: ۷، ۲۱ عبد الله بن أرقم الزهري ۱۹۳

عبد الله بن إسماعيل البجلى الكوفى، أبو مريم ٤٣٨: ٤

عبدالله بن بلال ۳۲۲: ۱۰، ۱۱

عبد الله البلنسي بن عبد الرحمن بن معاوية (١١ ، ٢٠) ، ٢٠ ؛ ٢٥ : ٥ ، ١١،

773. 273 274 073. 03 474 773 773: 73 03 A

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٣٥: ١١٧،١٦ ٤: ٨، ٩٤ ١٣٠: ٤٠

٠١٠ ٢٢٢: ١١، ١٢، ١٣، ١٠٠

777: 7, 7, 1, 377: 71; 077:

A. +1. 11. 71. 312 F77: 012 AYY: 1. 7. V. A. P12 P77: Y.

3, V, TI? PFY: 11? TAT: 1?

٨٠٤: ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٣،

31,01,712 P.3:01

عبدالله بن حبيب الفهرى، انظر:

عبد الرحمن بن حبيب الفهرى

عبد الله بن حذام الحضرمي ٣٤٥: ٢، ٢١؛

۳۵۲: ۱۱؛ ۳۵۳: ۲، ۷۷ ۳۵۷: ۲، ۱۵ ۱۵، ۱۵ انظر أيضاً:

عبد الله بن يزيد بن خذام

عبدالله بن الحكم بن سليمان ٥٠٠: ٦ عبدالله بن حنظلة الغسيل الأنصاري ١٠٧: ١٩، ٢٥، ٢١٠؛ ١٠

عبدالله بن خازم ١٤٤٥ ١

عبد الله بن خالد (كاتب عبد الرحمن بن معارية، وزير عبد الرحمن بن معارية) ٤٦٤: ٢١، ١٧

عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى، أبو بكر وأبو خبيب ٣٥: ١٧ ؛ ٤٢ : ١٣ ؛ ٤٦ : A: A3: 1, 7, T: 15: V, 11: 74: 7, 3, 4, 11, 712 34: 3, A: TA: V. A. +1: 1+1: 0. V. 11: 7.1: 1. 1. 1.1: 7.1: 7. 3, 5, 4, 3.1: 1, 4, .1, 31; ٥٠١: ١، ٣، ٢، ٧، ٨، ٩، ١٠، *12 . 11 . 2 . 3 . 7 . 1 . 3 1 ? A.1: V. P. .11: 3, V. 172 111: T, P; 111: +1; VII: 3, 7: X/1: 1, 7, 7, V/: P/1: 3, 0, 71, 11: 17: 3, 7, 11, 113 Als 472 171: 13 73 02 Y1: V, A, 11, 71, P12 A71: T, T1: PY1: 1, 7, 3, 0, F, 11, 71, 31; 171: 1, 3; 171: 312 371: Y2 V71: 12 A71: Y3 3, 7; 971: 17; +31: 11, 71, VI + 131: T, P + 731: 1, Y, T,

A, .1, 71, 71, 71! 731: 7, F. 712 331: 1, 7, 3, A: V31: · 1 · 71 · A31 : 3 · P31 : • 1 · 71,31,172 .01:1,5,4, P. ·1. 11: VOI: 3, 0, P: KOI: 171:10:11:01:11:11: T, P; YFI: 0: TFI: P, 11, 412 351: P2 PF1: No 312 Y: (A(: P: 3A(: .1) 3/: 011: 7, 0, 11, 71, 71, 01, PI : TAI: 0, TI + VAI: 1, T, 73 +12 AAI: 13 73 VI2 +PI: 3 47 . 1V . 12 . 17 . 1 . CV . 0 . E (PI: 0, V) (I) 71: 7PI: 3, 0: 791: 1: 391: 11: 71: 71: op1: V, 11, 012 TP1: 12 ATY: 01: 737: 3: V37: 71: 12:47

عبدالله بن سلم ٣٦٩: ٢١

عبد الله بن عامر ٦٨: ١١

عبدالله بن عامر الهمداني ١٠٢: ٧

> عبد الله بن عبد الرحمن ٣٤٣: ٨ عبد الله بن عبد الملك ٢٤٢: ٢٢، ٢٣

عبدالله بن محمد الأمين ٤٧٤: ٦، ٧،

r ! ¿ v z : 1 Y : £ V o : 17

عبدالله بن محمد العثماني ٢٧٩: ١٢

عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عياس، أبو العباس السفاح (الخليفة العياسي)، انظر:

السفاح، أبو العباس

عبدالله بن مروان ۲٤۲: ۷، ۱۶؛ ۲٤٦:

P; P3Y: A, P, AI; YFY: Y;

11:YVE انظر أيضاً:

عبد الله بن عبد الملك

عبدالله بن مروان بن محمد بن مروان

عبدالله بن المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٢٨٤: ٦

عبدالله بن مسعود ۱۰۲: ٥

عبد الله بن مسعود ٣٢٩: ١٢

عبد الله بن مسلم ٢٦١: ٣ عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبى طالب

18:49

عبدالله بن معاوية بن أبي سفيان ٨٠ : ١٠، 112 (A: 3

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٤٣٦: ١٢، ٢٣

عبدالله بن مطيع ١٠٧: ١٩، ٢٥، ١٣٠: 1, 7, 3, 712 771: 712 701:

11, 77; 701: 7, 0; Vol: 0

عبد الله بن مطيع بن حنظلة، انظر: عبد الله بن مطيع

عبد الله بن حنظلة

عبد الله بن عبيد الله بن أبى ثور (= مقوم مصلم بن محرز A: 1٣ · (팬네

عبدالله بن عثمان ٤٦٤: ١٦

عبدالله بن عضاه الأسعرى ١٠٢: ٣، ٩،

عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عمرو بن عبد مناف ٤٤٤: 112 033: To Vo As Po 012

V33: P1, . 7: V03: Y, T, T1,

عبد الله بن عمر، انظر:

عبد الله بن عمرو

عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن (انظر أنساب الأشراف ٥/

٤٠٥؛ مروج الذهب ٦/ ٤٢٨) ٤٢:

71 : 73: V : V3: 71 , 01 : 7A:

7: 3A: V: V· () A: A: ()

71, 712 171: 71, 71, 715

172 A31: Po +12 171: +12

٥٨١: ٧٠ ٨٨١: ٢١٠ ٠٩١: ٤

عبدالله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠: ٦؛ 333: 11, 11

عبدالله بن عمر العمري ٢٧٠: ١

عبدالله بن عمرو ١٤٦: ١٧

عبد الله بن عمرو بن العاص ١٥: ٥، ٧،

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ٣٧٦: 71: PV7: 3

عبد الله بن محرز (= ابن محرز) ٣٧٤: ٨ انظر أيضاً:

ابن محرز

سلم بن محرز

عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث ٤٦٧ : ٣ ، ٤٦٨ : ٣ ، ١٦

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ٤٦٠ ؛ ٩ ، ١٠ ؛ ٢

عبد الملك بن عمير اللخمى ٤٠١ : ١٥، ٣٣

عبد الملك بن عمير الليثى، أبو يزيد ٢٠١ : ٢، ٥، ١٢، ٣٠

انظر أيضاً:

عبد الملك بن عمير اللخمي

عبد الملك الغريض، أبو يزيد (أو أبو مروان أو أبو يحيى) ٣٦٦: ١، ٢، ٣، ٥ انظر أبضاً:

الغريض

عبد الملك الماجشون، انظر:

عبد الملك بن الماجشون

عبد الملك بن الماجشون ٣٧٤: ١٩

عبد الله بن ميمون الحضرمي ٣٥٧: ٢؟

77: ٣، ٤، ٢٠؛ ٢٧٦: ٤؛ ٢٧٥: ٨،
٤، ٢١؛ ٢٨١: ٤، ٤١؛ ٢٨٥: ٨،
٢٠؛ ٣٨٣: ٢١؛ ٢٩٣: ١، ٨١؛
٣٩٣: ٢١؛ ٣٩٧: ١، ٤١؛
عبد الله بن يزيد بن خذام ٢٤٠٤: ٢١

عبد الله بن يزيد بن خدام ٣٤٥: ٢١ انظر أيضاً:

عبد الله بن حذام الحضرمى عبد الله (بن يزيد بن عبد الملك بن مروان) ٣٧٦: ٩

عبد المطلب، انظر:

المطلب

عبد الملك، والى مصر ١٦: ٢٦، ٢٧ عبد الملك الأكبر بن هشام بن عبد الرحمن ٢٦، ١: ١، ١٦

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي ٢٣١: ۷، ۸، ۱۸؛ ٢٣٦: ٦، ۷؛ ٧٣٣: ۱۹؛ ١٩٣: ١٦، ١٨، ٢٠؛ ٣٤٣: ۲؛ ٤٤٣: ٢١؛ ٥٨٣: ٧، ١١، ٧٨٣: ٨، ١١؛ ١٩٣: ٧، ١٨، ٢٢؛ ٣٩٣: ١٠، ١١، ١٨؛ ٢٩٣: ۲١؛ ٧٩٣: ١؛ ٠٠٤: ٨، ١٢؛

عبد الملك بن عبد العزيز ٣١٠: ١ عبد الملك بن عبد الله بن أمية ٤٧٥: ٢٤، ٢٥

انظر أيضاً. ابن أمية این محمد ۲: ٤٨٠ ۲

عبد مناف بن عبد المطلب ٤: ٥، ١٦ ؛ ٥: * () P: P: ** : N: YY! A:

18:770:17:77

عبد الواحد بن مغيث ٤٦٨ : ٣

عبد الوهاب بن مجاهد ٣٦٩: ٢

عبدة بنت معاوية بن هشام بن عبد الملك بن

مروان ٤٥٧: ٩

العبرانيون ٢٥٢ : ٩

العلات ٢٦٦: ٧

عبيد بن أوس الغساني ٧٧: ١٨ ؟ ١٢٣:

انظر أيضاً:

عبيد بن أيوب الغساني

عبيد الله بن أويس الغساني

عبيد بن أيوب الغساني ٧٧: ١٢ انظ أيضاً:

عبيد بن أوس الغساني

عبيد الله بن أويس الغساني

عبيد بن حنين ٣٧٩: ٥

عبيد بن سريج، أبو يحيى ٢٦٢: ١١؛

377: 12 077: T: VFT: 312

18:77.

انظر أيضاً:

ابن سريج

عبيد الله، أبو عثمان شيخ نقباء دولة عبد

الرحمن بن معاوية ٤٦٤ : ٣، ٤ انظ أيضاً:

أبو عثمان

عبيداللهن أويس الغسائي ٧٧ : ١٩ ٤ و١٣٥ : ١٦ انظر أيضاً:

71, 31: 541: 5, 71, 31, 01;

111: 12 311: 11, 71, 312

011: 1, 7, 3, 71, 31; 111:

V/2 PA/: 1, 32 3P/: Y, 3, V,

As 71, 71, 31, 01, P1, 17;

091: 13 73 113 312 791: 12

VP1: 7, 7, 3, 02 7.7: 71,

VI 717: YI OI , VI 317:

A: 0/7: 7/: 7/7: V: V/Y: F:

AIT: 12 PIT: T2 +77: Y13

015 177: 113 114 777: At

777: 1, 7, 8: 377: 7, 71:

077: 3, F, P; TYY: Y, A, YA,

712 .771 T. A. 712 177: YE

777: 32 777: 13 · 12 377: 75

01 : 077: To 0 , T : TTY: P .

11, 11; VYY: 3L; ATY: 11;

PTY: 1, 5, V, A, P, 11, 71;

*37: 13 A3 *13 713 P12 137:

1 , A ? 737; 7, 11, 77; 737;

3, 0, 5, 4; 037; P; F37; 7/;

A37: 7: POY: 11, FY: A.T:

11: ATT: T: *TT: TI: 177:

P? TTT: V2 YTT: 12 TVT: 11;

1 : 3 : 9 : 770 : 1

عبد الملك بن مروان النصيري ٤٤٠: ٣، · 7 . 17 ? 333 : 7 . P1 ? 033 : 7

عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر (=

الحاجب المظفر، سيف الدولة) ٤٨٨: 100, 10 11

عبد الملك بن المهدى ٤٩٥: ١٢

عبد الملك بن الناصر لدين الله عبد الرحمن

عبيد بن أوس الغساني عبيد بن أيوب الغساني

عبيدالله بن الحيحاب ٣٨١: ٣؛ ٣٨٥: ٧؟ 411': YAT +1A : YAY +11 : YAY YP7: 1, 7/2 1.3: 1: 7.3: V? V : E + E

> عبيدالله بن خالد، انظر: عيد الله بن خالد

عبيد الله بن زياد (= ابن مرجانة) ٥٥: ١٠؛ TO: 12 YT: 73 3, 0, +1, Y12 77: 73 33 03 73 A: PF: 73 7A: 712 OA: Y3 +13 112 FA; 02 VA: YES 315 FES ALE AA: 42 TP: 12 V12 PP: 73 V2 A12 P31: T, V: To1: 1, 31, 71; 4 : 8 2 4 . 3 : F . V . X 3 3 : P انظر أيضاً:

اين مرجانة

عبيد الله بن ظبيان ١٧٠ : ١٠ ، ١٤ عبيد الله بن عباس ٣٢: ٥

عبيد الله بن عثمان ٢٦ : ٢١ ، ٢١

عبيدالله بن مروان بن محمد بن مروان A .V : 80 .

عبيد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك این مروان ۵۷ : ۸

عبيد الله بن الناصر لمدين الله عبد الرحمن بن محمد ٢ : ٤٨٠ ٢

عتبة بن أبي سفيان ١٥: ٧، ٨، ٣٣؛ ٢٤:

21. 17: 47: 71. 77, 37: 47: 31,01217:1,7

عتية بن أوس ١٢٣ ٢١ ٢١

عتيق (= ابن أبي عتيق) ٢٩١ : ١٤ انظر أيضاً:

ابن أبي عتيق

عثمان (= أبو مسلم الخراساني) ٩ : ٤٤ : ٩ انظر أيضاً:

أبو مسلم الخراساني عبد الرحمن بن

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس عثمان، كاتب يزيد بن عبد الملك بن مروان O: TVV

عثمان بن إبراهيم الحاطبي، انظر:

عثمان بن إبراهيم الخاطبي

عثمان بن إبراهيم الخاطبي ٢١، ١٧: ٣٠٠ عثمان بن أبي عاتكة ٢٥١: ٩

عثمان التيمي ٤٥١: ٥، ١٩

عثمان بن حفص ۲۰۱: ۳

عثمان بن عفان، أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله ١٨: ١٨؛ ٢١: ١١٠ ٥٧: ١١٠ 18: 11: TT: 11: PT: T1: 13:

01: VO: 1, 7: ·V: F1: 1V: T: P.1: 3, 71: 711: V, .1, 71: VII: 12 TTI: 1, 72 TTI: 52 341: 7: 76: 3: 737: 713 172 . 17: 113 . VY: 13 VAY: 7: 177: 31: 777: V. P. . 1. 11, 71, 71, 377; 7, 7.3; .1 انظر أيضاً:

تعثل

عثمان بن على بن أبي طالب ٨٩: ١٦ عثمان بن قيس ١٥: ٨ ۱۲: ۱۰، العراقى ۳۱۱: ۱ العراب، أعرابي، الأعراب، عربية، أعرابية

3: P, 3/2 0: Y2 V: P2 P: V2 //: T2 T/: Y2 TY: 3/, 0/2

PT: A, P? T3: • (?•0: P? T0:
• (? 35: (!? 3V: V!? TA: 3)

7: • VI: VI: TVI: P: TVI: 3:

OVI: At VPI: Pt VYY: Ft

PYY: 1, V, P; · TY: F1; ITY: V; YYY: 3; TYY: Y, 11; F3Y:

31: 737: 3: 777: 71: 177:

P+ .PY: 3+ 3PY: Y/+ 1.T:

913 K12 Y+T: T2 0TT: 33 312

POT: 112 . FT: 31, F12 OVT:

32 APT: FY2 3T3: A2 +03:

01:103:1:703:7:373:11

انظر أيضاً في فهرس الاصطلاحات:

العربية (اللغة)

عروة بن الزبير ١٠٤: ٢٥؛ ١٣٩: ١٣،

01; F31: •1; PA1: 0; 3P1: V, Y1, Y1, 31, F1, P1; 0P1:

7, 7, 7, 1, 31, 01

العريان بن الهيثم بن الأسود ١٥٤ : ١٦ عزاز، انظر :

عرار بن عمرو بن شأس

عزّة (بنت جميل بن وقاص، انظر الأغاني

P/PAT) 117: 12 0 VT: Y13 T13

: TTT: 113 VI? TTT: •12 TTT:

٨، ١٠، ١١، ١١؛ ٣٣٤: ٨، ٩؛

077: 12 F77: V, P? V77: 3,

عثمان بن محمد بن أبي سفيان ١٠٨: ١١، العراقي ٣١١: ١

عثمان بن الوليد بن يزيد ٤٢٧: ١؛ ٤٢٩:

7: 773: 71

عثمانی ۱٤۹: ٥

عجلان ٥٣: ١١، ١٤

العجليون ٢٤٤: ٧

انظر أيضاً:

بنو عجل

العجم، عجمية ٣٩: ٨، ٩؛ ٧٤: ١٧؛

۱۳۹: ۱؛ ٤٥٠: ۱۵؛ ۲: ۱۳۹: ۲ انظر أيضاً في فهرس الأماكن:

بلاد العجم

العدل ٢٨٦: ٢، ٧

انظر أيضاً:

عبد الله بن أبي ربيعة

الوليد بن المغيرة

عدوية ۲۱۱: ۲

انظر أيضاً:

جدوية عدى ٣٤: ١؛ ٦٤: ١٠

انظر أيضاً:

بنو عدى

عدى بن أرطاة ٣٤٥: ١١، ١٢؛ ٣٤٦:

7 3 A 3 7 1 2 A 3 7 : Y 1

عدى بن حاتم الطائي ٥١: ١٢؛ ٣٣١: ١٤

عدی بن کعب ۷۹: ۱

عدى بن كلب، انظر:

عدی بن کعب

عرار بن عمرو بن شأس ۲۳۷: ۱۹، ۲۱؛

P77: 11: V1: X1: • Y

r, , 1, 11; ATT: 1, 7; PAT: 1. 4 :014 :15 عزة الملاء ٢٧٤: ٩

العزيز صاحب مصر (الخليفة الفاطمي) 17:11:81

عطاء بن أبي رباح، أبو محمد ٢٧٥: ٣،

r, v, A; VVY: Y, 3/; AVY: 0, 1. P. PTT: Y. V

> عطية بن قيس الكلابي ٢٥١: ٦ عفراء ۲۷۱: ۱۲: ۲۷۲: ۲۲

عقبة بن أبي معيط ١٤٥ : ٣؛ ١٤٦ : ١٣

عقبة بن عامر الجهني ٢٧: ١٤، ١٥، ٢٥؛

XY: 312 PY: VI + IT: IY

عقيل بن أبي طالب، أبو يزيد ٣٠: ٤، ٢، ·1, 71, 31, 01, 512 VF: 71,

31: 19: 7: 981: 01

عكرشة بنت الأطرش ٥٠: ٣، ٤، ١٥؛ Y : AY

عكرمة بن خالد المخزومي ٣١٨: ١٠، ٢١ انظر أيضاً:

هشام بن سليمان بن عكرمة

عكل ٢٠٤: ٢

علقمة بن علاثة ١٢: ٦، ٢٢٤ ٢١٤: ٢، ٢

علوي، علويون، علوية ٩٩: ١٢؛ ٤٣٥: Y. 31: ATS: 07

على بن أبي طالب، أبو تراب، أبو الحسن، | على بن حمزة بن عمارة بن يسار الأصبهاني أيو الحسين، أبو السبطين=على المرتضى ١٤: ٧، ٨؛ ١٦: ١؛ ١٧:

> 11 : A1 : AY : 4 - 7 : T : 17 : 7 : 0 . 172 07: 713 313 012 17: 72

· T: 0, · 1 : TT: 3 : T3: Y : A3:

· 1 2 10: • 1 3 71 2 70: 71 2 30:

rie vo: r. ii. 772 .r: 712 35: 71: 55: 11, 31: 75: 19 1V: 73 A12 OV: A2 PA: V12 op: Y/2 03/: V2 P2 40/: Y2 701: 12 501: F2 . X1: F3 V3 As +15 715 P15 175 775 779 7A1: 3: PAY: A. P: 7.3: 11 على بن أحمد بن حزم، أبو محمد ١ :٥٠٢ انظر أيضاً:

على بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو

على بن أحمد بن سعيد ين حزم، أبو محمد

انظر أيضاً: على بن أحمد بن حزم، أبو محمد

علی بن جعفر ۳۶۸: ۸، ۹، ۱۱ على (الأصغر) بن الحسين بن على ٩٢:

11:39:0,5, 4, 41, 37:09: Y, 3: 7/1: 0/: 3/1: A: 00/: 17:071:0

انظر أيضاً:

زين العابدين

على الأكبر بن الحسين بن على ٨٩: ١٨؛

733: 11, 11

على بن حمود بن ميمون بن أحمد (حمود) ابن على بن عبد الله بن عمر بن إدريس ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ٤٩٩: ٥، ٢، ٧، 11, 17, 77, 77? ..0: 12

A 64:011

على بن سالم، أبو الزعيزعة ١٣٥: ١،

317 337: 7, 7, 31, 01

على بن عبد الله بن عباس ٣٣٢: ٣

على بن محمد ٧٠: ١٠، ١١

على المرتصى ٩٥: ١١، ١٢

انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

على بن يزيد ٢٥١: ٩

عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوّام بن خويلد ١٩٢: ٩٠ ، ١

عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ٢٤ : ٧، ١٤ : ٧

عسمسر بسن بسلال الأسسدى ٢٣٥: ٧، ٨٠ ٢٣٦: ٣، ٩

عمر بن الخطاب (= عمر الفاروق)، أبو

حفص ۱۵: ۹، ۱۱۰ ۳۵: ۱۱، ۲۱۶ ۴۲ ۴۲، ۲۱۶ ۴۲۶ ۴۲۰ ۴۲۰

TO: Y/2 /F: P2 /V: Y2 TY1.

3 : PY 1: 0 : T : 171: A : 731:

112 P31: 12 TAI: +12 +TY:

712 TAY: P? AAY: Y? 17T:

11: 137: 2: TET: -1. 11:

177: 50 70 - 10 110 712 777:

1. 1. 4: 7.3: 7. 41

انظر أيضاً:

العمر ان

عمر الركاء ٢٨٨ : ٤، ٢٢

عسرین سعدین آبی وقاص ۱۸۸: ۲۲، ۱۳۶۰ ۹۰: ۲۳: ۹۱: ۹۱: ۹۱؛ ۹۲: ۲۷،

. 10 . 11 . 4 . 7 . 0 . 2 : 10 2 . 4 .

11,11

عمرين شأس الأسدى

عمرو بن شأس الأسدى

عمرين شبّة ١٤٥: ٩؛ ٢٨٩: ٦، ١٢

عمر بن شراحيل ٤٦٤: ٧، ٢٠

عمرين عباس ٢٨٨: ٤، ٧، ٩، ١٠، ٢١

عمر بن عبد الرحمن بن إبراهيم، انظر: عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم

عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

Y : 14 A 6 1 + A 6 1 : Y

عمر بن عبد العزيز بن مروان، أبو حفص (= راهب بني أمية) ٧: ١٣٩؛ ٥،

1, V: 707: 01: • 17: 11, 77.

177: 71: 377: A. P. 71:

. TET : 12 T3T: 13 T3 Y12 T3T:

72 F2 P2 337: 12 72 F2 V2

TIE 037: 0. TIE T37: 3:

£9 : 707 : T : TO1 : T : TO.

707: YI, 31, YY? POT: 11?

۱۱۱: ۵، ۸؛ ۴۵۳: ۲۲، ۱.۳ انظر أيضاً:

العمر ان

عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ٤٦٠ : ١١

عمرين عبدل (؟) ۱۸۰: ۵

عمر بن عبيد الله بن معمر ٣١٦: ١١، ١٢،

7:71

عمر بن عمرو بن عثمان ۳۷۳: ۱

عمر بن مهاجر، انظر: ``

عمرو بن مهاجر

عمر بن هبيرة ٣٧٧: ١٦

عمر بن يزيد الأسدى ٢٣٥: ٢٢

العمران (= عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ٣٤٣: ١١ انظر أيضاً:

عمر بن الخطاب

عمر بن عبد العزيز

عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل (الأصح: شرحيل) ٢٨٤: ١، ١٧

عمران بن عبد العزيز ٢٩٠ : ١٤

عمرو (؟) ۱۲۳ : ۹، ۲۲ ·

عمرو (ورد فی شعر لنصیب بن رباح) ۲۰۰

عمرو (فی شعر عتبان بن وصیلة) ۲۲۱: ۱ عمرو بن أمیة بن عبد شمس ۱۶۵: ۱۳ انظر أیضاً:

أبو عمرو ذكوان

عمرو بن الحمق ١٥٣ : ١٧ ، ٢٣

عمرو بن ختاب (لعل الأصح: «حباب» أو «خطاب» أو «جناب») ۹۷: ۷، ۱۸ عمرو بن الزبير ۱۳: ۱۲، ۱۸؛ ۱۶: ۱، ۳؛ ۱۰۵: ۸، ۹، ۱۱؛ ۱۰۵: ۲۰ عمرو بن سعد بن أبي وقاص ۱۵۶: ۲۰

عمر بن سعد بن أبي وقاص

انظ أيضاً:

عمرو بن سعيد بن العاص (= الأشدق) ٥٥: ٢٢، ٣٣؛ ٦٩: ١، ٢؛ ٨٢:

//, Y/? 3A; //? 0A; /? 3·/; P? 0·/; T, P? ///; //? 0F/;

٥١؛ ١٦٧: ٦؛ ١٦٨: ٦، ٧، ٨

عمرو بن شأس الأسدى ٢٣٧: ١٨، ٢٠

عمرو بن العاص (= ابن النابغة) ١٤: ١٧،

77, 372 01: 1, 11, 312 51:

(, 0, 7, 07, VY; VI: 31; YY:
A, 01, 3Y; 3Y: 1; 70; 31,
01; 3F: 31, 01; 3F: 51; FF:
Y, 7; FYI: (1, YI, 71; 70Y:
P.

انظر أيضاً:

ابن النابغة

عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم ۲۵۲: ۱۵ عمرو بن عبد الله بن الزبير، انظر:

عمرو بن الزبير

عمرو بن عبد مناف (= عمرو العلى) ٦ : ٧؛ ١٠ : ٧، ٩، ٩، ١٩، ٢٢،

انظر أيضاً:

هاشم بن عبد مناف

عمروبن عثمان بن عفان ۱۱۳: ۲، ۹،

372 777: 1

عمرو بن عقبة (= ابن الماشطة) ۲۸۳: ٣ عمرو العلى (= عمرو بن عبد مناف) ٦: ٧؟

٧:١٠

انظر أيضاً:

هاشم بن عبد مناف

عمرو بن القاری بن عدی ۲۰، ۱۰: ۲۰، ۲۰، عمرو بن معدی کرب ۱۸۱: ۱۱، ۱۲، ۲۳

عمرو بن مهاجر ۲۵۸: ۱۹، ۱۹ عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ۱۹۳: ۱۹؛ ۱۹۵: ۱

عميد الدولة زهير العامري ٥٠٣: ١٠

عمير بن الحباب ١٧٢: ٦ عمير بن سعد ٢٧٣: ١٤

عنبر الخادم ٤٩٤: ٩، ١٤

غزالة (زوج شبيب الخارجي) ٢١٨: ٨، ١١، ١٥، ١٦؛ ٢١٩: ٥٠ ٢٤٨: ١٣

غسان ٩: ٣

الغمر بن يزيد بن عبد الملك ٣٨٢: ١٤

(ف)

الفاتك (=الوليد بن يزيد بن عبد الملك)

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

فاتن ٤٨٨ : ٢١

انظر أيضاً:

فائق الخادم

فاختة (= أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس = أم هاشم)، أم معارية بن يزيد بن معارية ١٢٤: ٥

فاختة بنت قرظة (زوجة معاوية، انظر تاريخ الطبري، كتاب الفهارس ٤٤٢) ٧٦:

ع، ۱۰

فارعة بنت ثابت ٤٠٩: ١٢

الفارعة بنت مسعود الثقفية ١٧٤ : ١٩ ، ١٩ الفارغة بنت مسعود الثقفية ، انظر :

الفارعة بنت مسعود الثقفية

فاطمة (البتول، انظر وفيات الأعيان ٨/ ١٧٦) ٢١٥: ٢

فاطمة (الزهراء) ابنة رسول الله ۲۸: ٥؛ ٥٣: ٢١؛ ٩٥: ٢١؛ ٣٢٤: ٢

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ۳۰۷: ٦، ۷؛ ۳۰۸: ۱، ۹، ۱۰؛ ۳۰۹: ۳، ۶

فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة بن حبد الله بن عمر بن مخزوم العوام (بن خويلد) ١٤٤: ١٩٣١: ٢

عوانة ۲۸۸: ۳؛ ۲۰۸: ۱۰

عوانة بن الحكم ٣٤٥: ٤، ٥؛ ٤١٤: ٢٠

عون بن عبد الله بن جعفر الطيار ٨٩: ١٥

عیاش بن أبی ربیعة ۲۸٦: ۱۱

عیاض، قاضی مصر ۳٤۳: ۸، ۲۲

عيسى بن أبي عطاء ٤٢٥ : ١١ ، ١١ ، ٢١

173: 11 : 11 : 773: 11

عيسى بن عبد الله ، أبو نعيم (أبو عبد النعيم)=طويس ٢٠٤: ٢

انظر أيضاً:

طويس

عیسی ابن مریم ۲۹: ۷

عيسى بن المصعب بن الزبير ١٧٠ : ٨

عیسی بن معقل بن عمیر ٤٤١ : ٧، ٨، ٨، ع. ع. ٣ ، ١ ، ٣ ، ١ ، ٣ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

.

عیسی بن مقسم ۲۰: ۱۰

العيص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٢

(غ)

غالب (= ابن مسعود)، مولى هشام بن عبد الملك ٤٢٢: ٤، ١٩

غالب القائد٧٩ : ٨

غالب بن عبد الرحمن ٤٨٤: ١٥

الغريض عبد الملك، أبو مروان أو أبو يحيي

أو أبو يزيد ٢٣٧: ٢، ٣؛ ٢٧٠: ١٣؛

0YY: Y? FYY: () Y) + (? YYY:

73 7/2 7A7: //2 057: A3 0/2

777: 1,7, 7, 0, 1, A; VFY;

F. V! AFT: Y! PVT: F! IAT:

7: 3A7: 33 . 1

ابن یقظة بن مرة بن کعب بن لؤی بن غالب ۳۲: ۱، ۲، ۳

الفاكه بن المغيرة، أبو عبد مناف ٢٨٥: ١١

فائق الخادم ٤٨٨ : ٦، ٨

انظر أيضاً:

فاتر

الفتى (= جعفر الصقلبى) ٤٨٣ : ٧، ٢٣ انظر أيضاً:

جعفر الصقلبي

فتيلة ۲۸: ٥، ۲۸

انظر أيضاً:

قتيلة

الفرج بن مسرة ٢٥٠ : ٩ ، ٩ ا

فردلند ٤٩٢ : ١٥، ٢٠

الفُرس ١٩١: ١٠؛ ٣٧٥: ١

فرصون ٦٤: ١٣؛ ٢٧٩: ١٩؛ ٢٨١: ٢؛

APT: VI 2 PTT: FI 2 033: FI

الفرنج ٤٦١: ٣؛ ٤٦٦: ١٢؛ ٨٥٥: ١١١

793: 7, 3, 71, 91

انظر أيضاً: الإفرانج (بنو) فزارة ٢٤٥: ١١

الفضل بن الملهب ٣٤١: ٥

انظر أيضاً:

المفضل ين المهلب

الفضل بن يحيى ٢٦٨: ٨

قطيس بن سلمة ٤٦٨ : ٢١ انظر أيضاً :

> ر . فطیس بن سلیمان

فطیس بن عیسی

فطیس بن سلیمان ۲۸٪ : ۸؛ ۲۰٪ ۲۰،

انظر أيضاً:

فطیس بن عیسی

فطيس بن سلمة

فطيس بن عيسى ٢٦٨ : ٨، ٢١

انظر أيضاً:

فطيس بن سلمة

فطيس بن سليمان

فهريون ۲۵۹: ۱

(ق)

القادر بالله (الخليفة العباسى) ٤٨٩: ١٦ القاسم، أبو عبد الملك ٢٥١: ٩، ١٠،

22

انظر أيضاً:

القاسم بن عبد الرحمن

القاسم بن حمود ٥٠١: ٨٠٧

القاسم بن عبد الرحمن ٢٥١: ٣٣ انظر أيضاً:

القاسم، أبو عبد الملك

القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب ٤٠٤: ٨؛

1.3: V: V.3: 15 .13: A.

113: 7, 3; 313: 4; 013: 01?

T: \$1A : 17 : \$17

(القاسم) العجلي، أبو دلف ٤٤١: ١٥،

قاطبة بنت بشر بن عامر، انظر:

قطبة بنت بشر بن عامر

قطية بنت بشر بن عامر

قائد ۲۱۷: ٥

القائم بأمر الله العباسى (الخليفة العباسي)

9:0.4

11: 17: 31: 07: A: YT: 71, 012 AT: 12 PT: 3, V, 312 13; 1: 03: V: F3: V: 70: V/: 30: Y. Alt Fo: Ft 3F: Alt VF: 3t TA: 01: 11: 77: 111: 31: VII: Y? PII: P? 171: 3? ·\$: 178 · 4 : 188 · 1 · : 18 · VF1: 33 +V1: P2 1A1: +12 191: 3: PP1: Y2 +1Y: A2 377: 3, 3/2 077: 3/2 VFY: 112 FAY: Y2 AAY: 112 +PY: 3: OPT: 0: TIT: T: TVT: 0: 3AT: 0: 0PT: "1 قسى (اسم ثقيف، انظر تاريخ الطبرى، كتباب الفيهارس) ٢٢٣: ١٣، ٢٥؛ Y:YYE انظ أيضاً: ثقيف قصی ۲۸: ۱ قصی بن کلاب ۱۲۷: ۸، ۹ قطبة بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤: ١٢، قطرى، مولى الوليد (بن عبد الملك) ٤٣٣: انظ أيضاً: قطن، مولى الوليد قطری، مولی الولید بن یزید ۲۷۷: ۱۰، قطری، مولی پزید بن الولید ۲۸۰۰ م

القباع (= الحارث بن عبد الله بن أبي رسعة ، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٤١٥) ١٦٠: 9 . A قبيس، انظر: أبو قبيس قبيصة بن ذريب ٢٤٤: ٢، ١٤، ١٥، 1. : " " قتادة ٢٥٠: ٧ القتني ٢١: ٢١ قتيبة بن مسلم ٢٢٢: ٩، ١٨؛ ٢٣٠: ١٩٠ 14: 170 قتلة ۲۸: ٥، ۲۱ انظر أيضاً: فتىلة قتيلة بنت الحارث ١٤٥ : ١٠، ٢٢ قشم بن عباس بن عبد المطلب ٣٢: ٥، 17:07:19 القحطاني ٢٣٨: ٢ انظ أيضاً: عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قدامة بن موسى الجمحي ٢٩٠: ١٥ قردلند الرومي، انظر: فر دلند القرشي (= ابن عياش القرشي) ٤٧٥ : ١ انظ أيضاً: ابن عياش القرشي قسرة بسن شسريك ٢٧٤: ١٢؛ ٢٧٩: ٢٠ 147: 31: 747: 47: PPY: 71: 717: V: 177: V: 01: 777: P قریشی، قریش، قریشیة ۹ : ۳، ۶، ۲، ۸، | قطری بن الفجاءة ۱٦٩ : ١٥، ١٦. ١٠، ١٧، ١٠ ٨، ١١٠ ه؛ ٢٦٠ أ قطن، مولى الوليد ٣٣٣: ٢٤

انظر أيضاً:

قطرى، مولى الوليد

قطن، حاجب يزيد بن الوليد ٤٣٠ : ٥، ١٧ قطية بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن

مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤: ١٢،

القعقاع بن خليد العبسى (= ابن جبلة) O: TYY

انظر أيضاً:

ابن جبلة

قعنب (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان $\Lambda \setminus \Gamma \Lambda I) I Y Y : Y$

القوط، القوطا ٤٥٤: ٨، ٩، ٩، ١٩؛ ٥٥٥:

قرهبة ٣١٩: ٨، ١٣، ٢٠

قيس بن الأشعث ٩٧: ٥ س

قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ٦١: ٧؟

قيس بن سعيد بن عبادة، انظر:

قيس بن سعد بن عبادة

قيصر الفتي ٤٩١: ١٤؛ ٢٩٤: ٢

(4)

الكاملية ١٤٤: ٣

انظر أيضاً:

ابن الكاهلية

كتوة بنت قرظة ٧٦: ١٧

كتود بنت قرظة ، انظر :

كتوة بنت قرظة

کردم بن معبد ۳۸۲: ٤، ۱۳.

الكردى (= مروان بن محمد بن مروان = 1 ليث بن قرة ٣٥٣: ٨

أحمر ثمود = المرتد = مروان الجعدي = مروان الحمار) ٤٣٤: ٧؛ ٢٥٥: ٤ انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

کردیة ٤٣٥: ٤

كعب الأحيار ٢٥١: ٧

کلب ۲۲۲: ۷

كليب (= الحجاج بن يوسف) ١٧٥: ٥،

11

انظر أيضاً:

الحجاج بن يوسف

كليب (= مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية) 753: 11, 11, 17

انظر أيضاً:

مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية

كنانة ١٩٣: ١

كوفي ٩٧: ١٤؛ ١٨٣: ٢

(U)

لبابة بنت الحارث ٣٤: ١٤ لبانة بنت الحارث، انظر:

لبابة بنت الحارث

ليني (انظر الأغاني ٩/ ٣٩٦) ٥١٥: ٢، ٦ لـذريـق، لـوذريـق ٤٥٢: ١١، ٢٢، ٣٣؛

703:1,11,37,07

انظر أيضاً:

رذريق

لقمان بن عاد ٢٦: ١٣ ؛ ٨٥٨: ٩

ليث بن أبي رقبة ٣٤١: ٢

ليث بن سليمان ٤٣٠ : ٢

شيخ الإسلام ناصح الإسلام ٣٤٥: ٣، ٤ محمد، رسول الله ۲: ۸؛ ٤: ٤؛ ٨: ١٠، 77, 772 11: A, P2 07: T, A, 11: XY: 1, F: 17: Y, T: 3T: 11:07: Y1, F1: AT: Y, O, Y: PT: P. 71: ·3: ·1. 11. 71: 73: A, P, YI, AI, PI? A3: 11: 13: 11: 70: 71: 30: 71: Vo; 3, 0; A0; 7, A, . 1, A/? · F: 1 ? 3 F: 1 , F , A , Y ! ? A F: P: PA: T, YI: YP: T: AP: 01: 7.1: 7: 311: 71: 512: 471: 31, 01; 171: V; 071: T, P, 11, 312 VY1: A, 11, 11, 712 AY1: \$12 PY1: 12 YY1: A2 771: 7: 031: T, 3, 0, P; 731: A, 71, 712 V31: 12 301: 12 VOI: 72 POI: 772 YT1: P? 371: 3? TA1: A? PAI: +1, 11, 71? 0P1: +1? AP1: 01: 717: 11: ATT: 7: 377: 12 037: 012 X37: 712 • 77: P. • 1. 31? 177: T? TAY: 73 7/2 VAY: 13 72 377: Y: 737: Y, T: 737: T, V: P37: 12 + V7: 112 1 V7: 72 7.3: P: F.3: 11: V.3: F:

محمد بن أبي بكر ٤٥: ١١

14:017:1:18

محمد بن أبي الجهم ١١٥ : ١٥، ١٦

ليلى العامرية (بنت سعد، انظر الأغانى ٢/ ٤٧٣) ٥١٠: ٥، ٧؛ ٥١١: ١، ٢، ٩، ١٠؛ ٥١٢: ٤، ١١، ١٤، ١٢؛ ٥٠: ٥١٣: ٩، ١٤؛ ١١: ١٠

(9)

مارية القبطية ٣٨: ٣ مالك، أبو المخارق ٧٨: ١٥

مالك (بن أبى السمح، المغنى، انظر الأغسانسى ١/ ٤٣٦) ٢٧٠: ٤، ١٣؛

PVY: 3, 0

مالك بن أنس ٣١٢: ٨ مالك بن شراحيل الخولاني ٢٣٨: ١٣

مالك بن النسير ١٥٥ : ١٢

مالك بن هبيرة السلولي ١٠٢ : ٤ ، ٢٣ مالك بن هيتم، انظر :

مالك بن هيشم

مالك بن هيشم ٤٣٧: ١٧

المأمون (الخليفة العباسي) ٢٥٤: ٣، ٤؛

177: 3: P73: V: 003: Y1

المتقلب (= هشام بن عبد الملك بن مروان)

17:77

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك

مجاهد ٤٩٣ : ٢

المجبرون ٩: ٩، ١٠، ٢١، ٢٢، ٢٤

انظر أيضاً:

بنو عبد مناف

محرز بن جعفر ۳۷۱: ٥

محمد بن أبي عامر المعافري (= المنصور) ٤٨٤ : ١٤، ١٥، ١٦؛ ٤٨٧ : ١٠؛

183: 71

محمد بن أحمد بن هارون (= العاملي) ٢٥ : ٢٥

انظر أيضاً:

محمد بن هارون بن بكار

محمد بن الأشعث ١٥٨: ١٤؛ ١٥٩: ١؛ ١٧٧: ١٠، ٢٠؛ ٧٤٧: ١٣؛ ٨٤٨:

12 147: 3, 0

محمد بن حبيب ٣٠٩: ٣

محمد بن الحجاج ١٨١: ٤

محمدین الحنفیة (=محمد المهدی) ۱۳۰: 0؛ ۱۵۰: ۱۵، ۱۷؛ ۱۵۱: ۸، ۱۱؛ ۱۵۲: ۳. ۲، ۸؛ ۱۵۶: ۱۱؛ ۱۵۰: ۶

انظر أيضاً :

محمد المهدى

محمد بن خالد ۱۱۸: ٦

محمد بن خلف وكيع ٣٦٩: ٢٠

محمد بن الخليل بن فارس العنسى، أبو العشائر ٢٥٨: ٢٢، ٢٣

محمد بن السعدي ۳۲۸: ۸، ۱۹

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد السعدى

محمد بن سلام ٣٦٦: ٨

محمد بن السليم، أبو بكر ٤٧٧: ٢٥

محمد بن سليمان بن الحكم بن سليمان ١٠ . ٤٩٩ : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ،

محمد بن سیرین ۹۱: ۲۱، ۲۲

محمد بن الضحاك ٣٢٠: ١٣

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام،

أبو عبد الله (= الأمين) ٢٧١: ٦، ٧، ٨؛ ٤٧٣: ١، ٤، ٩

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الله بن الله الله بن الناصر (= المستكفى بالله) ٢٠٥: ٢،

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ٣٦٣ : ١١، ٢١، ٢١

محمد بن عبد الله بن جعفر الطيار ۸۹: ۱۵ محمد بن عبد الله بن حارثة ۲۲۱: ۲۲؛ ۲۲۲: ۲، ۲

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ٤٣٨: ١٢، ١٣، ١٨، ١٤

محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب، انظر:

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب

محمد بن عبد الله الرازى، أبو الحسن ٢٥٥: ٢٣

محمد بن عبد الله الرازى، أبو الحسين ٢٥٥: ٢٥، ٢٣ انظ أبضاً:

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي

محمد بن عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٥: ٦ محمد بن عبد الملك ٣٧٦: ٣، ١٨؛

محمد بن عبد الواحد القصّار البصرى، أبو الحسين (الأصح: الحسن) ٣٥٥: ١٠،

محمد بن عروة بن الزبير (= الديباج) ١٩٦: ٨ محمد بن على الباقر ١٦: ٦، ٢٠ محمد بن على بن أبى طالب ١٩: ١٦؛

V.7:1.A

محمد بن على بن عبد الله بن عباس ٤٤٢:

11

انظر أيضاً:

إبراهيم بن على بن عبد الله بن عباس

محمد بن القاسم، أبو جعفر ٣٣٠: ٢

محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ٤٣٥: ٤، ٦؛ ٤٣٦: ٩

محمد المصطفى ١٧: ٨، ١٢؛ ٢٠: ٦؛

۷۰: ۲۱؛ ۹۰: ۲۱، ۲۲؛ ۲۰۱: ۱۶ انظر أيضاً:

محمد رسول الله

محمد بن المظفر عبد الملك بن المنصور ١٥٠ : ١٤، ١٥

محمد المهدى (= محمد بن الحنفية) ١٥٢: ٣

انظر أيضاً:

محمد بن الحنفية

محمد النبى، أبو القاسم ١٥٩: ١٠، ٢٣ محمد بن هارون بن بكار ٢٥٩: ٦، ٢٥ انظ أيضاً:

محمد بن أحمد بن هارون

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر المسهدي سالله ٤٨٩: ٨، ١١، ١٢؛

·P3: 12 1P3: 7, 7, 3, 7, 11,

31, 71; 7P3; A; 7P3; 1, V,

A, P, Y1; 3P3; 1, V, 11;

۹ : ۵۰۱ : ۸ : ۲۹۲ : ۸ : ۵۰۱ : ۹ محمد بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو

الأسود ٤٦٠: ١٥، ٢٥

المختار ۱۱۸: ۲

المختار (من الموالي) ٧٨: ٣، ١١، ١٣، ١٥

71: PA1: 77: 1.3: V

مخلدبن يزيدبن الهلب ٣٥٩: ١٣؛ ٣٦٠: ٤، ١٣، ١٤؛ ٣٦١: ١، ٥،

· [] : Y : Y ! ? | [[] : A : P ? P [] :

14

المخلوع (= إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان) ٤٣١: ١؟ ٤٣٣: ١٢ انظر أيضاً:

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

مدنی، مدنیان ۲۷۰: ۳، ۶

المرتد (= مروان بن محمد بن مروان = أحمر ثمود = الكردى = مروان الجعدى = مروان الحمار) ٤٣٥ : ٢

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

أ المرتضى (= الحكم بن هشام) ٤٦٩ : ١٤

انظر أيضناً:

الحكم بن هشام

المرتضى بالله (= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر) ٥٠٠: ١٢،

31:10:0:7:0:0:1:18 انظ أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابن الناصر

مرة بن كعب ۱۲۷ : ۹۰

مروان ۲۹۸: ۱۰

مروان الجعدي (= مروان بن محمد بن مروان = أحمر ثمود = الكردي = المرتد = مروان الحمار) ٤٢٩: ١٠ انظ أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

مروان بن جناح ۲۵۸: ۲۱

مروان بن الحجاج ۲۵۸: ۱، ۲۱ انظر أيضاً:

مروان بن جناح

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو الحكم (أبو عبد الملك، أبو القاسم) = خيط باطل = الوزغ، (الخليفة الأموى) ١٤: 7, 7/2 37: 7/2 .7: 72 33: 312 00: A12 0T: 72 FF: 72

7A: 7, 7, VI 3A: 1, 7, 11

3.1: 11, 71; 1.1: 71, 01, Fl. P12 P11: 32 111: -12

711: As ole 371: 11, 712

771: Y: 771: 7: 3: F: V: 77:

371: 7, 7, 1, 01, 512 171:

10 : 4.8 +17 : 10A +A : 181 +0 0.7: 12 177: 12 737: A2 7 × . 7 : 8 · 0 · 11 : 47

مروان الحمار (= مروان بن محمد بن مروان = أحمر ثمود = الكردى = المرتد = مروان الجعدي) ٤٢٩: ٣؛ ٨٤٨: ١٥ انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان ہ

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو عبد الملك (= أحمر ثمود = الكردى = المرتد = مروان الجعدى = مروان الحمار) ٩٧: ٩؛ ٢٩: ٣، · 12 173: A. · 12 773: A. / 1. 11, 17: 77: 773: 1, 5, 4, 1, 112 373: 7, 0, 1, 112 073: 1, 1, V, V/2-173; /2 V73; /3 11 01+ ATS: T+ PTS: 3+ ·33: Y? 333: T. P. 11. YI? 033: 31, YY: F33: F, Y: V33: 7, 11, 01, 71, P1, 17; A33: 0, 7, V: P33: T, 31: ·03: 31, 01; VO3: 7, 3, 37; 1 . 504

مروان بن هشام (= الرشيد) ۹۱: ۱۱ مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، حاجب عمر بن عبد العزيز ٣٥٣: ١

مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، كاتب عمر بن عبد العزيز ٢٥٣:٨

مسافر بن سعید بن نمران ۱۵۷ : ۱۳ ، ۲۵ ، 7:171:7

المستظهر بالله (= عبد الرحمن بن هشام) T:0.7:11:0.1

10 ,0

انظر أيضاً:

مسرف

مسلم بن عقیل ۸۰: ۲، ۱۰، ۱۲؛ ۱٤۹:

0, Ft A33: P

مسلم بن قتيبة ، انظر:

قتيبة بن مسلم

مسلم بن محرز، أبو الخطاب ٣٧٤: ٦

انظر أيضاً:

ابن محرز

سلم بن محرز

عبد الله بن محرز

مسلم بن هشام ۲۱۱: ۱۹

انظر أيضاً:

مسلمة بن هشام

مسلمة بن إبراهيم ٣١٣: ١٤، ٢٣

مسلمة بن سليمان بن الحكم بن سليمان

۲۰،۱۰:۰۰۰

مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :

۲۰ ۱۱۱ ،۱۰

مسلمة بن عبد الملك بن مروان ٣٢٣: ٨؛

VOT: 3: 7VT: V: FVT: P

مسلمة بن مخلد الأنصارى ٣١: ١٣، ٢٢؛ ٥٥: ١٧؛ ٦٩: ٤؛ ٨٥: ١، ١٨؛

71:17:11

انظر أيضاً:

مسيلمة

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن هشام

المستعين بالله (=سليمان بن الحكم

>الحاكم < بن سليمان بن الناصر)

193: 112 193: 112 193: P2

0P3: V) A) +() T(? TP3: ()

3; 483: 7, 4, 6, 77; 663: 1,

P. +1. 11: ++0: 1. V. P1. +Y

انظر أيضاً:

سليمان بن الحكم (الحاكم) بن سليمان بن الناصر

المستكفى بالله (= محمد بن عبد الرحمن بن

عبيد الله) ۲۰۰۰: ۲

انظر أيضاً:

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر المستكفى

المستنصر بالله الحكم (الحاكم) بن عبد الرحمن (الناصر لدين الله)، أبو العاص

(أبو المطرّف) ۲۸۰: ۲، ۶، ۲، ۱۲، ۱۷؛ ۱۷؛ ۲۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱؛

٤٨٢: ١، ٤، ٧، ١١، ١٣؛ ٤٨٣: ١ انطر أيضاً:

الحكم بن عبد الرحمن

مسرف (= مسلم بن عقبة) ۱۰:۱۰۹

انظر أيضاً:

مسلم بن عقبة

مسعدة بن عمرو ٣١٨: ١١

مسلم بن عقبة (=مسرف) ۱۰۹: ۱۰،

111 111: 111: 111: 111:

7, 7, 02 7/1: 7, At 3/1: P.

11: 011: 1, A: 711: P: VII:

مسلمة بن هشام بن عبد الملك ٣٧٦: ١٠ ؛ ٤٢١ : ٥

انظر أيضاً:

مسلم بن هشام

المسورين مخرمة ١١٠: ١٤، ١٥؛ ١١١:

المسيح (= عيسى ابن مريم) ١٦٣: ١ مسلمة ٨٥: ٢١

> -انظر أيضاً:

مسلمة بن مخلد الأنصاري

المصحفى ٤٨٤: ٨ انظر أيضاً:

جعفر بن عثمان المصحفي

المصريون ٣٥٦: ١٨

مصعب (الراوى) ۳۷۳: ۱۵

المصعب (مصعب) بن الزبير ١٢٩: ١٧؛ · 71: 7: 3: 771: 1: 01: 171: 7, 1, 1, 11, 71, 01, 11, 772 P71: 1, 7, 7, P, . 1, 71, 71, 712 .31: 1, 7, V, A; 131: At V31: Y1, 712 A31: 72 TOI: 112 AOI: 113 TIS 012 PO1: 7, 3, 0, A: . F1: 7, 3, T, Y? 171: 1, Y, T, P? YF1: 0, A, . 1, Y1, 01, F1; 771: •19 771: 79 971: 95 11, 71, 112 . VI: 1, 1, V, · / . \ / . \ / \ / \ / . \ / 11, 312 741: 7, 1, 1, 11, 31, 77: 771: 7, P: 371: 7; 311: 71: 11: 4: 7: 7: 7: 7:

1.3: A? 173: A? 173: 1, 7?

مصعب بن عبد الله ٣١٦: ١٠

مصعب (بن عبد الله الزبيرى، انظر الأغانى / ١٨ / ١٩٦) ٢٩٠

المصعب بن عمران الهمذاني ٤٦٤: •٢٠ المصعب بن عمران الهمذاني ٤٦٤

مضرَ ۱۲۲: ٤؛ ۲۷٤: ٣

مطرف (المطرف) بن عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٥ : ٦ ، ٩

المطلب 9: ٢٢

معافری ۲۱: ۱۲، ۲۲

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عيد الرحمن (= شيخ المضيرة)، الخليفة الأمسوى ٤: ١، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٥؛ 0: F! F: 11, 71! Y: 1, 0? 11: 31: 71: A, 17, 77: 31: 1, 7, 1, 0/2 0/: 4, 3/, 0/, 17, 77? 71: 7, 11, 71, 47, 07, 77, 77? 71: 1, 01, 71? 37: P. 01? 07: T. 01. F1. V/2 77: (, 3, V, A2 VY: 0, V, 71, 31; AY; Y, 31, 01; PY: Y, VI? . T: 3, P, YI, 01, 11: 17: 11: 77: 1, 7: 37: Y: YT: 11, 71; AT: P, +1; PT: 7, 7, 0, 1, 11, 11; 11; 71, 73; 1, 1, 1, 1, 1, 37; 73; 1, 71, 71, 312 33: 7, 7, 31, 712

03: 7, 7, 11, 31, 812 73: 7, 0, 31, 01, 71, 91, 73: 1, 0, 1, A, O(, A(? A3: 3, O,A, ·1 ? P3: Y, T, P? ·0: Y, T, 3, P, 31, 07; 10: V, P; 71, 01: 70: 0, 71: 70: P: 30: 7, P. . 1 ; 00: . 1. VI ; 70: 0. T. 11: VO: 1, F: AO: 7, P: PO: 0, 712 . 5: 1, 113 15: 3: 75: 7, 0, 11, 11, 01? 75: 1, 3, 71, 312 AT: VI2 PT: V, 712 · V: T, A, 31, P12 1V: 1, 712 TV: 72 0V: 112 FV: P3 112 PV: Y, F, P? +A: P, Y/? /A: 1, 11, 11, 71, 912 74: 312 7A: 7, A, 512 V·1: V, 112 111: 112 311: V: 071: A2 11: 37: VYI: 11: 171: 113 11: 171: 01: 051: 31: 551:

> ۲۱؛ ۶٤٦ : ۵ معاوية بن حرب ۲۷ : ۳

معاوية بن سليمان بن الحكم بن سليمان

Y, 11: 077: 11: 177: Y:

03Y: P? F3T: P? 1AT: 113

معاوية بن صالح الحضرمى (الحمصى)٤٦٤: ٦، ٧، ١٩، ٢٢، ٢٣

انظر أيضاً:

معاوية بن يوسف الحضرمي

معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية ٢٣٤:

71, 91, 17, 77

معاویة بن عبد الله بن جعفر ۲۲۲: ۱۵؛ ۲۲۷: ۱، ۳

معاوية بن هشام بن عبد الرحمن ٤٦٨ : ١ معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٥٧ : ٢١، ٢١

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية، أبو عبد الرحمن وأبو مروان وأبو ليلى (الخليفة الأموى) ١٢٤: ١، ١٠، ١٧؛ ١٢٥: ٢؛ ١٢٦: ٣، ٧، ١٤، ٢٢، ٢٤

معاوية بن يوسف الحضرمي ٤٦٤: ٢٢ انظر أيضاً:

معاوية بن صالح الحضرمي

معبد بن وهب (أو ابن قطنی أو ابن قطن)،

أبو عباد ۲۷۰: ١٠، ١٠، ١٠، ٢٧٠ ٢٧٠:

١١؛ ٧٢٣: ٢١؛ ٢٧٩: ٧؛ ٠٨٠:

٤٠ ١٨٣: ٧، ٧١؛ ٣٨٣: ٣، ٨، ٢١؛

٤٨٣: ٤، ١١؛ ٣٨٣: ٣، ٨، ٢١؛

٢١؛ ٨٨٣: ٣، ٥، ٢، ١٠، ٥١،

٢١؛ ٨٨٣: ٧، ٨، ٢، ٧١؛ ٠٣٠:

٢١؛ ٢٨٨: ٧، ٨، ٢، ٧١؛ ٠٣٠:

٢٠٤: ٢، ٢١، ٢٢؛ ٢٣٠: ١١، ٢٠، ٣٠، ٤٠

٣١؛ ٤٢٤: ٣، ٢٠

المعتد بالله، انظر:

هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر

المعتد مالله

المعتصم، أبو إسحاق ٢٥٤: ٣، ٤ المعتصم بالله (محمد بن هارون) الرشيد (انظر كنز الدرر ٥/ ٤٧٣)، الخليفة الفضل بن الهلب

مقلار، مولى مروان بن محمد ٤٥١: ٢٠

مقوّم الناقة ١٣٠ : ٩ ، ١١

انظر أيضاً:

ابن أبى ثور

عبد الله بن عبيد الله بن أبي ثور

مكحول ۱۸۳: ۷

مكى، مكيان، مكيون ٢٧٠: ٣، ٤٤

7 : TV & 57 : T77

منذال بن سعيد البلوطي ٤٧٧ : ١٤ ، ٢٤ ،

· 13: 7, 7: 113: 7, 77

المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبدالملك بن مروان ٤٥٧: ٩؟

753:113.7

1 . 1 . 2 . 2 . 4

المنذر بن محمد الأمين، أبو الحكم ٤٧٣: 71, 37: 373: V

المنذر بن هشام بن عبد الرحمن الداخل

منذر بن يحيى ٥٠١: ١، ٣؛ ٥٠٣: ٦

المنصور، أبو جعفر ٤٣٨: ١٤، ١٤،

المنصور، (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، انظر كنز الدرر٥/ ٤٧٤)، الخليفة العياسي

· 03: P? 773: 0

منصور، فتي عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٤: 19.11

المنصور (= محمد بن أبي عامر المعافري)

3A3: V. P. 012 TY: VA3: 012

Y : £9 .

انظر أيضاً:

محمد بن أبي عامر المعافري

السعب اسم، ٢٥١: ٥، ٧، ٩، ١٢؛ 1: 407

معدّ (= المعزّ)، أبو تميم ٤٧٩: ٣

المعزّ (= أبو تميم معدً) ٤٧٩: ٣، ٥ انظر أنضاً:

أبو تميم معدّ

معقل بن سنان الأشجعي ١٠، ٧ ، ٨ ، ١٠ معقل بن عمير ٤٤٧: ٥

معوى، انظر :

معاوية بن أبي سفيان

المعيدي ٢٦٢: ١٣؛ ٣٢٨: ٤٤ ، ٣٣٠: 18

مغاور العامري ٤٩٦: ٥

المغود ٢١: ٤٤٧ : ٢١

المغيرة بن شعبة ٢٩: ١، ٢٤ .٣٠ إ

73: 1, 1, 77: 341: 11, 71

المغيرة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣: 11, 17, 77

المغيرة (بن عبد الله بن عمر بن مخزوم،

انظر الأغاني ١/ ٤٨٦) ٢٨٥: ١٢؛ 7A7: 31

المغيرة بن عبيد الله الفزاري ٤٤٠: ١٧

المغيرة بن الناصر لدين الله عبد الرحن بن محمد ١٩،١:٤٨٤:١، ١٩ محمد

المغيرة بن الوليد بن معاوية ٤٦٣ : ٧

مفتاح الخير (= سليمان بن عبد الملك بن

مروان) ۲۲۳: ۲ انظر أيضاً:

سليمان بن عبد الملك بن مروان

المفضل بن المهلب ٣٤١: ١٥، ١٥؛ 313:11,77:013:1

انظر أيضاً:

منظور بن زبان ۱٤۲: ٦ منیف بن دلجة ۷۸: ۲۱

انظر أيضاً:

أنيف بن ولجة

المهدى (الخليفة العباسى، انظر مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف ٢٦١ ؛ ٢٦١ : ٣

المهدى بالله (= محمد بن هشام بن عبد

الجبار بن الناصر) ٤٨٩: ٨؛ ٩٩٠:

3P3: 1, V, 112 0P3: 7, A2

7 : 0 · 1 : A : E97

انظر أيضاً:

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر

المهلب بن أبى صفرة، أبو سعيد ١٥٨: . ١٥، ١٥٩: ٢، ٣، ٧؛ ١٦٩: ١٦٠ ١٧٠: ٦، ٣٢؛ ٣٥٨: ٣، ٨؛ ٣٥٩: ٣

موسى النبى ٦٤: ١٤؛ ٩٧: ٣؛ ١٠٠: ١٣؛ ١٥٦: ٩؛ ٢٥١: ١؛ ٢٦٠:

17: 789:18

موسى بن نصير ٩:٤٥٣

الموفق (=عبد الملك بن مروان) ١٩٤: ٤،

11

انظر أيضاً:

عبد الملك بن مروان

المؤيد بالله (= هشام بن الحكم بن عبد الرحمن) ٤٨٣: ٨؛ ٤٨٤: ٢، ١٢؛ ٤٤: ٤، ٧، ١٠؛ ٤٨٨: ٢، ٤؛

PAB: Y, 3, 0, A, 312 ·PB: 3, Y1, Y1, Y12 YPB: A, ·12 YPB: Y1, 2P3: O, T, P, ·1, 11, 11, Y1, O12 OPB: 3, 312 TPB: O2 YPB: 3, 02 PPB: 1, P2 ··O: Y, Y

میسون بنت بحدل بن منیف بن دلجة (أنیف ابن ولجة) بن قنافة بن عدی بن زهیر بن حارثة بن حباب (الأصح: جناب) الكلبی (الكلابیة أو الكلبیة أو بن هبل) ۲۷: ۲، ۲، ۲، ۳۷؛ ۲۷؛

1 : 1 : 1

ميكائيل الملك ١٥٣: ١٦

میمون، قاضی مصر ۲۰۱: ۱۹ انظر أیضاً:

عبد الله بن ميمون

(ن)

الناصر لدين الله (= عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله) ٥٧٥ . ٧؟ ٤٧٦ : ١ ، ٨؛ ٤٧٨ : ٢ ؛ ٤٨٠ : ١٦ . ٤٨٤ : ١٦ . ٤٨٤ : ١٦ .

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

نافع الأزرق، انظر: نافع بن الأزرق

نافع بن الأزرق ۲۸۸ : ۱۵ ، ۱۷ نافع بن الأزرق ۲۸۸ : ۱۷ ، ۱۷

نافع بن عبد الرحمن ٤٤٧: ٨، ٩

ناقص الوركين (= يزيد بن الوليد بن عبد

الملك) ٤٢٨: ٥ انظر أيضاً:

يزيد بن الوليد بن عبد الملك

نوفل بن عبد مناف ۹: ٦

(a)

هارون الرشيد (الخليفة العباسي) ۱۲: ۱۲؛ ۱۳. ه؛ ۲۶؛ ۲۶؛ ۱۱؛ ۳۲۰: ۱۰؛ ۲۵: ۲۲؛ ۲۷؛ ۷؛ ۹۷٪: ۹، ۱۰ ۳۲،

هارون (بن عمران النبي) ٢٤: ١٤ هارون (المدائني، انظر الأغاني ٢/٣٣) ١٦٢٨: ١

هاشم (فی شعر عتبان بن وصیلة) ۲۲۱: ۱ هاشم بن عبد مناف ٤: ۱۸؛ ۷: ۳؛ ۹: ۲؛ ۱۰: ۱۲، ۲۳؛ ۱۱: ۱۱؛ ۲۱: ۱۱؛ ۱۳: ۳، ۲؛ ۲۸: ۱ انظر أیضاً:

عمرو بن عبد مناف، عمرو العلى هاشمى، هاشم، هواشم، هاشمية ١٢٦: ١٣؛ ٢٢٨: ٥، ٦ انظ أنضاً:

بنو هاشم

هامان ۲۹۸: ۲۱

هريرة (عشيقة الأعشى، انظر الأغانى ٩/ ٣٠١) ٣٧٠: ١٣

هشام ۲۸۵: ۲

نائلة بنت عمارة الكلبية ٧٦: ٥، ١٥ النبطى (= الوليد بن عبد الملك) ٢٤٤: ١٢ انظر أيضاً:

الوليد بن عبد الملك

نشيط الفارسى، مولى عبد الله بن جعفر ٣٨٣: ١، ٥

نصر بن سيّار الليثى ٤٣٧ : ١٤؟ ٤٣٨ : ٥٠ . ٤٣٩ : ٤، ٥

نصرانی، نصارا ۲۰: ۷۰ ۲۷۲: ۱۲

17: 89 .

النضر بن الحارث بن كلدة ١٤٥ : ٨، ١٠٠ ؛ ١٤٦ : ١، ٧، ١٩

النعتلى، انظر:

النعثلي، نعثل

النعثلی، نعثل (= عثمان بن عفان) ۱۸: ۱۲، ۱۲، ۱۷، ۱۸

انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

نعم ۲۸۸: ۸

نعمة، أم إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك

173:7

انظر أيضاً:

خشف

النعمان بن بشير الأنصارى ٦٩: ٤؛ ٢٧: ٨؛ ٨٢: ١٠٣؛ ٨٥: ٣، ٧، ٨؛ ١٠٢: ٢، ٧، ٩

النغاشي ٥٠٥: ٢

النوار بنت أعين ١٤١: ١١؛ ١٤٢: ٨ نور الدين (= الملك العادل) ٢٥٦: ٢٢ نوفل بن الحارث، نوفلي ٢٦٦: ٧، ١٢؛

VFY: 31

مسلم بن عقيل

هشام (بن محمد، انظر تاریخ الطبری ۲/ ۱۹۸ (۱۹۸ ع.)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر المعتدّ بالله ۵۰۲: ۱۱، ۱۱؛ ۵۰۳: ۵، ۹، ۲۳،۹

هشام بن المرية ٢٧٠: ٦

هشام بن المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن ٤٨٣: ٦، ٢٣

هشام بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٥٧: ٨

هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦: ١٠ هشام بن المغيرة (بن عبد الله، انظر الأغاني ١/ ٤٩٠) ٢٨٥: ٢١، ١٣، ٢٨٦:

هند (وردت فی شعر تمیم بن مقبل ۵۰۵: ۸، ۱۹

هند (بنت الحارث المرية، انظر الأغانى ١/ ٢٩٠) ٢٩٨: ٧؛ ٣٠١: ٣١، ٣٠٢: ٤، ٧؛ ٣٠٣: ٢، ٣٠

هند بنت عتبة بن ربیعة بن عبد شمس بن عبد مناف ٤: ٥، ٧، ١٠، ١٤، ١٧؛ ٦: ١١؛ ١١؛ ٤٠، ٢٠: ٥

هندی، هنود، هندیهٔ ۳۲۰: ۲؛ ۴۶۷: ۳ هود النبی ۲۵۲: ۶

الهيثم بن الأسود ١٥٤: ١٥؛ ١٨٤: ١٦ الهيثم بن عدى ١٠٥: ٤، ٢١؛ ١٥٤: الهيثم بن عدى ٢٩٨: ١٠٤ عا؛ ١٣٤٥: ٣٤٥:

(و)

واضح (الفتي) العامري ٤٩١: ١٣، ٢٣؛

P: 0 . 6: 7, V: 3 . 0:1

هشام بن سليمان بن عكرمة ٣١٨: ٢١ انظر أيضاً:

عكرمة بن خالد المخزومي

هشام بن سليمان بن الناصر (عبد الرحمن)
= الرشيد (۱۹: ۱، ۲، ۳، ۱۰، ۱۹
هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)،
أبو الوليد ۲۶: ۱، ۱، ۲، ۲۶؛ ۲۶؛ ۹؛
۱۳ د د ۲، ۱، ۱، ۱۳، ۱۳، ۱۰؛

هشام بن عبد الملك ٢٥٢: ٦؛ ٢٩٠: ٩، ٢٤ ، ٢٤ انظر أنضاً:

هشام بن عروة

12: 274: 17

هشام بن عبد الملك، أبو تقى ٢٥٢: ١٨ هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو الوليد (= السرّاق)، الخليفة الأموى ، ٢٧: ١٩ ٢٧٦: ٩؛ ٧٧٣: ٩، ١١، ١٧؛ ٣٧٥: ٢؛ ٧٨٦: ٨؛ ١٣٩: ٧١؛ ٣٩٣: ٠١؛ ٢٩٣: ٢١؛ ٠٠٤: ٢٠ ٢٠٤: ٢٠ ٣، ١٠؛ ٢٠٤: ٢؛ ٤٠٤: ٢١٤: ٢٠ ٨١؛ ٤١٤: ٢؛ ٥١٤: ١١٤: ٢٠ ٨١؛ ١١٤: ٢؛ ١٠٤: ٢١؛ ٢١٤: ٢١، ٣٢؛ ٣٢٤: ٥؛

هشام بن عروة ۲۹۰: ۲۶ انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك

هشام بن عقيل، انظر:

793: 1, 7, 7, 793: 7, 393: 1, 3, 093: 71, 31, 01, A1; 793: V

وجه الفاس، انظر:

وجه الفلس

وجه القلس ٤٢٧ : ١٤

وردان، مولى إبراهيم بن الوليد ٤٣٣ : ١٨، ٢٤

الوزغ (= مروان بن الحكم= خيط باطل) ٢١، ١٠: ١٣٤

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

وشیکة، جاریة ٤٤١: ٥

وُلَادة بنت العباس بن حزو (جزء) بن الحارث بن زهير العبسى ٢٤٤: ١٢؟ ٣٢٤: ١

الوليد بن رفاعة ٣٩١: ٣٣، ٢٤؛ ٤٠٤: ٧؛ ٤٠٦: ٦؛ ٤٠٧: ٣١، ٢١؛ ١٤: ٢، ١٩

الوليد بن سليمان بن الحكم بن سليمان ٢٠ ، ١٠ ، ٠٠

7, V, A; FOY: A; VOY: 3; A0Y: 3; A0Y: A; POY: Y, P, S/, V/; ITY: Y/, Y/; Y/Y: Y, F, F, P, Y/, O/; S/Y: /, Y; E/Y: Y, F, P, Y/, O/; S/Y: Y, O/; S/Y: Y/, Y/; Y/; Y/, O/; S/Y: //, Y/; Y/Y: Y/, O/, P; TAY: J/, O/, P; TAY: J/, O/, P; TAY: J/, PPY: Y/; Y/Y: Y/; Y/Y: Y/; X/Y: J/, PPY: T/; Y/Y: Y/; X/Y: J/; Y/Y: Y/; X/Y: J/; Y/Y: X/Y: J/; X/Y

> الوليد بن عقبة بن أبي سفيان، انظر: الوليد بن عتبة بن أبي سفيان الوليد بن غانم ٣٧٦: ١، ٢، ٣، ٥ الوليد بن مسلم ٢٥٨: ٣؛ ٢٦٠: ١٥ الوليد بن المغيرة ٢٥٨: ٧

> > انظر أيضاً:

العدل

الوليد بن المغيرة بن عبيد الله بن الفزارى . ٤٤٠

الوليد بن هشام، أبو ركوة ٤٨٧: ٩، ٢١،

انظر أيضاً:

أبو زكوة

الوليد بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) ٤٦٨ : ٢

13، 10، 18 انظر أيضاً:

عبد الله بن ميمون الحضرمي

يحيى بن يزيد التجيبي ٤٦٤ - ٦، ١٩، ٢١ الا انظر أيضاً:

يحيى بن يزيد اليحصبي

يحيى بن يزيد اليحصبي ٤٦٤: ٢١ -انظر أيضاً:

يحيى بن يزيد التجيبي

یزدجرد ۲۲۸ : ۵

يزيد، مولى معاوية بن أبى سفيان ٧٨:

112 • 4: 3

یزید بن أبی کبشة ۳۲۲: ۱۰

يزيد بن أبي مسلم، أبو العلاء ٣٢٨: ١،

7, 0, 1, 012 PYT: 0, 1

يزيد بن أبي يزيد ٣٦٥: ٣، ١٦؛ ٣٧٦:

3, 31; PVT: T, 01; 1AT: T

یزید بن بکر بن دأب اللیثی ۲۱۱: ۲، ۷، ۹، ۲۰، ۱۳؛ ۲۱۲: ۹

يزيد بن عبد الرحمن بن خداش ٤٠٢ : ٨،

يزيد بن عبدالله بن زمعة بن الأسود ١١٥ : ٢ يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (=

صريع القناني)، الخليفة الأموى ٢٣٥: ٥، ٢١، ٢٣٧: ٢، ٣، ٨؛ ٢٧٣: ٧،

(V: TVT 1X (T (T: TTV 11) (0

Y() Y() YY! 3VY; 3, F(!

737: 7, 3; 707: 7; 307: 1,

7, 11: 107: 3, 0, 71: 407:

7; 057: 7, 0, 7/; 577: 7, 0,

11, 11; AVT: 0; TAT: 0, F)

0 ETT : 17

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو العباس (= خليع بني مروان

= الفاتك = الزنديق)

٢٩٤: ٢٦ (انظر الأغاني ١/ ٤٩١)

VPY: V/2 APY: A2 TAT: Y3

7, 3, 31, 0/1 173; V, A,

P. 11. 172 773; 11. 11.

11: 373: 7, 71, 71, 77:

073: 7, P, 172 573: 172

YY3: Y1, F1, YY2 PY3: Y2

•73: T/ TY? TT3: P, •/?

773: Y, AI, 3Y; A33: P

وهب بن منبه ۲۵۲: ۹

(ي)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرّف بن موسى ابن ذى النون، أبو الحسن (الأصع:

الحسين) ٤٥٥ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩

يحيى بن أكثم ٢٥٤: ٣، ٦

یحیی بن جابر ۲۵۰: ۲

یحیی بن زید ۲۲ ، ۸ : ۲۲

يحيى بن عبد الرحمن بن معاوية ٢٦٣ :

4. . 11

یحیی بن علی بن حمود ۵۰۱ : ۸

يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ٢٨٧:

۲.

انظر أيضاً:

ابن ثوبان

یحیی بن معاویة بن هشام بن عبد الملك بن مروان ۲۵، ۸، ۹، ۲۵، ۲۵

يحيى بن ميمون الحصرمي ٣٥٧ ١٣،

انظ أيضاً:

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالىد (= يىزىىد الىناقىص = ناقىص الوركين)، الخليفة الأموى ٤٢٨: ١، Y, T, YI, OI, FI? FY3: A, TY, 07: VY3: 1: AY3: 1: Y; 7, 3, 0, 71, 71; P73: A, 01? 1. : ETY : 19 . V : ET.

اليزيدي ١٤٤: ٥

يسار (أخو أبي مسلم) ١٠:٤٤٣

يعقوب بن إسحاق ٢٩٠: ٤؛ ٣١٧: ١٩

يعقوب الثقفي، انظر:

أبو يعقوب الثقفي

یمانی، یمانیهٔ ۳۱۷: ۸؛ ۳۲۹: ۶، ۱۷؛ 153: 0, . 44 753: 74 110: 0

يوسف، مولى عبد الملك بن مروان ٢٤٤:

يوسف بن بخت ٤٦٤: ١٧، ١٨؛ ٢٦٨:

١٢٤: ٥؛ ١٨١: ١٠، ١٣؛ ١٨٥:] يوسف بن تاشفين ٤٧٨: ١٠، ٢١

يوسف بن عبد الرحمن الفهري ٤٥٨: ٧، 1, 11, 17, 77? 153: 1, 7, 7, 3, 5, 1, 11, 11, 113: 1, 72

7: 272

يوسف بن عبده ٩١: ٢١

يوسف بن عمر ٤١٥: ٧، ٨

يوسف بن مهرويه ٤٢٧ : ٨

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو خالد

(الخليفة الأموى) ٤٢: ٢٠، ٢٤؛

73: 71, 31; 33: 31; 03: V.

012 73: 713 813 813 +72 43:

0, 11: 13: P, 01: P3: V: T0:

1, 7; 7V: 1; FV: 7; AV: F.

A. P. PV: Y? . A. 3. T. . 12

1A: V, A, 11, 71, 31, VI,

11, 37, 07; TA: "T, F; 3A:

VI 2 OA: P? TA: 1, 0, T, AI?

VA: A1? TP: Y, O, TI, O1?

3P: 3, T, A, P, +1, 71; 0P:

Y, T, TI? TP: Y? PP: TI?

1.1: 1, 7, 4; 1.1: 1; 7.1:

1, V? 3.1: T, .1? 0.1: T?

T.1: 71, 31; V.1: 7, 31;

A+1: 1, 7: P+1: 0, 11: +11:

3, 0, 11, 31, 01, 419 111:

7, 112 711: 1, 72 711: 7, 72

311: 72 011: 12 F2 F11: A2

312 VII: 02 PII: 12 FIE

171: 11: 11: 171: V. P.

١٤ ، ١٩ : ١٤ ؛ ٢٣٦ : ٧ ، ٢٤٥ : ا يوسف بن الحكم ١٧٥ : ٣

A: ££A 49

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢٨١: ٧، A: 137: 0, 31: VOT: 7, VI; NOT: 1, 7: 177: 71, 31, 01;

17: 770

يزيد بن ميسرة ۲۵۰: ۲

يزيد الناقص (= يزيد بن الوليد بن عبد | يوسف بن يعقوب ٩٩: ٢ الملك بن مروان) ٤٢٨: ٤، ١٥، ١٦ أ يوناني ٤٥٣: ١٦

يونس بن محمد الكاتب ٢٧٠: ١٢

يونس، قاضى مصر ٢٤٢: ١٠، ٢٤، ﴿ يُونُسُ الْكَاتُبِ ٣٦٧: ١٠؛ ٣٦٨: ٦؛ 07: 737: •1, 17: P37: P, T1 VAT: 71, 17

يونس بن عطية الحضرمي ٢٤١: ٩

فهرس الأماكن والبلدان

(1)

إصبهان ٤٣٦: ١٣؛ ٤٤١ : ١٦

إضم ۲۲، ۱۳: ۲۸۸

إفرنجة، انظر: آرُه، انظر: بلاد إفرنجة العظمى وادي آرُه إفرنسة، انظر: (1) بلاد إفرنسة إفريقية ٤٠٤: ٨؛ ٤٧٩: ٣، ٩ الأبلة، انظر: أقليش ٥٠٢: ١٧ نعر الأبلة أقيانس الأعظم (= البحر الأعظم = بحر الأثيار ١٤٥: ٩، ١٠، ١٢ الظلمة) 200 : ٢؛ ٥٥٦ : ١٣ الأخشب ٣١١: ٨ انظر أيضاً: أذرسجان ٤٤١: ٧، ١٢ البحر الأعظم أربونة ٢٦٦: ١٢، ١٤؛ ٧٢٤: ٤ الأردن ۱۱۸: ۱۱، ۱۱۱ ۱۲۰: ۳ بحر الظلمة أرمنية ٤٣٢: ٩ أكشنبة، انظر: أسامة، انظر: أكشونية نهر أسامة أكسونية إسكندرية، الإسكندرية ٢٥٤: ١١؛ ٣٠٠: أكسونية ٤٩٩: ١٧ 7 . P V 3 : Y . O أكشونة ٤٩٩: ١٢، ١٦ انظر أيضاً: الأكيراح ٤٦٢: ١٥، ١٦ منارة إسكندرية ألبنت (= البنت = بنت = البونت) ، انظر: البونت اشبيلية ٤٥٤: ٨؛ ٥٦٦: ٩؛ ٨٥٨: ٩١٩ . F3: . 15 VA : 115 PB3: 0 البيرة ٥٥٨: ١٨ أشمونين ١٨: ٤٤٥ إمارة، انظر:

دار إمارة

ا باقه (؟) ۱۹۵ : ۲ انظر أيضاً: باغة بېشتر ۷۷۱: ۱۲، ۲۵؛ ۷۷۶: ۵، ۲۰، 10: 277 انظر أيضاً: حصن ببشتر ٤، ١١؛ ٢٨٨: ٤؛ ٧١١: ١؛ ٤٧٢: | البحر الأعظم (= أقيانس = بحر الظلمة) 2 . 7 . 1 : 200 انظ أيضاً: أقبانس بحر الظلمة بحر الأندلس ٢٠٤: ٦ البحر الجنوبي ٤٥٦: ٥ بحر الروم ٤٥٥: ٣ البحر الشمالي ٢٥٦: ٦ بحر الظلمة (= أقيانس = البحر الأعظم) انظر أيضاً: أقيانس البحر الأعظم بخارا ۲۲۳: ۹؛ ۳۲۷: ۳ بدر ۲۵: ۱۱۰ ۱۲۵: ۳ البربر، انظر: بلاد البرير برنسه (؟) ۱۹۵: ۱، ۱۲ البصرة ٢٩: ١، ٣، ٥؛ ٣٠: ١؛ ٣٣: ٥؛ TT: F: Y3: P1: PF: Y: YA:

11: 17: 11: 17: 17: 17: 12: 12: 12:

431: 17: A31: 1: 701. 0.

الأنسدلسس ٢٥٤: ١٣؛ ٤١٩: ٤؛ ٢٠٤: F? F33: Y? 103: Y1, 31; 103: 01 V. 71. . 72 TO3: V. ٩، ١٠؛ ١٥٤: ٦، ١٠، ٣١، ٥١، 17: 003: 0, 4, 71, 71, 01; 703: 7, 3, A, . (, 11, Y) 31, 01, 11, 103; 01, 103; V+ 753: 33 A+ 753: 5+ V53: 1 A. 11. 712 0V3: 72 FV3: 712 | ٠٨٤: ١٠ ٩٨٩: ١٠ ١٩١: ٩٠ TP3: 11: PP3: 7: T.O: T1: 0:0.2 الأهــــ از ١٦٩: ١٥؛ ٢١٩: ٧؛ ٧٨٣: 31 2 AAT: F. V. 1PT: 0, 1 ۰ باب بنی شبیهٔ ۱۸۸ : ۹ باب الجابية (بدمشق) ٧٢: ٧ انظر أيضاً: الجابية باب الجزيرة ٤٧٩: ٩ باب الدرب ٤٨٥ : ١١، ١٥ باب دمشق ۹٤: ٤ باب الساعات ٢٥١: ٤، ٢٢ باب الصغير (بدمشق) ٧٢: ٧ باب الفراديس ٤٢٩: ٦ باب القنطرة (يقرطبة) ٤٧٥: ٤، ٢٠ بابل. ۲۷۹: ۹ باجة ٤٩٩: ٥، ١٧

بادية بني جعفر ٢٠٤: ٥

باغة ٥٨٥ : ١٨

مكة

البلقاء ٢٧٦: ٥

بلنسية ٢٣٤: ١٠، ٢٥، ١٠٥: ٢٤ ٣٠٥:

14

بناية ذي القرنين ٢٥٤ : ١١

انظر أيضاً:

منارة إسكندرية

البنت (= ألبنت = بنت = البونت) ، انظر:

البونت

بنو أمية، انظر:

جامع بني أمية

بنو شيبة، انظر:

باب بنی شیبة

بوصير ٤٣٥: ١٢؛ ٤٤٥: ١٠، ١٥، ١٧،

11. YY : Y33: Y

برنة ۲۰ د۹ : ۲۰ ت

بونا، انظر:

تل بونا

دير بوٽا

البونت (= ألبنت = بنت = البنت) ٥٠٣:

17 (11 , 11 , 11

انظر أيضاً:

حصن البونت

البيت، بيت الله، بيت الله الحرام (= الكعبة)

TF: P! AII: 3, A, +1! PII:

VI2 . 71: Y. A. 11. 31. 71.

A12 A71: Y2 OA1: Y13 312

17: TI+ 1 : TA+ 17: TE

9:017:0: T97:0: TYY

انظر أيضاً:

113 .44 001: VI + FO!: Y.

31, 112 101: 7, 112 PO1: 3,

11, +72 +71: 0, 42 771: 42

PF1: 31: •V1: Y, 0: 1V1: V: FV1: V: TV1: V: A1Y: 0:

1AY: Ft POT: Vt AAT: 01

· PT: F1: 1PT: 3: V33: 17

البطحاء (بمكة)، بطحاء مكة ١٠٣: ٥١

11: 784 : 71 : 777 : 717

بطحان ٤٠٥ ز ٦، ١٧

بطليوس ٤٧٤: ١٤، ٢٣

يغداد ٥٠٠ : ٢٢

البقيع ١٦٦: ١٠

بطن حلیّات ۳۰۲: ۱۵

بطن مرو ۱۱۷: ۲۲، ۲۱

بطن منی ۱۳ ۵: ۹، ۲۶

بطن مكة ١٤٣ : ٨

بطن نعمان ١٩٥٠ ٣

انظر أيضاً:

نعمان

بطن وج ۱۳۲ : ۹

بلاد إفرنجة العظمى ٢٥٦: ١١

بلاد إفرنسة ٤٥٦: ١١

بلاد البربر ٤٥٨: ٥ بلاد الحبشة ٩: ٤

بلاد العجم ۱۳۹: ۱

البلاط ١٦٥: ١، ١٠؛ ٢٨٦: ٧

بلج ٤٦٥: ١١ انظر أيضاً:

محلة بلج

البلد الأمين (= مكة) ٢٥١: ٢

انظر أيضا:

الحرم الكعبة

بيت المال: ٢٥٨: ٤، ١١؛ ٣٣٤: ٥ بيت المقدس ١٤٠: ٣٣؛ ٢٥٠: ٤، ٩، الجامع بدمشق، انظر:

77, 77? 107: 11? 707: 11,

1: 408 :10

انظر أيضاً:

جبل بيت المقدس

طور تينا

مسجد بيت المقدس

بئر عروة ۱۹۱: ۱۰ بتر القصع ۲۷۹: ۱۳، ۲۱

پیش ۲۳۳: ۳، ۱۷

(ت)

تدمر ۲۲۱: ۳، ۹، ۲۱؛ ۲۲۱: ۱۹ التفاح، انظر:

وادى التفاح

تل بونًا ٥٢١: ١٥ انظ أيضاً:

دير بوٽا

تهامهٔ ۱۸۱: ۱۰؛ ۲۰۰؛ ۲؛ ۲۲۷: ۳۱

تىماء ٥١١: ١، ١٨

التيمرة ٢٥: ٧، ١٨

(ث)

לגעל אדץ: ו , דו

(ج)

الجابية ١٥: ١٠؛ ١٣٣: ٤، ١٥ انظر أيضاً:

باب الجابية (بدمشق)

الجامع الأموى، انظر:

جامع بنی أمية

جامع بني أمية

جامع بنى أمية (= الجامع الأموى = الجامع

بدمشق = جامع دمشق = مسجد دمشق) 037: 01: P37: 11: +07: 1)

A, P, YY? YOY: 3, V, 11, Y1?

707: V, 71: 307: 7, 3, 01:

107: 7, A? VOY: 1, 7, 7/? AOY: 1, F, 312 POY: P, 712

· 17: 3, 0, 1: VYY: P: PY3:

1, V? 303: 0

جبّانة السبيع ١٥٣: ٥

جبل بيت المقدس ٢٥١: ١١؛ ٢٥٢: ١

انظ أيضاً:

بيت المقدس

جبل قاسيون ٢٥١: ١٠

الجحفة ٣٥٢: ٢، ١٧

الجحفلي ١٨: ٢١

الجزع ۲۷۲: ۹، ۲۱

الجزيرة ٢٢٠: ١٤؛ ٣٣٨: ٢

الجزيرة، انظر:

باب الجزيرة

جزيرة الأندلس ٤١٨ : ١٣، ١٤، ٤٥١ :

7:0.8:0:308:0:807:17 الجزيرة الخضراء (= الخضراء) ٤٥٦: ٥؛

10 CA : EOA

الجسر الأكبر (بالبصرة) ١٥٩: ٢٠ جسر دجيل ۲۱۹: ٧

حجر الكعبة ١٠٢: ٩؛ ١١٨: ٦؛ ١٢٠: جليقية ٤٦١: ٣، ١٨

الجليل ٢٦٤: ١٧ 71, VI + 171 : A + 731 : 71, 71

الجماء ١٦٥: ٩، ١٣؛ ١٣٨٤: ٩؛ ٢٨٦:

V: 1. V . 7

الجَنَّد ٢٨٧: ٢

انظر أيضاً: جنوب المصلِّي ١٦٤: ١٦

الجوبة (= المدينة) ٣٨٤: ٦٣، ٢٠

انظ أيضاً:

المدينة

جيّان ٢٥٤: ٩، ٢١؛ ٢٧٤: ١٣

جيرون (بدمشق) ٦٠: ٥، ٢٤؛ ١٦٥: ٩،

112 VOY: P: 3AT: P: FAT: F. 11

(₇)

حبس دمشق ۲۳۲: ۱٤

الحبشة، انظر:

بلاد الحشة

الحجارة، انظر:

وادى الحجارة

الحجاز ١٦: ٨؛ ٢٦: ١٧؛ ٣١: ١٤

TT: V) 13: A1: 73: 11: 30:

112 VP: 113 312 ATT: 72

131: F? AO1: P? OF1: Y?

391: TE VPI: 3: PPI: 11:

F.Y: F? TYY: +12 PVY: F12

VAY: A? PFT: 012 . VT: 1, P?

PYT: 1, 31; 0AT: +1; VAT.

71, 17: AAT: 11, 01, 18T:

3, 112 087: 112 170: 11 الحجر الأسود ١٩٠: ١٢؛ ٢٩٤: ٢، ١٨

حجر أمهات المؤمنين ٢٦٠: ١٥

الحجرن ۱۸۹: ٥؛ ۲۸۰: ۱۱، ۲۳

التحيرم ١٠٣: ٢، ٦؟ ١٢٠: ١٠؛ ١٢٨:

11: 477 : 11

البيت

الكعبة

الحرمان ١١٩: ٦؛ ١٤٩: ٣؛ ٢١٣: ١٣

الحرة ١١٧: ٢٤: ١١٠؛ ١١٠: ١، ٤؛ ١١١:

01+ F11: 71, 01+ V11: 7, V

حسينة، انظر:

دير حسيئة

حصن ببشتر ٤٧٦ : ١٥

حصن البونت ٥٠٣: ١

حصن مرياطة ٢٧٨: ١٥

حضرموت ٥١١: ٢٧

حقيل ۱۰۹: ۱، ۲۰

حليّات، انظر:

بطن حليات

حمص ١٢١: ١٣؛ ١٨٨: ٩؛ ٣٥٣: ٨؛

11: 277: 17: 707

انظر أبضاً:

مسجد حمص

حنّا، انظر:

دير حنّا

حنّة، انظر:

دير حنّة

حنين ٢٨٧: ٢

حوّارين ١٢١: ١٣

حوان، انظر:

ماخوان

حوران ۷۲: ۱؛ ۳۷۳: ۸

حوف مصر ۱۹۹: ۱۳، ۲۰، ۲۰؛ ۱

الحبرة ٤٦٢: ١٥ ، ١٥

انظر أيضاً:

نهر الحيرة

(j)

خبراسان ٥٦: ١؛ ١٤١: ٧؛ ٢٢٢: ٩؛

*YY; V? \$7Y: 1? 1AY: V?

POT: V2 VT3: 3/2 AT3: 02

PT3: 0; Y33: T1; 033. T:

V33: 1

الخضراء، انظر:

الجزيرة الخضراء

الخضراء، انظر:

دار الخضراء (بدمشق)

الخليج الرومي ٤٥٤ : ١٥

خم، انظر:

غدير خم

خناصرة ٢٦٥: ١١٨؛ ٢٥٦: ٢٢، ٢٤

الخولاني، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

الخيف ٤: ٦؛ ٢٩١: ٣، ١٩؛ ٣١٤: ٣؛

10:3:710:37

الخيل، انظر:

دار الخيل

(c)

دابق ۲۳۹: ۱۶؛ ۳٤۲: ۸

دار الإمارة ٨٥: ١٢؛ ٢٥٦: ٤

دار الخضراء (بدمشق) ۲۵٦: ١

دار الخیل (بدمشق) ۲۵۲: ۲، ۲۱ دار ذکر وعبادة (بدمشق) ۲۵۲: ۳ دار سجن (بدمشق) ۲۵۲: ۵ دار طیبة (بدمشق) ۲۵۲: ۶

دار کرب وبلاء ۸۷: ۱۵

دار المطبق (بدمشق) ۲۰،۱: ۲۰،۲۰

دار المعلى ٢٧٥: ٣

دار المقلّ ٢٧٥ : ٤

ا دار الملك ۲۱۰ : ۲۱۰ : ۹۰۱ : ۳:

دجيل ٢١٧: ١١، ١٨، ١٩؛ ٢١٩: ٧،

1. .1.

انظر أيضاً:

جسر دجيل

الدرب، انظر.

باب الدرب

الدرب الغربي ٤٨٥ : ٧

دمـــشـــق ۲۷: ۱۳؛ ۹۶: ۶؛ ۱۳۶: ۳، ۱۶؛ ۱۹۸: ۲۱؛ ۱۲۱: ۲۱؛ ۱۹۷:

14 017: 71 2 777: P2 077: A2

037: 01: P37: 11: 107: V:

707: 1, 3, V: TOT: V, 11,

74 307: 73 012 007: P?

VOY: T, 7/2 AOY: 0, F2 POY:

: TT1 518 : TT1 518 : T.V 517

113 777: • 13 TVT: 03 TXT:

79 513: 19 673: 59 A3 773:

312 773: 7, 5; 303: 0? 753:

17, 71, 71

انظر أيضاً:

الجامع الأموى

جامع بنی أمية

الجامع بدمشق جامع دمشق مسجد دمشق الدوجر ٢١: ٤٧٦ دومة الجندل ١٩: ٤، ١٨، ٢٠ الدويرة ٢٧٤: ٦ دير سونًا ۲۱ه: ۱، ۱۶، ۱۲ انظر أيضاً: تل بونا دير حسينة ٤٦٢ : ١٣ دير حنّا ٢٦٤: ٦، ١٢، ١٨ انظر أمضاً: دير حنّة دير حنّة ٢٢٤: ١٤ انظر أيضاً: دير حنّا دير سمعان ٣٥٢: ٢١، ٣٣، ٢٤؛ ٣٥٣: 10 دير مرّان ٣٢١: ١٢ ديلم ١٦٠: ١٥ (5)

ذات الزيتون ۲۰ ، ۱۸ ؛ ۲۰ ، ۱۵ ؛ ۱ ذات الزيتون ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۳ ذات عرق ۱ ؛ ۲ ، ۲۳ ذکر وعبادة ، انظر : دار ذکر وعبادة ذر خشب ۲۰ ؛ ۱ ، ۲۰ ، ۲۰ ذو شعبين ۱۸۳ : ۲۲ ؛ ۱۸۴ : ۳۰ (ر)

رباح، انظر:

قلعة رباح

ربض شقندة ۲۹: ۲، ۷، ۱۹

الرحب ۲۷۲: ۹، ۲۲

الردم ۲۸۵: ۹

رسول الله، انظر:

مسجد رسول الله

الرصافة ٤٢١ : ٣؛ ٤٢٣ : ٣

الرقمتين ٥١١: ٢٧، ٢٧

الرقة ٤١٦: ١

الركن ٣١٠: ٤

الرملة ٣٢٣: ٩، ١٠، ١٩؛ ٣٤١: ٣

الرهط ١٥: ١٣

الروضة (قصر بقرطبة) ٤٩٠ : ١٩، ١٩

الـــروم ٩: ٣؛ ١٣٥: ١٢؛ ١٦٠: ١٥؛

107: 72 307: 712 TVT: V2

\$03: V\$ Y03: V\$ YV3: Y\$

AV3: 31, 012 YA3: V2 0A3:

1, 3, 0; 443: 71

رومة ٤٦٩ : ١٣

رومية ٢٥٦؛ ١٤؛ ٢٠٠ : ٢

(;)

السيزاب ٤٢٠: ٢؛ ٤٣١: ٩؛ ٥٤٥: ٧؛

Y6 : 80V

الزابيان ٤٥٧: ٩، ٢٣

الزامرة ٤٨٧: ٣، ١٩، ٢٠ ٤٨٨: ١٢؛

PA3: P+ +P3: F

الزاوية (من البصرة) ٢٨١: ٧

الزقاق ٤٥٤: ١٦

زمزم ۹۰: ۷

الـزهـراء ۷۷۷: ٤، ۲۰ ۸۷۸: ۸، ۱۰؛

PV3: 312 + A3: 12 1A3: 112

AA3: Y, T? TP3: T? TP3: 0

(, , ,)

سالم ۲۸۷: ۳، ۱۸؛ ۸۸۸: ۲؛ ۱۹۹:

312 7P3: 72 7 . 0: VI . AI . +Y ساوة ٤٣٩: ٦

السباع، انظر:

وادى السباع

ستة ۷۷ : ۱ : ۹۹ : ۱ ، ۲۳ ، ۲۳

سجلماسة ٤٧٧: ١

سجن ۲۵۱: ۵، ۱۲

سجن، انظر:

دار سجن

السراة ٢٧١: ٩، ٢١

سرقسطة ٤٩١: ٦؛ ٥٠١: ١

سرينه (؟)، انظر:

وادي سرينه (؟)

سعيد بن العاس، انظر:

قصر سعيد بن العاص

السفح ۳۰۳: ۱، ۱۲، ۱۷ سمعان، انظر:

دير سمعان

سمّورة ٤٦٩: ١١، ١٢، ٢٠، ٢٠

سمونت ۲۰:۵۰۲

انظر أيضاً:

شمنت

شنت مرية

سنجرد ٤٤١: ١

السودان ۲۷۲: ٦

السويداء ٥٠٥: ١٠؛ ٢١١: ٦

(ش)

شاطبة ٤٩٣: ٥، ١٠، ١٦، ٢١، ٢١؛ ١٠٥:

الشام، الشآم ٩: ٢، ٣؛ ١٠: ٩؛ ١٦: A: VI: V: 17: 31: 73: +1:

V3: Y, P? A3: 0, A, Y1, F1?

P3: Y, P, 112 .0: 712 10: 12

17: 01 . V: 312 b15 1A: 12

1A: Y12 YP: 012 YOL: YO 7.1: 7: 711: 3, 71: A11: P.

01, 712 911: 1, 7, 0, 7, 713

: 170 : 17 : 177 : 17 : 177 : 1

:181 :11 :18 : 17 :17 :11:

V? . TI: VI? 371: 1, 71?

71: Y: 31: Y: 71: 11:

AA1: 02 .14: 312 3P1: V2

717: Y? P17: 3, V2 . TY: Y)

777: P! A37: T! A07: P, 07,

171 VIT: 711 1VY: 71 0AY:

P: ***: T: 03T: A: 1VT: V:

610 : E+T 40 : TVV +1 : TV0 0.3: 11: 733: 51: 033: A:

003: 1: 403: 7: 773: P

الشرق ١٤١: ٧

الشرى ۲۷۷: ۱۰، ۱۸، ۲۷، ۲۵، ۲۵

شقندة، انظر:

ربض شقندة

شمنت ۵۰۲ : ۱۸ ، ۱۸

انظر أيضاً:

سمونت

شنت مرية

الشنة ٤٩٩: ١٧

شنت مریة ۵۰۲: ۲، ۱۲، ۱۹، ۲۰

انظر أيضاً:

شمنت

سمونت

شوش، انظر:

وادی شوش

(ص)

الصخرة (= قبة الصخرة) ١٤٠: ١٣؛

307:1

صرخد ٥٢٥: ١٣

صعید مصر ۵۶۱: ۱۰، ۱۲، ۱۷

الصفاه ٩٠: ٧؛ ١٨٨: ١١٢؛ ٢١١؛ ٢١٠

717:7

صفین ۱۱: ۷۲ ۲۰: ۱۷، ۱۷؛ ۳۲: ۳۰

11; TT: 1; PT: 01; 13: 11; •0: 0, 5; 1A: 31

صقلية ٤٧٩: ٦

صور ۵۵۵: ۱

(ط)

طالقة، طالقة العتيقة ٤٥٤: ٧، ٢٣، ٢٤

انظر أيضاً:

طائف العتيقة

البطائف ٤: ٨؛ ٢٨٢: ٢، ٢٢؛ ٣٠٣:

A12 717: 11, 71, 712 717:

11:8.7:0

انظر أيضاً:

عرج الطائف

طائف العتيقة ٤٥٤ : ٢٣

انظر أيضاً:

طالقة العتيقة

طبرية ١١٥: ١١

طرّش ۴۵۸ : ۱۸

طركونة ٤٧٨: ١٥، ٢٢

طليطلة، طليطلة العتيقة ٤١٨: ١٢؛ ٤٥٤:

P; 003: V; F03: 3/; A03:

YY: • F3: 71: 0F3: 3, P, 71:

773: Y? PA3: A? YP3: P?

793: 1: 393: 7: 093: 71

طنجة ٤٥٤: ٢٦؛ ٩٩٩: ٣٣

طور تيمانا (= مكة) ٢٥٠: ٣، ٥ انظ أيضاً:

مكة

طور تینا ۲۵۰: ۳، ٤

طور زیتا ۲۵۰: ۱۱، ۱۳

طور زیتنا، انظر:

طور زيتا

طور سينا (= طور موسى وبنى إسرائيل)

• • • • • • •

انظر أيضاً:

طور موسى وبنى إسرائيل

طور سینین ۲۵۰: ۹؛ ۲۰۱: ۱

طور لبنا ۲۵۰: ۵، ۱۳، ۲۳

طور موسى وبنى إسرائيل (= طور سينا) ٢٥٠: ٤

انظر أيضاً:

طور سينا

طيبة، انظر:

دار طيبة

(ع)

العاصرية، انظر:

العاضرية

الغاضرية

العاضرية (= الغاضرية) ٩٢: ٢٥ عبد الرحمن الخولاني، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

عبدالله، انظر:

مسجد عبد الله

العجم، انظر:

بلاد العجم

المدرة ٢٦٦: ٨، ١٧؛ ٩٩٩: ٨، ٩ عذر، انظر:

وادي غدر

العذيب ٢٧٢: ٩، ٢٢

العبراق ٩: ٦؛ ١٣: ١٦؛ ١٧: ه؛ ١٨:

172 PY: V2 73: 112 10: P.

112 30: 712 YF: F3 +12 FA:

V. A. 712 (11: 112 3.1: 1)

71 PY1: VI2 ATI: Y, FI2

17: 18: 13: 13: 1: 13: 13

31. 772 - 71: 412 771: 113

(X: 174 : 1 - 4 : 171 : A)

7/2 · 1/2 : 1/4 : 0 : 1/4 : 1/4 : Y, T! A/Y: Y! /YY: 0/! YYY:

117: 12 . YY : P : PYY: 5 . 31 2

P73: F2 V03: 7

العراقان ۲۹: ۳، ۲۱؛ ۵۵: ۱۲؛ ۵۵:

1, 72 04: 7, 012 471: 72

١٦٩: ١٠؛ ١٧٤: ٢١؛ ١٧٦: ٥١؛ | الغور ٢٨٨: ١٣، ٢٢

17: 12 . TT: V: 077: 13 VYY: 012 .37: P2 137: P3 737: • () 777: 3 : 3 VY: 7() 14:551

عرج الطائف ٣٧٣: ٤، ٥، ٢١

العرصة ١٦٥: ١٢؛ ١٦٧: ١

انظر أيضاً:

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

عرفات (= عرفة) ۳۹۲: ۱۱

عرفة ١٤٠: ١٤؛ ١٨٥: ١٣؛ ٣٠٣: ١٧

عروة، انظر: بئر عروة

عقبة البقر ٤٩٣ : ٣، ١٧

انظر أيضاً:

عقبة الثغر

عقبة الثغر ٤٩٣: ١٨

العقيق ١٦٤: ٣؛ ٢٠٧: ٩، ١٢؛ ٢٨٣:

3: 0.3: Y1, YY; A.3: 0

عكاظ ١٨٤: ١٠؛ ٥٨٧: ٦

العلياء ٢٦٤: ١٩

عمان ۲۷۲: ٦

(4)

الغاضرية (= العاضرية) ٩٢ : ١٨ ، ٢٥ غدر، انظر:

وادى غدر

غدير خم ۲۰: ۲۱

الغرب ۲۲۷: ۲۱۱ ۲۱۸: ۱۰

١٤١: ٨؛ ١٤٧: ١٣؛ ١٥٨: ١٣؛ أغرناطة ١٨٤: ١١؛ ٥٦: ٩؛ ١٠٥: ٣

١٩٧: ٣؟ ٢١٣: ١٣: ٢١٦: ٦، ٧؛ أ الغوطة (بدمشق) ٢٤٣: ٨؛ ٣٢٤. ٨

(ف)

فاتق ۲۶۱: ۷؛ ۲۶۲: ۲؛ ۳۶۳: ۱۳ فــــارس ۲۵: ۲۱: ۵۱: ۲۱؛ ۳۷۶: ۱۰؛ ۷۳۶: ۱

فاس ٤٧٧ : ١ الفراديس، انظر : باب الفراديس

السفسرات ۱۸: ۲۲؛ ۸۸: ۲۱؛ ۹۰: ۲۰،

17: A+3: +7: V33: Y

فرع الكثيب ٢٧٧: ١٠، ٢٤، انظر أيضاً:

فرع النبيت

فرع النبيت ٢٧٧: ٢٤

انظر أيضاً: فرع الكثيب

فریذون، انظر: فریذین

فريذين ٤٤١: ١، ٤، ٢٠ الفصح، انظر:

بئر الفصح

فلسطين ٤٤٥: ٨؛ ٤٥٨: ١ فرّارة الماء ٢٥٧: ٧، ١٧ الفيوم ٤٤٥: ١٦، ١٧

(ق)

قاسيون، انظر: جبل قاسيون قاشان ٢٥: ٧ قبة الصخرة، انظر: الصخرة

قیاء ۱٦٤ : ٣

قبر رسول الله (= قبر محمد = القبر المطهر الشريف = قبر النبي) ٥٤: ١٦٤ ؛ ١٦٤:

3: 17: 11: 197: 0. 77

قبر محمد، انظر:

قبر رسول الله

القبر المطهر الشريف، انظر:

قبر رسول الله

قبر النبى (بالمدينة، انظر الأغانى ١/ ٩٨ حاشية ١)، انظر:

قبر رسول الله

قبرص ۷٦: ۱۰

قدید ۱۹۲: ۱۰، ۲۷، ۲۸

السقسرائسن ۱۲۶: ۲۱؛ ۱۲۵: ۱۰، ۱۲؛ ۲۳۸: ۷

قرطاجتة ٤٧٨: ١٥، ٢٢

قرطبة ٤٥٤: ١١؛ ٢٥٦: ٩؛ ٤٥٨: ١٢،

VF3: F2 • V3: Y2 TV3: F2 3V3:

A: 0Y3: T: FY7: Y: A: YV3: 0;

312 AV3: 112 + A3: 12 VA3: Ta

71: 723: 7, 2, 11, 71: 023:

P. 11? TP3: 1. Y. 3. T. •1?

VP3: 7: PP3: 1, 3, *1: **0:

A: 1.0: 7, V, 71: 7.0: 5, V, A, 71: 7.0: 7, 1, 31, 51,

T:0.8:78.7T

قزرین ۲۸۰: ۸، ۲۰

القسطنطينية ٥٣: ٣؛ ٣٢٣: ٨

قشتالة ٢٦١ : ٤، ١٩

قصر الإمارة (بالكوفة) ٢١٨: ٧

انظر أيضاً:

قصر الكوفة

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة) ٦٠: ٣، ٥، ٢٤؛ ١٦٥: ٩، ١٢، ١٣، ١٦٦:

3, P? V71: 1? 3AY: P? FAY: F

قصر قرطبة ٤٥٨: ١٣؛ ٤٦٧: ٦؛ ٤٦٩:

A: YY3: 1: TY3: 7: F: 3V3:

A? .P3: 0, V; 3P3: T; VP3: A? PP3: Y/2 ..0: Y, T, A;

Y • A • Y

قصر الكوفة، القصر (بالكوفة) (= قصر

الإمارة بالكوفة، انظر لطائف المعارف 187) 86: ١٧؛ ١٥٢: ١١، ١٣؛

rol: 3; • rl: 7; l•3; 7, 3,

'

انظر أيضاً:

قصر الإمارة

قلعة رباح ٤٨٩ : ١٠

قنسرين ٣٣٩: ١٥؛ ٢٦١: ٣؛ ٢٦٤: ١٢ القنطرة، انظر:

باب القنطرة

القيروان ٤١٧: ٧؛ ٨٥٨: ٤؛ ٩٧٩: ٣

(신)

کبا ۲۰۰: ۵، ۱۸

الكبق ٢٥٦: ٢٠

کبکب ۳۰۳: ۱۷

الكثب ٢٧٢: ٩، ٢١

کربلاء ۸۷: ۱۶، ۱۵؛ ۹۲: ۳؛ ۹۲: ۱

كرب وبلاء، انظر :

دار کرب وبلاء

كرمان ٤٣٧: ١

کساف (؟) ۲۵۵: ۷، ۱۳

الكعبة، الكعبة الحرام ٤٥: ٩: ٩، ١١٩:

12 VAI: 72 -PI: 113 312

(P(: 7) 3) A; V3Y; 3(; A3Y; (; YVY; 7) (; TAY; 7) (;

3PT: VI? FIT: T? +TT: 11?

3 VY: A: 7PY: Y: AY3: T

انظر أيضاً:

البيت

الحرم

کلیة ۱۹۸: ۱

الكوفة ١٣: ٨، ٢٢، ٣٢؛ ٢٤: ١٦؛

PY: 1 , 7 , 7 , 7 , 7 ; 7 ; 77; V

73: P/+ /F: P+ PF: 3+ YA: 7/+ 0A: Y, Y, 3, V, 3/+ FA:

31 AA: 311 7P: +12 77: VP:

: 17. : 45 : 174 : 47 : 1.5 : 11:

() (() 7() 7() 7() (7() V) 77() 7) A3() 0) P3() F2 • 0() 7()

:107:11:107:4:101:10

· 7 : 00 /: A : 70 /: 3 : Y0 /: 0 .

: 17. 40 : 104 : 10 : 10 : 11:

72 711: 73 713 312 311: 713

· 7: 7.7: 01: 117: 3, 0, 7,

A? PIY: 32 +YY: 12 IAY: F2

AVT: A: TPT: Y: 1.3: .1:

0/3: 7, F2 073: 102 A73: 072 /33: 7, F1 A/2 733: F2

V33: 77: 773: 01

انظر أيضاً: قصر الكوفة مسجد الكوفة

(U)

لاردة ۲۰۰۳: ۲، ۱۹ للة ٤٩٩: ٥، ١٥ لدة، انظر: وادي لدة

(م)

ماخوان ٤٤١: ١٩

ماردة ٢٠١٠ ٨، ١٩ ٤٤٦ ٠١٠ ٤٧٤:

11:01:043:1

ماسىر (؟) ۸۵۱: ۸، ۱٦ مالقة ٥٦: ٩؛ ٨٥٤: ٨

المبارك (قصر بقرطية) ٤٩٣: ١٣

محسر ۲۷۸: ۳، ۲۰

محلة بلج ٤٦٥: ١١

المدور ٢٠: ٩، ٢٠؛ ٢٧٦: ٧، ٢١

المدينة ١٤: ٣، ١٦؛ ٢٤: ١٦؛ ٢٨: ٢،

Y? PY: TY? • T: Y? YT: F? VT: 11: 73: P: 33: 01: 03: 73

119 83: 110 119 70: 19 00:

11: 17: YY: YF: F: PF: YE

7A: 71: 3A: 11: VI: FP: P:

3.1: P. 11: V.1: 01: X.1:

11: P.1: 11: 71: 11: V. A.

11, 012 111: 7, 8, 712 711:

1, 72 711: 3, 7, 9, 112 311:

٣، ٩، ١١، ١٢، ١٧؛ ١١٥: ٦، | المروة ٢١٢: ٣

١٥: ٤٧٨: ٩٠؛ ١١١٠: ١٩؛ ١٣٠: أ مرياطة ٢٧٨: ١٥

A, P; YTI. 1; TTI: T; TTI: 12 or1: 12 rr1: 02 Vr1: Ys T; TAI: T; OPI: T? TPI: P? API: 312 FIT: A2 +FT: FIE 147: TH APT: 312 PIT: 72 ·37: 0; 707: 11: 17: 1? 17: TI: VVT: 11: *** 3A7: 3, 5, 31, 17: 7P7: 7: 3PT: 12 0PT: 012 T+3: 0, V? 0.3: 1, 7, 7, 1, .7; 4.3: F: A+3: 0: 1/3: F: 7/3: 1/2 11:877

مدينة رومية، انظر:

رومية

المدينة الزاهرة، انظر: الزاهرة

مدينة سالم، انظر:

سالم

مدينة فرعون ٤٤٥: ١٥

مرّان، انظر:

دير مرّان

المربّع ٤٠٩: ٥، ١٨

مرج راهط ٤٥٨: ١٣، ٢٥

مرسية ٤٥٦: ٩

مرو ۱۱۷: ۱۲، ۲۱، ۴۳۷: ۱۳؛ ۴۱۱ ٤٤١:

انظر أيضاً:

بطن مرو

مروة، انظر:

المروة

انظر أبضاً:

حصن مرياطة

المرتة ٢٥٦: ٩؛ ٤٧٩: ٥، ٧؛ ٩٩٩:

المسجد الأقصى ٩٥: ٩

مسجديت المقدس ١٤٠: ١٣، ١٥،

4 : YO . : YT

مسجد الجامع (بمصر) ١٥٠:١٥٠

المسجد الحرام (= مسجد مكة) 9: 9؛

11: 7: 117: 71: 111: 3

مسجد حمص ۲۵۳: ۸

مسجد الخولاني، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

مسجد دمش، انظر:

جامع بني أمية

مسجد رسول الله (= مسجد النبي) ٤٠:

712 TA: P: AP1: 012 037: 019 . 77: P) . 19 177: 0) 7

مسجد عبد الرحمن الخولاني ٢١٧: ٧؟

12:44

مسجد عبد الله ۲٤۲: ۷، ۸، ۹، ۹، ۱۰

مسجد الكوفة ٢١٨: ٨

مسجد مصر ۲۵۳: ۸

مسجد النبي، انظر:

مسجد رسول الله

المشرق، المشرقان، المشارق ٧٦: ٣؛

P31: 72 133: •12 733: 02

18:0.8

المشلِّل ١١٧: ٢١

المصارة ٤٥٨: ١١

منصر ۱۶: ۱۸؛ ۱۵: ۸، ۱۲؛ ۱۳: ۷: A, . (, P/, 07, VY; 3Y; 0/;

YY: 31, 01; .T. 1; 1T: Y1;

00: VI + TF : P + PF : 3 + 0 A : I +

F-1: 31: V-1: 1: 771: Y:

771: T, A: A71: 3, 0: +31:

612 131: V. P. +12 V31: 11.

11: A01: 11: 771: +1: P71:

P+ 3A1: +Y+ AA1: V+ 3P1: Y+

VPI: Y2 F2 API: A2 PPI: A2

FIR TITE TIN TIR OIT: 312

717: 1, 7, 3: VIY: T, V?

177: A: 177: F: 377: 01:

YYY: 01: AYY: Y13 31: +3Y:

A, YI? 13Y: P, YY? Y3Y: V,

P. 11, 772 737; P. P37; P.

707: A: 757: 7, 7: 3VY: 11,

713 PVY: 73 1AY: 013 7AY:

() A (T) T () P (T) A) (TT) A) VI: YYY: P: FYY: V. A: PYY:

414 737: V. A. 337: VI

037: 12 YOT: +1, 112 007:

11: 107: 1, 7, 0, 1, 71, 11, 11,

17: 057: 7: 1A7: 7: 3A7: 7:

617: V? VAT: +12 1PT: A12 VPT: Y, 3, 0; Y+3: A/2 3+3:

V. P/2 7.3: 72 A.3: /2 //3:

11: 11: V: V/3: 1, A: A/3:

3, 7: 173: 1: 073: 71: 773:

1, 7, 11 773: 11, 712 +33:

7: 033: 7: 3: 11: 31: 71:

11. A12 VO3: T2 PV3: 32

7A3: 11: VA3: A

: 1 · : " · A · Y : YAY · F : YVI المصلي ١٦٤: ١٦ 017: T: FIT: 1, T: YOT: A1: المطبق (بدمشق)، انظر: YTY: +1: ATT: Y: PTT: P: دار المطبق TYT: 01, VI; 3VT: +1; 0AT: الكت */ AAT: 0: *PT: F/: 0PT: المعلى، انظر: 11: 11: 17: 7: 733: 11 دار المعلى انظر أيضاً: المغرب، المغربان ١٤٩: ٤؛ ١٨٤: ٢، بطحاء مكة 17: ** 7: 7: 733: 1: 703: بطن مكة 1:877:17 البلد الأمين المغسلة ١٢٨٤: ٦ المغمس، انظر: طور تيمانا وادى المغمس ملطية ٢٥٧: ٢ مقام إبراهيم (في الكعبة) ٢٩٤: ٢، ١٧ منارة إسكندرية ٢٥٤: ١١ المقطّم ٢٠٢: ٤ انظر أيضاً: المقل، انظر: بناية ذي القرنين دار المقال منبر رسول الله ۲۱۳: ۱۱ مكة (= طور تيمانا) ٤:٧؛ ٦: ٧؛ ١٠: المنكُّب ٤٥٨ : ١٨ ، ١٩ ·1 : 10 : 11 : 11 : 11 : 11 : 11 منتی ٤: ٣؛ ٩٥: ٣؛ ٤٠٣: ١٠؛ ٢٣٩: · 7: 7: 03: 0: 73: 3: 70: 1: F, V) 3P3; 3Y2 0P3; 0, 1Y2 00: TY: TO: Y: 3F: VI: PF: 7.0: 7: .10: 3: 710: P: () YA: (() 3A: 0) F) V() FA: T:01V V. P! AA: V! OP: F! T+1: A. مورور ۲۱،۱۱: ۲۱، ۲۱ 113. 712 3.1: P2 A.1: A2 الموصل ١٨: ٥، ٢٢؛ ٢١٨: ١، ٤ *11: TP 711: TP 711: *12 الموصلي، انظر: VII: T, 71, 31, A1; A11: 1, الموصل T, A, 31, A1: P11: T: 171: مسان ۱۷۱: ۱۱، ۲۱، ۲۲ 0) V) Y(2 (Y(: () A2 (Y(: (ن) 312 ATT: Y2 131: F2 731: Y3 ١٤٣: ٨؛ ١٥٨: ٢، ٩؛ ١٦٠: ٧؛ النبي، انظر:

مسجد النبي

١٥٧: ٢١ ٢٢٧: ٦١ ٩٢٧: ٦١ | النخل ١٥٦٥: ٩، ١٢١٤ ١٨٣: ٩؛ ٢٨٣: ٦

1V1: TIE TVI: 12 3A1: 11:

١١: ١١٥ ١١١: ٢١١ ، ٢٥٠: ٢١ أنحد ١١٥: ١١

النسر (في جامع بني أمية) ٢٥٩: ٢٦ نعمان ۳۰۳: ۱۷ انظر أيضاً:

بطن نعمان

النقاب ٣٠٩: ٧، ٢٠ النمرة، انظر:

التيمرة

نهر الأبلة ٨٨٣: ٩ نهر أسامة ٣٧٧: ٤

نهر الحيرة (في الكوفة، انظر أنساب الأشراف ٥/ ٤٣٨) ١٥٠: ١٣

نيسابور ٤٣٩: ٩

النيل، النيل المبارك ١٤: ١١؛ ٢٤: ١١؛ YY: P? AY: •1? PY: Y/? /Y:

Y! YT: 0! AT: TI! TS: 3! PS: 0/1 70: A1 30: 01 00: 7/1

PO: At 17: 31: 77: 11: VF:

A: AF: YI: Y: 3A: YI T.1: P? Y11: 11? F11: 3?

49:17V:17:17F:17:171

131: 7: V31: F: A01: 0:

771: 0: PT1: 3: 3A1: T:

791: 712 TP1: 712 717: Az

017: P: V17: 7: 777: 3:

: 1 : 17 : 17 : 17 : 17 : 17 : 17 : 11 : 11 : 17 :

ATT: A: +37: 3: 137: 3: 01:

737: 0: P37: 3: 177: 71:

377: Y: AYT: 712 1AY: •12

3A7: 7: PPY: P: Y/Y: Y:

177: 7: 777: 7: V77: 01:

110 : TAT : 10 : TA+ : 17 : TVA 0AT: T? VAT: 3? 1PT: TI? "PT: T! TPT: A! ..3: 0! 7.3: 7: 3.3: 7: 7.3: 7: V+3: P? +13: Y3 +1? 3/3: Y? 013: 112 F13: V2 V13: 13 "12 A13: +14 P13: A2 +73: 11: 073: 0: 773: 7: 073: 71: 173: 0: VT3: T: PT3: 71:333:7,71:033:01

(a)

هراة ۲۸۱: ۸

همدان ۱۸۳: ۲؛ ۱۸۶: ۱

الهند ۲۸۱: ۸

(,)

وادي آرُه ٤٩٣: ٦، ٢٣

انظر أيضاً:

وادى لدة

وادي التفاح ٤٧٦ : ١٣

وادى الحجارة ٤٦٥: ١٠، ٢٣؛ ٤٩١:

11

وادي السباع ١٩٣: ١، ٢٠

وادى سرينه (؟) ٤٩٢ : ٣، ١٧

وادي الشري، انظر:

الشري

وادي شوش ٤٩٥: ٧

وادي عذر، انظر:

وادي غدر

٣٣٩: ٨٠ ٤٤٤: ١١٢ ٢٥٣: ٥٠ | وادي غدر ١٢٢: ٤٤ ٢٧٤: ٣

٣٥٦: ٩؛ ٣٦٤: ١٦؛ ٧٥٥: ١١؛ أ وادى القرى ١٠٩: ١١٢: ١١٢ ١٠٩ ١١٣ ٨: ١١٣

وادي لدة ٤٩٣ : ٣٣

انظر أيضاً:

وادی آرہ

وادي المغمس ٣٠٣: ١، ١٧، ١٨

واسط ۱۷۱: ۲۲؛ ۲۷۵: ۵؛ ۳۰۰: ٤ وتج ۱۳۲: ۹؛ ۳۲۳: ۳، ۱۷

انظر أيضاً:

بطن وج

ردان ۱۹۷: ۹، ۲۲؛ ۲۰۰: ۱۹۷ ۲۱، ۲۱

(ي)

اليمامة ٣٤٩: ٧؛ ٥١١ : ١١

اليمن ٩: ٥٠ ١٦: ٨؛ ٣٣: ٥٠ ٣٣: ٦٠

17: 17: 10: P: TAI: T:

31: 7, 7; 137: 7; 007: 7,

03 FAY: A3 +12 A17: 712

4 : EOA

فهرس المصطلحات والكلمات

```
الآخـــرة ٤٣: ١١؛ ٤٧: ٨؛ ٥٣: ١٧؛ أثر، آثار ١٤٨: ٨
                        إثمد ٧١: ٥
                                     PO: 32 VP: TY2 AP: V2 FY1:
أدب، آداب ۱۲: ۱۵؛ ۷۰؛ ۱۱؛ ۱۸۱:
                                     F. P. 171: V. TVI: 0: 171:
117: 01: 07: P. 712
                                                          0 : EVA 5V
YTY: 112 OTY: 32 1PY: 112
                                                     آکلة سوداء ٥٥: ٢، ٩
10 :TE+ 17 :T+0 :10 :Y9V
                                                    آل بیت محمد ۹۲: ۱۱
733: P. TI: P33: T. T: AF3:
                                                   17: 884 : 7: 777 21
                     1: 111 10
                                     آية (القرآن) ٥٨: ١١؛ ٧٤: ١٢؛ ١١٤؛
أديب، أدباء ٧٤: ١٦؛ ١٤١: ١٤ ؛ ٩٧:
                                     117 .1 : TTT : T : TT : 10
                                                   7: 201 : 18: 272
                      الأذان ٩٥: ١٤
                                                    (1)
أرباب التاريخ، أرباب التواريخ ٩١: ٤؛
   · P / : K + Y 7 3 : / / . 3 7 3 : Y /
                                          11: "TT : T: 8: 1: 11: 11: 11: 11:
                      انظر أيضاً:
                                     إبو جعدة (= ذئب) ۱۷۸ : ۱، ٥، ۱۲، ۱۳
                                                           انظر أيضاً:
                     أهل التاريخ
                                                                ذئب
              أرباب الصدقات ٢٥٩: ٢
                 أرض خوارة ٦٦: ٢٠
                                     أبو الحصين (= ثعلبُ) ١٧٨ : ٢، ٣، ١٤ ؛
                                                       18 (11:174
                    إرضاع ۱۲۷: ۱۲
                     انظر أيضاً:
                                                           انظر أيضاً:
                          رضاع
                                                               ثعلب
     أرنب ۱۷۷: ۱٦، ۲۳؛ ۱۷۸: ۲، ٤
                                                        أبو فروة ۱۱۸: ۱۰
                                                           انظر أيضاً:
                      أريضة ٤٨١: ٥
```

إزار ۲۳۱: ۱۲؛ ۳۸۶: ۷ أستار الكعبة ۱۹۱: ۳

أسطول 2۷۹: ٦.

أسقف ۱۹۲: ۱۵

أسير، أسراء، أسرى ١٦٠: ١٢؛ ٣٥٢: ٢؛ ٤٣٣: ١؛ ٤٧٨: ١٤: ٨٦؛ ٢٨٤: ١

إصبع، إصبعان، أصابع ١٤: ١٢، ١٣؛ 37: 71, 71: 77: 11, 11: 47: 11, 71; 17; A, P; VY; F, V) AT: 31, 0/1 73: 0, F2 P3: 71, VI ? YO: P. . 1 ? P3: 71, V/2 YO: P. + / 2 30: F. V2 00: 31, 01 + PO: P, . 1 + 17: 01, r1: 7r: 71, 71: Vr: P, •1: AT:71, 31? .V: 7, 3? 3A: 31, 01; 7.1: .1, 11; 711: 71, 71: 711: 0, 7: 171: 11, 11: 771: 71, 31, 37: VTI: 11. 112 131: To 32 V31: Vo A: AO1: T, V: TF1: T, V: PF/: 0, F? 3A/: V, A? 7P/: 31, 01; 791: 71, 31; 917: P. +1? 017: P. +1? VIY: T.

3+ 777: 0, 7+ .77: 7, 3+

377: P. +1+ VTY: 11, 71+ XYY: P. . 1 . 2 Y: 0, F ! 13Y: 0, F, F/, V/? F3Y: F, V? P3Y: 0, T? 1TY: V1, A1? 3 YY: X, P? XYY: "Y/, 31:127: 11, 71: 327: 7, 3: PPY: .1, 11; Y17: 3, 0; 177: T, 3: 577: T, 3: VYT: 11, VI + 77: 7: P77: P, +12 337; 71, 31; 707; F, V? 107: 11: XOT: 71: 357: VI . Ale OVT: YI . TIE AVT: 71, 31, 77, 772 . 17: 71, V/2 A/2 *Y? TAT: TY? CAT: 7, 3, 5/2 VAT: 0, 52 /PT: 31, 012 TPT: V, A2 TPT: P, 113 A12 +13: T3 YY3 AY2 7.3: 7, 3: 3.3: 7, 3, 7/2 7.3: 7, 3, 01, 11: 1.3: 1. 11, 912 +13: 7, 3, 11, 71, TI, AI? 313: 7, 01, TI? 013: 11, 712 713: P, +12 V/3: 31, 01, 17: P/3: P, · () V () · Y 3 : Y () 3 () 0 7 3 : 1, V, AI, PI; YY3; Y, 3, VI; 773: 7, V, VI? V73: V, A? P73: 31, 01: 333: 7, 3, VI, T:017:11

أصحاب الحجاج ١٨٨: ٦

أصحاب رسول الله، أصحاب النبى محمد، صحب رسول الله ۲: ۱۱؛ ۳۵: ۲۱؛ ۳۵: ۵؛ ۱۱۵: ۲۱، ۱۵؛ ۱۸۳: ۸؛

الأكلة ١٩٦: ٤

أمة، إماء ٩١: ٨؛ ١٧٣: ١١ ٠٣٣: ١٤؛

7 . 1 : 271 : 7 : 77 : 13 : 1 . 7

أمّ الكتاب ٤٠٥: ٣ 1.:017 انظر أيضاً: انظر أيضاً: صاحب، أصحاب القرآن صاحب رسول الله أمَّ المؤمنين (أمهات المؤمنين) ٤٥: ١٦؛ 10: 17. : 10: 34 الصحابة أَمِّ ولَـــد ٣٧٣: ١، ٣؛ ٤١٤: ١٠، ٢١، ٢١؛ أصحاب الرقيم ٢٥٤: ٢٣ 173: 1, 7, 7? 173: V? 073: أصحاب العاهات ٢٦١: ١٣، ١٤ 11: 27: 47: 27: 11 أصحاب الكهف والرقيم ٢٥٤: ١٣ إمارة ٨: ١؛ ٢٢: ١٤؛ ٨١٢: ٧؛ ١٣١: أصنام الكواكب ٤٥٢: ٩ الأضحى ٢٢، ٢١؛ ٤٥٨: ١٢، ٣٣، إمام، أثمة ٢: ٩؛ ٢٤: ٥، ٦، ١٩؛ ٤٧: 1:209:72 F1 : 17 : 101 : 71 : 3V1 : 7 : انظر أيضاً: 177: 71: 737: 0: 037: T: ليلة الأضحى P37: 12 YAT: A12 Y33: 53 يوم الأضحى 71, 31, 012 .03: 1, 712 أطلس ۲۱: ۲؛ ۱۹۳: ٥ 17: 249 أعجوبة ٤٠١: ٤ إمام أهل الصنعة ٣٨٢: ١٨ أعمى، عميان ٢٦١: ١٣ إمام الهدى ١٥١ : ١٣ أعيان ١١٠: ٨؛ ٣٠٠: ١؛ ١١٨: ٨ أمان ۱۱٤: ۱؛ ۱۷۲: ۱۰؛ ۷۷۶: ۱ أعيان الناس ٤١٨: ٨ الأمر بعهد ٣٤٢: ١٠ أغنية، أغان ٣٧٥: ٣؛ ٣٨٨: ٤ أمر الجيش ١٧٥ : ١٧ إفطار ٦٠: ١٢؛ ٤٤٧ ع ٢: ٣ إمرة ٤٣٩: ٩ إقليم، أقاليم ١٧٧: ٣؛ ٣٩٧: ٣؛ ٤٥٣: امل ٥٥: ٣ 11: 003: 11: FO3: A أمن ٢٨٦: ٢١٤ ٩٨٩: ١ اکسیر ٤٥٤: ٣ أمّـة، أمــم ٣٩: ٩؛ ٥٣: ١٨؛ ٧٤؛ ١٧؛ أكل ٢٢٤: ٦؛ ٣٢٤: ٦ 111: 7, 11: 17: 1: 14: 3: 3 انظر أيضاً: أمّة محمد ٣٩: ٩؛ ٤٦: ١٣، ١٨، ١٩؛ مأكل YO: 32 7.1: Y2 071: F2 737: مأكول 107

أمِّيِّر ١٠٠: ٢٦، ٢٣

أمير، أمراء ٤٧: ١٤: ٢٧؛ ٥٥: ١١ ٢٣:

112 PF: 12 TA: A3 112 TA:

أمير المؤمنين ١٧: ١٦؛ ٢٦: ٤، ٩؛ ٣٠: 07: 17: 3: VT: TI: 13: TI: 33: 12 A3: F12 +0: 02 76: 13 31 ? 70 : 11 ? 30 : 11 ? 77 : 01 ? : A+ +12 : VT +2 : 7A +1T : 77. 01 1A: 0, F, V, P, Y1, 31, 01, VI, XI; TX; T; 3,1; 01; (11: 11: 11: 11: 11: 1) 7, 5, V: 011: 7, 5: 511: 12 11: V, A, 11, 11; 171: 31; 731: 72 031: V2 701: 12 VOI: 512 .VI: 172 1VI: Y2 YVI: 0, 5, A; CVI: 01, A1; TVI: 7, V, A, P, 7/2 • A/: F, 12: 11: 11: 0A1: 1: AA1: F) P1, . 14 3P1: Li Obl: Vi T(Y: P) . () . () P(Y: W) P) 177: 7, 7, 4, 6, 71; 377: V. P. PI : TYY: YI : . TY: VI :

(17 , A: 777: 0: 777: 7, 11, 01: 077 .13 113 71: 777: 1, 7, 3, 7, V, P? PTY: 71? 737: 02 V37: 7, 7, P, 712 A37: 7, 3, A, +1, 11? TOY: 71 2 307: A: AOY: P: POY: 3, 1 : YTT : 1 : YTO : YTT : A : VFY: 1, 3, 11, 11, 71, 31, VI2 7AY: 11, 11, 712 PAY: A: 377: 31, 0/1 077: /1 110 : TT . 11 . 0 . 0 : TTA 177: 11: PTT: P1: 737: 1: 737: 3, F? . OT: T, 3? 10T: 71, 31, 01, 51, 71; 707; 0; 177: V, 31: 1.3: T, 3, P: 773: 112 K33: 312 P33: 01 V: PV3: 11, 71: 770: 11

أمين ١٥١: ١٥

إناء، آنية ٤٥٣ : ١٤

إنجيل ٩٧: ٣، ١٧، ٢١؛ ٢٠٤: ٨

الأنصار، انظر:

أنصاري

أ أهل الأدب ٥٧: ١١؛ ١٧٤: ١

بردة ٢٤٦: ٩ .

برص ۹۷: ۷ أمل البيت ٥٥: ١١؛ ٢٤: ٨ برق ۲۲۵: ۲ أهل التاريخ ٩٣: ٥؛ ١٢٥: ٥ انظر أيضاً: بركة ٢٢٤: ١٢، ١٣؛ ١٢٤: ٤ برنس، برانس ۱۵۵: ۱۳؛ ۲٤۲: ۱۰؛ أرباب التاريخ أهل الجنة ٤٦: ٦ برسد ۷۷: ۱، ۳؛ ۱۰۹: ۲، ۳؛ ۲۰۲: أهل الحرمين ١٤٩: ٣ 7, 7, 3; 917: •1; 773: 11 أهل الدين ٨٢: ٢٢ بستان، بساتین ۳۲۶: ۸، ۹، ۹، ۱۰؛ ۷۷۶: أهل الربض ٤٦٩ : ٩ 9,0:07.511,9 أهل السماء ٣٢٦: ١٣ بشارة ١٣٦: ٣، ٤ أهل الشوري ٥٢: ٣ ط : ۲۰ لم أهل الصنعة ٣٨٧: ١٨ ىطحاء ٨٠: ٢؛ ١٦٤: ٤ أهل العلم ٢٥٩: ٧ بطل ۲۰: ۲؛ ۲۲: ۲، ۲۰ أمل القبلة ١٦١: ١١ نطن ۱۸٤ : ۱ أهل مشورة ٤٦٤ : ٣ بعل ١٧٢: ٤٤ ١١٧١: ٢ أهل الملّة ٥٨: ٧ بعير ۱۲: ۲، ۹؛ ۲۰۳: ۱۲، ۱۳؛ ۳۰۲: الأرائل ٢٥٦: ١ V: TT1 : 1 أوباش ٤٦١: ١٤ ناء ٢٦٢: ١١ ايمان ٥٠: ١٠؛ ٥٠: ١٤ بغل، بغال، بغلة ١١٤: ٢؛ ٢٥٨: ١٢؛ (ب) 1:011 12:11 بغی، بغایا ۳۲۱: ۸؛ ۳۲۲: ۱۱ البادية ٤٩٠: ٢ بقر، بقرة، أبقار ٣٢٤: ١٥؛ ٤٨٥: ١٤ 7: 771: 7: 3.7: T نکر ۲۹٤: ۱۲ بجاد ۲۱: ۸، ۱۰، ۱۳، ۱۶ K. NOT: 3, 0, 1, V ىدر ۲۲۷: ۱۱؛ ۲۱۷: ۳؛ ۲۰۹: ۹ بليا, ١٩: ١٦: ٢٢ : ٢٠ ١٨ ندو ۲۰۱: ۱۳ بنَّاء، بنَّاوُون ١٩١: ١٠؛ ٧٨٨: ٨، ٩ A: 277 % بوّاب، بوّابون ٤٧٣: ٧ 17:140 \$ بيت المال ۲۰۸: ٤، ۱۱؛ ۳۳٤: ٥ البراق ٩٥: ٨ يداء ۲۸۹: ۱۶ برج، أبراج ٤٦٢: ١٧؛ ٤٧٧: ٦ بــــرد ۲۱۷: ۳؛ ۳۷۰: ۶؛ ۴٤۸: ۳؛ | بثر ۸۸: ۵ بيض ٣٤٠: ٢ 1 .: 017

٠١٦ ، ١٥ : ١٥ ؛ ١٣ : ١٤ : ١٦ ، ١٥ تعب

ترکة ۲۲۷: ٤ 73: 71: V3: 11: A3: P: TA: Y, 71? 1.1: P? 3.1: Y?.11: تعظیم ۷: ۱۵ تفسير ألفاظ، تفسير كلمات ٧: ٧؛ ٣٦٢: P: 011: 1: 371: 0: 771: T: 771: 512 +31: 712 701: P12 TO1: 12 3A1: 312 377: •12 التقدم على الجيوش ٤٦٨: ٤ ·37: ·1: 037: 7:757: 11: تكبير، تكبيرة ١٢٤: ١١١ ١٨٨: ١٥، ١٦ AVY: F? VY3: 1? TY3: Y? 9:18.15 تلقب ٤٣٤: ٨، ١٢؛ ٥٣٥: ١ تــمــر ۲۲: ۲۲؛ ۱۱۷: ۱۹؛ ۱۸۵: ۱۷؛ تر راة ٢٥٤ : ٢٢ تولية ٢٤٤: ١٠؛ ٢٩٩: ٨ تولية الأمر ٤٦٤ : ١٠ توءم، توءمان، تواثم ۲۱، ۱۲؛ ۲۰۰ ۲: ۲، تين، تينة ١٨٢: ٣، ٦، ٧، ٩، ١١٠ **\$ 11. ٧: ١٠: ٧: ١١، ٢٢** ثملب ٤٨: ١١ ٧٧١: ١٥؛ ١٧٨: ٣، ٩، ثغر، ثغور ٤٦٦: ٩؛ ٤٨٧: ١٨؛ ٤٩٤: ثقار، أثقال ٧٨٤: ٩

TA1: Y: 3PT: 31

11, 11, 71, 11, 111; 5, 01, 11;

تراب الله ۲۲۱ ٤٠ ٠٤: ٩٠ ٢٢١: ٦

(也)

V: 171 : £: 10Y : V

Y 61:14.

انظر أيضاً

أبو الحصين

ثلج ١١٥: ٩

41. 11: 173: 71: A03: .1: ors: 71: Prs: 3: 3V3: 1: 743: 11: 343: 4: 01: 01 سمارستان ۲۲۱: ۱۲ (ت) تابعون ٦١: ٩ تابوت ٢٥٦: ٩؛ ١٥٧: ١؛ ٣٥٤: ٢؛ 14: 544 تاجر، تجار ٩: ٤، ٥؛ ٢٨٦: ٨ تأریخ، تاریخ، تواریخ ۱۳: ۷؛ ۳۷: ۲، 72 18: 3: 78: 0, 4, 17: 1.1: 3: 371: P: 781: P: 381: 3: · P (: V ? T (Y : T) 3) F 2 (A Y : 7:377: A: VYY: Y/: XYY: 112 PTT: T2 FOT: 13 A12 POT: A:357: YE, TE: VPT: Y, Y, 0: YY3: 11: 3Y3: Y1: 573: V, 17: +33: F: 0:0: 0: 070: 11: FTO: T انظر أيضاً: علماء التاريخ تأليف، تواليف ٢٧١: ١٠ تأويل ٣٤: ١١؛ ٨٥: ٨ تجارة ٩: ٨، ١٠؛ ٣٨٣: ٤

ثوب، ثوبان، ثياب ٩٨: ٤٤ ١٠٨: ٤٤ 731: 71: +01: 71: 7F1: 7s 3: YVI: V, IT: V·T: T, II! 077: V/2 737: P2 AAY: F2 YPY: 31: 7PY: 0, A: Y.T: P: ٣٠٧: ١٣؛ ٣٢٠: ١٢؛ ٣٢٥: ١٢؛ اجتة طيالسة ٢١٩: ١٧ ٣٣١: ٢؛ ١٤٤: ٤؛ ٣٦٦: ١٤؛ إجدري ٣٣١: ٢ ٢٧٣: ٧؛ ١٨٨: ٧؛ ١٨٨: ١٠؛ حدى ٢٢٤: ١٥ ٣٩٩: ١٤؛ ٨٠٨: ٩؛ ٢٤٤: ٥، ٦؛ حزم، أجزاء ٧٣: ٥، ١٨ 12: 17

(ج)

جارية، جاريتان، جوار ۱۷۱: ۱۵؛ ۲۰۸: 0 : 171 : 7: -77: A: 177: 3: 777: 1, 11: 777: V, ·1, 31: 377: 7: 077: 11: 737: 1, 7: A37: 312 3V7: T2 TAY: F2 ·PY: Y12 VPY: T, V, Y12 . 17: 0, V: . 37: 0: 307: K: VOT: 02 AFT: A2 YAT: 02 VAT: 71, 71; AAT: 7, 11, Y1, F12 PAT: P, 112 .PT: T, 3, 01? 197: 1, 0, 7, 1? 713: 3: 133: 0, 1, 71: VA3: 11

جالية، جوال ٤٧٧ : ٣، ١٧ ؛ ٤٩٠ : ١١ جامع ۲۱۸: ۹؛ ۲۶۹: ۱۱؛ ۲۵۵: ۱۰؛ ACY: 312 POY: P. 712 . FY: 0 جاهلية، الجاهلية، ٥: ٤؛ ١١: ٨، ٢١؛ 77: 3: 17: P: 331: 01: 3V1: 12 TAY: P13 . 12 YTT: Y12 Y (1:000

جايىة٧٧٤: ١٨

إ جائزة، جوائز ٤٦: ١٠؛ ٤٨: ٦؛ ١٨٢: T, 3; T.Y: 01; 0.Y: Y, A; F.Y: 12 117: P2 VYY: A2 Y: YE .

جباية ٤٧٧ : ١٨

جزاء ١٣٦: ٤، ٢٠

جزية٧٧٤: ١٧ جسر ١٥٩: ٤

جليس، جلساء ٥٣: ٩؛ ١٥٤: ١٢؛ 0:177

حمان ۷۱۱: ۹: ۲۰۱۵: ۱۲

الجمعة ٣٤٣: ١٣

انظر أيضاً:

يوم الجمعة

الجمل ٢٥: ١٥؛ ٣٣: ١٠؛ ٣٣: ١١

انظر أيضاً:

وقعة الجمل

يوم الجمل

الجن ٧٦٧: ١٧؛ ٣٧٣: ١٧؛ ٩٤٣: ٨؛ YY : 70 .

جناز، جنازة ۱۹۱: ٥؛ ۲٤٨: ٤

جند، أجناد ۸۷: ۱۲، ۱۲؛ ۸۹: ۱۱؛

311: 0? POT: Y? 17T: VI? 0A3: T? VA3: 1? PA3: T?

193: 1, 0, V? 593: V

الحنة ٢٤: ٦٤ : ٥٠: ٧؛ ٦٤: ١٤٤ ٧٨: 11: PA: 1: AP: 07: PP: Y, Y,

39 011: P? PT1: T1, . T?

۱۰: ۲۱۶ ۱۹۰: ۹۱ ع۳: ۱۰ جهنم ۱۱۰: ۱۱۰ ۲۳۸: ۹، ۲۲۰ ۲۳۳: ۲۱؛ ۲۲۶: ۱۶

جوهر، جواهر ٦: ٨، ٢٥؛ ١٣٩: ١، ٣٤ ١٣٩: ١، ١٣٤ ٣٠٤: ١٨ ١٥٤: ١٨ ١٥٤: ١٨ ١٥٤: ١٨

(7)

حاج، حسجاج ۱۸۵: ۱۰؛ ۱۸۸: ۲۰ ۲۷۱: ۵

حاجب، حجّاب ۲۷: ۱، ۱۳: ۱۲: ۷؛

۷۲: ۳؛ ۳۰: ۳؛ ۷۷: ۱۰:

۶۲: ۲؛ ۶۶: ۶؛ ۲۲۳: ۲؛

۱۶۳: ۷؛ ۳۰۳: ۶؛ ۲۲۳: ۲؛

۲۶: ۳؛ ۷۶: ۶؛ ۲۶: ۶؛

۳۶: ۷؛ ۳۰: ۶؛ ۶؛

۷: ۲۶: ۳؛ ۲۶: ۶؛ ۲۶: ۶؛

۷: ۲۶: ۳؛ ۲۶: ۶؛ ۲۶: ۶؛

۷: ۲۶: ۳؛ ۲۶: ۶؛ ۲۸: ۲۰

حادثة، حوادث ٣٥٦: ١٩ حــاشــيــة ٧٤: ١٥؛ ١٧٦: ١، ٦، ١١،

71: 517: 3: VA3: 3

حاضنة ۱٤٠: ۲، ۳؛ ۲۳۵: ۹؛ ۲۸۳: ۹ ۱۱؛ ۲۱۷: ۱۶

حاکم، حکّام ۱۱: ۱، ۲

حامض ٦٠: ٧

حباری ۲۰۰: ۱۲

حبر، أحبار ۱۳۵: ۱۲؛ ۱۳۲: ۲، ۵، ۲، ۹

حبس ۱۱۹ ۲۹۹ : ۸۱ ۲۹۹ : ۳۰۱ ۲۳۹ : ۳۰۱ ۲۳۹ : ۳۰۰ ۲۳۳ : ۲۳۹ : ۲۳۹ : ۲۳۹ : ۲۳۹ : ۲۳۹ : ۲۳۰ : ۲۳۰ : ۲۳۰ : ۲۳۰ : ۲۳۰

حجّ، حجّة ۱۱۰، ۱۱۲، ۲۷۱؛ ۲۷۱: ۲۷ ۳۰۶: ۲۱۱؛ ۲۰۰۸: ۲۱۱؛ ۲۱۱: ۲، ۸، ۱۱۶؛ ۲۱۲: ۳، ۲، ۲، ۲۳۳: ۲

حجاب ٢٦: ٤

حجابة، حجبة 3۲٤: ١؛ ۲۸۸: 3؛ 3۸٤: ٦، ٨، ١٠، ۲۱، ۱۶، ۱۶، ۲۱؛ 4۸٤: ۲۱، ۲۸۸؛ ۲، ۲۱؛ ۲۸۹:

7, 71 ? 0 9 3 : 31

حجلة، حجال ۲۹۰: ۷؛ ۳۰۹: ۱۰

حدأة ٤٠٠: ١، ١٢

حديث ٨: ٢٣؛ ١١: ٨؛ ٣٥: ٤، ١٤؛

17 : 119

حدیث صحیح ۱۸۹: ۲۳

حرّ ۳۹۹: ٤، ۲۲، ۲۸، ۲۹

حرام ۱۸۵: ۸

حكومة ١٨: ٩؛ ٥١: ١٣ حکیم، حکماء ۱۷۵: ۷۱ ۱۷۹: ۸؛ FP1: 3: ATT: 0 حلف ۸۰: ۲۱ 17: Y11 97: 179: 10: 17X 1 -ATT: FIE POY: OIE TYY: 13 17 . 9 حلو ۲۰:۷ حليف، حليفان، حلفاء ٧٧: ٦، ١١؛ 10 : EVE :V : 17. جمار، حمر، حمير ١٨: ٦، ٢١؛ ٥٠: 71: 1A: 73 V: 711: +1: VVI: 11, VI, TY: AVI: 1, 3: V•Y: P. YY? F/Y: //, /Y? 373: 7 × 3 : 1 3 • 7 حمام، حمامة، حمائم ١٠٢: ١٢، ١٣، 0/2 0V7: F? PPT: AY2 A 0: 5. (A:01Y 59 حمّام ٤٩٤: ٧ حمرة ٩١: ٢، ٢١، ٢٢ حميم ١١٥: ١٠ حنّاء ۷۷: ۱۰ حنيف. حنفاء ٥٦: ١٤ حواری ۱۲۸: ٥ حواري رسول الله ٤٦: ٨ حي، أحياء ١٧٥: ٢٢؛ ٣٠٣: ١٥؛ ٣٠٣: 71:0.7: 11: P.7: 0, A: P37: 17: 777: 17: 709:11

حيوان، حيوانات ٤٥٤: ١

٨؛ ٢٧٦: ٧؛ ٣٤٣: ٦؛ ٤٤٣: ١٧؛ أ الحكمان ١٩: ٢٠ ٢٥٦: ٢٤ ٢٥٩: ٤، ٨؛ ١٨٦: ٣٤ حكمة ٥٠: ١١؛ ١٢٨: ١١ 0 A 7: V? VA 7: • 1 ? 1 P 7: A 1 ? T+3: F+ A+3: F+ 3/3: Y+ (13: (1: 373: ((1: 473: () 11 . V : £97 : 9 : £79 : F : £77 ــــرمن ۷۸: ۲، ۳، ۱۲، ۱۳، ۱۱۶ 1:100 حرم رسول الله ۸۹: ۱۰ حرمة ٤٩٤: ١٣ حرير ١٥٦: ٨؛ ١٥٩: ١٣ حريم ٩١: ٧؛ ٤٩٩: ٤ حزب، أحزاب ٤٥: ١٤ حساب ١٤: ١ حسام ۲۱: ۲۲؛ ۲۸: ۲۸: ۲۸ حشى ١٧٧: ١٦، ٢٣ حصار ۱۱۳: ٤؛ ۱۱۸: ۱۱۷؛ ۱۱۷: ٤، 11: OAI: Ft +PI: 11: FF3: 11 حصان ۲۲۱: ٤، ٥، ۱۹، ۲۰ حبصين، حبصون ٤٧٦: ٨، ٩، ٥١٠ AV3: 0/2 YA3: V2 PA3: //2 1:0.7 حضر ۲۰۱: ۱۳ حظية، حظايا ٤٧٨: ١٣ حكاية ٣٠٣: ٨؛ ٣٣٨: ٣؛ ٣٤٠: ٤؛ 10: 779 حُکے ۲۵: ۳؛ ۲۸: ۲؛ ۸۸: ۵؛ ۲۰:

773: 5, 17: 183: 7: 783: 3

('خ)

خابية ١٣١: ٢

خاتم، خواتم ۱۹: ۸؛ ۷۸: ۶؛ ۱۲۳:

*/2 YY/: 3, X/2 07/: 0; 7/1: 12 7/1: 1, p,

7/2 TYT: Y2 13T: P2 TOT:

11. TT: VVT: V: TT3: 0:

VY3: 11+ PY3: 7+ +73: 7)

47: 373: 1: 103: A: 7F3: 33

VF3: 71

خادم، خادمان، خادمة، خادمتان ٦٩: ٨؛

077: 71: 177: 31, 77: 077:

11: V33: • (1: TV3: 3. 0)

YY3: A: AA3: F: 3P3: P

خازن بيت المال ٢٥٨: ١١

خاصّة، خواص ٦٢: ١٥؛ ٧٣: ٦؛ ٧٤:

31, 71, 771 TV: T1 6V: At

14: 01 077: Vi 077: Vi

Y: EAA

خباء، أخبئة ٢٧٥: ٨، ١١، ١٢؛ ٢٨٥:

11: 587: 8

خبز، خبزة ٢٦: ١٢؛ ٤٩٦: ١٢

خبيص ٣٤٠: ٦

خدلجة ١٢٢: ٥، ١٨

V33: +1: TV3: 3: VV3: A:

17:898

خراب الدنيا ٢٥١: ٧، ١٢

خـــراج ۱۲: ۸؛ ۲۸: ۱۰۷؛ ۱۰۷: ۱؛

107: F. VOT: 12 OFT: 72

PVT: 32 'AT: To 32 OAT: A2 IPT: A(2 To 3: V2 Ao 3: (2 I(3: 32 3/3: V2 P/3: T/2 I(3: 42 OY 3: I(2 TY 3: I(2))

*33: 7: 133: V. 01. 71

خردل ۵۰۵: ۱۱

خط، خطوط ۲۰۹: ۱۱، ۱۲؛ ۳۲۷: ۸؛

703: 71

خط یونان*ی* ۲۵۳: ۱٦

خطاف ۳۹۹: ۳، ۲۱

خطبة، خطب ١٥: ١٠؛ ٢٨: ٨؛ ٥٥: ٢٠ و١٢٥: ٧؛

A71: V. 112 -71: 712 171: V2 -37: 712 737: -12 777:

خطیب، خطباه ۹۶: ۱۲۳؛ ۱۲۳: ۹۲۶ ۱۲۸: ۲۱۱ ۲۵۱: ۱۲۳ ۲۷۳: ۳۶

191: 71: 791: 1: 177: 31:

037; V: FFY: YI: 037; A

خفّ، خفاف ۱۰۸: ٤، ٥

خلاسی ۳۸۱: ۱۲

خلافة ٤: ١٤ ١٣: ٩؛ ١٩: ٣٢؛ ٥٥: ٧، ١٣: ٧٠: ١٣، ١٤؛ ٧٠: ٣٠

AV: 72 1A: V(27A: 33 + 12

OA: OF TA: 112 VP: P. O/1:

31: 11: 0: 171: 1: 371: 1)

V, 7/2 /7/1: 0, -1, 372 V7/1:

01 771: 3, 8: 771: 1, 3:

371: 7: 071: V3 V71: 13

PT1: 01: 731: 73 +1: 7A1:

*/ 3 A/: 3/4 3P/: A4 +/Y:

A: FYY: 31: 13Y: Y1: Y3Y:

> خلخل، خلاخیل ۲۲۱: ٦ خامه ۷۰۱: ۱، ۲۰۱۰: ۱

خلع ۱۰۷: ۱۶؛ ۱۱۰: ۶۱ م۱۱: ۱۰؛ ۱۰۵: ۱۰

خلمة، خلع ٢٦٦: ٦ خلق، أخلاق ٧٣: ١، ٢

"12 VIT: T2 377: 012 VTT:

71: A77: 71: +37: A: 737: Y > F3Y : P > P3Y : A > F0Y : YY > POY: 112 757: 12 777: A2 077: F1: +TY: F3 +12 137: 47 : TYY : 8 : YTT : V : YTF : A 3YY: 112 PYY: 72 1AY: 312 *17 : 199 : 17 : 798 : 71 : 712 Y : YY : T? 3YY: Y? 614: TY : TY : TY : TY : TY PTT: 712 33T: 712 03T: 72 737: 7: P37: P. 71: 107: o/, V/, TY: YOT: P: FOT: 71 : 057: 7: 5V7: 7: PV7: 7: 1AT: T? 3AT: T? OAT: F? 41. TAY: VI : TAY: 41: FPT: Y/2 ++3: X2 Y+3: T2 \$13: T? V13: TY? 1/3: T? 113: Y, A1: 313: T: 013: 312 T13: Y12 A13: Y2 P13: 11: 13: 11: 073: P. 17: 173: T: T73: P: V73: 11: PT3: 11: +33: 1: T3 T3: 71: 333: F. 033: Y. F33: 02 403: +12 TF3: T2 PV3:Y12 9: 291

خليفة الإسلام ٥٦: ١٣

خمار ۳۵٤: ٤

خمر، خمرة، خمور ٥: ٦؛ ٤٧: ١١٠ ١٠١: ٢، ٣٠٢: ١١؛ ١١٠: ٥، ٢١، ١١؛ ١١١: ٨، ٢٢؛ ١١٥: ٧، ٣١؛ ١١١: ١١؛ ١٣١: ٣؛ ٢٧١: ١١؛ ٢١١: ٨١؛ ١٧٧: ٧؛ ١٨١: ١٤؛

فهرس المصطلحات والكلمات PI 2 7 1 7 1 3 4 7 : 7 2 PYY: FYY: A: A.T: T: PYT: A: FFY: V: V.T: 0: ATT: F/: P: 773: 71: + A3: + 1: 7A3: * 1 2 PA3: 3 2 3 1 0: 17 2 P 1 0: A PYT: 1+ F3T: P+ +0T: 0, F+ 0+3: F+ 373: +/+ 733: 7/+ خنث ۲۰۶: ۲ خنزير ۲۲۳: ۷ 17: 297:11: 29. خنفس ٤١٧: ٩ الدريدية (قارن فوات الوفيات ٢/ ٤٦٩) خاط ۲۲۱: ۱۰ YT : 700 خـيـل ٨٩: ١١ ٢١١: ٦؛ ١٥٥: ١٠، دست ٤٣٩: ٩ Y : 807 : A : V33 : A : 703 : V دست الخلافة ۸۲: ۹، ۱۰ خيمة، خيام ٣١٧: ١٣؛ ٥٢٢ : ١٢ دعاء ٤٨٧ : ١٣ دف ۲۷۱: ٤، ۲۲؛ ۲۷۵: ۱۰؛ ۲۷۲: (c) 19 TFT: P. T.3: V. 113: TI. داتبة، دواتِ ۲۰۷: ۱۱؛ ۴۰۸: ۳؛ ۴۷۰: 7/3:0,7/27/3:V 72 0 V3 : P2 TA3 : 3 دنيق ٣٢٩: ٢

دقيقة ٥٥٥: ٩ الدنانير العين ١٥: ١١ انظر أيضاً:

دينار

الدنيا ٣٠: ١٠؛ ٤٣: ١١؛ ٤٧: ٨؛ ٥٠: * 1 ? TO: TI? PO: O? AP: T? YY : 112 671: 12 FY1: P2 YY: 101 :1 :18+ :1A :1YY TV1: 3, 0; 3V1: 7; .P1: 7; 107: V, 71: 177: V: A3T: 11 PVT: T1: 013: F1: +73: 3? 173: 11? 310: A) A1? 710: 11: VIO: 71, 37

دهن ۷۱: ۵، ۲؛ ۲۳۵: ۱۶

دولة، دول ٣: ٥؛ ١٨٦: ٤؛ ٨٤٧: ٧؛ 1AT: TI: TAT: Y: YT3: Y: 103: 12 373: 32 773: 112 FA3: A2 TP32 A3 P2 0P3: 32

دار الأمارة ٥٥: ١٢ ؛ ٢٥٧: ٤ دار الملك ۲۱۰: ۲۱۰: ۱۳: ۵۰۱

دارع ۱۵۷: ۱۲

داع، دعاة ٤٤٢: ٩

دجاجة، دجاجات ١٨٥: ٢٦؛ ٣٢٥: ٢؛ Y+ 4 " : T9A

در ۱۷۱: ۱۷

درب ٤٨٥: ٧، ١١، ١٥

درجة ٥٥٥: ٩، ١٠، ٢٥١: ٥، ٧

درع ۱٤٠: ٢؛ ١٨٨: ٣؛ ٢١٩: ٨؛ 177: 71: 737: 71: 207: 0

درهــم، دراهــم ۱۳: ۱۹؛ ۱۶: ۲؛ ۱۵:

112 73: 72 AF: A2 PF: +72 TA: 02 +11: 112 +71: 112

V71: 0, F? 131: 31: 731:

112 TO1: 32 001: 12 VO1:

71. 172 111: 112 411: 32

AFF: P? •VF: PF? YAF: •F?

OA1: F1, V12 VP1: 0, A1,

دینار، دنانیس ۱۳: ۰؛ ۱۰: ۱۲، ۱۳؛ ۲۳: ۵، ۲، ۷، ۹؛ ۸۱: ۱۲؛ ۲۸: ۲۸

(0: 17V (V: 17T (0: 1)) (0

F2 VP1: 02 1.47: A3 .12 7.47:

A. P. +1. 11. 312 F+Y: Y?

117: Ft VIY: Pt FTY: 11:

ATT: F/1 .07: P/1 A0Y: 0)

V. A. POY: A. FFY: Y. TVY: Y. TVY: P.

373: P. 733: 7/2 773: V2

VF3: 72 3A3: 112 FA3: +12

17: 693: 71

انظر أيضاً:

الدنانير العين

ديــوان، دواويــن ۲٤۲: ۹؛ ۲۲۳: ۱۷؛

177: Ft .00: 11: 007: Pt

0: 881

ديوان الخاتم ١٣: ١٤ ؛ ١٤: ٤

(5)

ذخيرة، ذخائر ٤٧٩: ٤

ذُرُة ١٧ : ١٧ .

ذراع، أذرع ١٤: ١٢؛ ٢٤؛ ١٢؛ ٢٧:

* 10 112 AY: 112 PY: 314 012

17: A, P; VT: T, V; AT: 31;

73: 0, F? P3: F1? Y0: P? 30:

F, V; 00: 31, 01; P0: P! 1F:

012 TF: Y13 T12 VF: P. +12

AF: 71, 312 .V: 7, 32 3A:

312 711: 112 711: 712 711:

0, FI : YI: XI : ITI: 1, 0)

:177 :11: 771: 713 31: 771:

11, 11, 772 131; To 3, A12

.1, 31+ FYO: A

انظر أيضاً:

الدرلة الأموية، درلة بني أمية

الدولة العباسية

الدولة الأموية، دولة بنى أمية ٣: ١٥

187: 71: 3.0: 3, .1, 31

انظر أيضاً:

درلة

الدولة العباسية ٤٣٧: ٢؛ ٤٥١: ١؛

770: A

انظر أيضاً:

درلة

دير، أديرة ٢٥١: ٦، ١٠

دیك ۲۹، ۲۹، ۱۸، ۱۹، ۲۲

ديمومة ٣٠٦: ٧، ٢٢

دَيْن ٣٠: ٥؛ ١٦٥: ١٥؛ ١٦٦: ٧، ١١؛

VF1: 1, 112 777: A2 077:

دین، أدیان ۸: ۱۱؛ ۱۱؛ ۲۲؛ ۲۲؛ ۱۹؛

:0. :18:81:11: 18:31: .0:

112 FO: 012 AO: A, 71, 712

35: 0, A; VF: 3; YA: YY; 3A:

" 1*1: V: YY1: F1: F71:

: 17 • 47 : 101 : 17 : 179 : 17

:110 411 : 177 47 : 174 611:

01: 0P1: 3: 7.7: F: AAY: 0:

0+3: P. P1: P13: Y: TY3: Y:

373: 11t 703: 11 A1 +7t

12:01 AF3:1

دين الروم ٤٥٢ : ٨، ١٩

V31: V2 A01: T3 V2 771: T2 PF/: 02 3A/: V. A2 TP/: 3/2 rp1: 712 717: P2 017: +12 VYY: 7? 77Y: 0, F? *7Y: 7? 377: P. +12 VTY: 11, 712 XYY: P, . () . 3Y: 0) (3Y: 0) r, r/, x/? r3Y; r, v? P3Y; 0, F? (FY: VI, AI? 3YY: A? AVY: 71, 312 (AY: 11, 712 3AY: T? PPY: 11, 112 TT: V: 717: 3: 177: 7: 3: 177: 7, 3; VY7: 11: "T": 12 P77: P? 337: 71, 31? 707: 1, V? 707: 11: 377: VI: XI? 0V7: 7/2 AV7: 7/3 3/3 7/2 012 VAT: 0, T? 1PT: 31, 01, 172 TPT: V2 3PT: 712 FPT: P. VI. AI? PPT: 17? **3: F. 77, A7? Y.3: 7, 3, 7/? 3.3: 7, 31: 7:3: 7, 31, 212 4:3: 11, 112 .13: 7, 11, 71, 012 313: 7, 31; 013: 11; 713: P. VI ? VI3; 31, • Y ? PI3; P. 11, 112 .13: 712 073: 1, V2 173: 7: 173: 1, V: V73: V. A: PT3: 31, 01: 333: T, VI, 14

ذکر ۱۸۳: ۲

ذمّـة، ذمـم ٩: ٣، ٩؛ ٢٣٤: ١؛ ٥٠٥: | رتبة ٢٦٤: ١؛ ٨٨٤: ١٤

737: 01: 307 : 0: FOY: 71: 703: 71, 01, 112 VV3: A, Y : EVA 517

ا ذئیب ۱۷۷ م ۱، ۲۲؛ ۱۷۸ ت ۱، ۲، ۹، 11, 71, 01, 71, 77, 072 PVI: Y, 71,412 + 11: 12

Y+ : 44V انظر أيضاً:

أبو جعدة

()

راجل، رجّالة ٨٧: ١٦؛ ٨٩: ٣ راحلة، رواحل ١٤٣: ٣٤ ١٥٠: ١٤٠ 1::177

راكب، راكبيان ٢٧١ ٦؛ ٣٠٤: ٢؛ 17: 717

رامح ۱۵۷: ۱۲

راهب ۳٤۳: ۱٦

راو، راویسیة، رواه ۲۵: ۱۶؛ ۹۳: ۷؛ \$1V : 18Y 5T ; 1T1 \$1 + : 1 + 1 TTI: YIE .PI: A: IPI: 112 991: 312 707: 012 117: P2

037: 7, 3; 047: 31; 037: 3 T: 800: 1: 1V1: 17: 109 21,

رب العالمين ٥٢٦: ١٠

رب الكعبة ٣١٦: ٢؛ ٣٢٠: ١١؛ ٣٩٣:

راط ۱۲:۳۱۳ ل

ريض ٢٦٩: ٣، ٩، ١٩؛ ٩٩٤: ٥

رحل ٥: ١٠؛ ٩٤٩: ١

دهـب ۹۱: ۱۱؛ ۲۱۶: ۱۱؛ ۲۳۰: ۱۱؛ أ رخام، رخامتان ۲۵۶: ۲، ۱۵؛ ۲۵۷:

71, 17, 07; 443: 11 171: A: 771: 7: 031: 7: 3: 11: 131: Y1, "Y1: 301: 12 رخمة ٣٩٩: ٣ (cl. YAY: 3; YAT: 01, .Y; YPT: 177: P. 112 TAI: A2 PAI: P: 7.0: 11: P.0: T ·1. 11. 71? 3P1: 31? 0P1: رزق، أرزاق ٥٥: ٣؛ ٢١٤: ٢١، ٢٥٩: * (+ T / Y : 1 / 2 0 3 Y : 0 / 2 A 3 Y : 11: 171: P. 11. 31: 177: T. 1, 72 177: 71: 277: 0 A: FAY: Y, T/: VAY: /: 37T: رسالة، رسائيل ۲: ۸؛ ۲۸: ۶؛ ۱۵۷: 7 2 7 3 7 : T , V : • V 7 : 1 1 : 7 • 3 : : YAY : 1 . : YOO : 17 : YYY : 10 1: 8 8 4 9 4 4 17.18.7:80.57 انظر أيضاً: رصاص ۲۵۶: ۹، ۹۰ رضاع، رضاعة ۱۲۷: ۱۲ ؛ ۳۲۸: ۲ رسائل مدونة انظر أيضاً: رسائل مدونة ٤٥٠: ١٦ إرضاع انظر أبضاً: رطل ۲۲۳: ۸ رسالة رفض ۱۰۰: ۷ رستاق ٤٤١: ١، ٤، ٧، ٧٠؛ ٢٤٤: ٢؛ رقاص ۷۸ : ۹ 17:887 رقاق ۲۰۸: ۲۲؛ ۲۰۹: ۳ رسول، رسل ۸۳: ۱۰؛ ۹۳: ۱؛ ۱۰؛ ۱۰؛ الرقيم ٢٥٤: ٢٣ 11, 31, 01: 101: 01: PAI: ركـــاب ۲۹: ۷۷: ۹۱: ۱۱؛ ۱۶۳: ۸؛ V! VYY: 112 1PY: A: TPY: 777: P 2 AA3: A 11, 17, 77; VPY: 3; F17: V; رکــب ۲۰: ۷؛ ۱۰۲: ۳؛ ۲۱۰: ۶، ۵؛ 107: V, 11: 0A3: VI \$17 : TV + \$11 : TTY \$1 : TT1 رسىول الله ٤: ٤، ٥؛ ١٤: ٤؛ ٢٨: ٢؛ 0:018:0:011 17: 7: 7: 37: 11: A7: 7: VE رکبان ۳۰۶: ۲؛ ۳۱۲: ۱۲ PT: P. TI: +3: +1, 11, 71, رکست ۷۳: ۲۰ ۷۷: ۲، ۲۲؛ ۷۵: ۲؛ 71 2 13: P1 2 73: T2 73: X3 P2 11: P: 737: 31 A3: •1 11 1 P3: •1 2 TO: 712 30: ۱۳؛ ۷٥: ٤؛ ٨٥: ٣، ٨؛ ٤٢: رمّان ٤٤٤: ٢٢ ۱، ۲، ۲۱۲؛ ۷۱؛ ۲۲؛ ۸۳؛ ۹؛ ۸۹؛ | رمایة ۸: ۳، ۷؛ ۲۵۲: ۲۱ ۷، ۱۰؛ ۹۲: ۳؛ ۹۸: ۱۰؛ ۱۰۰: (مح، رمحان، رماح ۱۸: ۹۰؛ ۹۰؛ ۱۱؛ ۲۰؛ ۹۰؛ ۱۱؛ ۲۰؛ ۲۱: ۲۱؛ ۲۶۸: ۳؛ ۷۱؛ ۱۱؛ ۲۰؛ ۲۶۸: ۳؛ 311: 112 TV1: 712 A37: T2 01: 071: P, 31: Y71: A, +1. 3AY: • 12 POT: T2 TY3: T2

0:070 12:270 11:27

11: A11: F1: P11: 3, 01:

: " : TT : 0 : TTT : T : TIV 377: Pt V77: 112 A77: Pt . 37: 02 /37: 0, 7/2 737: F2 P37: 02 177: A12 377: A2 AVY: 712 1AY: 112 3AY: 72 PP7: +1; 717: 3; 177: 7; FYT: T? VYT: FI? PTT: P? 337: 71: 707: T: FOT: +1: 357: VI 207: YI 2 AVY: YI VAT: 0: 1PT: 31: 7PT: V: : TPT: P: - +3: T: Y+3: T: 3+3: T: T+3: T: X+3: +1: ·13: T, 11: 313: T: 013: : £14 +12 : £1V +4 : £17 +11 P: +73: 71: 073: F: 773: 7: 173: F? VT3: V? PT3: 3/? 333: 72 VI زيبق ٤٧٧ : ١٣ زبت ۲: ۲۱ الزيتون ۲۵۰: ۸، ۹، ۲۶ (سر) سابقة رئاسة ٥٠٣: ٥ سادة المسلمين ٤٨: ١٥ سادات الأنصار ١٢٩: ٩

الزهرة 200: ٣؛ ٢٥٦: ١٠ الزيادة (مقياس النيل) ١٤: ١٢؛ ٢٤: ١٢؛ Ft AT: 31: 73: 0: P3: F1: Yo: P: 30: F: 00: 31: Po: P: السادات الطلس ٦١: ٦؛ ١٩٣: ٤ 17: 012 77: Y12 VF: P2 AF: 7/2 · V: 72 3 X: 3/2 7 · /: • /2 سادن، سدنة ٣٧٤: ٨ ستر ۲۲۳: ۱۳: ۲۲۶: ۳ 111: 11: 11: 0: 171: 11: 47: 181 : 11 : 17V : 181: 79 سجع، أسجاع ١٤٨: ١٢ V31: V? AO1: F? 771: F? سجر: ۲۷۳: ۱۰: ۲۲۹: ۱۳: ۳۲۳: ۷، PF1: 09 3A1: X2 7P1: 312 P+ 133: A1+ 733: 0, A, +1+ [19 : 19 : 17 : 19 : 17 : 10 | 7 : EVT

رمضان ۲۰۰: ۶؛ ۳۲۷: ۹؛ ۳٤۷: ۱۰؛ 7/3: 00 V73: 3/ رمل، أرمال ٣٦٧: ٧ رواية، روايات ٢٩: ٣٣؛ ٦٠: ٢٢؛ ٩٤: Y! F. 1: Y, 3: 351: 01: VYY: 1, 0, Ft Y3Y: 3; YFY: OF TYPE TO VAY: TO YEL PAY: 12 AVT: 0: 113: 0 روضة ٢١٠: ١٠ رومية (اللغة) ١٣٧: ٦ رئىيىس، رۇسىاء ٦٢: ٦؛ ٤٥٤: ١٣ 9 - 290 : 17 : 297" (;)

> زاهد، زهاد ۲۷۰: ۱ الزيور ٢٥٤: ١٥ زقاق الخمر ٢٧٦: ٧، ٨، ١٦

(ناء ٢٢٣: ٢١، ١٢، ١٤ ٥٢٣: ١٢ ، ١٨٤:

زندىق ٤٣٤ : ١٤

زي ۲۷۱: ۲؛ ۲۸۸: ۱۱؛ ۳۹۱: ۹

سمد ۲۰:۳۲۵

\$17 . 8: 110 ; 9: VO ; 0: TA = =

17: 17: 10: 17: Tol: 72

177: 1

سهم، أسهم، سهام ۱۹: ۲؛ ۲۰۲: ۱۶

\$11: 01 7.7: 91 777: 712

F37: 0: 177: V: 777: F:

4:0.4:0:841

مسواد ۲۰۲: ۸، ۱۱، ۱۳؛ ۲۰۷: ۲، ۲،

9 779 : 17

سواك ١٧٥: ٢

ســورة، ســورتــان ٧٩: ٣، ٤، ٢، ٧؛

9: Y1A : 1 : 1 . T

سورة آل عمران ۲۱۸: ۹

سورة الأعراف ١٠٣: ١٠

سورة البقرة ٢١٨: ٩

سورة يس ٢١٤: ٢

سوط، أسواط، سياط ١٠٥: ١٢؛ ١٥٤:

r, v, yy, wył ffl: 171 Pfl:

Y: TV3: A: A1

سوق، أسواق ١٦٩: ١٥؛ ٢٤٥: ١٤

سويق السلت ٣٨٦: ٩

سیادهٔ ۳۱: ۲؛ ۳۲۰: ۱۳

سیاسهٔ ۷۵: ۸۸ ۲۳۰: ۶۶ ۸۷۳: ۹

سيد، سادات، سيدة ٤: ٤، ٩؛ ٢٥: ٦،

71: FT: F: (F: F: PV: 11)

37: 19: 11: 79: -1, 31:

PY1: P2 TV1: 32 OV1: 32

*17: YF + 11: YT + 11: YF

037: 01: +FY: P: FAY: Y:

377: 7: A37: 3, 0: - FT: F:

YYT: AIR TAT: 112 . FT. 0.

سحاب ۵۲٤ : ٤

سخينة ٢٦: ٩، ١٥، ١٧

سدرة المنتهى ٩٥: ١٠

سرحان ۳۹۷: ۱۱، ۲۰

سرّة ٧٦: ١٦

سروال، سراويل ٩٧: ٨؛ ٤٤٧: ٣، ٤

سرية، سرايا ٤٨٥: ١٦، ١٦.

سعره أسعار ٢٦: ١٧؛ ٢١٦: ٢؛ ٤١٨:

T: YP3: Y

سفلة 171: 31

سفينة ٦٦: ١٠١؛ ١٠١: ٤؛ ٨٨٣: ٦، ٧،

P: +PT: T: 1PT: 0

سقّاء، سقاية ٣٨٣: ١٠، ٢١

لكة ١٣ : ٨١ ٧٨٤ : ١٣

سكة الدنانير والدراهم ١٩٧: ٥

سکباج ۳٤٠: ٧

سکر ۱۶: ۲؛ ۲۰: ۱۰؛ ۲۲۵: ۵

شَكْر ٤٢٦: ١٨

سلاح ۸۷: ۱۱؛ ۱۱٤: ۵؛ ۱٤٠: ۳، ١٤٠

Y3Y: 3, 17

سلت ۲۸۶: ۹

سلطان ۱۳۸: ۱۶۱۶ ۱۳۹: ۱۲۱ ۱۱۱:

T: P31: 31: A01: P. 11:

PF1: P? 3V1: T? 3A1: 01?

191: A: 077: T: T3T: T1?

10 64: 844

ستم ٤٣: ٥؛ ٢٩٣: ٦؛ ٢٠٥: ٧

سمامة ٣٩٩: ٣، ١١، ١٢

سمانی ۳۹۹: ۱، ۸، ۹

سمر ۳۹۲: ۲، ۳

ســــن ۲۲: ۱۲؛ ۱۲: ۲؛ ۲۲: ٤؛

Y: MAL

سيد العرب ١٧٣ : ٤

سيد المرسلين ٩٣: ١٤

انظر أيضاً:

سادة . . .

سيرة، سير ٤: ٢؛ ٥٥: ١٠؛ ٥٧: ٣؛ ١٣: ٨٧: ٧٧ ٢١: ٦؛ ١٣٠: ٢؛ ١٣: ٨؛ ٤٤٢: ١٠؛ ٣٤٣: ١١؛ ٧٧٣: ١؛ ٢٤٩: ١

سيرة الخلفاء ١٣٠ : ٢

(ش)

شاب ۱۹۷: ۶؛ ۱۹۸: ۳ انظر أيضاً:

شياب

شاتئة ٤٨٥ : ٢

شار، شراة ۲۲۰: ۱۶ شارة ۳۰۲: ۱۹

شاعر، شعراء ۷: ۱۳، ۲۲؛ ۸: ۸، ۱۲؛ P: A12 37: 32 77: +12 +3:-12 .T: 72 1A: P12 0+1: 12 72 713 .73 772 .11: 012 771: 12 171: 13 A12 TO1: +13 +72 3P1: 02 VP1: 72 112 AP1: 02 191: 0, 71: 1.7: 1,3, 17: 7.7: 112 F.7: T2 117: 312 717: 01, 71? 917: 01? 177: 11: 737: 71: PFY: V: .PY: F? OP7: F? PP7: 12 . TT: V? *OT: A, P? OOT: T, 3? TVT: 01 797: 111 397: 171 7.3: · / : YY3: 0 : YF3: 0 : (V3: Y) VP3: P2 3.0: P3 7/2 0.0: 13 1. :070 (7 . 7

شاة ۲۰۹: ۲۲

شاهد ۳۲: ۱

شات

شیر ۳۳۱: ۲۱؛ ۳۳۲: ۷

Pt 177: At 713: 7: 773: 7: 14 (1:01) انظر أيضاً:

شرطة، شرط ۱۰۵: ۹؛ ۱۷۵: ۱۲، ۱۵؛ V17: A: P37: •1: 3A3: A

شرك ٥٨ : ١٣

شريعة ٤٥٢: ٩

شريف، أشراف ١٧١: ٧؛ ١٩٢: ٩؛ 0.7: 0/1 7/3: 7: TY TY3: F: 110: 12 170: 13 AI

شعر، أشعاره: ٧؛ ٦: ٩؛ ٢٤: ٣؛ | شعير ٦٠: ١٤؛ ١٨٥: ١٧

· 3: 7: 0V: 11, 01: PP: 11: 331: 72 031: P2 701: P2

351: 7, P, 71, 31, 01, 51?

051: V. 01: PA1: P: 3P1: 0:

197: Y? API: TO O) TO PO TIP 1991: 3, 0, 71, 31, 01, 37;

1.7: 0, A, P, 11, 71; 7.7:

11 7 7 7 7 7 1 1 3 1 2 1 7 7 7 7 7 7

11, 11, 71, 31; 117; 31;

7/7: 01, 7/2 PYY: P2 FYY:

97: 437: 1: 737: 3: 377: 7:

177: 01: 077: V: 777: 3/:

AFY: To TIO . TO 1VY: TO

YYY: 1, 7; 3YY: 3; 0YY: 11;

TYY: 73 -12 VYY: 72 YAY: 7/1 7A7: 72 3A7: 32 VAY:

712 . PY: 0, T, A, . 12 1PY:

11: TPT: 11: 0PT: V: FPT:

71 YPY: 12 3.7: 12 A.7: 112

·17: 11, 01, 77: ·77 3: 477: P? VYY: 712 737: P12 037: 0: 737: 3, 7: 007: 0, · YY: Y1: 3YY: 7, 3: 0YY: 7, A: PYT: V: TAT: TI: AAT: OI: PAT: A, VI: TPT: T: 3PT: 12 0PT: Y, Y12 VPT: A2 0.3: V! P.3: 11, 71; 713: 1, 0, 71: 273: 41: 733: 3: 11: 11: VP3: P: 3.0: 11: 2:077

شك ٥٩: ١

شنف ۲۲۷: ۱، ۲، ۵، ۲، ۷، ۲۳

شهادة ۲۶: ۱۱، ۲۶؛ ۱۱۰: ۲۶؛ ۱۱۲: 12 VII: 3, 0, I? TVI: 11?

11: 13: 31: 41: 11

شهيد، شهداء ۸۷: ۷؛ ۸۹: ۲۲؛ ۹۰: 11, 712 + A7: A2 VAY: 1, +1

شــوري ٤٧: ٦؛ ٨٨: ٤، ١٢؛ ٥٣: ٣؛

T 1177

انظر أيضاً:

ا شيخ، شيوخ ٤: ٨؛ ١٤: ٩؛ ٤٧: ٩؛ TP: P: VP: 31: 0V1: V. +1: VVI: 3, P, TI, VI? V·Y; V? OTT: TIE FOT: VE POT: FE 097: 0: 777: 3: 037: 7: . 1. : 209 . 2 : 278 . 1. : 209

110: 7: 11

أ شيخ للحيّ ١٧٥: ٧

صاحب الخيل ٢٥٩: ٢

صاحب رسول الله ٤٦: ٨

صاحب السراويل الأحمر ١٨٠: ٢

صاحب عسكر الفرنج ٤٩٣: ٤

صاحب العلم ١٨٨ : ٤

صاحب المسجد ٢١٧: ٧؛ ٢٣٨: ١٤؛

737: V

صائفة ٥٣: ١؛ ٨١: ١٥، ٣٢٣ ٣٢٣:

1 : £ 10 : Y : £ 0 Y : Y

صَبِر ۱۸۷ : ۳

صبی، صبیان، صبیة ۹۲: ۲۰؛ ۱۲۹: ۲،

A, 11, 77; 031; 0, F; A.Y;

7, 3; P77; Y; OVY; F; FA3; P

الصحابة ٣٤: ١٢؛ ٥٥: ١٢؛ ٥٣: ٢؛

10:01:10

صحب رسول الله، انظر:

أصحاب رسول الله

صحبة ٣٤٥: ٢١؟ ٢١١: ٦

صحن ۲۵۸: ۱۶، ۲۵۷؛ ۲۲۷: ٤

صحيفة ٧٢: ١٤

صخرة ٢٥١: ٤

صدف، أصداف ٢: ٨

صدقة، صدقات ٥١: ٤، ١١؛ ٢٥٨:

31, 07; POY: 7; VFY: 3;

٨:٤٤٩

صراط ۷۹: ٥

صرد، صردان ۳۹۸: ۱، ۹

صفائح هندية ٤٤٧ : ٦

و نه ۱:۱۲۷ ؛ ۱ :۱۲۳ ؛ ۱ :۱۲۷ ؛ ۱ ؛ ۱۲۷ ؛ ۱ ؛

371: A, 17: 301: 01: 7P1:

T: T3Y: Y1: APY: Y1: 31T:

شيخ المضيرة ١٤: ٩

شيخ النقباء ٤٦٤: ٤

شيخ الوزراء ٤٥٩: ١٠

شيطان ۱۱۸: ۱۶۹ ۲۹۲: ۳، ۵؛ ۳۵۰:

112 AV3: 7

الشيعة الخراسانية ٤٤٢: ٧

(ص)

صاحب، صاحبان، صاحبة، أصحاب،

صحب ۸۳: ۱۶؛ ۱۸: ۸۹: ۸۸: ۸۸: ۵، ۵: ۱، ۳؛ ۱، ۲۰؛ ۸۸: ۷؛ ۲۹: ۱، ۳؛

\$1 :11A \$Y :1.A \$Y :1.8

P71: V? 701: 71? 701: P?

Vol: 012 • [1: 112 171: 7]

P: VVI: 11, 17; TAI: 0, F,

71: AAI: 5, V: 7.7: 01:

117: V, P; P17: F, P; TVY:

61+ PVY: 71+ TAY: 3, +1+

VAY: 712 3PY: 112

113 TOT: 113 30T: F3 AIT:

1: 077: 71: 737: 71: 387:

11 AAT: A: A: A: A: Y3: T:

517 : EVE 511 : ET1 51E : ET+

7 . £ A 7

انظ أيضاً:

أصحاب...

أصحاب رسول الله، صحب رسول الله

الصحابة

صاحب الأرض ٤٥٩: ١٦

صاحب الإنجيل ٩٧: ٣

صاحب البيت ٥٨: ٢٣

صاحب الحرس ١٥٥: ١

صیحان ۱۱۷: ۷، ۱۹

(ض)

ضرب ٣٧٤: ٩

ضریح ۳٤: ۲۵؛ ۸۲۸: ۸

ضيعة، ضياع ١٥: ١٣؛ ١٩٤: ١٣؛

V: £77

(ط)

طاعون ۲۹: ۹۱ ۱۱۲: ۱۳، ۲۲؛ ۱۱۸: ۲، ۲۹: ۱۱

طالب ٢٦٩ : ٧

طائر، طیر، طیور ۷۹: ۱۱؛ ۲۱۸: ۱۵؛

PYY: 0: 1VY: 31: FPY: -1:

177: 3, 0; 3AT: A: VPT: P,

17, 77? APT: A, P, .1, o1,

17, 37; PPT; V, 11, 71, 17,

37, 77, 872 ... 71, 713

F.O. V! P.O. . Y! . 10: 0;

1.:011

طائفة ۱۹۹ : ۵ ؛ ۲۰۹ : ۲ ، ۸ ، ۸

طبّ ۲۹۲: ۱۱

طبّاخ، طبّاخة، طبّاخات ٣٢٤: ٥؛ ٣٢٥:

0:073: 7

طبرزد ۲۰: ۱۰؛ ۲۲۵: ۵

طبقة، طبقات ٦٠: ٢؛ ١٦٦: ٣؛ ٢٤٢:

P: V.O: P: P.O: V: .10: .1

طبقات الكرماء ٦٠: ٢

طبيب، أطباء، أطبون ٥٥: ٢؛ ١١٦:

0/1 PV/: At +17: Ft YPY:

17:011:11

طراز ۳۷۸: ۹؛ ۴۸۷: ۱۳

١٩ ٧٣١: ٤٤ ٣٢٣: ١١ ٠ ٣٤٠: ١١ ٠ صيحان ١١٧: ٧ ، ١٩

٣٥٣: ٣٤ ٣٧١: ٢٤ ٣٧٧: ١١ صيقل ١٢٨: ٥، ١٠، ٢١

V/3: At . 73: Vt /73: Ft

YY3: 31 273: 712 773: 712

· 03: 3: 703: 7

صفيحة، انظر:

صفائح هندية

صقر، صقور ۷۹: ۹۱۱؛ ۳۳۱: ۶؛ ۳۹۹:

79.7

صك ١٦٧ : ٤ ، ٥

صلاة، صلوات ١٤: ٨؛ ١٥: ٦؛ ٦٩:

72 A//: V2 37/: //3 /72

3V/: 7/2 A0Y: +/2 +/Y: T>

A/2 377: • / 2 YYY: 02 AYY:

17: PTT: 17: P13: T1: 073:

T:0.0 : TY

صلاة الجمعة ٢٢٩: ١٦

صلاة الظهر ٧٤: ٥

صلاة العصر ٧٤: ٨، ٩

صَّلاة العيد ١٥: ٦؛ ٢٨٦: ١٢، ١٣؛

783: 713 71

صلاة الغداء ١٧٤ : ١٣

انظر أيضاً:

غداء

صلاة الفجر ٧٣: ٤

صلاة المغرب ٧٤: ١٠

صلاح ۳٤۳: ۱۲؛ ۳۶۴: ٥

صلح ٤٦٠: ٤

صلصل ۳۹۸: ۳، ۱۹، ۲۱

الصلوات الخمس ٢٦٠: ١٨

صنم، أصنام ٤٥٢: ٩:

صيام ١٠٤: ٤، ٢؛ ٣٢٧: ٥

177 VAY. 79 V73: 19 133: 33 F19 703: +1+ 303: V: +F3: +1. 4 : £AY : 11 عامل البلد ٤٤١ ٤ عامة ٥٥: ٨ عامود، عامودان ۲۰۹: ۷ عبادة، عبادات ٤٥٢: ١ عبد، عباد ۲: ۱۶؛ ۲۰۱: ۷؛ ۲۲۹: 01, VI: 777: •1: 077: 0: 17:070 عبد، عبيد ٨٧: ٥؛ ٩١: ٨؛ ٢٢٦: ١؛ FAY: Y12 1P3: F2 TP3: 02 393: 1, 3, 71: 893: 7: 1.0: عجائب الدنيا ٢٥٤: ١٠ انظر أيضاً: عجسة عجل، عجول ٤٨٦: ٤ عجلة ٤٩٢: ٣ عجيبة، عجائب ٢٤١: ٢٥٤ ٢٥٤ . ١٠ 10 عدل ٤٨٩: ١ عدل (عدول) ۲۲۷: ۸ عذاب الله ٩٨: ٦ عربي، العربية (اللغة) ١١٧ : ١٩ ؛ ١٣٧ : 61 VP1: 03 A12 737: V12 0 : E . T : T : TYY انظر أيضاً (في فهرس الأعلام): العرب عرش ۲۵۷: ۱۳، ۱٤؛ ۲۲٤: ۱۳ انظر أيضاً:

عريش

طبعنام، أطبعتمية ١٨٩: ١٠؛ ٢١٠: ٩؛ VAT: 1: 077: 1, V: 777: 71: P33: 7 طلَّسم، طلَّسمات ٤٥٤: ١ الطلقاء ٥٥: ١٣: ٥٥ ٥٠ ١٤: ١٠ طنبور، طنابير ١١٠: ١٩ طنفسة ١١٥: ٨ الطوائف ٤٥٤: ١٤ انظ أيضاً: ملوك الطوائف طـول ۲۶۳: ۱۳؛ ۱۸۶: ۹؛ ۲۲۹: ۱۰، TI ! 177: 71 , 31 ; 777: 7 , 7 , ۷،٤ طير، انظر: طائر طينة ٢٥٦: ٨ (ظ) ظبی، ظباء ۱۷۷: ۲۳؛ ۱۷۸: ۱۵، ۱۸؛ 3 . T: P, 0/1 . 17: - /1 / / O: Y ظفر، أظفار ٧١: ١٥، ١٥، الظهر (يعني صلاة الظهر) ٧٤: ٥، ٢٢ (ع) العالَم، عالمون ٤١: ١٢؛ ٤٧٤: ١٢؛ 1.:017 عالم، علماء ١٨٣: ٦؛ ٢٢٦: ٧، ٢١؛ 143: 71 عام الجماعة ٧٠: ١٧ عامل، عمال ۲۹: ۱۱ ۱۱۰: ۸، ۱۱۰ 707: 11: VOY: 34 777: F:

عریش ۲۲۰: ۱۶ انظر أيضاً:

عرش

عسكر، عسكران، عساكر ٥٠: ١٥؛ \$17: 11: 0V1: 31: 7XT: 3: 173: 11: 773: 1: 033: 0: 433: 12 · F3: 32 1 F3: • 12 DT3: Y1: YV3: Y1: 3V3: A. 712 0A3: 312 AA3: 12 PA3: 1:000 18:897 11.

عسل ١١٥ : ٨

عـشـاء ۷۲: ۷۷؛ ۷۷: ۱۱، ۱۱، ۱۲؛ 1A (E : 1VA (1 E : 1VE

العشاء (يعني صلاة العشاء) ٧٤: ٢٢ عشیرة، عشائر ۲۸: ۳؛ ۱۵۲: ۲؛ ۱۷۱:

14

العصر (يعتى صلاة العصر) ٧٤: ٨، ٩ عصفور، عصفورة ۳۹۸: ۲، ۱۲، ۱۳؛ T:019:11:0.9 '

عطاء ۷۷۷: ۲۱۷ ۸۷۳: ۱

انظر أيضاً:

عطبة

عطَّارِ، عطَّارة ٢٨٦: ٩؛ ٣٠٤: ٦ عطر ۲۸۸: ۵؛ ۲۸۸: ۱۰ عطية، أعطيات ٤٢٨: ٤، ١٥، ١٥

انظر أيضاً:

عطاء

عقاب ۲۳: ۲۲ عقد ۱۳۹: ٤، ٢، ٧؛ ١٣٩: ١٣

عقرية ٤٧: ٨

عقيلة، عقائل ٢٢٥: ١٣؛ ٣١٤: ٥؛ أغود ٣٦٦: ٨؛ ٤٠٣؛ ٧

157: V: 757: V

علم، علوم ٢٥: ١٤؛ ٢٩: ٨؛ ٣٤: ١١؛

"T": "Y: P"I: " | I : "XI: "Y: POY: V: 117: 71: 057: V:

1AY: Y2 007: A2 P13: 12

4: 525

علماء التاريخ ٤٢٦: ٧، ٢١

انظر أيضاً:

تاريخ

عمارة ٢٤٦: ٣

عمارة الضياع ٢٤٥: ١٣

عمامة، عمائم ۹۷: ۵؛ ۱۰۸: ۲، ۵؛

POY: 01: 7.7: 3: 037: .1.

07: 703: V: P03: 3

عمرية ١٢٦: ٢

انظر أيضاً:

شوري

عـمـل، أعـمـال ١٤١: ٧؛ ١٧٦: ١٦؛ YYY: X2 +3Y: YE+ +X: YY!

14.0: 17: 173: F. A.

عمل دمشق ۲۲۱: ۲، ۱۸

عميد الجماعة ٥٠٣: ٢٣ عناق ۸۰۶: ۱۵؛ ۶۰۹؛ ۲

عنبر ۳۱۹: ۱۲

العنصرة ٤٧٤: ٥

عهد، عهود ۲: ۱؛ ۹: ۱، ۳، ٤، ۵،

V? 13: •1? 13: •1? 53: 71?

A.1: 11: 371: 0: 037: 7. P:

AFT: 32 737: 712 AV7: A12

AVY: 0: 0PT: 0: VOS: F:

10 : 31 : 0P3 : 71 : PP3 : 01

العيد، انظر: صلاة العيد عيد الفطر ١٥: ٥ عيد النحر ٢١٩: ١٩ انظر أيضاً: يوم النحر

عین خُرخارة ٦٦: ٢٠ عین خوارة ٦٦: ٢، ٢٠

(خ)

غار ۱۸۹: ۱۱

غارة، غارات ٤٧٥: ٣، ٩

الغداء، الغداة (يعني صلاة الغداء) ١٧٤: ١٣

۱۰:۲۱۸:۱۳ انظر أيضاً:

سر ايسا. صلاة الغداء

غراب، غرابان ۲۷۱: ۱۳؛ ۳۹۹: ۲، مراب، ۱۳، ۲۷۱

غُرَ ٣٩٨: ٥؛ ٣٩٩: ١، ٢

غرقد ۱۰۹: ۲۲، ۲۲

غريب ٢٦٤: ١١

غريبة، غرائب ٣٢٧: ١٢

غريم، غرماء ١٦٧: ٣

غـزات، غـزو، غـزوة، غـزوات ٥٣: ٣؛ ١٦١: ١١١؛ ١٧١: ١١٧ ؛ ٢٦٤: ٢؛

FF3: 7/+ VF3: 3+ PF3: F+

VV3: Y? 0A3: (, Y, 3? TA3: T, (,) T, (1, T,) 3(, 0/2 AA3: (/,)

71 : PA3 : V

انظر أيضاً:

غزوة الطير

غـــزل ۲۹۲ ۷؛ ۲۹۹: ٥؛ ۳۰۰: ۱۱؛

777: 0: 377: 1: P:0: V

غزو، غزوة، انظر:

غزاة

غزوة الطين ٤٨٩ : ٧

انظر أيضاً:

غزاة

غسّال ٢٤٣: ٩

غضنفر ۱۸: ۷

1:817:1:4.

غلالة ٢٤٧: ١٢؛ ٧٤٧: ٢٢؛ ٧٤٤: ٣

غلام، غلامان، غلمان، غلمة ٤: ٩؛ ٧٣:

A: 0V: 7: 171: Y: 731: A:

:100 :1. 'Y 'A :105 :Y :10.

Pt AFF: 01 0AF: /2 707: V2

17: At VYY: /2 7/2 AFF: 32

147: 71: 0V7: Y: 7P7: P:

34 1141 31 1140 311 1141

\$17: 113 V.T: T3 VIT: T12

3, F; 073: V; 133: 11; A03:

1 + PF3 : A + AA3 : 7 , 7

غلَّة، غلال ١٥: ١٢، ١٨؛ ٢١٦: ٣، ٥؛

۲۶۶: ۲، ۳ غــنــاء ۲۱۰: ۲، ۱۱، ۲۱؛ ۲۲۰: ۷؛

11, 71; 777: 1, 7; 777: 01;

3 VY: 0? AVY: P? PVY: 11?

סדשי ווי שאי דרש: יוי ווי

VFT: 3, A, O(, (Y, YY; 3VT: 3; OVT: O, 3(, O(, P(, (Y; YAT: (AT: P(; YAT: V), A(; TAT: TAT: P(; XAT: Y), 3, O(, F(, YAT: Y), 3, O(, F(, YAT: Y), AAT: Y, 3, O(, F(, YAT: Y), AAT: Y, A, O(, Y), AAT: Y, AAT: Y

خنم، أغنام ٣٦٤: ٢؛ ٣٨٣: ٤؛ ٣٤٣: ١٨؛ ٤٨٥: ١٤

غني ٦ : ٢

غنيمة، غنائم ٤٨٥: ١٧؛ ٤٨٦: ١، ٥

(ن)

قار ۲۱۷: ۲، ۲، ۷؛ ۲۱۸: ۶ قارس، قرسان، قرارس ۲۳: ۲۱۶ ۲۸: ۱۱، ۲۱؛ ۴۸: ۲؛ ۲۵۱: ۲۱۶ ۱۸: ۲۱؛ ۲۱۸: ۲۱، ۳۲؛ ۲۱۹: ۲، ۲؛ ۲۵۲: ۳؛ ۲۷۲: ۳؛ ۲۳: ۳؛ ۳۷۳: ۷؛ ۲۷۲: ۱۰؛ ۴۳: ۲۲؛ ۲۷۵: ۸، ۳۱؛ ۳۶۶: ۵

الفارسية (اللغة) ١٣٧: ٧، ١٤؛ ٣٢٢: ٦ فاضل، فضلاء ٢٤: ١٦

فاکهة، فواکه ۳۱۲: ۱۳؛ ۹۲۳: ۹، ۱۱، ۱۲، ۲۰؛ ۳۹۵: ۱۱؛ ۱۱۱: ۱۲؛ ۷۷: ۱۰

فتاة، انظر:

:

فتنة، فتن ٢٤: ٩٠ ٩٩: ٣، ٨؛ ٢١: ١١١ ، ٩٥: ٣١؛ ١١١: ٢؛ ١٤٩:

7/2 · P/: T2 Y/Y: 32 AOT: T2 F33: A2 303: Y/2 YV3: T/2 3P3: 3/2 FP3: T2 3/

فتيت ۱۰: ۱۰، ۱۱

الفجر (يعنى صلاة الفجر) ٧٣: ٤

فجور ٤٧: ١١١؛ ١١٠: ٥؛ ٩٨٤: ٤

فرخ ۳۹۸: ۱، ۸

> فرسخ، فراسخ ۲۵۶: ۱۹؛ ٤٤١: ۲ فروسية ۲۱۹: ۱۵

رو. فریضة، فرائض ۲۳۲: ۱۱

فریصه، فرانص ۱۱۱. فستق ۲۰: ۱۰

فسطاط ۹۰: ۷؛ ۹۱: ۵، ۲، ۸؛ ۱۱۶:

• 1 ? 777: 0

فسق ٤٨٩ : ٤ فسفساء ٢٥٢ : ١٧

فسفسة ٩١: ١١١؛ ١٠١: ٨؛ ١٠٤: ١٠٠

VP1: A1: F0Y: Y1: 703: V1:

۸ ده : ٤٧٨

الفطر، انظر: عيد الفطر

فقر ۸: ۲۰۱ ۲۰۶: ۷

فيقيس، فيقتراء ٦: ٢؛ ٩: ١٢ أو ٦١: ٤٤

7 : TO . 17: P

نقيه، نقهاء ٣٤: ١٢؛ ١٨٠: ١٩٥:

T: VAY: 3: 007: 3: PF3: VE 11 : 12 YV3: 312 XV3: 712

فلفل ٢٣٠: ١٤

فناء ۲۰۶: ۱۱

فهد، فهرد ۲۷: ۱۱۱؛ ۲۰۱: ۲۱ ۱۱۰: ۵

فرارة الماء ٢٥٧: ٧، ٨

نيء ١٠٧: ٧، ٢٢؛ ٢٢٤: ٤

10: 844 : 1 : 801 24

الفئة العجمية ٤٥١: ١، ٢

فيل ١٧٩: ١٢٤ ه٢٣: ٩٤ ١٧٩: ١٠

(ق)

قارىء، قرّاء ٢٥٩: ٢٢ ٢٦١: ١٢

قياض، قيضياة ١٥: ٨؛ ٢٤: ١٥، ٢٢؛

YY: 0/2 AY: 0/2 00: Y/2 /F: 11: 10: 12: 32 TV: 32 OA: 12

40 : 174 : 177 : 1 : 1 · V

131: 23 11: 184: 11: 321:

72 VP1: 72 377: 71, 012

ATY: TI: 737: • 1: 737: • 1:

P3Y: P? 30Y: T? P0Y: Y?

٢٢٢: ٣؛ ١٧٤: ١٢؛ ٢٢٦: ٧؛ أقبة حمراء ١٣: ١٣

٣٢٧: ٧، ٢٠؛ ٣٥٧: ١١؛ ٣٥٧: القبة الرخام ٢٥٧: ٧

\$ 1 AT: \$ 2 AT: TO OAT: A:

YAY: (() (PT: A() TPT: (()

41A .A: E+Y :1 : E+1 :1 : TQV

\$1 : \$+ A : Y : E+ T : Y+ : E+ E

0/3: 0/2 K/3: 72 P/3: 3/2

173: 11 073: 111 173: 73

112 +33: 3, 7; 333: V: 103:

3: 703: 71: 373: 7: 81:

AF3: P: VV3: 31, 37, 07?

VV3: 31, 37, 07? AV3: T?

· A3: Y2 (A3: Y2 P2 3/2 5/2

OLY: EAY

قافية ١٧: ١٩

قائد، قائدان، قرّاد ۲۱۸: ۳؛ ۲۹۹: ۸؛

0 : £99 : A : £V9 : 19 : £V .

قباطي ١٢١: ٨

قبّان، قبابين ۲۵۹: ۱، ۲۴

انظر أيضاً:

ميزان، موازين

قسيسر ٢٤: ٢٥؛ ٥٣؛ ٢٥: ١٦، ٧؛ ١٥: ١٢،

77, 77, 77, 77: 77: 7, 8: 78: 72

11: 01: 371: 3: FF1: 11V

F/Y: 11: 7PY: 0: 7AT: F/2

قبق ۲۵۲: ۲۱

قبلة ٨١: ٨١ ٠١٠: ١٥؛ ١٢١: ١١١

17 . 18 . 0 : YOA

قبة، قبات ۲۰۸: ۱۳؛ ۲۰۹: ۷، ۲۲۹

7: T. 9: A: T.V

۲، ۱۶؛ ۳۵۰: ۳؛ ۲۷۳: ۶؛ ۲۷۹: | قبيلة، قبائل ۱۱: ۲؛ ۲۳۲: ۷؛ ۲۵۲:

11:0.0:4

القد الهاشمي ٤٩٦ : ١٣

قدح، قداح ۱۷۱: ۲

قَدُر ۳٤٨: ۱۳، ۲۵

السقسرآن ٥٦: ٨؛ ١٠٤: ٥؛ ٢٥١: ٥؛

PV7: 112 737: +1, 312 0+3:

انظر أيضاً:

أم الكتاب

كتاب الله

قرد، قرود ۷۷: ۱۱؛ ۱۰۱: ۲؛ ۱۱۰: ۲

قرط، قرطان ۹۱: ۷؛ ۲۲۷: ۱، ۷، ۸، ۵ . ۷ . . ،

18 . 17 . 9

قرطاس ۳۱۹: ۱۳

قِصاص ۱۲۰: ۱۲؛ ۱۸۰؛ ۹

قصبة ١٧٦: ٢٢

قصر، قصور ۱۵۲: ۱۱، ۱۳؛ ۱۵۸: ۶۶

· 17: " 2: 071: 11: 771: P:

VF1: 12 X17: V2 737: 712

037: 31: 737: 71: 307: 0:

0A7: P? P77: P) 11) 71) 71)

01: *TT: 1, 0: 3AT: P: FAT:

F? 1.3: 7, 3, .1; A03: 71;

073: 3? VF3: F? PF3: A?

1743: 14-7743: 74 74 373: At

YY3: V) P? (A3: F) +1, Y/?

*P3: 0, V, P1; TP3: T1; 3P3: Y, T? VP3: A; PP3: Y1;

Y:0.T:7.T:000

انظر أيضاً (في فهرس الأماكن):

قصر الإمارة

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

قصر قرطبة القصر (بالكوفة)

قصص ۱۵: ۱۱ قصة الحرة ۱۱۰: ۱

انظر أيضاً (في فهرس الأماكن وفي فهرس المصطلحات):

الحرّة

وقعة الحرّة

قصیدة، قصائد ۱٦: ۲۲، ۲۲، ۲۷؛ ۱۷:

3/2 37/: F2 AP/: 02 7/Y: //2 • 77: F/2 PAY: 02 • PY:

012 APY: 1, 712 PPY: T2

\$\\ \text{11. } \(\) \(

F37: //2 007: 0, P, /Y, YY2

VP7: At 7/3: 3/2 7A3: 7/2

1.:01.

القنضاء ١٥: ١٠٠ ٩: ٣٢: ٩: ١٠: ١٤ ١٤١: ١١٠ ١٤٧: ١٩: ١٤١

3A7: 15 A1 2 737: V2 037: 72

FOR: V? PFR: P? Y*3: V) A/?
3*3: P/: *Y* E*3: P) *Y*

113: 3: 313: 12: 173: 173

17; VT3: 71; 033: 3; 003:

قضاء الله ٤٦٣ : ١٧

القضاء والقدر ١٨٠ : ٦

T: EA1 : 17

قضية، قضايا ١٤: ٤؛ ٣٨: ٧؛ ٣٣: ٤

قضيب ٩٢: ٥٥ ٩٣: ٦، ٩٤: ٢، ١٤٩:

A: 751: 51: 5V7: 7: 557: P:

#1 : £4. +4 : \$4. +1. : \$41 +4

10 : ETE : 11 : ED : 110 : ETT.

كأس ذعاف ٢٢٣: ١٣، ٢٥؛ ٢٢٤: ٣

کتاب، کتابة، کتب ۱۱: ۲؛ ۳۷: ۱۷؛

PF: 012 7A: T, F12 0A: 0,

0, T? P.1: T? 111: Y? VY1:

Ft 701: T, V, At VOI: Pt

AFT: 72 (VI: A2 3PI: 7/2

F17: V: TYY: +1: 377: 3:

077: V? PTT: V? T07: A?

YYY: V, P? F37: Y/? .07:

71, 11: VT3; 01: AT3; T2

P33: V! AF3: 3! PV3: 3!

كتاب الله ٤٠: ١، ٢؛ ٢٤: ١؛ ٥٥: ١١؛

011: 3, 71: . Tr : Y: . 01: V:

3/2 TA: /2 VA: A/2 AA: /33 ...

A : E4 + F3 : A

كبير الدير ٢٥١: ١٠، ١٤

كبير قرطبة ٥٠٣: ٢٣

کافور ۳۱۹: ۱۲

7X7: 71: 7P7: 7: X33: 7 قط ۲۱۷: ۸ قطاة ۱۹۹ : ٤، ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۱۵ : ۸ قطر، أقطار ٣٩٧: ٦ قطين ۲۹۱: ۲۰ قعب ٤٤٨ : ٤ قفل، أقفال ٤٥٢: ١٠؛ ٣٥٣: ٢، ٣، ٥ قلعة ٤٨٩: ١٠ قلنسوة ٤٩٤: ١٢ قسميص ٧١: ١٣، ١٤؛ ٩٧: ٧؛ ٣٠٧: ٠ ~ 11, 71: 107: 7, X, 11, 11, 01: 707: 1, 01: A+0: F قناة ٥٩٤: ٤٥٩ قناة قوت، أقوات ٩: ١٥؛ ٥٨٥: ١٤؛ ٢٨٦: قبوس، قبوسیان، قیسی ۹۰: ۱۰، ۲۶؛ Y.1: 31, 01; 711: 0; 7.7: 14:457:41 قوس عربية ٢٤٦: ١٣، ١٤ قوهية ٣١٩: ٨، ١٣، ٢٠ قادة ٢٤٤: ٢ قيامة، انظر: يوم القيامة قيصر ٩: ٢ قينة، قيان ١١٠: ١٣؛ ٢٩٨: ٦٦ (刊) کاتب، کتّاب ۷۷: ۱۱؛ ۱۲۳: ۶؛ ۱۲۷:

القرآن کتابة نقش ۲۰۲: ۸ : کتم ۷۷: ۱٦

11:547

انظر أيضاً:

701: 72 177: A

۲۲۳: ۶، ۹؛ ۲۲۳: ۲۱؛ ۲۳۸: ۲، کرامة، کرامات ۹۷: ۶؛ ۲۲۱: ۳ ۱۵؛ ۲۳۱: ۱، ۵؛ ۳۵۳: ۷؛ ۷۷۷: کرامة الله ۲۲۱: ۲

کرسی، کراسی ۱۵۱: ۵، ۲، ۸، ۱۱، 71 : 1 : 1 : 1 : 7 : 7 : 0 كرم، كروم، كروم العنب ٤٧٧: ١٠؛ 11 (1. : 84. 2. 4. 8 : YON 1. 37 کساء ۲۹۳: ۹؛ ۳۷۰: ٦ كمك ١٠: ١٠، ١١ كفرر ٤٨٦: ١٥ کلب، کلبة، کلاب ۱۳: ۱۳؛ ۲۰۱: ۲۶ · / : 7 · 7 / : 1 · 0 / / : 1 · 7 · 7 : 7 : 777: V! 177: F! 777: P! V:077 4A: 700 كلمة العليا ٥٩: ١، ١٥ كلمة الله ٥٩: ١٥ کلیة، کلے ، ۳۲۵: ۱۸ ، ۱۸ كنية ١٤٤: ٨؛ ٢٣٥: ٢٢؛ ٢٣٦: ٥٠ YYT: 111 T.3: T! A73: T! ·73: 12 373: 02 PO3: 312 073: 1, T? PF3: Y? YV3: A? 18:000:0: 240 كنيسة، كنائس ٢٥٩: ٩، ١٢؛ ٣٧٩: 11: 433: 11: 11: 133: 1 كـــورة ١٧٦: ٢١؛ ٥٤٥: ١٨؛ ٥٥٨: 17: 27: 11 كوكب، كواكب ٤٥١: ٩؛ ٤٩٨: ٥، ١٥

(L)

اللأت 327: 19 لأل ١٤٤: ٥، ٢١ لاية 17: 17، 11، 11، 11، 19 لسياس, ۲۰۷: ٦؛ ۸۶۸: ٥؛ ٢٥١: ١٧؛ V : 292

کیمیاء ٤٥٤: ٣

انظر أيضاً:

ليس، ليسة ٢٤٢: ١٠؛ ٣٠١؛ ١٥ انظ أيضاً:

لباس

لبن ٣٦٣: ١٥

لحم، لحوم ١٠: ١٠؛ ٦٠: ٩؛ ٢٠٤: 1 . : ٣٤٧ : 1 : ٣٢٩ : 4

لحين، ألحيان ١٢٢: ٧؛ ١٨٢: ١٥؛ VYY: 12 PYY: V2 057: 1. 012 VFT: 02 3VT: +72 0VT: 1, 312 TAT: 1, A, +72 TPT: 7: 0PT: 7: 01

لعية القبق ٢٥٦: ٢١

لفظ، لفظة. ألفاظ ١٠: ٥؛ ١١: ٧، ١٣؛

A : YV9 : 1 . : Y . A

لـقـب ١٤٤: ٩، ٢٢؛ ٢٢٤: ٢؛ ٢٦٦:

Y: 2.7 .Y

L1. PO3: 30 F) V) A لوح ٤٥٣: ٧، ١٩

ليث ٤٩٨: ٢

ليلة الأضحى ٤٥٨: ٢٣

انظر أيضاً:

الأضحى

ليلة القدر ٤١٦ : ٥؛ ٤٤٦ : ١٠

(a)

الماء القديم (مقياس النيل) ١٤ : ٢٤ ؛ ٢٤ : 11: YY: +1: XY: 11: PY: 31:

انظر أيضاً:

مأكر ل ٤١٧ : ٥؛ ٢٩٤ : ٤

انظر أيضاً:

مأكل، مآكل

مال، أموال ٩: ١٧؛ ١١: ٢؛ ٤٢: ١١؛

PA: 32 P+1: 12 311: 02 011: 3, F? FT1: F? AO1: Y? •F1:

Y: YVI: P: 3PI: YI: 3IY: F:

417: At 777: At A77: 012

PYY: FI: + TY: P: ATY: 3:

707: To VI + A07: Po 7/2

POY: THE TET: PR TATE TTE

FAY: 7, P? 7/7: A? 107: 3? POT: TY: 1: T: T: TYT: T:

TVT: 11, 17; TO3: 3; 303:

\$ \ A 6 3 : TY FF3 : F ? VF3 : 1 ?

TY3: T, .1: AY3: 71: .P3:

P : 899 : 1 : 31 : PP3 : T

مائدة سليمان بن داود ٤٥٣ : ١٢

مبايعة ١٥٠: ٨، ١٥٠؛ ٤٩١: ١١

مبدأ، میادیء ۳۹۵: ۲، ۱۷

متولّ، متولون ۷۰: ۲۱؛ ۲۲۰: ۱۱؛

VAT: P: VPT: T: 3.3: V:

A: {V+ +1 : {7A +1+ : {73

±1,07: P1, +7; VV1: 31; AV1:

A: . YY: F: FAY: 12 7.3: 112

17: At VT: Ft AT: 31: 73: 01 P3: F1: Yo: P: 30: F: 00: 312 PO: P? 17: 012 VF: P?

77: 712 VF: P: AF: 712 ·V:

7: 34: 31: 7.1: .1: 711:

: 177 : 11 : 171 : 0 : 113 : 11:

:184 44 :181 410 :144 414

V! AOI: F! TFI: F! PFI: 0!

3A1: V? 7P1: 312 FP1: 712

TY: P: 017: 11: YY: T:

177: 0? . TY: T? 377: P?

YTY: 11: ATY: P: +37: 0:

137: 0, 11: 137: 1: 237: 0:

177: VI + 3VY: A+ AVY: 71+

1AY: 112 3AY: T2 PPY: +12

Y : TY7 : TY : TY1 : 48 : TY7: TY

YYY: 512 PYY: P2 337: 712

107: T? FOT: +12 3FT: VI2

9 17 : TA+ + 17 : TVA + 17 : TV0

10 : TAY 1T : TAO 1 IV : TAT

1PT: 31: TPT: V: FPT: P:

· · 3 : F : Y · 3 : 3 · 3 : 7 :

7.3: 72 V.3: .14 .13: 7,

11: 313: 7: 013: 11: 513:

P? V/3: 3/2 P/3: P2 +Y3:

11: 073: F: 773: 72: F73: F2

17 . T .: 888 : 18 : 879 : V : 879

ماء صديد ٢٠٤: ٢٠

مأتم، مآتم ٣٦٧: ١٦

مأثرة، مآثر ٦: ٩، ١٠

ماشية، مواش ٤٤١: ٣

مأكل، مآكل ٧٥: ١؛ ٣٢٤: ٤

مخنث، مختثون ۴۰۳: ۳؛ ۲۰۵: ۱، ۳؛ ۲۰۸: ۱۰؛ ۲۰۸: ۲۱؛ ۲۱۱: ۱۰۱: ۲۰۸: ۹

7.611

مخيّم ١٧٥: ١٩؛ ١٧٦: ٣، ٤، ١٣

مُدّ ۱۸۰: ۲۱

مدير ٤٨٤: ٤؛ ٥٠٣: ٤

مدير الأمر ٥٠٣: ٤

مدبر لأمر المملكة ٤٨٤: ٤، ٥

مدح ۷: ۱۵؛ ۸: ۲، ۷

مدیح، مدائح ۱۹۷: ۱۲؛ ۲۰۲: ۱۹؛ ۲۰۳: ۱۵؛ ۲۲۷: ۹

مـذهـب، مـذاهـب ۱۲۵: ۷؛ ۳۸۸: ۱؛

1 . 5 1 9

مراة ٢٥٤: ١٢، ١٤؛ ٣٥٣: ٣١، ٢١

مرآة ببلاد الأندلس ٢٥٤: ١٣

مربّع ٤٠٩ : ٥

مرثية، مراث ٣٦٧: ٢

مرحلة، مراحل ٣١٧: ٢١١ ٣٥٢: ١٨؛

*AT: Y? 003: 33 V? F03: 01

مرخّم ۲۵۸: ۲ مرسل ۹۷: ۲

مرسى ٤٧٩ : ٧ ، ٩

مركب، مراكب ٤: ٨؛ ٤٦: ٩؛ ٤٥٨:

V1: PV3: 1, 7, 3, V, A, P

مرمر ۲۵۷: ۱۶

مزاح ٤٧٧: ١٤

مزرعة ٢٣٦: ١٠

مسجد ۱۳: ۱۲: ۱۰۲: ۱۰۱: ۱۰۱: ۱۰۱: ۱۰۱

A.1: 02 A11: Y12 A31: 02

:10:19A :1. : 1AA :18:10.

VYY: V? A/Y: A? P/Y: V/3

A1 + PYY: T1 + Y3Y: V+ F3Y:

• 03: 7/ ? VF3: 3 ? PA3: /

مجبية ٧٧٤: ١٨

مجلد، مجلدات ٣٥٦: ١٩، ٢٠، ٣٥٩:

14

مجلس، مجالس ٣٤: ٢، ١٠؛ ٣٩: ٤؛

14.101 117.112 12.12 111

• A/1: 73 (P/1: 0/1: 3P/1: 7/1:

TP1: 32 Yo1: P2 .A1: Y2

181: 012 381: 712 781: 32

PP1: A2 +1Y: +12 YYY: 312

• TY: 312 YFY: Y12 YFY: Y13

0 VY: P? VVY: Y/? FAY: F?

17: 897 50: 817

مجلس مشرف ٤٧٧: ١٠، ١٢، ١٣؛

AV3: F

مجمرة، مجامر ٤٢٤: ٥

مجون ۳۵۵: ۵، ۲۲

محاكمة ١٠: ١٦

انظر أيضاً:

منافرة

محرم، محارم ۲۲۳: ۷، ۹

محرم، محرمون ۳۲۰: ۱۰

محضر ۲۲۱: ۸؛ ۳۲۷: ۷، ۹

محمل ۱۸: ٦

محنة ٧٥: ١٠

مخ ۲۰: ۲۲

مخزن، مخازن ۲۱٦: ۳

مخضرم، مخضرمون ٥٠٥: ٢، ٤

مخلاف، مخالیف ۲۸۷: ۲، ۱۵، ۱۸

1: V.Y: Y, Y, 3, 1, A مضيرة ١٣: ٢٥؛ ١٠٤ : ٦، ٨، ٩ مطبق ٤٨٤: ١١؛ ٩٩٩: ٢ مطرب، مطربان ۲۷۹: ۱٦ مطرف، مطارف ۲۹۲: ۲۵؛ ۲۹۳: ۵ مطبة، مطايا ٢٦: ١٤؛ ٨٦؛ ١٤ ٢٩ ١٤٣: * () 177: () 737: () P · 0 : T معتبر ١٠٤: ٤ معدن ۲۵۵: ۱ معركة ٤٤٧: ٤ المعز الزرابي ١٠:٤١٧ : ١٠ معلُّم ۲۲۹: ۱۳؛ ۳۲۶: ۱۳ معمعة ٥٠١: ٥ المعمور ٤٥٦: ١٢ مغارة ١١٤: ١٣؛ ٧٥٤: ٣ المغرب (يعنى صلاة المغرب) ٧٤: ١٠، مغزاة، مغاز ١٨٣: ٥؛ ٢٦٩: ١١؛ ٧٣٤: ١ مغفر ۱۸۸: ۳؛ ۲۱۹: ۸ مغنّ، مغنية، مغنون ٢٧٥: ١؛ ٢٧٩: ٤، V? TAY: O? VET: · / ? PVT: O. VI : 1AT: 0: YAT: AI: 1PT: 1: EV1 : T: T9Y : Y مفخرة، مفاخر ٦: ١٠؛ ٤٨٥: ٧ مقام ۲۵۷: ۱۳ مقامة، مقامات ٣٣٨: ١٢، ١٤؛ ٣٠٤: 71.17 مقبرة ١٨٩: ٤ مقدم، مقدمون ۸۸: ٥؛ ٥٤٥: ٣؛ ٥٩٩: 1: 899:1 مقدم الجيش ٨٨: ٥

مقدم الخيل ٤٥٩: ١

12 .07: A, P? 107: V, TI, 11 YOY: 3, V! 707: V, A, 71, 71: 307: 7, 3, 01: 407: 1, 7; AOY: 0, F; POY: +1; • 11 : 17 : 712 : 713 TVT : 113 AAY: 3+ 7P7: 7, P: PY3: V 40:19+48:1AV +1:111 4 17: 719 : YO : Y48 : E: : Y+V مسكين، مساكين ٣٢٩: ٣ مسودات ۲۲۱: ۱۹، ۱۹ المشترى ٤٩٨: ٦ مشرك، مشركون ٦٤: ٧ مشروب ۲۱۳: ٥ انظر أيضاً: شر اب مشمش ۲۲۰: ۳ مشهد ۵۳: ۷ مشبخة ١٩٨: ٣، ٤ مصحف ۷۳: ۱۷؛ ۸۹: ۳؛ ۲۶؛ ۲۲، 012 A33: 32 TO3: F1, V12 1:202

مصدر ۲۹۳: ٤ مصر، مصران، أمصار ٥٩: ١٢؛ ٦٢: ٢٠ TF: 012 VF: Y12 AF: V12 :1 :177 :V :17. :Y :117 10:148 مصلی ۱۸،۷،۲: ۲، ۱۸،۷

> مصنع، مصانع ۲٤٥: ۱۳؛ ۲۸۲: ۸ مصنف ٥٢٥: ١٢

> > مصير، مصارين ۲۰: ۹

مضرب ٣٠٤: ١١؛ ٣٠٥: ٦، ٧؛ ٣٠٦: ١

A, .1, 11, 71, 712 703: 7, 112 303: P. 11. 71. 31? 003: A, 01: 173: 11: 773: 0+ VF3: P+ PF3: "1+ 1A3: T1: VA3: 31: 7P3: P1: 47: 7:0.8:9:291 انظر أيضاً: ملوك... ملك الروم، الملك الرومي ٩: ٢، ٣٠ 9 : 202 : 1 · (V : TO) : 1V : YO9 ملَّة ٥٨: ٧؛ ١٦٠: ١٥ ملوك الأندلس ٤٥٥: ١٥ ملوك بني أمية ٤٣٤: ٤؟ ٤٥١: ١٠ ملوك الطوائف ٤٥٤: ١٤ ملوك مصر ٣٩٧: ٥ مملكة ١٥١: ١١؛ ٤٥٧: ١، ١٣؛ ٥٥٩: 114 113: 114 013: 14 VI3: A: · V3: F: YV3: 3: TV3: //: 3 V3: 3, 7/2 0 V3: 3/2 PV3: 3, 512 763: P2 763: 32 363: 1, 7, 0; VA3: 0; PA3: 5/? 193: 11: 493: 7: 693: 1: 7: .. V; /. O; 3/; 7. O; V; 1.0: F. A المملكة الإسلامية ٤٥١: ١١ مملوك، مماليك ٢٠٣: ٢؛ ٨٨٧: ١ مناد ۹۲: ۸ منارة ۲۵٤: ۱۱ منافرة ١٠: ١٥ انظر أيضاً: محاكمة

مناقب ٣٦: ١٤

مقدمة الجيش ٤٦١ : ٧ مقصورة ۱۳: ۱۲؛ ۷۳: ۹ مقطع، مقاطع ٣٩٥: ٢ مكاتبة ٨٤: ١٠ مكت ٤٣٨: ٥؛ ٤٤١: ١٤ مكال ١٦٠: ٨ W : 278 in No ملأح ۸۸۳: ۸ الملائكة المقرّبون ١٥٤: ١٤ ملبس، ملابس ۱۳۸: ۱۶؛ ۳۲۵: ۱۵ انظر أيضاً: لباس ملح ۲۰: ۹، ۱۶ ملحمة، ملاحم ١١: ١٧ مَلُك، ملائكة ٩٠: ١١؛ ١٥١: ٣؛ ١٥٣: 12:108:9 مُلك ٢٣: ١، ١٧؛ ١٣٨: ٢؛ ١٤٠: ٩؛ 17: 3, 0; 3VI: T; 017: TI? · 17: 11: 777: P: 077: 1: FFY: P? AOT: P? 373: • 1? 733: • 1 + 703: 7 + 303: As 71: AP3: P. F1: 1.0: 71 ملك، ملكان، ملوك ٤: ١٠؛ ٩: ٢، ٣، 0, 5; 3V; VI; 0V; T; PV; II; VP: 112 PTI: 72 .VI: TI VI 3 VI : TE AVI : 3 LE PVI : F. P. YI? . AI: Y? FAI: 3? AP1: 512 . TT: 112 POY: VIE 077: 71: 777: 71: 107: V. · () VPT: 0 : 3T3 : 3 : T33 : 01: 103: 01: 31: 703: 7: 7: 1

مسؤدب، مسؤدبسون ۸۰: ۱۸۱: ۳؛ ۱۸۱: ۳؛ 17:44 مؤذن ٩٥: ١٤ مؤرخ، مؤرخون ٢٤١: ١٢؛ ٢٢٦: ٣٠ 173:3 موسم، مواسم ۲۰۹۰ ۲۸ ۱۸ موعظة ١٧٨: ٨ مرکب ۲۱۱: ۱۰ مولات انظر: مولي مولّد، مولّدون ٣٦٦: ٧؛ ٣٧٣: ١٥؛ 7.3: At 173: Vt 773: At 2:0.0 مة لُف ٣٣٨: ١٧؛ ٢٥٦: ١٩؛ ٢٥٥: ١٦ مولى، مولاة، موليان، موال ٣٨: ١، ٣٤ AV: 7, 71, 71, 31, 012 P.1: V, VI ? VII: 31 ? 771: A, 77? 071: 3, AI, PI? VFI: 0? AFT: 32 AAT: 312 TPT: P2 VP1: A: AP1: 3: **Y: *1> 11: V.Y: V. 71: X.Y: T: 14: X1 17: 11: 377: 31 077: P? 337: 03 VI3 AI? 707: 312 FFY: V? VFY: 13 312 PFY: 3, 0, F: 7VY: 312 : "TT" : 10 : V : TTT : 0 : TTT: (1) FIE OTT: 112 TOT: 11 17: 077: T: 777: T. 71: 31: 17 : F1 3VT: F1 VVT: F1

172 TAT: 13 73 32 TAT: A12 AAT: T12 T+3: 32 T13: T2

مند، منابر ۱۳: ۱۳: ۲۰: ۷۷: ۲۷: ۲۲: ۲۶ 03: Ft A3: 7/t P3: +1, 7/t 30: 12 39: 712 09: 73 32 3.1: 71 V.1: 012 071: VE FY1: 37: P31: Y: T01: *1: 1713 +13 TV1: 12 181: 713 FIY: 112 AIY: 7Y2 17Y: 312 637: V! 6VY: 6! AVY: 6! YOY: VI2 IVY: 112 P33: 712 YA3: 11, 17, YY? 3P3: 1, 7 . 8 : 0 . 8 . 1 . منبر رسول الله ۲۱۲: ۱۱ منجنیق، مناجنیق ۱۱۸: ٤، ۱۰، ۱۳، F1 + 0 A1 : 0 > 71 + FA1 : P > 71 + 11:14. انظر أيضاً: أبو فروة

منشد ۱۳٤ : ۱۳

منطق ۱۵۰: ۱۶ ۱۷۳: ۳؛ ۲۲۲: ۱۲؛

733: 71: 733: 3

منطقة ، مناطق ٤٧٧ : ٨

منظرة (٤٨١: ٨، ١١

منکر ۲ه: ۸

منهل ٥٠٥: ١٢

مهاجر، مهاجرون، مهاجرات ۳٤: ۱۰؛

(3: 71, 77; •0: 71; 70: ()

3, VI: Y:1: 11: V:1: V:

۱۱۵: ۱۲۳؛ ۱۲۹: ۱۲۹؛ ۲۲۹: ۱ مهاجرة ۲۲۰: ۱

مهر ۳۷۲: ۱، ۳

المهرجان، انظر:

يوم المهرجان

173: 11: 773: P1: 773: V1: YY3: 7, A, +1, VI, +Y; +73: 0, VI, AI; TT3; AI; TT3; 77, 37; P33: •1; •03: 71; 103: V. +Y: TO3: P: A03: F. 10: EAE : 10: ET1 : V

مومسة ١٧٢ : ٣

مؤمن، مؤمنون ٢٦٤: ١٠ مؤید ومنکر ۱۳۸: ۵، ۲ ميراث رسول الله ٤٤٨: ١ میزان، موازین ۲۵۹: ۲۳، ۲۴ انظ أيضاً:

قتان

منزر ۳۱٤: ۲، ۱۵

میسم، مواسم ۲۰۶: ۲، ۱۸

ميل، أميال ٢٧١: ٣؛ ٣٠٧: ١٤؛ ٤٢٣: 7, P, 17: 303: F1: VV3: 0

(ن)

نادرة، نوادر ۱۷۱: ۲۸۱؛ ۲۸۸: ٤

النار ٢٤: ١٤ ؛ ١٠٩: ٣

ناسك ۲۸۷: ٤

ناصح الإسلام ٣٤٥: ٣

ناصية الدولة العربية ٤٥١: ١

ناقة، نوق ۱۳۰: ۱۱؛ ۱٤٣: ۲؛ ۱۹۰:

3 + 0 + 7 : 3 / + 3 TY : / + 7 FT : A +

357: V: •V7: 7: 7.0: A

ناهض ۲۹۸: ٤، ۲۲، ۲۳

نائب، نواب ٣١: ١١؛ ٣٧: ٩؛ ٣٩: ٢؛ أ نحل ٥٠٧: ٦ 73: Ala . 0: 74 70: 7/4 30:

P? PO: 71? 77: 7? 77: 01?

VF: Y/2 AF: V/2 PF: 3/2 YA:

:171 :7: 117 :17 :17: 171: 312 A17: 72 3A7: 72 VPT: F

نبوة ٦٨: ٣ نبى، أنبياء، نبيون ٢٨: ٤؛ ٥٧: ١١؛

Y: 17 101: Y: TYO: Y

النبي (محمد) ٨: ٢٣؛ ١١: ٨؛ ٩؛ ٢٥:

1, A; AY: 1; 07: 11; AT: 0;

73: V + 73: Y , P / 2 TO: 0 2 VO: 112 .L: 15 3L: A5 3L: 215

PF: Ft PA: V: ++1: T: 011:

3, 712 171: 72 771: 11, 712

49:180 11:170 17 c31: Pt

131: A? V31: 12 +01: V?

101: 31: 701: 7: P01: 77:

API: 012 AYY: Y2 P3T: 12

T:0:0:1: E:V:11: E:7

انظر أيضاً (في فهرس الأعلام):

محمد رسول الله

النبي المصطفى ٥٧: ١١

نيذ ٧٤٠: ٨

نثر ٤٥٠: ١٤

النجاشي الأكبر ٩:٥

نجم، نجوم ٤٩: ١١؛ ٣١٣: ٢؛ ٣٣٠:

1: 6/3: 1/2 1/3: 3: 23:

1:018 :17

نحر، انظر:

عيد النحر.

يوم النحر

نخل، نخلة ١٥١: ٣؟ ٢٦٠: ١١١ ٢٦٣:

نديم، ندماء ٧٤: ١٦؛ ٣٢٤: ١٠

نكاح المقت ١٤٥ . ٢ ، ٣ نسب، أنساب ٤: ٢، ٣؛ ٦: ٨؛ ٢٥: ٣، 33 02 AT: Y3 V3 A2 AV: A2 نکتة، نکت ۹۷: ۲۰؛ ۲۲۱: ۲۰؛ ۲۸۶: 312 377: V, P12 1+3: 012 371: 7: 771: 0, 7, •7: 771: 3, 7; 071: 4, 9, 11 341: 9, 773:03 1 * 12 OV1: F12 PF7: T2 3AY: نیابه ۷۰: ۲۰ 7, 3, A, 77; 777; 0; 737; 7; (a) 307: T? FFT: 12 VVT: 112 عامة ۲۰:۳۹۷: ۲۰ 7.3: V! AY3: T! A/3: F/2 هجرة ۲۱۷: ۲۰؛ ۲۲۰: ۲ 173: 11: 173: 773: 173: 12 هجرة الإسلام ٢٤٨: ١ 373: 1: +33: 0, 1, 11, 07 هزج، أهزاج ٣٦٧: ٧؛ ٤٠٣: ١٣ نسبة ١٨٣: ١٥؛ ١٨٤: ١ ملال ١٤٣: ٤، ٢٠ ٨٩٤: ٦ نسخة ٢٥٩: ١١؛ ٥٥٥: ٩ هيکل، هياکل ٤٥٢: ٩، ١٠، ٤٥٥: ٣؛ نسر ۳۹۷: ۱۱، ۲۱ نسيب ١٩٧: ١٢؛ ٢٩٥: ٦؛ ١٧٧: ١ هيكل الزهرة ٥٥٥: ٣؛ ٤٥٦: ١٠ نصرانية ٤٥٢ : ٢١ نطاق، نطاقان ۱۸۹ : ۹ ، ۱۱ ، ۱۲ **(,**) نعامة ۲۹۸: ۱، ۷؛ ۲۰۰: ۱۲ الرافية ١٦٧ : ٢ نعل، نعال ۱۹: ۷؛ ۲۷: ۱؛ ۱۰۸: ۵؛ وال، ولاة ٣١: ١٢؛ ٥٥: ٣٢؛ ٧١: ١؛ PA1: A2 077: A 0A: V: A01: 71: F: نعم ۲۲۵: ۳ 177: 01: VPT: Y: 773: P: نفط ۹۸: ۲، ۶ 48: 31: 133: V1: A03: 3: نققة ١٤٣: ٢؛ ٨٠٠: ١ 073: 3, 0/9 PV3: 79 0P3: Y/ نقد ۲۷۱: ۱۰ و الم ٢٠٠٠ (١٤٧٧): ٤ نقش الخاتم ٧٨: ٤؛ ١٢٣: ١٠؛ ١٢٧: ورثة ٢٢٧: ٤ 11: 071: 0: TP1: +1: 33Y: ورد ۲۰ : ۹ F: 777: 7: 137: P: 707: 11, ورد ۱۹۲: ۷؛ ۳٤۳: ۱۳ 172 VVT: V2 173: 02 V73: ورق ۱۵: ۱۲ 11: 173: 1, 17: 373: 1: V: EAE : 7 . E : ETA : Y : ETE i, j, 103: A? 753: 3? V53: Y1 وزير، وزراء ٧٣: ٦؛ ٧٤: ٦، ١٥، ١٩؛ نقیب، نقیاء ۲۶۲: ۲، ۱۱، ۱۲، ۱۵؛ 101: 01: 07: 13 7: PO3: A3 · 1 : 3 5 3 : 7 3 1 1 3 5 7 5 . 7 5 1:175

نکاح ۱۱۰ : ۲۲۳: ۲

71: 73: 07: 1A: .1, 11: 371: 0: +37: +1, 11: 773: 1. :0.. :7: : EVY :1.

(ي)

یاسمین ۵۲۰: ۹، ۱۹، ۲۰ ياقوت، يواقيت ٣١٩: ٣١٤ ٧٧٤: ١٢ يتيم، أيتام ٥٦: ١٣؛ ٢٨٦: ٩ يوم الأضحى ٤٥٨: ١٢؛ ٤٥٩: ١ انظ أيضاً:

الأضحى

يوم بدر ٦٥: ١٠؛ ١٤٥: ٣ يوم التحالق والنحر ٢١٢: ٨ يوم الجمعة ٢٢٩: ١٨ انظر أيضاً:

الجمعة

يوم الجمل ٣٢: ١٠ ٢٣: ١١ أنظ أيضاً:

الجمل

وقعة الجمل

٥٨: ٢، ١٠؛ ١٢٤: ١٨؛ ١٢٩: | يوم الحسرة والندامة ٢٥٣: ١، ٢

يوم صفين ٣٢: ١١

يوم عاشوراء ٨٩: ١؛ ٩٩: ٥، ٦

يوم عكاظ ٢٨٤: ١٠؛ ٢٨٥: ٦

·P3: 7/2 · · · · · 7 7 · 0 : / ·

77 . 2 : 0 . 7

وصبة ١٣٨: ٤٤ ١٥٨: ١١؛ ٢٢٧: ٢

وفادة ۲۲۳: ۹؛ ۲۲۲: ۱۱

وقد، وقود ۱۱: ۷، ۸؛ ۲۵: ۹

وفود الله ۱۸۵ : ۸

وقعة الجمار ٢٥: ١٥

انظر أيضاً:

الجمل

يوم الجمل

وقعة البحرة ١١٠: ٣، ٤؛ ١١١: ١٥؛

V . Y : 11V

انظر أيضاً:

قصة الحرة

وقعة الخزرج ٩٣: ٩

وقعة سمّورة ٢٩٩: ١١

الوقعة على كساف (؟) ٤٤٥: ٧

وكيل ٢٢٤: ١٣؛ ٧٧٤: ٢، ٨؛ ١٨٨:

1.51

ولاء ١٩٧: ١٠؛ ٢٠٠: ١٠

ولاية ١٤: ١٨، ١٩؛ ٣٣: ٥؛ ٨٤: ١٧؛

۱۱۶ ۱۳۸: ۲؛ ۱۳۹: ۵، ۱۳۴ | يوم حشر ۲:٤٢٥

۱۷۱: ۸؛ ۲۱۲: ۷؛ ۱۲۸: ۲، ۳؛ ا يوم خم ۲۰: ۷، ۲۱

٢٤٦: ١٠؛ ٣٧٧: ٢٠؛ ١٩٣: ١٤٦ | يوم الدين ٥٧: ٥، ٩٣: ١٣

٥٠٥: ١١؛ ١٣٥: ٢١؛ ٤٤٩: ١٥؛ | يوم الزاب ٤٣١: ٩

٣٥٤: ١؛ ٨٥٨: ٧؛ ٣٦٨: ١؛ أيرم الزابين ٤٥٧: ٩، ٣٣

£ : £ A A

ولاية الأمر ١٢٩ : ١٦

ولاية العهد ٤٣: ١٣؛ ١٣٣: ٩؛ ٤٨٠: | يوم عرفة ١٤: ١٤

7, 312 TA3: P

ولى العهد، ولي عهد، ولي عهدي ١٣٪ أيوم العنصرة ٤٧٤: ٥

يوم قديد ۱۹۲: ۱۰، ۲۷ يسوم السقسياسة ۲۲: ۱، ۱۸؛ ۲۵۳: ۱؛

17.3: 7, 71

يوم القيمة، انظر:

يوم القيامة

يوم مرج راهط ٤٥٨ : ١٣

يسوم مستسى ٤٩٤: ٢٤؛ ٩٥٥: ٥، ٢١؛

Y:0.7

يوم المهرجان ٤٩١: ٤، ٢٠

يوم النحر ٢٢٠: ٨؛ ٤٥٩: ١٥، ١٥،

انظر أيضاً:

عيد النحر

يوم النفر ٨: ٢٣

فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب

ابن خلكان ٤٤٠ : ٦، ٧

ابن دريد، انظر (في فهرس المصطلحات): الدر بدية ابن الدواداري، أبو بكر بن عبد الله بن أيك انظر أيضاً: الدواهداري ابن الرقيق، الكاتب ٤٩٠: ٨، ١٦، ١٧ انظر أيضاً: تاريخ ابن الرقيق ابن الزبعرى ٥: ٢٣ ابن السكيت، انظر: يعقوب بن السكيت ابن صاعد الأندلسي ٤٥٢: ١٣، ٢٣، 003:11,71,17:103:3 ابن صخر الهذلي، انظر: أبو صخر الهذلي ابن ظفر المكي، أبو هاشم ٢٢٧: ٦، ٢١ ابن عبد ربه ۲۳: ۱۷ ابن عساكر الدمشقي ٢٢١: ١٩، ٢٠ ابن قتيبة ٢٥: ٨؛ ١٩٦: ٧

ابن قزمان، عبيدالله ٤٧١: ٢، ٧، ١١،

71 . 17

(۱)

الوارت ۱۱: ۱۷: ۲۶: ۱۱: ۱۱

إبراهيم بن عبد الله (انظر تاريخ التراث العربي ۲/ ٤٥٤، ٤٥٥) ٤٣٨: ١٤ ابن أبي ربيعة، انظر:
ابن أبي فروة ۲۰: ۳، ۱۷

ابن الأسود الدؤلي، انظر:
ابن الأسود الدؤلي
ابن الأعرابي ۲۰: ۸، ۱۷

ابن بطريق ۱۹: ۱۰، ۱۷

تاريخ ابن بطريق

ابن بلطية، الأسعد ٤٩٦: ١٧

ابن الجوزي، أبو الفرج ٢٤١: ٢٤

ابن حزم، أبو محمد ٤٦٣: ٢، ١٦

جرير بن عطية بن الخطفي

انظر أيضاً:

ابن الخطفي، انظر:

رسائل ابن حزم

ابن الجوزي (= سبط بن الجوزي) ٤١٦:

عبيد الله بن فرناس

انظر أيضاً:

ابن قيس الرقيات، انظر:

عبيد الله بن قيس الرقيات

ابن الكلبي (هشام) ٤٤٠: ٢٥

ابن مقبل، تميم بن أبى (انظر تاريخ التراث العربي ٢٤٨/٢، ٢٤٩) ٥٠٥: ٦

ابن وكيع (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

۷۵۲) ۸۳۳: ۵۱

أبو الأسود الدؤلي ٩٩: ١٥، ٢٤؛ ١٦٠:

44.4

أبو بكر الزبيدى ٤٨٠: ١٣؛ ٤٨١: ١ أبو الحسن التهامى (انظر وفيات الأعيان ٨/ ٧٩) ٣٥٦: ١٧

أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، انظر:

أبو الحسن محمد بن عبد الواحد

أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصرى الفقيه البغدادى (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء = قتيل الغواشى، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٥٢٢) ٣٥٥:

أبو الحسين أحمد بن الزبير ٣٥٥: ١٨ أبو الخطاب (= عمر بن أبي ربيعة) ٢٧٣: ٥؛ ٢٩٩: ٧؛ ٣٠٠: ١٢، ٣٠١ ١٠٣: ١١، ١٢؛ ٣٠٤: ١ انظر أيضاً:

عمر بن أبي ربيعة

أبو دلف العجلى، القاسم بن عيسى بن إدريس (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٦٣٢، ٦٣٢) ٤٤١: ٨، ١٥، ٣٣،

4 5

أبو دهبل الجمحى (انظر تاريخ التراث العربى ٢٠٤١، ٤٢٠) ٢٠: ٢٠ انظر أيضاً:

رهب بن وهب بن زمعة

أبو الرقعمق، (أبو حامد أحمد بن محمد، انظر تاريخ التراث العربي ٢/٢٥٧ ـ ٢٠٥٥) ٣٠٥ . ٢٠

أبو صخر الهذلي ٢٠٥: ١٢؛ ٥١٩: ١، ١٢

أبو العباس الأعمى = السائب بن فروخ (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٢١) ١٠٣: ٨؛ ٤٤٩: ١٧

أبو العتاهية (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

Y+: EV1 (0TE

أبو الفداء، انظر:

تاريخ أبى الفداء

أبو الفرج الإصفهاني ١١٠: ١، ٢؛ ١٦٥:

أبو الفرج بن الجوزى ٢٤١: ٣٤ أبو قطفة، انظر:

أبو قطيفة

أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط (انظر الأغانى ١/ ٤٤٧) ٢٠: التراث العربى ٢/ ٤٢٤، ٤٢٥) ٢٠: ٣، ١٦٥؛ ١٦٥: ٢؛ ٢٨٤

أبو محجن (= نصيب بن رباح) ۲۰۸: ۷؛ ۲۰۹: ۸، ۲۳، ۲۲؛ ۲۱۰: ۲، ۳ انظر أيضاً:

نصیب بن رباح

: TEV 4T : TV7 4Y : TT1 (TY1 A: 770: 7 انظر أيضاً: شعر الأخطار الأذكياء، انظر: كتاب الأذكياء الإرشاد (للمفيد) ٢٨: ١٨؛ ٣٤: ٢٠؛ 1P: 17: 7P: A1: TP: 01, P1: Y1:4V أرطاة بن سهية، أبو الوليد (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨) ٢٤٢: 11: 737: 7, 0, 17: V.0: V إسبانيا، انظر: تاريخ إسبانيا لليفي ـ بروفنسال الأسعد بن بليطة ٤٩٦: ١٧ الإصابة (لابن حجر العسة لاني) ٧٩: ١٦، . Y : L . T : YO : 9A : YY إصفهان، انظر: تاريخ إصفهان إصلاح حركات الناوم، انظر: كتاب إصلاخ حركات النجوم إصلاح المنطق، انظر: كتاب إصلاح المنطق الأعشى بنى تغلب (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٣٥) ٢٣٥: ١٩ الأعشى ميمون بن قيس (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٣٠ - ١٣٢) ٢١٤: ١٤ آغشى همدان (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

17:107 (780

أبو محمد بن حزم ٤٦٣ : ٢، ١٦ أبو المنهال الخارجي (= عتبان بن أصيلة) 11:1: : 11 انظر أيضاً: عتبان الحرورى بن أصيلة أبو نخيلة الحصاني (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٦٥) ٢٧٢: ٦ أبو نعيم ٢٠: ٧، ٨؛ ٤٣: ١٢ انظر أيضاً: تاریخ أبی نعیم أبو الوليد (= أرطأة بن سهية) ٢٤٣: ٣، ٥، انظر أيضاً: أرطأة بن سهية أحمد بن الزبير، أبو الحسين ٣٥٥: ١٨ الأحوص (بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن الأقلح، انظر الأغاني ١/ **133) P.1: Y: V.Y: A: YFY:** 11 377: 12 777: 712 VFY: 0, V, At 1.7; Att A37; Yt YP7: 112 3P7: 73 A3 713 A13 172010: A انظ أيضاً: شعر الأحوص الأنصاري الأخبار الطوال (للدينوري) ١٦: ١٦، ١٧، 17, 17, 17, 77 أخبار مجموعة ٤٥٩: ٢٠؛ ٤٦٠: ١٧، 17, 07; 173: VI, 37; 773: YY : EVA : 1Y الأخطل غياث بن غوث (انظر الأغاني ٨/ ٣٩٨؛ تاريخ التراث العربي ٢/ ٣١٨ | الأعلام (للزركلي) ٥: ١٥، ١٧، ٢٢؛

71: P1, 77; T0: P1; •T: 17;

VT: •7; AA: 77; T01: 17;

YYY: A1; •TY: P1; 1TY: 17;

YYT: T1, 31, F1, P1, 17;

07T: A1; 00T: 01; AVT: P1;

PVY: •Y, 3Y; IAT: •T; P•3:

V1; 313: P1, Y7; FT3: TT;

133: TY; IV3: 01; AV3: IT;

Y•0: F1; P10: Y1

الأغانى (لابن الفرج الإصفهانى) ٨: ١٠١ ١٠٠: ٢٣: ١٠١: ٣٢، ٣٢؛ ٢٢٠ ٢١٠ ١٠١ ٨١، ٣٢، ٤٢؛ ٣٠١: ٢١، ١٠١ ١٢، ١٢، ١٠١ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٢، ٢٢، ٣٢، ٤٢، ١٠٠ ١٠٠ ٢٢؛ ٢٠١ ٤١، ٢١، ٨١، ١٠٠ ٣٢، ٤٢؛ ١١: ٢، ١٢٠ ٢٢؛ ١٤١: ٣٢؛ ٢٤١: ٢١، ٢١، ٨١، ٢٠٠ ٢٢؛ ٢٢، ٢١، ٨١، ٢٠٠ ٢٢؛ ١٢، ٢٢، ٣٢، ٤٢، ٢٠٠ ٢٢؛ ١٢، ٢٢، ٣٢، ٢٢، ٢٢، ٣٢؛

731: VI. PI. . 7. 17. 77. 37, 07? 171: 07? 771: 77? 771: 71, 11, 11, 172 371: 11, 17, 77, 77, 37; off: Al, P1; TT1: 31, 01, T1, V1, AI, PI, .Y, IT, YY, TY? Vr1: 31, 71, VI, A1, 17, 77, TY, 37? AFI: 01, A1, 14, 44, 44, 34; .61: 44; 191: 17, 37? 491: 47, 77, 37; API: VI, PI, . 7, 17, YY, TY! PPI: YY, 3Y, 0Y! · · Y: YY, 3Y, 7Y, XY, · T, 17, 77, 77, 072 1.7: 17, 77, 772 707: 172 707: 173 77, 77? 3.7: 11, 71, 31, r1, v1, x1, p1, . 7, 77, 77, 37, 07; 0·7; TI, AI, PI, .Y. 17? F.Y: P1. TY? V.Y: VI. AI. PI. IT. TT. TT? A.Y: 11, 71, P1, .Y. 17, 77, 77, 37: P.7: 77, 37, 07: 17: P1: 47: 17: 77: 773 117: 113 813 173 773 772 717: 813 .73 772 317: A13 .72 TYY: P13 .73 YY2 ۱۳۲: ۱۵، ۱۱، ۱۷، ۱۸، ۲۰ YY YTY: TY TYY: PI . . T . 17, 77, 77; 077: 7, 17, 77, 37, 07: 777: .7, 17, 77, TY, 37, 07: VTY: 11, P1, . Y. 17: PTY: TI, VI, . T.

17, 37, 07; 737; 77; 777; 0, 77, 77, 37, 37, 777; 71, 71, ۸۱ ، ۱۹ ، ۲۰ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۳ ، ۲۲ ، 357: Al. Pl. . 7, 17, 77, 77, 37, 67; 677; 71, 71, . 7 . 17 . 77 . 77 . 77 . 77 . 71 . V/1 /71 YT2 VFY: A/1 /Y1 77, 772 AFY: . 7, 17, 77; PFY: "1' AI' PI' . Y' YY' 77, 37, 672.477; 172 177; (1 / 17) 77 , 77 , 67 ; 777 : 11 , P1 . 7 . 17 . 77 . 37 . 77: 17, 77, 77; 377; 01; 077; (, P(, . 7, 17, 77; 577; P(, · 14, 17, 77; 77; 777; 31, P1 . 7, 77, 77, 37, 07; AVY: A1, P1, 17; PVY: 3, P1, . Y, 17; . AY: 71, VI, Al, Pl, 17, TT, 37, 07; 1AY: A/2 7AY: 17, YY, 0Y2 747: 17, 77: 347: 71, 91, 17: 0AY: 01, TI, VI, AI, P1. . Y. YY? FAY: F1. P1. · 7 . 17 : VAY: A1 . P1 . Y . 17: AAY: 01, P1, .Y, 1Y, 77, 072 PAY: VI, 17, 772 ·PY: A1, ·Y, YY, TY, 37; (17: 01) 11, . 7, 17, 77; YPY: YY, 3Y, 0Y; TPY: 01, ۸۱، ۲۰؛ ۱۹۲: ۱۱، ۱۷، ۱۹، .7, 17, 77, 77, 37, 57; 0PY: VI AI, IY, TY, 3Y,

072 FPY: AI, YY, TY? VPY: 113 . 12 TY? APY: A13 173 YY: PPY: VI, PI, .Y: ..T: ٧١، ٢١، ٣٢؛ ١٠٣: ١٤، ٥٢؛ Y.T: P1, .Y, YY, TY? T.T: 31, 91, .7, 17, 77, 37; 3.7: 71, 31, 01, 11, 11, · 7 ، 17 , 77 ! 0 · 7 : 11 , PI , (17, 77, 77? 7.7: 31, 01, 71, 11, 17, 77, 77; V.T: VI. AI. . Y. YY. TY. 37; ***: YI XI PI . * Y . IY . 77: 8.7: . 7: 17: 77: 77; · 17: 07: 117: PI, · 7, 17; 117: AI, PI? TIT: 01, VI, P1, . 7, 77, 77; 317; 51, ٨١، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٢؛ ٥١٣: 11 . 7 . 17 . 77 . 77 . 37 . 07 . 717: VI AI , PI , 17 , YY , 77: VIT: PI, .Y, IY, YY, 77, 37; AIT: 01, 51, VI, ۸۱، ۱۹، ۲۰، ۲۰ ۱۲؛ ۱۳۹: ۱۸، P1. . 7. 17. 77: . 77: A1. P1 . 7 . 17 : 777 : 17 : 777 : ٥١، ٢٠، ٢٢؛ ١٣٣: ١٢، ١٦، PI , 77 : 077: 3 , PI , . 7 , 17 , 17, 772 FTT: F1, AI, PI, .Y. 17, YY, YY, 3Y; YYY; 11, 17, 17; ATT: PI; 737: P1, . 7, 17; 037: 01, 71. 372 F37: YY2 .FT: .Y2 ٥٢٦: ٢١، ٢٢، ٣٢؛ ٢٢٣: ٨١،

PI VFT: FI AI . +Y . 1Y . YY, TY? AFT: 01, F1, VI, A1, P1, .Y, YY, 77, 37? PFT: VI, XI, PI, • 72 • VT: 01, 71, 71, 81, 97, 77, 77? 177: X1, +7, 17: 777: +7, 17, 77? 777: 913 .7, 17, 77, 77? 377: 01, 11, 11, 17, 77, TY? OVT: 51, A1, . 17. 17. PVT: . 7. 77. TT: 1AT: A1, P1, . 7, YY, TY? YAT: 17, 77? TAT: 17? 3AT: VI, AI, PI, . 7, 172 0AT: · Y : 1 Y : TAT : VI : PI : Y . Y . ??» ??? VAT: /?» ??? AAT: A1, 17, 77, 77, 37; PAT: P1, 17, 77, 77, 37? • PT: P1, 37, 07, 77? 7PT: 7, P1, 31, 11: 7:3: 17: 7:3: 11, 77: 0.3: 1, 31, 01, 11, .7, 17: F.3: . 1. 71. 17: V.3: 31, 01, 71, 41, 112 113 77, 77? P·3: 11, VI, AI, PI + 113: YY, TY, 3Y + YI3: VI. PI. • Y. IY. YY? "Y3: P. ·1, VI, ·7, YY! 373: 17, 37: 073: 71, 31, 512 ATS:

11, PI, 17; P33; VI, AI,

إفتتاح الأندلس، انظر: تاريخ إفتتاح الأندلس

أمالى المرتضى ٥ : ١٨ ، ٢٤ ؛ ٦ : ٢١ ، ٢٣ ا امر و القيس ٨ : ٣

إنالجق ٥١٠: ٢٣، ٢٣

أنباء نجباء الأبناء (لابن ظفر المكي) 3:

\(\lambda \lambda \rangle \rangle \rangle \lambda \rangle \r

POT: . 1. 17: 177: 17, 77: 777: • 79: 377: 17

> الأندلس، انظر: تاريخ الأندلس

أنساب الأشراف (للبلاذري) ٥: ١٥، ١٨، 37, 072 7: 17, 772 07: 172 TT: A1: PV: •Y: YA: •Y: 3A: 3.1: 07: 0.1: .7, 77, 77: P/+ Y//: 3/, V/, A/, 3Y+ 711: 17: 311: 17: 77: 011: P1, TY, 37? F11: 17? V11: * 17. 171: PI + 171: 77: 471: 113 Pl. 172 171: XI. Pl. 771: 77, 372 +31: 91, 172 A31: • 7: P31: P1, TT: Y01: 372 701: • 72 301: 11, 17, 17: 001: 77: 501: AL, LY, 372 VOI: 373 OT? AOI: PI? 101: 01: 11: 77: 17: 17: 77, 77: 171: 71, 81, .7, 77, 77: 751: 91, 47, 77, 67, 57; PF1: P1: • V1: F7: (V1: • Y) YY, TY: YY, 3Y: YVI: 1Y: TVI: 17, 77; 3A1: TT: 0A1: · 7 : TAI : TI 3 · Y ? VAI : • Y ?

07, 57; 091: +7, 17

AA1: YY? PA1: P1, 1Y? .P1:

P1, . 7; TP1: . 7, 17; 3P1:

البداية (لابن كثير) ٥: ١٩

بشربن قطيّة الأسدى ٣٥٧: ٢١ بلاشر ٤٥٤: ٣٣

17: 833: 71

بسوسسورث ٥: ٢١؛ ١٣٤: ٢٣، ١٣٧: of, VI: FoI: OI, VI: PYT: 179 177: 179 1 · 3: 119 A73: 11: 373: • 7: 073: 11: 333:

١٩، ٢١؛ ٨٥: ١٨؛ ١٠٣: ٢٢؛ | البيان (للجاحظ) ٨٢: ٢٠، ٢٢؛ ١٨١: 17: 337: P1

١٠٦: ١٨، ١١٩؛ ١١٠: ٢٢؛ ١١١٠: | البيان المغرب (لابن عذاري) ٤٤٦: ١٧؛ 703: 77, 77, 37? A03: F1, VI, 17, 37; PO3; 17; • F3; VI . 07: 153: . 7, 77, 37; 753: 71, 71, P1, VY; 753: 31, 41; 373; 71, 71, 37; 073: 47, 179 FF3: VI + VF3: 372 KF3: 713 713 KI3 773 · V3: T/, P/? YV3: T/? TV3: 172 0V3: V/2 FV3: A/2 VV3: . Y. 37: PY3: YY: + K3: V/: 7A3: 17: 3A3: +7: AA3: 37: ·P3: 01, 'A1; TP3: 71, P1, 379 VP3: 01, P1, 179 AP3: 71, X1, 47, 17, 77; PP3; VI . PI + + + 0 : AI + 7 + 0 : 01 + 7.0:11,71,31

ببورکمان ۷۷: ۲۰؛ ۱۲۳: ۲۲؛ ۱۲۷: VI ? 071: VI ? 337: FI ? 777: " 137: 71: 707: • 7: VYT: VI? 173: 77? V73: P12 •73: 31: 273: 77

(ت)

تاریخ ابن بطریق ۱۹۰: ۱۰، ۲۲ تاریخ ابن الرقیق ۴۹۰: ۸، ۹ تاریخ اِبی الفداء ۹۰: ۲۰

تاریخ أبی نعیم ۲۱،۱۲:۲۱، ۲۱

تاريخ إسبانيا لليفي ـ بروفنسال ٤٥٧: ١٤؛ ٤٦٧: ١٧؛ ٤٦٣: ٢٤؛ ٢٦٦: ١٨، ٤٢، ٤٧٥: ٢٤

15 : 5A 5A + 1

التاريخ الإسلامي في الأندلس لهوينرباخ ٢٩٧: ٢٥؛ ٤٩٨: ١٧، ١٨؛ ٤٩٩: أ مركز ٢٢، ٢٢

تاریخ إصفهان (لأبی نعیم) ۲۰: ۷، ۸، ۲۲

تاريخ إنتتاح الأندلس (لابن قوطية) 803: ۲۲، ۳۲؛ ۲۷۱: ۲۱، ۱۸، ۲۲، ۲۳ ۳۲؛ ۳۷۷: ۱۸؛ ۲۷۵: ۲۱

تاريخ الأندلس ٤١٨: ١١، ٢١؛ ٢٠٠:

تاريخ التراث العربى (لفؤاد سزكين) ٩٩: ٢٦: ٢١٤: ٢٤؛ ١٩٥: ١٩، ١٩٩: ١٩

تاریخ ثابت بن سنان ۳۳۰: ۱

Ticity Hadres 0: P(1 P: YY, 3Y)

(1: 3Y) 71: (Y) 31: 7Y) A1:

Y(, T() PY: (Y) Y3: 7Y) 30:

(Y) **(Y) A1, 7Y) (Y: Y) 3Y)

Y(; T(, 31, 01, Y) A1, P()

T(; Y(, 'Y, YY) AV: 'Y, (Y)

PV: T() YA: 7Y) OA: A1, P()

T() TA: YA: 7Y) VA: YY; AX:

YY PA: 3Y) (P: 7Y, 0Y) YY; YA:

(Y) TP: Y() 3P: (P: 7Y, 0Y) YY; YY;

77; 7P; 11, 71, 01, P1, 77; VP: 17: 7.1: 77: 3.1: 77. 372 F11: A12 P12 172 711: XIS 175 772 711: 175 772 511: • 72 VII: 513 AI3 172 P11: 37, 07: 771: 37: 071: : 174 : 18 : 178 : 19 : 177 : 17 PI + P31: YY + TOI: 17 + 301: AL, 372 TVI: TT2 AAI: TT3 A12 PTY: YY2 +3Y: A12 13Y: PI ? 777: 31, 01, PI ? 777: 179 137: 012 707: 112 TVT: 17, 77; 313; 17; 373; 77? 473: 012 +73: 11, 31, 012 773: +74: FT3: T74: VT3: +73 17: 273: 473 77: 733: 17: 033: • 7 : 433: 17: 77

. تاریخ عتیق ۳۵٦: ۱

٢١؛ ٣٥٤: ١٦؛ ٣٧٦: ٨، ٢٤، أ تواريخ المصريين ٣٥٦: ١٨

(ث)

ثابت بن سنان ۳۳۰: ۱ انظر أيضاً:

تاریخ ثابت بن سنان

الشعاليي، أبو منصور ١٣٤: ١٠، ٢٢؛ ٣٣٣: ٨، ٢٠؛ ٣٣٤: ١٠، ٢٠؛ ٤٤٤: ٧؛ ٤٤٤: ٨

(_)

الجاحظ، عمرو بن بحر (انظر تاریخ التراث المعسربسي ۲/ ۷۳۲) ۱۱۰ : ۱۵، ۱۲؛

073: 7, 91: 773: 7

انظر أيضاً: رسائل الجاحظ

ر . کتاب حجة قحطان على عدنان

كتاب نظم القرآن

جب ۱۹۲: ۲۱؛ ۲۲۳: ۳۳

جبريل بن بختيشوع المتطبب ٣٢٧: ١١ انظر أبضاً:

کتاب جبریل بن بختیشوع

الجحّاف السلمي ٤٤٧: ١٧

جرول بن أوس، انظر :

الحطيئة

تاريخ القيروان ٤١٧ : ٧، ١٨

تاریخ (مدینة) دمشق (لابن عساکر الدمشقی)، انظر:

مدينة دمشق

تاريخ اليعقوبي ٢٤: ١٩؛ ٣٤١: ١٦، ١٧ التذكرة الحمدونية (لابن حمدون) ٦٠:

172 111: F1, •72 F71: V.

172 OAL: AL, 372 .PL: V.

17: 791: 37: 907: 77. 37

التعريف بطبقات الأمم، انظر :

كتاب التعريف بطبقات الأمم

تميم بن أبى بن مقبل (انظر تاريخ التراث العربي ٢٤٨/٢، ٢٤٩) ٥٠٥: ٦

التهامي، أبو المحسن (انظر وفيات الأعيان ١٧٩/٨ ٣٥٦: ١٧

تهذيب التهذيب (لابن حجر العسقلاني) ٣٤١: ١٧

تواريخ مدينة مكة (انظر فيستنفلد) ١٠: ٢٥ -

الجلجولة ١٦: ١٣

جمال، عادل سلیمان ۱۰۹: ۱۶، ۱۵، ۲۵، ۲۱۰: ۲۱۵:

71. A1. . Y. 3Y

الجمحي، أبو دهبل ١٠٥: ٢٠

انظر أيضاً:

وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد. . .

جمهرة أنساب العرب (لابن حزم) ٤٥٧: ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٣٣؛ ٣٦٤:

17: AF3: 01: +V3: A1: YV3:

17: 783: 77: 77: PP3: 37:

19:000

جمهرة النسب لابن الكلبي ٤٤٠ : ٢٥ انظر أيضاً:

الطر ايسا.

كتاب الجمهرة

جميل بثينة، انظر:

جميل (بن عبد الله) بن معمر

جميل (بن عبد الله) بن معمر العذرى (انظر تاريخ التراث العربي ٢/٢٠٤) ٢٨٢:

71+ 3P7: 71+ 1+7: A1+ A3T: F+ 7P7: 7+A+0: 3

جنادة العذري ٣٠٠: ١٣؛ ٣٠١: ١

الجنان، إنظر:

كتاب الجنان

الجوهري ۱۸٤ : ۱

(ح)

حجة قحطان على عدنان، انظر:

كتاب حجة قحطان على عدنان

الحريري (القاسم بن محمد) ۲۲۰: ۷،

*1: 71: 71: 17

حسان بن ثابت الأنصاري ٣٦: ٣؛ ٥٢: أ الخبّاز البلدي (= أبو بكر محمد بن أحمد بن

01, 77; 177; 3, 81, •7; 777; 1; 777; V, 17; 0•3; A;

14:8.4

الحسن البصري ١٨٠: ٥٠ ١٨٣: ٧٠ ١١؛ ٣٢٩: ١٦

الحطيئة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٣٦

- ۱۷ ، ۱۰ : ۲۳۰ (۲۳۸ ـ

حكام مصر لفيستنفلد ١٥: ١٧، ٣٢؛ ٣١:

P37: +72 3A7: A/2 /77: P/2

PTT: 77: 33T: 17: VOT: T1.

P1: 7.3: P1: V.3: 77: 113:

A1, P1; 073: TT; 1T3: P1,

· Y : F T 3 : 3 / : 1 / 3 / 7 ? :

40 : 220

حلية الأولياء (لأبي نعيم الإصفهاني) ١٢٨: . ٣٣

حلية الفرسان (لابن هذيل) ٣٩٧: ١٥؛ ١٩٩ ١٩٩: ٨، ١٤، ١٩، ٢٧؛ ٢٠٠: ١٠ الحماسة الشجرية (لابن الشجري) ١٦٥: ٣٢: ١٣٠

37, 07; 10: 31, 01, 71

37, 071 110; 31, 01, 11

حمزة بن بيض (انظر تاريخ التراث العربي ٢٣٦/ ٣٦٠) ٥

حميد بن ثور الهلالي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٤٧، ٢٤٨) ٥٠٦: ٢

(خ)

خالد بن الأعلم ١٠٥ : ٣٣

حمدان) ۹۹: ۱۱، ۲۵؛ ۱۰۰: ۸

(c)

دائرة المعارف الإسلامية الجديدة ٣٧٤: ١٦ ، ١٦:

درر التيجان (لابن الدواداري) ۲۸: ۲۳؛

AT: 3Y+ P3: 1Y+ •V: A1, 1Y+

OA: •Y+ FY1: TY+ TY1: P1+

TF1: A1, •Y+ AVI: P1, 1Y+

VP1: A1+ VYY: YY+ 3TY: •Y+

P3Y: 31+ 3VY: V1+ •AT: A1,

P1 . TY . OOT: VI . AVT: . TY . TY . TY . OAT: OI .

71, VI 2 VAT: AI 2 1PT: 17

7P7: 01, 11: 1P7: VI, A1:

*** 77, 77; 1.3; P/; 7.3; 71, 3/; 3.3; 3/, 0/, 7/;

7.3: 31, 01, V1; V.3: P.1,

. 72 . 13: 01, TI, AI, YY,

77, 37; 3/3: 3/, 7/; 0/3:

17, 77, 77? 713: VI, AI,

PI + VI3: +7: PI3: 71, VI,

Alt . 73: 17, 77: 573: 71,

V/4 A73: 3/4 P73: A/4 +73:

17: 573: 77

دمشق، انظر:

تازيخ مدينة دمشق

دنلوب ٤٦٥ : ١٧

الدواهداري ٥٢٥: ١٣

انظر أيضاً

ابن الدواداری، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك

الدول المنقطعة، انظر: كتاب الدول المنقطعة

ديتريخ ۲۰۰: ۱۹

ديوان أبي الأسود ٩٩: ٢٠، ٢١، ٢٣ ديسوان الأعسشى ٢١٤: ١٨؛ ٢٣٣: ١٩؛ دسوان الأعسشى ٢١٤: ١٨، ٢٣٣: ١٩؛

دیوان امریء القیس ۸: ۱٦، ۲۰

کیوان تمیم بن مقبل ۵۰۵: ۱۹، ۲۰

دیوان جریر ۲۳۱: ۱۲، ۲۲؛ ۳۵۰: ۲۱ دیوان جمیل بثینة ۲۸۲: ۲۶؛ ۲۹۵: ۱۹؛

۸۰۵: ۱۲، ۱۳، ۱۰، ۲۱

دیوان حسان بن ثابت ۳۱: ۲۱، ۲۳، ۲۲؛ ۲۳۱: ۱۵؛ ۲۳۲: ۱۷، ۱۸؛ ۴۰۵:

ديوان حميد بن ثور ٥٠٦: ١٦

ديسوان ذي السرمسة ٥٠٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ ،

17: 4.0: 61, .2, 17

ديوان زهير بن أبي سلمي ٢١٤: ١٩ ديوان الشريف الرضي ٣٦٠: ٢٢

ديوان شعر ذي الرمة ٥٠٦: ١٤، ١٧

ديوان الطرماح ٥٢٤ : ١٦

ديوان العباس بن الأحنف ٤٧١: ١٩؛ ٢١: ٤٩٧

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٤٤: ٢٠؛ ١٩:٣١ ١

ديوان عدى بن الرقاع ٥٧٤ : ٢١

ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٦٨: ٣٣؛ ٢٦٩:

171 . T. : YVV : Y. . 19 . 17:

3AY: 17: AAY: 3Y: 1PY: 01;

71. XI. 772 7PY: XI. PI.

PPY: A1? Y.T: 17, TY, 3Y?

الواحد الفقيه البغدادي = صريع الدلاء = قتيل الغواشي) ٣٥٥: ٣، ٤، ١٩ ذو الرقاعتين الغواشي، انظر:

ذو الرقاعتين

ذو الرمّة (=غيلان بن عقبة ، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٩٧_٣٩٤) ٢٣٠: ٧

()

راتکه ۵۰۴: ۲۱

الرازى ٤٦٩: ١٢

الراعي ٥٢٣: ١٢

رايات المبرزين (لابن سعيد المغربي)

77:8

الربيعي ٣٣٠: ٢١، ٢٢؛ ٣٣١: ١٩؛

*17 : 17 : 377 : 71 : 777 : 712

1017 31, 01, VI) +15 VIO:

71,31,91,77

رسائل ابن حزم ٤٦٣ : ١٦ ؛ ٤٩٧ : ٢٢ رسائل الجاحظ ٩٣ : ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤

رسائل عبد الحميد ٤٥١ : ١٨

الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير ٣٥٥:

الرمادى (يوسف بن هارون، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٦٩٢، ٦٩٣) ١٠٠: ٥٠

روتر ۸۸: ۲۳؛ ۸۵۸: ۲۲

الروض المعطار (لابن عبد المنعم الحميري)

303: 37: F03: P1: A03: • 7:

173: A(, P(+ P73: •Y+ oV3:

VA3: A12 PP3: 013 T13 A12

19.11:0.7:7.:0.7

7.7: 71, VI, AI, 77; 3.7:
71, 71, 01, 71, AI, 77, 77,
07, 77; 717; 17; 017; 91;
737; .7, 77, 37, 07; P.0;
31, VI

دیوان عنترة بن شداد ۲۳۲: ۲۱، ۲۲

ديوان قيس بن الخطيم ٤٠٧ : ١٧

ديـوان كـشـيّـر عـزّة ١٧١ : ٢٠، ٢١، ٢٥؛

177: A1, • 7; 777: 01, VI,
P1, Y1; 377: Y1, 71, 71,

VI, XI, PI, YY, 3Y, 6Y;

777: 71: 77: 77: VYY: .Y:

772 VIO: 71, 71, 77, 772

10: 71, 77, 37, 07

ديوان لبيد ٢٣٣: ٢٢

ديوان ليلي الأخيلية ٥٢٥ : ١٩، ٢٠

ديوان مجنون ليلي ٥٠٩: ١٨، ١٩، ٢٠؛

٠١٥: ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩،

. 17 . 77 . 77 . 110: 71 . 71 .

P1, . Y, 17, YY, 3Y, TY;

710: 71, 71, 31, 01, . 7,

17, 77, 77? 710: 31, 01,

77, 77, 77

ديوان النابغة الذبياني ٤٠ : ٢٢، ٣٣، ٢٤ ديوان الوليد بن يزيد ٥٢١ : ١٥؛ ٥٢٥ :

21

(¿)

ذكر أخبار إصبهان (لأبي نعيم)، انظر: تاريخ إصفهان

الذهبي، شمس الدين محمد ٢٠ : ٢٠ ذو الرقاعتين (= أبو الحسن على بن عبد

(;)

الزبیدی، أبر بکر ٤٨٠: ۱۳؛ ٤٨١: ۱ الزرکلی ۲۰: ۲۰؛ ۳۷۸: ۱۸ زهرالآداب(للحصری)۲۹،۱۸:۳۷،۱۹،۱۹،۲۱،۲۳

> زهیر بن أبی سلمی، انظر: دیوان زهیر بن أبی سلمی

زیترستین۹۰:۲۱۷:۲۲:۳۲۳:۲۰؛ ۲۱:۳۲۳:۲۰؛ ۳۶:۶۳۳:۱۹:۶۳۲:۲۲:۳۵۹

(س)

السامرائي، إبراهيم ١٠٩: ١٥، ٢٢ السائب بن فروخ، أبو العباس الأعمى ١٠٣: ٨؛ ٤٤٩: ٧!

(سبط) من الجوزى، شمس الدين ٤١٦: ٤، ١٦

مسزکیسن، فسؤاد ۹۹: ۲۲؛ ۱۹۵: ۱۹؛ ۱۲: ۱۵: ۱۷

سير أعلام النبلاء (للدهبي) ٤: ١٥؛ ٥: أ

71, P1; •1: 37; V7: 77; F7: 01; F1, P1, •7, 77; 07: F1, 77; AV: P1; PV: F1, V1, 17, Y2, 37; AV: P7; AV

السيرة النبوية (لابن هشام) ٥: ١٩؛ ١٠: ٤٢: ٥٥: ١٧، ٣٣، ٥٧، ٢٣؛ ٩٧: ٢١، ١٧، ٢١، ٣٣، ٤٢؛ ٨٠: ٣١، ٩١، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٣

(ش)

شاخت ۱۲: ۳۱۲ شذور العقود (لأبى الفرج بن الجوزي) ۲٤: ۲٤۱

شرح أشعار الهذليين (للسكرى) ٣٥٨: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٠؛ ١٥٥: ١٤، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣

شرح ديوان جرير (للصاوى) ٣٤٩: ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢١، ٢٢، ٢٢، ٢٤، ٢٥؛ ٢٢: ٢٢؛ ٣٢٥: ١٥، ١٦ شرح ديوان الفرزدق (للصاوى) ٣٢٠: ٢١، ١١، ١١، ١١، ١١، ٢٠، ٢١

شرح دیوان کشیّر عزّة ۳۳۷: ۲۲؛ ۵۱۷: ۱۳، ۱۲، ۲۱؛ ۵۱۸: ۱۸، ۲۰، ۲۲، ۲۶، ۲۵

> الشريف الرضى ٣٦٠: ٩ انظ أنضاً:

(ط)

الطبري ٧٠: ١٤؛ ٧١: ١، ٣٣؛ ٧٦: ٣، 77: 3P: 71, 01, VY: VII: 0: 031: 3: 373: 11,77 انظر أيضاً:

تاريخ الطبرى

طبقات الأمم (لابن صاعد) ٤٥٢: ٢٠، 37: 303: 17, 77: 003: 91, 17, 77, 37; 503; 51, 11, 07 الطبقات الكبرى (لابن سعد) ٥٣: ٢٣؛ 12: 777

الطرماح ١ : ٥٢٤ : ١

(3)

عامر بن الطفيل (انظر تاريخ التراث العربي 7/337, 037) 71: 0, 77 عاملي (= عدى بن الرقاع العاملي) ٢٦٧: ١١

انظر أيضاً:

عدى بن الرقاع العاملي

العبادي، أحمد مختار ٤٥٢: ٢٥

عباس، إحسان ١٠٣: ٢٠

العباس بن الأحنف (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١١٥، ١٥٥) ٤٤٣ (٢١؛ 173: 91: 793: 77

العباس بن مرداس السلمي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٤٢، ٣٤٦ (٢٤٣ : ٨

رسائل عبد الحميد

عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٨٩: ٨

عبد الله بن الزبعرى (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦) ٢٨٤: ١١؛

ديوان الشريف الرضى

شعر الأحوص الأنصاري ١٠٩: ١٤؛ ١٥، 17: 777: 31: 010: VI, AI, P1, . 7; T10: 31, T1, V1, 11, 11, 37, 17

شعر الأخطا, ٢٧٦: ١٨؛ ٢٣١: ١٧،

11: TTY: 17, 77: TYO: VI

شعر الخوارج ۲۱۸: ۲۲، ۲۳

شعر الرمادي ۱۰۰: ۱۹، ۲۱، ۲۲ انظر أيضاً:

الر مادي

شعر نصیب بن رباح ۱۹۷: ۲۲؛ ۲۰۰: 11. TT 0.T: FI. VI P.T: 37, 07: 17: 77: 707: 77, 37: 170: 071:77

شمعلة (بن عامر بن عمرو بن بكر، انظر الأغاني ٢١/ ٤١٧) ٢٣٥: ٩

(ص)

صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي، أبو القاسم ٢٥١: ١٣، ٢٤؛ ٥٥٥: ١١، 11, 11: 103: 3

صحيح (مسلم) ١٨٩: ٢٤

صريع الدلاء (= أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادي = ذو الرقاعتين = قتيل الغواشي) ٣٥٥: ٣، ٤، ٢١،

صريع الغواني (مسلم بن الوليد، انظر تاريخ | عبد الحميد بن يحيي، انظر: التراث العربي ٢/ ٥٢٨، ٥٢٩) ٣٥٥:

> الصمة بن عبدالله (القشيري، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٤٣، ٣٤٣) ١٩: ٥ : ٩

FAY: 3

17:0.0 (77. . 774/7

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ \$: TV1 (ET1 , ET.

عبدالله بن فضالة بن شريك الواليي (الأسدى، انظرتاريخ التراث الدربي ٢/١٤٤)

731: V1: 731: 1,0,V

عبد الله بن قيس الرقيات، انظر:

عبيد الله بن قيس الرقيات

عبد الله بن نمير الثقفي (في الأغاني ٦/ ٤١٠؛ تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٣١: المحمد بن عبدالله بن نمير...١) 0:018 4V:01T

عبدالله بن حمّام السلولي (انظر تاريخ الشراث العربي ٢/ ٣٢٤) ٨٢: ١٩؛ 171:3

العير، أنظر:

كتاب العبر

عبيد الله بن فرناس ٤٧١ : ٢١ انظر أيضاً:

عبيد الله بن قزمان

عبيدالله بن قرمان ٤٧١: ٢، ٧، ١١، 71.17

انظر أيضاً:

عبيد الله بن فرناس

عبيد الله بن قيس الرقيات (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٤٤ ، ٤١٩) ١٤٤ : 7:317:1,71 انظر أيضاً:

ديران عبيد الله بن قيس الرقيات

عبد الله بن الزِّبير (انظر تاريخ التراث العربي عتبان الحروري ابن أصيلة (أو أصيلة)

عدى بن الرقاع العاملي (انظر تاريخ التراث العبريسي ٢/ ٣٢١، ٣٢٢) ٢٦٤: ٢٤ OFY: A: FFY: 31: VFY: "1 VI A, . (, 0 () AFY: () 3 Yo : P انظ أيضاً:

ديران عدى بن الرقاع

العرجى (عبدالله بن عمر، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤٣٠، ٤٣١) ٢٨٧: 0, 71: PFT: T: *VT: 0: 1VT: 7, 3, A1; TVT: 7, 0, 11? 3 YY: 3

> عرفات ٥٢: ٢٢ عروة ۲۷۲: ۱، ۱۸

العقد الثميين ٤٠: ٣٣، ٢٤؛ ٢٣٢: ١٩،

العقد الفريد (لابن عبد ربه) ٥: ١٣، ١٤، TY: YY, 3Y? YY: +Y, 1Y? +Y: 17, 77, 77, 37, 07? 17: 31, 11, 37; TT: 11, Pl, T, 17, 77, 37? 77: 71, 71, 11, 11, 11, · 7 , 77 , 37 , 67 2 57 : 77 2 PT : 7, 77? .0: 91, 17, 77, 77, 37: 10: 17, 77, 77: 70: 0, · 7 : 7 7: VI , 17 : 3 7: • 7 , 17 ; 77, 37, 07? 07: 31, 71, .7, 17, 77, 37, 07, 57? PF: V. 172 AA1: 772 317: 713 VI3 77: 377: 17: 077: 77: 37: PYY: 17: VPT: 01; F1: APT:

على بن عبد الواحد الفقيه البغدادى، أبو الحسن (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء = قتيل الغواشى، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٥٢٢، ٣٥٥ (٥٢٣، ٣٠)

انظر أيضاً:

ذو الرقاعتين صريع الدلاء قتا الذياث

قتيل الغراشى

محمد بن عبد الواحد الفقيه البغدادي

عمر بن أبي ربيعة، أبو الخطاب (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٥٥ ـ ١٧٤) ٢٣١: ٢٠ ، ٣١، ١٤؛ ٢٧٢: ٣، ٣١، ١٤؛ ٢٧٢: ٢٠ ، ٢٠ ؛ ٢٧٢: ٢٠ ؛ ٢٧٢: ٢٠ ، ٢٠ ؛ ٢٧٢: ٢٠ ؛ ٢٠

1.T: A, 11, 71; 7.T: 7, 3,]

0, V, A, //, YY; 3, T; /, , /;
0, T; /, V, P; F, T; Y/; V, T;
P; A, T; , /; P, T; T, 3/;
, /T; /, 3, 3/; //T; Y; Y/T;
P, //; T/T; T, 3, A, 3/;
3/T; A, P; V/T; /, , //; A/T;
3/T; A, P; V/T; P, T/; A/T;
T/, 3/; 0/T; A; TVT; F, T/;
P, 0; /

عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى، أبو الخطاب ٣٤٦: ١٤، ١٤ انظ أبضاً:

عمر بن أبي ربيعة

عمران بن حطّان السدوسي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٥٣، ٣٥٣) ٢١٨:

17:784:17

عمرو بن بحر الجاحط، انظر: الجاحط

عمرو ذو الكلب (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٥٤) ٣٥٨: ١١

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط، أبو قطيفة (انظر الأغانى ١/ ٤٤٧) تاريخ التراث العربى ٢/ ٤٢٤، ٢٥٥) ٢٠: ٣، ١٦٤؛ ١٦٤: ٩، ١٣، ١٦٥: ٢؛

عنترة بن شداد العبسى (انظر تاريخ التراث العربى ١١٣/٢ ـ ١١٥) ٨ انظر أنضاً:

ديوان عنترة بن شداد

عيسى بن إدريس، أبو دلف العجلى (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٣٢، ١٣٣) ٤٤١ ٨، ١٥، ٢٠، ٢٤

(غ)

غابريالت ٤٢١ : ١٨ الغواشى، انظر : قتيل الغواشى

غيلان بن عقبة (= ذو الرمة، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٣٩٤_ ٣٩٧) ٣٣٠:

(**i**

فتوح البلدان (للبلاذرى) ۲۸۱: ۱۹ الفرزدق (انظر تاريخ التراث العربي ۲/ ۳۵۹ ۲۳۱: ۲۰، ۱۵: ۱۰، ۱۲، ۱۳، ۱۲؛ ۱۹۱: ۲، ۳، ۵، ۵؛ ۲۳۳: ۵؛ ۲۹۸: ۱۱؛ ۱۹۹: ۲، ۳، ۵، ۵؛ ۲۳۳: ۵؛ ۲۹۸: ۲۹۹ ۲۹۳: ۲، ۲۰ ۱۲۰: ۱۱

شرح ديوان الفرزدق

فنسئك ١٤: ٢٤

فوات الوفيات.(للكتبى) ۱۲۸ : ۲۳؛ ۳۵۰: سو

فیتشا فالییری ۱۹: ۱۸؛ ۶۳: ۱۸؛ ۲۱۳: ۱۷؛ ۳۳۸: ۲۰؛ ۲۳۹: ۳۳؛ ۱۸۸: ۲۲

P/+ PTT: YY+ 33T: /Y+ VOT: T/+ F/+ FVT: A/+ PVT: P/+ VAT: *T+ (PT: 6Y+ Y+3: P/+

3 · 3 : P/ ? F · 3 : P ? V · 3 : TY ? 1/3 : P/ ? OY 3 : TY ? / T3 : · Y ? FT3 : 3/ ? · 3 3 : TY ? O 3 3 : FY

فيستنفلد ـ مالير ٢٤٠: ٢١

(ق)

القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف العجلى (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ١٣٢، ٦٣٣) ٤٤١: ٨، ١٥، ٣٢،

القالى البغدادى، أبو على ٤٨٠: ١٣، ٢٠ قتيل الغواشى (= أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادى = ذو الرقاعتين = صريع الدلاء) ٣٥٥: ٣، ٤، ١٩

القضاعی ۱۲۵: ۹، ۲۰؛ ۱۲۵: ۱، ۱۹؛ ۱۹۳: ۷، ۲۲؛ ۳۰۰: ۵، ۲۰؛ ۳۷۷: ۲، ۱۹

انظر أيضاً:

تاريخ القضاعي

القيروان، انظر: تاريخ القيروان

قيس بن الخطيم (انظر تاريخ التراث العربي 7\007, 707) V+3: 7

انظ أيضاً:

ديوان قيس بن الخطيم

قيس بن ذريح (انظر تاريخ التراث العربي 7/113, 713) 777: 1: 310: 5 قيس بن الملوِّح المجنون لإنالجق ٥١٠: 11, 77, 77? 110; 71, 71, VI. PI. YY, 07, VY? YIO: 17:017:19:18:17:17 انظ أيضاً:

ديوان مجنون ليلي

(也)

الكامل (لابن أثير) ١٣: ٢٣؛ ١٤: ٢٤ 01: 17: VY: TY: 17: F1: P1: TT: 472 73: A13 772 30: 172 PO: 172 . T: P1, YY; AF: YY? 01, 71, 71, 71, 812 77: 71, 11, 17, 77, 77; VV: 17; AV: 11: . V: 01: 0V: 6V: 21: 21: AV YY: AA: YY: AA: YY: 1P: YY. TY? YP: A1, 17: 3P: 01, TY? TP: Y1, Y1, 01, . Y, 3Y; VP: YY 7.1: TY: 3.1: YY, 0Y: T+1: 17: +11: P1: 111: 17: 111: TI, PI, . 7, 17, 77? 711: 77: 711: •7: VII: 713 11+ PII: 07+ +71: 37+ 071:

: 177 (17: 171 : 17) 771: 11: 371: 01: A1: 17: 171: 172 VT1: P12 V31: YY2 P31: 172 701: 172 301: +72 701: 113 . T. YY: AOI: . T. POI: 179 171: VI , 779 1VI: 779 PAI: 77? 7PI: PI? FIY: PI> 112 +37: +72 137: P12 737: YY2 33Y: YY2 (AY: P/2 AAY: 01: PTT: TT: TST: A1: TST: · 12 107: 772 307: 31, VI) \$1A : TVA : 19 : TV7 : 11 : 11 173: 71, 712 A73: 712 P73: : 277 : 47 : 277 : 17 : 271 : 17 37: VT3: 17: KT3: +7, TT: 033: 17: 433: 31, 77, 37; A33: P1, 17, YY2 + 03: +Y2 YO3: P1, TT! A03: TT! P03: P1: + F3: VI, IY, 67: 173: · Y , YY , 3Y ; YF3 ; / Y ; YF3 · * £74 674 : £77 674 : £70 673 FI. PI. PF3: FI. YV3: FI. TV3: TY? 3V3: + 7? 0V3: A/3 17: VV3: 07: + A3: 11: 3A3: TY: 0 \(\dagger = \text{17} \) \(\text{17} \) \(\dagger = \text{17} P1, 17, 77; 7P3; 71; VP3; 01, X13 PP3: 71, P13 100: 11: 17: 7.0: 31: 7.0: 71. 11.11

كتاب أخبار مكة (للأزرقي) ٥: ٢٠؛ ١٠:

7 2

14:400

17 (4: 29.

(للقاضي صاعد) ٢٥٦: ١، ٢

كتاب حجة قحطان على عدنان للجاحظ 19 .7 : 270

كتاب الدول المنقطعة (لابن ظافر) ٤٤٦: Y1, .Y? P33: 31, .Y? V03: Y? YF3: 75 11: PF3: Y15 YY:

كتاب شذور العقود لأبي الفرج بن الجوزي 137:37

كتاب الشعر (لابن قتيبة) ١٢: ١٩، ٢١؛ ·3: 77, 372-7A: P1, 17, 772 777: 11, VI, ·Y, 77; 377: 11: "TY: 11: VI: YY": 37; 072 0.0: P1, .7, 172 7.0: 11 P.O: 01, 112 170: 71, 14 (10

كتاب العبر (لابن خلدون) ٢١: ٢١، 10: £97 : TT

كتاب العقد، انظر:

العقد الفريد

كتاب الكامل (للمبرد) ٩٣: ٢١؛ ١٥): 31,01,71

> كتاب لطائف المعارف، انظر: لطائف المعارف

> > كتاب المعارف، انظر: المعارف

كتاب مقالات الرسل في النحل والملل لصاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي 1: 207:17:200

كتاب الأذكياء (لابن الجوزي) ١٧٧: ٢٤ كتاب إصلاح حركات النجوم (لصاعد بن كتاب جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم أحمد بن صاعد الأندلسي) ٤٥٦: ١

كتاب إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت **777: 73 17**

كتاب الإعلام (لقطب الدين النهروالي) Yo: 1 .

> كتاب الأغاني، انظر: الأغاني

كتاب الأنساب لزاميور ١٥: ٣٣؛ ٣١: 77: 00: 77: PF: F/: 0A: +7:

YY1: 31, 71, . 42 737: YY2 PTT: 77: 707: 17: -57: 77:

[TYT: V/ + NY: 0/ + PYY: A/)

P1: VAT: . 7: 1PT: 37: V+3:

TY? 173: 71? TYS: A1? +33:

: £77 414 653: 614 753:

113 PI 2 TV3: 112 TV3: 373 079 3V3: 179 0V3: P19 TV3:

X1, P1; ..o: 17; Y.o: 77;

7.0: 07, 572 3.0: A1, P1

كتاب بني أمية (لروتر) ٨٨: ٢٣؛ ٤٥٨: 4 8

> كتاب التذكرة الحمدونية، انظر: التذكرة الحمدونية

كتاب التعريف بطبقات الأمم (للقاضى صاعد) ٢ : ٤٥٦ : ٢

کتاب جبریل بن بختیشوع ۳۲۷: ۱۱

كتاب الجمهرة ١١: ٤٤٠

انظر أيضاً:

جمهرة النسب

كتاب الجنان لأبي الحسين أحمد بن الزبير أكتاب الملل والنحل، انظر:

كتاب مقالات الرسل

كتاب نثر الدر، انظر:

نثر الدر

كتاب نظم القرآن للجاحظ ١٦: ١٦

كتاب الولاة (للكندى) ١٥: ١٧، ٢٢؛

37: 17, 77: 77: 77, 07: 17:

172 75: 812 08: 813 172

7.1: 17: 171: VI. PI: ATI:

71, 11, 11, 11, 11; 3PI: VI;

ATY: YY, TY; +3Y; A() (Y)
YY; (3Y; YY; TY, 3Y)

072 P37: T/3 A/3 +72 YFY:

. Y : 3YY: P() . Y : 3AY: Y()

VI : 177: 01 , VI : 177: 17 ;

PTT: P1, . 7; T3T: 17, YY;

037: P/: 707: P/: 707: /Y.

77: VOT: 11, 71, 01: 5VT:

F/3 A/2 PVT: A/3 VAT. P/3

1PT: YY: Y:3: F1, A1: 3:3:

71, 71, 17: 7:3: 71, 11,

٨١، ٢٠، ٢١؛ ١٤٤٠ ٢١، ١٤٤٠

.

كشيّر عزّة ١٧١: ١٦؛ ١٩٨: ٢؛ ٢٠٧:

At 117: Pt 117: 1, At 717: 1t TY: TY: 0.7:

VI: .TT: .1. TI, 31: 777:

P. 11: 577: A. 51. 77. 77:

VTT: 3, 11, 112 XTT: T;

1:010:10:17.4

انظ ابضاً:

ديوان کثير عزة

كثير عزّة للربيعي ٣٣٠: ٢١، ٢٢؛ ٣٣١:

11. PI 277: • 7. IT: 377:

711 777: 713 112 110: 313

013 113 174 110: 113 313

77.19

كريمونيسى ٤٣١: ١٥، ١٩؛ ٤٣٢: ١٨

كعب بن سعد الغنوى (انظر تاريخ التراث

العربي ۲/ ۲۲۳) ۷: ۲۲

كعب بن مالك (انظر تاريخ التراث العربي

۲/۳۹۳، ۲۹۳) ۵۲: ۱۵؛ ۲۳۲: ۱۱ الكميت (بن زيد، انظر تاريخ التراث العربي

7 \ 737_ 837) 370: 7

كنز الدرر وجامع الغرر (لابن الدواداري)

3: T/+ A: YY+ P/: P/, +Y,

: 174 477 : 117 471 : 77 471 :

٥٢؛ ٣٨١: ١٢؛ ١١٠: ١٢، ٢٢،

VY: 13Y: TY: 3YY: 3Y: VI3:

Ali PT3: 17: +03: TT: 703:

P/+ VA3: YY+ 3+0: +Y+ 0+0:

11:070:11

(U)

لامــــــس ٣٣: ٢٢؛ ٢٧١: ٣٣؛ ١٣٤:

V/+ FY3: 3/+ A33: P/

أبيد بن ربيعة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١٢٦) ٢٣٣: ١١

انظ أيضاً:

ديوان ليد

لسان العرب (لابن منظور) ٥: ٢٠، ٢٥؛

V: P1, YY, TY: A: TY: +1:

14:272:47.

لطائف المعارف (للثعاليي) ٥: ٢٠؛ ١٠: | مجمع الأمثال (للميداني) ٧: ١٩، ٢٠، 17: TI: AI, PI, 07: 31: 17: XY: YY? PP: VI, XI? 371: 172 YTI: 013 YI2 A31: YI3 PI 2 501: 31, 512 7P1: 07, ٢٦، ٢٨؛ ١٩٣: ١٩، ٢٠؛ ١٩٤: | المحبر (لابن حبيب) ٥: ٢٠، ٢٥؛ ٦: 17, 77, 37; 177; 77; 377: "772 P77: 172 • 777: P12 177: ٢١؛ ٣٣٢: ١٤، ٢٠، ٣٣؛ ٤٠١: محمد بن أحمد بن حمدان، أبو بكر، 01, 17: 073: V, .Y? A73: VI, AI: 373: .7, 77: 073: A, VI, • Y: 333: A, • Y: A33:

لوائح فيستنفلد مالير ٤٩٧: ١٤؛ ٥٠١:

ليقى ـ بروقنسال ١٤٨: ١٨؟ ٤٥٧: ١٤ A03: 31, 012 773: A1, 37, 97: TF3: 37: FF3: A1: +7: YF3: A12 PF3: P12 + V3: 712 78.19

> ليفي دلافيدا ٢٧٦: ٢١ ليلى الأخيلية، انظر: ديوان ليلى الأخيلية

> > لين ١١٧ : ١٩ أ

(p)

مالك بن أسماء بن خارجة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣٣١، ٣٣٢) ٥٢٠:

٢١، ٢٣؛ ١١: ٢١، ٢٣؛ ٣٥: ١٩، | المتوكل الليثي (انظر تاريخ التراث العربي 7 / 777, 777) 501: •7

77: 1: 7: 7: 7: 7: 17: 7: 17 مجنون ليلي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ PAT _ TPT) P.0: T: TIO: V.

17:018:11

17, 37; AV: • 7; PV: Y1, A1? 1-3: 77

انظر:

الخباز البلدي

محمد بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، أبو الحسن (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء = قتيل الغواشي، انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥٢٢) ٢٥٥: ٣، ٥

مختصر كتاب العين (لأبي بكر الزبيدي) 143: 11

مخطوطة آلوارت ١٦: ٢٤؛ ١٧: ١٢ مخطوطة أحمد الثالث ٢٦: ٢٥؛ ٩٧:

37: YY : YY

المدائني ١٠٧: ١٣، ٢٤؛ ١٠٨: ١٠٠ P+1: 0: 371: P1: 371: 71? XF1: 112 • PT: P3 • T2 FFT: A: PFT: 17: A:3: T: T13: 3: 1:227:4:271

مدينة دمشق (= تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر) ۲۲۱: ۲۰؛ ۲۵۰: ۱۱، ۱۲، 310 010 710 810 770 772 107: 31, 01, 11, . 7, 77, 77+ 707: 31, 01, 11, VI,

\(\lambda\), \(\text{Pl}\), \(\text{

مرآة الزمان (لسبط بن الجوزى) ٢٦: ٢٤؛ ٩٧: ٣٣؛ ١٢٧: ٢٢؛ ٤١٦: ٤، ٢١؛ ٤٥٢: ٢٦

مراصد الاطلاع (لياقوت) ٣٥٢: ١٧؛ ١٨: ١٨

المرتضى، انظر:

أمالي المرتضى

المرزباني ۲۲۰: ۱۵

Ace Hian (Hamaeco) 0: (Υ; ΥΓ: Αce Hian (Hamaeco) 0: (Υ; ΥΓ: 37; ΨΥ: 37; ΨΥ: (Υ; ΑΤ: •Υ; ΘΓ: •Υ; 33: ΥΥ; 30: •Υ; ΑΝ: •Υ; ΨΣ: •Υ; 33: ΥΥ; 30: •Υ; ΑΝ: (Υ; ΑΝ: ΥΣ: ΑΝ: (Υ; ΑΝ: (

737: NI . 72 337: OI . FI !

مسلم ۱۸۹ : ۲۳

مضرس بن ربعی (انظر تاریخ التراث العربی ۲/ ۳۸۲ (۰۰۷ : ۱۱

مطرود بن كعب الخزاعي ٥: ٧، ١٥ مطير بن الأشيم (انظر تاريخ التراث العربي ٢/٣١٣، ٣٢٩) ٥٠٨: ١

المعارف (لابن قتيبة) ٢٥: ٨، ٣٣؛ ٥٥: ١٩: ٧٠: ٢٢: ١٩٦: ١٩

معاهد التنصيص (لعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي) ٥٠٦ : ١٥

المعجب (لعبد الواحد المراكشي) 308: ۲۲؛ ۲۵: ۱۶؛ ۲۹: ۱۵: ۱۵: ۲۷: ۲۲: ۲۲؛ ۲۶: ۲۰: ۲۸3: ۱۶: ۸۸3: ۸۱؛ ۳۸3: ۲۰: ۳۸3: ۱۶: ۸۸3: ۸۱؛ ۳۸3: ۲۰: ۳۸3: ۱۲: ۸۸3: ۸۱؛ ۳۸3: ۲۰: ۳۲: ۲۰: ۲۲: ۲۲: ۲۰: ۲۲: ۸۸3: ۸۱، ۲۲: ۲۰: ۲۰: ۲۱: ۳۰: ۲۲: مقالة «الحسن بن على بن أبى طالب، لفيتشا فالبيري ٤٣ : ١٨

مقالة «الحكم الأول» لهويثي ميرانده ٧٠٠:

مقالة «الحكم الثاني» لهويثي مير انده ٤٨٣ : ١٤ مقالة «دومة الجندل» لفيتشا فالييري ١٩ : ١٩

مقالة (ربض) لليفي ـ بروفنسال ٢٩: ٩٩ مقالة (سعيد بن العاص) لزيترستين ٥٩: ٢٢ مقالة (سليمان بن عبد الملك) لزيترستين ٢٣: ٢٠ ٢٠

مقالة اشبيب لزيترستين ٢١٧: ٢٠ مقالة اعبد الرحمن لليفي-يروفنسال ٤٦٦: ٢٤، ٢٥؛ ٤٧٢: ١٨

مقالة «عبد الرحمن. . . الفهرى» لليفي ـ بروفنسال ٤٥٨: ١٥، ١٥

مقالة (عبد الله بن الزبير) لجب ١٩٢ : ٢١،

مقالة «عبد الله بن معاوية» لزيترستين ٤٣٦ : ٢٤

مقالة اعبد الملك بن مروان الجب ٣٤٣: ٣٣

مقالة «عمرو بن العاص» لفنسنك ١٤ : ٢٤ مقالة «كعب بن مالك» ٥٢ : ٢١

مقالة «مالك بن أنس؛ لشاخت ٣١٢: ٦٦

مقالة قالمختار؟ ١٤٨: ١٨

مقالة امروان بن الحكم؟ (للامنس) ١٣٤: ١٧

مقالة «مروان الثاني بن محمد» لزيترستين مقالة «١٩٠، ١٨ ، ١٩٠

مقالة (مروان الثاني بن محمد) لهاتينك ٢٤٥ ؛ ٢٦، ٢٧

معجم إنكليزى ـ عربى (للين) ۱۹: ۱۹: معجم البلدان (لياقوت) ۱۷: ۲۷: ۲۵۰:

ع۲؛ ۲۰۱۰: ۱۹؛ ۲۰۰: ۲۰؛ ۲۲۶: ۲۱؛ ۲۱۵: ۱۹؛ ۲۰۰: ۲۰؛ ۲۲۶:

31: 073: 17, 77: 773: 37:

PF3: • 7: 7V3: 07: 3V3: "Y?

VA3: 712 7P3: 172 PP3: 012 700: 713 P12 110: A1

معجم الشعراء (للمرزباني) ٥: ١٥، ٢٢،

07: 7: 07: •77: 01. 77

معجم قبائل العرب (لكحالة) ٣٦٣: ٢٢ المعجم المفهرس (لفنسنك) ١١: ٢٢

المغرب (لابن سعيد) ٤٩٦ : ٢٣ تالتوارات سيدال المراك

مقالة اإبراهيم بن الوليد» لكريمونيسى 251، 10، 11؛ 277: 1۸

مقالة «ابن الأشعث» لفيتشاٍ فالييرى ٢٣٨: ٢٠ ، ٢٣٩: ٣٣

مقالة قابن الرقيق، لمحمد طلبى ٤٩٠: ١٧ مقالة قابن محرز، في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة ٣٧٤: ١٥، ١٦،

مقالة (الأساطير...) لمحمود على مكى ٢٦ ، ٢٥ : ٤٥٢

مقالة «الأندلس» لليقي ـ بروفنسال ٢٦٤: ١٨؛ ٤٧٠: ١٣؛ ٤٧٦: ١٧؛ ٤٧٤:

مقالة (بسربن (أبی) أرطاة اللامنس ۳۳: ۲۲ مقالة (بشربن مروان الفیتشافالییری ۲۱: ۲۱ مقالة (جعفر بن أبی الطالب) لفیتشا فالییری ۲۲: ۲۱: ۲۷

مقالة الحجاج بن يوسف لديتريخ ٣٠٠:

مقالة دحسان بن ثابت؛ لعرفات ٥٢: ٢٢

(ن)

النابغة الذبياني (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ١١٠ ـ ١١٣) ٤٠: ٣، ٦، ٢١

> ۱۹۱: ۲؛ ۳۸۸: ۱۵ انظر أيضاً:

ديوان النابغة الذبياني

ديوال النابعة الدبياني

نشر الدر (للآبی) ۲۸: ۸، ۲۲؛ ۳۵: ۲۰، ۲۱، ۲۲

النجاشي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

4:0.0 (T.A.T.V

النجوم الزاهرة (لابن تغرى بردى) ٣١: ٣٢؛ ٣٨: ٢٤: ٣١: ٤٦؛ ٢١؛ ٢١؛ ٢١؛

70: •71 VF: 171 AF: 771 A3:

174 OV: 617 . L. 122 OL5

TIE: AL, PER 171: +72 771:

77, 37; VTI: TT, 37, 07;

131: A12 301: •72 771: A12 P13 •73 172 P71: A12 3A1:

....

: YTE : Y : : YT : : 19 : : YY

*Y\$ (Y! ATY: A() (Y! Y3Y:

77; P37; 01; 177; 77; 3V7; P1; AV7; 77; 177; A1, P1;

717 AV. 111 111 AV. FT.

777: • 7: 337: • 7: 037: PI:

107: 17: 1V7: VI: PVT: XI:

VAT: VI , PI ? IPT: +Y? T+3:

01, 71; •13: VI; 113: VI;

P13: V1, 372 073: V1, A1,

٧.

نزهة المشتاق (للإدريسي) ٤٥٦: ١٦

نصيب بن رباح، أبو محجن أو أبو الحجناء (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤١٠] مقالة (مسلم بن عقين) للامنس ٤٤٨: ١٩ مقالة (مصعب بن الزبير) للامنس ١٧٢:

77,37

مقالة فهشام، لغابريالي ٤٢١ : ١٨

مقالة همشام الأول؛ لدنلوب ٤٦٥ : ١٧

مقالة (وصف الأندلس. . .) لأحمد مختار

العبادي ٤٥٢: ١٤، ٢٥

مقالة «الوليد بن يزيد» للامنس ٤٣٦: ١٤

مقالة ويزيد بن عبد الملك، لليفي - دلافيدا

777:17

مقالة ايزيد بن المهلب، لزيترستين ٣٥٩:

27

مقالات لبيوركمان ٧٧: ٢٠؛ ١٢٣: ٢٢؛

YY1: Y12 671: F12 337: F12

VVT: V/2 / T3: Y72 V73: P/2

***: 31: 773: 77

مقالات الرسل، انظر:

كتاب مقالات الرسل

مقامات الحريرى ٢٢٠: ٧، ٢٠؛ ٣٠٣: ١١، ١٢

11611

مكة، انظر:

كتاب أخبار مكة

مكى، محمود على ٤٥٢ : ٢٦

المنجد ٣٢٣: ١٩؛ ٢٦٤: ١٦؛ ٢٦٥:

17, 772 773; 372 973; 172

373: 772 773: 474 873: 472

VA3: T1, P1: TP3: 17

موسى شهوات (انظر تاريخ التراث العربي

10:171(87./

الموطأ لمالك بن أنس ٤٠٦ : ٢٣

مونتکومری ـ وات ۵۲: ۲۱

انظر أيضاً:

شعر نصیب بن ریاح نظم القرآن، انظر: کتاب نظم القرآن

نفح الطيب (للمقرى) ٤٥٨: ١٦، ١٩؛ 15: 11: 75: 77: 75: 31: A12 373; Y13 013 1Y3 YY2 073: 314 FF3: YY2 VF3: +Y2 174 AF3: P12 PF3: A12 +V3: V! 1 (13: 01) 71, P1, 'Y) 17, 77, 37; 743; 71, 41, : £VY £1A : £V0 £14 : £V£ £Y0 14, 04, 54; +43; 41; 443; F1, +Y2 3A3: 17, 3Y2 0A3: A12 VA3; 172 AA3; A12 YY2 TY: .P3: P1: TP3: T1: 17: TP3: 17: VP3: 37: AP3: 01; r1, p1, .Y, 1Y, YY? 1.0: 11, 77, 07: 3.0: Al النقائض (لأبي عبيدة) ٣٤٨: ٢٢؛ ٣٩٥:

نقد الشعر (لقدامة بن جعفر) ٥١٩ : ٢٠ النميري، انظر:

عبد الله بن نمير الثقفي

27

نهاية الأرب (للنويرى) ٥: ٢٢؛ ٧١: ٢٥؛ ٧٦: ١٣، ٢١؛ ٧٧: ١٦، ١٧، ١٨،

PI AV: 31, VI: 7.1: PI: 771: 17, 77, 37: 771: VI, 173 671: TIS ALP TPI: TTE 33Y: 01, VI, PI: YYY: VI, YY? TYT: TI, VI? 13T: 31, VI. AI. PI? TOT: VI. PI. 17: VVT: VI , PI , +7: T+3: · Y : 0 · 3 : 0 / 2 · 7 · 1 7 ? 773: 31, 91, 07, 172 773: . Y. YY3: AL, PL, . Y. LY. 77: . TS: TI, 31, VI, AI, P1, .Y? TT3: YY, TT? 3T3: V/2 033: A/2 733: A/2 +03: 37; 103: P1, .Y, 17; VO3: 71, 71, A1; PO3: P1; ·F3: PI . *Y . YY . TY? 153: AI . 143 YES: ALS AY: 7F3: 313 PI, 07; 373; 71, 77; 073; YY: FF3: 17: TY: 07: VF3: VI. 17, TY, 37? AF3: 17? PF3: 31, 012 . V3: F12 1V3: 11, 71, 11, 11, 17, 77; 773: A1, P1, TY? TV3: P1, .Y? 3V3: 77, 37; 0V3: A1, 17; 173: +7, 17: YV3: YI, TT, 47: PY3: 17: 77: +A3: P1: YA3: +7, 17: TA3: F1, A1, YY, 3Y, 0Y? 3A3: PI, IY, 07, 779 FA3: 17, 779 VA3: VI, PI, YY: AA3: TI, PI, 17: PA3: . 7: 17: 77: . P3: o1, A1+ 1P3: 01, P1, 'Y,

(a)

هاتينك ٢٦: ٤٤٥ هاشميّات الكميت ٢٥: ١٧، ١٨ الهذليون، انظر:

> شرح أشعار الهذليين هرمز بن قرطبة الفزارى، انظر:

هرم بن قطبة

هرم بن قطبة ۱۲: ۵، ۱۹ همام بن غالب الفرزدق، انظر:

الفرزدق

هویشی میرانده ۲۷۰: ۱۵؛ ۴۸۳: ۱۶ هوینرباخ ۴۹۹: ۲۱

(و)

الوافى (للصفدى) ۱۰۰: ۲۳، ۲۵، ۲۵؛ ۱۰۱: ۱۰۱: ۱۹، ۲۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲ الواقدى ۱۳: ۲۳؛ ۷۰: ۱۰؛ ۲۲۶: ۷۰

وفيات الأصيان (لابن خلكان) ٥: ١٦؛ ٢٤: ٢٠؛ ٢٥: ١٨، ٢١؛ ٢٩: ١٩، ٢٢: ٣٤: ٢٢، ٣٢؛ ٢٦: ٢١، ٢٢؛ ٢٦: ٢٢؛ ٣٦: ٢٠؛ ٢١١: ١١١ ٢٧: ٢٠؛ ٢٩: ٢٤؛ ٢٣١: ٢٠،

17, 77: +31: 77, 77: 371: AI, 17, 77? 1AI: 17, 77. TY: YAI: PI, . 7, 17: TAI: 372 3A1: P12 0P1: VI, P1, YY: TP1: X1: +Y: VIY: T1: P1, 77? A17: VI, P1, 17, YY: PIY: TY, 37: * TY: VI, · 7 , 17 : 177 : 11 , P1 : 377 : . YTA : 1A : YTV : Y1 : YY7 : Y. 11: ATT: +T, 17: TT: +TT: . 72 YTY: VI ? PTT: TT? 13T: 17, 37, 07; 737; 01, 71, VI, YY, TY, 672 A3T: A1, P1, . Y. 17, TY? P3T: 01, r1, 11, P1, TY, 072 .07: 17: 707: 07: 007: 71: 31: r1, 11, 11, 17, 17, 17, 37; FOT: FIE VOT: PI, . T. TYE VT3: +7: AT3: 01: 51: A1: 37; PT3: VI; +33: 01, TT, 37: 133: P1: 77: 733: . 7: 17: 733: 01: 033: 31. 71. 77. 37, 07: 13: 17: 18: VI: TP3: TY: V.O: TI. VIE A.O: 71, 31; VIO: A1; 770: 10 618

الوليدبن يزيدبن عبد الملك (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٣١٧، ٣١٨) ٥٢٥: ٧

وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة ابن خلف بن وهب بن حذافة جمح ١٠٥: ٢٠١ ، ٣٨٣: ٨؛ ٣٩٢: ٢٠ ٧

انظر أيضاً:

أبو دهبل الجمحى

(ی)

يتيمة الدهر (للثعالبي) ٩٩: ٢٧٠ ١٠٠:

71, VI, AI, 37, 07: 1.1:

71, 01, 71, 91, .7, 17, 77?

779

14 (14)

يعقوب بن السكيت ٢٢٠ : ١١ ؛ ٢٢٢ : ٢

اليعقوبي، انظر:

تاريخ اليعقوبى

يوسف بن هارون الرمادي، انظر:

الرمادي

المحتويات

الصفحة

ذكر خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ونسبه وملخص
من سيرته
ذكر سنة اثنين وأربعين
ذكر سنة ثلاث وأربعين
ذكر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخّص من أخباره
ذكر سنة أربع وأربعين
ذكر سنة خمس وأربعين
ذكر سنة ست وأربعين
ذكر سنة سبع وأربعين
ذكر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس
ذكر سنة ثمان وأربعين
ذكر سنة تسع وأربعين ٣٨
ذكر سنة خمسين هجرية
ذكر سنة إحدى وخمسين
ذكر سنة اثنتين وخمسين
ذكر سنة ثلاث وخمسن

ذكر سنة خمس وستين ۴۱
ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه وما لخّص من خبره ٣
ذكر سنة ست وستين
ذكر خلافة عبد الملك بن مراون ونسبه وما لخّص من أخباره ٥٣
ذكر سنة سبع وستين٧٣
ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره
دّکر سنة ثمان وستین
ذكر خبر الفرزدق والنوار
ذكر سنة تسع وستين
ذكر المختار ونبذ من أخباره
ذكر مقتل عمر بن سعد بن أبى وقاص
أمر الكرستي وخبره
ذكر سنة سبعين
فكر قتلة المختار ٥٥
ذكر سنة إحدى وسبعين
ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره
ذكر سنة اثنتين وسبعين
ذكر مقتل مصعب بن الزبير
ذكر الحجاج ونسبه ولمع من خبره
ذكر سنة ثلاث وسبعين
ذكر مقتل ابن الزبير رحمه الله

193	ذكر سنة أربع وسبعين ذكر سنة أربع وسبعين
197	ذكر سنة خمس وسبعين
197	ذكر نصيب وخبره ولمع من شعره
717	ذكر سنة ست وسبعين
710	ذكر سنة سبع وسبعين
Y 1 V	ذكر سنة ثمان وسبعين
	ذكر شبيب ولمع من أخباره
777	ذ کر سنة تسع وسبعینن
***	ذكر عبد الله بن جعفر ولمع من خبره
۲۳.	ذكر ثمانين هجرية
377	ذکر سنة إحدى وثمانين
747	ذكر سنة اثنتين وثمانينذكر سنة اثنتين وثمانين
۲۳ ۸	ذكر سنة ثلاث وثمانينذكر سنة ثلاث وثمانين
• 3 7	ذكر سنة أربع وثمانين
137	ذكر سنة خمس وثمانين
781	ذكر سنة ست وثمانينذكر سنة ست
337	ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض أخباره وسيرته
	ذكر سنة سبع وثمانيندكر سنة سبع وثمانين
7 2 9	ذكر سنة ثمان وثمانين
70.	ذكر جامع بنى أمية ولمع من خبره
177	ذک سنة تسع وثمانين

۲٦٩	ذكر ابن سريج ونسبه ولمع من خبره
YVE :	ذكر سنة تسعين هجرية
YVA	ُ ذکر سنة إحدى وتسعين
YA1	ذكر سنة اثنتين وتسعين
YAT	ذكر سنة ثلاث وتسعين
YAE	ذكر عمر بن أبي ربيعة المخزومي ولمع من خبره .
Y99	ذكر سنة أربع وتسعين
rir	ذكر سنة خمس وتسعين
TT-1	ذكر سنة ست وتسعين
من خبره ۳۲۳	ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ولمع ،
۳۲٦	
٣٢٧	
٣٢٩	ذكر من أفرط به القصر
٣٣١	ذكر من أفرط به الطول
***	ذكر طرف من خبر كثيّر وعزّة
TT9	ذكر سنة تسع وتسعين
عنه ولمع من خبره ٣٤٢	ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله -
788 337	ذكر سنة مائة هجرية
٣٥٢	ذكر سنة إحدى ومائة
خباره ٢٥٤	ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان ولمع من أ
401	ذكر سنة اثنتين ومائة

MOV	دكر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ولمع من خبره
377	ذكر سنة ثلاث ومائة
٢٢٦	ذكر الغريض ونسبه ولمع من خيرههميمين
TV F.	ذكر العرجى ولمع من خبره
TV 8	ذکر ابن محرز وطرف من خبره
TVa	ذكر سنة أربع ومائةذكر سنة أربع ومائة
۳۷4 ,	دكر خلاقة هشام بن عبد الملك بن مروان وما لخّص من سيرته
۳۷۸	ذكر سنة خمس ومائة
۳۸.	ذكر سنة ست وماثة
۲۸۱	ذكر معبد وما لخُص من خبره
٣٨٣	ذكر سنة سبع وماثةذكر سنة سبع وماثة
۳۸٥ .	ذكر سنة ثمان ومائة
۳۸۷ .	ذكر سنة تسع ومائةذكر سنة تسع ومائة
۳۹۱.	ذكر سنة مائة وعشرندكر سنة مائة وعشر
۳۹۳ .	ذكر سنة مائة وإحدى عشرة
797 .	ذكر سنة مائة واثنتى عشرة
٤٠٠.	ذكر سنة مائة وثلاث عشرة
٤٠٢.	ذكر سنة مائة وأربع عشرة
٤٠٤.	ذكر سنة مائة وخمس عشرة
٤٠٦ :	ذكر سنة مائة وست عشرةذكر سنة مائة
٤•٧.	ذكر سنة مائة وسبع عشرة

ل

٤١٠			ذكر سنة مائة وثمان عشرة
			ذكر سنة مائة وتسع عشرة
		······	ذكر سنة عشرين وماثة
۱۵	,		ذكر سنة إحدى وعشرين وماثة
٤١٦	,		ذكر سنة اثنتين وعشرين ومائة
٤١٧			ذكر سنة ثلاث وعشرين ومائة
٤١٩			ذكر سنة أربع وعشرين ومائة
٤٢.			ذكر سنة خمس وعشرين وماثة
277	خبره	، بن مروان وبعض	ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٤٢٥			ذكر سنة ست وعشرين ومائة
271	خبره ۱	، بن مروان وبعض	ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك
٤٣٠	ں خبرہ ا	لك بن مروان وبعض	ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الم
277	t		ذكر سنة سبع وعشرين وماثة
٤٣٤	 ,	خر ملوك بنى أمية .	ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان آ-
٤٣-	1		ذكر سنة ثمان وعشرين وماثة
27	v		ذكر سنة تسع وعشرين ومائة
24	٩		ذكر سنة ثلاثين ومائة
٤٤	•		ذكر أبى مسلم ونسبه ولمع من خبره
٤٤	£		ذكر سنة إحدى وثلاثين ومائة
٤٤	٤		ذكر سنة اثنتين وثلاثين ومائة
٤٤	7		جامع أخبار بني أمية

	المحتويات
207	ذكر جزيرة الأندلس وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بني أمية
٤٥٧	ذكر ابتداء مملكة بني أمية بالأندلس
209	عبد الرحمن بن معاوية الداخل
178	مشام بن عبد الرحمن الداخل
279	لحكم بن هشام المعروف بالربضى
٤٧٠	بو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
277	محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين
٤٧٣	بو الحكم المنذر بن محمد الأمين
٤٧٤	عبد الله بن محمد الأمين
£ V7.	الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
٤٨٠	المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن
27.3	هشام بن الحكم المنعوت بالمؤيد بالله
٤٩٠	المهدى بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر
٤٩٢.	المستعين بالله سليمان بن الحكم
493	دولة المهدى الثانية
£90	دولة المؤيد الثانية
897	دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم
	المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر
١٠٥	المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام
0.4	المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
	المعتد بالله هشام بن محمد بن عبد الملك

شرق ۲۰۶	ن انقضاء دولة بني أمية بالم	فصل يتضمن ذكر شعراء الإسلام إلى حير
٠ ٧٢٥		الفهارسالفهارس
279		فهرس الأعلام والأمم والطوائف
۰۹۳		فهرس الأماكن والبلدان
٠		فهرس المصطلحات والكلمات
7 6 A		ف سر الشعداء والمؤلف مااك